المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
كلية الدراسات العليا

قسم الدراسات الإسلامية
شعبة التفسير والحديث

الأمـــالـــي

لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني
(٣١٩ - ٤٠٨هـ)

من أول الكتاب إلى نهاية المجلس الثاني عشر
دراسة وتحقيق
قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير

أعدتها الطالبة
هند بنت محمد بن أحمد اليحيا

إشراف
أ.د. عبد الله بن مرحول السوالمة

المجلد الأول

١٤٢٤هـ

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

والحمد لله رب العالمين .. والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين .. نبينا محمد الصادق الأمين .. اللهم إنا نسألك علمًا نافعًا وقلبًا خاشعًا ولسانًا ذاكرًا .. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا .. وآتنا من لدنك علمًا يا رب العالمين.

يا معلم آدم وإبراهيم علمنا .. ويا مفهم سليمان فهمنا .. اللهم علمنا ما جهلنا .. وذكرنا ما نسينا .. وزدنا علمًا يا رب العالمين .. سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا .. إنك أنت العليم الحكيم.

المقدمـــــة :

الحمد لله عظيم المنّة، ناصر الدين بأهل السنة، والصلاة والسلام على رســول الله محمد بن عبدالله، أعظم من اختاره واصطفاه، وعلى آله وصحبه ومـــن والاه، وسـلّم تسليمًا كثيرًا .. أما بعد :

فمعلوم أن السنة هي المصـدر الثاني من مصادر التشـريع الإسـلامي للأمـة الإسلامية، تبني بهديها عقيدتها، وتستمد منها الأحكام والآداب، وتنطلق منها في بنـــاء ثقافتها وحضارتها، وقد تمسك المسلمون بسنة نبيهم وحبيبهم محمد عليه أفضل الصـلاة والسلام من لدن الصحابة رضي الله عنهم الذين بلغوها عنه أفضل بلاغ، وجـاء مـن بعدهم التابعون لهم بإحسان، فكانوا خير خلف لخير سلف حملوا الراية وأدوا الأمانة ... وهكذا إلى أن جـاء من انقطـع لهـذا العلم دراسةً، وحفظًا، وتدوينًا، حتى وصلنـا في علوم الرواية والدراية موسوعات جمة، كان منها في مجال الرواية – فحسب – أنـواع متعددة من الصحف، والنسخ، والمصنفات، والجوامع، والمسانيد والسـنن، والأجـزاء، والفوائد والأمالي[1] ... وغير ذلك، ولكل منها منهج خاص به، ورغم تعـدد هـذه المصنفات فإننا نجد أن جلّ اهتمـام الباحثين كان منصبًا على الأنواع المشهورة منـها، وظل كثير من كتب السنة مطويًا في بطون المخطوطات، مع أنها تحوي من الأحـاديث والفوائد في الإسناد والمتن ما يعز وجوده في غيرها، ومن هذه الكتب كتب الأمالي.

لكن ما هي هذه الأمالي؟ ومتى ظهرت؟ وهل لها أصل شرعي تستند إليه؟ وهـل هي خاصة بعلم الحديث والسنة؟ وما هي ضوابطها؟

هذه التساؤلات تستوقف الباحث وتجعلـه بحاجة إلى البحـث عـن إجابـات واضحة لها، ولا يتأتى ذلك إلا بالخوض في غمـار هذا الفن من فنون التصنيف، مـن خلال أحد الكتب المصنفة فيه، فكان أن وقفت على مخطوط وهو كتاب "الأمالي" لمسند أصبهان أبي عبدالله محمد بن إبراهيم الجرجـاني، فعقدت العزم علـى تحقيـق بعـض المجالس المذكورة فيه علّـي أظفر ببعض الإجابات على الأسئلة السابقة.

(١) سيأتي تعريف هذه الأنواع، ص ١٧-١٨.

أسباب اختيار الموضوع :

١- الإجابة على الأسئلة المتقدمة وما يماثلها.

٢- إخراج جزء من مخطوط في فن الإملاء حتى يكون منطلقًا للباحثين والمهتمين بكتب السنة وروايتها.

٣- الإسهام في خدمة الباحثين في مجال السنة، حيث إن إخراج مثل هذا الكتاب إلى النور يعطي دراسة الأسانيد والمتون قوة بتعدد الطرق التي لا يدركها إلا المتخصصون في علم الحديث.

٤- الإفادة من ممارسة هذا الفن، وذلك بالحصول على فوائد علمية متنوعة، منها : اكتساب المهارة في التخريج ودراسة الأسانيد، والتعرف على المزيد من الأحاديث في أبواب متعددة من أبواب الدين، ومعرفة درجتها من حيث القبول والرد واكتساب الخبرة في تحقيق المخطوطات.

٥- تقديم دراسة تفصيلية عن كتاب من كتب "الأمالي" الحديثية وتأكيد أو نفي ما يذكر عن طبيعة مناهج كتب الأمالي، هذا بالإضافة إلى قلة المطبوع من كتب "الأمالي الحديثية" مقارنة بالمخطوط منها.

أهداف البحث :

١- التعريف "بالأمالي" بصفة عامة، "والأمالي الحديثية" بصفة خاصة.

٢- التعريف بالإمام أبي عبدالله محمد بن إبراهيم الجرجاني.

٣- التعريف بكتاب "الأمالي" لأبي عبدالله محمد بن إبراهيم الجرجاني.

٤- دراسة أحاديث الجزء المحقق دراسة تفصيلية.

٥- الوقوف على مصادر أبي عبدالله الجرجاني في الرواية، ومنهجه في أماليه.

أهمية البحث :

١- إن هذا الكتاب يشتمل على أحاديث مسندة فيعد من المصادر الأصلية للسنة النبوية.

٢- علو إسناد الجرجاني - بالنسبة لمعاصريه - في بعض الأحاديث، فقد كان بينه وبين الرسول ﷺ في كثير من الأحاديث ستة رواة فحسب.

٣- إنه لم يسبق أن نشر من قبل أو سجل رسالة علمية.

٤- تنوع أحاديث الكتاب حيث اشتمل على أحاديث في العبادات والمعاملات والترغيب والترهيب، والآداب، وهذا يعطي فكرة جيدة عن طبيعة كتب الأمالي.

٥- إن الكتب المحققة في هذا الفن قليلة مع أن هذا النوع من المصنفات يشتمل على أحاديث وطرق قد لا توجد في الكتب الأصول.

٦- ومن أهمية البحث في هذا الموضوع أني سأبين درجة هذه الأحاديث، حيث إن المؤلف لم يبينها، مما يساعد في خدمة هذا الكتاب وتقديمه لطلبة العلم للإفادة منه في الأحكام والآداب الشرعية.

خطة الدراسة والتحقيق :

تشتمل خطة الدراسة والتحقيق على مقدمة وقسمين وخاتمة.

المقدمة :

وتحدثت فيها عن أسباب اختيار الموضوع، وأهداف البحث، وأهميته، وخطة الدراسة والتحقيق، وشكر لمن أعان على إتمام هذا العمل.

القسم الأول – القسم الدراسي :

ويشتمل على تمهيد وثلاثة فصول :

التمهيد فيه مبحثان :

- المبحث الأول : مكانة السنة وتنوع المصنفات فيها.
- المبحث الثاني : التعريف بالإملاء والأمالي، وأشهر الكتب المؤلفة فيه، مع بيان المطبوع منها.

الفصل الأول : ترجمة الإمام الجرجاني، وفيه ستة مباحث :

- المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.
- المبحث الثاني : مولده.
- المبحث الثالث : نشأته وطلبه للعلم.

- المبحث الرابع : شيوخه وتلاميذه.
- المبحث الخامس : منزلته العلمية وأقوال العلماء فيه.
- المبحث السادس : مؤلفاته.
- المبحث السابع : وفاته.

الفصل الثاني : دراسة كتاب "الأمالي"، وفيه أربعة مباحث :

- المبحث الأول : اسم الكتاب وصحة نسبته للمؤلف.
- المبحث الثاني : النسخ المخطوطة المعتمدة للكتاب وأماكن وجودها.
- المبحث الثالث : وصف كتاب "الأمالي".
- المبحث الرابع : إسناد الكتاب والسماعات المثبتة عليه.

الفصل الثالث : دراسة أحاديث الجزء المحقق، وفيه ثلاثة مباحث :

- المبحث الأول : دراسة المتون دراسة موضوعية.
- المبحث الثاني : مصادر أحاديث الجزء.
- المبحث الثالث : منهج أبي عبدالله الجرجاني في رواية أحاديث الجزء المحقق.

القسم الثاني – التحقيق :

ويشمل تحقيق المخطوط من أوله حتى نهاية المجلس الثاني عشر. وقد كانت إجراءات التحقيق على النحو التالي :

١ – ضبط نص الكتاب ومحاولة إخراجه كما أراد المؤلف في لغته وتراكيبه وترتيبه واتبعت في ذلك ما يلي :

- اعتمدت النسخة الظاهرية أصلاً ورمزت لها بحرف (ظ)، وقابلتها بالنسخة البريطانية ورمزت لها بحرف (ب).
- كتابة النص وفق قواعد الإملاء الحديثة مع ما يلزم من الضبط والتشكيل.
- إكمال السقط وتصحيح الخطأ مع الإشارة لذلك في الحاشية.
- ذكرت أرقام صفحات الأصل (ظ) على يسار الصفحة، وبعد الرقم خطاً مائلاً، ثم أرمز إلى وجه الصفحة بالحرف (و) وإلى ظهرها بالحرف (ظ).

مثال ذلك (١٢٧/و) تعني وجه الورقة رقم (١٢٧).

- كتبت صلى الله عليه وسلم كاملة بعد ذكر النبي ﷺ في الأصل قبل ابتداء الحديث، لأن الناسخ أخل في ذلك في كثير من الأحيان، فكان يكتبها ناقصة هكذا "صلى الله عليه".

٢ – رقمت الأحاديث والآثار والأشعار ترقيمًا تسلسليًا.

٣ – عزوت الآيات إلى سورها وأرقام آياتها.

٤ – ترجمت لرواة الإسناد، وقد اتبعت في ذلك ما يلي :

- أضع رقمًا فوق اسم الراوي في الأصل ثم أترجم له في الهامش عند أول ورود له فإذا تكرر اسمه في حديث لاحق مثلاً، بينت أن ترجمته تقدمت في المكان المترجم له وخلاصة الحكم عليه.
- أذكر اسم الراوي موضحة اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته، وبلده، بحيث لا يلتبس بغيره، ثم سنة وفاته، معتمدة في ذلك على "تهذيب الكمال"، وعلى سنة الوفاة على ما ذكره ابن حجر في "التقريب"، ومن لم أجد له سنة وفاة أذكر طبقته نقلاً عن الحافظ ابن حجر في التقريب، وكل ذلك في الغالب، وأما الرواة الذين لم يذكروا في الكتابين أجتهد في التعريف بهم من الكتب الأخرى، وقد وضحت بعض الأنساب من كتاب "الأنساب" للسمعاني، وأثناء العزو للتقريب كنت أعزو له هكذا (ت ١١)، أي الترجمة رقم (١١).
- أستقرئ أقوال علماء الجرح والتعديل في كل راوٍ مبتدئة بتقديم العبارات الدالة على التوثيق فالتوسط فالتضعيف ما وجد، مع مراعاة ترتيبهم الزمني في ذلك، ما لم تكن وفياتهم متقاربة.
- ترجمت للصحابة رضي الله عنهم بشكل مختصر.

٥ – عزوت الأحاديث والآثار والأشعار لأماكن وجودها، فيما تيسر لي وكان عزو الأحاديث على النحو الآتي :

- إذا كان في الصحيحين أو أحدهما خرجته من الكتب الستة وربما زدت عليها من غيرها للفائدة.
- إذا لم يكن في الصحيحين أو أحدهما خرجته من السنن الأربعة وربما زدت عليها

من غيرها للفائدة.

- إذا لم يكن الحديث في السنن الأربعة فأجتهد أن أخرجه من الكتب الأخرى ما أمكن.
- حرصت أثناء التخريج أن أبين المصادر المتأخرة التي روت أحاديث الجرجاني من طريقه أو من طريق شيخه ... وهكذا.
- عند العزو إلى مصادر التخريج من الكتب الستة أشير إلى الكتاب والباب ورقم الحديث، وما لم يكن فيها اكتفيت بالعزو لصاحب المصدر، وإن كان الحديث عند البخاري أو مسلم في غير الصحيح فإني أذكره، وأذكر بعد ذكر الكتاب والباب للمصدر : الجزء، والصفحة، ورقم الحديث، وقد رمزت لرقم الحديث بـ(ح)، فمثلاً (١٢/٧ ح ١٥٠)، فمعنى ذلك الجزء (٧ صفحة ١٢، حديث رقم ١٥٠). ومثلاً (ح ٦٠)، فمعنى ذلك (حديث رقم ٦٠).

٦ - أحكم على إسناد الحديث أو الأثر عقب دراسة إسناده بما تقتضيه القواعد المنهجية العلمية. فإن كان دون درجة الصحيح عند الجرجاني وله متابعات يرتقي بها إلى درجة الصحيح بينتها، ولا سيما إذا كان في الصحيحين أو أحدهما، وقد أذكر للحديث بعض الشواهد التي تقويه، وترفع من درجته إن وجدت، ثم أحكم عليه حكماً نهائيًا.

٧ - شرحت الألفاظ الغريبة في الحديث والآثار والأشعار، وجعلت ذلك في خاتمة العمل في كل منها.

٨ - اختصرت بعض المصادر والمراجع برموز كما يلي:

- التذكرة : تذكرة الحفاظ للذهبي.
- التقريب : تقريب التهذيب.
- التهذيب : تهذيب التهذيب.
- السير : سير أعلام النبلاء.
- الجرح : الجرح والتعديل.
- الكامل : الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي.
- النهاية : النهاية في غريب الحديث والأثر.

- الشذرات : شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد.
- الفتح : فتح الباري لابن حجر.
- الكاشف : الكاشف في معرفة رجال الكتب الستة للذهبي.
- اللسان : لسان الميزان لابن حجر.
- الميزان : ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي.
- الأوسط : المعجم الأوسط للطبراني.
- الكبرى : السنن الكبرى للبيهقي.

الخاتمة :

وتتضمن بيان أهم نتائج البحث، وعرضًا لأبرز مزايا الكتاب.

الفهارس :

١- فهرس الآيات القرآنية حسب ترتيب المصحف.

٢- فهرس الأحاديث على حروف المعجم.

٣- فهرس الأقوال على حروف المعجم.

٤- فهرس الأشعار على حروف المعجم.

٥- فهرس الأنساب .

٦- فهرس غريب الحديث.

٧- فهرس الرواة والأعلام الوارد ذكرهم في النص.

٨- فهرس المصادر والمراجع.

٩- فهرس محتويات الرسالة.

وختامًا فإني أحمد الله – عزّ وجل – على ما منَّ به عليّ من دراسة سنة نبيه ﷺ وأن وفقني في إنجاز هذا العمل، والذي أرجو أن يكون متقبلاً عنده سبحانه.

ثم أتقدم بالشكر لجامعة الملك سعود ممثلة في كلية التربية، قسم الثقافة الإسلامية، وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور عبدالله مرحول السوالمه الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، وكان نعم العون لي – بعد الله عز وجل – في تخطي ما اعترضني من مسائل.

كما أشكر عضوي لجنة المناقشة اللذين تفضلا بقراءة هذا البحث وتقويمه الأستاذ الدكتور سعد بن عبد الله آل حميد، والأستاذ الدكتور خليل حسن حمادة.

كما أتقدم بالعرفان والشكر لمن ربياني صغيرًا، وغمراني بعطفهما وحنانهما، والديّ حفظهما الله تعالى.

والشكر موصول لعائلتي الكريمة، ولا سيما زوجي عبد العزيز بن علي المرشد، الذي كان له أكبر الأثر في إنجاز هذا العمل.

ولأبنائي محمد ويزيد ومعتصم وعبدالمجيد وبنتيّ نوف ونوره الشبيلي، وأختيّ نوره وسلوى ، بالغ الشكر والتقدير لوقوفهم معي أثناء إعداد هذه الرسالة.

كما أتقدم بشكري وامتناني لكل من مد لي يد العون في إعداد هذا العمل، وأخص منهم الشيخين الفاضلين الدكتور / محمد التركي، الذي لم يأل جهدًا في توجيهي عند الكتابة، والأستاذ الدكتور سعد الحميد، الذي أمدني بإحدى صور المخطوطة لهذا البحث، ولكل من أعان وساهم في إنجاز هذا البحث، وجزى الله الجميع خير الجزاء.

القسم الدراسي

ويشتمل على :

التمهيد : وفيه مبحثان :

١- مكانة السنة وتنوع المصنفات فيها.

٢- التعريف بالأمالي وبأشهر الكتب المؤلفة فيها.

الفصل الأول : ترجمة الإمام الجرجاني.

الفصل الثاني : دراسة كتاب الأمالي.

الفصل الثالث : دراسة أحاديث الجزء المحقق.

التمهيد

المبحث الأول

مكانة السنة النبوية وتنوع المصنفات فيها

"إن الله تبارك وتعالى قد تكفل بحفظ دينه وصون شريعته، فوعد سبحانه بحفظ أساس الشريعة، وهو كتاب الله تعالى فقال: (**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**) (الحجر:٩).

والسنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع وهي واجبة الاتباع بنص القرآن الكريم، قال تعالى : (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُول**) (النساء: ٥٩). "وحفظ السنة وتبليغها من خصائص هذه الأمة المباركة، لم تشاركها في ذلك الأمم الأخرى، بل أضاعت سنن أنبيائها – عليهم السلام –"[١].

"وقد أقام الله تعالى لرسوله ﷺ أصحابًا أمناء، وعلماء نبهاء، آمنوا بدعوته، وفدوه بأنفسهم وأرواحهم وأموالهم وأولادهم "[٢]. وكانوا أحرص الناس على مجالس النبي ﷺ ، وتزاحموا فيها، بل قد بلغ من حرصهم على سماع الوحي والسنة من رسول الله ﷺ أنهم كانوا يتناوبون في هذا السماع.

فقد روى البخاري في صحيحه عن عمر رضي الله عنه قال : "كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد، وهي من عوالي المدينة – وكنا نتناوب النزول على رسول الله ﷺ – يترل يومًا وأنزل يومًا، فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره، وإذا نزل فعل مثل ذلك"[٣] الحديث.

"وقد كان من الصحابة من يقيم عند الرسول ﷺ يتعلم أمور دينه ويحفظ

---

(١) معالم السنة النبوية، عبدالرحمن عتر (ص ٣٠-٣١).

(٢) لمحات من تاريخ السنة وعلوم الحديث ، عبد الفتاح أبو غده(١٩ـ٢٠).

(٣) أخرجه البخاري : كتاب العلم، باب التناوب في العلم (ح ٨٩).

سنته، ومنهم من تفرغ لسماع الحديث، وتبليغه للناس، وهؤلاء هم أهل الصُّفَة الذين اكتفوا من الدنيا بما يقيم أودهم ومنهم أبو هريرة ﷺ، كما أنهم كانوا يتلقون الحديث عن بعضهم البعض"(١). ولم تدون السنة في عصر النبي ﷺ ولم يتخذ ﷺ كتابًا يكتبون ما يصدر عنه كما فعل بالنسبة للقرآن الكريم، ولم يأمر النبي ﷺ بكتابتها بل نهى عن ذلك في أول الأمر، ثم أباح لمن شاء أن يكتب منها ما يريد(٢).

وبالرغم من أن السنة لم تدون في عصر النبوة إلا أنها كانت مسطورة في صفحات القلوب، فكانت صدور الرجال مهد التشريع النبوي ومصدر الفتيا، ومبعث الحكم والأخلاق، وكان من السنة ما كتب في بعض الصحف، فقد كان هناك صحفٌ للصحابة، ضمنوها بعض أقوال الرسول ﷺ وأفعاله، بعد أن اطمأنوا إلى أن القرآن الكريم اكتمل جمعه، وتدوينه، وزال الخوف من اختلاطه بغيره، ومنها صحيفة سعد بن عبادة، وصحيفة أبي هريرة، وصحيفة عبدالله بن أبي أوفى وغيرها(٣).

وهكذا ظلت السنة غير مدونة في عهد الخلفاء الراشدين، يتناقلها المسلمون بالمشافهة والسماع حتى انتشر الإسلام، واتسعت البلاد، وشاع الابتداع، وتفرق الصحابة في الأقطار، ومات كثير منهم، وقلّ الضبط، حيث دعت الحاجة إلى تدوين الحديث وتقييده بالكتابة.

وكان من أكبر المشجعين على ذلك أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز الذي كتب إلى عامله وقاضيه على المدينة أبي بكر بن حزم يقول له : "انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ فاكتبه، فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء"(٤). أرسل إلى عماله في الأمصار بجمع الحديث، فشاع تدوين الحديث.

ثم أعقب مرحلة التدوين مرحلة التصنيف، وقد سلك العلماء في ذلك مناهج شتى فتنوعت مصنفاتهم في كتب السنة النبوية، وأخذت أشكالاً عدة، من أبرزها : **المصنفات**، و**المسانيد**، و**الجوامع**، و**الموطآت**، و**السنن**، و**المعاجم**، و**الأجزاء**، و**الأمالي**.

---

(١) معالم السنة النبوية (ص٤٠-٤١).

(٢) دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه للأعظمي (٧٤/١) وما بعدها.

(٣) مفتاح السنة (ص ١٦)، والسنة قبل التدوين (٣٤٤-٣٤٨).

(٤) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب كيف يقبض العلم (بعد ح ٩٩)، معلقًا مجزومًا به.

المبحث الثاني

التعريف بالأمالي، وبأشهر الكتب المؤلفة فيها

التعريف بالأمالي :

أ – في اللغـــة :

الأمالي جمع إملاء؛ يقـــال : أمليت الكتاب إملاءً، وأمللت إمـــلالاً، وجـــاء القرآن بهما جميعاً :

قال تعالى : (**فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّه**) [البقرة: ٢٨٢] فهذا من أملَّ.

وقال تعالى : (**فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْه**) [الفرقان: ٥] فهذا من أملى.

ب – في الاصطلاح :

قال حاجي خليفة: "الأمالي هو جمع الإملاء وهو أن يقعد العالم وحوله تلامذتـــه بالمحابر والقراطيس فيتكلم العالم بما فتح الله – سبحانه وتعالى – عليـــه من العلم ويكتبـــه التلامذة فيصير كتابـــاً، ويسمونه الإملاء والأمالي"[(١)].

وقال الكتاني : "الأمالي : جمع إملاء، وهو من وظائف العلماء قديماً خصوصـــاً الحفاظ من أهل الحديث في يوم من أيام الأسبوع يوم الثلاثاء أو يـــوم الجمعـــة كمـــا يستحـــب أن يكون في المسجد لشرفه، وطريقهم فيه أن يكتب المستملي في أول القائمة : هـــذا مجلـــس أملاه شيخنا فلان بجامع كذا في يوم كذا، ويذكر التـــاريخ، ثم يـــورد المملي بأسانيده أحاديث وآثاراً، ثم يفسر غريبها، ويورد من الفوائد المتعلقة بها بإسـناد أو بدونه ما يختاره ويتيسر لـــه"[(٢)].

---

(١) كشف الظنون (١٦١/١).

(٢) الرسالة المستطرفة (ص ١٥٩)، وهذا التعريف خاص بالأمالي الحديثية.

طريقة الإملاء :

سلك العلماء طريقتين في الإملاء هما :

- الإملاء من الكتاب.
- الإملاء من الذاكرة.

ولنذكر بعض أمثلة الإملاء من الكتاب ومن الحفظ [1] :

١- ابن أبي عدي. قال أبو موسى: ثنا ابن أبي عدي بهذا إملاءً من كتابه، ثم حدثنا به حفظًا.

٢- ابن لهيعة. قال الفسوي : كان ابن لهيعة أخرج كتبه، فأملى على الناس حتى كتبوا حديثه إملاءً

٣- ابن جريج. ذكر الخطيب أن حجاج بن محمد الأعور سمع كتاب التفسير إملاءً من ابن جريج، ولم يكن مع ابن جريج كتاب التفسير.

٤- أبو داود. كان أبو داود يملي من حفظه.

نشأة الإملاء :

طريق الإملاء معروفة في القديم والحديث ويبدو أن له أصلاً من الشرع، فقد ورد في القرآن الكريم قوله تعالى : ﴿فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ﴾ (البقرة: ٢٨٢)، وقوله تعالى : ﴿تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ (الفرقان: من الآية٥)، بل إن النبي ﷺ كان يملي الكتب إلى الرؤساء والملوك وفي صلح الحديبية.

ثم انتشر في زمن التابعين وأتباعهم، ومن بعدهم جماعة كانوا يعقدون المجالس للإملاء منهم : شعبة بن الحجاج، ويزيد بن هارون، ووكيع بن الجراح، وعمر بن مرزوق الباهلي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وأبو مسلم الكجي وجعفر بن محمد الفريابي، وغيرهم[2].

وقال صالح بن محمد البغدادي : "كان محمد بن إسماعيل يجلس ببغداد، وكنت

---

(١) دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه (٢/٣٥٥-٣٥٧)

(٢) أدب الإملاء والاستملاء (ص ١٢).

أستملي له، ويجتمع في مجلسه أكثر من عشرين ألفًا"[١].

ومن المتأخرين جماعة حدثوا بالإملاء وعقدوا المجالس، منهم : أبو الحسن بن رِزقويه البزاز، وأبو الحسين بن بشران وأخوه أبو القاسم، والخطيب، وابن عساكر، وابن الصلاح[٢].

أهميتها :

للأمالي أهمية عظيمة نص عليها العديد من الحفاظ ومن أهميتها ما يلي :

١ – أن الأمالي من أعلى مراتب الرواية والسماع، وفيها أحسن وجوه التحمل وأقواها، وهي من أحسن مذاهب المحدثين؛ لأنه لا يملي الشيء إلا وهو متمكن منه.

وفي هذا قال الخطيب البغدادي : "ويستحب عقد المجالس لإملاء الحديث، لأن ذلك أعلى مراتب الرواية، ومن أحسن مذاهب المحدثين، مع ما فيه من جمال الدين والاقتداء بسنن السلف الصالحين"[٣].

٢ – أن هذه الطريقة لا يقوم بها إلا الحفاظ، وكان الخلفاء يعظمون هذه المجالس.

قال المأمون : "ما أشتهي من لذات الدنيا إلا أن يجتمع أصحاب الحديث عندي، ويجيء المُستملي فيقول : من ذكرت أصلحك الله"[٤].

٣ – أن بعض أصحاب كتب الأمالي يورد أحاديث وآثاراً بأسانيدها ثم يفسر غريبها ويذكر الفوائد المتعلقة بها.

فوائدها :

ذكر الحافظ السخاوي عدة فوائد للإملاء، ومما ذكره :

١- نيل فضيلة التبليغ والكتابة بالرواية عن رسول الله ﷺ على ما أمر به وندب إليه، ومن ذلك قوله ﷺ : **"بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل**

---

(١) أدب الإملاء و الاستملاء (ص ١٧).

(٢) أدب الإملاء والاستملاء (ص ٢٣-٢٤). الرسالة المستطرفة (١٢٣-١٢٥).

(٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/٥٣-٥٥).

(٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/٥٣-٥٥).

ولاحرج، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار"[١].

٢- تقييد العلم بالكتابة وما في ذلك من فائدة جمة في حفظ العلم.

٣- اعتناء الراوي بطرق الحديث، وشواهده، ومُتَابِعه، وعاضده، والتي بها يتقوى، ويثبت لأجلها حكمه بالصحة أو غيرها.

٤- إيضاح ما لعله يكون غامضًا في بعض الروايات، والإفصاح بتعيين ما أبهم، أو أهمل أو أُدرج فيصير من الجليات.

٥- الحصول على الأجر والثواب؛ وذلك لأن الاجتماع في مجالس الإملاء اجتماع في بيت من بيوت الله للذكر.

آداب الإملاء :

يشتمل مجلس الإملاء على المملي والمستملي والكاتب ولكل منهما آداب تخصه.

أ - آداب المملي :

وهو من يحدث بالحديث، ومن آدابه ومنهجه الذي ينبغي اتباعه في الإملاء ما يأتي:

١- أن يُعين يوم المجلس للناس لئلا ينقطعوا عن أشغالهم وليستعدوا لإتيانه، وليعد بعضهم بعضًا به وإذا عيد لهم اليوم ووعدهم بالإملاء فيه فلا ينبغي له إخلاف موعده.

٢- أن يقبل على الحاضرين كلهم، ولا يخص طائفة دون أخرى.

٣- أن يتخذ مستمليًا(سيأتي في الصفحة الأتية) يبلغ عنه إذا تكاثر الجمع، فإن تكاثر الجمع بحيث لا يكتفى بمستملٍ واحدٍ اتخذ مستملين فأكثر.

٤- إذا انتهى في الإسناد إلى ذكر رسول الله ﷺ استحب له الصلاة عليه رافعًا صوته بذلك، وهكذا يفعل في كل حديث عاد فيه ذكره،وإذا ذكر صحابيًا ترضى عليه، فإن كان ابن صحابي قال : رضي الله عنهما.

٥- يستحب أن يجمع في إملائه الرواية عن جماعة من شيوخه، ولا يقتصر على

---

(١) أخرجه البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل (ح٣٤٦١)، الفتح (٦/٤٩٦).

شيخ واحد، مقدمًا أرجحهم بعلو سنده أو غيره، ولا يروي إلا عن الثقات، ويجتنب الرواية عن الضعفاء والمخالفين من أهل البدع والأهواء.

٦- أن يختم الإملاء بحكايات ونوادر وإنشادات بأسانيدها، وأولاها ما في الزهد، والآداب، ومكارم الأخلاق لما في ذلك من الترويح للنفوس.

٧- إذا فرغ من الإملاء قابله، وأتقنه لإصلاح ما فسد منه بزيغ القلم وطغيانه[١].

ب - آداب المستملي :

وهو الذي يطلب إملاء الحديث من الشيخ[٢]، فيفهم السامع عن بعد، وهو المبلغ عن الشيخ إذا كثر الناس في الحلقة، فهو واسطة بين الشيخ وتلاميذه الذين لا يصل إملاء الشيخ إليهم. ومن آدابه :

١- أن يكون محصِّلاً متيقِّظًا، فَهِمًا، لا بليدًا كمستملي يزيد بن هارون، حيث سُئل يزيد عن حديث فقال : "حدثنا به عِدَّة، فصاح المستملي : يا أبا خالد عدة ابن من؟ فقال له : عِدَّة ابن فَقَدْتُك"[٣].

٢- أن يكون المُستملي على موضع مرتفع من كرسي ونحوه، وإلا قائمًا على قدميه ليكون أبلغ للسامعين.

٣- أن يبلغ لفظ المُمْلي، ويؤديه على وجهه من غير تغيير، ويكون جَهْوَري الصوت.

٤- أن يستنصت الناس في المجلس حيث احتيج للاستنصات. ففي الصحيحين من حديث جابر أن النبي ﷺ قال له : "**استنصت الناس**"[٤].

٥- أن يُقْبل المُستملي بعد المقدمة السابقة على المُحدِّث فيقول : "من ذكرت؟" أي : من الشيوخ، أو "ما ذكرت؟" أي من الأحاديث رحمك الله، أو رضي

---

(١) ينظر حول ما تقدم من آداب : الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/٥٣-٥٥)، تدريب الراوي (٢/١٣٩)، أدب الإملاء والاستملاء (١/١٨٣-٣٨٠).

(٢) تاج العروس (١٠/٣٤٧).

(٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/٦٧)، وتدريب الراوي (٢/١٩٨).

(٤) البخاري : كتاب العلم، باب الإنصات للعلماء (ح ١٢١)، مسلم كتاب الايمان،باب بيان معنىقول النبي صلى الله عليه وسلم :لا ترجعوا بعدي كفاراً... (ح٦٥).

عنك، وما أشبهه.

٦- أن يصلي على النبي ﷺ كلما ذكر، وإذا ذكر صحابيًا ترضّى عليه، فإن كان ابن صحابي قال رضي الله عنهما.

٧- يستحب إذا فرغ من الاستملاء أن يدعو للحاضرين ولمن كتب بالرحمة والمغفرة، ويبدأ بالدعاء لنفسه ثم للحاضرين[1].

جـ - الكاتب :

وهو الذي يكتب ما يملى عليه وهم من يُعرفون بالنُّسَّاخ، وهؤلاء لهم آداب في حضورهم مجلس الإملاء ومنها :

١- البكور إلى مجلس الإملاء خوفًا من فوات المجلس بتأخير الحضور، وأن يمشي الطالب على تؤدة من غير عجلة، وإن أسرع في المشي حرصًا على الطلب جاز ذلك.

٢- حسن الاستماع والإنصات، وإذا لم يسمع الكاتب حرفاً سأل المستملي عن ذلك حتى يسمعه، أو شك في شيء راجعه حتى يستثبته فيجيبه.

٣- أن يحضر معه في المجلس الأدوات الخاصة بالكتابة من أقلام والمحبرة والأوراق.

٤- أن يبتدئ الكتابة بالبسملة في سطر، ثم يكتب بعدها في السطر الآخر اسم الشيخ الذي يسمع منه الإملاء، وكنيته ونسبه، ويكتب اسم الجامع والتاريخ. فيكتب هذا مجلس أملاه شيخنا فلان بجامع كذا في يوم كذا، ويذكر التاريخ ثم يتابع المملي.

٥- أن يفصل بين الأحاديث، ويميز أحدهما عن الآخر[2].

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/٥٣-٥٥)؛ تدريب الراوي (٢/١٣١-١٣٨)؛ مقدمة ابن الصلاح (١٤٦-١٥١)؛ أدب الإملاء والاستملاء (١/١٨٣-٣٨٠).

(٢) أدب الإملاء والاستملاء (ص ١١٠) وما بعدها، ويمكن الرجوع للاستزادة في هذه الآداب؛ الرسالة المستطرفة للكتاني (ص ١٢٣).

أنواع الأمالي[١] :

لم تكن مجالس الإملاء مقتصرة على إملاء الحديث فقط، بل نجدها قد اشتملت على كثير من أنواع العلوم والفنون، سواء ما كان منها في العلوم الشرعية المختلفة، أو في اللغة، أو في الأدب أو نحو ذلك، ولكن ربما كانت الأمالي الحديثية أكثر كتب الأمالي شيوعًا وانتشارًا، وذلك ناتج عن الاهتمام الكبير من علماء الحديث وطلابه بعقد مثل هذه المجالس؛ حتى ينالوا فضيلة التبليغ والرواية عن رسول الله ﷺ على ما أمر به وندب إليه.

وكتب الأمالي في الحديث كثيرة، وسوف أقتصر على ذكر بعضٍ منها. وقد ذكر حاجي خليفة في كشف الظنون[٢]، والدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي في مقدمة تحقيق "أمالي ابن مردويه"[٣] مجموعة من كتب الأمالي الحديثية، منها :

١- أمالي عبدالرزاق الصنعاني : الحافظ الإمام المعروف، (ت ٢١١هـ)[٤].

٢- أمالي الملحمي : أحمد بن محمد بن موسى، (ت ٣٢٤هـ).

٣- أمالي المحاملي : الحسين بن إسماعيل الضبي البغدادي، (ت ٣٣٠هـ)[٥].

٤- أمالي أبي العباس الأصم : محمد بن يعقوب بن يوسف محدث خراسان ومسند العصر، (ت ٣٤٦هـ).

٥- أمالي القطيعي : أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك البغدادي، (ت ٣٦٨هـ).

٦- أمالي العلاف: أبي بكر محمد بن يوسف بن محمد بن دوست، (ت٣٨١هـ).

٧- أمالي ابن شاهين : أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي الحافظ،

---

(١) مقدمة كتاب الأمالي لأبي القاسم عبدالرحمن الحرفي (ص ١٤ - ٢٤)، رسالة ماجستير بقسم الثقافة الإسلامية جامعة الملك سعود ونوقشت في سنة ١٤١٤هـ،وقد قام بتحقيقه الباحث خالد أبو القاسم.

(٢) كشف الظنون (١/١٦١-١٦٦).

(٣) مقدمة أمالي ابن مردويه للأعظمي (ص ١٧-٢٥).

(٤) وهو مطبوع بتحقيق الأستاذ / مجدي فتحي السيد.

(٥) وقد حققها : إبراهيم طه رسالة ماجستير بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض عام ١٤١٠هـ برواية ابن البيع، وطبع.

(ت ٣٨٥هـ).

٨- الأمالي لابن منده : أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى الحافظ، (ت ٣٩٥هـ).

٩- أمالي الجرجاني اليزدي[1] : محمد بن إبراهيم بن جعفر محدث أصبهان، (ت ٤٠٨هـ).

١٠- أمالي ابن مردويه : أبي بكر أحمد بن موسى الحافظ الإمام الكبير، (ت٤١٠هـ)[2].

١١- أمالي الحرفي : أبي القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله، (ت٤٢٣هـ)[3].

١٢- أمالي الجوهري : أبي محمد الحسن بن علي الشيرازي ثم البغدادي، (ت٤٥٤هـ).

١٣- أمالي القضاعي : أبي عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي الشهاب، المحدث المصنف المصري، (ت ٤٥٤هـ).

١٤- أمالي الخطيب البغدادي : أحمد بن علي بن ثابت الحافظ المعروف، (ت٤٦٣هـ).

---

(١) هو الكتاب الذي بين أيدينا.

(٢) وقد طبعت بتحقيق الشيخ / محمد ضياء الرحمن الأعظمي.

(٣) وقد قام بتحقيقه الباحث / خالد أبو القاسم، في رسالة ماجستير بقسم الثقافة الإسلامية، جامعة الملك سعود بالرياض ١٤١٤هـ.

الفصل الأول

ترجمة الإمام الجرجاني

وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول : اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه

المبحث الثاني : مولده

المبحث الثالث : نشأته، وطلبه للعلم

المبحث الرابع : شيوخه، وتلاميذه

المبحث الخامس : منزلته العلمية،وأقوال العلماء فيه

المبحث السادس : مؤلفاته

المبحث السابع: وفاته

الفصل الأول

ترجمة الإمام الجرجاني

المبحث الأول . اسمه ونسبه وكنيته ولقبه[١] :

هو مسندِ أصْبَهان[٢]، أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر اليَزْدي[٣] الجُرْجَاني[٤].

المبحث الثاني . ولادته :

ولد في جرجان سنة تسع عشرة وثلاث مئة (٣١٩هـ).

المبحث الثالث . نشأته وطلبه للعلم :

نشأ بنيسابور[٥]، واستوطنها مدة، ثم حج، وَقَدِمَ أصْبَهان، بعد عام أربعين

---

(١) السير (٢٨٦/١٧)، الأعلام (٢٩٥/٥)، تاريخ التراث العربي (٤٥٩/١)، معجم المؤلفين (١٩٥/٨)، لسان الميزان (٣٦/٥)، ميزان الاعتدال (٤٥٢/٣)، العبر(٩٩/٣)، شذرات الذهب(١٨٧/٣)، المجمع المؤسس للمعجم المفهرس لابن حجر(٤٠٧/٢و٤٩١).

(٢) أصْبَهان : بكسر الألف أو فتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء المُوحدة والهاء وفي آخرها النون بعد الألف. وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها. وأصْبَهان : اسم للإقليم بأسره.
وقد خرج من أصْبَهان من العلماء والأئمة في كل فن ما لم يخرج من مدينة من المدن، وعلى الخصوص علو الإسناد، فإن أعمار أهلهما تطول، ولهم مع ذلك عناية وافرة بسماع الحديث، وبها من الحُفاظ خلقٌ لا يُحصون ولها عدة تواريخ.
وكان فتح أصْبَهان في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ في بعض سنة ٢٣هـ، وبعض سنة ٢٤هـ. معجم البلدان (٢٢٤/١)، وانظر أيضًا : الأنساب (١٧٥/١).

(٣) اليَزْدي : بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وسكون الزاي وفي آخرها الدال المهملة، ويزد مدينة من كور إصطخر فاس بين أصْبَهان وكَرمان. الأنساب (٦٨٩/٥)، معجم البلدان (٤٩٨/٥).

(٤) الجُرْجَاني : بضم الجيم وسكون الراء المهملة والجيم النون بعد الألف، نسبة إلى جُرْجَان وهي مدينة مشهورة عظيمة بين طَبَرِسْتَان وخُرَاسَان، وقد خرج منها خلق من الأدباء والعلماء والفقهاء والمحدثين ولها تاريخ ألفه (حمزه بن يوسف، أبو القاسم القرشي السهمي)، معجم البلدان (١٣٩/٢)، الأنساب (٤٠/٢).

(٥) نَيْسَابور : بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السين المهملة وبعد الألف باء منقوطة بواحدة وفي آخرها الراء. قال السمعاني : "وهي أحسن مدينة وأجمعها للخيرات بخراسان".

وثلاث مائة للهجرة (٣٤٠هـ).

عاش الجُرْجَاني ما بين سنتي (٣١٩هـ و ٤٠٨هـ) أي (٨٩ سنة) أغلبها في القرن الرابع الهجري.

وقد عاش الجُرْجَاني بوجه عام في جرجان في زمن اشتهر فيه العلماء وظهر منهم الكثير في شتى العلوم، ونبغت طوائف من أهل العلم، حيث كان الاهتمام بتعليم الصغار منذ سن مبكرة في الكتاتيب، ومن ثم يرسلون إلى حلقات علمية أوسع نطاقًا، وبعد ذلك يتجهون إلى المساجد لتلقي العلم على أيدي علماء آخرين، والإفادة من تخصصاتهم المتنوعة.

وإلى جانب المسجد، شاركت بيوت بعض العلماء في ذلك، فكان بيت أبي ذر التميمي (ت ٣٢٤هـ) مجمعًا للعلماء والفضلاء، وكانت بعض البيوت الأخرى ميدانًا حيًا للرواية والتدريس، فقد حدث الإسماعيلي على باب دار عمران السختياني (ت ٣٠٥هـ)، كما سمع البرقاني (ت ٤٢٥هـ)، وأبو منصور الكَرَجِيّ (ت ٣٦٨هـ) من الحافظ أبي القاسم الآبندوني (ت٣٦٧هـ) في بيته كل بمفرده.

كما كانت جرجان تستقطب علماء أجلاء وطلبة علم من مختلف أرجاء العالم الإسلامي، لذلك برز من جرجان الإمام أبو عبدالله بن عدي (ت ٣٦٥هـ) حيث كانت رحلته بين جرجان والعراق والشام ومصر، وأبو زرعة الكشي محمد بن يوسف بن الجنيد الجُرْجَاني (ت ٣٩٠هـ) الذي رحل إلى نيسابور، وهمذان، والبصرة، وبغداد، والحجاز، وغيرهم كثيرون[1]. ومنهم الجُرْجَاني الذي ارتحل لنيسابور لما امتازت به من بين باقي المدن، فهي أهم وأنضج مركز فكري في بلاد المشرق في الفترة التي

الأنساب (٥/٥٥٠).

وقال صاحب مُعجم البلدان : "إنما قيل لها: نيسابور؛ لأن سابور مَرَّ بها، وفيها قصبٌ كثير، فقال : "يصلح أن يكون ههنا مدينة، فقيل لها نيسابور"، والنيّ : القصب. وكان فتحها زمن الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه على يد ابن خالته عبدالله بن عامر بن كُرَيْز في سنة تسع وعشرين من الهجرة وقال : "وهي مدينة عظيمة، ذات فضائل جسيمة، معدن الفُضلاء، ومنبع العلماء، لم أر في ما طَوّفْتُ من البلاد مدينة كانت مثلها، وقد خرج منها من أئمة العلم من لا يُحصى". معجم البلدان (٥/٣٨٣).

(١) مقدمة المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (٥٥-٨٠)؛ وتاريخ جرجان (ص ١٠).

عاش فيها، وقد اعتبرها السخاوي دار السنة والعوالي.

وامتازت نيسابور عن غيرها من المراكز الفكرية بظهور المدارس فيها مما جعل الحركة الفكرية تأخذ طابعاً جديدًا في التعليم والتنظيم ، ومن هذه المدارس المدرسة السعيدية التي بناها نصر بن سبكتكين، وأخرى بناها أبو سعد إسماعيل الاستراباذي، وثالثة بنيت للأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني[1].

وتوفي الجُرْجَاني بأصْبَهان مما يدل على أنه سكنها في آخر حياته، وذلك لأنها كانت محط أنظار الناس، ومثار إعجابهم؛ فكثرت الرغبة في الانتقال إليها واستيطانها، وقد شجع على هذا: استتباب الأمن فيها، بعد أن أخضعها المسلمون لسلطانهم، فعلت بهذا منزلتها، وزادت أهميتها، واحتلّت مكانًا عليًا بين بقية المدن المجاورة لها، وظهر هذا الأثر بكثرة فيمن خرَّجت من العلماء الأئمة.

بل إن بعض التابعين تمنى أن يكون من أهل أصْبَهان، فهذا سعيد بن المسيب التابعي الجليل يقول[2] : "لو تمنيت أن أكون من أهل بلد لتمنيت أن أكون من أهل أصْبَهان".
وقد بدأ التحديث بأصْبَهان حين حل فيها عدد من الصحابة عند فتحها، حتى أصبحت دار السنة فيما بعد، ومهاجر العلماء، ومحطَّ رَحْلهم، وكانت المساجد والمدارس محل نشاط العلماء[3].

ونبغ منها العلماء في كل فن، فكم من مهاجر إليها، وكم من قادم عليها لطلب العلم وأخذ الحديث بالأخص.

واهتمام العلماء بتاريخ أصْبَهان، ورجالها العلماء والمحدثين والشعراء دليل على ذلك، نحو "ذكر أخبار أصْبَهان" الذي تضمن التعريف لنحو ألفي شخص من محدثي أصْبَهان والقادمين عليها، وغير ذلك من المؤلفات خير شاهد على نشاط الحركة الفكرية فيها.

فكيف لا تبقى أصْبَهان خلال التاريخ الإسلامي مورد عناية العلماء! وهي مركز

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات (١٦٩/٢/٢)؛ طبقات الشافعية للسبكي (٢٥٦/٤)؛ الحضارة الإسلامية في القرن ٤هـ (٣٣٦/١)؛ تاريخ آداب اللغة العربية (٤٥٣/١).

(٢) أخبار أصفهان (٣٩/١).

(٣) طبقات المحدثين بأصْبَهان والواردين عليها (٤١/١)؛ تاريخ أصفهان (ص ٢١٦).

أهل الحديث ومبعث نشاط الرواة، حيث بلغ إلى حد كان العلماء يرحلون إليها ويستوطنونها، وكتاب "طبقات المحدثين بأصْبَهان والواردين عليها"، وكذا "ذكر أخبار أصْبَهان" أكبر شاهد على ما تقدم[١].

المبحث الرابع - شيوخه وتلاميذه :

أولاً - شيوخه[٢] :

أخذ الجُرْجَاني عن عدد من الشيوخ، منهم :

١- أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد أبو بكر، النيسابوري، المعروف بالصِّبْغي (ت ٣٤٢هـ).

٢- حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان، مسند نيسابور، أبو محمد الطوسي (ت ٣٣٦هـ).

٣- الحسن بن يعقوب بن يوسف أبو الفضل، البخاري، ثم النيسابوري (ت ٣٤٢هـ).

٤- الحسين بن علي بن الحسين الوراق أبو علي، الكَرَجِي.

٥- العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري، ويُعرف بقُوْهِيَار النيسابوري (ت ٣٣٢هـ).

٦- محمد بن الحسن بن محمد أبو طاهر، النيسابوري المحمد آباذي الأديب (ت ٣٣٦هـ).

٧- محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل أبو بكر، النيسابوري القطان (ت ٣٣٢هـ).

٨- محمد بن عبدالله بن أحمد أبو عبدالله، الأصْبَهاني الصفار الزاهد (ت٣٣٩هـ).

٩- محمد بن عبدالله بن سعيد العسكري.

١٠- محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة بن جميل البغدادي المشهور

---

(١) مقدمة طبقات المحدثين بأصْبَهان (١/٤١-٤٥).

(٢) لقد ترجمت لشيوخه ترجمة مختصرة في أثناء دراسة الأسانيد.

بالجمّال (ت ٣٤٦هـ).

١١- محمد بن محمد بن عبيدالله أبو الحسن، الجُرْجَاني (ت بعد الستين وثلاثمائة).

١٢- محمد بن محمد بن عبيدالله بن عمرو بن زيد الجُرْجَاني (ت٣٣٤هـ).

١٣- محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان أبو العباس، المعروف بالأصم، (ت ٣٤٦)هـ.

١٤- أبو الفتح، المقرئ البغدادي.

ثانيًا – تلاميذه :

أخذ عنه العديد من العلماء، منهم :

١- أحمد بن عبدالرحمن بن الشيخ أبي بكر محمد بن أبي علي الهمذاني الذكواني الأصْبَهاني (ت٤٨٤هـ)[١].

٢- سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان أبو مسعود الحافظ الأصْبَهاني (ت٤٨٦هـ)[٢].

٣- عبدالرحمن بن محمد بن أحمد أبو نصر الأصْبَهاني السِّمْسار (ت٤٩٠هـ)[٣].

٤- عبدالرزاق بن عبدالكريم بن عبدالواحد أبو الفتح الحَسْنَابَاذِي[٤].

٥- عبدالوهاب بن الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن منده أبو عمرو الأصْبَهاني (ت٤٧٥هـ)[٥].

٦- القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي أبو عبدالله الأصْبَهاني (ت٤٨٩هـ)[٦]... وغيرهم[٧].

---

(١) السير (١٩/١٠٣).

(٢) السير (١٩/٢١).

(٣) السير (١٨/٣٤).

(٤) الأنساب (٢/٢١٩).

(٥) السير (١٨/٤٤٠).

(٦) السير (١٩/١٠).

(٧) السير (١٧/٢٨٧)، تاريخ الإسلام ووفيات (٤٠١-٤١٠هـ)، ص (١٧٩ رقم ٢٥٧).

المبحث الخامس . أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه :

قال الذهبي : "وهو صـــــدوق مقبول عالي الإسناد، وحديثه من أعلى شـــيء في (الثقفيات)[1]"[2].

وقال : "الشيخ الثقة العالِم، مسند أصْبَهان".

وقال أيضًا : "مسند أصْبَهان ...، الصدوق"[3].

وقال ابن العماد الحنبلي : "محدث[4] أصْبَهان"[5].

المبحث السادس . مؤلفاته :

لم أعثر بعد البحث والتنقيب إلا على هذه "الأمالي" من مؤلفاتـــــه، ولم تذكـــر مصادر ترجمته أن له مؤلفات أخرى.

المبحث السابع _ وفاته :

توفي في رجب بأصْبَهان ســــنة ثمـــان وأربـــع مئـــة مـــن الهجـــرة النبويـــة المشرفة(٤٠٨هـ)[6].

---

(١) الثقفيات : الأجزاء الثقفيات، وهي عشرة أجزاء، لأبي عبدالله القاسم بن الفضـــل بـــن أحمـــد الثقفـــي الأصْبَهاني، المتوفى سنة ٤٨٩هـ. الرسالة المستطرفة (ص ٩١).

(٢) تاريخ الإسلام (ص ١٧٩)، حوادث ووفيات (٤٠١-٤١٠هـ / ٤١١-٤٢٠هـ)، السير (٢٨٦/١٧).

(٣) المسند : هو من يروي الحديث بإسناده، سواء أكان عنده علم به، أم ليس له إلا مُجرد الرواية. تدريـــب الراوي (٤٣/١)، شرح نخبة الفكر (ص ١٤)، تيسير مصطلح الحديث (ص ١٧).

(٤) المحدث : هو من يشتغل بعلم الحديث رواية ودرايـــة، ويطلع على كثير من الروايات وأحـــوال رواتهـــا. تدريب الراوي (٤٨/١)، شــــرح نخبة الفكر (ص ١٤)، الرفع والتكميل (ص ٥٨)، تيسير مصطلـــح الحديث (ص ١٧).

(٥) شذرات الذهب (١٨٧/٢).

(٦) المصادر السابقة في(ص٢٦رقم١)في الحاشية.

الفصل الثاني

دراسة كتاب الأمالي

وفيه أربعة مباحث

المبحث الأول : اسم الكتاب وصحة نسبته للمؤلف

المبحث الثاني : النسخ المخطوطة المعتمدة للكتاب وأماكن وجودها

المبحث الثالث : وصف كتاب "الأمالي"

المبحث الرابع : إسناد الكتاب والسماعات المثبتة عليه

المبحث الأول

اسم الكتاب وصحة نسبته إلى مؤلفه

هناك عدة أدلة تدل على تسمية هذا الكتاب الذي بين أيدينا بالأمالي، ومن هذه الأدلة :

- أنه جاء في الصفحة الأولى للنسخة الظاهرية – والتي اعتُمدت في تحقيق هذا الكتاب – "كتاب فيه عدة مجالس من أمالي الشيخ الإمام أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجُرْجَاني رحمه الله، وأصل هذا الكتاب ... [1] الأمالي للجرجاني".
- كما جاء في اللوحة (٥٩) من النسخة البريطانية، والتي جعلت مصدراً للمقارنة والتصحيح ما نصه : "الجزء الثاني من أمالي أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجعفري اليزدي المعروف بالجُرْجَاني رحمه الله، انتخبها أبو بكر بن مردويه الحافظ "(ت ٤١٠هـ).
- وقد قال الحافظ عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني التميمي (ت ٥٦٢هـ) عندما ذكر مرويات أحد شيوخه : "كتبت عنها المجالس الأربعين من أمالي محمد بن إبراهيم الجُرْجَاني"[2].
- كما أن الذهبي قال عند تعريفه بالجُرْجَاني : "صاحب الأمالي الأربعين"[3].
- كما نجد الحافظ ابن حجر العسقلاني قد ذكر في كتابه : "المعجم المفهرس" أمالي الجُرْجَاني ضمن مروياته (ص ٢٥٥) برقم (١٠٦٠) فسماه "مجالس الجُرْجَاني"، وبرقم (١٠٦٣) من ذات الصفحة باسم "جزء فيه أمالي الجُرْجَاني"،

---

(١) كلمة غير واضحة في المخطوطة.

(٢) منتخب معجم شيوخ السمعاني (١٩١٧/٢).

(٣) السير (٢٨٦/١٧).

كما أنه ذكره ضمن مسموعاته لأحد شيوخه ضمن كتابه "المجمع المؤسس للمعجم المفهرس" فسرده ضمن تلك المسموعات فقال : "وجزءاً فيه أربعة مجالس من أمالي الجُرْجَاني" (مجلد ٢/٤٩١-٢٩٤) برقم (١١٦٢).

إذًا ... ما تقدم يدلل على أن هذا الكتاب عرف بـ"الأمالي" وإن كنا لا نستطيع الجزم بما هو أكثر من ذلك، ولعل ما كتب في ديباجة النسخة الظاهرية يجعل الباحث يميل إلى أن اسم الكتاب هو "الأمالي"، والله تعالى أعلم.

ويمكن إجمال ما يدل على صحة نسبة كتاب "الأمالي" للجرجاني ما يأتي:

- ما سبق عرضه في هذا المبحث، إضافة إلى أن الإمام عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت ٥٦٢هـ) ذكر في معجم شيوخه عدداً من شيوخه، وقد سمع منهم مجالس من "أمالي" الجُرْجَاني كما في منتخب شيوخه (١/٢٧٩) ترجمة رقم (٨١)، و (٢/٨٩٨) ترجمة رقم (٤٥٣)، (٣/١٦٧٣) ترجمة رقم (١١٦٨)، (٣/١١٩٧) ترجمة رقم (٩٢٦)، (٣/١٧٤٢) ترجمة رقم (١٢٤٦)، (٣/٦٧٣) ترجمة رقم (١١٦٨)، (٣/١٩٧٣) ترجمة رقم (١٤٣٤)، وكذا في كتابه "التحبير في المعجم الكبير" (١/٢٧٩) ترجمة رقم (٢٠٣)، (٢/٨٨) ترجمة رقم (٦٩٣).

ومن الأدلة رواية عدد من الأئمة من هذه الأمالي بأسانيدهم من طريق المؤلف عددًا من الأحاديث وهذه الأحاديث المنقولة موجودة في النسخة التي بين أيدينا، وممن نقل من طريق المؤلف :

١ - الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) في "تاريخه" (٦/٥٤) قال : حدثني أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الأصْبَهاني لفظًا — أحد رواة النسختين الظاهرية والبريطانية - حدثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي حدثنا محمد بن الحسن القطان حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله ﷺ أخي جويرية بنت الحارث قال : "والله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته ديناراً ولا درهمًا" وهو الحديث رقم

(١٥٤) المخرج في هذه الرسالة.

٢ - كما أن قوّام السنة أبا القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصهاني (٥٣٥هـ) روى في "الترغيب والترهيب" (٦٢٩/٢) (١٥٠٤) فقال : أنبأنا سليمان بن إبراهيم – أحد رواة النسختين الظاهرية والبريطانية – وذكر غيره – قالوا : حدثنا أبو عبدالله الجُرْجَاني أنبأنا حاجب بن أحمد حدثنا عبدالرحيم بن منيب حدثنا عبدالله بن عثمان عن أبي حمزة السكري عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة الباهلي ﷺ قال : جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ ومعها ابن لها وأخت تقوده ... الحديث. وهو الحديث رقم (٦٢) من هذه الرسالة، وانظر الحديث رقم (٥،٩٤،١٢٤،١٤١) من هذه الرسالة.

٣ - وروى الحافظ عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني التميمي (ت٥٦٢هـ) في "معجم شيوخه"، كما في "منتخب معجمه" (٤٩٧/١) بإسناد ليس فيه أحد من رواة المخطوطتين، عن الجُرْجَاني إملاء ثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ومحمد بن الحسن أبو طاهر قالا : ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، ثنا يحيى بن أبي بكير الكرماني ثنا زائدة بن قدامة عن أبي حصين عن أبي صالح عن عائشة رضي الله عنها قال : "صلى رسول الله ﷺ وعليه ثوب بعضه علي"، وهو الحديث رقم (٢٦٠) من النسخة الظاهرية.

٤ - وروى الحافظ ابن عساكر (ت ٦٠٠هـ) في "تاريخه" (٤١٨/٦) من طريق سليمان بن إبراهيم – أحد رواة النسختين الظاهرية والبريطانية – وذكر غيره – قالوا حدثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حدثنا الوليد بن مزيد البيروتي أخبرنا محمد بن شعيب بن شابور حدثني إبراهيم بن سليمان عن الوليد بن عبدالرحمن الجُرشي أنه حدثهم عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان عن رسول الله ﷺ أنه قال : "يأتي القرآن وأهله ..."، وهو الحديث رقم (١٣٠) المخرج في هذه الرسالة.

٥ - كما روى الذهبي (ت ٧٤٨هـ) في "السير" (٤٨٨/١٥) حديثاً بإسناده من طريق القاسم بن الفضل – أحد رواة النسختين الظاهرية والبريطانية – حدثنا

محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي إملاً أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا داود بن عبدالله الجعفري حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه إذا كبر وإذا رفع.

وهذا الحديث مخرج في هذه الرسالة برقم (٢١).

المبحث الثاني

النسخ المخطوطة المعتمدة للكتاب وأماكن وجودها

لقد تحصلت على نسختين لكتاب "الأمالي" للجرجاني[١] ، وهذا وصفها :

أولاً — وصف النسخة الأولى :

لقد اعتمدت في بحثي هذا على المخطوطة المصورة الموجودة في المكتبة الظاهرية بدمشق (مجموع/٧٤) و(١٠٥-١٩٧) ضمن مجموع (سز ٢٢٣/١)، ورمزت إليها (ظ) أي نسخة الظاهرية، وجعلتها أصلاً، وكان عدد لوحاتها (٩٤) لوحة تبدأ من الورقة (١٠٥)، وتنتهي بالورقة (١٩٨)، وقد اشتملت الصفحة الواحدة على (١٩) سطرًا، كتبت بخط فارسي واضح، لكن الصفحتين الأولى والأخيرة غير واضحتين، إذ أنهما أصيبتا ببعض الرطوبة.

وتضم هذه النسخة واحدًا وأربعين مجلسًا لم تكتمل كلها، وكل مجلس يشمل على أحاديث مرفوعة وموقوفة ومقطوعة وأشعارًا.

وقد كتب في بداية المخطوط "كتاب فيه عدة مجالس من أمالي الشيخ الإمام أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجُرْجَاني رحمه الله"، "قرأ علي هذا الكتاب[٢] ... الأمالي للجرجاني".

وقد جاء هذا المخطوط ناقصاً منه المجالس الآتية :

المجلس الثامن،والمجلس العشرون،والمجلس الحادي والعشرون والمجلس الثاني والعشرون،والمجلس الثالث والعشرون.

---

(١) المجمع المؤسس للمعجم المفهرس(ص٢٥٥)، تاريخ التراث العربي(١_٤٥٩)،فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية.

(٢) يوجد كلمة غير واضحة لعلها : من.

وقد بلغ عدد النصوص لتلك النسخة (٥٥٨) نصًا ما بين حديث وأثر وشـــعر، وزعت بين الطالبات الثـــلاث اللواتي اشتركن في خدمة هذه الأمالي، وكان نصيبي منـها (١٦٧) ما بين حديث وأثر وشعر.

كما أن النسخة قد كتب عليها عدة سماعات وقراءات من عام (٥٦١هـ).

ومما يلاحظ أن المخطوطـة بدأت بسندها، ثم ثلاثة نصوص وبيتـين شـعر، ثم المجلس الرابع، ثم الثالث، ثم الخامس، والســادس، وهذا ما يؤكد اختلاط الصفحـات، ومما يؤيد ذلك أيضًا أنني أجـد بعض الأسانيد بدون متون، فربما يوجد إسناد، ثم يـأتي بعده حديث آخر بإسناده ومتنه، ثم يذكر متن الإسناد الأول بعد عدة صفحات، ومثـال ذلك النص رقم (٤١) بدايته بعد نص رقم (٤٠)، والنص رقم (٦١) بدايته بعد النـص رقم (٦٧) في آخر الصفحة (١١٥/و)،والنص رقم (٢٢) تكملته بعد النص(٦٠) في أول الصفحة (١١٥/ظ)، وقد وقع التنبيه على هذا الاضطراب وإعادة الترتيب بفضل النسخة البريطانية، والتي سأرمز لها بحرف (ب) كما سيأتي وصفها،وقد اجتهدت على ترتيـب هذه الأوراق بمساعدة الأستاذ الدكتور سعد بن عبدالله آل حُمَيِّد ،وساعدني في ذلـك وجود عناوين المجالس عدا المجلسين الأول والثاني،فقد رتبت أحاديثهما بناءً علـى غلبـة الظن.

كما وجدت أسانيد بدون متون والعكس، ولم تكـن النصـوص في النسـخة البريطانية، ومثـال ذلك الأحاديث رقم (٤٧،٩٧،٦٥). كما كتب عند بدايـة كـل مجلس رقمه وفي أي يوم هو وفي أي سنة، وقد كتب على حواشي الكتاب عند بداية كل مجلس ترتيبه أيضًا.

فهذه النسخة اعتراها النقص مـع مرور الزمن ففقدت بعض المجالس، مـع مـا حصل فيها مما تقدم وصفه .

وعمومـًا تعد نسخة الظاهرية جيدة، فقـد قلّت فيها الأخطاء والتصويبـات، وقد كتب على اللوحتين (١٩٨، ١٩٩) سماعات، وتصحيحات من صححها، أرفقـها بالرسالة إن شـاء الله. وقد كتب في آخـر المخطـوط اسم كاتبه، وهو : أحمد بـن عبدالخالق بن محمد بن أبي هشام القرشي الشافعي ... في اللوحة (١٩٧).

ثانيًا – وصف النسخة الثانية :

توجد هذه النسخـــة في المتحف البريطاني ، قائمـــة ١٦ (Or.٧٢٢٤) (١٧٣و) (-ق-٦-٧هـــ) – (١/٢٢٣) جعلتها مصدرًا للمقارنة والتصحيح ورمزت لها بـــ(ب) وكان عدد لوحاتها (١٧٣) لوحة تبدأ من (٣) وتنتهي بـــ(١٧٣).

و اشتملت الصفحـــة الواحدة على (١٠) أسطر في الغالب، وكتبت بخط فارسي واضح مشكول، وقد استشكل قراءة بعض صفحاتها بسبب الرطوبة.

و لم يكتب في ديباجـــة النسخة المخطوطة ما يبين عنوانها، لكن جاء في اللوحـــة (٥٩) : "من أمالي أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجعفري الـــيزدي المعـــروف بالجُرْجَاني رحمـــه الله انتخبها[(١)] أبو بكر بن مردويه الحافظ (ت٤١٠هـــ).

وهذه النسخة اعتراها بعض النقص، فلا نجد فيها المجلس الأول، والثاني، والسابع، والثامن، والسادس والثلاثين، والتاسع والثلاثين، والأربعين، والحادي والأربعـــين، لـــذا نجدها قد بدأت من المجلس الثالث. كما أن هناك نقصـــاً من نصف المجلـــس الثلاثـــين، والثالث والثلاثين، والثامن والثلاثين.

و جزّأ ابن مردويـــه ما انتخبه بثلاثة أجزاء، كل جزء يحوي مجموعة من المجالس، و كُتب على حواشي المخطوطة بعض التخريجات والتعليقات الموجزة، فمثـــلاً جـــاء في اللوحة (١٥٧): "هذا حديث عالي صحيح على شـــرط مســـلم ..."، وفي اللوحـــة (١٠٨): "انفرد بإخراجه مسلم، فرواه في الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة عـــن ...". كما جـــاء فيها بعض التوضيحـــات لبعض الأسمـــاء، فمثـــلاً في اللوحـــة (١٢٤) :

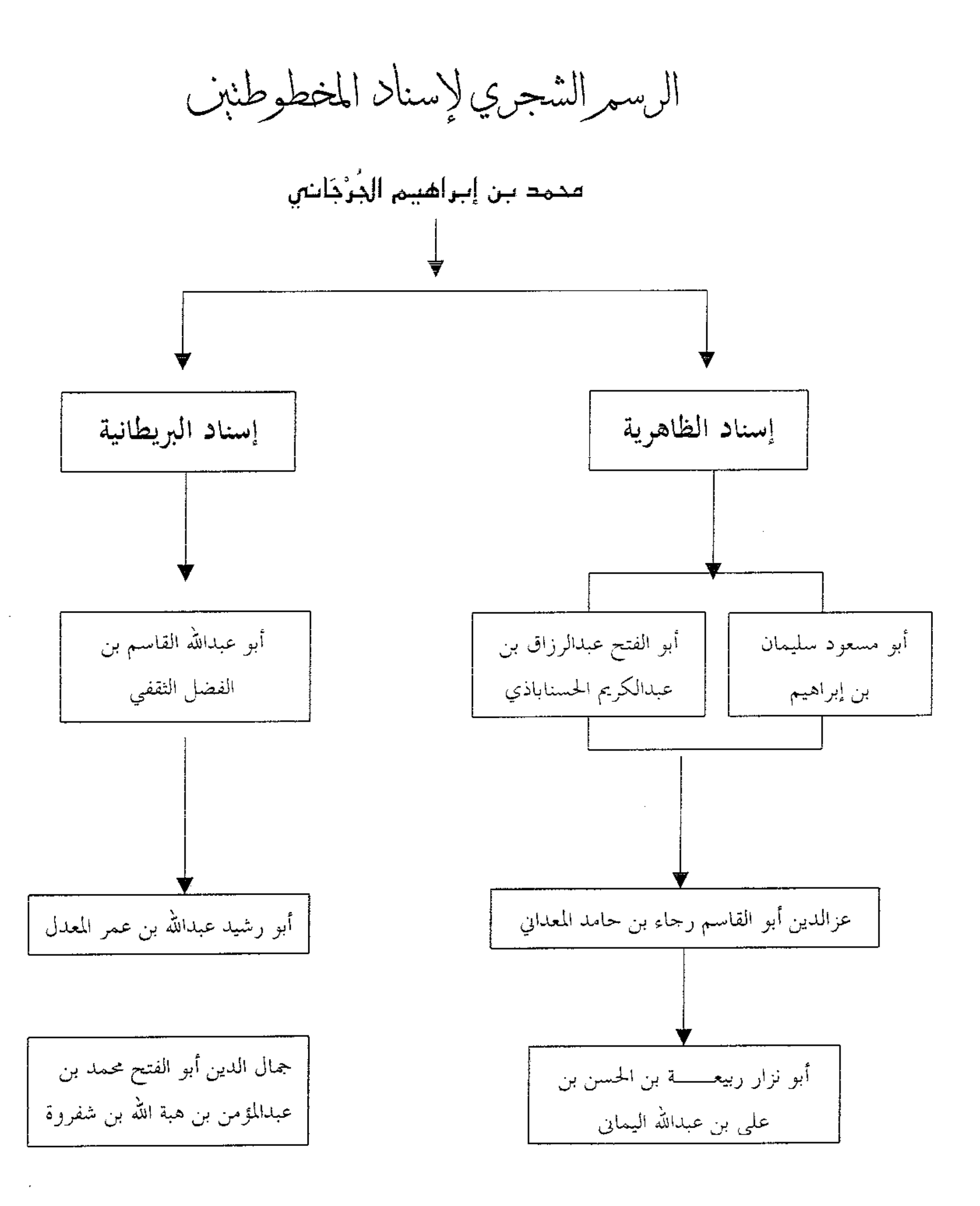
---

(١) الانتخـــاب لغة : مصدر انتخب الشيء اختــــاره، والانتخاب : الاختيار والانتقاء. واصطلاحًـــا : اختيار الطالب لبعض أحاديث الشيخ ليسمعها ويكتبها عنه. انظر : معجـــم علوم الحديث النبـــوي، د.عبدالرحمن بن إبراهيم الخميسي، دار الأندلـــس الخضراء، ودار ابـــن حـــزم، ط ١، ١٤٢١هـــ / ٢٠٠٠م، ص ٥٣.

قال الخطيب البغدادي : "إذا كان المحـــدِّث مُكثرًا، وفي الرواية متعثرًا، فينبغي للطـــالب أن ينتقي حديثه وينتخبه فيكتب عنـــه ما لا يجده عنـــد غيره، ويتجنب المُعاد من روايتـــه، وهـــذا حكـــم الواردين من الغـــرباء الذين لا يُمكنهم الإقامـــة والثـــواء، وأما من لم يتميز للطالب مُعاد حديثه مـــن غيره، وما يُشارك في روايته مما ينفرد به، فالأولى أن يُكتب حديثـــه علـــى الاســـتيعاب دون الانتقـــاء والانتخاب". انظر : الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/١٥٥-١٥٦).

"أبو الأحوص هذا اسمه عوف بن نظلة الجُشَمي الكوفي". وفي اللوحـــة (٥٠) : "عـــالي، وعوف بن أبي جميلة أبو سهل الأعرابي ...".

وقد أرفقت صورة الصفحة الأولى والصفحة الأخيرة من النسخة المحققة.



المبحث الثالث

وصف كتاب "الأمالي"

من خلال الاطلاع على كتاب "الأمالي" للجرجاني بشكل عام ومعايشة الجزء المحقق (موضوع الدراسة) بشكل خاص يتبين ما يأتي :

أن هذه الأمالي بلغت واحدًا وأربعين مجلسًا كما تبين من مخطوطة الظاهرية وهو ما ذكره الحافظ الذهبي في كتابه "تاريخ الإسلام" وفيات (٤٠١/ ٤١٠هـ) (ص / ١٧٩) ترجمة رقم (٥٧) حيث قال : "ومما وقع لنا من روايته واحد وأربعون مجلسًا من أماليه".

وذكر الحافظ عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ) في "معجمه لشيوخه"، إذ ذكر في ترجمة أحد شيوخه أنه كتب عنه المجالس الأربعين من أمالي الجُرْجَاني. انظر المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (٨٩٨/٢)، (١٩١٧/٣) وكأن المجالس محصورة في هذا العدد، وهو ما ذكره الذهبي في السير، إذ قال في ترجمة الجُرْجَاني : "صاحب الأمالي الأربعين" (٢٨٦/١٧).

ويمكن الجمع بأن يقال : إن "الأمالي" قد رواها بعض الرواة أربعين مجلساً وبعضهم رواها بالإضافة إلى المجلس الحادي والأربعين، وبهذا فلا يكون ثمة تعارض، أو أن من قال أربعين أهمل الواحد ،و لم يرد الدقة في ذكر العدد والله تعالى أعلم.

كما يلاحظ أن الأمالي قسمت إلى خمسة أجزاء كما في نسخة الظاهرية، وكل جزء فيه مجموعة من المجالس، فمثلاً : نجد بأنه كتب على مخطوط الظاهرية في نهاية المجلس السابع وبداية المجلس التاسع على هامش الصفحة (١٩) : "آخر الجزء الأول من الأصل المنقول منه"، وفي وسط المجلس السادس عشر كتب على هامش الصفحة (١٣٩) : "آخر الجزء الثاني من الأصل المنقول منه"، وهكذا إلى أن نصل إلى نهاية المجلس الثاني والثلاثون وبداية المجلس الثالث والثلاثين فنجده كتب على هامش الصفحة (٥) : "آخر الجزء الخامس من الأصل المنقول منه".

كما أن كل مجلس قد حوى من عشرة أحاديث إلى اثني عشر حديثًا ختمها بأشعار.

ولقد تنوعت أحاديث مجالســه: فقد ضمنها الحديث المرفوع والموقوف والمقطـوع، كما ضمت أشعاراً بلغ مجموعها جميعًا فيما لدينا في الكتاب كله (٥٥٨).

و بدأ الجُرْجَاني بإملاء كتابه في سنة (٤٠٥هـ) إلى السنة التي توفي بها (٤٠٨هـ)، بمعدل ثلاثة إلى أربعة مجالس في الشهر الواحد، كما أن وقت الإملاء كان في يوم الثلاثاء من كل أسبوع، ونجد هذا مكتوباً عنده في بداية كل مجلس.

وتنوعت درجات أحاديثه من الصحيح إلى الضعيف كما سيتبين ذلك عنـد بيـان العملية الإحصائية.

وعمومًا : فهذه أبرز سمـات الكتاب، وسيتضح شيء مـن التفصيـل في ثنايـا الإحصائيات التي أجريتها على الجزء المحقق في هذه الدراسة.

المبحث الرابع

إسناد الكتاب والسماعات المثبتة عليه

رويت النسخة الظاهرية بالإسناد الآتي :

أخبرنا الشيخ الإمام أبو نزار ربيعة بن الحسن بن علي بن عبدالله بن يحيى الشجاع اليماني الحضرمي الحافظ[أ] بقرائتي عليه :بالمسجدالجامع بدمشق، قال: أخبرنا الشيخ العدل عزالدين أبو القاسم رجاء بن حامد بن رجاء المعداني[ب] قال : أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الحافظ[جـ] وأبو الفتح عبدالرزاق بن عبدالكريم الحَسْنَاباذِي[د] قالا : حدثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي المعروف بالجُرْجَاني[هـ].

وهذه تراجمهم :

أ – **أبو نزار نجم الدين ربيعة بن الحسن بن علي بن عبدالله بن يحيى، الحضرمي اليمني الصنعاني**، مات سنة ٦٠٩هـ[١].

- قال عمر بن الحاجب – فيما نقله عنه الذهبي – : "كان أبو نزار إماماً عالماً حافظاً، ثقةً، أديباً، شاعراً، حسن الخط، ذا دين وورع"[٢].
- وقال الذهبي : "الإمام، الفقيه، الأوحد، المحدث، الرحَّال، الثقة"[٣].

ب – **عز الدين أبو القاسم رجا بن حامد بن رجا المَعْداني الأصْبَهاني**، مات سنة نيف وستين وخمس مائة[٤].

والمَعْداني : بفتح الميم، وسكون العين المهملة، وفتح الدال المهملة، وفي آخرها

(١) تذكرة الحفاظ (١٣٩٣/٤)، السير (١٤/٢٢)، شذرات الذهب (٣٧/٥).

(٢) السير (١٤/٢٢).

(٣) السير (١٤/٢٢).

(٤) السير (٥٤٥/٢٠).

النون نسبة إلى معدان، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه[١].

- قال الذهبي : "الشيخ الثقة المعمر"[٢].

جـ – أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الحافظ الأصْبَهاني، مات سنة ٤٨٦هـ[٣].

- قال السمعاني : "جمع وصنف وخرج على الصحيحين وتكلم فيه ابن مندة، وهو مقبول، لأنه قد قبله عدة"[٤].

- وقال أيضًا : "سألت أبا سعد البغدادي عنه؟ قال : لا بأس به"[٥].

- وقال أبو سعد البغدادي – فيما نقله عنه الذهبي - : "لا بأس به"، وقال أيضاً : "شنع عليه أصحاب الحديث في جزء كان له به سماع وسكتُ أنا عنه"[٦].

- وقال إسماعيل الحافظ : "حافظ وأبوه حافظ"[٧].

- وقال أبو عبدالله الدقاق في رسالته:"سليمان الحافظ له الرحلة والكثرة ووالده إبراهيم،يعرف بالفهم والحفظ، وهما من أصحاب أبي نُعيم، تُكلم في إتقان سليمان"[٨].

- وقال يحيى بن مندة : " في سماعه كلام"[٩].

- وقال الذهبي : "الرجل في نفسه صدوق، وقد يهم، أو يترخص في الرواية، بحكم الثَّبت"[١٠].

---

(١) الأنساب (٥٤٤/٢٠).

(٢) السير (٥٤٤/٢٠).

(٣) السير (٢١/١٩).

(٤) الأنساب (٣٨١/٥).

(٥) المصدر السابق.

(٦) تذكرة الحفاظ (١١٩٨/٣).

(٧) لسان الميزان (٧٦/٣).

(٨) السير (٢٣/١٩)، واللسان (٩٢/٣).

(٩) السير (٢٣/١٩).

(١٠) المرجع السابق.

- وقال ابن حجر : "وهو من الحفاظ الأثبات، لا ينبغي أن يلتفت إلى مثل يحيى بن منده فيه، فإن بين الطائفتين : أصحاب أبي نعيم، وأصحاب أبي عبدالله بن منده إحن وعداوة ظاهرة"[١].

د – **أبو الفتح عبدالرزاق بن عبدالكريم بن عبدالواحد الحسْناباذي**، مات سنة ٤٨٤هـ[٢]، بأصبهان.

لم أقف له على ترجمة إلا ما قاله السمعاني : "عبدالرزاق بن عبدالكريم من بيت التصوف والحديث"[٣]

سمع الكثير بأصبهان من أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ وأبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الحرجاني.

هـ – **محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي الجُرْجَاني**، هو الإمام صاحب الأمالي، تقدمت ترجمته مفصلة.

وقد أثبت في ديباجة المخطوطة الظاهرية روايتهم للمخطوطة عن بعضهم، وعليها سماعات أثبتت في الديباجة، لكن بسبب الرطوبة لم تتضح لي، والله تعالى أعلم.

وأما النسخة البريطانية :

فكانت برواية الحافظ أبي مسعود سليمان بن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن سليمان المقرئ الوراق المكتب الأصْبَهاني، والرئيس أبي عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد الثقفي، وغيرهما عنه.

برواية الشيخ الأمين أبي رشيد عبدالله بن عمر بن عبدالله بن عمرو المعدل عن الرئيس الثقفي.

رواية الإمام جمال الدين أبي الفتح محمد بن عبدالمؤمن بن هبةالله بن شفروه عنه.

---

(١) اللسان (٩٢/٣).

(٢) الأنساب للسمعاني (٢١٩/٢).

(٣) المصدر السابق.

وتراجمهم هي :

أ – **سليمان بن أبي القاسم الوراق الأصْبَهاني**، سبق ترجمته في سند المخطوطة الظاهرية، وهو ثقة.

ب – **القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد، أبو عبدالله الثقفي الأصْبَهاني**، ولد سنة ٣٩٧هـ، وتوفي سنة ٤٨٩هـ[(١)].

– قال ابن مندة : "لم يحدث في وقت أبي عبدالله الرئيس أوثق منه في الحديث وأكثر سماعًا، وأعلى إسنادًا".

– قال السمعاني : "كان ذا رأي، وكفاية، وشهامة، وكان أسند أهل عصره ... وكان من رجال الدنيا، عُمِّر، ورحلت إليه الطلبة من الأمصار، وكان صحيح السماع غير أنه كان يميل إلى التشيع على ما سمعت جماعة أهل أصْبَهان"[(٢)].

– قال السلفي : "كان الرئيس الثقفي عظيمًا كبيرًا في أعين الناس على مجلسه هيبة ووقار"[(٣)].

– وقال الذهبي : "الشيخ، العالم، المعمر، مسند الوقت، رئيس أصْبَهان ومعتمدها ... وتفرد في زمانه، وكان صَدْرًا مُعَظّماً"[(٤)].

جـ – **عبدالله بن عمر بن عبدالله بن عمر، أبو رشيد الأصْبَهاني**، عاش نيفًا وتسعين سنة، توفي سنة ٥٧٤هـ[(٥)].

– قال الذهبي : "الشيخ الكبير المُعَمَّر من بقايا أصحاب الرئيس الثقفي"[(٦)].

د – **الإمام جمال الدين أبو الفتح محمد بن عبدالمؤمن بن هبة الله بن شفروه**، لم أقف له على ترجمة.

---

(١) السير (١٩/٨-١١)، العبر (٢/٢٦٠-٢٦١)، الشذرات (٣/٣٩٣).

(٢) السير (١٩/١٠).

(٣) المصدر السابق (١٩/١٠).

(٤) المصدر السابق (١٩/٨-١٠).

(٥) السير (٢٠/٥٧٦)، العبر (٣/٦٦)، شذرات الذهب (٤/٢٤٨).

(٦) السير (٢٠/٥٧٦).

وقد تحصل مما سبق أن كلتا النسختين - الظاهرية والبريطانية - رويتا من طريق الحافظ أبي مسعود سليمان بن أبي القاسم الأصْبَهاني، وقد شاركه في النسخة الظاهرية أبو الفتح عبدالرزاق بن عبدالكريم الحَسْنَاباذِي، وشاركه في النسخة البريطانية الرئيس أبو عبدالله القاسم بن الفضل الثقفي.

وأن النسخة الظاهرية صحيحة الإسناد إلى مؤلفها، وأن البريطانية فيها من لم أقف عليه، وهذا لا يضر، إذ ستكون مرجعًا مصحِّحاً للظاهرية.

ونظرًا لعدم وضوح السماعات في النسخة الظاهرية تماماً، فقد أرفقت صورة منها مع ما تيسر قراءته منها، وهو السماع الثالث، و السادس لوضوح الخط بها نوعاً ما مقارنة بالسماعات الأخرى.

وأما النسخة البريطانية فلا نجد عليها سوى الإسناد السابق ذكره فقط.

السماعات الموجودة على النسخة الظاهرية

السماع الثالث

سمع جميع الأمالي وتشتمل على واحد وأربعين مجلسًا من أمالي الجُرْجَاني على الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ نجم الدين أبي نزار ربيعة بن الحسن بن علي بن عبدالله اليمني الحضرمي ﷺ، مع العرض إلى أصل سماعه من المعداني، بقراءة صاحبه المولى الأجل السيد العالم العامل الزاهد الحافظ الملك المحسن محيي الدين بحر الإسلام والمسلمين أبي العباس أحمد بن الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن أيوب، أدام الله أيامه، وقدس روح والده.

مناولة الأستاذ بدر بن عبدالله الحبشي

والوجيه أبي إسحاق إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم السخاوي.

والموفق أبي إسحاق إبراهيم بن ... بن ... شاكر البغدادي.

وأبو الفتح زين الدين علي بن الحسين بن عبدالرحمن بن عبدالله.

وابن عمته أبو الحسين عبدالرحمن بن أحمد بن الحسين بن أحمد ...

وأبوه كاتب السماع أبو محمد بن عبدالله.

وسمع من أول المجلس السادس عشر إلى آخر الحادي والعشرين.

ومن أول التاسع والعشرين إلى آخر المجالس : شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي.

السماع السادس

قرأت على الشيخ الإمــام العالم الحافظ أبي نزار ربيعة بن الحسن بن علــي بــن عبدالله اليماني الحضرمي.

من أول هذه الأمالي إلى آخر المجلس الخامس عشر.

ومن أول المجلس الثاني والعشرين إلى آخر المجلس الخامس والعشــرين بســماعه المذكور فيها في مجلسين :

في شوال من سنة إحدى وستمائة ٦٠١هـ.

وصح وكتب يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي.

والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وسلامه عليه وحسبنا الله ونعم الوكيل.



صور السماعات

الفصل الثالث

دراسة أحاديث الجزء المحقق

وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول : دراسة المتون دراسة موضوعية.

المبحث الثاني : مصادر أحاديث الجزء.

المبحث الثالث : منهج أبي عبدالله الجرجاني في رواية أحاديث الجزء المحقق.

المبحث الأول

دراسة المتون دراسة موضوعية

(١) تقسيم المتون إلى موضوعات فقهية.

(٢) تقسيم المتون إلى أحاديث قولية وفعلية.

(٣) إحصائية لبيان عدد الأحاديث التي أخرجها المصنف وتقسيمها من حيث درجتها.

١ - تقسيم المتون إلى موضوعات فقهية :

دراسة المتون دراسة موضوعية :

قمت بترتيب أحاديث الكتاب على الكتب الفقهية فبلغت تلك الكتب (٣٣) كتابًا أذكرها مبتدئة بأكثرها حديثاً.

اسم الكتاب	عدد الأحاديث	أرقام الأحاديث
الصلاة	٢٨	٨، ١٠، ١١، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٥، ٣٠، ٤٨، ٥٢، ٧٠، ٧٧، ٧٨، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧، ١١٠، ١١٥، ١٢٨، ١٣٠، ١٤٨، ١٥٥، ١٥٦،
الزهد	٩	٣٩، ٤٠، ٤١، ٩١، ٩٧، ١٠٨، ١٣٦، ١٥٠، ١٦٤
الأدب	٩	٣٣، ٤٥، ٨٠، ١٠٥، ١٢٢، ١٢٩، ١٣٢، ١٥٧، ١٦٠
الطهارة	٩	٩، ٥٠، ٥١، ١١٦، ١٢٠، ١٢١، ١٣٣، ١٤٠، ١٦٢
بدء الخلق	٥	٤٦، ٩٤، ١٠١، ١١٢، ١٥١
الجهاد والسير	٥	٣، ٦، ٢٦، ١١١، ١٣٤
المناقب	٧	٤، ٢٩، ٣٥، ٨٠، ٩٥، ١٠٢، ١٤٤
الدعوات	٥	٥٥، ٧٥ ٧٩، ١٣٥، ١٤١، ١٤٦
البيوع	٤	٥، ٤٧، ٥٩، ١٤٢
الحج	٤	١٧، ١١٨، ١٤٧، ١٥٨
الرقاق	٥	٢٨، ٤٤، ٥٥، ٧٦، ١٤٥، ١٦٥
الطب	٣	٩٠، ٩٦، ١٤٣
الزكاة	٥	٣١، ٦١، ٧٣، ١٣٨، ١٥٣
التفسير	٣	٢، ٦٠، ١٣١
الحدود	٣	٣٦، ٣٧، ٥٦
العلم	٤	٥٧، ٨١، ١١٣، ١٢٥
فضائل الصحابة	٤	١٤، ٥٤، ٦٣، ١٤٥

اسم الكتاب	عدد الأحاديث	أرقام الأحاديث
الإيمان	٤	٧، ٧٩، ١٤٢، ١٥٩
الجنائز	٢	٨٨، ١٢٧
الصوم	٢	١٠٦، ١٦١
الشهادات	٢	١١٧، ١٣٩
التوحيد	٤	٣٢، ٣٤، ٧٤، ١١٩
الأشربة	١	١
المحاربة	١	٦٤
القدر	١	٨٧
الديات	١	٨٥
السنة	١	٧١
فضائل القرآن	١	١٢٦
النكاح	٢	٦٢، ٩٣
المساقاة	١	١٤٩
الوصايا	١	١٥٤
صفة القيامة والجنة والنار	١	٦٦

٣ - تقسيم المتون إلى أحاديث قولية وفعلية :

قمت بتقسيم المتون إلى أحاديث قولية وأحاديث فعلية على النحو الآتي :

أ - الأحاديث القولية :

(٤، ٥، ٧، ٨، ١٠، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥١، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧٠، ٧١،

٧٢، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠ ،١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤).

ب – الأحاديث الفعلية :

(١،٣،٦،١١،١٢،٢١،٣٠،٣٦،٣٨،٥٠،٧٨،٨٠،١٠٣،١٠٦،١١٥،١١٨، ١٢١،١٢٨،١٣٣، ١٥٨).

٣ـ **إحصائية لبيان عدد النصوص والأحاديث التي أخرجها المصنف وتقسيمها من حيث درجتها وإلا فإن الضعيف قد يصل إلى الصحة بالمتابعات والشواهد:**

بلغ عدد الأحاديث والآثار والنصوص الشعري (١٦٧) نصّاً. بعضها صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف وبعضها ضعيف جدًا. وفيما يلي ذكر لأرقامها.

أولاً – الصحيح :

(١،٤،٥،١٤،١٩،٢٠،٢٥،٢٦،٣٣،٤٤،٥٢،٥٦،٥٧،٥٨،٦٤،٧٠،٨٤،٨٥، ٨٦،٩٣،٩٧،١٠٠،١٠١،١٠٢،١٠٥،١٠٨،١١٧،١١٨،١٢٣،١٢٤،١٢٥، ١٢٦،١٢٨،١٢٩،١٣٠،١٣٥،١٣٦،١٣٧،١٣٨،١٣٩،١٤٠،١٤١،١٥٠، ١٥١،١٥٢،١٥٣،١٥٤،١٥٥،١٥٦،١٥٧،١٥٨،١٦٠).

ثانيًا – الحسن :

(٣،٧،١٧،١٩،٣١،٣٨،٤٦،٥١،٥٦،٥٩،٧٢،٧٣،٩٢،٩٧،١٠٩،١١٠، ١١٣،١١٥،١١٧،١٢٧،١٣٣،١٤٢،١٤٥،١٤٧،١٤٩،١٥٩،١٦٣).

ثالثا – الضعيف[١]:

(٢،٦،٨،١١،١٢،١٣،١٥،١٦،١٨،٢٠،٢١،٣٠،٣٣،٣٤،٣٥،٣٦،٣٧،٣٩،٤٠،٤٣
،٤٤،٤٧،٤٨،٥٠،٦٠،٦١،٦٢،٦٣،٦٧،٧١،٧٥،٨٠،٨٧،٨٨،٨٩،٩٣،٩٤،١٠٣،١
٠٤،١٠٧،١١٠،١١١،١١٣،١١٤،١١٥،١١٦،١١٨،١١٩،١٢٠،،١٢١١٣٠،١٣١،
١٣٢،١٣٣،١٣٤،١٤٣،١٤٤،١٤٦،١٤٨،١٥٧،١٦١،١٦٢).

رابعا – الضعيف جدا :

(١٣،٢٩،٤١،٥٤،٦٥،٦٦،٧٤،٧٥،٧٦،٧٧،٧٨،٨٢،٩٠،٩١،٩٥،٩٦،٩٨،
١٠٦،١١٢،١٢٣،١٢٨،١٥١،١٦٤،١٦٦،١٦٧).

خامسا – الأحاديث المرفوعة :

(١،٣،٤،٥،٢٨،٢٩،٣٦،٣٧،٣٨،٣٩،٤٣،٤٤،٤٥،٤٦،٤٧،٤٨،٥٦،٥٧،٥٨،٥٩،
٦٠،٦١،٦٢،٦٤،٦٥،٦٦،٧٠،٧١،٨٤،٨٥،٨٦،٨٨،٨٩،٩٠،٩١،٩٢،٩٣،٩٤،٩٥،
٩٦،١٠٠،١٠١،١٠٢،١٠٣،١٠٤،١٠٥،١٠٦،١٠٧،١١٠،١١١،١١٢،١١٣،١١٤،
١١٥،١١٦،١١٧،١١٨،١١٩،١٢٠،١٢١،١٢٤،١٢٥،١٢٦،١٢٧،١٢٨،١٢٩،
١٣٠،١٣١،١٣٢،١٣٤،١٣٥،١٣٨،١٣٩،١٤٠،١٤١،١٤٢،١٤٣،١٤٤،١٤٤،
١٤٥،١٤٦، ١٤٧،١٤٨،١٤٩ ،١٥٢ ،١٥٣ ،١٥٥ ،١٥٦ ،١٥٧ ،١٥٨ ،١٥٩
،١٦٠ ،١٦١ ،١٦٢ ،١٦٣،١٦٤).

سادسا – الأحاديث الموقوفة :

(١١،٤٠،٤١،٥٠،٥٥،٦٣،٩٧،١٠٢،١٥٠).

---

(١) إن هذه الإحصائية بناء على النظر في أسانيد الجرجاني، وإلا فإن الضعيف قد يصل إلى الصحة بالمتابعات والشواهد.

سابعا – أسانيد بدون متون :

(٩،٢٣،٢٧،٤٩،٥٣،٩٨).

ثامنا – متون بدون أسانيد :

(٢،٣٢، ٩٩).

تاسعا – النصوص الشعرية :

(٢٤، ٤٢، ٦٩، ٨٣، ١٠٩، ١٢٣، ١٣٧، ١٥١).

عاشرا – الأقـــــــــــــوال :

(٢٢، ٢٣، ٦٧، ٦٨،٨١، ٨٢، ١٠٨، ١٢٢، ١٣٦، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧).

المبحث الثاني

مصادر أحاديث الجزء

بلغ عدد النصوص في هذا الجزء الذي حققته (١٦٧) نصّاً، وهذه النصوص تدور على (١٣) شيخًا للإمام الجرجاني. و لم أجد لهؤلاء المشايخ كتباً معيّنة. ومن خلال دراستي تبين لي أن الجرجاني قد أخذ عن هؤلاء المشايخ مباشرة، دون الاعتماد على كتبهم.

وهؤلاء المشايخ هم :

١- أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري المعروف بالصِّبْغي (ت٣٤٢هـ).

٢- حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان، مسند نيسابور أبو محمد الطوسي (ت ٣٣٦هـ).

٣- الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري ثم النيسابوري(ت٣٤٢هـ).

٤- الحسين بن علي بن الحسين الوراق الكَرَجِي.

٥- العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري، ويُعرف بقوهيار النيسابوري (ت ٣٣٢هـ).

٦- محمد بن الحسن بن محمد النيسابوري المُحَمَّدْ آباذي الأديب (ت٣٣٦هـ).

٧- محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل النيسابوري القطان (ت٣٣٢هـ).

٨- محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني الصفار الزاهد (ت ٣٣٩هـ).

٩- محمد بن عبدالله بن سعيد العسكري.

١٠- محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة بن جميل البغدادي المشهور

بالجمال (ت ٣٤٦هـ).

١١- محمد بن محمد بن عبيدالله الجرجاني، (ت بعد الستين وثلاثمائة).

١٢- محمد بن محمد بن عبيدالله بن عمرو بن زيد الجرجاني (ت ٣٣٤هـ).

١٣- محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان المعروف بالأصم (ت ٣٤٦هـ).

١٤- أبو الفتح، المقرئ البغدادي.

المبحث الثالث

منهج أبي عبد الله الجرجاني في رواية أحاديث الجزء المحقق

تقدم في المبحث الثاني من المقدمة التعريف بالأمالي، وبيان منهج العلماء في هذا النوع من التصنيف، والواقع أن تحديد منهج أي مؤلف في مثل هذه المصنفات ليس هيِّناً وذلك لعدم ذكر المنهج من قبل المصنف نفسه، ومن خلال عملي في تحقيق أمالي الجرجاني ظهر لي من منهجه ما يمكن حصره في النقاط التالية :

١- كان يملي أحاديثه على شكل مجالس، وكل مجلس تتراوح أحاديثه ما بين عشرة إلى اثني عشر حديثاً، وفي كل مجلس يبدأ بذكر عدد من الأحاديث، ثم يختم المجلس بسرد بعض الآثار والنصوص الشعرية، ويذكرها بإسنادها لقائلها(السبب ما كان متعارفاً عليه في عصرهم من استحباب ختم المجلس بشيء من الملح والطرائف، ينظر قول الكتاني(ص١٥)من هذه الرسالة.

٢- عدم تصنيف الكتاب على وحدة الموضوع، وهذا يتضح بمجرد الاطلاع على الأحاديث، فقد كان المجلس الواحد يشتمل على أحاديث مختلفة الموضوعات وكل مجلس لا يرتبط بالمجلس الآخر في موضوعاته بل كانت الموضوعات متفرقة[1].

٣- يبدأ التحديث غالباً بقوله : أخبرنا.

٤- لم يتكلم بجرح ولا تعديل على رواة الأسانيد وذلك لاكتفائه بوجود السند فيمكن الحكم على الحديث من خلال رجاله.

٥- علو إسناد الجرجاني إذا ما قارنا عصره بعصر متقدميه فكانت أغلب

---

(١) انظر فهرس الأحاديث والآثار على الموضوعات.

أسانيده إما سداسية أو سباعية رغم تأخر وفاته[١]، لبيان الفوائد والغرائب في هذه الأسانيد.

٦- هو مكثر من الرواية في هذا الجزء عن بعض الشيوخ[٢].

٧- أن وقت الإملاء كان يوم الثلاثاء من كل أسبوع ونجد هذا مكتوباً عنده غالباً في بداية كل مجلس[٣].

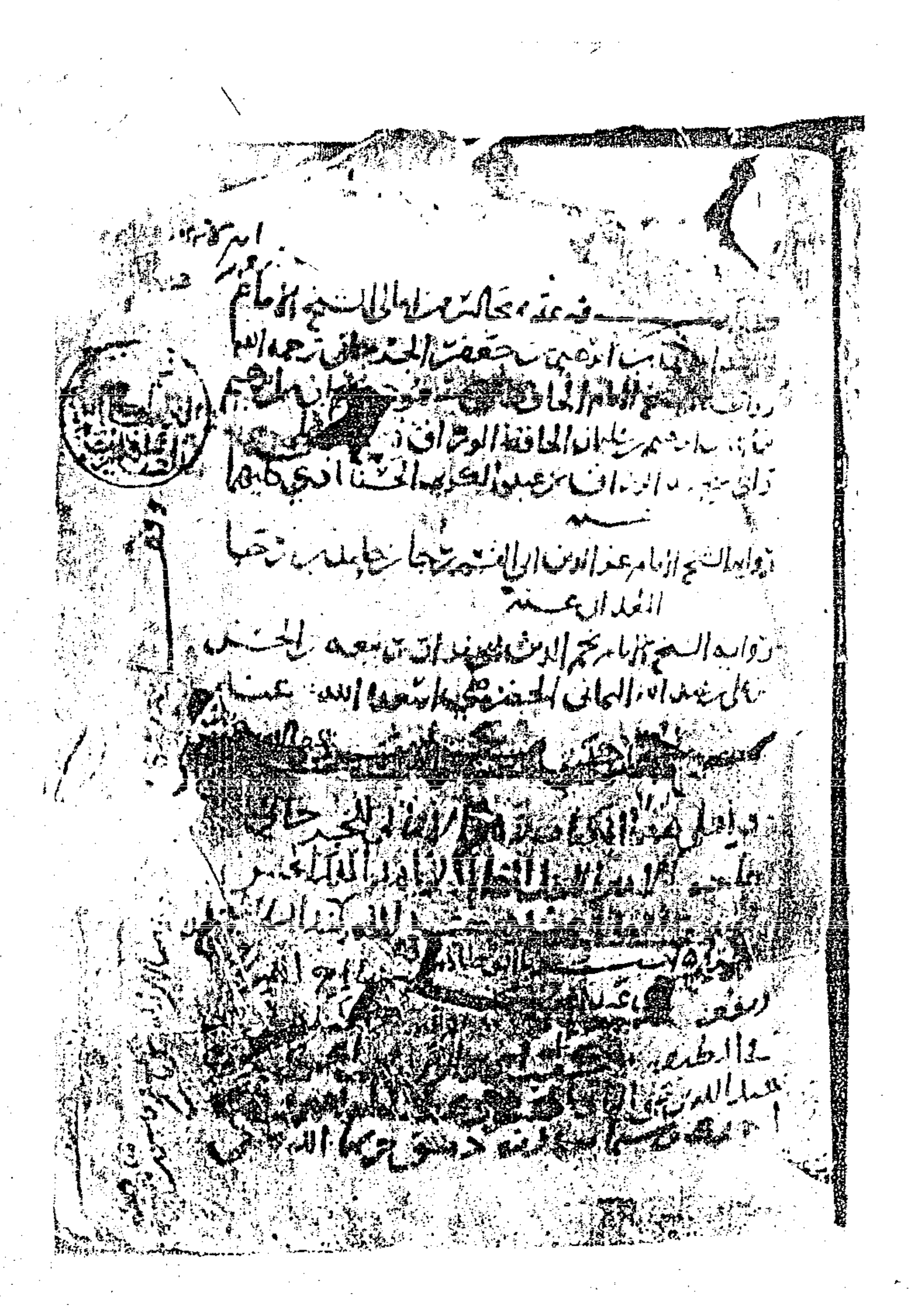
---

(١) انظر الأحاديث : (٣،١٤،٢١،٢٥، ٣٨، ٤٤،٤٥، ٥٩،٧٠، ٨٩،٩٤، ١٠٠،١١١،١١٣،١١٥،١١٨).

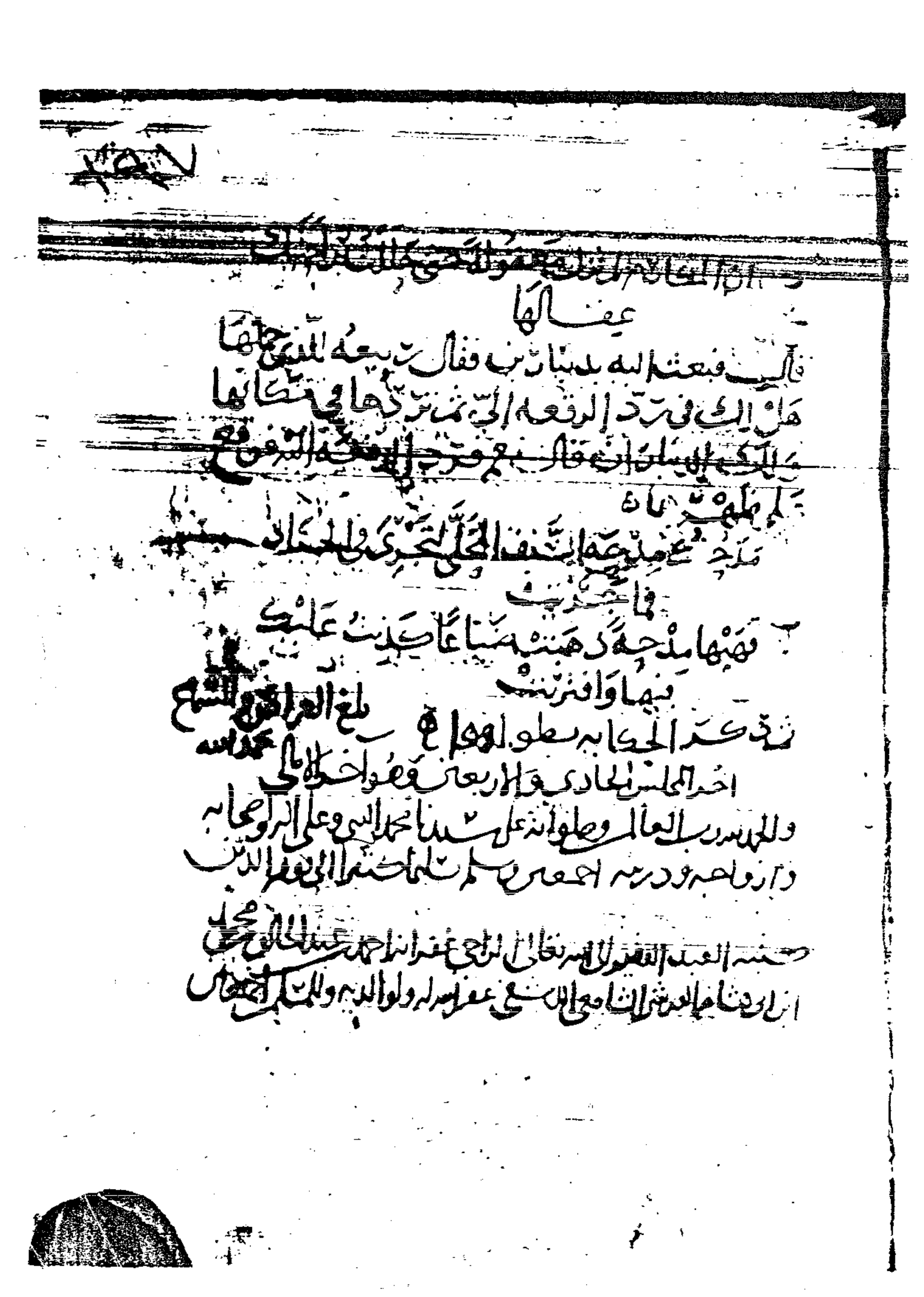
(٢) مثل : حاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي، ومحمد بن الحسين بن الحسن القطان، ومحمد بن الحسن النيسابوري، ومحمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، والعباس بن محمد بن معاذ النيسابوري، ومحمد بن الحسين بن الحسن القطان، ومحمد بن عبدالله بن أحمد الصفار الأصبهاني، ومحمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة البغدادي، والحسين بن علي بن الحسين الوراق.

(٣) انظر المجالس : (٤، ٥، ٧).

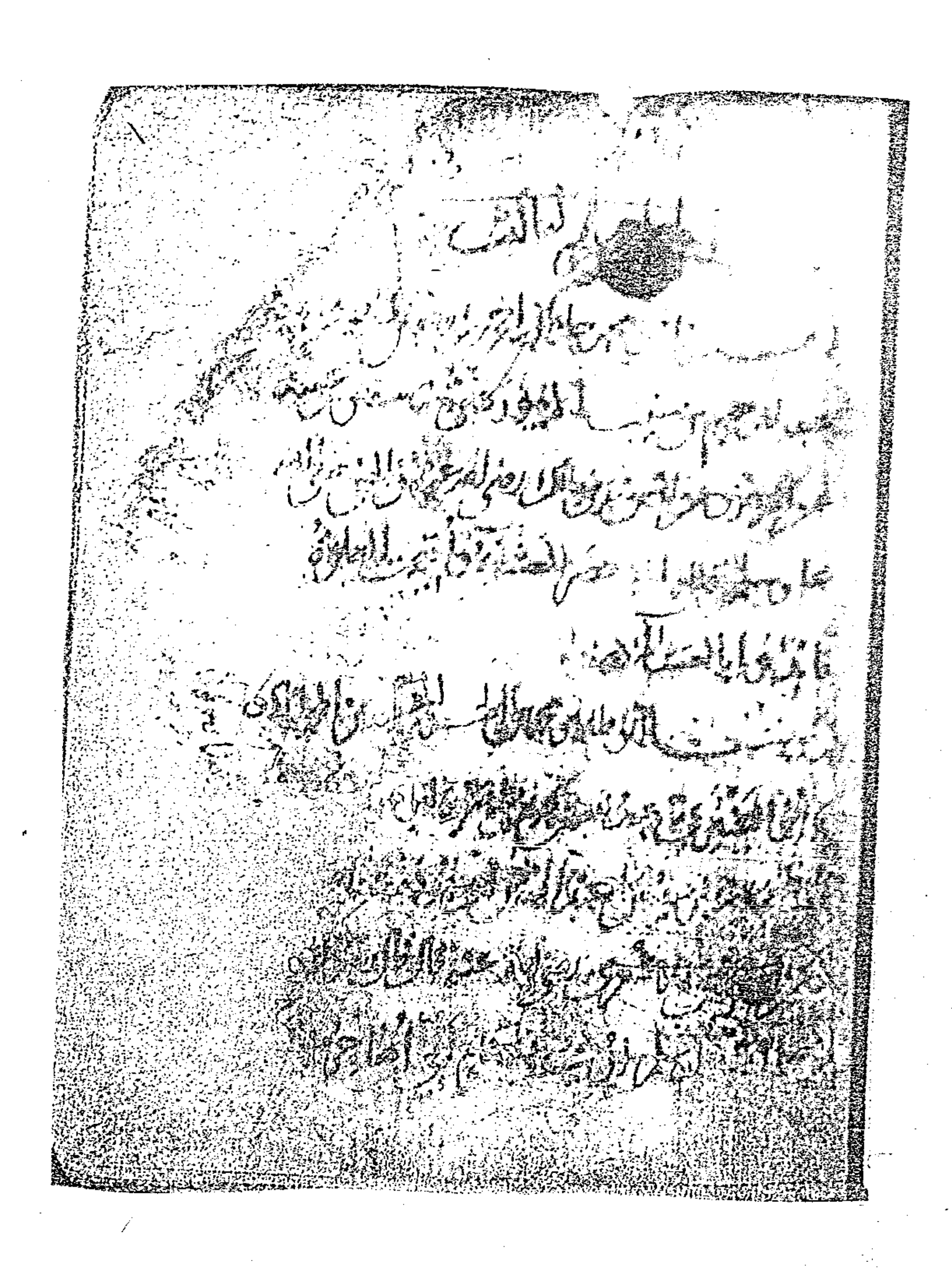
نماذج من صور المخطوطتين



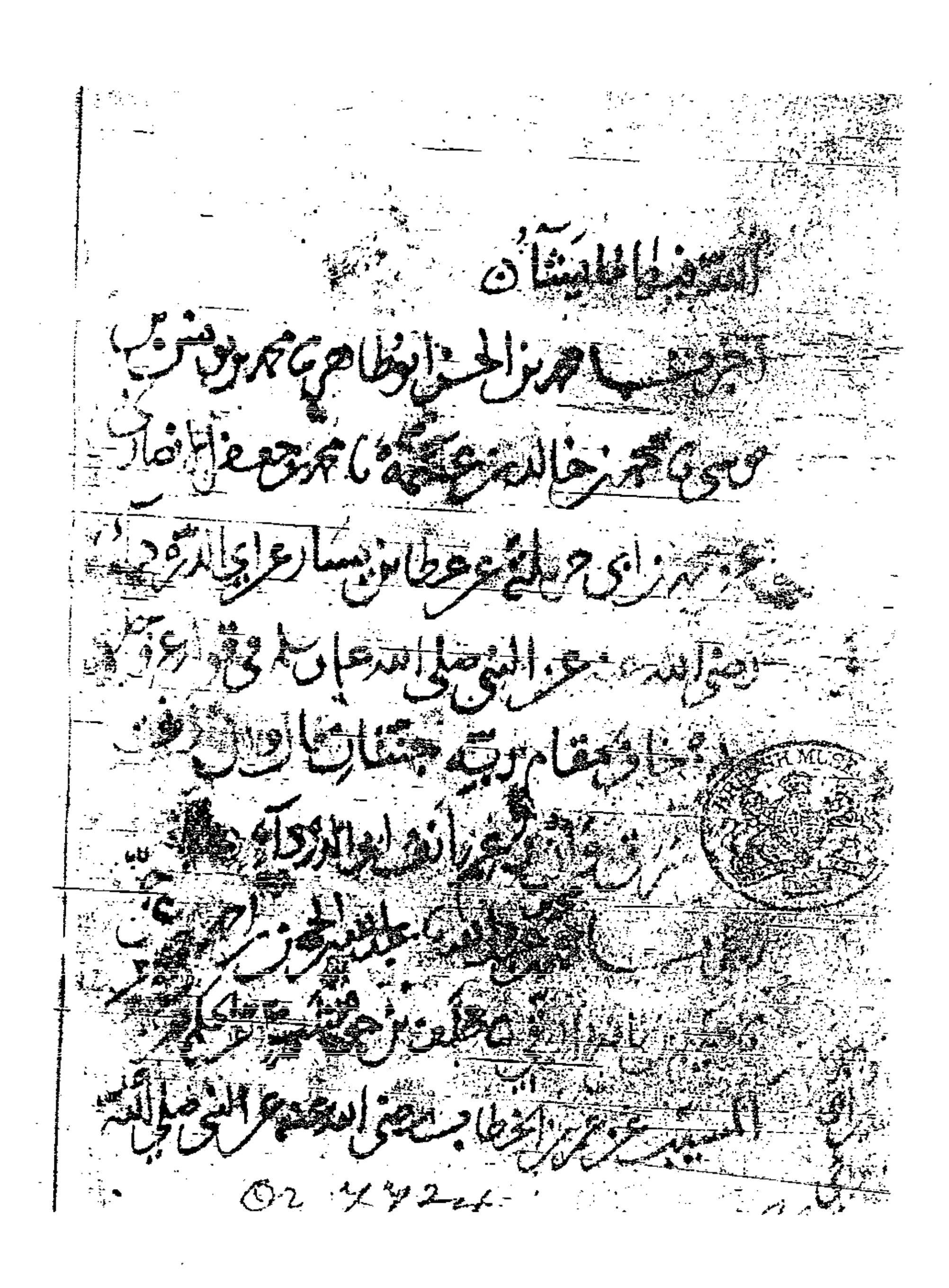
الورقة الأولى من المخطوط ــ النسخة الظاهرية



الورقة الأخيرة من المخطوط — النسخة الظاهرية



الورقة الأولى من المخطوط ـ النسخة البريطانية



[illegible]

أخبرنا أحمد بن الحسن أبو طاهر نا محمد بن يوسف بن

موسى نا محمد بن خالد [illegible] نا محمد بن جعفر الأنصاري

عن محمد بن أبي حرملة عن عطاء بن يسار عن أبي الدرداء

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل

ولمن خاف مقام ربه جنتان [illegible]

[illegible] رغم أنف أبي الدرداء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله

الورقة الأخيرة من المخطوط—النسخة البريطانية

القسم الثاني

التحقيــــــــــق

ويشمل تحقيق المخطوط

من أوله حتى نهاية المجلس الثاني عشر

"كتاب فيه عدة مجالس من أمالي الشيخ الامام أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني رحمه الله".

رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي مسعود سليمان بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن سليمان الحافظ الوراق وأبي الفتح عبدالرزاق بن عبدالكريم الحسناباذي ، كليهما عنه.

رواية الشيخ الإمام عز الدين أبي القاسم رجاء بن حامد بن رجاء المعداني عنه.

رواية الشيخ الإمام نجم الدين أبي نزار ربيعة بن الحسن بن علي بن عبدالله اليماني الحضرمي أسعده الله عنه(*).

(*) باقي إسناد النسخة مطموس في(ظ)وبعده سماع على أبي نزار ربيعة ابن الحسن يذكر فيه أن الأمير الأجل الزاهد الملك المحسن ،محي الدين بحر الإسلام والمسلمين أبا العباس أحمد بن الملك الناصر صلاح الدين أبي المظفر يوسف بن أيوب، قرأ عليه هذا الكتاب وهو الأمالي للجرجاني.

بســـم الله الرحمن الرحيم

حسبي الله وكفى أخبرنا الشيخ الإمام أبو نزار ربيعة بن الحسن بن علي بن عبدالله بن يحيى الشجاع اليماني الحضرمي الحافظ بقرائتي عليه: بالمسجد الجامع بدمشق قال: أخبرنا الشيخ العدل عز الدين أبو القاسم رجاء بن حامد بن رجاء المعْداني قال: أخبرنا أبو مسعود سليمان بن ابراهيم بن محمد بن سليمان الحافظ وأبو الفتح عبدالرزاق بن أبي طاهر الحسناباذي قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي المعروف بالجرجاني.

ـ المجلس الأول ـ

١٠٦/و

[١] /أخبرنا حـــاجب بن أحمـــد بن سفيان الطّوسي[١]،ثنا عبدالرحيم بن مُنيب الأَبيوَرْدي[٢]،ثنا سفيان بن عيينة[٣]،عن الزهري[٤]، عن أنـــس بن مالك رضي الله عنه[٥]، قـــال : **قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابنُ عشرٍ وماتَ وأنا ابنُ عشرينَ، وكُنَّ أُمَّهاتِي يَحْثُثْنَنِي على خدمتِهِ، فدخـــلَ علينا دارَنَا، فحلبنَا لـــهُ من شـــاةً داجنٍ(*)، وشِيْبَ لـــــهُ(**) منْ ماء بئرٍ في الـــدارِ ، وأبو بكر عنْ شمالِهِ وإعرابي عن يمينه وعمر رضي الله عنه ناحية، فشرِبَ فقال عمر: أعطِ أبا بكر،[فناوله الإعرابي](***) وقالَ: "الأيمنُ فالأيمـــنُ".**

(*) **شاة داجن**:هي الشاء التي تعلفها الناس في منازلهم، دجنت تدجن دجوناً.الفائق في غريب الحديث(٤١١/١)

(**) **شِيب لهُ** : الشوب الخلط، شاب الشيء شوبًا خلطه، والشياب اسم ما يمزج، والمراد أنه خلط الماء باللبن. لسان العرب (٥١١/١).

(***) ما بين المعقوفين خرم في الأصل والمثبت من مسند أبي عوانة(١٥٥/٥ح٨٢١٩)، لكون لفظه أقرب إلى لفظ المصنف.

تراجـــــم الرواة :

١ – حاجب بن أحمد بن سفيان، أبو محمـــد الطّوسي، توفي سنة ٣٣٦هـــ.

الطّوسي : نسبة إلى بلدة بخراسان يقال لها طُوس، الأنساب (٥٧/٤).

روى عن : عبدالله بن هاشم الطّوسي، وعبدالرحيم بن مُنيب الأَبيوَرْدي ... وآخرين.

روى عنه : ابن مندة، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني ... وآخرون.

- قال الخليلي : "شيخ معمر ثقة"، الإرشاد (٨٦٦/٣).
- ونقل ابن حجر عن ابن طاهر توثيقه، اللسان (١٤٦/٢).
- قال الذهبي : "وثقه ابن منده"، وقال : "مسند نيسابور"، السير (٣٣٧/١٥).
- قال المعلمـــي اليماني : "روى عنه ابن منده والقاضي أحمد (كما سيأتي)

....

وهما من الثقات"، التنكيل (١/٢١٩، ٢٢٠).

- قال الحاكم : "لم يسمع حديثاً قط، ولكنه كان له عم قد سمع، فجاء البلاذري إليه فقال : هل كنت تحضر مع عمك في المجلس؟ فقال: بلى. فانتخب له من كتب عمه تلك الأجزاء الخمسة"، نقله الذهبي في الميزان (٢/١٦٤).
- وقال أيضًا : "بلغني أن شيخنا أبا محمد البلاذري كان يشهد له بلقي هؤلاء وكان يزعم أنه ابن مائة وثمان سنين"، سؤالات مسعود بن علي السِّجْزي (٤/٧٨-٧٩).
- قال الذهبي : "مُعَمَّر ضعيف الحديث"، العبر (١/١٥).
- وقال أيضًا:"اتهمه الحاكم،وقال: لم يسمع شيئًا،وهذه كتب عمه"،السير(١٥/٣٣٧).

وقال كذلك:"شيخ مشهور،لقيه ابن منده،ضعفه الحاكم وغيره في اللقاء".المغني(١/١٤٠)

قلت : أما قول الذهبي بأنه "ضعيف الحديث" فهي دعوى بلا دليل، فقول الإمام الذهبي : "ضعفه الحاكم وغيره في اللقي". لا يقدح في توثيقه؛ لأنه عاصر ولقي هؤلاء، ولكنه عندما سمع منهم كان صغيرًا فقط، والبلوغ ليس شرطًا في التحمل، وكذلك النية فهي ليست شرطًا في السماع، فقد كان يحضر مع عمه ويسمع، وبهذا تنتفي شبهة عدم اللقاء، والله تعالى أعلم.

ورد المعلمي اليماني على ما قاله الحاكم بأنه: "لم يقصد بنفسه للسماع، وإنما كان عمه يحضره معه مجالس السماع، ولم يغمزوا حاجبًا في عدالته، ولا أنكروا عليه شيئًا من مروياته، وأنه كان يروي تلك الأجزاء التي انتخبها له البلاذري من أصول عمه لم يتعداها، وأحاديثه معروفة تدل على صدقه وأمانته، وقد روى عنه ابن منده، والقاضي أحمد بن الحسن الحرشي، وهما من الثقات الأثبات". التنكيل بما في تأنيب الكوثري من أباطيل (١/٢١٩، ٢٢٠).

الخلاصة : ثقة، والله أعلم.

٢ - **عبدالرحيم بن مُنيب الأَبِيوَرْدي** - بفتح الألف وكسر الباء الموحدة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الواو وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة _هذه النسبة إلى أَبِيْوَرد، وهي بلدة من بلاد خراسان. الأنساب (١/٧٩).

....

روى عن: عفان بن مسلم الصفار،وروى عنه: ابن أبي حاتم. تاريخ بغداد (٢٦٧/١٢)، تهذيب الكمال (١٨٨/٥)،وحاجب بن أحمد الطّوسي. الإرشاد (١٦٦/٣).

- نقل الذهبي عن ابن أبي حاتم قوله فيه : "صدوق". تاريخ الإسلام (١٩٦/١٩).
- وقال المعلمي اليماني : "ثقة غير مدلس". التنكيل (٢٠/١).

الخلاصة : ثقة.

٣ – **سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي**. توفي في رجب سنة ١٩٨هـ وله ٩١ سنة.

روى عن : الأعمش، وابن شهاب الزهري ... وآخرين.

روى عنه : ابن جريج، وشعبة ... وآخرون.

أجمع العلماء على توثيقه،قال الذهبي : "ثقة ثبت حافظ إمام". الكاشف (٤٤٩/١)،وقال ابن حجر : "ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات". التقريب (ت٢٤٥١).

- وقد دافع سبط ابن العجمي عن تدليسه فقال : "لكنه لم يدلس إلا عن ثقة كثقته، وحكى ابن عبدالبر عن أئمة الحديث أنهم قالوا : يقبل تدليس ابن عيينة، وهذا ما رجحه ابن حبان، وقال : هذا شيء ليس في الدنيا إلا لابن عيينة، فإنه كان يدلس، ولا يدلس إلا عن ثقة متقن، ولا يكاد يوجد لابن عيينة خبر دلس فيه إلا وقد بين سماعه عن ثقة مثل ثقته، وقد سبق ابن عبدالبر أبو بكر البزار، وأبو الفتح الأزدي". التبيين لأسماء المدلسين (٩٤/١). لذا وضعه ابن حجر في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين (ص ١٤٤)، وهي طبقة من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته.

٤ – **محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزُهْرِي**، مات سنة ١٢٥هـ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين،والزُهْرِي : هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي، الأنساب (٢٠٠/٣).

روى عن : أنس بن مالك، وابن عمر ... وآخرين.

روى عنه : ابن عيينة، وابن جريج، ومالك ... وآخرون.

متفق على جلالته وإتقانه. تهذيب الكمال (٤٣٤/٢٦)،التقريب (ت٦٢٩٦).

- وقد رماه الشافعي والدارقطني من بعـــده بالتدليس. طبقات المدلســين لابــن حجر (ص١٥٢)، لكن هــذا التدليس لم يحط من حديثه فقد قال الذهبي: "كان يدلس في النادر ". الميزان (٤٠/٤) وقال العلائي : (قبل الأئمة قوله : "عـــن"). جامع التحصيل (ص ١٠٩).

٥ – **أنس بن مالك بن النضــر بن ضمضم بن زيد بن حرم مـــن بـــني النجـــار الأنصـــاري الخزرجي البصري، أبو حمزة المدني** رضي الله عنه، خـــادم رســول الله ﷺ وصاحبه، وقد خدمه عشر سنين مدة مقامه بالمدينة، مات سنة ٩٢هـــ، وقيــــل ٩٣هـــ. الاستيعاب (١٠٩/١)، الإصابة في تمييز الصحابة (١٢٦/١).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيــح.

التخريـــــــــج :

ـ أخرجه أحمد (١١٠/٣) .

ـ ومسلم، في كتاب الأشربة، باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتـــدئ (ح ٢٠٢٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، وابن نمير .

ـ وأبو عوانة(١٥٥/٥ح ٨٢١٩) عن سعيد بن عمرو الدمشقي،وعبدالرحمن بن بشير.

ـ والبيهقـــي في الكبرى(٢٨٥/٧ح١٤٤٤٤) وفي شعـــب الإيمان (١٢١/٥ح٦٠٣٤) من طريق عبدالله بن هاشم .

ـ والبيهقي في الكبرى (٢٨٥/٧ح١٤٤٤٥) من طريق سعدان بن نصر .

سبعتهم : (ابن حنبل، وابن أبي شيبة، والناقد، وزهير بن حرب، وابن نمير،وابن بشير، وابن هاشم) عن سفيان بن عيينة ، به نحوه .

وتوبع سفيان ؛تابعه عدد من الرواة :

- فأخرجه مالك في الموطـــأ (٢٥٢ح١٧٢٣) ومـــن طريقـــه أخرجـــه: أحمـــد

....

(١١٣/٣ح٢٣١)، والبخاري في (صحيحه)،كتاب المساقاة، باب في الشرب (٤٤٢ح٢٣٥٢) وفي كتاب الأشربة ، باب شوب اللبن بالماء (١١٠٤ح ٥٦١٢)، وفي باب الأيمن فالأيمن في الشرب (١١٠٥ح ٥٦١٩)، ومسلم (الموضع السابق)، وأبو داود في كتاب الأشربة، باب في الساقي متى يشرب (ح ٣٧٢٦)، والترمذي في أبواب الأشربة، باب ما جاء أن الأيمن أحق بالشراب (٤٤٢ح ١٨٩٣)، وابن ماجة في كتاب الأشربة ، باب إذا أعطي الأيمن فالأيمن (٤٩٤ح ٣٤٢٥)، والبيهقي في الكبرى (٢٨٥/٧ح ١٤٤٤٥)، وأبو عوانة (١٥٥/٥ح ٨٢٢٠) وابن حبان "الإحسان" (١٥١/١٢ ح ٥٣٣٤).

- وأخرجه ابن حبان "الإحسان" (١٥١/١٢ح٥٣٣٦) وأبو عوانة (١٥٥/٥ح٨٢٢٢) من طريق الأوزاعي .
- وأخرجه أبو عوانة (١٥٦/٥ح٨٢٢٢) من طريق يونس ، وقرة ، وابن جريج، والنعمان بن راشد ، وعقيل ، وصالح ، وشعيب ، والزبيدي ، وأبي منيع عبيدالله بن أبي زياد الرصافي، وعثمان، وأسامة.

كلهم : (سفيان، ومالك، والأوزاعي، ويونس، وقرة، وابن جريج، والنعمان، وعقيل، وصالح، وشعيب، والزبيدي، وأبو منيع، وعثمان، وأسامة) عن الزهري ، به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، اتفق الشيخان على صحته.

[٢] أخبرنا [........][*]، ثنا أسباط بن محمد القرشي(١)، عن أبي إسحاق الشيباني(٢)، عن عكرمة(٣)، عن ابن عباس،(٤) قال أبو إسحاق: وذكر عطاء أبو الحسن السوائي(٥) قال: أظنه عن ابن عباس في هذه الآية : **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهاً وَلا تَعْضُلُوهُنَّ[**] لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ﴾** [النساء:١٩]، قال : **"كَانَ الرجلُ إذا ماتَ كانَ أولياؤُهُ أحقُ بامرأتِهِ، إنْ شاءَ بعضُهُمْ تزوجَها، وَإنْ شاؤُا زَوَّجُوهَا، وإنْ شَاؤُا لَمْ يُزَوِّجُوهَا، فَهُمْ أحقُّ بها منْ أهلِهَا، فَنزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ في ذَلِكَ"**[***].

١٠٩/ظ

(*) ما بين المعقوفين في موضعه خرم في الأصل ، لم يمكنني استدراكه.

(**) **لا تَعْضِلُوهُنَّ** : أي لا تضاروهن، وهو أن يضار الزوج زوجته فلا يُحسن عشرتها ليضطرها بذلك إلى الافتداء منه بمهرها الذي أمهرها، سماه الله تعالى عضْلاً لأنه يمنعها حقها من النفقة وحسن العشرة. لسان العرب (٤٥١/١١).

(***) سورة النساء : الآية ١٩.

تـراجم الـرواة:

١ـ أسْبَاط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن مَيْسرة،وقيل: أسباط بن محمد بن أبي عبدالرحمن القرشي، مولاهم، أبو محمد بن أبي عمرو الكوفي، توفي بالكوفة سنة مئتين.

روى عن: سليمان التيمي، وسليمان بن أبي سليمان أبي إسحاق الشيباني...وآخرين.

روى عنه: قتيبة بن سعيد، وهنّادُ بن السَّدي...وآخرون.

ـ قال العجلي :" لا بأس به". نقله ابن حجر في التهذيب(٣٦/١).

ـ قال ابن سعد :" كان ثقة صدوقاً إلا أن فيه بعض الضعف".الطبقات(٣٦٤/٦).

ـ قال يحيى بن معين:" ثقة".نقله المزي في تهذيب الكمال (١٧١/١)

ـ وقال أبو حاتم: " صالح". الجرح (٣٣٢/١).

....

- وقال النسائي: " ليس به بأس ".نقله ابن حجر في التهذيب(١/٣٦).
- وقال يعقوب بن شيبة: " كوفيٌّ ثقة صدوق". المصدر السابق.
- وقال الدوري عن ابن معين:"ليس به بأس وكان يخطئ عن سفيان ".المصدر السابق.
- وقال ابن حجر: " ثقة ضُعف في الثوري". التقريب(ت٣٢٠).

الخلاصة: ثقة ضُعف في الثوري كما في التقريب.

٢- **سليمان بن أبي سليمان واسمه فيروز**، ويقال: خاقان، ويقال: عمرو أبو إسحاق الشيباني مولاهم الكوفي، وقيل مولى ابن عباس والأول صح، توفي سنة١٤٠هـ.
روى عن: عطاء بن أبي الحسن السوائي، وعكرمة مولى ابن عباس...وآخرين.
روى عنه: ابنه إسحاق، وأسباط بن محمد...وآخرون.
متفق على توثيقه، قال ابن عبدالبر: "هو ثقة حجة عند جميعهم".تهذيب الكمال (٣/٢٨٢)،السير(٦/١٩٣) ، التهذيب(٢/٤٠٨)، التقريب(ت٢٥٦٨).

٣- **عكرمة القرشي الهاشمي أبو عبدالله المدني، مولى عبدالله بن عباس** أصله من البربر من أهل المغرب، كان لحصين بن أبي الحر العنبري فوهبه لعبدالله بن عباس حين جاء والياً على البصرة، مات سنة ١٠٤هـ وقيل بعد ذلك.
روى عن : عبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر ... وآخرين.
روى عنه : الشعبي، وإبراهيم النخعي ... وآخرون.
ثقة ثبت عالم بالتفسير، طبقات ابن سعد (٥/٢٨٧)؛الجرح (٧/٧)،السير(٥/١٢) الخلاصة (ص ٢٧٠).

٤ - **عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي**، ابن عم رسول الله ﷺ ، يكنى أبا العباس، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وكان ابن ١٣ سنة إذ توفي رسول الله ﷺ ، وصوب أحمد الرواية التي ذكر هو فيها أنه كان ابن ١٥ سنة، ورجح ابن عبدالبر الأول وهو قول أهل السير، وتوفي سنة ٦٨هـ، دعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه، قال عمر رضي الله عنه لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد. الاستيعاب (١/٣٠٩)، والإصابة (٤/١٤١).

....

٥ـ **عطاء أبو الحسن السوائي**، من الرابعة.

روى عن: ابن عباس في قوله تعالى:(**يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً**)، روى عنه: أبو إسحاق الشيباني.

ـ قال الذهبي:" كوفي إنفرد عنه أبو إسحاق الشيباني ،وقرنه البخاري بعكرمة". الميزان(٣/٧٨).

ـ قال ابن حجر في التهذيب(٤/١٤٠): أخرجوا له هذا الحديث مقروناً بعكرمة،قلت: ما وجدت له راوياً إلا الشيباني،و لم أقف فيه على تعديل ولا تجريح،وروايته عندهم عن ابن عباس غيرمجزوم بها فيه ،وقال:" مقبول" . التقريب (٤٦٠٨).

الخلاصة: مقبول.

الحكم على إسناد الجرجاني:

لم يتضح بداية إسناد هذا الحديث،فلم أتمكن من الحكم عليه،ولا يوجد هذا الحديث في الحديث في(ب).

التخريـــــــج :

ـ أخرجه البخاري في كتاب التفسـير، بـاب (**لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهاً**) [النساء: ١٩] (٩٥٧ ح ٤٥٧٩)من طريق محمـد بن مقـاتل، وفي كتاب الإكـراه في باب مـن الإكراه (ح ٦٩٤٨)، من طريق حسـين بن منصور.

ـ وأخرجه أبو داود في كتاب النكاح، باب قولـه تعالى : (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهاً وَلا تَعْضُلُوهُنَّ**) .(ح ٢٠٨٩) من طريق أحمد بن منيع.

ـ وأخرجـه النسائي في سننه الكبرى في كتاب التفسـير، تفسير سورة النساء قوله تعالى : (**لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهاً**) (٦/٣٢١ ح ١١٠٩٤) من طريق أحمد بن حرب .

ـ وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/١٣٨) من طريق أحمد بن منيع وابن سمرة الأحمسي.

....

كلهم (محمد بن مقاتل، وحسين بن منصور، وأحمد بن منيع، وأحمد بن حرب، وابن سمرة الأحمسي) عن أسباط به، نحوه.

الحكم النهائي على الحديث:

صحيــح.

[٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم[١]، ثنـا أبو عبدالمؤمن أحمد بن شيبان الرملي[٢]، ثنا سفيان بن عيينــة[٣]، عــن الزهري[٤]، عن نافع[٥]، عن ابن عمر رضي الله[٦] عنهما : "**أن النبي ﷺ بعث سرية إلى نجــد فبلغ سهمانهم اثني عشر بعيرا، فنفلنا النــبي ﷺ بعيرا بعيرا**".

تراجـــــم الرواة :

١ – **محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، أبو العباس**،مات سنة ٣٤٦هـ.

روى عن :العباس بن الوليد بن مزيد، وأحمد بن عبدالحميد الحارثي ... وآخرين.

روى عنه : الحاكم، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني ... وآخرون.

متفق على توثيقه، قال عنه الذهبي : "الإمام الثقة محدث المشرق". السير (١٥/٤٥٧)، تذكرة الحفاظ (٣/٨٦٠)،الأنساب (٥/٣٤٤)،طبقات الحفاظ (١/٣٥٥).

٢ – **أبو عبدالمؤمن، أحمد بن شيبان بن الوليد الرملي**، مات سنة ٢٠٧هـ.

روى عن : سفيان بن عيينــة، ومؤمــل بن إسمــاعيل ... وآخرين.

روى عنه : أبو العباس الأصم، وابن خزيمة ... وآخرون.

_ قال صالح بن عبيدالله الطرابلســي:" ثقة مأمون أخطأ في حديث واحد". المصدر السابق.

_ ووثقه الحاكم كما نقل ذلك الذهبي في السير (١٢/٣٤٦).

_ قال ابن أبي حاتم "كتب عنه أبي، وكان صدوقًا". الجرح (٢/٥٥).

_ ذكره ابن حبان في الثقات وقال :"يخطئ". الثقات (٨/٤٠).

_ قال الذهبي : "المحدث الكبير الصدوق". السير (١٢/٣٤٦).

_ قال العقيلي: "لم يكن ممن يفهم الحديث".نقله ابن حجر في التهذيب (١/٣٤). ولم أر ذلك في الضعفاء الكبير.

....

الخلاصة : صدوق.

٣ – **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ إمام فقيه حجة، تقدمت ترجمته في (١).

٤ – **محمد بن مسلم الزهري القرشـــي المدني**. متفق على جلالته وإتقانه. تقدمت ترجمتـــه في (١)

٥ – **نافـــع أبو عبدالله المـــدني، مولى ابن عمر**، قيل إن أصله مـــن المغرب، وقيـــل من نيسابور، وقيل غير ذلك. مـــات سنة ١١٧هـــ أو بعـــد ذلك.

روى عن : مولاه عبدالله بن عمر، وأبي سعيد الخدري ... وآخرين.

روى عنه : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومنصور بن المعتمر ... وآخرون.

متفق على توثيقه،وقـــال البخاري وغيره: " أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر"،وقال الخليلي : "نافع من أئمـــــة التابعين بالمدينة، إمام في العلم،متفق عليه صحيح الرواية ... ولا يعرف له خطأ في جميع ما روى"،وقال ابن حجر: " ثقة ثبت فقيه مشهور". معرفة الثقات (٢/٣١٠)، الجرح (٨/٤٥١)،تهذيب الكمال (٢٩/٢٩٨)، التهذيب (١٠/٣٦٨)، تذكرة الحفاظ (١/٩٩)،التقريب (ت ٧٠٨٦).

٦ـ **عبدالله بن عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي، أبو عبدالرحمن**، أحد فقهاء الصحابة وعلمائهم، ولـــد سنة ثلاث مـــن البعث النبوي، واستُصغر يوم أحد وهو ابن أربعة عشـــــر سنة، أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعـــًا للأثر، مات سنة ٧٣هـــ في آخرها أو أول التي تليها. الاستيعاب (٣/٩٥٠)،الإصابة (٤/١٨١).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناد الجرجاني حسن، فيه أحمد بين شيبان الرملي وهو صدوق.

التخريـــــــج :

الحديث لم أقف على من أخرجه من طريق الزهري بإسناده، وقد أخرجه من طريق نافع به كل من :

ـ مالك في "الموطأ"، في كتب الجهـــاد، باب جامع النفل في الغزو (ح ٩٨٧)، وعنده "اثني عشر بعيرًا، أو أحد عشر بعيرًا".

....

ومن طريق مالك أخرجه :

- البخاري، في كتاب فرض الخمس، باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب الدهر (ح ٣١٣٤)،ومسلم، في كتاب الجهاد والسير، باب الأنفال (ح ١٧٤٩)، وأبو داود، كتاب الجهاد، باب في نفل السرية تخرج من العسكر (ح٢٧٤٤).

ثلاثتهم من طريق الليث بن سعد.

- وأخرجه البخاري، في كتاب المغازي، باب السرية التي قبل نجد (ح ٤٣٣٨).
- ومسلم(الموضع السابق).

كلاهما من طريق أيوب السختياني.

- وأخرجه مسلم(الموضع السابق)،وأبو داود، (الموضع السابق) (ح ٢٧٤٥).

كلاهما من طريق عبيدالله بن عمر.

- وأخرجه أبو داود(الموضــع السابق)، من طريق شعيب بن أبي حمزة الأموي (ح ٢٧٤١)، ومحمد بن إسحاق المطلبي (ح ٢٧٤٣).

ستتهم : (مالك، والليث بن سعد، والسختياني، وعبيدالله، وشعيب، وابن إسحاق) عن نافع به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح من حديث مالك وغيره، ولا سيما أن الشيخين روياه في صحيحيهما.

[٤] أخبرنا حاجب بن أحمد(١)، ثنا محمد بن يحيى الذهلي(٢)، ثنا عبدالرحمن بن مهدي(٣)، عن سفيان(٤)، عن عبدالملك بن عمير(٥)، ثنا أبو سلمة(٦)، عن أبي هريرة(٧) ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : "**إنَّ أصدقَ كلمةٍ قالَها الشاعرُ كلمةُ لَبيد(*):ألا كُلُّ شيءٍ ما خَلاَ اللهَ بَاطِلٌ ، وكَادَ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ(**) أنْ يُسْلِمَ**".

(*) لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الشاعر ويكنى أبا عقيل، كان فارسًا شجاعًا شاعرًا سخيًا، قدم على رسول الله ﷺ ، فأسلم ورجع إلى بلاد قومه، ثم هاجر إلى الكوفة فترلها ومعه بنون له ومات بها ليلة نزل معاوية النخيلة لمصالحة الحسن بن علي رحمهما الله، سنة ٤١هـ وله ١٤٥ سنة، منها ٣١ أو ٣٢ في الإسلام. ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٣/٦)، والإصابة لابن حجر (٦٧٦/٥).

(**) هو أميَّة بن أبي الصلت الثقفي، كان من الموحدين في الجاهلية، وكان عنده علم كثير من علوم الشرائع السابقة ولكنه لم ينتفع بعلمه، فإنه أدرك زمان رسول الله ﷺ وبلغتُه أعلامه وآياته ومعجزاته، ومع هذا اجتمع به و لم يتبعه وصار إلى موالاة المشركين ومناصرتهم، وامتداحهم ورثى أهل بدر من المشركين بمرثاة بليغة، وقد ذكر ابن كثير أنه ورد في بعض الأحاديث أنه ممن آمن لسانه و لم يؤمن قلبه، فإن له أشعارًا ربانية، وحكمًا وفصاحة، ولكنه لم يشرح الله صدره للإسلام، فقد حسد النبي ﷺ إذ كان ينتظر أن يكون هو النبي المنتظر. انظر شيئًا من أخباره ومما نزل فيه في أخبار مكة للفاكهي (٣٠٢/٣)، وتفسير ابن كثير (٢٦٦/٢).

تراجم الرواة :

١ - **حاجب بن أحمد**، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).

٢ - **محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد الذُّهْلِي النيسابوري، أبو عبدالله**. مات سنة ٢٥٨هـ على الصحيح ،والذُّهْلِي : بضم الذال المعجمة وسكون الهاء في أخرها اللام هذه النسبة إلى قبيلة معروفة. الأنساب (١٨/٣).

روى عن : عبدالرحمن بن مهدي، ويعلى بن عبيد الطنافسي ... وآخرين.

روى عنه : حاجب بن أحمد الطوسي، وعباس الدُّوْرِي ... وآخرون.

متفق علـــى توثيقـــه. قال فيه ابن حجر : "ثقة حافظ جليل". التقريب(ت ٦٣٨٧) التهذيب (٤٥٢/٩). وانظر : الجرح (٦٨٨/٢)، تهذيب الكمال (٦١٧١/٢٦)، الكاشف (٢٢٩/٢).

٣ – **عبدالرحمن بن مهدى بن حسّـــان بن عبدالرحمـــن العنـــبري وقيـــل الأزدي مولاهم، أبو سعيد البصـــري اللؤلؤي.** يكنى أبا سعيـــد. الأسامي والكـــنى (ص ١٣٤)، توفي سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

روى عن : إبراهيم بن سعد الزهري، وسفيان الثوري ... وآخرين.

روى عنه : محمد بن يحيى الذهلي، وعلي بن المديني ... وآخرون.

متفق على توثيقه، قال الحافظ ابن حجر:"ثقة ثبت حـــافظ عـــارف بالرجـــال والحـــديث". الجرح (٢٨٨/٥)، تهذيب الكمال (٤٣٠/١٧)، تذكرة الحفـــاظ (٣٢٩/١)، التقريب (ت ٤٠١٨).

٤ – **سفيان بن سعيـــد بن مســـروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي،** من ثـــور بـــن عبدمناة بن أدبن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. مات ســـنة ١٦١هـــ، وله ٦٤ سنة.

روى عن : الأسود بن قيـــس العبدي، وبريد بن عبدالله بن أبي بـــردة بـــن أبي موسى الأشعري ... وآخرين.

روى عنه : أبو أسامة حماد بن أسامة، ووكيع بن الجراح ... وآخرون.

متفق على توثيقه. قال ابن حجر : "ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ربما دلَّـــس". وقال العلائي : "يدلس، ولكن ليس بالكثير". وقد أورده ابن حجـــر في الطبقـــة الأولى من طبقات المدلسين وقال: "وصفه النسائي وغـــيره بـــالتدليس، وقـــال البخاري: ما أقل تدليسه". الجرح (٢٢٢/٤)، معرفة الثقات (٤٠٧/١)، الثقـــات (٤٠٢/٦)،تهذيب الكمال(٢١٧/٣)،الكاشف(٤٤٩/١)،التقريب(ت ٢٤٤٥).

٥ – **عبدالملك بن عمير بن ســـويد بن جاريـــة القرشي ويقـــال اللخمي، أبو عمرو، ويقال أبو عمـــر الكوفي، المعروف بالقبطي،** رأى علي بن أبي طالب

....

وأبا موسى الأشعري، وروى عن أسيد بن صفوان، وكان قد أدرك النبي ﷺ. مـات سنة ١٣٦هـ وله ١٠٣ سنين.

روى عن : أبي سلمة بن عبدالرحمن، وعبدالله بن الزبير بن العوام ... وآخرين.

روى عنه : سفيان الثوري، ومعتمر بن سليمان ... وآخرون.

ـ قال ابن عمير : "كان ثقة ثبتًا في الحديث". نقله ابن حجر في التهذيب (٢/٥٠٧).

ـ قال ابن معين : "ثقة إلا أنه أخطأ". المصدر السابق.

ـ قال أحمد العجلي : "وهو ثقة في الحديث". معرفة الثقات (٢/١٠٤).

ـ ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال : "كان مدلسًا" (٥/١٧٠).

ـ قال النسائي : "ليس به بأس". نقله الذهبي في تذكرة الحفاظ (١/١٣٥).

ـ قال أحمد بن حنبل : "مضطرب الحديث جدًا مع قلة حديثه، ما أرى له خمس مائة حديث، وقد غلط في كثير منها". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٥/٣٦١).

ـ وقال أيضًا : "ضعيف يغلط". نقله الذهبي في الميزان (٢/٦٦٠).

ـ قال أبو حاتم : "ليس بحافظ هو صالح تغير حفظه قبل موته". المصدر السابق.

ـ قال ابن حجر : "ثقة فقيه عالم تغير حفظه وربما دلس". التقريب (ت٤٢٠٠).

ووضعه في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين (ص ١٤٢)،وهي طبقة من لا يقبل حديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع.

الخلاصة : ثقة تغير حفظه كما قال ابن حجر.

٦ – **أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني**، قيل اسمه عبدالله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته واحد. مات سنة ٩٤ أو ١٠٤هـ وكان مولده سنة بضع وعشرين.

روى عن : أبو هريرة، وأنس بن مالك ... وآخرين.

روى عنه : عبدالملك بن عمير، ومحمد بن شهاب الزهري ... وآخرون.

متفق على توثيقه، قال ابن حجر : "ثقة مكثر"، الجرح (٥/٩٣)، الثقات (٥/١)، تذكرة الحفاظ (١/٦٣)، التقريب (ت ٨١٤٢).

....

٧ - أبو هريرة رضي الله عنه،هو عبدالرحمن بن صخــــر الدوسي، واختلــف في اسمــه واسم أبيه كثيرًا، من أكثر الصحابة رواية عن النبي ﷺ مات ســنة ٥٧، وقيل ٥٨، وقيل ٥٩هـ. الإصابة (٣٤٨/٧)، الاستيعاب (١٧٦٨/٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده صحيح، وعبدالملك بن عمير ثقة تغير حفظــه لما كبر، قــال الذهــبي : "قلت لم يورده ابن عــدي والعقيلــي، ولا ابن حبان [أي في الضعفــــاء]، وقــد ذكروا من هو أقوى منه حفظًا، وأمــا ابن الجوزي فذكره، فحكى الجرح، وما ذكــر التوثيق، والرجل من نظراء السبيعي أبي إسحاق وسعيد المقبري؛ لمــا وقفــوا في هــرم الشيخوخة نقص حفظهم، وساءت أذهانهم و لم يختلطوا، وحديثهم في كتب الإســلام". الميزان (٦٦١/٢).

قال الحافظ في "هدي الساري" : احتج به الجماعة وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجــاج، ومن روايــة بعض المتأخــرين عنه في المتابعــات. وإنمــا عيب عليه أنــه تغير حفظــه لكبر سنــه، لأنه عاش مائة وثلاث سنين، و لم يذكره ابن عدي في "الكامل"، ولا ابن حبان. نقله ابن الكيال في الكواكب النيرات (ص ٤٨٦).

والحديث صحيح متفق عليه عند الشيخين.

التخريــــج :

- أخرجه أحمد في "المسند" (/٤٧٠).
- والبخاري،في كتاب الأدب، باب ما يجوز من الشعر(ح٦١٤٧) عن محمد بن بشار.
- ومسلم، في كتاب الشعر (ح ٢٢٥٦) عن محمد بن حاتم بن ميمون.

ثلاثتهم(ابن حنبل،ومحمد بن بشار،ومحمد بن حاتم)عن ابن مهدي به بلفظ مقارب جدًا.

وتوبع ابن مهدي على حديثه، أخرجه :

- البخاري، في كتاب المناقب، باب أيام الجاهلية (ح ٣٨٤١) عن أبي نعيم.
- وابن ماجة، في كتاب الأدب، باب الشعر (ح ٣٧٥٧) عن محمد بن الصباح.
- وابن عســاكر، في "تاريخ دمشــق" (٢٦٩/٩) من طريق أحمد بن عبدالله بن علي بن سويد بن منجوف.

....

ثلاثتهم : (أبو نعيم، ومحمد بن الصباح، وأحمد بن عبدالله) عن سفيان به، بلفظ مقارب جدًا، وأما لفظ ابن عساكر فهو بلفظ سواء.

وقد خولف ابن مهدي ومن تابعه، خالفهم محمد بن يحيى العدني (ابن أبي عمر) فرواه عن سفيان عن زائدة عن عبدالملك بن عمير به بلفظ مقارب جدًا، أخرجه مسلم عن محمد بن أبي عمر به.

ورواية ابن مهدي ومن معه أرجح في مقابل واحد وهو ابن أبي عمر.

وقد توبع سفيان على روايته في الوجه الأول، فقد تابعه : شعبة، وإسرائيل بن يونس السبيعي، وشريك النخعي.

فأما حديث شعبة فأخرجه :

ـ البخاري، كتاب الرقاق، باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله(ح ٦٤٨٩).

ـ ومسلم (الموضع السابق).

كلاهما من طريق غندر محمد بن جعفر عن شعبة عن عبدالملك بن عمير به بنحوه دون الشطر الأخير.

وأما حديث شريك، فقد أخرجه :

ـ أحمد في "المسند" (٢/٤٤٤، ٤٨٠) عن وكيع.

ـ ومسلم (الموضع السابق)، من طريق محمد بن الصباح.

ـ والترمذي، في أبواب الأدب، باب ما جاء في إنشاد الشعر (ح ٢٨٤٩) من طريق علي بن حجر، وقال : حديث حسن صحيح.

ثلاثتهم : (وكيع، ومحمد بن الصباح، وعلي بن حجر) عن شريك عن عبدالملك بن عمير به، بلفظ "أشعر كلمة" دون الشطر الأخير.

وأما حديث إسرائيل، فقد أخرجه :

ـ مسلم (الموضع السابق)، من طريق يحيى بن زكريا عن إسرائيل عن عبدالملك بن عمير بلفظه دون الشطر الأخير.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد رواه الشيخان في صحيحيهما.

[٥] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف[١]، ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدُّوْرِي[٢]، ثنا طلق بن غنام النخعي[٣]، أبنا شريك النخعي[٤]، [وقيس][*][٥]، عن أبي حصين[٦]، عن أبي صالح[٧]، عن أبي هريرة[٨] رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ / : **"أدِّ الأمانةَ إلى منِ ائتمنكَ ولا تَخُنْ منْ خانَكَ"**.

قال العباس: قلتُ لطلقٍ أكتبُ شريكًا وأدعُ قيساً، قال: أنت أعلم.

١١٠/و

(*) في الأصل عن (قيس) والتصويب من كتب التخريج.

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم**، ثقة، تقدمت ترجمته في(٣).

٢ – **العباس بن محمد حاتم بن واقد الدُّوْرِي، أبو الفضل البغدادي**، مات سنة ٢٧١هـ،والدُّوْرِي :بالدال والراء المهملتين، هذه النسبة إلى محلة وقرية ببغداد.الأنساب(٢/٥٠٣).

روى عن:سعيد بن عامر الضبعي، وأبي داود الطيالسي ... وآخرين.

وروى عنه :أبو العباس الأصم، وابن أبي حاتم ... وآخرون.

ثقة،وثقه النسائي ومسلمة،وابن حبان ،والذهبي،وقال ابن حجر : "ثقة حافظ". الثقات (٨/٥١٣)،الكاشف (١/٥٣٦)،التهذيب (٣/٨٨)،التقريب (٣١٨٩).

٣ – **طلق بن غنّام بن طلق بن معاوية النخعي، أبو محمد الكوفي**، ابن عم حفص بن غياث، وكان كاتب شريك بن عبدالله القاضي. مات سنة ٢١١هـ.

النَخْعِي : بفتح النون والخاء المعجمة بعدها العين المهملة هذه النسبة إلى نخع وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة. الأنساب (٥/٤٧٣).

روى عن : شريك بن عبدالله القاضي، ومالك بن مغول ... وآخرين.

روى عنه : عباس بن محمد الدُّوْرِي، وأحمد بن حنبل ... وآخرون.

....

- قال ابن سعد:" كان ثقة صدوقًا وكانت عنده أحاديث". الطبقات (٦/٤٠٥).
- قال العجلي: "ثقة". معرفة الثقات (١/٤٨٢).
- ذكره ابن حبان في الثقات. (٨/٣٢٧).
- قال ابن حجر : " ثقة". التقريب (ت ٣٠٤٣).
- قال أبو داود : "صالح الحديث". نقله الذهبي في السير (١٠/٢٤٠).
- قال أبو محمد بن حزم وحده: "ضعيف".نقله ابن حجر في التهذيب (٣/٢٥).

الخلاصة : ثقة، وقول ابن حزم بتضعيفه فيه نظر، لأنه تضعيف من غير دليل فكبار الأئمة وثقوه، وهم أعلم.

٤ – **شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي، أبو عبدالله الكوفي القاضي**، أدرك زمان عمر بن عبدالعزيز. مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة.

روى عن : هشام بن عروة، ومحمد بن إسحاق بن يسار ... وآخرين.

روى عنه : طلق بن غنام النخعي، ووكيع بن الجراح ... وآخرون.

- قال يحيى بن معين : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٤/٣٦٥).
- قال أبو داود : " ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٢/٤٩٥).
- وقال العجلي : "كوفي ثقة". معرفة الثقات (١/٤٥٣).
- قال أبو حاتم : "صدوق". نقله ابنه في الجرح (٤/٣٦٥).
- قال النسائي: "ليس به بأس". نقله الذهبي في الميزان (٢/٢٧٤).
- قال ابن حجر : "صدوق يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابدًا شديدًا على أهل البدع". التقريب (ت٢٧٨٧).
- قال عمرو بن علي: "كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن شريك ولا عن إسرائيل". نقله العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/١٩٣).
- قال الترمذي : "كثير الغلط والوهم". العلل الكبرى (١/٢٢٦).
- وأثبته ابن حبان في الثقات وقال : "كان في آخر عمره يخطئ فيما يروي، تغير عليه حفظه، فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا بواسط ليس فيهم تخليط مثل يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام".

....

الثقات (٦/٤٤).

- قال الدارقطني : "ليس بالقوي". نقله ابن حجر في التهذيب (٢/٤٩٥).

الخلاصة : صدوق تغير حفظه عندما ولي القضاء، فأصبح يخطئ كثيرًا.

٥ - قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، من ولد قيس بن الحارث ويقال الحارث بن قيس الأسدي. مات سنة بضع وستين ومائة.

روى عن : أبي الحصين عثمان بن عاصم الأسدي، وهشام بن عروة ... وآخرين.

وروى عنه : طلق بن غنّام النخعي، وعبدالله بن المبارك ... وآخرون.

ـ قال عفان : "قيس ثقة".نقله ابن حجر في التهذيب (٤/٥٦٤).

ـ وقال ابن عيينة : "ما رأيت بالكوفة أجود حديثًا منه".المصدر السابق .

ـ وقال يعقوب بن شيبة:"هو عند جميع أصحابنا صدوق".نقله الذهبي في السير(٨/٤٢).

ـ وقال ابن عدي:"عامة رواياته مستقيمة والقول فيه ما قاله شعبة وأنه لا بأس به". الكامل في الضعفاء (٦/٤٦، ٤٧).

ـ وقال ابن حجر : "صدوق تغير حفظه عندما كبُر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به". التقريب (ت ٥٥٧٣).

ـ وقال ابن معين : "ليس بشيء". تاريخ ابن معين (٢/٤٩٠).

ـ ولينه أحمد بن حنبل. السير (٨/٤٣).

ـ وقال عبدالله بن علي بن المديني : "سألت أبي عنه فضعفه جدًا". نقله ابن حجر في التهذيب (٤/٥٦٤).

ـ وقال جعفر بن أبان الحافظ:"سألت ابن نمير عن قيس بن الربيع ،فقال:كان له ابن هو آفته، نظر أصحاب الحديث في كتبه فأنكروا حديثه، وظنوا أن ابنه قد غيرها". المصدر السابق.

ـ وقال أبو داود الطيالسي :"إنما أُتِي قيس من قبل ابنه، كان ابنه يأخذ حديث الناس فيدخلها في فُرَج كتاب قيس، ولا يعرف الشيخ ذلك".المصدر السابق.

ـ وقال أبو حاتم : "لا يحتج به". نقله ابنه في الجرح (٧/٩٨).

ـ وقال النسائي : "متروك الحديث". المجموع في الضعفاء والمتروكين (ص١٩٤).

....

الخلاصة:صدوق، تغير حفظه لما كبر ويحمل كلام من تكلم فيه على ما كان من رواية ابنه عنه، كما في التقريب.

٦ – **أبو الحُصَيْن، عثمان بن عاصم بن حصين، ويقال عثمان بن عاصم بن زيد بن كثير بن زيد بن مرة، أبو حصين الأسدي الكوفي**. مات سنة ١٢٧هـ ويقال بعدها.

روى عن : أبي صالح السمّان، وأبي وائل الأسدي ... وآخرين.

روى عنه : قيس بن الربيع، وسفيان بن عيينة ... وآخرون.

نقل المزي في تهذيب الكمال (١٩/٤٠١)، وابن حجر من بعده في التهذيب (٧/١١٦) عن عدد من العلماء توثيقه، ومما نقلاه :

ـ قال عبد الرحمن بن مهدي :"أربعة بالكوفة لا يختلف في حديثهم، فمن اختلف عليهم فهو مخطئ منهم : أبو الحصين الأسدي".

ـ قال منصور : "أصح حديثًا من الأعمش لقلة حديثه".

ـ وقال أحمد بن عبدالله العجلي:"كان ثقة ثبتًا في الحديث وهو أعلى سنًا من الأعمش".

ـ وقال يحيى بن معين وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة والنسائي وابن خراش : "ثقة".

ـ وقال يعقوب بن سفيان :"حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي حصين أسدي شريف ثقة ثقة كوفي".

ـ قال الذهبي : "ثقة ثبت". الكاشف (٢/٨).

ـ وقال ابن حجر :"ثقة ثبت سني وربما دلس". التقريب(ت ٤٤٨٤).

الخلاصة : ثقة ثبت ، و لم يلحقه ابن حجر في طبقات المدلسين، والظاهر أنه من الأعمش حيث قال :"يسمع مني ثم يذهب فيرويه". نقله في السير (٥/٤١٥).

قلت : وهذا من كلام الأقران، سيما أن بينهما عداء كما ذكر. التهذيب(٧/١١٦).

٧– **أبو صالح، ذكوان السمان الزيات المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني**،كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة، شهد الدار زمن عثمان، مات سنة ١٠١هـ.

روى عن : أبي هريرة، وسعد بن أبي وقاص ... وآخرين.

....

روى عنه : عثمان بن عاصم الأسدي، وعطاء بن أبي رباح ... وآخرون.

متفق على توثيقه، قال ابن حجر: "ثقة ثبت". الطبقات الكبرى (٥/٣٠١)، الجرح(٣/٤٥٠)، الثقات (٤/٢٢١)، الكاشف (١/٣٨٦)، التهذيب (٣/١٨٩)، التقريب (ت ٢٠٣).

٨ - **أبو هريرة** ﷺ ،تقدمت ترجمته في(٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح لغيره، فقد تعاضد الحديث من طريق شريك وقيس على ما فيها من ضعف.

التخريــــــج :

- أخرجه من طريق المؤلف، قوّام السنــة الأصبهاني في "الـــترغيب والـــترهيب" (١/١٢٠ ح ٢٢٣).
- و الحاكم في "مستدركه" (٢/٥٣) عن محمد بن يعقوب به بلفظه.
- والبيهقــي في "السنن الكبرى" (١٠/٢٧١)، و "شعب الإيمان"(٤/٣١٩) مــن طريق أبي جعفر بن محمد بن عمرو الرزاز عن عباس بن محمد الدُّوْرِي به بلفظه.
- و الدارمي،كتاب البيوع، باب أد الأمانــة إلى من إئتمنك (٢/٢١١ح٢٥٩٧).
- وأبو داود،كتاب البيوع،باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده(٥٤٥ح٣٥٣٥).
- والترمذي، أبواب البيوع، باب أد الأمانة إلى من إئتمنك (٣٠٨ح١٢٦٤)،وقال: هذا حديث حسن غريب،ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل المتناهية"(٢/٥٩٢).
- والدارقطني في سننه (٣/٣٥).

ثلاثتهم : (الدارمي، وأبو داود، والترمذي) عن أبي كريب محمد بن العلاء.

- ومن طريق أبي كريب أخرجه الدارقطني في سننه (٣/٣٥).
- والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤/٣٦٠).
- وأبو داود، في الموضع السابق، عن أحمد بن إبراهيم الدورقي.
- والقضاعي في"مسند الشهاب"(١/٤٣٢ح٧٤٢)من طريق سليمان بن الربيع النهدي.

أربعتهم : (أبو كريب، وأحمد الدورقي، والبخاري، وسليمان بن الربيــع) عــن طلق بن غنام به بلفظه، لكن عند البخاري قال : عن شريك ورجل آخر.

....

الشواهـــــد :

للحديث شاهد من حديث أنس رضي الله عنه أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢/٢٥١ ح١٢٨٤)، والدارقطني في سننــه (٣/٣٥)، والحاكم في المســتدرك (٢/٢٦) من طريق أيوب بن سويد عن ابن شوذب عن أبي التياح عن أنس مرفوعــًا بلفظه. لكن أيوب هذا هو أبو مسعود الحميري صدوق يخطئ. وله شــاهد من حديث أبي أمامــــة رضي الله عنه، أخرجه الطبراني في الكبير (٨/١٢٧).

قال الهيثمي : "وفيه يحيى بن عثمان المصري، قال ابن أبي حاتم : تكلموا فيــــه". مجمع الزوائد (٤/١٤٥).

قلت : وهو صدوق رمي بالتشيع. التقريب (ت ٧٦٠٥).

الحكم النهائي على الحديث :

صحيـــح لغيره.

[٦] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن[١] ،ثنا علي بن الحسن الدَّاربَجِردي[٢]، ثنا أبو جابر محمد بن عبدالملك[٣]، ثنا شعبة[٤]، عن هشيم[٥]، عن إسماعيل بن أبي خالد[٦]، عن قيس بن أبي حازم[٧]، عن جرير بن عبدالله[٨] رضي الله عنه قال: "**ما حَجَبَني[*] رَسولُ الله ﷺ وَلا رآني إلا تبَسَّمَ أو ضحِكَ**".

(*) **ما حجبني** : أي ما منعني من الدخول إليه إذا كان في بيته فاستأذنت عليه. فتح الباري (١٣٢/٧).
قال النووي : "ومعنى ضحك تبسم كما صرح به في الرواية الثانية، وفعل ذلك إكراماً ولطفاً وبشاشة". شرح مسلم (٣٠/١٦).

تراجم الرواة :

١ – **أبو بكر ،محمد بن الحسين بن الحسن القطان النيسابوري**، مات سنة ٣٢٣هـ.
القطان : نسبة إلى بيع القطن. الأنساب (٥١٩/٤).
روى عن : أحمد بن الأزهر، ومحمد بن يحيى ... وآخرين.
روى عنه : أبو عبدالله بن مندة، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني ... وآخرون.
- قال الحاكم أبو عبدالله : "أبو بكر القطان الشيخ الصالح، أسند أهل نيسابور في مشايخ النيسابوريين في عصره". الأنساب (٥١٩/٤).
- قال الخليلي : "ثقة". الإرشاد (٨٣٩/٣).
- قال الذهبي : "الشيخ العالم الصالح مسند خراسان". السير (٣١٨/١٥).

الخلاصة : ثقة، والله أعلم.

٢ – **علي بن الحسن بن موسى الهلالي ابن أبي عيسى الدَّاربَجِردي**. مات سنة ٢٦٧هـ،والهِلاليّ : نسبة إلى بني هلال، وهي قبيلة نزلت الكوفة، الأنساب (٥٧١/٥)،والدَّاربَجِردي: بفتح الدال والراء وبعدهما الألف والباء الموحدة المفتوحة أو الساكنة والجيم المكسورة، وهذه النسبة إلى داربجرد وهي محلة بنيسابور، وقد يقال لها داربجرد بإثبات الألف وقد يسقطون الألف عنها بعد

....

الدال. الأنساب (٢/٤٦٦).

روى عن:عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، وعبيدالله بن موسى...وآخرين.

روى عنه:أبو داود، وأبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي...وآخرون.

- ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٤٧٦).
- قال أبو حامد بن الشرقي: "ثقة مأمون". نقله المزي في تهذيب الكمال(٥/٢٣٥). التهذيب (٤/١٨٩).
- قال محمد بن عبدالوهاب الفراء:"هو عنـــدي ثقة صدوق".نقله الذهبي في السير (١٢/٥٢٧)، التهذيب (٤/١٨٩).
- قال الذهبي : "صدوق". الكاشف (٢/٢٧٥).
- قال ابن حجر : "ثقة"، التقريب(ت ٤٧٠٧).

الخلاصة : ثقة كما قال ابن حجر.

٣ – **أبو جابر محمد بن عبد الملك الأزْدي البصري**،مشهور بكنيته،مات سنة٢١١هـــ.

روى عن : الحسن بن أبي جعفر الجفري، وشعبة ... وآخرين.

روى عنه : محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ ... وآخرون.

- قال أبو حاتم الرازي : "أدركته، وليس بقوي". نقله ابنه في الجرح (٨/٥).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٩/٦٤).

الخلاصة : أنه ليس بقوي كما قال أبو حاتم.

٤ – **شُعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي العتكي مولاهـــم الواسطي، أبو بســـطام العتكي**، مات سنة ١٦٠هـــ.

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد، وعبدالملك بن عمير ... وآخرين.

روى عنه : إبراهيم بن سعد الزهري، وعبدالله بن المبارك ... وآخرون.

متفق على توثيقه، قال الذهبي : "كان شعبة إمامًا ثبتًا حجة ناقدًا جهبذًا صالحـــًا زاهدًا قانعـــًا بالقوت، رأســًا في العلم والعمل منقطع".طبقـــات ابن سعـــد (٧/١٤٢)؛ الجرح(٤/٣٦٩)؛ الثقات (٣/٨٣٤)، السير (٧/٢٠٦) ،التقريب (ت ٢٧٩٠). الخلاصة (ص ١٦٦).

....

٥ – **هُشَيم بن بَشِير بن القاسم بن دينار السُّلَمي، أبو معاوية بن أبي حازم، وقيل أبو معاوية بن بشير بن أبي حازم الواسطي**،قيل إنه بخاري الأصل،مات سنة ١٨٣هـ.

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد، وعبدالملك بن عمير ... وآخرين.

روى عنه : شعبة بن الحجاج، وعلي بن عبدالله بن المديني ... وآخرون.

- وقال ابن سعد : "كان ثقة يدلس". الطبقات (٧/٢٣٥).
- وقال أبو حاتم : "ثقة، وهو أحفظ من أبي عوانة".الجرح (٩/١١٥).
- وقال العجلي : "ثقة وكان يدلس". معرفة الثقات (٢/٣٣٤).
- وقال ابن حبان:"من مفتي الواسطيين وجلة مشايخها".مشاهير علماء الأمصار (١/١٧٧).
- وقال الذهبي : "حافظ ثقة مدلس وهو في الزهري ليس بحجة". من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٨٨).
- وقال ابن حجر:" ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي".التقريب (ت٧٣١٢).

الخلاصة : القول فيه ما قاله في التقريب، وقد وضعه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين (ص ٤٧)، وهي طبقة من لا يقبل حديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع.

٦ – **إسماعيل بن أبي خالد الأَحْمَسي،أبو عبدالله البجلي مولاهم،الكوفي**،مات سنة ١٦٤هـ.

روى عن : زيد بن وهب الجهني، وأخيه سعيد بن أبي خالد ... وآخرين.

روى عنه : جعفر بن عون، وعبيدالله بن موسى ... وآخرون.

أجمع الأئمة على توثيقه ،قال ابن حجر:"ثقة ثبت". معرفة الثقات(١/٢٢٤)، تهذيب الكمال(٣/٧٣)، السير(٦/١٧٦)، التهذيب(١/١٥٥)، التقريب(٤٣٨)

٧ – **قيس بن أبي حازم، واسمه حصين بن عوف**، ويقال عوف بن عبدالحارث، ويقال غير ذلك من بني يعرب بن قحطان البجلي الأحمسي، أبو عبدالله الكوفي. توفي بعد التسعين أو قبلها وقد جاوز المائة.

روى عن : جرير بن عبدالله البجلي، والزبير بن العوام ... وآخرين.

روى عنه : إسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الأعمش ... وآخرون.

- قال أبو داود : "أجود التابعين إسناداً قيس". المصدر السابق.
- وقال يعقوب بن شيبة :"متقن تكلم فيه أصحابنا".نقله الذهبي في المغني(٢/٥٦٢).
- وقال الذهبي : "ثقة جبل، وثقه ابن معين والناس". المصدر السابق.
- وقال أيضًا : "ثقة عندهم إلا ما روى ابن المديني عن العطار قال: منكر الحديث، ثم ذكر أحاديث فلم يضع شيئًا، قيس حجة". من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٥٥).
- وقال أيضًا : "ثقة إمام كاد أن يكون صحابياً، وحديثه في جميع دواوين الإسلام". الرواة الثقات المتكلم فيهم (ص ١٥٣).
- وقال ابن حجر:" ثقة ... مخضرم، ويقال له رؤية"، ثم قال:"وتغير".التقريب (ت٥٥٦٦).
- وقال ابن أبي خالد : "كان ثبتًا وقد كبر حتى جاز المائة وخرف". نقله في كتاب المختلطين (ص٩٩). والظاهر أنه لم يرو أحد عنه بعد الاختلاط إذ أنه قد خرف، والله أعلم.

الخلاصة : ثقة ثبت مخضرم.

٨ - **جرير بن عبدالله بن جابر بن مالك البَجَلي**، الصحابي الشهير، يكنى أبا عمرو، وقيل أبا عبدالله، سكن الكوفة، مات سنة ٥١هـ. الإصابة (١/٤٧٦)؛ أسد الغابة (١/٣٣٣).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه أبو جابر محمد بن عبدالملك ليس بالقوي.

التخريج :

- أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢/٢٩٤ ح ٢٢٢٢)، و "الصغير" (١/١٥٥ح ٢٣٩)من طريق أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني عن أبي جابر محمد بن عبدالملك به، نحوه دون لفظ "أو ضحك".
- وقد رواه أحمد والشيخان وغيرهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به، فأخرجه:

....

ـ أحمد في "المسند" (٣٥٨/٤، ٣٥٩) عن محمد بن عبيد الطنافسي.

ـ وأيضًا في (٣٦٢/٤)، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل جرير بن عبدالله (ح٢٤٧٥) من طريق أبي أسامة.

ـ وكذلك أحمد في "المسند" (٣٦٥/٤) عن يحيى القطان.

ـ وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٩٧/٦ ح ٣٢٣٤)، وعنه مسلم(الموضع السابق) عن وكيع.

ـ والبخاري، في كتاب الجهاد والسير، باب من لا يثبت على الخيل (ح ٣٠٣٦). وفي كتاب الأدب، باب التبسم والضحك (ح ٦٠٩٠)، وابن ماجة في المقدمة، باب فضل جرير بن عبدالله البجلي (ح ١٥٩) من طريق عبدالله بن إدريس الأودي.

ـ ومسلم(الموضع السابق) من طريق عبدالله بن نمير.

ـ والترمذي، أبواب المناقب،باب مناقب جرير بن عبدالله البجلي (ح٣٨٢١)من طريق زائدة بن قدامة الثقفي.

جميعهم : (الطنافسي، وأبو أسامة، والقطان، ووكيع، وعبدالله بن إدريس، وابن نمير، وزائدة) عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس به، بنحوه دون قوله "أو ضحك".

وقد توبع إسماعيل بن أبي خالد على حديثه، فقد تابعه بيان بن بشر الأحمسي، أخرج :

ـ أحمد في"المسند"(٣٥٩/٤)،والترمذي،كتاب المناقب،باب مناقب جرير بن عبدالله البجلي(ح٣٨٢٠)من طريق زائدة بن قدامة الثقفي،وقال:حديث حسن صحيح.

ـ والبخاري، في كتاب المناقب، باب ذكر جرير بن عبدالله البجلي (ح ٣٨٢٢). ومسلم، في الموضع السابق، من طريق خالد بن عبدالله المزني.

كلاهما : (زائدة، وخالد) عن بيان بن بشر عن قيس به، بنحوه دون قوله "تبسم".

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، ولا سيما أن الشيخين قد روياه في صحيحيهما.

[٧] حدثنا العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري[١]، ثنا محمد بن عبدالوهاب بن حبيب الفراء[٢]، قال: سمعت عبيدالله بن موسى أبا محمد[٣]، قال: أبنا سفيان، عن حكيم بن الديلم[٤]، عن أبي بردة[٥]، عن أبيه[٦] قال : قام فينا رسولُ الله ﷺ بأربعٍ فقالَ : "**إنَّ الله لا ينامَ ولا ينبغي لهُ أن ينامَ، يخفِضُ القِسطَ (*) ويرفَعُهُ، يُرفَعُ إليهِ عمَلُ الليلِ قبلَ النهارِ، وعملَ النهارِ قبلَ الليلِ، حجَابُهُ النارُ، لو كَشَفَهَا لأحرَقَت سُبُحَاتُ وَجهِهِ (**) كلَّ شيءٍ أدركَهُ بَصَرُهُ**".

(*) **القسط** : قال الخطابي : "يريد بالقسط – والله أعلم – الرزق الذي هو قسط كل أحد وقسمه من قوته ومعاشه، فالخفض تقتيره وتضييقه، والرفع بسطه وتوسعته، يريد أنه مقدر الرزق وقاسمه على الحكمة فيه والمصلحة في مقداره.

وفيه وجه آخر وهو أن يكون أراد بالقسط الميزان وسمي الميزان قسطًا لأن القسط العدل، وبالميزان يقع العدل في القسمة، وإنما هذا مثل فيما يدبره من أمر الخلق وينشئه من حكمه ويمضيه من مشيئته فيهم يرفع قومًا ويضع آخرين". غريب الحديث للخطابي (١/٦٨٥) بتصرف.

(**) **سبحات وجهه** : يقال في السُّبحة إنما جلال وجهه ونوره. ومنه قيل: سبحان الله؛ إنما هو تعظيم الله وتنزيهه. غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام (٣/١٧٣).

تراجم الرواة :

١ – **العباس بن محمد بن معاذ ،أبو الفضل النيسابوري**،مات سنة ٣٣٢هـ.

سمع : إسحاق بن عبد الله بن رزين ، ومحمد بن عبدالوهاب الفراء، وعلي بن الحسن الهلالي، وانتخب عليه حافظ نيسابور أبو علي.

روى عنه : الحافظ محمد بن مظفر، وأبو الحسن العلوي، وأبو طاهر بن محمش وخلق. السير (١٥/٣٣١) تاريخ بغداد (١٢/١٥٧)، نزهة الألباب في الألقاب (٢/١٠٥).

قال الذهبي : "المسند الجليل". السير (١٥/٣٣١).

قلت : ورواية هذا الخلق عنه وعدم تجريحه من أحد من أئمة الجرح ،وقول الذهبي

....

فيه يدل على أنه ثقة، والله تعالى أعلم.

الخلاصة : ثقة.

٢ - **محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مـــهران العبـــدي، أبـــو أحمـــد الفـــراء النيسابوري.** مـــات سنة ٢٧٢هـــ .

روى عن : أبي نعيم الفضـــل بن دكين، وعبيدالله بن موسى ... وآخرين.

روى عنه : محمد بن يعقوب الأصم، وأحمد بن سلمة النيسابوري ... وآخرون.

- قال النسائي : "ثقة". المصدر السابق (٣١/٢٦).
- وذكره ابن حبان في الثقات (١٢٨/٩).
- وقال الحاكم : "كان من أعقل مشائخنا". نقله ابن حجر في التهذيب(٢٨٤/٩).
- قال الذهبي : "كان كثير العلوم حافظًا". الكاشف (١٩٧/٢).
- قال ابن حجر : "ثقة عارف". التقريب (ت ٦١٠٤).

الخلاصة : ثقة.

٣ - **عبيدالله بن موســـــى بن أبي المختار، أبو محمد الكـــــوفي_واسمـــه بـــاذام _ العَبْسِي**، مولاهم ،شيخ البخاري، مات سنة ٢١٣هـــ على الصحيح،العَبْسِـــي : بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة إلى "عَبس" وهـــي قبيلة مشهورة ينسب إليها العَبْسِيون بالكوفة. الأنساب (١٤٠/٤).

روى عن : زكريا بن أبي زائـــدة، وهشام بن عروة ... وآخرين.

روى عنه :عباس بن محمد الدوري، وعلي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي ... وآخرون.

- قال ابن سعد : "وكان ثقة صدوقًا إن شاء الله، كثير الحديث، وكـــان يتشـــيع ويروي أحاديث في التشيع منكرة؛ فضعف بذلك عند كثير من الناس". طبقـــات ابن سعد (٤٠٠/٦).
- وثقه عثمان بن أبي شيبة. هدي الساري (ص ٤٢٣).
- قال ابن معين : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٣٤/٥).
- قال العجلي: "ثقة". معرفة الثقات (١١٤/٢).
- قال الذهبي : "ثقة". الكاشف (٢٢٨/٢).

....

- قال ابن حجر : "ثقة كان يتشيع". التقريب (ت ٤٣٤٥).
- قال الساجي:"صدوق،كان يفرط في التشيع".نقله ابن حجر في التهذيب(٤٧/٧).
- وقال ابن قانع : "كوفي صالح يتشيع". المصدر السابق.
- قال أبو حاتم : "صدوق، كوفي، حسن الحديث ... ثقة". الجرح (٣٣٤/٥).
- قال أحمد بن حنبل : "حدّث بأحاديث سوء، وأخرج تلك البلايا فحدث بها". نقله الذهبي في السير (٥٥٦/٩).
- قال يعقوب بن سفيان : "منكر الحديث". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٧/٧).
- وقال أبو مسلم البغدادي الحافظ : "من المتروكين". المصدر السابق.
- قال أبو داود : "كان شيعيًا متحرقـًا". نقله الذهبي في الميزان (١٦/٣).

الخلاصة : ثقة متشيع،ويحمل جرح من جرحه على تشيعه وما رواه في ذلك، وقد روى له الجماعة. تهذيب الكمال (١٦٤/١٩).

٤ - **سفيان الثوري** ،متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في(٤).

٥ - **حكيم بن الديلم المدائني، ويقال الكوفي**، مات سنة ٢٣٨هـ.

روى عن:أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وشريح بن الحارث القاضي...وآخرين.

روى عنه : سفيان الثوري، وشريك بن عبدالله ... وآخرون.

وثقه ابن معين وأحمد،والعجلي ،وأبو حاتم،والنسائي،وابن حبان. تاريخ أسماء الثقات(٧١/١)، معرفة الثقات (٣١٦/١)؛ الجرح (٢٠٤/٣)؛ الثقات(٢١٥/٦)، تاريخ بغداد (٢٦١/٨)؛ تهذيب الكمال (١٩٥/٧).

- وقال سفيان الثوري : "كان شيخَ صدقٍ". نقله المزي في تهذيب الكمال (١٩٤/٧).
- قال أحمد بن حنبل في رواية أخرى:" شيخ صدوق ".نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٢٠٤/٣).
- قال أبو حاتم:"لا بأس بـه هو صـالح يكتب حديثه ولا يحتج به".المصدر السابق.
- قال ابن حجر : "صدوق". التقريب (ت ١٧٧).

الخلاصة : صدوق، والله أعلم.

....

٦ – **أبو بردة بن أبي موسى،عبدالله بن قيس بن حَضّار الأشعري**، اسمه الحارث وقيل عامر وقيل اسمه كنيته، ورجح ابن حبان أن اسمه عامر، توفي سنة ١٠٤هـ وقيل غير ذلك. التهذيب (١٩٨/٦).

روى عن : أبيه وعلي، وابن عمر ... وآخرين.

روى عنه : ابناه بلال وسعيد، وحفيده بريد بن عبدالله ... وآخرون.

ثقة،وثقه ابن سعد والعجلي،وابن خراش،وابن حبان،وابن حجر،وقال ابن خراش مرة :"صدوق".الطبقات (٢٦٨/٦)، معرفة الثقات (٣٨٧/٢)، الثقات(١٣٣/٤)، التهذيب(٢١/١٢)،التقريب (ت ٧٩٥٢).

٧ – **أبو موسى الأشعري هو عبدالله بن قيس بن سليم بن حَضّار**، صحابي جليل، توفي سنة ٥٠هـ وقيل بعدها. الإصابة (٣٩٠/٧).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده حسن، فيه حكيم بن الديلم صدوق.

التخريج :

خرجت الحديث كثير من كتب السنة، فمنها ما أخرجه :

أبو عبدالرحمن محمد بن فضيل الضبي في "الدعاء" (٣٣٧ح١٤٢)،والطيالسي في"مسنده" (٦٧ح٤٩١)،وأحمد في "مسنده" (٣٩٥/٤،٤٠٠،٤٠٥)،وعبد بن حميد في "منتخبه" (١٩١ح٥٤١)،ومسلم،كتاب"الإيمان"،باب في قوله عليه الصلاة والسلام:"إن الله لا ينام" (ح١٧٩)،وابن ماجة في"المقدمة"،باب فيما أنكرت الجهمية(ح١٩٥، ١٩٦)،والطبراني في"الأوسط"(١٤٢/٢ح١٥١٢)و(١٣٩/٦ح٦٠٢٥)،وابن أبي عاصم في " السنة" (٢٧٢/١ح٦١٤)،وعبدالله بن أحمد في "السنة"(٤٦١/٢-٤٦٢ح ١٠٤٨)،وأبو يعلى في "المسند"(٢٤٥/١٣ح٧٢٦٢)،وأبو عوانة في "المستخرج" (١٤٥/١)وفي أكثر من موضع وابن حبان في"الإحسان"(٤٩٩/١ح٢٦٦)،وأبو الشيخ الأصفهاني في "العظمة" (٤٢٠/٢، ٤٢٣ ح ١١٧، ١١٨) وفي أكثر من موضع،وابن مندة في "الإيمان" (٧٦٩/٢ — ٧٧٠ ح٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧)،واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٤١٤/٣ ح ٦٩٦)، وأبو إسماعيل الهروي في "الأربعين في دلائل التوحيد" (ص ٥٠).

....

جميعهم من طـــرق عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عامر بن عبدالله بن مســعود عن أبي موســى الأشعري ﷺ مرفوعًا، مع اختلاف عند عامتهم في اللفظ، فبعضـــهم يقول : "خمس"، وبعضهم يقول "حجابه النور"، وبعضهم رواه دون أوله.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح لغيره بالمتابعة المذكورة وقد صح عند مسلم في صحيحه.

[٨] أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب البخاري[١]، ثنا يحيى بن أبي طالب[٢]، أبنا علي بن عاصم[٣]، أبنا عبيد الله بن عمر[٤]، عن نافع[٥]، عن ابن عمر[٦]، قال : كان رسول الله ﷺ يقول في المطر : **"اللهمَّ صَبّاً صَبّاً"**[*].

(*) **اللهم صباً صباً** : يقال صَبَّ الماء فانصَبَّ أي سكبه فانسكب. مختار الصحاح (ص ١٤٩). والمراد والله أعلم – أي كثيرًا.
وصيباً : أي مُنهمرًا مُتدفقاً، وأصلُه الواو، لأنه من صابَ يَصُوب إذا نَزَل. النهاية (٣/٦٤).
وسيِّباً : أي عَطَاء، ويجوز أن يُريد مَطراً سائباً أي جَارِيا. المصدرالسابق (٢/٤٣٢).

تراجم الرواة :

١ – **أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري ثم النيسابوري**،مات سنة ٣٤٢هـ. العبر (٢/٦٤)، شذرات الذهب (٢/٣٦٢).
روى عن : يحيى بن أبي طالب، وأبي حاتم الرازي ... وآخرين.
روى عنه : أبو علي الحافظ، وابن مندة ... وآخرون.
– قال الحاكم: "هو أبو الفضل العدل، كان هو وأبوه من ذوي اليسار والثروة، له خطة ومسجد وبساتين، فأنفق هذه الأموال على العلماء، وبقي يأوي إلى مسجد". نقله الذهبي في السير (١٥/٤٣٣).
– وقال : "الشيخ الصدوق النبيل". المرجع السابق.
الخلاصة : صدوق.

٢ – **يحيى بن أبي طالب، جعفر بن عبدالله أبو بكر البغدادي**، مات سنة ٢٧٥هـ.
روى عن : علي بن عاصم، وزيد بن الحباب ... وآخرين.
روى عنه : أبو بكر بن أبي الدنيا، وابن صاعد ... وآخرون.
– قال الذهبي : "وثقه الدارقطني وغيره" المغني (٢/٧٣٨).
– قال أبو بكر البرقاني:"أمرني الدارقطني أن أخرج ليحيى بن أبي طالب،

في الصحيح". نقله الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٤/٢٢١).

- قال الذهبي : "الإمام المحدث العالم ". السير (١٢/٦١٩).
- قال أبو حاتم : "محله الصدق". نقله ابنه في الجرح (٩/١٣٤).
- روى الحاكم أبو عبد الله بن البيع أنه سمع الدارقطني ذكر يحيى بن أبي طالب فقال: " لا بأس به عندي، و لم يطعن فيه أحد بحجه". تاريخ بغداد (١٢/٢٢١).
- قال مسلمة بن قاسم: "ليس به بأس تكلم فيه الناس".نقله ابن حجر في اللسان (٦/٣٢٢).
- قال أبو عبيد الآجري: "خَطَّ أبو داود على حديث يحيى بن أبي طالب". نقله الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٤/٢٢١).
- قال أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ: "ليس بالمتين".نقله الخطيب البغدادي في المصدر السابق.
- قال موسى بن هارون: "أشهدُ عليه أنه يكذب"، قال الذهبي: "يريد في كلامه لا في الرواية فالله أعلم، والدارقطني من أخبر الناس به". السير (١٢/٦٢٠).

الخلاصة : الظاهر من مجموع الأقوال أنه صدوق، وأما ما جُرح به فقد بينه الدارقطني بأنه لا حجة لمن طعن فيه، وهو أعلم به من غيره.

٣ - **علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي**. مات سنة ٢٠١هـ.

روى عن : عبيدالله بن عمر العمري، وحميد الطويل ... وآخرين.

روى عنه : علي بن المديني، ويحيى بن أبي طالب ... وآخرون.

- قال العجلي : "كان ثقة معروفاً بالحديث، والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل". معرفة الثقات (٢/١٥٦).
- قال ابن حجر : "صدوق يخطئ ويصُر ورمي بالتشيع". التقريب (ت٤٧٥٨).
- قال ابن معين:"ليس بثقة".الجرح(٦/١٩٨)،وقال:"ليس بشيء".الميزان(٣/١٣٦).
- قال البخاري : "ليس بالقوى عندهم". التاريخ الكبير (٦/٢٩٠).
- قال أبو حاتم:"لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به".نقله ابنه في الجرح(٦/١٩٩).
- قال النسائي : "ضعيف". نقله في المجموع في الضعفاء والمتروكين (ص١٧٠).

....

_ قال ابن حبان : "كان ممن يخطئ ويُصر على خطئه، فإذا بُيِّن له لم يرجع". المجروحين (١٣٣/٢).

_ قال ابن عدى : "أنكر الناس على علي بن عاصم حديث ابن سوقة،ورواياته عن خالد الحذاء، على أن سائر أحاديثه أيضاً يشبه بعضها بعضاً، والضعف بيّن على حديثه". الكامل (١٩٤/٥).

_ قال الدارقطني:"كان يغلط ويثبت على غلطه".نقله ابن حجر في التهذيب(٢١٩/٤).

_ قال الذهبي : "حافظ مشهور ضعفوه وكان مكثرًا". المغني (٤٥٠/٢).

الخلاصة : ضعيف.

٤ — **عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري، أبو عثمان المدني.** مات سنة بضع وأربعين ومائة.

روى عن : نافع مولى ابن عمر، وأبي الزبير المكي ... وآخرين.

روى عنه : حماد بن سلمة، ويحيى بن سعيد القطان ... وآخرون.

ثقة، وثقه أبو حاتم وأبو زرعة،والعجلي،والنسائي،وابن حبان،وقال ابن حجر : "ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع،وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها".الجرح(٣٢٦/٥)،معرفة الثقات(١١٢/٢) الثقات(١٤٩/٧)،السير(٣٠٤/٦)،التقريب (ت ٤٣٢٤).

٥ — **نافع المدني، مولى ابن عمر**، ثقة ثبت فقيه، تقدمت ترجمته في (٣).

٦ — **عبدالله بن عمر** رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في (٣).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه علي بن عاصم وهو ضعيف.

التخريج :

أخرجه البزار في كما في كشف الأستار (٣١٧/١ ح ٦٦٠) قال : حدثنا يحيى بن جعفر البغدادي، حدثنا علي بن عاصم به، ولفظه : "اللهم صيباً نافعًا"، وقال : "لا نعلم رواه هكذا إلا علي بن عاصم،ورواه غيره عن عبيدالله عن نافع عن القاسم عن عائشة"،وقال الهيثمي في المجمع(٢١٥/٢):"وفيه علي بن عاصم بن صهيب وفيه كلام".

....

وقد خولف علي بن عاصم في حديثه كما أشار البزار، أخرجه :

- أحمد في "المسند" (١٢٩/٦) عن أحمد بن الحجاج المروزي.
- والبخاري، في كتاب الجمعة، باب ما يقال إذا مطرت (ح ١٠٣٢) عن محمد بن مقاتل المروزي.
- والنسائي في "السنن الكبرى" (٢٢٨/٦ ح ١٠٧٥٧)، وفي "عمل اليوم والليلة" (٥/٥ ح ٩٢١) من طريق سلمة بن سليمان المروزي.

ثلاثتهم : (أحمد بن الحجاج، ومحمد بن مقاتل، وسلمة بن سليمان) عن ابن المبارك عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً، بلفظ "اللهم اجعله صيبًا هنيئًا".

وقد توبع ابن المبارك على حديثه كذلك :

- أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٨/٦ ح ٢٩٢٢٤) عن أبي أسامة بلفظ "اللهم اجعله صيبًا نافعًا".
- والنسائي في "السنن الكبرى" (٢٢٩/٦ ح ١٠٧٥٨)، وفي "عمل اليوم والليلة" (٥/٥ ح ٩٢٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بلفظ : "اللهم صيبًا هنيئًا".
- وأخرج عبد الرزاق عن معمر في "جامعه" (٨٨/١١ ح ٢٠٠٠٠) بلفظ "اللهم صيبًا سيبًا هنيئًا".

أربعتهم : (ابن المبارك، وأبو أسامة، والقطان، ومعمر) عن عبيد الله بن عمر به.

والحديث له طرق أخرى عن نافع منثورة في كتب السنة.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح من غير طريق المؤلف وبغير لفظه من حديث نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً.

[٩] أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن المحمدأبادي[١]، ثنا أبو قِلاَبة عبدالملك بن محمد الرَّقَاشي[٢]، ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا ... ...[*].

(*) حديث (٩) في نهاية (١١٠/و) دون باقي الإسناد والمتن، و لم أجد تكملته في (ظ) أو (ب).

تراجم الرواة :

١ - **أبو طاهر محمد بن الحسن بن المحمد آباذي**،مات سنة ٣٣٦هـ.

والنيسابوري: هذه النسبة إلى نيسابور وهي أحسن مدينة وأجمعها للخيرات بخراسان، الأنساب (٥/٥٥٠).

روى عن : أحمد بن يوسف السلمي، وعلي بن الحسن الهلالي ... وآخرين.

روى عنه : أبو بكر بن إسحاق الصبغي، وأبو عبدالله الجرجاني ... وآخرون.

- قال أبو عبدالله الحاكم - فيما نقله عنه السمعاني - : "كان من أكابر المشايخ الثقات". الأنساب (٥/٧١٢).

- وقال الذهبي : "كان من أعيان الثقات". السير (٥١/٤٠٣).

الخلاصة : ثقة.

٢ - **أبو قلابة عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك بن مسلم الرَّقَاشي البصري الضرير، وكان يكنى أبا محمد أيضًا فغلب عليه أبو قلابة.**

مات سنة ٢٧٦هـ ،الرَّقَاشي : بفتح الراء والقاف المخففة، هذه النسبة إلى امرأة اسمها : رقاش، كثر أولادها فنسبوا إليها. الأنساب (٣/٨١).

روى عن : عبدالصمد بن عبدالوارث، وحجاج بن منهال ... وآخرين.

روى عنه : ابن ماجة، وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ... وآخرون.

- قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري : "ما رأيت أحفظ من أبي قلابة". نقله المزي في تهذيب الكمال (١٨/٤٠١).

....

- ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "كان يحفظ أكثر حديثه". الثقات (٣٩١/٨).
- قال ابن الأعرابي : "ما رأيت أحفظ منه، وكان من الثقات ". نقله ابن حجر في التهذيب (٥١٢/١٣).
- قال مسلمة : "كان راوية للحديث متقناً ثقة يحفظ حديث شعبة كما يحفظ السورة. المرجع السابق.
- قال الذهبي : "الإمام، الحافظ، القدوة، العابد محدث البصرة". السير (١٧٧/١٣).
- قال أبو داود : "رجل صدوق أمين مأمون كتبت عنه بالبصرة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٥٧٣/٤).
- قال الدار قطني : "صدوق كثير الخطأ في الأسانيد والمتون كان يحدث من حفظه فكثرت الأوهام منه". نقله الخطيب في تاريخ بغداد (٤٢٥/١٠).
- وقال أيضًا : "صدوق، كثير الخطأ لكونه يحدث من حفظه". نقله الذهبي في الميزان (٦٦٢/٢).
- قال ابن حجر : "صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد". التقريب (ت٤٢١٠). وهذا مأخوذ من قول أبي بكر بن خزيمة : "حدثنا أبو قلابة بالبصرة قبل أن يختلط ويخرج إلى بغداد". تهذيب الكمال (٥٧٣/٤).

الخلاصة : صدوق يخطئ.

٣ - **عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم، أبو سهل البصري**. مات سنة ٢٠٧هـ.

روى عن : شعبة بن الحجاج، وحماد بن سلمة ... وآخرين.

روى عنه : علي بن المديني، ويحيى بن معين ... وآخرون.

- قال ابن معين : "ثقة". الجرح (٥٠/٦).
- قال ابن المديني : " ثبت في شعبة".نقله ابن حجر في التهذيب (٤٥٥/٣).
- قال ابن سعد : "كان ثقة إن شاء الله". الطبقات الكبرى (٢١٩/٧).
- قال العجلي : "ثقة". تهذيب الكمال (٥٠٩/٤).
- وذكره ابن حبان في الثقات (٤١٤/٨).

....

- قال الحاكم : "ثقة مأمون". نقله ابن حجر في التهذيب (٣/٤٥٥).
- قال الذهبي : "الإمام الحافظ الثقة". السير (٩/٥١٦).
- قال ابن قانع : "ثقة يخطئ". نقله المزي في تهذيب الكمال (١٨/٩٩).
- قال أبو حاتم : "صدوق صالح الحديث". نقلاً عن تهذيب الكمال (١٨/٩٩)، حيث إني لم أجد قوله في الجرح والتعديل في ترجمته (٦/٥٠).
- قال ابن حجر : "صدوق ثبت في شعبة". التقريب (ت ٤٠٨٠).

الخلاصة : صدوق، ثبت في شعبة خاصة.

الحكم على إسناد الجرجاني :

الإسناد ساقط من المخطوطة، فلم أتمكن من الحكم عليه.

ـ المجلس الثاني ـ

[١٠] ... ... / (*) يحيى بن سعيد القطان[١]، ثنا عبيدالله بن عمر[٢]، عن نافع[٣]، عن ابن عمر[٤]، عن النبي ﷺ قال: "**اجعَلُوا آخِرَ صَلاتكُم بالليلِ وِتراً**". ١١١/ظ

(*) الإسناد ناقص من (ظ)، ولا يوجد هذا الحديث في (ب).

تراجـــم الرواة :

١ـ **يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمـي، أبو سعيد البصري الأحول الحافظ**، يقال مولى بني تميم، ويقال ليس لأحد عليه ولاء. مات سنة ١٩٨هـ.

روى عن : حماد بن سلمة، وسفيان الثوري ... وآخرين.

روى عنه : مسدد بن مسرهد، وسفيان بن وكيع الجراح ... وآخرون

متفق على توثيقه، قال ابن حجر : "ثقة متقن، حافظ إمام قدوة". الجرح(٩/١٥٠)، الطبقات الكبرى (٧/٢٩٣)، الكاشف (٢/٣٦٦)، التهذيب(١١/١١٩)، التقريب (ت ٧٥٥٧).

٢ – **عبيدالله بن عمر بن حفص بن الخطاب القرشي**،ثقة ثبت،تقدمت ترجمته في (٨).

٣ – **نافع أبو عبدالله المدني مولى ابن عمر**، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في (٣).

٤– **عبد الله بن عمر** رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في (٣).

الحكم على إسناد الجرجاني :

الإسناد ناقص في المخطوطة ،فلم أتمكن من الحكم عليه.

التخريـــج :

- أخرجـه أحمد بن حنبـل في "المسند" (٢/٢٠)، وعنه أبو داود،كتاب الصـلاة، باب في وقت الوتر (ح ١٤٣٨).
- والبخاري،كتاب الجمعة، باب ليجعل آخر صلاته وترًا (ح ٩٩٨) عن مسدد بن مسرهد.

- ومسلم، في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة آخر الليل (ح ٧٥١) عن زهير بن حرب، ومحمد بن المثنى.
- وابن خزيمة في "صحيحه" (٢/١٤٤ ح ١٠٨٢) عن بندار.

خمستهم : (ابن حنبل، ومسدد، وزهير بن حرب، ومحمد بن المثنى، وبندار) عن يحيى بن سعيد به مثله.

وقد توبع يحيى بن سعيد :

- أخرجه أحمد في "المسند" (٢/٣٩).
- والبخاري،كتاب الصلاة،باب الحلق والجلوس في المسجد(ح٤٧٢)من طريق محمد بن بشر.
- ومسلم، الموضع السابق، من طريق أبي أسامة، وابن نمير.
- وابن خزيمة في "صحيحه" (٢/١٤٤ ح ١٠٨٢) من طريق حماد بن مسعدة.

أربعتهم : (محمد بن بشر، وأبو أسامة، وابن نمير، وحماد بن مسعدة) عن عبيدالله بن عمر به نحوه.

وقد توبع عبيدالله بن عمر، تابعه ابن جريج، والليث بن سعد وحديثهم في مسلم، في الموضع السابق فلينظر.

وقد توبع عبدالله بن عمر، تابعه الليث بن سعد، وابن جريج.

- فأما حديث الليث، فهو عند مسلم، الموضع السابق، و أبو عوانة في "مستخرجه" (٢/٣٤٦ ح ١٧٠٤).
- وأما حديث ابن جريج، فهو عند مسلم، الموضع السابق،و أبو عوانة في "مستخرجه" (٢/٣٤٧ ح ١٧٠٤)، والبيهقي في "سننه الكبرى" (٣/٣٤).

وقد توبع نافع، تابعه عبدالله بن شقيق.

- أخرجه أبو عوانة في "مستخرجه" (٢/٣٤٦ ح ١٧٠٣)، والبيهقي في "سننه الكبرى" (٣/٣٤).

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد صح عند الشيخين وغيرهما.

[١١] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف[١]، ثنا الربيع ابن سليمان[٢]، ثنا أيوب بن سويد الرملي[٣]، ثنا سفيان[٤]، عن هشام بن عروة[٥]، عن عمرة[٦]، عن عائشة رضي الله عنها : **أنَّ الرسُولَ ﷺ صلَى بهم في كُسُوفِ الشَّمسِ أربَعَ ركعاتٍ في ركعَتين، يقرأُ، ثم يقوم فيقرأ، ثم يركَع، ثمَ يسجُد، غيرَ أنَّه جعَلَ القيامَ في الرَّكعَةِ الأُولى والرُكُوعَ أطوَلَ منَ الثانيةِ، الأول فالأول أطوَل.**

تراجم الرواة :

١ ـ **محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري،أبو العباس الأصم**،ثقة،تقدمت ترجمته في(٣).

٢ ـ **الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم**، أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي وراوي كتب الأمهات عنه،توفي سنة ٢٧٠هـ.

روى عن : أيوب بن سويد الرملي، وبشر بن بكر التنيسي ... وآخرين.

روى عنه : محمد بن يعقوب الأصم النيسابوري، ومحمد بن صاعد ...وآخرون.

- قال أبو سعيد بن يونس : "ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٩/٨٨).
- قال الخطيب البغدادي : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٣/٢١٣).
- قال الخليلي : "ثقة متفق عليه". الإرشاد (١/٤٢٩).
- قال الذهبي : "الإمام المحدث الفقيه الكبير بقية الأعلام". السير (١٢/٥٨٧).
- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ١٨٩٤).
- قال أبو حاتم : "صدوق". نقله ابنه في الجرح (٣/٤٦٤).
- قال النسائي : "لا بأس به". نقله ابن حجر في التهذيب (٣/٢١٣).

الخلاصة : ثقة، فأبو حاتم والنسائي معروفان بالتشدد.

٣ ـ **أيوب بن سويد الرملي**،أبو مسعود **الحميري محدث الرملة**،مات سنة ١٩٣

وقيل ٢٠٢هـ.

روى عن : الأَوْزَاعي، وابن جريج ... وآخرين.

روى عنه : بحر بن نصر، والربيع بن سليمان المرادي ... وآخرون.

ـ قال يحيى بن معين : "ليس بشيء يسرق الحديث". نقله الذهبي في السير (٤٣١/٩).

ـ وقال البخاري : "يتكلمون فيه". التاريخ الكبير (٤١٧/١).

ـ قال أبو حاتم : "لين الحديث". الجرح (٢٢٥٠/٢).

ـ قال النسائي : "ليس بثقة". الضعفاء (ص ٤٩).

ـ قال ابن عدي : "يكتب حديثه في جملة الضعفاء". الكامل (٣٥٩/١-٣٦٠).

ـ ذكره ابن حبان في الثقات، وقال : "كان رديء الحفظ". الثقات (١٢٥/٨).

ـ قال ابن حجر : "صدوق يخطئ". التقريب (ت ٦١٥).

الخلاصة : ضعيف، والله أعلم.

٤ ـ **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة،تقدمت ترجمته في (٤).

٥ ـ **هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القُرشي، أبو المنذر وقيل : أبو عبدالله المدني.** مات سنة خمس أو ست وأربعين.

روى عن : أبيه عروة بن الزبير، وكريب مولى ابن عباس ... وآخرين.

روى عنه : جعفر بن عون، وسفيان بن عيينة ... وآخرون.

وثقه ابن سعد والعجلي،ويعقوب بن شيبة،وأبو حاتم،وابن حبان،والذهبي. الطبقات(٢٣/٥)،معرفة الثقات(٣٣٢/٢)،تهذيب الكمال(٤٩/٧)،الجرح (٦٣/٩) ،الثقات(١٠٩/٣)،الميزان(٣٠١/٤).

- وقال ابن حجر:"ثقة فقيه ربما دلس".التقريب(ت٧٣٠٢)،وعده في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين الذين لم يوصف بذلك إلا نادراً.طبقات المدلسين(ص٤١).

- ورماه أبو الحسن علي بن القطان بالاختلاط، فقال : "تغير قبل موته"،فرد عليه ابن حجر بقوله:"ولم نر له في ذلك سلفًا". التهذيب (٣٦/٦).

ورد الذهبي عليه أيضاً ، فقال : "الرجل حجة مطلقًا ولا عبرة بما قاله أبو

الحسن القطان من أنه وسهيل بن أبي صالح أنهما اختلطا وتغيرا، فإن الحافظ قد يتغير حفظه إذا كبر وتنقص حدة ذهنه، فليس هو في شيخوخته، كهو في شبيبته، ومن ثمَّ ليس أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضار أصلاً، وإنما الذي يضر الاختلاط، وهشام لم يختلط قط، هذا أمر مقطوع به، وحديثه محتج به في الموطأ والصحاح والسنن، فقول ابن القطان أنه اختلط قول مردود مرذول". السير (٦/٣٥-٣٦).

- كما أنه كان يرسل، فقد قال العجلي : "لم يرو هشام بن عروة عن ابن سيرين شيئًا إنما يرسل عنه". معرفة الثقات (٣٣٢/٢).
- قال يعقوب بن أبي شيبة : "كان هشام لا يحدث عن أبيه إلا ما سمعه منه، ثم تسهل فكان يرسل عن أبيه". نقله الذهبي في السير (٦/٣٥).
- قال أبو حاتم : "لا يثبت لهشام بن عروة لقي عبدالرحمن بن كعب بن مالك ويدخل بينهما ابن سعد". جامع التحصيل (ص٢٩٣).

الخلاصة : ثقة ربما دلس.

٦ـ **عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية**، وكانت في حجر عائشة زوج النبي ﷺ . ماتت قبل المائة وقيل بعدها.

روت عن : عائشة أم المؤمنين، وأم سلمة زوج النبي ﷺ ... وآخرين.

روى عنها : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وعروة بن الزبير ... وآخرون.

ـ قال عمر بن عبدالعزيز : "ما بقي أحد أعلم بحديث عائشة من عمرة".نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٥/٢٤٢).

ـ قال ابن المديني : "أحد الثقات العلماء بعائشة الأثبات فيها" المصدر السابق.

ـ قال ابن معين : "ثقة حجة". نقله ابن حجر في التهذيب (١٢/٤٦٦).

ـ قال العجلي : "تابعية ثقة". معرفة الثقات (٢/٤٥٦).

ـ وذكرها ابن حبان في الثقات، وقال:"كانت من أعلم الناس بحديثها-أي عائشة". (٥/٢٨٨).

ـ وقال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ٨٦٤٣).

....

الخلاصة : ثقة من أثبت الناس بحديث عائشة.

٧ - **عائشة بنت أبي بكر الصديق زوج النبي ﷺ**، وأمها أم رومان، تزوجها رسول الله ﷺ بمكة قبل الهجرة بسنتين، وقيل بثلاث، وهي بنت ست سنين، وقيل سبع، وابتنى بها بالمدينة وهي ابنة تسع، وكانت من أفقه الناس مطلقاً، أكثرهم رواية على الإطلاق، توفيت بالمدينة سنة ٥٨هـ. الاستيعاب (١٨٨/٤)، الإصابة (١٦/٨).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف منكر، فيه أيوب بن سويد الرملي ضعيف، وقد خالف الثقات؛ كما سيتبين من التخريج.

التخريج :

الحديث اختلف فيه على أيوب بن سويد الرملي على وجهين :

- رواه الربيع بن سليمان عن أيوب بن سويد عن سفيان عن هشام به، وهو الطريق الذي رواه المؤلف به، ولم أجد من وافقه عليه.
- ورواه الربيع بن سليمان عن أيوب بن سويد عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة.
- أخرجه المؤلف كما سيأتي عن محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان عن أيوب بن سويد، وهو الحديث (٤١) الآتي.
- وأخرجه البخاري، في كتاب الجمعة، باب الركعة الأولى في الكسوف أطول، (ح ١٠٦٤)، عن محمود بن غيلان عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيدي.

كلاهما (أيوب، ومحمد بن عبدالله) عن سفيان به نحوه.

وقد توبع سفيان، فقد أخرجه :

- مالك في "الموطأ"، في كتاب النداء للصلاة، باب العمل في صلاة الكسوف (ح ٤٤٤) نحوه مطولاً.
- ومن طريقه أخرجه البخاري، في كتاب الجمعة، باب الصدقة في الكسوف

(ح ١٠٤٤)، وفي باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف (ح ١٠٥٠).

- ومسلم، في كتاب الكسوف، باب صلاة الكسوف (ح ٩٠١).
- وأخرجه مسلم، في كتاب الكسوف، باب ذكر عذاب القبر في صلاة الكسوف (ح ٩٠٣)، من طريق سليمان بن بلال.
- وأيضًا في الموضع السابق من طريق سفيان بن عيينة بمعناه حديث بلال.
- والدارمي، في كتاب الصلاة، باب الصلاة عند الكسوف (ح ١٥٢٧) من طريق حماد بن زيد.
- وأحمد في المسند (٦/٥٣)، والنسائي، في كتاب الكسوف، باب نوع آخر منه (ح ١٤٧٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان.
- والنسائي، في كتاب الكسوف، باب نوع آخر منه (ح ١٤٧٥)، وفي باب القعود على المنبر بعد صلاة الكسوف (ح ١٤٩٩)من طريق عمرو بن الحارث.

ستتهم : (مالك، وسليمان بن بلال، وسفيان بن عيينة، وحماد بن زيد، وعمرو بن الحارث، ويحيى القطان) عن يحيى بن سعيد الأنصاي، عن عمرة به نحوه مطولاً.

وللحديث طريق آخر عن عائشة رضي الله عنها، فقد أخرجه :

- مالك في "الموطأ" في الموضع السابق (ح ٤٤٤).
- ومن طريقه النسائي، في كتاب الكسوف، باب نوع آخر منه (ح ١٤٧٤).
- والبخاري، في كتاب الجمعة، باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته (ح ١٠٥٨) من طريق معمر بن راشد.
- وأحمد في "المسند" (٦/١٦٤) عن ابن نمير، ومن طريق ابن نمير مسلم، في الموضع السابق، ومن طريق أبي معاوية الضرير كذلك.

أربعتهم : (مالك، ومعمر، وابن نمير، وأبو معاوية) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة نحوه مطولاً.

وللحديث طريق أخرى عن عروة بن الزبير من طريق الزهري، عند مسلم، في الموضع السابق، والترمذي (ح ٥٦١)، والنسائي (ح ١٤٨٧) وغيرهم، وأكتفي بما تقدم إذ فيه ما يدل على ثبوت الحديث.

....

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، ولا سيما أن الشيخين قد روياه في صحيحيهما من طرق صحيحة.

[١٢] حدثنا محمد(١)، ثنا الربيع(٢)، ثنا أيوب(٣)، ثنا سفيان(٤)، عن يحيى بن سعيد(٥)، عن عمرة(٦)، عن عائشة(٧) مثل ذلك(*).

(*) أي مثل متن الحديث السابق (١١).

تراجـــم الرواة :

١ ، ٢ — كلاهما ثقة،تقدمت ترجمتهما في الحديث المتقدم.

٣_ أيوب بن سويد الرملي،ضعيف.تقدمت ترجمته في الحديث المتقدم.

٤— سفيان الثوري،متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في(٤).

٥ — يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة الأنصاري النجاري، ويقال يحيى بن سعيد بن قهد، أبو سعيد المدني، قاضي المدينة. مات سنة ١٤٤هـ أو بعدها، وقهد — بالقاف — : لقب أحد بني مالك بن النجار. الجرح (١٤٧/٩). ونعني النجاري أن يكون اسم جده قهد. التاريخ الكبير (٢٧٥/٨).

روى عن : عمرة بن عبدالرحمن، وأبي الزبير المكي ... وآخرين.

روى عنه : أبان بن يزيد العطار، وحميد الطويل ... وآخرون.

ثقة ثبت حجة، قال ابن سعد : "كان ثقة كثير الحديث حجة ثبتًا". وقال ابن حجر : "ثقة ثبت".الطبقات الكبرى (ص٣٣٧) الجزء المتمم. معرفة الثقات (٣٥٢/٢). الجرح (١٤٨/٩)،الثقات (٥٢١/٥). الكاشف (٣٦٦/٢)، التهذيب (١٩٥/١١). التقريب (ت ٧٥٥٩).

٦ ، ٧ — تقدمت ترجمتهما في الحديث المتقدم.

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف ، فيه أيوب الرملي وهو ضعيف ، لكنه قد توبع كما تقدم إيضاح ذلك في الحديث السابق.

التخريج والحكم النهائي على الحديث:

تقدم بيان ذلك في الحديث المتقـــدم.

[١٣] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن[١]، ثنا سهل بن عمار العتكي[٢]، ثنا عبد الرحمن بن قيس[٣]، ثنا هلال بن عبدالرحمن[٤]، ثنا عطا بن أبي ميمونة أبو معاذ[٥]، عن أنس بن مالك[٦] ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **"عودوا المريض[*]، وأمروهم فليدعوا لكم، فإن دعوة المريض مستجابة، وذنبه مغفور"**.

---

[*] أشار ناسخ(ظ) في الهامش إلى أن في نسخة المرض بدل المريض.

تراجم الرواة:

١ - **محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل القطان النيسابوري أبو بكر**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).

٢ - **سهل بن عمار العَتَكي**،أبو يحيى النيسابوري الحنفي،من أهل نيسابور،مات سنة ٢٦٧هـ.

روى عن: عبدالرحمن بن قيس، وعبيدالله بن موسى ... وآخرين.

روى عنه: العباس بن حمزة، وأبو يحيى البزاز... وآخرون.

- ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٢٩٤).
- قال إبراهيم السعدي: "إن سهل بن عمار يتقرب إليَّ بالكذب، يقول كتبت معك عند ابن هارون ووالله ما سمع معي منه". نقله الذهبي في الميزان (٢/٢٤٠).
- قال محمد بن يعقوب الحافظ: "كنا نختلف إلى إبراهيم بن عبدالله السعدي، وسهل بن عمار مطروح في سكته فلا نقربه". المصدر السابق.
- قال ابن مندة: "كان ضعيفًا". نقله ابن حجر في اللسان (٣/١٣٨).
- قال الحاكم: "مختلف في عدالته". نقله الذهبي في السير (١٣/٣٣).
- ذكر الحاكم عن أشياخه: "أنه كان كذابًا". الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/٢٩)، تنزيه الشريعة للكناني (١/٦٦).

- قال أبو إسحاق الفقيه : "يكذب والله سهل على عبدالله بن نافع وعلى مالك ونافع وعلى ابن عمر". نقله ابن حجر في اللسان (١٣٨/٣).
- قال الذهبي : "متهم". الميزان (٢٤٠/٢).
- قال ابن حجر : "متهم". اللسان (١٣٨/٣).

الخلاصة : متهم بالكذب.

٣ ـ **عبد الرحمن بن قيس الزعفراني، أبو معاوية البصري**. الكنى والأسماء (٧٦٠/١). روى عن : ابن عون وحماد بن سلمة، وروى عنه : أبو مسعود بن الفرات. الجرح (٢٧٨/٥).

- قال أحمد بن حنبل : "ليس حديثه بشيء، متروك الحديث، حديثه ضعيف". المصدر السابق.
- وقال البخاري وأبو حاتم :" ذهب حديثه". التاريخ الكبير (٣٣٩/٣)، الجرح (٢٨٧/٥).
- وقال ابن حبان : "كان ممن يقلب الأسانيد، وينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، تركه أحمد بن حنبل". المجروحين (٥٨٣/٢).
- وقال الدار القطني :" متروك". الضعفاء و المتروكين له (ص١١٧).
- وقال الذهبي : "كذبه ابن مهدي وأبو زرعة". الميزان (٥٨٣/٢).

الخلاصة : متروك، فالأئمة على تضعيفه وترك حديثه.

٤ ـ **هلال بن عبد الرحمن الحنفي**،روى عن ابن المنكدر.المغني في الضعفاء (٧١٤/٢).

- قال العقيلي : "منكر الحديث". الضعفاء الكبير (٣٥٠/٤). وذكر له أحاديثه التي أنكرت عليه،وقال:"كل هذا مناكير لا أصول لها،ولا يتابع عليها".المصدر السابق.
- قال الذهبي : "الضعف لائح على أحاديثه فليترك". الميزان (٣١٥/٤)..

الخلاصة : متروك.

٥ ـ **عطاء بن أبي ميمونة واسمه منيع، أبو معاذ مولى أنس بن مالك** رضي الله عنه **ويقال مولى عمران بن حصين** رضي الله عنه . توفي سنة ١٣١هـ.

روى عن : أنس بن مالك، والحسن البصري ... وآخرين.

روى عنه : هلال بن عبدالرحمن الحنفي، ويوسف بن عطية الصفار ... وآخرون.

- قال ابن معين في رواية، وأبو زرعه : "ثقة". قاله في الجرح (٦/٣٣٧).
- وقال النسائي: "ثقة". نقله ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤/١٣٨).
- قال ابن حجر : "ثقة رمي بالقدر". التقريب (ت ٤٦٠١).
- قال ابن معين في رواية : "لا بأس به". تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/١٥١).
- قال أبو حاتم : "صالح لا يحتج بحديثه، وكان قدرياً". الجرح (٦/٣٣٧).
- قال ابن شاهين: "ثقة ليس به بأس". تاريخ أسماء الثقات (١/١٧١).
- وقال الذهبي : "قدري صغير، وحديثه في الصحيحين". الميزان (٣/٧٦)، وقال أيضاً: "صدوق". الكاشف (٢/٢٤).
- قال ابن معين في رواية ثالثة:"ضعيف".تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/٢٠٠).
- ذكره البخاري في الضعفاء الصغير، وقال : "كان يرى القدر". (ص٨٩).
- قال ابن عدي : "في أحاديثه بعض ما ينكر عليه". الكامل (٥/٣٦٨).

الخلاصة : صدوق لما ذكر له من بعض المنكرات. ورميه بالقدر لا يقدح في عدالته، فكم من راوٍ رمي بالقدر وأخرج له الشيخان، فيتجنب من حديثه ما يؤيد بدعته، والله أعلم.

٦ – **أنس بن مالك بن النضير الأنصاري**، تقدمت ترجمته في (١).

الحكم على إسناد الجرجاني:

إسناده ضعيف جداً، فعبد الرحمن بن قيس أجمع الأئمة على تركه، وهلال بن عبد الرحمن الحنفي متروك الحديث.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في "الشعب" (٧/٢٠٩ ح ١٠٠٢٨) من طريق أبي بكر محمد بن الحسين القطان عن سهل بن عمار به مثله.
- وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٦/١٤٠ ح ٦٠٢٧)،وفي كتاب "الدعاء" (٣/١٣٣٦ ح ١١٣٦) من طريق القاسم بن هاشم السمسار عن عبدالرحمن

....

بن قيس به نحوه.

- وأورده الديلمي في "مسند الفردوس" (١٣/٣ ح ٤٠١٥) من حديث أنس بلفظ مقارب جدًا.

الحكم النهائي على الحديث :

ضعيف جدًا كما تقدم، وقد ذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه للطبراني في الأوسط، وقال : "ضعيف". (١٨٢/٢ ح ٥٦٣٧).

[١٤] أخبرنا حاجب بن أحمد(١)، ثنا محمد بن حماد(٢)، ثنا أبو معاوية الضرير(٣)، عن الأعمش(٤)، عن عبدالله بن مرة(٥)، عن أبي الأحوص(٦)، عن عبدالله(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : **"إني أبْرَأُ إلى كُلِ خليلٍ منْ خُلَّته، غيرَ أنَّ اللهَ قَد اتخذَ صَاحِبكُم خليلاً / – يعني نفسَهُ – ولو كُنتُ متخذًا خليلاً لاتخذتُ أبَا بكرٍ خليلاً "**.

١١٢/و

تراجم الرواة :

١ – **حاجب بن أحمد الطوسي**، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).

٢ – **محمد بن حماد الأَبيوَرْدي،أبو عبدالله الزاهد.**مات سنة ٢٤٨ هـ أو ٢٤٩هـ، والأَبيوَرْدي: نسبة إلى أَبيوَرْد،وهي بلدة من بلاد خراسان، الأنساب (١/٧٦).

روى عن : ابن عيينة، وابن المبارك ... وآخرين.

روى عنه : حاجب الطوسي، والحسين بن منصور السلمي ... وآخرون.

– ذكره ابن حبان في ثقاته (٩/٩٩).

– قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ٥٨٣٠).

الخلاصة : ثقة.

٣ – **محمد بن خازم التميمي السعدي، أبو معاوية الضرير الكوفي**، مولى بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، يقال : عمي وهو ابن ثمان سنين. وقال أبو داود : عمي وهو ابن أربع سنين. مات سنة ١٩٥هـ.

روى عن : سليمان الأعمش، ومحمد بن سوقه ... وآخرين.

روى عنه : أحمد بن حنبل، وهناد بن السري ... وآخرين.

– قال علي بن خشرم : "وماشيت وكيعـًا إلى الجمعة فقال لي : يا علي إلى من تختلف؟ فقلت إلى فلان وفلان وإلى معاوية الضرير. قال : فقال وكيع : اختلف إليه فإنك إن تركته ذهب علم الأعمش. على أنه مرجئ". نقله الخطيب

في تاريخ بغداد (٥/٢٤٧).

- قال ابن سعد:"كان ثقة كثير الحديث يدلس، وكان مرجئاً".الطبقات (٦/٣٩٢).
- قال العجلي : "ثقة يرى الإرجاء". معرفة الثقات (٢/٢٣٦).
- قال يعقوب بن أبي شيبة : " ثقة ربما دلس وكان يرى الإرجاء". نقله ابن حجر في التهذيب (٩/١٢١).
- قال أبو داود : "كان مرجئًا". المرجع السابق.
- قال ابن خراش : "صدوق وهو في الأعمش ثقة، وفي غيره فيه اضطراب". نقله في تهذيب الكمال (٦/٢٩٣).
- قال النسائي : "ثقة". المرجع السابق.
- ذكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان حافظًا متقنًا ولكنه كان مرجئًا. الثقات (٧/٤٤٢).
- قال الدار قطني : "من الرفعاء الثقات". السنن (١/١٧٢).
- قال الحاكم : "احتج به الشيخان، وقد اشتهر عنه الغلو، أي : غلو التشيع". نقله الذهبي في الميزان (٤/٥٧٥).
- قال الذهبي : "أحد الأئمة الأعلام الثقات لم يتعرض إليه أحد". المرجع السابق. وقال أيضاً : "كان يرى الإرجاء". تذكرة الحفاظ (١/٢٩٥). وقال : "ثبت في الأعمش، وكان مرجئًا". الكاشف (٣/٢٢).

الخلاصة : ثقة، كان مرجئًا وأحفظ الناس لحديث الأعمش. وقد يهم في حديث غيره". كما في التقريب (ت٥٨٤١). ووضعه ابن حجر في الرتبة الثانية من مراتب المدلسين (ص١٢٦).

٤ - **سليمان بن مهران، الأسدي مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش**، مات سنة ١٤٧هـ وقيل ١٤٨هـ.

روى عن : إبراهيم النخعي، وسالم بن أبي الجعد ... وآخرين.

روى عنه : يعلى بن عبيد الطنافسي، والسفيانين وشعبة ... وآخرون.

هو أحد الأعلام المشهورين الذين دار عليهم حديث أهل الكوفة، وثقه الأئمة وأثنوا عليه أمثال :

- أبي حاتم، فقال : "الأعمش ثقة يحتج بحديثه". الجرح (١٤٦/٤).
- والعجلي، فقال : "ثقة". معرفة الثقات (٤٣٢/١).
- والنسائي، فقال : "ثقة ثبت". نقله ابن حجر في التهذيب (١٩٦/٤).
- وقد وصف الأعمش بالتدليس والإرسال، قال ابن معين : "كل ما روى الأعمش عن أنس فهو مرسل". جامع التحصيل (١٨٨/١)، وهو ممن رآه. المصدر السابق.
- ووصفه ابن حبان وغيره بالتدليس. الثقات (٣٠٢/٤).
- قال الذهبي : "وهو يدلس، وربما دلس عن ضعيف ولا يدرى به فمتى قال: (حدثنا) فلا كلام، ومتى قال: (عن) تطرق إليه احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السمان فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال". الميزان (٢٢٤/٢).
- قال ابن حجر : "ثقة حافظ عارف بالقراءات ولكنه يدلس". التقريب (ت٢٦١٥)، وقد عده من المرتبة الثانية من طبقات المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح. طبقات المدلسين (ص٥٣)وذكره في النكت في الطبقة الثالثة(ص٢٥٨)، والظاهر أن حقه الثالثة، أو التي تليها فقد كان يدلس عن الضعفاء. قال الذهبي: "حجة حافظ لكن يدلس عن الضعفاء". الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب رد حديثهم (١٥٠/١). كما أنه كان مكثرًا من التدليس. جامع التحصيل (١٨٨/١).

الخلاصة : متفق على توثيقه إلا أنه يدلس .

٥ - عبدالله بن مرة الهمداني الخارفي الكوفي. وخارف هو مالك بن عبدالله بن كثير من بني همدان. مات سنة ١٠٠هـ وقيل قبلها.

روى عن : الحارث بن عبدالله الهمداني الأعور، وأبي الأحوص عوف بن مالك بن نضْلَة ... وآخرين.

روى عنه : سليمان الأعمش، ومنصور بن المعتمر .... وآخرون.

ثقـة،وثقه ابن معين وأبو زرعة ،وابن سعد ،والعجلي،والنسائي،وابن حبان ،الذهبي،وابن حجر . الطبقات (٦/٢٩٠)،معرفة الثقات (٢/٥٨)، تهذيب الكمال (١٦/١١٤)، الجرح (٥/٦٥)،الثقات (٥/٤٢)،الكاشف (١/٥٩٦)، التقريب (ت ٣٦٠٧).

٦ – **أبو الأحوص عوف بن مالك بن نَضْلة الأشجعي الكوفي**،من بني جُشَم بن معاوية بن بكر بن هوازن الكوفي،قتله الخوارج في ولاية الحجاج على العراق.

روى عن : عبدالله بن مسعود، وأبي هريرة ... وأخرن.

روى عنه : عبدالله بن مرة، وعبدالملك بن عمير ... وآخرون.

ثقـة،وثقه ابن معين ،وابن سعد،والنسائي ،وابن حبان ،وابن حجر.الطبقات الكبرى (٦/١٨١)،الجرح (٧/١٤)،الثقات (٥/٢٧٤)،التهذيب(٨/١٥٠)، التقريب (ت ٥٢١٨).

٧ – **عبدالله بن مسعود بن غافل – بمعجمة وفاء – الهذلي**. أبو عبدالرحمن، حبر الأمة وفقيهها،حليف بني زهرة أحد السابقين الأولين، أسلم قديماً، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً والمشاهد بعدها، ولازم النبي ﷺ، وكان صاحب نعليه،وحدث عن النبي ﷺ بالكثير، مات سنة ٣٢هـ. أسد الغابة (٣/٣٨٤)، الإصابة (٤/٢٣٣)، الاستيعاب (٧/٢٠).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح، وحديث الأعمش أخرجه مسلم في صحيحه مما ينفي شبهة تدليسه.

التخريج :

– أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٦/٣٤٨ ح ٣١٩٢٣)، وعنه مسلم، في كتاب "فضائل الصحابة"، باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه (ح ٢٣٨٣)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٢/٥٧٦ ح ١٢٢٦) عن أبي معاوية الضرير به نحوه.

- وأخرجه ابن أبي شيبة في الموضع السابق، وعنه مسلم في الموضع السابق.
- وأحمد في "المسند" (٣٨٩/١)، وابن ماجة، في "المقدمة"، باب فضل أبي بكر الصديق ﷺ (ح٩٣)،والبزار في"المسند"(٤٢٠/٥ح٥٣) من طريق وكيع بن الجراح.
- وأحمد في "المسند" (٣٧٧/١)، ومسلم في الموضع السابق، وابن حبان في "الإحسان" (٢٧٠/١٥ح٦٨٥٥)، والطبراني في "الأوسط" (٢٣٠/٦ح ٦٢٦٥) من طريق سفيان بن عيينة.
- ومسلم (الموضع السابق)، وأبو يعلى في "المسند" (١١١/٩ ح ٥١٨٠)، طريق جرير بن عبدالحميد الضبي.

أربعتهم (أبو معاوية، ووكيع، وسفيان، وجرير) عن الأعمش به نحوه.

وقد توبع عبدالله بن مرة على حديثه، أخرجه :

- الطيالسي في "المسند" (٣٩ ح ٣٠٠)، وأحمد في "مسند" (٤٥٥/١)، ومسلم في الموضع السابق، وأبو يعلى في "المسند" (٢٠٨/٩ ح ٥٣٠٨) من طريق شعبة.
- ومسلم في الموضع السابق.
- والترمذي، أبواب المناقب، باب مناقب أبي بكر الصديق ﷺ (ح ٣٦٥٥) من طريق الثوري.
- والطبراني في "الأوسط" (١٨٥/٨ ح ٨٣٤٧) من طريق عدي بن ثابت.
- والطيالسي (٤٢ ح ٣١٤)، وأحمد (٤٦٢/١) في مسنديهما، ومسلم في الموضع السابق، وأبو يعلى في "المسند" (١٦١/٩ ح ٥٢٤٩)، وابن حبان في "الإحسان"(٢٧٧/١٥ح٦٨٥٦)، والطبراني في "الكبير" (١٠٥/١٠ ح ١٠١٠٦) من طريق عبدالله بن أبي الهذيل.

أربعتهم(شعبة،والثوري،وعدي بن ثابت،وعبدالله بن أبي الهذيل)عن أبي الأحوص.

كما أخرجه مسلم في الموضع السابق، من طريق ابن أبي مليكة.

كلاهما (أبو الأحوص، وابن أبي مليكة) عن ابن مسعود بنحوه.

....

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد أخرجه مسلم في صحيحه، وإخراج مسلم له من طريق الأعمش دليل على أنه قد سمعه، ثم إن الحديث قد صح أيضًا من غير طريق الأعمش، والله أعلم.

[١٥] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف[١]، ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي الحمصي[٢]، ثنا بقية بن الوليد[٣]، عن أبي جعفر الرازي[٤]، حدثني هشام بن حسان[٥]، عن الحسن[٦]، عن تميم الداري[٧] أن رسول الله ﷺ قال : **"منْ جاءَ يومَ القيامةِ بخمسٍ لمْ يصد وجهُهُ عن الجنةِ : النصحُ للهِ ولدينِهِ ولكتابِهِ ولرسولِهِ ولجماعَةِ المسلمينَ"**.

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم**، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٣).

٢ – **أبو عتبة، أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي، مؤذن جامع حمص المعروف بالحجازي.** مات سنة نيف وسبعين ومائتين بحمص.

روى عن : بقية بن الوليد، وأيوب بن سويد ... وآخرين.

روى عنه : موسى بن هارون، ومحمد بن يوسف الهروي ... وآخرون.

- وثقه الحاكم. نقله ابن حجر في اللسان (١/٢٤٥).
- قال مسلمة : "ثقة مشهور". نقله ابن حجر في التهذيب (١/٥٩).
- قال ابن أبي حاتم : "محله الصدق عندنا". الجرح (٢/٦٧).
- ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "يخطئ، وهو مشهور بكنيته" (٨/٤٥).
- قال الذهبي : "وسط". الميزان (١/٢٤٥).
- كذبه محمد بن عوف، وقال: "وليس عنده في حديث بقية أصل، هو فيها أكذب الخلق، إنما هي أحاديث وقعت إليه في ظهر قرطاس". نقله ابن حجر في اللسان (١/٢٤٥).
- وقال عبدالغافر بن سلامة : "وكان ابن عوف وعمي وأصحابنا يقولون: إنه كذاب فلم نسمع منه شيئًا". نقله الذهبي في السير (١٢/٥٨٥).

- ونقل الذهبي عن ابن عدي قوله : "لا يحتج به". ثم قال: قلت: "هـــو وســـط". الميزان (١/٢٤٥).
- قال ابن عدي:"قد احتمله الناس ورووا عنه،وليس ممن يحتج به،الكامل (١/٣١٣).
- وقال أبو أحمد الحاكم : "رأيت أبا الحســـن بن جَوْصا يضعف أمـــره". نقلـــه الذهبي في السير (١٢/٥٨٦).

الخلاصة : ضعيف.

٣ - **بقية بن الوليـــد بن صـــائد بن كعب بن حريز الكلاعي الحميري المتيمي أبـــو يُحْمِد الحمصي**، مات سنة ١٩٧هـــ، وله ٨٧ سنة.

روى عن : محمد بن زياد الألهاني، والزبيدي ... وآخرين.

روى عنه : علي بن حُجْر، وكثير بن عبيد ... وآخرون.

- وثقه ابن حبان مع رميه له بالتدليس، فقال : "ثقة مأمون، ولكنه كان مدلســاً". المجروحين (١/٢٠٠).
- وقد أطلق عليه بعض العلماء عبارات التوثيق لكن قيـــدوا ذلك ببعض الأمـــــور فقال مثلاً ابن معين وأبو زرعة: "إذا روى بقية عن ثقة فهو حجة". نقله الذهـــبي في المغني (ص ١٠٩).
- ونقل الذهبي عن النسائي قوله : "إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة". من تكلم فيـــه وهو موثق (ص ٥٤).
- وقال ابن عدي:"إذا روى عن أهل الشام فهو ثبت".الكامل في الضعفاء(٢/٨٠).
- كما أطلق عليـــه بعض العلماء عبارات تدل على توثيقه لكـــن دون العبـــارات السابقة، مع مؤاخذات عليه في روايته، فقد قال أبو إسحاق الجوزجاني: "رحـــم الله بقية، ما كان يبالي إذا وجد خرافة عمن يأخذه، فإن حدَّث عن الثقات فـــلا بأس به". نقله الذهبي في الميزان (١/٣٣٢).
- كما قال ابن المبارك : "صدوق، لكنه يكتب عمن أقبل وأدبر". المصدر السابق.
- وقال ابن حجر : "صدوق كثير التدليس عن الضعفاء". التقريب (ت ٧٣٤).
- وقال السيوطي : "حسن الحديث إذا حدث عن المعروفين و لم يدلس". طبقـــات

....

الحفاظ (١/١٢٧).

ومع ذلك فقد ضعفه بعض العلماء فمما جاء في ذلك :

- قال ابن عيينة : "لا تسمعوا من بقية ما كان في سُنه، واسمعوا ما كان في ثواب وغيره". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٢/٤٣٥).
- قال ابن خزيمة : "لا أحتج ببقية". نقله الذهبي في المغني (١/١٠٩).
- وقال ابن عدي : "لبقية أحاديث صالحة ويخالف الثقات، وإذا روى عن غير الشاميين خلط، كما يفعل إسماعيل بن عياش". المصدر السابق.
- وقال أبو حاتم : "يكتب حديث بقية ولا يحتج به". نقله ابنه في الجرح(٢/٤٣٥).
- وقال أبو مسهر:"بقية أحاديثه ليست نقية،فكن منها على تقية".المصدر السابق.
- وقد نبه الذهبي إلى أنه ما عنده من منكرات ناتجة عن كثرة حديثه. المغني (١/١٠٩).
- وقد وضعه ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين، وهي طبقة من لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل. (ص ٦٣، ١٦٣).

الخلاصة : صدوق، وهو القول الوسط بين أقوال العلماء فما أخذ عليه قليل نسبة لما روى، كما لا يؤخذ من حديثه إلا ما رواه مصرحاً بسماعه إلى آخر السند لما ثبت عليه من تسوية الأسانيد، كما يستثنى من حديثه ما رواه عن غير الشاميين كما نبه على ذلك ابن عدي.

٤ - **أبو جعفر الرازي التميمي**، يقال اسمه : **عيسى بن أبي عيسى ماهان** مروزي الأصل، سكن الري، وقيل كان أصله من البصرة، وكان متجره إلى الري فنسب إليها، مات في حدود الستين ومائة.

روى عن : عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار ... وآخرين.

روى عنه : عبيدالله بن موسى، وعلي بن الجعد ... وآخرون.

- قال أبو حاتم : "ثقة صدوق صالح الحديث". الجرح (٦/٢٨٠).
- وقال ابن عدي:"وأحاديثه عامتها مستقيمة وأرجو أنه لا بأس به".الكامل(٥/٢٥٤).

- وقال ابن عمار الموصلي والحاكم والساجي : "ثقة". نقله في التهذيب (٥٩/١٢).

كما أطلق عليه بعض العلماء التوثيق لكن جاء عنهم عبارات تضعفه فمنهم :

- ابن معين فقال : "كان ثقة خراسانياً، انتقل إلى الري ومات بها". نقله في التهذيب (٥٩/١٢)، لكن ضعفه في رواية أخرى فقال: "يكتب حديثه ولكنه يخطئ". المصدر السابق. وفي رواية "صالح". المصدر السابق، ويبدو أن تضعيفه خاص، فقد قال ابن معين في رواية أخرى: "ثقة، وهو يغلط فيما يروي عن مغيرة". المصدر السابق.
- كما أن ابن المديني عدله ونسبه للخلط فقال: "ثقة، كان يخلط". نقله الذهبي في السير (٣٤٧/٧)، ومرة قال: "يكتب حديثه إلا أنه يخطئ". المصدر السابق، والظاهر أنه عنى بقوله يخطئ خطأً خاصاً فقد جاء عنه أنه قال: "كان عندنا ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٥٩/١٢). وجاء أيضًا : "هو يخلط فيما روى عن مغيرة". المصدر السابق.
- كما جاء عن أحمد في حقه عبارتان، فقال : "صالح الحديث". نقله الذهبي في المغني (٥٠٠/٢)، وقال أيضًا : "ليس بالقوي في الحديث". نقله البخاري في الضعفاء الكبير (٣٨٨/٣).
- قال ابن خراش:"صدوق سيئ الحفظ".نقله ابن حجر في التهذيب(٥٩/١٢).
- وقال ابن حبان : "كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات، ولا يجوز الاعتبار بروايته إلا فيما لم يخالف الأثبات". المجروحين (١٢٠/٢).

الخلاصة : صدوق سيئ الحفظ، وخصوصاً فيما رواه عن مغيرة فيما نص عليه ابن معين التهذيب (٥٩/١٢)، وهذا ما رجحه ابن حجر في التقريب (ت٨٠١٩).

٥ - **هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسي، أبو عبدالله بصري**، توفي سنة ١٤٨هـ على الراجح.

روى عن : الحسن البصري، ومحمد بن سيرين ... وآخرين.

روى عنه : سفيان بن عيينة، وأبو معاوية الضرير ... وآخرون.

- قال ابن المديني : "ثبت". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٥٦/٩).
- وقال ابن معين : "ثقة". المصدر السابق.
- وقال عثمان بن أبي شيبة : "كان ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٢/١١).
- وقال الذهبي : "ثقة إمام كبير الشأن". الميزان (٢٩٥/٤).
- وقال أيضاً : "هشام قد قفز القنطرة، واستقر توثيقه، واحتج به أصحاب الصحاح، وله أوهام مغمورة في سعة ما روى". السير (٣٦٢/٦).
- قال أحمد : "لا بأس به". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٩٩/٧).
- وقال أبو حاتم : "كان صدوقًا ... يكتب حديثه". نقله ابنه في الجرح (٥٦/٩).
- وقال ابن عدي : "أحاديثه مستقيمة و لم أر في حديثه منكرًا إذا حدث عنه ثقة وهو صدوق لا بأس به". الكامل (٤١٧/٨).
- وقد عرف عنه الإرسال، فقال أبو داود : "إنما تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء لأنه كان يرسل، وكانوا يرون أنه أخذ كتب حوشب". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٢/١١)، وممن قال بذلك ابن المديني فيما نقله ابن حجر أيضاً في طبقات المدلسين (ص ٤٧) فقال: "كان أصحابنا يثبتون حديثه، ويحيى بن سعيد يضعفه، ويرون أنه أرسل حديث الحسن عن حوشب".

الخلاصة : ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين. كما في التقريب (ت ٧٢٨٩) وأنه كان يدلس، لذا وضعه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين (ص ٤٧). وهي طبقة من لا يقبل من حديثهم إلا ما صرحوا بسماعه.

٦ — **الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد البصري**، مولى زيد بن ثابت الأنصاري، ويقال مولى أبي اليسر كعب بن عمرو السلمي، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر ﷺ، توفي سنة ١١٠هـ وقد قارب التسعين.

روى عن : أنس بن مالك، وعبدالله بن عباس ... وآخرين.

روى عنه : عطاء بن السائب، وقتادة بن دعامة ... وآخرون.

- عرف رحمه الله بالعلم والزهد والحفظ، وقد أجمعوا على ذلك، سئل أنس بن مالك عن مسألة فقال: "سلوا مولانا الحسن"، فقيل له في ذلك فقال:

....

"إنه سمـــع وسمعنـــا فحفـــظ ونسينا". طبقات الحفاظ (١/٣٥)، التاريخ الكبـــير (٢/٢٨٩)؛ الجرح(٣/٤٠)؛ الثقات (٤/١٢٢)؛ التهذيب (٢/٢٣١) الكاشـــف (١/١٢٩)؛ تهذيب الكمال (٦/٩٥).

- قال الذهبي : "كبير الشـــأن رفيـــع الذكر رأس في العلم والعمـــل". الكاشف (١/٣٢٢). وكان رحمـــه الله كثير التدليـــس، مكثر مـــن الإرسال، وروايته عن أبي بكر وعمر وعثمان ﷺ مرسلة، وكذلك عن علـــيﷺ ، وذكر في جامع التحصيل (١/١٦٣) عدداً من الصحابة رآهم ولم يسمع منهم.

- قال ابن حجر:"كان مكثرًا من الحديث ويرسل كثيرًا عن كل أحد،وصفه بتدليس الإسناد النسائي وغيره".طبقات المدلسين (ص ٢٩) لذا وضعه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين،وهم من لا يقبل حديثهم إلا إذا صرّحوا بالسماع.

الخلاصة: ثقة فقيه يدلس ويرسل.

٧ – **تميم بن أوس بن حارثـــة وقيل خارجـــة بن سود وقيل سواد بن جذيمة بـــن ذراع بن عدي بن الدار**، مشهور في الصحابة، كان نصرانيـــاً، وقدم المدينـــة فأسلم، وغزا مع النبي ﷺ وكان راهب أهـــل فلسطين وعـــابدهم، وأول مـــن أسرج السراج في المسجد. الإصابة (١/٣٦٨-٣٦٩)، قيل مات سنة ٤٠هـــ.

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه أبو عتبة بن الفرج ضعيف، وفيه بقيـــة بـــن الوليـــد لم يصـــرح بالسماع، ورواية هشام بن حسان عن الحسن تكلم فيها، والحسن مدلـــس وليس لـــه تصريح بالسماع من تميم الداري.

التخريـــج :

لم أجده في كتب السنة بهذا اللفظ، لكن أخرجه :

الشافعي (١/٢٣٣)، والحميـــدي (٢/٣٦٩ ح ٨٣٧)، وأحمـــد (٤/١٠٢) في مســـانيدهم، والبغـــوي في "الجعـــديات" (١/٣٩٢ ح ٢٦٨١)، وأبو عمر العـــدني في "الإيمـــان" (١/١٣٢ ح ٦٩)، ومسلم، في كتاب "الإيمان"، بـــاب بيـــان أن الديـــن

....

النصيحة (ح ٥٥). وأبو داود، في كتاب الأدب، باب في النصيحة (ح ٤٩٤٤)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٥١٩/٢ ح ١٠٨٨، ١٠٩٠، ١٠٩١)، والنسائي، في كتاب البيعة، باب النصيحة للإمام (ح ٤١٩٧، ٤١٩٨)، وأبو يعلى في "المسند" (١٣/١٠٠ ح ٧١٦٤)، والروياني في "مسنده" (٤٨٧/٢ ح ١٥١٢)، وأبو عوانة في "مستخرجه" (٤٤/١ ح ١٠١، ١٠٢، ١٠٣)، وابن حبان في "الإحسان" (٤٣٥/١٠ ح ٤٥٧٤، ٤٥٧٥)، والطبراني في "الكبير" (٥٢/٢ ح ١٢٦٠)، (٥٣/٢ ح ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦)، وأبو نعيم في "المستخرج" (١٤٢/١ ح ١٩٢، ١٩٣)، (٤٣/١-١٤٤ ح ١٩٧، ١٩٨)، والشهاب في "مسنده" (٤٤/١ ح ١٧)، (٤٥/١ ح ١٨، ١٩)، والبيهقي في "الكبرى" (١٦٣/٨)، وفي "الشعب" (٣٢٣/٤ ح ٥٢٦٥)، (٢٦/٦ ح ٧٤٠١).

جميعهم من طريق عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري، بألفاظ متقاربة : "الدين النصيحة"، قلنا لمن؟ قال : "لله، ولكتابه، ولرسوله ولأئمة المسلمين، وعامتهم"، وفي بعض الألفاظ كرر "الدين النصيحة" ثلاثًا.

الحكم النهائي على الحديث :

ضعيف بلفظ المؤلف، وهو صحيح باللفظ المذكور في التخريج.

[١٦] أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آباذي[١]، ثنا أبو علي حامد بن محمود بن حرب[٢]، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي[٣]، ثنا عمران بن عبيد الضبي[٤]، عن سهيل بن أبي صالح[٥]، عن أبيه[٦]، عن أبي هريرة[٧] رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : **"منْ كانَ منكمْ مُصَلياً بعدَ الجمعةِ فليصلِّ بعدَ الجمعةِ أربعًا"**.

تراجم الرواة :

١ – **أبو طاهر ابن الحسن المحمد آباذي**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٩).

٢ – **أبو علي، حامد بن محمود بن حرب المقرئ**، من أهل نيسابور.

روى عن : مكي بن إبراهيم.

روى عنه : أحمد بن محمد بن الشرقي ... وغيره.

- ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٢١٩).
- وقال الخليلي : "ثقة مأمون". الإرشاد (٣/٨٢٢).

الخلاصة : ثقة.

٣ – **إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى العبدي الكوفي**، مات سنة ٢٠٠هـ وقيل قبلها. تاريخ بغداد (٦/٣٢٤).

روى عن : سفيان الثوري، وأبي جعفر الرازي ... وآخرين.

روى عنه : أبو كريب محمد بن العلاء، ونعيم بن حماد ... وآخرون.

أجمع الأئمة على توثيقه،قال ابن حجر : "ثقة فاضل". التقريب (ت ٣٥٧)،الطبقات الكبرى (٧/٣٨١)،معرفة الثقات (١/٢١٨).،الجرح (٢/٣٢٢)، الثقات (٨/١١١)، الإرشاد (٢/٦٦٥)،تهذيب الكمال (١/١٨٨)، التهذيب (١/١٥١).

٤ – **عمران بن عبيد الضبي الجرجاني، أبو إسحاق**، روى عن : سهيل بن أبي صالح، ومنصور، وأبان، وعطاء، وإبراهيم،وروى عنه : أحمد بن أبي طيبة. وبكير بن جعفر السليمي الجرجاني. وعبدالمؤمن بن عبدالعزيز العطار

الجرجاني، ، و لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً. "تاريخ جرجان"(ص٣٢١).

الخلاصة : لم يتبين لي حاله.

٥ - **سهيل بن أبي صالح، اسم أبيه ذكوان السمان، أبو يزيد المدني**، مات سنة ١٤٠ هـ في خلافة المنصور.

روى عن:أبيه أبي صالح ذكوان السمان،ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري...وآخرين.

روى عنه : جرير بن عبدالحميد، وسفيان بن عيينة ... وآخرون.

- قال سفيان بن عيينة : "كنا نعد سهيل بن أبي صالح ثبتًا في الحديث". نقله الذهبي في السير (٥/٤٥٩).
- قال ابن سعد : "كان ثقة كثير الحديث". طبقات ابن سعد (٥/٤٢٧).
- قال العجلي : "سهيل وأخوه عباد ثقتان". معرفة الثقات (١/٤٤٠).
- قال ابن عدي : "وسهيل عندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به". الكامل في الضعفاء (٣/٤٤٩).
- ذكره ابن حبان في الثقات إلا أنه قال : "يخطئ". الثقات (٦/٤١٨).
- قال أبو حاتم : "يكتب حديثه ولا يحتج به". الجرح (٤/٢٤٧).
- قال النسائي : "ليس به بأس". نقله الذهبي في السير (٥/٤٥٩).
- قال الذهبي : "أحد العلماء الثقات، وغيره أقوى منه". الميزان (٢/٢٤٣).
- قال ابن حجر : "صدوق تغير بآخره". التقريب (ت ٢٦٧٥).
- قال يحيى بن معين : "لم يزل أصحاب الحديث يتقون حديثه"، وقال مرة : "ضعيف"، ومرة قال : "ليس بذاك"، وقال مرة : "ثقة، وأخواه عباد وصالح". نقل ذلك كله الذهبي في السير (٥/٤٥٩، ٤٦٠).
- قال الحاكم : "سهيل أحد أركان الحديث، وقد أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول والشواهد، إلا أن غالبها في الشواهد، ثم قيل في حديثه بالعراق إنه نسي الكثير منه، وساء حفظه في آخر عمره، وقيل إنما أخذ عنه الإمام مالك قبل التغير". نقله ابن حجر في التهذيب (٤/٢٣١).
- وقد ذكر ابن سعد عن سبب تغير حفظه : "أن سهيلاً وجد على أخيه عباد

....

وجدًا شديدًا حتى حدث ما حدث له من تغير"، طبقات ابن سعد (٤٢٧/٥).

الخلاصة : صدوق تغير حفظه بآخره.

٦ - **ذكوان، أبو صالح السمان**، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٥).

٧ - **أبو هريرة، عبدالرحمن بن صخر الدوسي**، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده ضعيف، فيه عمران بن عبيد الضبي، لم يتبين لي حاله.

التخريـــــــج :

- أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق (١٠٨/١٣) من طريق المؤلف.
- وأخرجه الدارمي،كتاب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة بعد الجمعة (ح١٥٧٥).
- ومسلم،كتاب الجمعة،باب الصلاة بعد الجمعة (ح٨٨١) من طريق سفيان الثوري.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٤٦٤/١ ح ٥٣٧٤)، وعنه مسلم (الموضع السابق)، وابن ماجة، في كتاب "إقامة الصلاة"، باب ما جاء في الصلاة بعد الجمعة (ح ١١٣٢).
- وكذا مسلم، في الموضع السابق.
- وابن ماجة (الموضع السابق)، كلهم من طريق عبدالله بن إدريس الأودي.
- وأخرجه أحمد في "المسند" (٤٩٩/٢).
- ومسلم ،الموضع السابق.
- والنسائي، كتاب الجمعة، باب عدد الصلاة بعد الجمعة في المسجد (ح ١٤٢٦)، من طريق جرير بن عبدالحميد الضبي.
- وأبو داود، كتاب الصلاة، باب الصلاة بعد الجمعة (ح ١١٣١). ومن طريقه البيهقي في "سننه" (٢٤٠/٣)، من طريق زهير بن معاوية أبو خيثمة.
- وأبو داود،الموضع السابق أيضًا،عن محمد بن الصباح عن إسماعيل بن زكريا الخلقاني.
- وأخرجه الحميدي، في "المسند" (٤٣١/٢ ح ٩٧٦)، والترمذي،أبواب الجمعة،باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة، وبعدها (ح ٥٢٣) من طريق سفيان بن عيينة.

....

- وابن حبان في "الإحسان" (٦/٢٣٤ ح ٢٤٨٦) من طريق حماد بن سلمة.

ثمانيتهم : (عمران الضبي عند المؤلف، والثوري، وابن إدريس، وعلي بن عاصم، وجرير بن عبدالحميد، وأبو خيثمة، وإسماعيل الخلقاني، وسفيان بن عيينة) عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد صح من طرق صحيحة عند مسلم وغيره.

[١٧] أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري(١)، ثنا أحمد بن يوسف السلمي(٢)، ثنا قَبيصة بن عقبة(٣)، ثنا سفيان(٤)، عن معاوية بن إسحاق(٥)، عن عائشة بنت طلحة(٦)، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها(٧)، عن النبي ﷺ ، قالت :استأذنَ نساؤُهُ في جهادٍ، فقال: "**بِحَسْبِكُنَّ الحجَّ - أو - جهادُكنَّ الحجُّ**".

تراجم الرواة :

١ - **العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).

٢ -**أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم بن زاوية الأزدي المهلبي،المعروف بحمدان السلمي أبو الحسن النيسابوري** مات سنة ٢٦٤هـ.

روى عن:قبيصة بن عُقبة السوائي الكوفي، ومحمد بن عبيد الطنافسي ... وآخرين.

روى عنه : أبو داود، ومحمد بن الحسين بن الحسن القطان ... وآخرون.

وثقه الدارقطني وابن حبان ،والخليلي،وابن حجر. الثقات(٨/٤٧)، تهذيب الكمال (١/٩٠)،التهذيب(١/٧٩) ،التقريب (ت ١٣٠).

وقال النسائي ومسلمة: "لا بأس به". نقله ابن حجر في التهذيب (١/٧٩).

الخلاصة : ثقة كما ذهب إلى ذلك الجمهور.

٣ - **قَبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة بن محمد بن سفيان السُوَائي، أبو عامر الكوفي**. مات سنة ٢١٥هـ.

روى عن : سفيان الثوري، وحماد بن سلمة ... وآخرين.

روى عنه : أحمد بن حنبل، وحنبل بن إسحاق بن حنبل ... وآخرون.

- ذكره ابن حبان في الثقات (٩/٢١).
- وقال الذهبي : "الحافظ الإمام الثقة". السير (١٠/١٣١).

وقد وثقه توثيقاً مشروطاً :

- يحيى بن معين، فقال : "ثقة في كل شيء إلا في حديث الثوري فليس بذاك

الثقة، فإنه سمع منه وهو صغير ". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١٢٦/٧).

- وكذا أحمد. فقد روى حنبل عن أحمد بن حنبل قال : "كان كثير الغلط، وكان صغيرًا لا يضبط"، فقال حنبل : "فقلت لأبي عبدالله : ففي غير سفيان"؟ قال: "كان رجلاً صالحًا ثقة، لا بأس به في دينه، وأي شيء لم يكن عنده - يعني أنه كثير الحديث". نقله الذهبي في السير (١٣٣/١٠).

ومع ذلك فقد احتج به الجماعة في سفيان ، قال الذهبي: "الرجل ثقة ، وما هو في سفيان كابن مهدي ووكيع، وقد احتج به الجماعة في سفيان وغيره". السير (١٣٣/١٠). والظاهر أنه حفظ حديث الثوري فيما بعد، فقد كان لا يحفظ ثم حفظ كما أفاده أبو داود السجستاني. نقله ابن حجر في التهذيب ٣١٢/٨.

وعموماً قد توسط فيه :

- أبو حاتم فقال: "وهو صدوق لم أر أحدًا من المحدثين يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة بن عقبة، وعلى بن الجعد، وأبي نعيم في الثوري". نقله ابنه في الجرح (١٢٦/٧).
- وقال النسائي : "ليس به بأس". نقله الذهبي في السير (١٣٣/١٠).
- وقال ابن خراش : "صدوق". المصدر السابق.
- وقال ابن حجر : " صدوق ربما خالف". التقريب (ت٥٥١٣).

الخلاصة : ثقة، فأكثر العلماء على توثيقه.

٤ - **سفيان الثوري**،متفق على توثقه، تقدمت ترجمته في (٤).

٥ - **معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي.**

روى عن : عمته عائشة بنت طلحة بن عبيدالله، وأم الدرداء ... وآخرين.

روى عنه : سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج ... وآخرون.

- قال أحمد : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٨١/٨).
- قال النسائي : "ثقة". نقله في الميزان (٤٥٦/٦).
- قال ابن سعد : "ثقة". الطبقات الكبرى (٣٣٩/٦).
- قال العجلي : "كان ثقة". معرفة الثقات (٢٨٣/٢).

- ذكره ابن حبان في الثقات (٤٦٧/٧).
- قال أبو حاتم : " لا بأس به". نقله ابنه في الجرح (٣٨١/٨).
- قال يعقوب بن سفيان : "لا بأس به". نقله ابن حجر في التهذيب (٨٢/١٠).
- قال ابن حجر : "صدوق ربما وهم". التقريب (ت ٦٧٤٨).
- قال أبو زرعة : "شيخ واهي". نقله ابن أبي حاتم الجرح (٣٨١/٨).

الخلاصة : صدوق، وبذلك يجمع بين الأقوال.

٦ – **عائشة بنت طلحة بن عبيدالله القرشية التيمية، أم عمران المدنية**. بقيت إلى قريب ١١٠هـ. السير (٣٧٠/٣).

روت عن : خالتها عائشة زوج النبي ﷺ . وروى عنها : ابن أخيها معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله، وعطاء بن أبي رباح وآخرون.

- قال ابن معين : "ثقة حجة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٢٣٧/٣٥).
- قال العجلي : "تابعية ثقة مدنية". معرفة الثقات (٤٥٥/٢).
- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ٨٦٣٦).

الخلاصة : تابعية ثقة.

٧ – **عائشة رضي الله عنها، بنت أبي بكر الصديق، عبد الله بن أبي قحافة القرشية التيمية، أم المؤمنين زوجة النبي** ﷺ، توفيت سنة ٥٧هـ وقيل ٥٨هـ. أسد الغابة في معرفة الصحابة (٢٠٥/٧)، الإصابة (٣٥٩/٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

حسن، فيه معاوية بن إسحاق بن طلحة التيمي صدوق.

التخريج :

- أخرجه البخاري، في كتاب الجهاد والسير، باب جهاد النساء (ح ٢٨٧٥).
- والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٢٦/٤) من طريق أحمد بن سعيد الجمال.

وأيضًا (٢١/٩) من طريق إبراهيم بن إسحاق القاضي.

ثلاثتهم(البخاري،وأحمد الجمال،وإبراهيم القاضي) عن قبيصة عن سفيان به نحوه.

....

وقد اختلف على قبيصة، على النحو الآتي :

١ - قبيصة عن سفيان عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة، كما تقدم عند المؤلف، والبخاري، والبيهقي.

وكلا الوجهين عن قبيصة صحيح، فكلاهما عنه ثابت.

وقد توبع قبيصة على هذا الوجه، أخرجه :

- عبدالرزاق في "المصنف" (٥/٨ ح ٨٨١١)، وعنه أحمد في "المسند" (٦/١٦٦).
- وأيضًا أحمد في "المسند" (٦/٦٧)، وإسحاق بن راهويه (٢/٤٤٧ ح ١٠١٥) عن عبدالله بن الوليد العدني.
- وأحمد كذلك (٦/١٦٥) عن أبي أحمد الزبيري.
- والبخاري في الموضع السابق (ح ٢٨٧٥) عن محمد بن كثير العبدي.

أربعتهم : (عبدالرزاق، والعدني، وابن كثير، والزبيري) عن سفيان عن معاوية بن إسحاق به بألفاظ مماثلة ومتقاربة.

٢ - قبيصة عن سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة، أخرجه :

- البخاري في الموضع السابق.
- والبيهقي في الموضعين السابقين من ذات الطريقين.

ثلاثتهم : (البخاري، وأحمد الجمال، وإبراهيم القاضي) عن قبيصة به نحوه.

وقد توبع سفيان على هذا الوجه الثاني، أخرجه :

- أحمد في "المسند" (٦/٧١) من طريق يزيد بن عطاء اليشكري.
- والبخاري، في كتاب الجهاد والسير، باب فضل الجهاد والسير (ح ٢٧٨٤).
- وأبو يعلى، في "المسند" (٨/١٦٦ح٤٧١٤٧)من طريق خالد بن عبدالله الطحان.
- والبخاري،كتاب الحج،باب حج النساء(ح١٨٦١)من طريق عبدالواحد بن زياد العبدي.
- وابن ماجة،كتاب المناسك، باب الحج جهاد النساء (ح ٢٩١٠) من طريق محمد بن فضيل الضبي.

....

- والنسائي، في كاب مناسك الحج، باب فضل الحج (ح ٢٦٢٨).
- وابن حبان،في "الإحسان"(٩/١٥ح٣٧٠٢)من طريق جرير بن عبدالحميد الضبي.

خمستهم : (يزيد بن عطاء، وخالد الطحان، وعبدالواحد بن زياد، ومحمد بن فضيل، وجرير بن عبدالحميد) عن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد صح عند البخاري وغيره من طرق صحيحة.

[١٨] أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقـوب البخـاري[١]، ثنا يحيى بن أبي طالب[٢]،أخبرنا زيد بن الحباب[٣]،ثنا الحسين بن وردان[٤](*)، عن أبي الزبير[٥]، عن جابر[٦] أن رسول الله ﷺ : **"نَهَى عنِ الصَّلاةِ في السَّرَاوِيل"**.

(*) المثبت من أصل(ظ)ورقة١١٢/و، ووضع الناسخ عليها إشارة وكتب في الهامش:(واقد)، وكتب فوقها(صح) وهو يعني أن اسم هذا الراوي الحسين بن واقد، ولكن الحديث معروف من حديث الحسين بن وردان كما في التخريج .

تراجـــم الرواة :

١ – **الحسن بن يعقوب البخاري، أبو الفضل**، صدوق، تقدمت ترجمته في (٨).

٢ – **يحيى بن أبي طالب**،صدوق، تقدمت ترجمته في (٨).

٣ – **زيد بن الحباب بن الريان وقيل بن رومان التميمي، أبـو الحسـين العُكلـي الكوفي**، خراساني الأصل، سكن الكوفة، مات سنة ٢٠٣هـ.

روى عن : أيمن بن نابل، وحماد بن سلمة ... وآخرين.

روى عنه: يحيى بن أبي طالب بن الزبرقان،وأبو كريب محمد بن العلاء...وآخرون.

- وثقه جماعة من العلماء منهم ابن المديني فيما ذكره الذهبي في الميزان (١٤٩/٣).
- وقال عثمان بن أبي شيبة : "ثقة". نقله في تاريخ أسماء الثقات (٩١/١).
- وقال الذهبي : "العابد الثقة، صدوق جوال". الميزان (١٤٩/٣).
- كما ورد عن بعضهم توثيقه مع نقدهم له في بعض رواياته، فمثلاً قال أحمـد : "كان صاحب حديث كيساً". نقله في طبقات الحفاظ (١٥٣/١)، ومع ذلك قال فيه: "صدوق كثير الخطأ". نقله الذهبي في الميزان (١٤٨/٣)، والظاهر أن خطـأه كان في حديث خاص، فقد قال أيضاً : "كان صدوقاً، وكان يضبط الألفاظ عـن معاوية بن صالح، لكن كان كثير الخطأ". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٣٦/٢).
- كما أن ابن معين وثقه مرة. نقله الذهبي في الميزان (١٤٩/٣)، وقـال أيضـاً:

"أحاديث زيد بن الحباب عن سفيان الثوري مقلوبة". نقله ابن عدي في الكامل (٣٠٩/٣)، فيحمل أن ابن معين قد وثقه إلا في حديث الثوري، ومما يؤيد هذا قوله: "كان يقلب حديث الثوري، ولم يكن به بأس". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٣٦/٢).

- وثقه ابن عدي أيضاً مع انتقاده في حديث الثوري فقال: "هو من أثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه، وله أحاديث تستغرب عن سفيان الثوري من جهة إسنادها". الكامل (٢٠٩/٣).
- أبو حاتم فقال : "صدوق صالح". نقله ابنه في الجرح (٥٦١/٣).
- وممن تشدد فيه ابن حبان بعد أن ذكره في الثقات فقال: "يخطئ، يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير" (٢٥٠/٨).

الخلاصة:من خلال ما سبق يظهر أن له أخطاء كثيرة عن سفيان الثوريم ما يترله عن درجة الثقة، فالقول فيه أنه "صدوق، يخطئ في حديث الثوري". كما في التقريب (ت ٢١٢٤).

٤ – **الحسين بن وردان**، حدث عنه زيد بن الحباب. الميزان (٣٠٨/٢).

- قال أبو حاتم : "ليس بالقوي". نقله الذهبي في الميزان (٣٠٨/٢).
- وقال الذهبي : "لا يعرف". المصدر السابق.

الخلاصة :ضعيف.

٥ _ **محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي القرشي مولاهم،أبو الزبير المكي**،مات سنة ١٢٦هـ.

روى عن : جابر، وابن عمر ... وآخرين.

روى عنه : ابن جريج، والسفيانان، وشعبة ... وآخرون.

- قال ابن سعد : "ثقة كثير الحديث" الطبقات (٣١٦).
- قال ابن معين في رواية والنسائي : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٩١/٩).
- قال علي ابن المديني : "ثقة ثبت" نقله الذهبي في السير (٢٨٣/٥) .
- قال ابن عدي : "وهو في نفسه ثقة، إلا أنه يروي عنه بعض الضعفاء، فيكون

....

ذلك من جهة الضعيف، ولا يكون من قبله". الكامل (١٢٦/٦).

- وذكره ابن حبان في الثقات (٣٥١/٥).
- قال الذهبي : "حافظ ثقة " الكاشف (٢١٦/٢) . وذكره في أسماء من تكلم فيه وهو موثق (١٧٠) وقال : "ثقة تكلم فيه شعبة، وقيل يدلس".
- قال يحيى بن معين في رواية ثانية عنه : "صالح الحديث". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٧٤/٨).
- وقال أحمد - فيما نقله عنه ابن حجر - : "ليس به بأس". التهذيب (٢٨٢/٥).
- قال الساجي : " صدوق " نقله ابن حجر في التهذيب (٣٩٢/٩) .
- وقال ابن حجر : "صدوق إلا أنه يدلس". التقريب (ت ٦٢٩١). وقد عدّه في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين الذين أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص ١٥١).
- قال الشافعي : "أبو الزبير يحتاج إلى دعامة". نقله الذهبي في الميزان (٣٧/٤).
- قال عبدالرحمن بن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عن أبي الزبير؟ فقال : "روى عنه الناس، قلت يحتج بحديثه؟ قال: إنما يحتج بحديث الثقات". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٧٤/٨).
- وقال أبو حاتم : "يكتب حديثه ولا يحتج به، وكان مدلساً". المصدر السابق.

الخلاصة : صدوق مدلس، وما يستنكر عليه نتج عن تدليسه، فما صرح به فهو صحيح وما قال فيه عن ونحوها فلا يقبل حتى يصرح فيه بالسماع.

٦ - **جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري،** صحابي ابن صحابي، مات بالمدينة بعد السبعين عن ٩٤ سنة. أسد الغابة (٢٥٦/١)، الإصابة (٢١٣/١).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه الحسين بن وردان ، ضعيف ، قال العقيلي بعد أن ذكر له هذا الحديث: "لا يتابع عليه، لا يعرف إلا به". الضعفاء الكبير (٢٥١/١)، وقال الذهبي:

....

"وحديثه منكر في ذم السراويل". الميزان (٢/٣٠٨)، وقال ابن الجوزي : "لا يصح عن رسول الله ﷺ". العلل المتناهية (٢/٦٨١).

التخريج :

ـ أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٥/١٣٨)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٢/٦٨١ح١١٣٢) عن يحيى بن أبي طالب به مثله.

ـ وأخرجه العقيلي في "الضعفاء الكبير" (١/٢٥١) عن موسى بن إسحاق الأنصاري الخطمي، والطبراني في "الأوسط" (٨/٢١ ح ٧٨٣٧) عن محمد بن محمود الواسطي المحدث المفيد.

كلاهما : (موسى، ومحمد بن محمود) عن أبي الشعثاء علي بن الحسن بن سليمان الحضرمي الواسطي عن زيد بن الحباب به مثله.

وقد اختلف على زيد بن الحباب على النحو التالي :

١ ـ يحيى بن أبي طالب، وعلي بن الحسن، عن زيد بن الحباب، عن الحسين بن وردان، عن أبي الزبير، عن جابر. كما تقدم عند المؤلف وغيره.

٢ ـ ابن وهب، والليث بن هارون العكلي، عن زيد بن الحباب، عن أبي المنيب عبيدالله بن عبدالله العَتَكي، عن عبدالله بن بريدة عن أبيه.

- أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١/٣٨٢)، والطبراني في "الأوسط" (٢/٢٦٥ ح ١٩٣٩) من طريق ابن وهب.

ـ وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٢/٦٨١ ح ١١٣٢) من طريق الليث بن هارون [مجهول، ولم يوثقه سوى ابن حبان في الثقات (٩/٢٩)].

كلاهما : (ابن وهب، والليث) عن زيد بن الحباب به.

ولعل كلا الوجهين صحيح، فالوجه الأول من طريق اثنين هما يحيى بن أبي طالب، وهو صدوق، وأبو الشعثاء، وهو ثقة كما في التقريب، والوجه الثاني من طريق اثنين هما ابن وهب وهو ثقة مشهور حافظ، والليث بن هارون مجهول، وقد وثق. وابن وهب ليس بأقل من يحيى بن أبي طالب، وأبي الشعثاء.

الحكم النهائي على الحديث :

الوجه الأول إسناده ضعيف، لما قيل في الحسين بن وردان، وبه أعله ابن الجوزي وقال :"وهذا ينبغي أن يكون له تمام، وعلى تقدير صحته يكون المعنى: نهى عن الصلاة في السراويل وحده". العلل المتناهية(٢/٦٨١).

الوجه الثاني عن زيد بن الحباب ضعيف أيضاً فيه أبو المنيب عبيدالله بن عبدالله العتكي المروزي، صدوق يخطئ، كما في التقريب .

[١٩] / أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آباذي[١]، ثنا أبو قلابة الرقاشي[٢]، ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث[٣]، عن شعبة[٤]، عن أبي بكر بن حفص[*][٥]، قال : سمعت الزهري[٦] يحدث عن عبدالله بن أبي طلحة[٧]، عن أبيه[٨]، عن النبي ﷺ قال : "**تَوَضؤُا مما مَسَّت النَّار**". ١١٠/ظ

---

[*] في الأصل (أبي بكر بن أبي حفص) والتصويب من مصادر ترجمته.

تراجم الرواة :

١ – **أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آباذي**. ثقة، تقدمت ترجمته في (٩) .

٢ – أبو قلابة، **عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن مسلم الرقاشي البصري** ، صدوق يخطئ ، تقدمت ترجمته في (٩).

٣ – **عبدالصمد بن عبدالوارث،أبو سهل البصري** ، صدوق، ثبت في شعبة خاصة، تقدمت ترجمته في (٩).

٤ – **شعبة بن الحجاج بن الورد البصري**،متفق على توثيقه،تقدمت ترجمته في (٦).

٥ – **أبو بكر عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري المدني**، مشهور بكنيته. الكنى والأسماء (١/١١٤). من الخامسة.

روى عن : أنس بن مالك، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ... وآخرين.

روى عنه : شعبة بن الحجاج، ومنصور بن المعتمر ... وآخرون.

متفق على توثيقه،قال ابن عبد البر : "وكان من أهل العلم والثقة، أجمعوا على ذلك".معرفة الثقات (٢/٣٨٧)،الثقات (٥/١٢)،تهذيب الكمال(٤/١٢٣) التهذيب (٣/١٢٤)،التقريب (ت ٣٢٧٧).

٦ – **محمد بن مسلم الزهري**، متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته في (١).

....

٧ – **عبدالله بن أبي طلحة، زيد بن سهل الأنصاري البخاري المدني**، ثبت في حديث أنس أنه لما ولدته أم سليم قالت: يا أنس اذهب به إلى النبي ﷺ فليحنكه،فكان أول شيء دخل جوفه ريق النبي ﷺ ،ولد بعد غزوة حنين وأقام بالمدينة،ومات بها سنة ٨٤هـ، استشهد بفارس.الإصابة لابن حجر(١٥/٥).

روى عن : أبيه أبي طلحة، وأخيه أنس بن مالك.

روى عنه : ابنه إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، وابن ابنه يحيى بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ... وآخرون.

- قال ابن سعد : "وكان ثقة قليل الحديث". الطبقات الكبرى (٧٥/٥).
- ذكره ابن حبان في الثقات (١٣/٥).
- وقال العجلي : "مدني تابعي ثقة". معرفة الثقات (٣٨/٢).
- وروى له مسلم في صحيحه". التهذيب (٢٣٦/٥).

الخلاصة : ثقة.

٨ – **أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حَرَام – بفتح المهملة والراء – ابن عمرو الأنصاري**، شهد العقبة ثم بدرًا وما بعدها، كان من الرواة المذكورين من الصحابة، توفي سنة ٥٠هـ أو ٥١هـ. الاستيعاب (١٦٨٩/٤)، الإصابة (٦٠٨/٢).

الحكم على إسناد الجرجاني :

حسن، فيه أبو قلابة الرقاشي، صدوق يخطئ، لكن الراوي عنه نيسابوريًا، فقد اختلط بعد خروجه إلى بغداد،كما بينته في ترجمته في(٩)في قول أبو بكر بن خزيمة وقد توبع كما سيأتي.

التخريج :

- أخرجه أحمد في المسند (٣٠/٤) عن محمد بن جعفر.
- والنسائي، في كتاب الطهارة، باب الوضوء مما غيرت النار (ح ١٧٨). وابن الجعد في المسند (٢٤٤/١ ح ١٦١٣) كلاهما من طريق هارون الحمال.

- والطبراني في الكبير (٥/١٠٣ ح ٤٧٢٨) من طريق نصر بن علي.

كلاهما: (هارون، ونصر) عن حرمي بن عمارة.

ثلاثتهم (عبدالصمد بن عبدالوارث عند المؤلف،ومحمد بن جعفر،وحرمي بن عمارة) عن شعبة به.

وقد اختلف على شعبة وعلى بعض الرواة عنه.

أولاً — رواه حرمي بن عمارة عن شعبة، واختلف عليه :

١ — فرواه هارون الحمال، ونصر بن علي عنه عن شعبة على نحو ما تقدم تخريجه.

٢ — ورواه هارون الحمال، وعبيدالله بن سعيد، وعبيدالله بن معاذ، عنه عن شعبة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبدالله القاري عن أبي طلحة. أخرجه :

- النسائي، في الموضع السابق (ح ١٧٧)، وفي الكبرى (ح ١٨١) من طريق هارون وعبيدالله بن سعيد.

- والطبراني في الكبير (٥/١٠٤ ح ٤٧٣٠) من طريق عبيدالله بن معاذ.

والرواية الثانية أرجح إذ هي رواية ثلاثة في مقابل اثنين أحدهما رواه على الوجهين جميعًا وهو هارون الحمال.

ثانيًا — ورواه ابن أبي عدي عن شعبة واختلف عليه :

١ — فرواه محمد بن عمرو الباهلي، وسفيان، وعمرو بن علي، ومحمد بن بشار، جميعهم عن ابن أبي عدي عن شعبة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبدالله بن عمر عن أبي أيوب. أخرجه :

- البغوي في حديث ابن الجعد (الجعديات) (١/٢٤٤ ح ١٦١٢) من طريق عمرو الباهلي وسفيان.

- والنسائي،الموضع السابق (ح١٧٦) من طريق عمرو بن علي، ومحمد بن بشار.

٢ — ورواه محمد بن بشار ومحمد بن عمرو الباهلي أيضًا عن ابن أبي عدي، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، عن عبدالله بن عمر، عن أبي هريرة. أخرجه :

....

- البغوي في "الجعديات" (١/٢٤٤ ح ١٦١٤) من طريق محمد بن عمر.
- والنسائي (الموضع السابق) (ح ١٧٥)، وفي الكبرى (ح ١٨٣) من طريق محمد بن بشار.

ولعل الوجه الأول هو الأرجح – والله أعلم – إذ هو من طريق أربعة من الرواة في مقابل اثنين أحدهما رواه على الوجهين جميعًا وهو محمد بن عمرو الباهلي.

ويتلخص مما مضى أنه قد اختلف على شعبة على أوجه :

ـ فرواه عبدالصمد بن عبدالوارث ومحمد بن جعفر،عن شعبة على نحو ما رواه المؤلف.
- ورواه حرمي بن عمارة – في الراجح عنه – عن شعبة بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبدالله القاري عن أبي طلحة.
- ورواه ابن أبي عدي – في الراجح عنه – عن شعبة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبدالله بن عمر عن أبي أيوب.

والوجه الأول هو الأرجح إذ هو من طريق اثنين عن شعبة في مقابل اثنين روياه على وجهين مختلفين.

ومما يدل على أن الحديث وارد من مسند أبي طلحة أن ابن أبي شيبة روى في مصنفه (١/٥٣ ح ٥٥٢) عن عفان عن همام قال : قيل لمطر الوراق وأنا عنده : عمن أخذ الحسن أنه كان يتوضأ مما مست النار؟ فقال : عن أنس، وأخذه عن أبي طلحة، وأبو طلحة عن النبي ﷺ . أخرجه :

- الروياني في مسنده (٢/١٦٢ ح ٩٩٣) من طريق بشر بن عمر الزهراني.
- والطحاوي في شرح معاني الآثار(١/٦٢)،والطبراني في الكبير (٥/٩٨ح٤٧١١) من طريق حفص بن عمر الحوضي.

كلاهما : (بشر، وحفص) عن همام به.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح.

[٢٠] أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصَفَّار الأصبهاني[١]، ثنا أحمد بن مهران بن خالد اليَزْدي[٢]، ثنا عبيدالله بن موسى العبسي[٣]، حدثنا زكريا بن أبي زائدة[٤]، عن فراس بن يحيى الهمداني[٥]، عن عامر الشَّعْبي[٦]، عن البراء بن عازب[٧]، أن رسول الله ﷺ قال : **"منْ وجَّه قبلَتنا وصلَّى صلاتَنا ونَسَكَ نُسُكَنا(*) فلا يذبحُ حتَّى يصلِي"** فقال خالُ البراء(**) : يا رسول الله فإنِّي نَسَكْتُ عن ابنٍ لي قال: **"ذاكَ شيءٌ عَجَّلْتَهُ لأهلِكَ"** قال: فإنَّ عندي جَذَعةً(***)، فقال : **"ضحِّ بها فإنَّها خيرُ نَسيكَةٍ"**.

(*) **نَسَكَ نُسُكَنا**، يقال : نَسَكَ يَنْسُكُ نَسْكًا إذا ذبح والنَّسِيكة الذبيحة. النهاية (٥/٤٧).

(**) خال البراء : أبو بردة بن نِيَار : بكسر النون بعدها تحتانية خفيفة، البَلَوي، حليف الأنصار،صحابي، اسمه هانئ، وقيل الحارث بن عمرو، وقيل مالك بن هُبيرة، مات سنة ٤١هـ وقيل بعدها. الاستيعاب (١٦٠٨/٤)، الإصابة (٧٢٣/٤)، التقريب (ت ٧٩٥٣).

(***) **جَذَعةً** : الجَذَع من أسنان الدواب، وهو ما كان منها شابًا فتيًا فمن المعز ما دخل في السنة الثانية، ومن الضأن ما تمت له سنة، وقيل أقل منها. المصدر السابق (٢٥٠/١).

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن عبدالله بن أحمد الصَفَّار الأصبهاني، أبوعبدالله من أهل أصبهان**، مات سنة ٣٣٩هـ،الصَفَّار : بفتح الصاد المهملة وتشديد الفاء وفي آخرها الراء المهملة، يقال لمن يبيع الأواني الصفرية . الأنساب (٣/٥١٦-٥٤٦).

- قال الحاكم : "هو محدث عصره". نقله الذهبي في السير (١٥/٤٣٨).
- قال ابن الجوزي : "محدث عصره بخراسان". المنتظم (١٤/٨٣).
- قال الذهبي : "القدوة الشيخ الإمام المحدث". السير (١٥/٤٣٧).
- قال ابن كثير : "محدث عصره بخراسان". البداية والنهاية (١١/٢٢٤).

....

- قال ابن تغري بردى : "محدث عصره بخراسان". النجوم الزاهرة (٣/٣٤٧).
- قال ابن العماد الحنبلي:"كان من أكثر الحفاظ حديثًا".شذرات الذهب(٤/٢٠٨).

الخلاصة : ثقة، فقد أثنى عليه كل من ترجم له و لم يرد فيه جرح.

٢ - **أحمد بن مهران بن خالد اليَزْدي، أبو جعفر**، مات سنة ٢٨٦هـ، وقيل في وفاته ٢٨٤هـ،واليَزْدي : بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الزاي وفي آخرها الدال المهملة، ويزد مدينة من كور إصطخر فارس بين أصبهان وكَرْمسان. اللسان (١/٣٤٦)؛ الأنساب (٥/٦٨٩).

روى عن : عبيدالله بن موسى وأبي نعيم النخعي وغيرهما من الكوفيين.

روى عنه : المنكدري وأحمد بن محمد بن المختار ومحمد بن عبدالله الصَفَّار.

ذكر أخبار أصبهان(١/٩٥)،وتاريخ الإسلام وفيات (٢٨١-٢٩٠هـ) (ص ٨٩).

- ذكره ابن حبان له في الثقات (٨/٤٨).
- ثم إن طبقته متأخرة وقد روى عنه جمع من العلماء،وهو من شيوخ شيوخ ابن حبان.
- صحح له الحاكم في المستدرك عددا من الأحاديث وهذه قرينة قوية على ثقته (ح٣٣٣٦،٣٣٧١،٤١١٥،٤٩٠٨).
- أدخله الحافظ الضياء المقدسي في المختارة (٦/١٢٩).
- روى عنه ابن منده مباشرة في كتاب الإيمان ،وشرطه فيه الصحة.

الخلاصة : ثقة.

٣ - **عبيدالله بن موسى العبسي**، ثقة، وكان يتشيع، تقدمت ترجمته في (٧).

٤ - **زكريا بن أبي زائدة، خالد بن ميمون بن فيروز، ويقال:اسمه هبيرة، أبو يحيى الكوفي**، مات سنة سبع - أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة.

روى عن : سعد بن إبراهيم، وعامر الشَّعْبي ... وآخرين.

روى عنه : عبيدالله بن موسى، وأبو نعيم الفضل بن دكين ... وآخرون.

- قال أحمد - فيما نقله عنه الذهبي - : "ثقة حلو الحديث". السير (٦/٢٠٣).
- قال أبو داود : "ثقة لكنه يدلس". نقله الذهبي في الميزان (٣/١٠٨).

- وقال العجلي : "ثقة". معرفة الثقات (١/٣٧٠).
- وذكره ابن حبان في الثقات. (٨/٢٥٥).
- قال الذهبي : "ثقة، محتج به في الكتب". ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص٨٠).
- قال ابن حجر : "ثقة وكان يدلس". التقريب (ص ٢٠٢٢).
- قال يحيى بن سعيد القطان:"ليس به بأس".نقله المزي في تهذيب الكمال (٩/٣٦٠).
- قال يحيى بن معين : "صويلح". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣/٥٩٤).
- قال أبو زرعة:"صويلح و يدلس كثيرا عن الشعبي".نقله الذهبي في السير (٦/٢٠٣).
- وقال الذهبي مرة : "صدوق مشهور". المغني (١/٢٣٩).
- قال أبو حاتم : "لين الحديث كان يدلس". نقله ابنه في الجرح (٣/٥٩٤).

الخلاصة : ثقة، وكان يدلس. وقد صنفه ابن حجر في الطبقة الثانية من مراتب المدلسين (ص ٤٩)، وحقه الثالثة كما فعل الدميني، التدليس في الحديث (ص ٢٩٧)، فقد أكثر من التدليس كما ذكر أبو زرعة، وكان يدلس عن بعض الضعفاء والمتروكين، سؤالات الآجري (ص ١٨٥).

٥ - **فراس بن يحيى الهمداني الخارفي، أبو يحيى الكوفي المكتب**، قيل إنه كان يعلم احتسابا لا يأخذ عليه أجرا. مات سنة ١٢٩هـ.

روى عن : عامر الشعبي، وإبراهيم التيمي ... وآخرين.

روى عنه : زكريا بن أبي زائدة، وسفيان الثوري ... وآخرون.

- قال ابن حنبل وابن معين : "ثقة". نقله صاحب الجرح (٧/٩١).
- وقال النسائي : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٤/٤٨١).
- وقال العجلي : "كوفي ثقة من أصحاب الشعبي، في عداد الشيوخ ليس بكثير الحديث". معرفة الثقات (٢/٢٠٤).
- وقال ابن عمار : "ثقة". نقله في تاريخ أسماء الثقات (١/١٨٧).
- وذكره ابن حبان في الثقات (٧/٣٢٣).
- وقال أبو حاتم : "شيخ، كان معلما ثقة، ما بحديثه بأس". الجرح (٧/٩١).

- وقال العجلي : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٨١/٤).
- وقال عثمان بن أبي شيبة : "صدوق، قيل له : ثبت هو؟ قال: لا ولا كرامة ولكنه صدوق". نقله في تاريخ أسماء الثقات (١٨٧/١).
- وقال يعقوب بن شيبة : " كان مكتباً، وفي حديثه لين، وهو ثقة".نقله ابن حجر في التهذيب (٢٣٣/٨).
- وقال يحيى القطان : "ما بلغني عنه شيء، ولا أنكرت من حديثه إلا حديث الاستبراء". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٩١/٧).
- وقال ابن حجر : "صدوق، ربما وهم". التقريب (ت ٥٣٨١).

الخلاصة : صدوق.

٦ - **عامر بن شراحيل وقيل :ابن عبدالله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل بن عبد الشَّعْبي، أبو عمرو الكوفي**، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين. نسبته إلى شَعْب وهو بطن من هَمْدان. الأنساب (٤٣١/٣).

أحد أئمة التابعين،قال:"أدركت خمسمائة من الصحابة".نقله ابن حجر في التهذيب (٥٩/٥).

روى عن : أبي هريرة، وزيد بن أرقم ... وآخرين.

روى عنه : داود بن أبي هند، وقتادة ... وآخرون.

متفق على توثيقه،قال ابن حجر:" ثقة مشهور،فقيه فاضل".التقريب(ت٣٠٩٢) ،تهذيب الكمال (٣٤/١٤)، الكاشف (٥٢٢/١).

٧ - **البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري، الأوسي**، يكنى أبا عمارة ويقال أبو عمرو، صحابي ابن صحابي، استصغر يوم بدر فرده النبي ﷺ وشهد أحدًا، وغزا ١٤ عزوة، وفي رواية ١٥ غزوة، نزل الكوفة، مات سنة ٧٢هـ. الإصابة (٢٧٨/١)؛ الاستيعاب (١٥٥/١).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح.

التخريـــــــج :

- أخرجه أبو عوانة في"مستخرجه" (٥/٧١ح ٧٨٢٧) عن محمد بن أحمد بن الجنيد وأبو عمرو بن حازم،والصنعاني،وسعيد بن مسعود،ومحمد بن عوف الحمصي، وعباس بن محمد الدوري.
- وابن حبان في "الإحسان"(١٣/٢٢٩ح٥٩٠٨)من طريق محمد بن عثمان العجلي.

سبعتهم عن عبيدالله بن موسى به، بلفظه ، إلا أن لفظهم "ضح بها عنه".

- وأخرجه مسلم،كتاب الأضاحي،باب وقتها(ح١٩٦١) من طريق عبدالله بن نمير.
- والنسائي،كتاب الضحايا،باب ذبح الضحيـــة قبل الإمـــام (٧/٢٢٢ ح ٤٣٩٤) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

كلاهما : (ابن نمير، ويحيى بن زكريا) عن زكريا بن أبي زائدة به.

- وأخرجه البخاري،كتاب الأضاحي،باب من ذبح قبل الصلاة أعـلد (ح ٥٥٦٣)، والبيهقي في "سننه" (٩/٢٧٦) من طريق أبي عوانة عن فراس به.
- وأخرجه البخاري ،كتاب الجمعة، باب سنة العيد لأهل الإسلام (ح ٩٥١)، وفي باب الخطبة بعد العيد (ح ٩٦٥)، وفي باب التبكير إلى العيـــد (ح ٩٦٨)، وفي باب استقبال الإمام الناس في خطبة العيد (ح ٩٧٦)، وفي كتاب الأضاحي، باب سنة الأضحية (ح ٥٥٤٥)، وفي باب الذبح بعد الصلاة (ح ٥٥٦٠)، ومســلم، في الموضع السابق، والنسائي،كتاب الأضاحي، باب ذبح الضحية قبـــل الإمـــام (٧/٢٢٢ ح ١٥٦٣) من طريق زبيد الإيامي.
- والبخاري،كتاب الجمعة، باب الأكل يوم النحر (ح ٩٥٥)،وفي باب كلام الإمام والناس في خطبـــة العيد (ح ٩٨٣)، ومسلم،الموضع السابق، وأبو داود،كتـــاب الضحايا، باب ما يجوز من السن في الضحايا(٤٣٥ح٢٨٠٠)،والنسائي،كتـــاب صلاة العيدين، باب الخطبة في العيدين بعد الصلاة (ح١٥٧٠)، وفي باب حث الإمام على الصدقة في الخطبة(ح١٥٨١)،وفي موضع آخر،من طريق منصور بن المعتمر.
- والبخاري،كتاب الأضاحي، باب قول النبي ﷺ لأبي بردة:"ضح بالجذع من المعز"

(ح ٥٥٥٦)، ومسلم،الموضع السابق،وأبو داود،الموضع السابق(٤٣٥ ح ٢٨٠١)، من طريق مطرف بن طريف.

- والبخاري،كتاب الإيمان والنذور،باب إذا حنث ناسيًا في الأيمان (ح ٦٦٧٣) من طريق ابن عون.
- ومسلم،الموضع السابق،والترمذي،أبواب الأضاحي،باب وقتها(١٠٨٣ ح ١٩٦١)، من طريق داود بن أبي هند.
- ومسلم في الموضع السابق، من طريق عاصم الأحول.

جميعهم(زبيد الإيامي،ومنصور بن المعتمر،ومطرف بن طريف، وداود بن أبي هند، وعاصم) عن الشَّعْبي به، بنحوه.

- وأخرجه البخاري،كتاب الأضاحي،باب قول النبي ﷺ لأبي بردة "ضح بـــالجذع من المعز..." (ح٥٥٥٧)، ومسلم، في الموضع السابق، من طريق شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي جحيفة وهب بن عبدالله السوائي عن البراء ﷺ بنحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد اتفق عليه الشيخان من طرق صحيحة.

[٢١] أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصِّبْغي[١]، أبنا محمد بن غالب بن حرب[٢]، ثنا داود بن عبد الله الجعفري[٣]، ثنا مالك بن أنس[٤]، عن نافع[٥]، عن ابن عمر[٦] أن رسول الله ﷺ : **"كانَ يرفعُ يديْهِ إذَا كبَّرَ و إذَا رَفَع"**.

تراجم الرواة :

١ - **أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصِّبْغي**،من أهل نيسابور،مات سنة ٣٤٢هـ،والصِّبْغي : بكسر الصاد المهملة، وسكون الباء المنقوطة بواحدة،وفي آخرها الغين المعجمة، هذه النسبة إلى "الصّبغ" والصَّبّاغ المشهور، وعمل الألوان التي ينقش بها أو يستعملها الخراط. الأنساب (٣/٥٢١).

روى عن : محمد بن أيوب البجلي، والحارث بن أبي أسامة ... وآخرين.

روى عنه : محمد بن إبراهيم الجرجاني، وأبو عبدالله الحاكم ... وآخرون.

- قال السمعاني:"أحد العلماء المشهورين بالفضل والعلم الواسع".الأنساب(٣/٥٢١).
- قال الذهبي : "الإمام العلامة المفتي، المحدث شيخ الإسلام، برع في الفقه وتميز في علم الحديث". السير (١٥/٤٨٤).
- وقال: "شيخ الشافعية بنيسابور، برع في الحديث".العبر(٢/٦٣).
- وقال السبكي : "الإمام الجليل، أحد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث". طبقات الشافعية (٣/٩).
- وقال ابن تغري بردى: "كان إماماً،فقيهاً،عالماً".النجوم الزاهرة (٣/٣٥٣).

الخلاصة : ثقة، فقد اتفق المترجمون على أنه أحد الأئمة العلماء الفقهاء المشهورين، ولو كان فيه ما يجرحه لتكلموا فيه، والله أعلم.

٢ - **محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر الضبي، من أهل البصرة، المعروف بالتَّمْتَام**، مات سنة ٢٨٣هـ. تاريخ بغداد (٣/١٤٣،١٤٥)، نزهة الألباب

....

في الألقاب(١/١٤٧)،والتَّمْتَام:الذي فيه تمتمة وهو الذي يتردد في التاء.مختار الصحاح (ص٣٣).

روى عن : القعنبي، وعفان بن مسلم ... وآخرين.

روى عنه : أبو جعفر بن البَخْتَري، وإسماعيل الصفار ... وآخرون.

- ذكره ابن حبان في الثقات (٩/١٥١) وقال : "كان متقناً".
- قال الدارقطني: "مكثر مجود". نقله الذهبي في الميزان (٦/٢٩٢).
- ومرة قال: " ثقة مأمون، إلا أنه كان يخطئ، وكان وهم في أحاديث". نقله الخطيب في تاريخ بغداد (٣/١٤٤).
- وقال الخطيب:" كان كثير الحديث، صدوقاً حافظاً".المصدر السابق.
- وقال الذهبي : "حافظ مكثر". الميزان (٣/٦٨١)، وقال أيضاً : "الإمام المحدث الحافظ المتقن". السير (١٣/٣٩٠).
- وقال السيوطي:"الحافظ الإمام".طبقات الحفاظ(ص٢٧٤).
- وقال علي بن المنادى:" كتب الناس عنه، ثم رغب أكثرهم عنه لخصال شنيعة في الحديث، وغيره". نقله الخطيب في تاريخ بغداد(٣/١٤٤).

الخلاصة : ثقة له أخطاء كما قال الدارقطني، وأخطاؤه قليلة بدليل توثيقه له، وعدم تجريح غيره له.

٣ - **داود بن عبد الله بن أبي الكرام الجعفري، أبو سليمان المدني**، من العاشرة.

روى عن : مالك بن أنس بن مالك، وعلي بن عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ... وآخرين.

روى عنه : محمد بن غالب بن حرب تمتام، ومحمد بن عبدالله بن نمير...وآخرون.

- قال عثمان بن أبي شيبه "ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٢/٤١٨).
- قال أبو حاتم : "كان ثقة". نقله ابنه في الجرح (٣/٤١٧).
- قال الذهبي : "ثقة نبيل". الكاشف (١/٢٤٥).
- وقال أبو يعلى : "مقارب الحديث، يخطئ أحياناً". الإرشاد (١/٣٤٥).

- وقال العقيلي : "في حديثه وهم". الضعفاء الكبير (٣٦/٢).
- ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "يخطئ". (٢٣٥/٨).
- قال ابن حجر : "صدوق ربما أخطأ". التقريب (ت١٨٠٥).

الخلاصة : صدوق ربما أخطأ.

٤ – **مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث الأَصْبَحِي الحِمْيَرِي، أبو عبد الله المدني، إمام دار الهجرة.** الثقات لابن حبان (٤٥٩/٧)، مات سنة ١٧٩هـ، وكان مولده سنة ٩٣هـ، وقال الواقدي: بلغ ٩٠ سنة.

روى عن : أبي الزناد عبدالله بن ذكوان، ونافع مولى ابن عمر ... وآخرين.

روى عنه : داود بن عبدالله بن أبي الكرام الجعفري، وسفيان بن عيينة ... وآخرون.

إمام ثقة، حجة، قاله : سفيان بن عيينة، ويحيى بن معين، وأحمد، وأبو حاتم، والذهبي. وقال ابن حجر : "الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقين وكبير المتثبتين". وقد ذكره في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين (ص ٨٩). التهذيب (٥٦/١٠)، التقريب(ت ٦٤٢٥)،الجرح (٢٠٥/٨)، تهذيب الكمال (١٢/٧)، السير (٥٧/٨).

٥ – **نافع مولى ابن عمر**، ثقة ثبت فقيه .تقدمت ترجمته في (٣).

٦ – **ابن عمر**، تقدمت ترجمته في (٣).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده معلل، وقد خولف داود بن عبدالله الجعفري من الثقات كما سيأتي، وهو صدوق ربما أخطأ.

التخريج :

- أخرجه من طريق المؤلف الذهبي في السير (٤٨٨/١٥).

وقد خولف داود بن عبدالله، خالفه عدد كبير من الرواة، فالحديث رواه:

- مالك في الموطأ، في كتاب النداء للصلاة، باب افتتاح الصلاة (ح ١٦٥) بسياق

....

أطول. وكل من روى الموطــــأ من الثقات رواه هكذا، كما في رواية الليثـــي (ص ٤٨ ح ١٦٥)،وابن القاسم(ص١١٣ح٥٩)،والحدثاني(ص٨٠-٨١ح ٧٨)، والزبيري (ص ٧٩-٨٠ ح ٢٠٤)، والشيباني (ص ٥٧ ح ٩٩).

- ورواه الشافعي عن مالك هكذا في "المسند" (٧٢/١ ترتيب الســـندي)، ومـــن طريقه أبو عوانة في "مستخرجه" (٩١/٢)، والبيهقي في "الكبرى" (٦٩/٢).

وأخرجه من طريق مالك بهذا الإسناد :

- أحمد في المسند (٦٢/٢) عن عبدالرحمن بن مهدي.
- والدارمي في سننه (ح ١٢٥٠) عن عثمان بن عمر العبدي.
- والبخاري،كتاب الأذان،باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح(ح ٧٣٥). وأبو داود،كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة (ح ٧٤٢) عن القعنبي.
- والنسائي،كتاب التطبيق، باب رفع اليدين حذو المنكبين عند الرفع من الركـــوع (١٩٤/٢ ح ١٠٥٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان.
- وفي الموضع السابق (١٩٥/٢ ح ١٠٥٩) من طريق ابن المبارك.
- وفي الموضع السابق كذلك (١٩٤/٢ ح ١٠٥٧)، والحاكم في "عـــوالي الإمـــام مالك" (١٠١/١ ح ١٠٩)، من طريق قتيبة بن سعيد.
- والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٢٣/١) من طريق ابن وهب.
- والحاكم في"عوالي الإمام مالك" أيضًا(١٣٥/١ح١٢١) من طريق كامل بن طلحة.

تسعتهم : (الشافعي، والقعنبي، وابن مهدي، والعبدي، والقطان، وابن المبارك، وقتيبة، وابن وهب، وابن طلحة) عن مالك به. إضافة للخمسة رواة الموطأ الذين تقدم ذكرهم.

وقد تابعهم عدد من الرواة، منهم : روح بن عبادة، وجويرية بن أسماء، وغيرهم. ذكر ذلك ابن عبدالبر في التمهيد (٢١٠/٩-٢١١).

وقد توبع مالك على حديثه كما رواه المتقدمون، منهم : معمر، وابن عيينـــة، وابن جريج، وهشيم، وغيرهم.

- فأما حديث معمر فأخرجه عبدالرزاق في مصنفـــه (٦٧/٢ ح ٢٥١٧)، ومـــن

طريقه مسلم، في كتاب الصلاة، باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام (ح ٣٩٠) عنه.

- وأما حديث ابن عيينة فأخرجه الشافعي في المسند (ص ٣٥)، والحميدي في المسند (٢/٢٧٧ ح ٦١٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (١/٢٤٣ ح ٢٧٩٤)، وأحمد في المسند (٢/٨)، ومن طريقه أبو داود في كتاب الصلاة، باب رفع اليدين في الصلاة (ح ٧٢١)، وابن ماجة،كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من السجود (ح ٨٥٨)، والترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء في رفع اليدين عند الركوع (ح ٢٥٥)، والنسائي،كتاب التطبيق، باب ترك ذلك بين السجدتين (ح ١١٤٤) من طريقه.
- وأما حديث ابن جريج فأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٢/٦٧ ح ٢٥١٨) عنه.
- وأما حديث هشيم فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/٢١٢ ح ٢٤٢٨) عنه.

خمستهم : (مالك، ومعمر، وابن عيينة، وابن جريج، وهشيم) عن الزهري به.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح من غير طريق المؤلف، كما هو الوجه الثابت في الموطأ، وقد صححه البخاري، فرواه في صحيحه، وكذا مسلم من طريق آخر.

[٢٢] أخبرنا حاجب بن أحمد[١]، ثنا محمد بن حماد[٢] ثنا يعلى بن عبيد[٣] عن شقيق بن بشر[٤] عن نافع بن سليمان[٥] قال : "قال عيسى بن مريم : **ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ بَلَغَ مَا بَلَغَ، تَقوَى اللهِ في السِّرِ والعَلانيةِ، والعَدلِ في الرِّضا والغَضَبِ، والقصد(*) في / الغِنى والفَقرِ**".

١١١/و

(*) **القَصْدُ** : القصد من الأمور المعتدل الذي لا يميل إلى أحد طرفي التفريط والإفراط. النهاية (٦٧/٤).

تراجـم الرواة :

١ – **حاجب بن أحمد الطوسي**، ثقة.تقدمت ترجمته في (١).

٢ – **محمد بن حماد الأبيوردي**، ثقة. تقدمت ترجمته في (١٤).

٣ – **يعلى بن عبيد بن أبي أمية الإِيَادي، ويقال: الحنفي ،مولاهم، أبو يوسف الطَّنَافِسي الكوفي.** مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة.

روى عن : سليمان الأعمش، وفضيل بن غزوان، وموسى الجهني ... وآخرين.

روى عنه : الحسن بن علي الخلال، ومحمد بن عبدالله بن نمير، وهارون بن عبدالله الحمال ... وآخرون.

- قال أحمد : "صحيح الحديث، وكان صالحًا في نفسه". نقله ابن أبي حاتم في الجرح(٣٠٤/٩)
- وقال ابن معين : "ضعيف في سفيان، ثقة في غيره". المصدر السابق.
- وقال العجلي : "ثقة". معرفة الثقات (١٢٣/٢).
- وذكره ابن حبان في الثقات (٦٥٣/٧).
- وتوسط فيه أبو حاتم قال : "صدوق". نقله ابنه في الجرح (٣٠٤/٩).

الخلاصة : ثقة إلا في سفيان كما قال ابن معين، لذا قال ابن حجر : "ثقة إلا في حديثه عن الثوري، ففيه لين". التقريب (ت ٧٨٤٤).

٤ – **شقيق بن بشر العجلي**، روى عنه يعلى بن عبيد الطنافسي كما في أمالي

الجرجاني ومصنف ابن أبي شيبة (١/٢٥٦ ح ٢٩٤٥)، وعيسى بن يونس السبيعي كما في المعجم الكبير(١١/٤١ح١١٠٠٦)،ولم أقف على توثيق فيه لأحد ولا جرح.

الخلاصة : لم يتبين لي حاله.

٥ – **نافع بن سليمان القرشي المكي مدني**. التاريخ الكبير (٨/٨٦)، الجرح(٨/٤٥٨).

روى عن : عبدالرحمن بن مهران، ومحمد بن أبي صالح أخو سهيل ... وآخرين.

روى عنه : حيوة بن شريح، وسعيد بن أبي أيوب ... وآخرون.

- قال ابن معين : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٨/٤٥٨).
- وذكره ابن حبان في الثقات. (٧/٥٣٢).
- قال أبو حاتم : "صدوق يحدث عن الضعفاء مثل بقية". نقلــه ابنــه في الجـــرح (٨/٤٥٨).

الخلاصة : ثقة، فأبو حاتم يتشدد.

العـــــــزو :

لم أقف عليه عند غير الجرجاني، والله أعلم.

[٢٣] حدثنا الحسين بن علي بن الحسين(١) ثنا محمد بن زكريا(٢) ثنا العتبي(٣) حدثني رجل من الأعراب(٤) :**خرجتُ ذات ليلةٍ من خيمتي فإذا أنا بجاريةٍ تَسقِي الماءَ،فراودْتُهَا عن نفسِها، فقالتْ: ويلُكَ أمَا لَكَ من دينٍ زاجرٍ؟ أما لَكَ ناهِي عن حرمةٍ. فقلت: واللهِ ما يرانَا أحد إلا الكواكبُ، قالتْ : ويلَكَ فأينَ مُكَوْكِبُهَا؟!.**

تراجم الرواة :

١ – **الحسين بن علي بن الحسين، أبو علي الوراق الكَرَجِي**، ذكره في أخبار قزوين (٤٥١/٢)،ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً،وذكر أنه سمع الفقيه أبا أحمد الحجاجي،وأبا الفتح الراشدي سنة ٤٠٦هـ،وأبا محمد بن زرعة.المصدر السابق.

الخلاصة : لم أقف على من ذكره بتعديل أو جرح، فلم يتبين لي حاله.

٢ –**محمد بن زكريا بن دينار الغَلاّبي البصري أبو جعفر الإخباري**،مات سنة ٢٨٠هـ.

روى عن : عبدالله بن رجاء، وأبي الوليد الطيالسي، وشعيب بن واقد.

روى عنه: أبو القاسم الطبراني ... وآخرون.

- قال الدارقطني : "يضع الحديث". الضعفاء والمتروكين (٣٦٨ت٤٨٤).
- وقال أبو عبد الله بن مندة:"صاحب أخبار تكلم فيه".نقله ابن حجر في اللسان (١٦٩/٥).
- وقال الحاكم في تاريخه عن حديث رواه الغلابي: "رواته ثقات إلا محمد بن زكريا وهو الغلابي المذكور فهو آفته". نقله ابن حجر في اللسان (١٦٩/٥).
- ورماه ابن الجوزي بالوضع. الموضوعات (٢٢١/٢ح ٧٧٥).
- وقال الذهبي : "ضعيف" ، ثم قال عن حديث رواه : "فهذا كذب من الغلابي". الميزان (١٥١/٦).

الخلاصة : وضّاع.

٣ – **العتبي، هو: أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب الأموي،** ثم العتبي البصري ، روى عن ابن عيينة وأبي مخنف ووالده ، وعنه أبو حاتم السجستاني، وإسحاق بن محمد النخعي، مات سنة ٢٢٨هـ.

قال الذهبي : "العلامة الإخباري الشاعر المجود ... وله تصانيف أدبيات وشهرة". السير (٩٦/١١).

٤ – **رجل من الأعراب مبهم.**

العـزو :

أوردها ابن الجوزي في"صفة الصفوة"(٣٩٥/٤)،وذكرها الأبشيهي في"المستطرف" (٥٠٣/٢)، وزاد في آخرها"فقال:فأخجله كلامها فقال لها: إنما كنت مازحاً،فقالت:

فإياك إياك المزاح فإنه يجري ... عليك الطفل والرجل النذلا

ويذهب ماء الوجه بعد بهائه ... ويورث بعد العز صاحبه ذلا".

[٢٤] حدثنا الحسين بن علي[1]، ثنا محمد بن زكريا[2]، ثنا محمد بن عبيدالله[3]، ثنا الأصمعي[4]، عن عبدالله بن مصعب(*)[5] قال : قرأت على حائط في أرض الحجاز :

كيفَ يصفُو سرورُ منْ ....(**)

يفجِؤُهُ ريبُ المَنُونِ(***)

(*) قوله (بن مصعب) ملحق بهامش (ظ)، وفوقه صح.

(**) شطر البيت لم يتضح في الأصل .

(***) المَنُونِ : المنية وهي الموت. لسان العرب (١٥/٢٩٢).

تراجم الرواة :

١ – **الحسين بن علي بن الحسين، أبو علي الوراق الكَرَجِيّ**، لم يتبين لي حاله. تقدمت ترجمته في (٢٣).

٢ – **محمد بن زكريا الغلابي البصري**، وضّاع.تقدمت ترجمته في (٢٣).

٣ – **محمد بن عبيدالله**، لم أستطع تحديده إذ لم يذكر في تلاميذ المتقدم ولا في شيوخ اللاحق من اسمه محمد بن عبيدالله، والظاهر أنه من اختلاق الغلابي.

٤ – **الأَصْمَعِي، عبدالملك بن قريب بن عبدالملك بن علي بن أصمع بن مُظَهِّر بن رباح بن قتيبة الباهلي، أبو سعيد البصري**، صاحب اللغة والنحو والغريب والأخبار والملح والنوادر. توفي سنة ٢١٦هـ. ونسبته كما هو واضح إلى أحد أجداده أَصْمَع بن مظهر. الأنساب (١/١٧٧).

روى عن : ابن عون، وسليمان التيمي ... وآخرين.

روى عنه : يحيى بن معين، وأبو حاتم ... وآخرون.

– ابن معين وقال : "ثقة". نقله ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات (١/١٥٨).

- وقال مرة : "لم يكن ممن يكذب، وكان من أعلم الناس في فنه". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٥/٣٦٣).
- وقال مرة : "ثقة صدوق". نقله ابن حجر في التهذيب (٦/٣٦٨).
- وقال الشافعي:"ما رأيت بذلك العسكر أصدق لهجة من الأصمعي".المصدر السابق.
- وقال ابن حبان : "ليس فيما يروي من الحديث عن الثقات تخليط إذا كان دونه ثقة، وإن كان ممن أكثر الحكايات عن الأعراب". الثقات لابن حبان (٨/٣٨٩).
- قال أبو داود : "صدوق". نقله الذهبي في الميزان (٤/٤٠٨).
- وقال الذهبي : "صدوق". الكاشف (١/٦٦٨).
- وقال ابن حجر : "صدوق سني". التقريب (ت ٤٧٠٨).
- وقال : "أحد الأعلام". اللسان (٧/٥٠٤).
- قال الأزدي : "ضعيف". نقلاً عن التهذيب (٦/٣٦٨).
- وقال أبو زيد الأنصاري عنه وعن أبي عبيد:"كذابان".نقله الذهبي في الميزان(٤/٨)

الخلاصة : الأصمعي إمام إخباري لغوي نحوي، صدوق في الحديث.

٥ - **عبدالله بن مصعب بن ثابت بن الخليفة ،عبدالله بن الزبير بن العوام،أبو بكر الأسدي الزبيري**،والد مصعب بن الزبير،مات سنة ١٨٤هـ.

روى عن :موسى بن عُقبة ،وهشام بن عروة...وآخرين.

روى عنه: ابنه هشام بن يوسف ...وآخرون.

قال الذهبي :" لينه ابن معين". السير(٨/٥١٧).

....

العـــــــزو :

لم أقف عليه عند غير المؤلف، والله أعلم.

ـ المجلس الثالث ـ

[٢٥] حدثنا أبو عبد الله الجرجاني، قال : أبنا حاجب ابن أحمد، ثنا عبد الرحيم بن منيب، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس، أن النبي ﷺ قال : "**إذا حَضَرَ العِشَاء وأقيمتِ الصلاةُ فابدَؤُوا بالعَشَاءِ**".

تراجـــم الرواة :

جميع رواته ثقات، تقدمت ترجمة رجاله في النص(١).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيـــح.

التخريـــج :

ـ أخرجه الشافعي في "السنن" (٢١٠ ح ١٥٠).

ـ والحميدي في "المسند" (٤٩٩/٢ ح ١١٨١).

ـ وابن أبي شيبة في "المصنف" (٤٩٩/٢ ح ١١٨١١) عنه، وعنه مســلم، في كتاب المساجد ومواضعه،باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله(٢٨٠ ح٥٥٧).

ـ ومسلم (الموضع السابق)، عن عمرو الناقد، وزهير بن حرب.

ـ والدارمي في "سننه" (ح ١٢٨١) عن يحيى بن حسان.

ـ والترمذي،أبواب الصلاة، باب ما جاء إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء (٢٨٠ ح ٣٥٣). وقال : حديث حسن صحيح، عن قتيبة بن سعيد.

ـ وابن ماجــة، في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب إذا حضرت الصلاة ووضع العشاء (ح ٩٣٣) عن هشام بن عمار.

ـ والنسائي،كتاب الإمامة،باب العذر في ترك الجماعة (ح٨٥٣)، عن محمد بن منصور.

ـ وأبو يعلى في "المسند" (٨٥/٦ ح ٣٥٩٨) عن إسحاق.

جميعهم (عبدالرحيم بن منيب عند المؤلف، والشافعي،والحميدي،وابن أبي شيبة، وأحمد، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، ويحيى بن حسان، وقتيبة بن سعيد، وهشام بن عمــار،

ومحمد بن منصور، وإسحاق" عن سفيان به مثله.

وقد اختلف على سفيان على النحو الآتي :

١ — فرواه عدد من الثقات عن سفيان عن الزهري عن أنس،كما تقدم عند المؤلـف وغيـره.

٢ — ورواه الحميدي وأحمد والفريابي وسهل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشـة مرفوعاً.

- أخرجه الحميدي (ح ١٨٢)، وأحمد (٤٠٢٣٩/٦) في "مسنديهما".
- والبخاري، في كتاب الأطعمة، باب إذا حضر العشاء فلا يعجـل (ح ٥٤٦٥)، والدارمي، في كتاب الصلاة، باب إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة (ح ١٢٨٠) عن محمد بن يوسف الفريابي.
- وابن ماجة، كما تقدم (ح ٩٣٥) عن سهل بن أبي سهل الخياط [صدوق كما في التقريب ت ٢٦٥٧].

أربعتهم : (الحميدي، وأحمد، والفريابي، وسهل) عن سفيان به نحـوه، وتـابع سفيان على هذا الوجه عدد كبير من الثقات يطول استقصاؤهم، وينظر هامش "المسـند" لابن حنبل (ط — دار الرسالة ١٤٦/٤٠ ح ٢٤١٢٠).

ولعل الوجهين محفوظان عن سفيان،وإن كان الوجه الأول أرجح لكثرة رواته مع ثقتهم.

لكن رواته في الوجه الثاني أربعة ثقات وأحدهـم صـدوق ويقويـه إخـراج البخاري له على هذا الوجه، ووجود المتابعة لسفيان بن عيينة.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد رواه مسلم في صحيحه من طرق كثيرة.

[٢٦] أخبرنا(*) محمد بن الحسن بن الحسين المحمد آباذي[١]، ثنا أبو البَختري عبدالله بن محمد بن شاكر[٢]،ثنا أبو أسامه حماد بن أسامه[٣] ثنا بُريد بن عبدالله بن أبي بردة[٤]، عن أبي بردة[٥]، عن أبي موسى الأشعري[٦] قال: قال رسول الله ﷺ : "**أُرِيتُ في المنامِ أني أهاجـرُ من مكةَ إلى أرضٍ بها نخلٌ، فذهبَ وهمِي(**) أنَّها اليمامةُ [أو هَجَر(***). فـإذا هي المدينـةُ : يثربُ، ورأيت في رؤيايَ هذِهِ أنيْ هَزَزْتُ سيفاً فانقطـعَ صُدُرُهُ، فإذا هو ما أصيبَ منَ المؤمنينَ يومَ أحدٍ، ثمَّ هَزَزْتُهُ أُخرى فَعَادَ أَحْسَنَ ما كانَ، فإذا هو مـا جاء الله بِهِ من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها أيضا بقراً والله تنحر فإذا هم النفر من المؤمنين يوم أحد وإذا أعظم ما جاء الله تعالى به من الخير بعد وثواب الصدق الذي أتانا الله بعد يوم بدر"]**(****).

(*) في (ب) أخبرنا أبو طاهر محمد .

(**) **وهمي** : بفتح الواو والهاء : أي ظني واعتقادي. النهاية (١١/٧٣٧).

(***) **هَجَر** : بفتح الهاء والجيم : بلد معروف من البحرين. معجم البلدان (٥/٣٩٣) الفتح (٧/٢٦٩).

(****) ما بين المعقوفتين ساقط من (ظ) وموجود في (ب).

تراجـــم الرواة :

١ــ **محمد بن الحسن بن الحسين المحمد آباذي،أبو طاهر**،ثقة،تقدمت ترجمته في(٩).

٢ــ **أبو البَختري، عبدالله بن محمد بن شاكر البغدادي**،مات سنة ٢٧٠هـ.

وأبو البَختري :أوله باء مفتوحة معجمة بواحدة وخاء معجمة وتاء معجمة باثنتين من فوقها. الإكمال لابن ماكولا (١/٤٥٩).

روى عن:أبي أسامة،وحسين بن علي الجعفي،ومحمد بن بشر العبدي...وآخرين.

روى عنه : أبو الحسين بن المنادي، وأبو عبدالله المحاملي ... وآخرون.

- ذكره ابن حبان في ثقاته، وقال : "مستقيم الحديث" (٣٦٧/٨).
- قال الدار قطني : " ثقة صدوق". نقله الذهبي في السير (٣٤/١٣).
- قال عبدالرحمن بن أبي حاتم:"سئل عنه أبي فقال:"شيخ".الجرح(١٦٢/٥).
- وقال ابن أبي حاتم : "صدوق". المصدر السابق.
- قال الذهبي : "الشيخ المحدث الثقة". السير (٣٣/١٣).

الخلاصة : ثقة.

٣ـ **أبو أسامة حماد بن أسامة بن زيد الكوفي**،مولى بني هاشم وقيل غير ذلك، مشهور بكنيته، توفي سنة ٢٠١هـ.

روى عن : أبي بردة بريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري،وحماد بن زيد ... وآخرين.

روى عنه : أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر، وقتيبة بن سعيد...وآخرون.

متفق على توثيقه،قال ابن سعد:"كان ثقة مأموناً كثير الحديث،يدلس ويبين تدليسه". الطبقات (٣٦٥/٦).

وقال ابن حجر : "ثقة ثبت ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره". التقريب (ص١٧٧).

وأما ما ذكره ابن حجر بأنه ربما دلس، فتدليسه لا يضر، لأنه من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص٥٩). وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح لإمامتهم وقلة تدليسهم في جنب ما رووا، وأيضًا هو يبين تدليسه كما ذكر ذلك ابن سعد.

٤ـ **بريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي**، توفي سنة نيف وأربعين ومائة.

روى عن: أبيه عبدالله بن أبي بردة، وجده أبي بردة بن أبي موسى الأشعري...وآخرين.

روى عنه : أبو أسامة حمّاد بن أسامة، وسفيان الثوري ... وآخرون.

وثقه ابن معين والعجلي، وأبو داود،والترمذي.تاريخ ابن معين رواية الدارمي (٩٢/١)، معرفة الثقات (٢٤٤/١)، السير (٢٥٢/٦) ،التهذيب (٣٧٧/١).

- قال النسائي : "ليس به بأس". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٣٥/١).
- قال ابن عدي : "صدوق وقد أدخله أصحاب الصحاح في صحاحهم، وأرجو أن لا يكون ببريد هذا بأسًا". الكامل (٦٣/٢).
- قال الذهبي : "صدوق". الكاشف (١٠٣/١).
- وذكره ابن حبان في الثقات وقال : "يخطئ". الثقات (١١٦/٦).
- قال ابن حجر : "ثقة يخطئ قليلاً ". التقريب (ت ١٤٨٧).
- قال أحمد: "يروى مناكير". ذكره المزي في تهذيب الكمال (٣٣٥/١).
- قال أبو حاتم : "يكتب حديثه وليس بالمتين ". الجرح (٤٢٦/٢).
- قال النسائي أيضًا : "ليس بذاك القوي". الضعفاء والمتروكين (ص٦٣).

الخلاصـــة : ثقة، يخطئ قليلاً كما في التقريب.

٥ــ **أبو بردة بن أبي موسى الأشعري**،ثقة،تقدمت ترجمته في(٧).

٦ــ **أبو موسى الأشعري**،صحابي جليل ،تقدمت ترجمته في(٧).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيـــح.

التخريـــــج :

- أخرجه البخاري،كتاب المغازي،باب من قتل من المسلمين يوم أحد (ح٤٠٨١)، وفي كتاب المناقب، باب علامات النبوة (ح ٣٦٢٢)، وفي كتاب التعبير،باب إذا رأى بقرًا تنحـــر (ح ٧٠٣٥)، وفي باب إذا هز سيفًا في المنام.
- ومسلم، في كتاب الرؤيا، باب رؤيا النبي ﷺ (ح ٢٢٧٢).
- وأبو يعلى في "المسند" (٢٨٣/١٣ ح ٧٢٩٨)، وعنه ابن حبان في "الإحســـان" (١٧٦/١٤ ح ١٢٧٦).

....

كلهم من طريق أبي كريب محمد بن العلاء.

- ومسلم في الموضع السابق، عن أبي عامر عبدالله بن براد الأشعري.
- والدارمي في كتاب الرؤيا (ح ٢١٥٨) عن عبدالله بن سعيد الكندي.
- وابن ماجة في كتاب تعبير الرؤيا (ح ٣٩٢١)، وابن حبان في "الإحسان" (١٧٥/١٤ ح ٦٢٧٥) من طريق محمود بن غيلان.
- والنسائي"السنن الكبرى"(٣٨٩/٤ح٧٦٥٠)عن موسى بن عبدالرحمن المسروقي.
- وابن حبان في"الإحسان" أيضًا (١٧٥/١٤ح٦٢٧٥)من طريق الحسن بن حماد.

ستتهم : (أبو كريب، وأبو عامر، وعبدالله بن سعيد، ومحمود بن غيلان، وموسى المسروقي، وحسن بن حماد) عن أبي أسامة به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد رواه الشيخان في صحيحيهما من طرق صحيحة.

....

[٢٧] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان[١] ،ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن المنيع[٢]،.......(*) الحسن بن عطية العوفي(**)[٣]

(*) موضع النقط مطموس في (ب).

(**) إلى هنا انقطع الإسناد في(ب)في الوجه الأول من الورقة(٤)، وسقط باقيه وهو بتمامه من السقط في (ظ).

تـراجم الرواة:

١ـ محمد بن الحسين بن الحسن القطان ،ثقة. تقدمت ترجمته في(٦).

٢ـ أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع بن إبراهيم العبدي مولاهم النَّيْسَابوري.

توفي سنة ٢٦٣هـ.

روى عن : يزيد بن أبي حكيم العدني، ويعلى بن عبيد الطنافسي ... وآخرين.

روى عنه : النسائي، وابن ماجة ... وآخرون.

- قال أحمد بن سيار : "حسن الحديث". تهذيب الكمال(٢٥٨/١).
- وقال صالح جزرة : "صدوق". نقله ابن حجر في التهذيب (١٠/١).
- وقال أبو حاتم : "صدوق". نقله ابنه في الجرح (٤١/٢).
- وقال النسائي والدارقطني : "لا بأس به". نقله ابن حجر في التهذيب (١٠/١).
- وقال الذهبي : "الإمام الحافظ الثبت". السير (٣٦٣/٢١).
- وذكره ابن حبان في الثقات وقال : "يخطئ". (٤٣/٨).
- وقال الحاكم أبو أحمد : "ما حدث من أصل كتابه فهو أصح، وكان قد كبر فربما يلقن". نقله ابن حجر في التهذيب (١٠/١).
- وقال ابن حجر : "صدوق كان يحفظ، ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه". التقريب (ت ٥).

الخلاصة : صدوق، وما حدث به من أصل كتابه فهو أصح.

٣ـ الحسن بن عطية بن سعد بن جُنادة العوفي،من السادسة.

روى عن: جده سعد بن جُنادة، وأبيه عطية العوفي.

روى عنه: سفيان الثوري ،محمد بن إسحاق بن يسار...وآخرون.

ـ قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث" .الجرح(٢٦/٣).

ـ قال ابن حبان في الثقات(١٧٠/٦):" أحاديثه ليست بنقية "، وقال في الضعفاء (٢٣٤/١): " يروي عن أبيه ، روى عنه ابنه محمد بن الحسن ،منكر الحديث،فلا أدري البلية في أحاديثه منه أو من أبيه أو منهما معاً ؟لأن أباه ليس بشئ في الحديث، وأكثر روايته عن أبيه ، فمن هنا اشتبه أمره ووجب تركه ".

ـ قال البخاري:" ليس بذاك" .نقله ابن حجر في التهذيب(٤٩٨/١).

ـ قال ابن حجر :"ضعيف". التقريب(ت١٢٥٦).

الخلاصة :ضعيف.

[28] ....(*) ثنا خُبيب بن عبدالرحمن[1]،عن حفص بن عاصم[2] عن أبي هريرة[3] رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **"ما بَيْنَ بَيْتِي ومِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ ومِنْبَرِي على حَوْضِي".**

(*) بداية إسناد هذا الحديث سقط بعضها و لم يتضح بعضها الأخر في(ب)من الوجه الثاني للورقة(٤) والحديث بكامله سقط من (ظ)

تراجم الرواة:

١ـ خُبيب بن عبدالرحمن بن خُبيب بن يساف الأنصاري الخزرجي،أبو الحارث المدني. مات سنة ١٣٢هـ.

روى عن:أبيه ، وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب...وآخرين.

روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري،ومالك...وآخرون.

ثقـة، وثقه ابن سعد،وابن معين ،والنسائي ،وابن حبان ،وابن حجر.تهذيب الكمال (٣٧٩/٢)، الثقات لابن حبان(٢٧٤/٦)،التهذيب(٢٨/٢)،التقريب(ت١٧٠٢).

٢ـ حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني ،من الثالثة.

روى عن: أبي هريرة ،وأبي سعيد الخدري...وآخرين.

روى عنه:خُبيب بن عبدالرحمن ،وابنه رباح بن حفص...وآخرون.

أجمع الأئمة على توثيقه. تهذيب الكمال(٢٢٣/٢)، التهذيب(٥٦٠/١)، التقريب(ت١٤٠٧).

٣ـ أبو هريرة رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناد الجرجاني:

لم أتمكن من الحكم على إسناد الجرجاني لسقط بعض إسناده ، والحديث صحيح مخرج في الصحيحين كما سيأتي.

....

التخريـــــج:

ـ أخرجه عبدالرزاق (١٨٢/٣ح٥٢٤٣)،و أحمد (٤٣٨/٢) وفي (٣٧٦/٢) وفي (٤٠١/٢)،و البخاري، كتاب فضائل المدينة ،باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تُعرى المدينة(ح١٨٨٨)،وفي كتاب الرقاق، باب الحوض(ح٦٥٨٨)،ومسلم في الحج باب مابين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة(ح١٣٩١)،وابن حبان(الاحسان) (٦٥/٩ح٣٧٥٠)،و أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٧٦/٢)، و البيهقي (٤٠٤/٥).

من طريق عبيدالله بن عمر، عن خُبيب بن عبدالرحمن، به.

ـ وأخرجه أحمد (٣٩٧/٢) من طريق ابن إسحاق .

ـ وأخرجه أحمد (٢٣٦/٢)، والبخاري ،كتاب الإعتصام، باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم (ح٧٣٣٥)من طريق مالك.

ـ وأخرجه أبي نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٣٣٢/٢)من طريق شعبة.

كلهم (مالك،وابن إسحاق ،وشعبة) عنخُبيب بن عبدالرحمن،عن حفص بن عاصم،به.

الحكم النهائي على الحديث:

صحيح متفق عليه.

[٢٩] أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ[١]،ثنا سهل بن عمار العَتَكي[٢] ثنا عبيدالله بن موسى[٣]،عن موسى بن عبيدة الرَّبَذي[٤]،عن أيوب بن خالد[٥]،عن عبدالله بن رافع[٦]، عن أبي هريرة [٧] قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"يأتي من أمتي يوم القيامة مثل الليل أو السيل فتقول الملائكة :لما جاء مع محمد من أمته أكثر ما جاء مع سائر الأنبياء صلوات الله عليهم"** .

تـراجم الرواة:

١ــ **العباس بن محمد بن معاذ** ، ثقة.تقدمت ترجمته في(٧).

٢ــ **سهل بن عمار العتكي**،متهم بالكذب.تقدمت ترجمته في(١٣).

٣ــ **عبيدالله بن موسى** . ثقة يتشيع، تقدمت ترجمته في(٧).

٤ــ **موسى بن عبيدة بن نَشِيطْ الرَّبَذِي، أبو عبدالعزيز المدني**. مات سنة ١٥٣هـــ.

روى عن : إياس بن سلمة الأكوع، ومحمد بن إبراهيم التيمي ... وآخرين.

روى عنه : عبيدالله بن موسى، وسفيان الثوري ... وآخرون.

- قال يحيى بن معين : "لا يحتج بحديثه". التاريخ (٥٩٤/٢).
- قال أحمد : "لا يكتب حديثـــه". نقله الذهبي في الميزان (٢١٣/٤).
- قال أبو حاتم : "منكر الحديث". الجرح (١٥١/٨).
- قال أبو زرعة : "ليس بقوي الحديث". المصدر السابق.
- قال النسائي : "ضعيف". نقله الذهبي في الميزان (٢١٣/٤).
- قال يعقوب بن شيبة : "صدوق ضعيف الحديث جدًا".الميزان (٥٥١/٦).
- قال ابن عدي : "الضعف على رواياته بيِّن". الكامل (٢٢٧/٦)..
- قال الدارقطني:"لا يتابع على حديثه". المجموع في الضعفاء والمتروكين (ص ٣٧٤).
- قال الذهبي : "ضعفوه". الكاشف (٣٠٦/٢).

- قال ابن حجر : "ضعيف ولا سيما في عبدالله بن دينار". التقريب (ت٦٩٨٩).

الخلاصة : ضعيف.

٥_ أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري، من الرابعة.

روى عن: جابر بن عبدالله ،وعبدالله بن رافع مولى أم سلمة...وآخرين.

روى عنه: موسى بن عبيدة الربذي ،وإسماعيل بن أمية...وآخرون.

_ قال المزي في تهذيب الكمال(٣١٦/١) ، وفرق أبو زرعة وأبو حاتم بين: أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري ،يروي عن أبيه عن جده، ويروي عنه الوليد بن أبي الوليد ،وبين :أيوب بن خالد بن صفوان. وجعلهما أبو سعيد بن يونس واحداً.

_ قال ابن حجر في التهذيب(٢٥٤/١):" قلت :وسبب ذلك أن خالد بن صفوان والد أيوب .

وأمه عمرة بنت أبي أيوب الأنصاري ،فهو جده لأمه فالأشبه قول ابن يونس ، فقد سبقه إليه البخاري ،وذكره ابن حبان في الثقات ،ورجحه الخطيب ، وقال الأزدي في ترجمة إسحاق بن مالك التنيسي بعد أن روى من طريق هذا حديثاً ،عن جابر أيوب بن خالد ليس حديثه بذاك ،تكلم فيه أهل العلم بالحديث ،وكان يحيى بن سعيد ونظراؤه لا يكتبون حديثه".

_ وقال في التقريب (ت٦١٠) : "فيه لين ".

الخلاصة :فيه لين.

٦_ عبدالله بن رافع المخزومي ،أبو رافع المدني، مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ،من الثالثة.

روى عن: أم سلمة رضي الله عنها ،وأبي هريرة...وآخرين.

روى عنه: أيوب بن خالد بن صفوان،وموسى بن عبيدة الربذي...وآخرون.

_ قال العجلي والنسائي وأبو زرعة: " ثقة ".التهذيب(١٣٦/٣).

_ ذكره ابن حبان في الثقات(٣٠/٥).

_ قال ابن حجر :"ثقة ". التقريب(ت٣٣٠٥).

....

الخلاصة: ثقة.

٧ـ أبو هريرة ، رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناد الجرجاني:

إسناده ضعيف جداً، فيه سهل بن عمّار العتكي ـوقد توبع كما سيأتي ـ،متهم بالكذب،وموسى بن عبيدة الربذي ضعيف ، وأيوب بن خالد فيه لين .

التخريـــج:

ـ أخرجه عبد بن حميد في"مسنده"(١/٤٢٤ح١٤٥٣) .

ـ وابن المبارك في " المسند"(ص٦٤و٦٥رقم١٠٤).

كلاهما(عبد بن حميد وابن المبارك) عن عبيدالله بن موسى ،به.

الشواهـد:

له شاهد عن أبي مالك أخرجه: الطبراني في الكبير(٣/٢٩٧ح٣٤٥٥)، قال في"المجمع"(١٠/٤٠٤):وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف.

الحكم النهائي على الحديث:

ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرَّبذي ،وأيوب بن خالد،وأما سهل بن عمّار فقد تابعه عبد بن حميد وابن المبارك.

[٣٠] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم[١]، ثنا(*) أبوعتبة أحمد بن الفرج الحمصي[٢]، ثنا بقية بن الوليد[٣]، عن بحير بن سعد[٤]، عن خالد بن معدان[٥]، عن جبير بن نفير[٦]،عن العرباض[٧]رضي الله عنه ،عن النبي صلى الله علي وسلم :" **أنه كان يصلي على الصف الأول ثلاثاً وعلى الذي يليه واحدة**".

(*) قوله:" ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي" لم يتضح في النسخة البريطانية التي اعتمدت عليها في هذا الحديث وأثبته هنا بناءً على تكرر عامة هذا الإسناد في الحديث(٧٣).

تراجم الـــرواة:

١_**محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم**،متفق على توثيقه.تقدمت ترجمته في(٣).

٢_ **أبو عتبة ،أحمد بن الفرج**، ضعيف، تقدمت ترجمته في(١٥).

٣_ **بقية بن الوليد**،صدوق ولا يأخذ من حديثه إلا ما رواه مصرحاً بالسماع إلى آخر السند لما ثبت عليه من تسوية الأسانيد،كما يستثنى من حديثه ما رواه عن غير الشاميين ،كما نبه على ذلك ابن عدي،تقدمت ترجمته في(١٥).

٤_**بَحِير بن سعد السَّحُولي**،**أبو خالد الحمصي**،وبَحِير: بكسر الياء المهملة،من السادسة.

روى عن : خالد بن معدان، ومكحول الشامي.

روى عنه : إسماعيل بن رافع المدني، وبقية بن الوليد ... وآخرون.

وثقه ابن سعد والعجلي ،ودحيم،والنسائي ،وابن حبان . معرفة الثقات (١/٢٤٢)، الثقات (٦/١١٥)، التهذيب (١/٣٦٨).

- قال الذهبي : "حجة". الكاشف (١/٢٦٤).
- وقال ابن حجر : "ثقة ثبت". التقريب (رقم ٦٤٠).

الخلاصة : ثقة ثبت حجة.

....

٥ – خالد بن معدان بن أبي كريب، أبو عبدالله الشامي الحمصي. توفي سنة ١٠٣هـ، وقيل بعد ذلك.

روى عن : عبدالرحمن بن عمرو السلمي، ومعاوية بن أبي سفيان ... وآخرين.

روى عنه : بحير بن سعد، ويزيد بن عبدالرحمن ... وآخرون.

- وثقه ابن سعد والعجلي ويعقوب بن شيبة وابن خراش والنسائي فقالوا: "ثقة". نقله الذهبي في السير (٥٣٧/٤)، وابن حجر في التهذيب (١٠٢/٣).
- وقال ابن حبان بعد أن ذكره في الثقات (١٩٦/٤): "لقي سبعين رجلاً من أصحاب النبي ﷺ ".
- وقال الذهبي:"فقيه كبير،ثبت،مهيب،مخلص،يرسل عن الكبار".الكاشف(٣٦٩/١).
- وقال ابن حجر : "ثقة عابد يرسل كثيرًا". التقريب (ت ١٦٧٨).

الخلاصة : ثقة عابد يرسل كثيرًا كما في التقريب. لكنه كان يرسل كثيرًا عن الصحابة أمثال أبي عبيدة بن الجراح، وعبادة بن الصامت، ومعاذ بن جبل، وعائشة وقد أدرك بعضهم ولا يعرف له عنهم سماع كأبي هريرة. وقد وضعه ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين (ص ٣٠).

٦ـ جُبَيْر بن نُفَير بن مالك بن عامر الحضرمي، أبو عبدالرحمن، ويقال: أبو عبدالله الشامي الحمصي، أدرك زمان النبي ﷺ ، وروى عنه مرسلاً. توفي سنة ٨٠ وقيل بعدها.

روى عن : النَوّاس بن سَمْعان الكلابيّ، وعبادة بن الصّامت ... وآخرين.

روى عنه : الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشي، وخالد بن معدان ... وآخرون.

- قال أبو حاتم : "ثقة من كبار تابعي أهل الشام القدماء". الجرح (٥١٢/٢).
- وقال أبو زرعة : "حضرمي شامي ثقة". المصدر السابق.
- وقال ابن سعد : "كان ثقة فيما يروي من الحديث". الطبقات الكبرى (٤٤٠/٧).
- وقال أبو داود : "أكبر تابعي أهل الشام". سؤالات الآجري (ص ١٥٣).
- وقال ابن خراش:"هو من أجل تابعي الشام".نقله ابن حجر في التهذيب(٥٦/٢).

....

- وقال العجلي : "شامي تابعي ثقة". معرفة الثقات (١/٢٦٦).
- وقال ابن حجر:" ثقة جليل من الثانية،مخضرم،ولأبيه صحبة".التقريب (ت٩٠٤).
- وقال الذهبي : "ثقة". الكاشف (١/٢٠٩).

الخلاصة : ثقة من ثقات كبار التابعين الشاميين.

٧ـ **العِرْباضُ بن سارية السُّلمي، أبو نجيح**، من أهل الصُّفَّة، سكن الشام ومات بهـا سنة ٧٥هـ. الاستيعاب (٣/١٢٣٩)، الإصابة (٧/٤١٢).

الحكم على إسناد الجرجاني:

إسناده ضعيف، فيه أحمد بن الفرج الحمصي،ضعيف.

التخريـــج:

ـ أخرجه البيهقي في الكبرى(٣/١٤٥ح٥١٩٤)من طريق أبي العباس محمد يعقوب،به.

ـ وأخرجه أحمد (٤/١٢٨) ،والنسائي،كتاب الإمامة، باب فضل الصف الأول على الثاني (٢/٩٢ح٨١٧)،من طريق بقية بن الوليد، به .

ـ وأخرجه ابن ماجة في إقامة الصلاة والسنة فيها ،باب فضل الصف المقدم (ح٩٩٦)والبيهقي (الموضع السايق،ح٥١٩٥)بدون ذكر جبير بن نفير في الإسناد، من طريق خالد بن معدان،به، بمعناه.

الحكم النهائي على الحديث:

ضعيــف.

[٣١] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان[١]،ثنا أبو سعيد قَطَن بن إبراهيم[٢]،ثنا حفص بن عبدالله السلمي[٣]،حدثني إبراهيم بن طهمان[٤] عن مالك بن أنس[٥] ،عن نافع[٦]، عن ابن عمر[٧] رضي الله عنهما **"فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على كل حر أو عبد ذكر و أنثى من المسلمين".**

تراجم الرواة:

١ـ **محمد بن الحسين بن الحسن القطان**،ثقة.تقدمت ترجمته في(٦) .

٢ـ **قَطَن بن إبراهيم بن عيسى بن مسلم القُشيري أبو سعيد**، توفي سنة ٢٦١هـ.

روى عن : حفص بن عبدالله السلمي، وخالد بن يزيد ... وآخرين.

روى عنه: أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي،وموسى بن هارون الحمال الحافظ... وآخرون.

ـ قال محمد بن يحيى النيسابوري :"صدوق". نقله المزي في تهذيب الكمال (٦/١٢٤) .

ـ قال أبو حاتم : "شيخ". الجرح (٧/١٣٨).

ـ قال النسائي : "فيه نظر". نقله ابن حجرفي التهذيب (٨/٣٣٩).

ـ قال الذهبي : "شيخ صدوق". الميزان (٣/٣٩٠).

ـ قال ابن حجر : "صدوق". التقريب (ت ٥٥٥٣).

الخلاصة : صدوق.

٣ـ **حفص بن عبدالله بن راشد السُّلَمِيُّ، أبو عمرو، ويقال:أبو سهل**،قاضي نيسابور، مات سنة ٢٠٩هـ.

روى عن: سفيان الثوري،وإبراهيم بن طهمان ...وآخرين.

روى عنه:قَطَن بن إبراهيم القُشَيْرِيُّ،و إسحاق بن عبدالله السّلميُّ الخُشْك...وآخرون.

ـ قال النسائي : " ليس به بأس" . نقله ابن حجر في التهذيب(١/٥٦٠)

ـ وذكره ابن حبان في الثقات(١٩٩/٨) ،وقال :" قطن بن إبراهيم ، سمعته يقول : ما أقبح بالشيخ المحدث ،يجلس للقوم فيحدث من كتاب".

ـ قال ابن حجر:" صدوق".التقريب (ت١٤٠٨).

الخلاصة:صدوق.

٤ـ **إبراهيم بن طَهْمان بن شُعْبة الخُراسانيُّ، أبو سعيد الهَرَويُّ**، ولد بهراة وسكن نيسابور،وقدم بغداد وحدث بها، ثم سكن مكة حتى مات بها،مات سنة١٦٨هـ وطَهْمان : بفتح الطاء وسكون الهاء. المغني في ضبط الأسماء، لمحمد بن طاهر الهنري (ص ١٥٩).

روى عن : ثابت بن أسلم البُناني، وحميد الطويل ... وآخرين.

روى عنه : يحيى بن أبي بكير الكرماني، ووكيع بن الجراح ... وآخرون.

وثقه إسحاق بن راهويه وعثمان بن سعيد الدارمي،وأبو داود،وصالح جزرة،ويحيى بن أكثم. تهذيب الكمال(١١٢/٢ـ١١٣)،التهذيب(١١٢/١).

ـ وقال ابن حجر : "ثقة صحيح الحديث إذا روى عنه ثقة، و لم يثبت غلوه في الإرجاء ولا كان داعية إليه، بل ذكر الحاكم أنه رجع عنه". التهذيب (١١٢/١).

ـ قال يحيى بن معين : "لا بأس به". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١٠٧/٢).

ـ قال أبو حاتم : "صدوق حسن الحديث". المصدر السابق.

ـ قال العجلي : "لا بأس به". ونقله ابن حجر في التهذيب (١١٢/١). لم أره في المطبوع من ثقاته.

ـ قال محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي : "ضعيف مضطرب الحديث". نقله ابن حجر في التهذيب (١١٢/١).

الخلاصة : ثقة وهو قول الأكثر وقد رمي بالإرجاء لكن رجع عنه كما قال الحاكم، والوحيد الذي ضعفه محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي وقد استنكر قوله هذا صالح جزرة. المصدر السابق.

٥ـ **مالك بن أنس** ،إمام ثقة،حجة. تقدمت ترجمته في(٢١).

٦_ **نافع ،أبو عبدالله المدني، مولى ابن عمر**،ثقة ثبت فقيه.تقدمت ترجمته في(٣) .
٧_ **ابن عمر رضي الله عنهما**،تقدمت ترجمته في (٣) .

الحكم على إسناد الجرجاني:

إسناده حسن لحال قطن بن إبراهيم ،صدوق ،والحديث صحيح مخرج في الصحيحين كما سيأتي.

التخريــــــج:

أخرجه مالك في الموطأ، كتاب الزكاة ،باب مكيلة زكاة الفطره(١/٢٨٤).

ومن طريق مالك أخرجه :

الدارمي(١/٣٩٢)، وأحمد (٢/٦٣)، والبخاري،كتاب الزكاة، باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين(ح١٥٠٤)، ومسلم،كتاب الزكاة، باب الفطر على المسلمين في التمر والشعير(ح٩٨٤) ، وأبو داود،كتاب الزكاة ،باب كم يؤدى في صدقة الفطر(ح١٦١١)، والترمذي،كتاب الزكاة ،باب ما جاء في صدقة الفطر(ح٦٧٦) ،والنسائي،كتاب الزكاة، باب فرض زكاة رمضان على المسلمين دون المعاهدين(٥/٤٨)،وابن ماجة ،كتاب الزكاة ،باب صدقة الفطر(١٨٢٦)،وابن خزيمة (ح٢٣٩٩) و (ح٢٤٠٠) ، والطحاوي (٢/٤٤)، والبيهقي(٤/١٦١،١٦٢،١٦٣).

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح متفق عليه .

[٣٢] [يَقُولُ اللهُ تعالى: أنا عِند ظَن عَبْدي بي فليظن بي ما شـــاء][*] وأنا مَعَهُ حيث يكون إن ذكرني في نفســـهِ ذكرتُهُ في نَفْسي، وإن ذَكَرني في مَلإ ذكرتُهُ في ملإ خَيرٍ منْهُم، وإن تَقَرّبَ مني شبراً تقربتُ منه ذِراعـــاً وإن تقرب مني ذِراعاً تقربت منه بَاعاً ،وإن أتاني يمشي أَتيتُهُ أهرول".

---

[*] هذا الحديث بتمامه سقط من (ظ)وسنده ،وبداية متنه سقطت من(ب)ولم يتضح بعض ما هو موجود من متنه فأثبته من التدوين في ذكر أخبار قزوين للرافعي (٢/٣ــ٤) حيث رواه من طريق بكر بن أحمد بن حفص الشعراني،ثنا طاهر ابن الفضل،ثنا يعلى و محمد عن الاعمش،عن أبي صالح ،عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:".......الحديث"؛لأن لفظه هو الأقرب للفظ المصنف ولم أتمكن من استدراك إسناد المصنف.

التـخـريـــج:

أخرجه أحمد (٢/٢٥١و٤١٣)،والبخاري ، كتاب التوحيد ،باب قول الله تعالى "ويحذركم الله نفسه"(ح٧٤٠٥)، و مسلم ،كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ،باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله(ح٢٦٧٥)،والترمذي ،باب في حسن الظن بالله عز وجل (ح٣٦٠٣) ، وقال:هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجه ،كتاب الأدب، باب فضل العمل (ح٣٨٢٥)، وابن خزيمة في "التوحيد"(ص٧)، والبغوي في "شرح السنة"(رقم١٢٥١)،والسهمي في تاريخ جرجان(ص٥٠٥و٥٠٦) كلهم من طرُق عن الأعمش، به .

الحكم النهائي على الحديث:

صحيح متفق عليه.

[٣٣] [أخبرنا حاجب بن أحمد بن سفيان[١]، ثنا محمد بن حماد الأَبِيْوَرْدي[٢]، ثنا أبو معاوية الضرير[٣]، عن الأعمش[٤]، عن شقيق[٥]، عن عبدالله[٦](*) قال : قال رسول الله ﷺ : **"عليكم بالصّدق فإنَّ الصّدقَ يَهْدِي إلى البِر، وإنَّ البرَ يَهْدِي إلى الجَنَّة، / وما يَزالُ الرَّجُلَ يَصْدُق وَيَتحرّى الصِّدق حتى يُكتَب عندَ الله صديقاً، وإياكُم والكَذِبَ فإنّ الكَذِبَ يَهدِي إلى الفُجُور، وإنّ الفُجُورَ يَهْدِي إلى النّار(**)، و]مَا يَزالُ الرَّجُل يَكذِب وَيتحرَّى الكَذِب حتى يُكْتَب عندَ الله كذَّاباً(***)".**

١١٢/ظ

(*) في (ب) زيادة رضي الله عنه .

(**) ما بين المعقوفين من (ب).

(***) من (ظ) في ورقة (١١٢/ظ).

تراجم الرواة :

١ – **حاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي**، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).

٢ – **محمد بن حماد الأبيوردي**، ثقة، تقدمت ترجمته في (١٤).

٣ – **أبو معاوية الضرير**، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، تقدمت ترجمته في (١٤).

٤ – **الأعمش** ، متفق على توثيقه إلا أنه يدلس، تقدمت ترجمته في (١٤).

٥ـ **أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي**، أدرك النبي ﷺ ولم يره. مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله مائة سنة.

وقد قال : "أدركت سبع سنين من سني الجاهلية". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١٦٦/٣)، وقد أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره، وأتاه مصدقه في حياته.

جامع التحصيل (ص١٩٧). لذا عد من المخضرمين.

روى عن : أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل، وأبي موسى الأشعري ... وآخرين.

روى عنه : سليمان الأعمش، وفضيل بن غزوان الضبي ... وآخرون.

متفق على توثيقه. قال ابن عبدالبر : "أجمعوا على أنه ثقة. التهذيب (٤/٣١٧)، التقريب (ت ٢٨١٦). وانظر : الجرح والتعديل (٤/٣٧١)، معرفة الثقات (١/٤٥٩)، الطبقات الكبرى (٦/٩٦).

٦ – **عبدالله بن مسعود، صحابي جليل،** تقدمت ترجمته في (١٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح ، ولا يضر كون الأعمش مدلسا ، فإن روايته هنا عمن أكثر من الرواية عنهم.

التخريج :

- أخرجه أحمد في "المسند" (١/٣٨٤)، (١/٤٣٢).
- ومسلم،كتاب البر والصلة والأدب، باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله (ح ٢٦٠٧) عن محمد بن عبدالله بن نمير، وأبي كريب.
- والترمذي،أبواب البر والصلة، باب ما جاء في الصدق والكذب (ح ١٩٧١) عن هناد، وقال : حديث حسن صحيح.
- والبيقهي في "السنن" (١٠/١٩٦) من طريق يحيى بن يحيى.

خمستهم : (ابن حنبل، وابن نمير، وأبو كريب، وهناد، ويحيى بن يحيى) عن أبي معاوية به نحوه.

- وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٥/٢٣٥ح٢٥٥٩٩)، ومن طريقه أبو داود، كتاب الأدب، باب في التشديد في الكذب (ح٤٩٨٩).
- وأحمد في "المسند" (١/٤٣٢).
- ومسلم، في الباب السابق، عن عبدالله بن نمير.
- ثلاثتهم : (ابن أبي شيبة، وأحمد، وابن نمير) عن وكيع.

- ومسلم، في الموضع السابق، عن طريق علي بن مسهر، وعيسى بن يونس.
- وأبو داود في الموضع السابق، من طريق عبدالله بن داود الهمداني.

أربعتهم : (وكيع، وعبدالله بن داود، وعلي بن مسهر، وعيسى بن يونس) عن الأعمش به نحوه.

- وأخرجه الطيالسي في "المسند" (٣٣ ح ٢٤٧)،وأحمد في "المسند" (٣٩٣/١، ٤١٠، ٤٢٣، ٤٣٠، ٤٣٩)،و البخاري، كتاب الأدب، باب قول الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) [التوبة:١١٩] (ح٦٠٩٤)،وأبو يعلى في "المسند" (٧١/٩ ح ٥١٣٨)،والبزار في "المسند" (٨٥/٥ ح ١٦٥٩)،والبيهقي في "السنن" (٢٤٣/١٠)،والدارمي في "سننه" (ح٢٧١٥)،ومسلم في كتاب البر والصلة، باب تحري النميمة (ح ٢٦٠٦)، وابن ماجة، في المقدمة، باب اجتناب البدع والجدل (ح ٤٦).

من طريق أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص عن ابن مسعود نحوه، بعضهم جاء به بسياق أطول، وبعضهم ساقه مختصرًا.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، متفق عليه.

[٣٤] أخبرنا محمد بن الحسين القطان[١]، ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي[٢]، ثنا يحيى بن أبي بكير الكرماني[٣]، ثنا أبو فاطمة البصري[٤]، ثنا المعلى القُردوسي[٥]، عن أبي غالب[٦]، عن أبي أمامة[٧] قال: قال رسول الله ﷺ : **"صِنفَان مِنْ أُمَّتي لَن تنالهما(*) شَفَاعَتي وَلَن أَشفعَ لهُما ولنْ يدخُلا في شَفاعَتي : سلطانٌ ظلومٌ غَشومٌ(**) عَسوفٌ(***)، وَغالٍ(****) مارقٍ(*****) في الدِين"**.

(*) في (ب) ينالهما.

(**) **غَشُوم** : أي يأخذ بجفاء وعنف. النهاية (٣/٢٦٩).

(***) **عَسُوف** : أي جائر ظلوم. المصدر السابق (٣/٢٣٧).

(****) **غالٍ** : المتشدد المجاوز في الحدّ. المصدر السابق.

(*****) **مَارِق** : هو المتعدي على دينه. المصدر السابق (٤/٤٢٠).

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن الحسين القطان**، ثقة، تقدمت ترجمته (٦).

٢– **إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البغدادي، أبو إسحاق**، نزيل نيسابور مات سنة ٢٦٥هـ. تاريخ بغداد (٦/٥٥)، طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٣٥٦).

روى عن : يزيد بن هارون، ويحيى بن أبي بكير ... وآخرين.

روى عنه: أبو بكر محمد بن الحسين القطان، والبخاري وابن خزيمة... وآخرون.

- قال الذهبي : "الحافظ الثقة". السير (١٣/٢٣).
- قال ابن حجر : "صدوق". التقريب (ت ١٥٩).

الخلاصة : ثقة، و لم يظهر من حاله ما يترله عن ذلك إلى درجة الصدوق.

أو ٢٠٩هـ.

روى عن : شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري ... وآخرين.

وروى عنه : إبراهيم بن الحارث البغدادي، وعباس بن محمد الدوري...وآخرون.

ثقة،وثقه ابن معين،وابن المديني،والعجلي،والذهبي،وابن حجر.معرفة الثقات(٣٤٨/٢) الكاشف (٣٦٢/٢)، التهذيب (١٦٧/١١)، التقريب (ت ٧٥١٦).

٤ — **أبو فاطمة البصري**، لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

٥ — **المعلى بن زياد القُرْدُوسي، أبو الحسن البصري**، من السابعة، القُرْدُوسي : بضم القاف وسكون الراء وضم الدال المهملتين، وفي آخرها السين المهملة،نسبة للقراديس بطن من الأزد نزلوا محلة بالبصرة فنسبت المحلة إليهم.الأنساب(١٤٩/٤).

روى عن : أبي غالب البصري صاحب أبي أمامة، والحسن البصري ... وآخرين.

روى عنه : حماد بن زيد، ويوسف بن عطية الصفار ... وآخرون.

- قال يحيى بن معين : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٣١/٨).
- قال أبو حاتم : "ثقة". المرجع السابق.
- قال البزار : "ثقة مأمون بصري". كشف الأستار عن زوائد البزار (٢٤٠/٤ ح ٣٦٢١).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٤٩٢/٧).
- قال الذهبي : "وثقوه". الكاشف (١٤٥/٣).
- وقال : "وثقه أبو حاتم ويحيى بن معين، فهذه الرواية عن يحيى هي المعتبرة". الميزان (١٤٨/٤).
- قال ابن عدي : "هو أحد من يعد من زهاد الشيوخ في البصرة، ولا أرى برواياته بأساً ولا أدري من أين قال ابن معين : لا يُكتب حديثه، وهو عندي لا بأس به". الكامل (٣٧٠/٦).
- قال ابن حجر : "صدوق، اختلف قول ابن معين فيه". التقريب (ت ٦٨٠٤).
- قال ابن أبي مريم : "سألت يحيى بن معين عن معلى بن زياد قال: ليس

بشيء، ولا يكتب حديثه". نقله ابن عدي في الكامل (٣٧٠/٦)، والذهبي في الميزان (١٤٨/٤).

الخلاصة : ثقة، والرواية الراجحة عن ابن معين هي توثيقه،كما رجح ذلك الذهبي.

٦ - **أبو غالب البصري ويقال : الأصبهاني**، صاحب أبي أمامة اختلف في اسمه فقيل اسمه حزور، وقيل: سعيد بن الحزور، وقيل: نافع، من الخامسة.

روى عن : أبي أمامة الباهلي، وأنس بن مالك ... وآخرين.

روى عنه : سفيان بن عيينة، والمعلى بن زياد ... وآخرون.

- قال الدارقطني : "ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٩٤/٨).
- قال يحيى بن معين : "صالح الحديث". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣١٦/٣).
- قال ابن عدي : "لم أر في أحاديثه حديثًا منكرًا جدًا، وأرجو أنه لا بأس به". الكامل (٤٥٥/٢).
- روى له أبو داود، والترمذي،وابن ماجه، وحسّن الترمذي بعض أحاديثه (ح ٣٦٠، ٣٠٠٠) وصحح بعضها (ح ٣٢٥٣)، نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٩٤/٨).
- قال الذهبي : "صالح الحديث، صحح له الترمذي". الكاشف (٣٤٣/٣).
- قال ابن حجر : "صدوق يخطئ". التقريب (ت ٨٢٩٨).
- ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل البصرة، وقال: "منكر الحديث". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣١٦/٣).
- قال أبو حاتم : "ليس بالقوي". نقله ابنه في الجرح (٣١٦/٣).
- قال النسائي : "ضعيف". المجموع في الضعفاء والمتروكين (٢٥٣ ح ٦٦٥).
- قال ابن حبان : "منكر الحديث على قلته، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات". المجروحين (٢٦٧/١).
- قال الذهبي : "فيه شيء". الميزان (٥٦٠/٤).

الخلاصة : صدوق يخطئ.

....

٧ – **أبو أمامة الباهلي صُدَي بن عجلان**، صحابي مشهور، سكن الشام، ومات بها سنة ٨٦هـ. الإصابة (٣/٤٢٠).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه أبو فاطمة البصري، لم أقف على حاله، وأبو غالب البصري صدوق يخطئ.

التخريج :

- أخرجه من طريق المؤلف الإمام قوام السنة الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٨٤٩/٢ ح ٢٠٧٨).
- والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (ح ٦٤٥) من طريق أبي فاطمة وعزاه الألباني في "السلسلة الصحيحة" (٧٦٢/١ ح ٤٧٠) لأبي الحديد السلمي في "حديث أبي الفضل السلمي"، ولأبي بكر الكلاباذي في "مفتاح المعاني".
- وأخرجه مسدد بن مسرهد في مسنده (كما في المطالب العالية، ح ٢١٧٤)، ومن طريقه أبو إسحاق الحربي في "غريب الحديث" (٦٦٥/٢)، والطبراني في "الكبير" (٣٣٧/٨ ح ٨٠٧٨).
- ومؤمل بن إيهاب الرملي في "جزئه" (ح ٦٤٥) عن عبدالرزاق بن همام[1].

ثلاثتهم : (أبو فاطمة، ومسدد، وعبدالرزاق) عن جعفر بن سليمان الضبعي عن المعلى بن زياد به نحوه.

وقد اختلف على المعلى بن زياد على النحو الآتي :

١ – فرواه مسدد، وأبو فاطمة عن جعفر بن سليمان عن المعلى بن زياد عن أبي غالب عن أبي أمامة.

أخرجه المؤلف، ومن تقدم ذكرهم قريبًا.

وقد توبع المعلى بن زياد على هذا الوجه، فقد أخرجه :

- الروياني في "المسند" (٢٧٤/٢ ح ١١٨٦) من طريق أبان بن أبي عياش [متروك

---

(١) في النسخة المطبوعة : عن عبدالرزاق عن جعفر عن أبي العلاء، والظاهر أن ثمة تحرفًا، فتحرف يعلى إلى أبي العلاء، والله أعلم.

كما في التقريب ت ١٤٢].

- والطبراني في "الأوسطِ (١/٢٠٠ ح ٦٤٠) من طريق الخليل بن مرة [ضعيف كما في التقريب ت ١٧٥٧].

كلاهما : (أبان، والخيل) عن أبي غالب به نحوه.

ورواه الأغلب، وموسى، عن المعلى بن زياد، عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار، أخرجه :

- ابن أبي عاصم في "السنة" (١/١٨٤ ح ٤٢٣)، وأبو يعلى في "المسند" (كما في المطالب العالية، ح ٢/٢١٧٦)، والطبراني في "الكبير" (٢٠/٢١٣ ح ٤٩٦) من طريق الأغلب بن تميم المسعودي [قال ابن معين : ليس بشيء كما في الجرح ٢/٣٤٩، وقال البخاري : منكر الحديث. التاريخ الأوسط ٢/٢١٦].

- وابن أبي عاصم في"السنة" كذلك(١/٤،وابن سمعون الواعظ في "المجلس الخامس عشر"(٥٣-٥٤)،فيما عزاه له في السلسة الصحيحة (١/٧٦٢ ح ٤٧٠) من طريق موسى بن خلف العمي [صدوق له أوهام كما في التقريب ت ٦٩٥٨].

كلاهما : (الأغلب، وموسى) عن المعلى بن زياد، به نحوه.

وقد توبع المعلى بن زياد على هذا الوجه، فقد أخرجه :

ابن أبي عاصم في "السنة" (١/١٨٤ ح ٤٢٣)، والروياني في "المسند" (٢/٣٣٠ ح ١٣٠٣)، وأبو يعلى في "المسند" (كما في المطالب العالية ح ١/٢١٧٦)، والطبراني في "الكبير" (٢٠/٢١٤ ح ٤٩٦) من طريق ابن المبارك عن منيع عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار نحوه.

ومنيع هذا هو ابن عبدالرحمن البصري، قال فيه ابن عدي : "في حديثه إفرادات، وأرجو أنه لا بأس به". الكامل في الضعفاء (٦/٤٦٤). والوجه الأول لعله أرجح من الثاني فرواته مسدد، وعبدالرزاق أوثق ممن خالفهم في الوجه الثاني.

الحكم النهائي على الحديث :

الوجه الذي رُجح ضعيف، فيه أبو غالب البصري صدوق يخطئ.

[٣٥] أخبـــرنـــا محمد بن الحسن أبو طاهـــر[١]، ثنا إبراهيم بن عبيدالله بن سعد[٢]، أبنـــا يزيد يعني ابن هارون[٣]، أبـــنـــا حُميد[٤]، عن أنسْ بن مالك[٥] قال: قال رسول الله ﷺ : **"دخلتُ الْجنَّـــةَ فرأيتُ قصراً مـــنْ ذهبٍ فقُلْتُ : لِمـــنْ هـــذَا؟ فقيلَ : لشابٍ منْ قريشٍ. فظننتُ أني هُـــوَ. فقلتُ : لمنْ هوَ؟ قيلَ : لعمرَ بن الخطابِ".**

تراجـــــم الرواة :

١- **محمد بن الحسن النيسابوري**، ثقة ، تقدمت ترجمته في (٩).

٢- **إبراهيم بن عبيد الله بن سعد**، لم أقف له على ترجمة.

٣ - **يزيد بن هـــارون بن زاذي**، ويقال : **ابن زاذان، بن ثابت السُلمـــــي، أبـــو خالد الواسطى**، وكان جده مولى لأم عاصم امرأة عتبـــة بن فرقد، فأعتقته، قيل إن أصله من بخـــارى. توفي سنة ٢٠٦هـــ، وقد قارب التسعين.

روى عن : حُميد الطويل، وسفيان الثوري ... وآخرين.

روى عنه : أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين ... وآخرون.

وثقه ابن معين والمديني،وأبو حاتم. نقله ابن أبي حاتم في كتابه الجرح(٩/٢٩٥).

ومما قيل فيه أيضـــاً :

- قال أبو بكر بن أبي شيبـــة : "ما رأيت أتقن حفظـــاً من يزيد". فعلق أبو زرعـــة على ذلك فقال: "والإتقان أكثر من حفظ السرد". نقله المزي في تهذيب الكمـــال (٣٢/٢٦٧).
- وقال العجلي : "ثقة ثبت في الحديث". معرفة الثقات (٢/٣٦٨).
- وقال الذهبي : "أحد الأعلام". الكاشف (٢/٣٩١).
- وقال ابن حجر : "ثقة متقن عابد". التقريب (ت ٧٧٨٩).

الخلاصة : ثقة متقن.

....

٤ – **حميد بن أبي حميد الطويل، أبوعبيدة البصري**،اختُلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، مات سنة ١٤٢هـ.

روى عن : أنس بن مالك، والحسن البصري ... وآخرين.

روى عنه : يزيد بن هارون، ومعتمر بن سليمان ... وآخرون.

- قال ابن سعد : "كان ثقة كثير الحديث، إلا أنه ربما دلس عن أنس بن مالك". الطبقات الكبرى (١٧٨/٧).
- قال يحيى بن معين : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم الجرح (٢١٩/٣).
- قال أبو حاتم : "ثقة لابأس به". المصدر السابق.
- قال العجلي : "بصري ثقة". معرفة الثقات (٢٠٠/١).
- قال ابن خراش : " ثقة صدوق"، وقال مرة : "في حديثه شيء، يقال: إن عامة حديثه عن أنس إنما سمعه من ثابت". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٦/٢).
- قال النسائي – فيما نقله عنه المزي – : " ثقة ". تهذيب الكمال (٣٠٢/٢).
- قال مؤمل بن إسماعيل : "عامة ما يرويه حميد عن أنس سمعه من ثابت". نقله الذهبي في الميزان (٦١٠/١).
- قال شعبه : "لم يسمع حميد من أنس إلا أربعه وعشرين حديثاً، والباقي سمعها أو ثبته فيها ثابت". نقله ابن عدي في الكامل (٢٦٨/٢).
- ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "وكان يدلس، سمع من أنس بن مالك ثمانية عشر حديثاً وسمع الباقي من ثابت، فدلس عنه". الثقات (١٤٨/٤).
- قال الذهبي : "ثقة جليل يدلس". الميزان (٦١٠/١).
- قال ابن حجر : "ثقة مدلس". التقريب (ت ١٥٤٤)، وقد عده من الطبقه الثالثة من طبقات المدلسين، وهم من أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيها بالسماع. طبقات المدلسين (ص٦٠).
- قال ابن عدى : "وحميد له حديث كثير مستقيم فأغنى لكثرة حديثه أن أذكر له شيئًا من حديثه، وقد حدث عنه الأئمة، وأما ما ذُكِرَ عنه أنه لم يسمع

من أنـــس إلا مقدار ما ذكر، وسمع الباقي من ثابت عنه، فإن تلك الأحـــاديث يميزه من كان يتهمه أنه عن ثابت، لأنه قد روى عن أنس وروى عن ثابت عـــن أنس أحاديث فأكثر ما في بابـــه أن الذي رواه عن أنس البعض مما يدلسه عـــن أنس وقد سمعه من ثابت". الكامل (٢/٢٦٨).

الخلاصة : هـــو ثقة مدلس.

٥ – أنس بن مالك رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في (١).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه إبراهيم بن عبيدالله بن سعد لم أقف له على ترجمة.

التخريـــــج :

- أخرجه أبو يعلى في "المسند" (٦/٤٦٠ ح ٣٨٥٩).
- وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٤/١٤٤، ١٤٥) من طريق زهير بن حـــرب، وزاد ابن عســـاكر : يزيد بن إسماعيـــل، وعبدالعزيز بن عبدالله وغـــيرهم عـــن يزيد بن هارون به نحوه.

وتوبع يزيد بن هارون :

- أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٢/٢٧) عن أبي خالد الأحمر.
- وأحمد في "المســـند" (٣/١٧٩)، و "فضائل الصحابة" (١/٤٤٥ ح ٧١٥) عـــن يحيى بن ســـعيد، وفي "الفضـــائل" كذلـــك (١/٣٢٣ ح ٤٥١)، والضيـــاء في "المختارة" (٦/٩٠ ح ٢٠٧٣) من طريق زائدة.
- وأحمد في "المسند" (٣/١٠٧) عن ابن أبي عدي.
- وأحمد في "المسند" (٣/٢٦٣) عن عبدالله بن بكر.
- والترمذي، في أبواب المناقب، باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه (ح ٣٦٨٨).
- والنسائي، في "السنن الكـــبرى" (٥/٤١ ح ٨١٢٧)، والضيـــاء في "المختـــارة" (٦/٨٩ ح ٢٠٦٩) من طريق إسماعيل بن جعفر.
- والضياء في "المختارة" (٦/٦٣ ح ٢٠٧٦) من طريق حماد بن سلمة.

ستتهم : (أبو خالد الأحمر، ويحيى بن سعيد، وزائدة، وابن أبي عدي، وعبدالله بن بكر، وإسماعيل بن جعفر) عن حميد الطويل به نحوه.

وتوبع حميد :

- أخرجه أحمد في "المسند" (١٩١/٣)، والطحاوي في "المشكل" (٣٨٩/٢-٣٩٠)، وابن حبان في "الإحسان" (٢٥٠/١ ح ٥٤) من طريق حماد بن سلمة عن أبي عمران عبدالملك بن حبيب الجوني البصري.
- وأحمد في "فضائل الصحابة" (٣٢٣/١ ح ٤٥١) من طريق زائدة عن المختار بن فلفل، وأحمد في المسند (٢٦٩/٣)، وفي "فضائل الصحابة" (٤٢٩/١ ح ٦٧٩) من طريق همام عن قتادة.

ثلاثتهم : (أبو عمران، والمختار، وقتادة) عن أنس بنحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد صححه ابن حبان، وقد ثبت من طرق صحيحة، والله أعلم.

[٣٦] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف[1]،ثنا العباس بن الوليد بن مزيد[2]، أبنا محمد بن شعيب بن شابور[3]، أبنا سعيد بن بشـــير[4]، عن قتـــادة بن دعامة السدوسي[5]، أنه حدثهم عن حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير[6]، عن النعمان بن بشير[7](*) أنه رفع إليه رجل وطــــئ جارية امرأته يقال له عبد الرحمن بن حنين(**) فقال النعمان(***) : "**لأَقْضِيَــنَّ فيهَا بقضاءِ رســـــولِ الله ﷺ : إنْ كانتْ أحلَّتْهَـــا لهُ جلدْتُهُ مائَـــة، وإنْ كَانَتْ لـــمْ تُحِلَّهَا له/ رجمْتُهُ، فكانت قد أحلَّتْها له فجلدهُ**". ١١٣/و

(*) في (ب) زيادة رضي الله عنهما.

(**) لم أجد من ترجمه.

(***) في (ب) زيادة رضي الله عنه.

تراجـــــــم الرواة :

١ – **محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم**، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٣).

٢ـ **أبو الفضل العباس بن الوليد بن مَزْيَد البيروتي**، من أهل بيروت. مـــات ســـنة ٢٧٠هـــ.

روى عن : أبيه، ومحمد بن شعيب بن شابور ... وآخرين.

روى عنه : أبو داود، والنسائي، وأبو العباس الأصم ... وآخرون.

- قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : "صدوق ثقة". الجرح (٦/٢١٥).
- وذكره ابن حبـــان في الثقات وقال : "كان من خيـــار عبـــاد الله المتقنـــين في الروايات". (٨/٥١٢).
- وقال الذهبي : "المحدث الإمام الحجة الحافظ". السير (١٢/٤٧١).
- قال النسائي: "ليس به بأس". نقله الذهبي في السير (١٢/٤٧١).

....

- وقال محمد بن يوسف الطباع:" صدوق " نقله ابن حجر في التهذيب (١١٦/٥).
- قال أبو حاتم : "صدوق". نقله ابنه في الجرح (٢١٥/٦).
- قال ابن حجر : "صدوق". التقريب (ص ٢٩٤).

الخلاصة : صدوق ، ولعل حاله أحسن أيضاً.

٣ – **محمد بن شعيب بن شابور القرشي الأموي**، أبو عبد الله الشامي الدمشقي، مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان، كان يسكن بيروت. مات سنة ٢٠٠هـ.

روى عن : سعيد بن بشير، والنعمان بن المنذر ... وآخرين.

روى عنه : العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، وهشام بن عمار ... وآخرون.

- قال ابن المبارك : "أخبرنا الثقة من أهل العلم محمد بن شعيب". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٧٠/٢٥).
- وقال محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي: "حدثنا محمد بن شعيب بن شابور القرشي الدمشقي وهو ثقة". المصدر السابق.
- وقال دحيم : "ثقة، والوليد كان أحفظ منه، وكان محمد إذا حدث بالشيء من كتبه كان حديثًا صحيحًا"، التهذيب (١٩٨/٩)..
- قال أبو داود:"محمد بن شعيب في الأوزاعي ثبت".نقله ابن حجر في التهذيب (١٤٥/٥).
- قال العجلي: "شامي ثقة". معرفة الثقات (٢٤٠/٢).
- وقال ابن عدي: "الثقات من أهل الشام مثل: ... محمد بن شعيب". الكامل (٤٥٣/٢).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٥٠/٩).
- قال ابن معين : "كان مرجئًا وليس به في الحديث بأس" . نقله ابن حجر في التهذيب (١٤٥/٥).
- سئل أحمد بن حنبل عنه فقال : "ما أرى به بأسًا ما علمت إلا خيراً". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٢٨٦/٧).

- الذهبي : "فمشهور وما أعلم والله به بأساً". الميزان (٦/١٨٥).
- قال ابن حجر : "صدوق صحيح الكتاب". التقريب (ت ٥٩٥٨).

الخلاصة : صدوق، وفي حفظه شيء، وكتابه صحيح وفي كلام دحيم ما يشير إلى ذلك.

٤ــ سعيد بن بشير الأزدي، ويقال النصري، مولاهم، أبو عبدالرحمن، ويقال أبو سلمة الشامي، أصله من البصرة، ويقال من واسط، وقيل إنه من أهل دمشق، حمله أبوه إلى البصرة فسمع بها، ثم رجع إلى دمشق. مات سنة ١٩٨ وقيل ١٦٩هـ.

روى عن:قتادة بن دعامة السدوسي،ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري...وآخرين.

روى عنه : سفيان بن عيينة، ومحمد بن شعيب بن شابور ... وآخرون.

- قال ابن عيينه : "كان حافظاً" . نقله ابن حجر في التهذيب (٢/٢٩١).
- قال دحيم : "يوثقونه كان حافظاً". نقله الذهبي في السير (٧/٣٠٥).
- قال بقية : "سألت شعبة عن سعيد بن بشير فقال: ذاك صدوق اللسان". المصدر السابق.
- قال ابن عدي : "له عند أهل دمشق تصانيف، ولا أرى بما يرويه بأساً، ولعله يهم في الشيء بعد الشيء ويغلط، والغالب على حديثه الاستقامة، والغالب عليه الصدق". الكامل (٣/ ٣٧٦).
- قال أبو بكر البزار : "هو عندنا صالح ليس فيه بأس". نقله ابن حجر في التهذيب (٢/٢٩٢).
- وقال ابن أبي حاتم : "سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: محله الصدق عندنا. قلت: لهما : يحتج بحديثه؟ قالا : يحتج بحديث أبي عروبة والدستوائي، هذا شيخ يكتب حديثه". الجرح (٤/٦).
- قال أبو الحسن الميموني : "رأيت أبا عبد الله ـ أحمد بن حنبل - يضعف أمره". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٤/٧).
- قال ابن سعد : "كان قدرياً". الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٨).
- قال يعقوب بن سفيان : "سألت أبا مسهر عنه؟ فقال: لم يكن في بلدنا أحفظ

....

منه، وهو ضعيف منكر الحديث". نقله ابن حجر في التهذيب (٢/٢٩٢).

- قال محمد بن عبدالله بن نمير : "منكر الحديث ليس بشيء، ليس بقوي الحديث، يروي عن قتادة المنكرات". المصدر السابق.
- وقال البخاري : "يتكلمون في حفظه، وهو يحتمل". المصدر السابق.
- وقال النسائي : "ضعيف". نقله الذهبي في السير (٧/٣٠٥).
- قال الساجي : "حدث عن قتادة بمناكير". نقله ابن حجر في التهذيب(٢/٢٩٢).
- قال الحاكم أبو أحمد : "ليس بالقوي". نقله الذهبي في السير (٧/٣٠٥) .
- قال ابن حبان: "كان رديء الحفظ، فاحش الخطأ، يروى عن قتادة بما لا يتابع عليه، وعن عمر بن دينار ما ليس بمعروف من حديثه". المجروحين (١/٣١٩).
- قال ابن حجر: "ضعيف". التقريب (ت٢٢٧٦).

الخلاصة : ضعيف؛ لقول الأكثر، وهو في قتادة أكثر ضعفًا، والله أعلم.

٥ - قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو السدوسي، أبو الخطاب البصري.

مات سنة بضع عشرة ومائة.

روى عن : حبيب بن سالم، وأنس بن مالك ... وآخرين.

روى عنه : حماد بن سلمة، وسعيد بن بشير الدمشقي ... وآخرون.

قتادة من العلماء الأثبات الذين وثقهم العلماء ومدحوهم، فقد قال معمر : "قيل للزهري : مكحول أعلم أم قتادة؟ فقال : سبحان الله ، بل قتادة، وما كان عند مكحول إلا شيء يسير". نقله البخاري في التاريخ الكبير (٧/١٨٦).

وبلغ من شدة حفظه أنه قال : "تكرير الحديث في المجلس يذهب نوره، وما قلت لأحد أعد علي". المصدر السابق.

وقد نقل ابن أبي حاتم عن عدد من العلماء توثيقه فمما نقله في الجرح (٧/١٣٣-١٣٤):

- قال سعيد بن المسيب :"ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة".
- وذكر سفيان لشعبة حديثًا لقتادة فقال سفيان :"وكان في الدنيا مثل قتادة".

- وقال يحيى بن سعيد :" قتادة حافظ، كان إذا سمع الشيء علقه".
- وقال أحمد بن حنبل : "كان قتادة احفظ أهل البصرة لا يسمع شيئًا إلا حفظه وقرء عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها، وكان سليمان التيمي وأيوب يحتاجون إلى حفظه يسألونه، وكان من العلماء".
- وقال يحيى بن معين: "قتادة ثقة".

ومما قيل فيه أيضًا :

- قال العجلي : "بصرى تابعي ثقة ، وكان ضرير البصر، وكان يتهم بقدر، وكان لا يدعو إليه ولا يتكلم فيه". معرفة الثقات (٢/٢١٥).
- وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان من علماء الناس بالقرآن والفقه، ومن حفاظ أهل زمانه، وكان مدلساً على قدر فيه". (٥/٣٢١).
- قال الذهبي:"حافظ ثقة ثبت، لكنه مدلس، ورمي بالقدر، قاله يحيى بن معين، ومع هذا فاحتج به أصحاب الصحاح،لا سيما إذا قال حدثنا". الميزان (٥/٤٦٦).
- قال ابن حجر : "ثقة ثبت". التقريب (ت ٥٥١٨).
- قال أبو حاتم : "صدوق". نقله ابنه الجرح (٧/١٣٣).

هذا وقد رمي قتادة بالتدليس، وممن رماه به شعبة فقال : "كان قتادة إذا جاء ما سمع قال : حدثنا ، وإذا جاء ما لم يسمع قال : قال فلان". نقله ابن حجر في التهذيب (٤/٥٤١)، وكذا أبو حاتم فيما نقله ابنه عنه في الجرح (٧/١٣٤). وقد عده ابن حجر من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين الذين أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع.تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص ١٠٢).

الخلاصة : ثقة ثبت يدلس.

٦ — **حبيب بن سالم الأنصاري**، مولى النعمان بن بشير وكاتبه، من الثالثة.

روى عن : النعمان بن بشير، وأبي هريرة ... وآخرين.

روى عنه : بشير بن ثابت، وقتادة فيما كتب إليه ... وآخرون.

- قال أبو داود : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٣٤/١).
- قال أبو حاتم: "ثقة". الجرح (١٠٢/٣).
- وذكره ابن حبان في الثقات (١٤٢/٤).
- وقال ابن عدي : "ولحبيب بن سالم هذه الأحاديث التي أمليتها له، قد خولف في أسانيدها، وليس في متون أحاديثه حديث منكر، بل قد اضطرب في أسانيد ما يروى عنه". الكامل (٤٠٥/٢).
- قال ابن حجر: "لا بأس به". التقريب (ت ١٠٩٢).
- قال البخاري : "فيه نظر". التاريخ الكبير (٣١٨/٢).

الخلاصة : لا بأس به ، وله بعض الاضطرابات في الأسانيد.

٧ – **النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، أبو عبدالله** وأمه عمرة بنت رواحة أخت عبد الله بن رواحة، ولد قبل وفاة النبي ﷺ بثمان سنين على رأس أربعة عشر شهرًا من مقدم رسول الله ﷺ بالمدينة، له ولأبويه صحبة، ثم سكن الشام، ثم ولي إمرة الكوفة، ثم قتل بحمص سنة ٦٥هـ وله ٦٤ سنة. الاستيعاب (٥٥٠/٣)، أسد الغابة (٣٤١/٥)، الإصابة (٥٥٩/٣).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف ،فيه سعيد بن بشير الأزدي وهو ضعيف، وقتادة بن دعامة السدوسي مدلس و لم يصرح فيه بالسماع.

التخريج :

- أخرجه أحمد في "المسند" (٢٧٢/٤) عن يزيد بن هارون، وفي (٢٧٧/٤) عن محمد بن جعفر، وعبدالله بن بكر.
- وابن ماجة، في كتاب الحدود، باب من وقع على جارية امرأته (ح٢٥٥١) من طريق خالد بن الحارث.
- والترمذي، في أبواب الحدود، باب ما جاء في الرجل يقع على جارية امرأته (ح١٤٥١) من طريق هشيم.

- والنسائي، في كتاب النكاح، باب إحلال الفرج (ح٣٣٦٢) عن حماد بن سلمة، وفي الكبرى (٣/٣٣٠ ح ٥٥٥٧) من طريق يزيد بن زريع.

ستتهم : (محمد بن جعفر، وعبدالله بن بكر، وخالد الهجيمي، وهشيم، وحماد، ويزيد بن زريع) عن سعيد بن أبي عروبة.

- وأخرجه أحمد في "المسند" (٤/٢٧٢) عن يزيد بن هارون.
- وأخرجه الترمذي، في الموضع السابق، من طريق هشيم.

كلاهما : (يزيد بن هارون، وهشيم) عن أيوب بن مسكين.

ثلاثتهم : (سعيد بن بشير عند المؤلف، وابن أبي عروبة، وأيوب بن مسكين) عن قتادة به نحوه.

وقد اختلف على قتادة، على النحو التالي :

١ — فرواه سعيد بن بشير وابن أبي عروبة وابن مسكين عن قتادة عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير. وقد تقدم تخريج هذا الوجه عند المؤلف وغيره.

٢ — ورواه أبان بن يزيد عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن النعمان.

أخرجه كذلك :

- أحمد في "المسند" (٤/٢٧٥) عن بهز بن أسد العمي. وأيضًا (٤/٢٧٤) عن عفان بن مسلم الصفار.
- والدارمي، في كتاب الحدود، باب فيمن يقع على جارية امرأته (ح٢٣٢٩) عن يحيى بن حمادة.
- وأبو داود، في كتاب الحدود، باب في الرجل يزني بجارية امرأته (ح ٤٤٥٩)، ومن طريق البيهقي في "سننه" (٨/٢٣٩) عن موسى بن إسماعيل المنقري.
- والنسائي، في الموضع السابق (ح٣٣٦١)، وفي الكبرى (٣/٣٢٩ ح ٥٥٥٤)، والبزار في "المسند" (٨/٢٠١ ح ٣٢٣٩) عن حبان بن هلال.

خمستهم : (بهز بن أسد، وعفان بن مسلم، ويحيى بن حمادة، وموسى المنقري، وحبان بن هلال) عن أبان بن يزيد العطار عن قتادة به نحوه.

....

---

٣ - **ورواه همام واختلف عليه :**

أ — فرواه أبو عمر حفص بن عمر الحوضي عن همام عن قتادة عن حبيب بن يساف عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير.

- أخرجه الطحاوي في "شرح المعاني" (٣/١٤٥)، والبيهقي في "الكبرى" (٨/٢٣٩).

ب — ورواه حبان وهدبة عن همام عن قتادة عن حبيب بن سالم عن حبيب بن يساف عن النعمان بن بشير.

- أخرجه النسائي في "الكبرى" (٣/٣٢٩ ح ٥٥٥٣) حبان بن هلال والبيهقي في "الكبرى" (٨/٢٣٩) من طريق هدبه بن خالد القيسي.

كلاهما عن همام به.

ولعل الوجه الثاني أرجح لأنه من رواية ثقتين في مقابل واحد.

٤ — معمر عن قتادة عن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلمة بن المحبق.

- أخرجه النسائي في "الكبرى" (٣/٣٣٠ ح ٥٥٥٦) عن بشر بن رافع بإسناده عن معمره به.

وهذا إسناد ضعيف فبشر بن رافع ضعيف كما في التقريب.

وقد رجح أبو حاتم الرازي الوجه الأول من حديث همام. كما في "العلل" لابنه (١/٤٤٨). كما أن البخاري قال : "لم يسمع قتادة عن حبيب بن سالم هذا الحديث، إنما رواه عن خالد بن عرفطة". "السنن" للترمذي عند الحديث (١٤٥١)، وانظر "علل الترمذي" (١/٢٣٤) ترتيب أبي طالب القاضي. كما ذهب الترمذي إلى اضطراب الحديث. "السنن" (ح١٤٥١).

قلت : ولعل الوجه الأول هو الأرجح، لكثرة رواته مع ثقتهم. ولكن الوجه الثاني محفوظ أيضًا لأنه قد ورد ما يفيد ثبوته أيضًا.

ففي "مسند" أحمد (٤/٤٧٥) عن بهز بن أسد العمي عن أبان بن يزيد العطار عن قتادة : أنه كتب فيه إلى حبيب بن سالم وكتب إليه بهذا. وبذلك يكون

قتادة قد رواه عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم وأخذه كتابة عن حبيب بن سالم، لكن لم أجد تصريحه بالسماع من خالد بن عرفطة، وقتادة مدلس.

الحكم على الحديث :

صحيح، وقد أخذه قتادة عن حبيب بن سالم كتابة.

[٣٧] أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار الأصبهاني[١] ثنا أبو الحسن محمد بن النضر الزبيري[٢] ثنا عامر بن إبراهيم ثنا يعقوب القُمي[٣] ثنا عنبسة بن سعيد قاضي أهل الري[٤] عن هشام بن عروة[٥] عن أبيه[٦] عن عائشة[٧] رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: **"إنَّ قَتْلَ الصَّبْرِ(*) لا يَمُرُّ بذنبٍ إلا مَحَاهُ"**.

(*) **قتل الصبر**: هو أن يحبس الرجل حتى يقتل. جامع العلوم والحكم (ص ٢١٩). وأصل الصبر الحبس، وكل من قتل في غير معركة وحرب ولا خطأ فإنه مقتول صبرًا. النهاية (٨٠٧/٣).

تراجم الرواة:

١ - **محمد بن عبد الله بن احمد الصفار الأصبهاني**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٢٠).

٢ - **أبو الحسن محمد بن النضر بن حبيب الزُّبَيْري الأصبهاني**. توفي سنة ٢٧٧هـ، الزُّبَيْري: بضم وفتح الباء وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفي آخرها الراء، هذه النسبة معروفة إلى الزبير بن العوام ابن عمة النبي ﷺ. الأنساب (١٣٦/٣). يروي عن: عامر بن إبراهيم، ومحمد بن المغيرة وغيرهما. ذكر أخبار أصبهان (٣٠٩/٢).روى عنه محمد الصفار كما عند الجرجاني،ويوسف بن محمد المؤذن. طبقات المحدثين بأصبهان (٢٧٦/٣). تاريخ أصبهان (١٨٠/٢).

الخلاصة: لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، فلم يتبين لي حاله.

٣ - **عامر بن إبراهيم بن واقد الأصبهاني**، مولى أبي موسى الأشعري. مات سنة ٢٠١هـ أو ٢٠٢هـ.

روى عن: مالك بن أنس ويعقوب بن عبدالله القمي ... وآخرين.

روى عنه: أسيد بن عاصم الأصبهاني ومحمد بن النضر بن أحمد بن حبيب بن الزبير الزبيري الأصبهاني ... وآخرون.

- قال أبو داود الطيالسي: "اكتبوا عن عامر بن إبراهيم مؤذن مسجد أصبهان

فإنه ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣١٩/٦).

- قال عمرو بن علي الفلاس : "حدثنا عامر بن إبراهيم وكان ثقة من خيار الناس". نقله المزي في تهذيب الكمال (١١/١٤).
- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت٣٠٨٥).

الخلاصة : ثقة.

٤ - **يعقوب بن عبد الله بن سعد القُمِّي، أبو الحسن**، مات سنة ١٧٤هـ.

روى عن : عمران بن عبدالله، وعنبسة بن سعيد ... وآخرون.

روى عنه : عامر بن إبراهيم الأصبهاني، وعبدالرحمن الدشتكي ... وآخرون.

- قال أبو القاسم الطبراني: "كان ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٤٢/١١).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٦٤٥/٧).
- قال النسائي : "ليس به بأس". نقله المزي في تهذيب الكمال (١٧٤/٨).
- قال الذهبي : "صالح الحديث محدث أهل قم". المغني في الضعفاء (٧٥٨/٢).
- قال الدار قطني : "ليس بالقوي". نقله الذهبي في المغني في الضعفاء (٧٥٨/٢).
- قال ابن حجر : "صدوق يهم". التقريب (ت ٧٨٢٢).

الخلاصة : صدوق، وبهذا يجمع بين الأقوال .

٥ - **عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي، أبو بكر الكوفي**، قاضي الري سكن الري وتولى قضاءها، فقيل له الرازي.

روى عن : هشام بن عروة، وأبي إسحاق السبيعي ... وآخرين.

روى عنه : جرير بن عبدالحميد ويعقوب بن عبدالله القمي ... وآخرون.

- قال عبد الله بن المبارك : "كوفي مستقيم الحديث". نقله ابن حجر في التهذيب (١٣٨/٨).
- قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في رواية عنهما وأبو زرعة : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٩٩/١).
- وقال العجلي : "ثقة". معرفة الثقات (١٩٤/٢).

- وقال أبو داود : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (١٣٨/٨).
- وقال أبو حاتم : "ثقة لا بأس به". المصدر السابق.
- قال النسائي : "لا بأس به" . نقله ابن حجر في التهذيب (١٣٨/٨).
- وقال الحاكم عن الدارقطني : "يحتج به". نقله ابن حجر في التهذيب (١٣٨/٨).
- وقال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت٥٢٠٠).

الخلاصة : ثقة.

٦ - **هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي،** ثقة فقيه ربما دلَّس، تقدمت ترجمته في (١١).

٧- **عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي القرشي الأسدي، أبو عبد الله المدني.** مات سنة ٩٤هـ على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان رضي الله عنه .

روى عن : عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وأبيه الزبير بن العوام ... وآخرين.

روى عنه : ابنه هشام بن عروة، وعمرو بن دينار ... وآخرون.

عروة بن الزبير من سادات التابعين وعلمائهم، وقد مدحه العلماء وأثنوا عليه :

- قال ابن سعد : "كان ثقة كثير الحديث فقيهًا عالمًا ثبتاً مأموناً". الطبقات الكبرى (١٧٨/٥).
- وقال العجلي : "مدني تابعي ثقة، وكان رجلاً صالحًا لم يدخل في شيء من الفتن". معرفة الثقات (١٣٣/٢).
- وذكره ابن حبان في الثقات (١٩٤/٥).
- وقال ابن حجر : "ثقة فقيه مشهور". التقريب (ت ٤٥٦١).

الخلاصة : ثقة فقيه مشهور.

٨ - **عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها،** تقدمت ترجمتها في (١٧).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده ضعيف، فيه أبو الحسن محمد بن النضر الزبيري، لم يتبين لي حاله.

....

التخريـــــج :

- أخرجه البزار في "المسند" كما في كشف الأســتار (٢/٢١٤ ح ١٥٤٥) عـن عمرو بن علي.
- وأخرجـه أبو الشيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٢/٣١٦) عـن محمد بن يحيى بن مندة.
- وأبو نعيم الأصبهاني في "ذكر أخبار أصبهان" (٢/٣٦) عن عبدالله بن جعفر بـن أحمد بن فارس الأصبهاني.

  كلاهما : (ابن مندة، وعبدالله بن جعفر) عن محمد بن عامر [صدوق كما في الجرح (٨/٤٤)].
- وأيضًا (٢/١٩١) عن عبدالله بن جعفر بن أحمد عن إبراهيم بن عامر بن إبراهيـم [أوصى أبو مسعود أحمد بن الفرات، أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل بالكتابة عنه. الجرح (٢/١١٦)].

ثلاثتهم : (عمرو بن علـي، ومحمد بن عامر، وإبراهيم بن عامر) عن عامر بن إبراهيم به، بلفظه.

الحكم النهائي على الحديث :

حسن، فيه يعقوب بن عبدالله القمي، صدوق.

[٣٨] أخبرنا محمد بن الحسن النيسابوري[١]، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي[٢]، ثنا عبد الصمد بن عبدالوارث[٣]، ثنا شعبة[٤]، عن الجريري[٥]، عن أبي نضرة[٦]، عن جابر بن عبدالله[٧] قال: أرادَ بنو سَلِمةَ(*) أنْ يبيعُوا دورَهُمْ ويتحولُوا قُرْبَ المسجدِ فبلغَ ذلكَ النبيَّ ﷺ ، فقال: "**يا بني سَلِمَةَ أَمَا تحبُّونَ أنْ تُكتبَ آثارُكُمْ(**)**".

(*) بنو سَلِمة : حي من الأنصار. الأنساب (٢٨٠/٣). قال ابن حجر : بطن من كبير من الأنصار، ثم من الخزرج. فتح الباري (١٦٤/٢). والمحدثون يقولون : سَلِمَة، بفتح السين وكسر اللام على غير قياس النحويين حيث يفتحون اللام. المصدر السابق.

(**) **تكتب آثاركم** : أي إلزموا دياركم، فإنكم إذا لزمتموها كتبت آثاركم وخطاكم الكثيرة إلى المسجد. شرح النووي على مسلم (١٦٩/٥).

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن الحسن النيسابوري**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٩).

٢ – **أبو قِلابة عبد الملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي البصري**، صدوق يخطئ، تقدمت ترجمته في (٩).

٣ – **عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي**،صدوق،ثبت في شعبه تقدمت ترجمته في (٩).

٤ – **شعبه بن الحجاج بن الورد العتكي**، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٦).

٥ – **سعيد بن إياس الجُرَيْرِي، أبو مسعود البصري.** مات سنة ١٤٥هـ،الجُرَيْري : بضم الجيم، وفتح الراء الأولى، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، بعدها راء أخرى، نسبة إلى جرير بن عباد من بني بكر بن وائل. الأنساب (٥٣/٢).

روى عن : أبو نضرة المنذر بن مالك بن قِطعة العَبْدي،والحسن البصري...وآخرين.

روى عنه : شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري ...وآخرون.

- قال أحمد بن حنبل : "الجريري محدث أهل البصرة". نقله المزي في تهذيب الكمال (١٠/٣٤٠).
- قال ابن معين: "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٢/٢٨٩).
- قال ابن سعد : "كان ثقة إن شاء الله، إلا أنه اختلط في آخر عمره". الطبقات الكبرى (٧/٢٦١).
- قال العجلي : "بصري ثقة، واختلط بآخرة". معرفة الثقات (١/٣٩٤).
- قال أبو حاتم : "تغير حفظه قبل موته، فمن كتب عنه قديماً فهو صالح، وهو حسن الحديث". الجرح (٤/١-٢).
- قال النسائي: "ثقة، أنكر أيام الطاعون". نقله ابن حجر في التهذيب (٢/٢٨٩).
- قال الذهبي : "الإمام المحدث الثقة". السير (٦/١٥٣).
- قال ابن حجر : "ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين". التقريب (ت٢٢٧٣).

الخلاصة : ثقة واختلط بآخره.

وذكر ابن حجر ممن روى عنه في الاختلاط: يزيد بن هارون، وابن مبارك، وابن أبي عدي، وكلما روي عنه مثل هؤلاء الصغار. فهو مختلط، إنما الصحيح عنه حماد بن سلمه، والثوري، وشعبه، وابن عليه، وعبدالأعلى من أصحهم سماعاً منه. التهذيب (٢/٢٩٠). وراوي هذا الحديث عنه هو شعبة.

٦ – **المنذر بن مالك بن قِطَعَة، أبو نضرة العبدي ثم العَوَقي البصري**، مات سنة١٠٨ أو ١٠٩هـ .

روى عن : أنس بن مالك، وجابر بن عبدالله ... وآخرين.

روى عنه: سعيد بن إياس الجريري، وسليمان التيمي،وقتادة بن دعامة ...وآخرون.

وثقه ابن سعد ويحيى بن معين،والعجلي،وأبو زرعة،والنسائي،والذهبي،وابن حجر. الطبقات الكبرى (٧/٢٠٨). معرفة الثقات (٢/٢٩٨). الجرح (٨/٢٤١). السير (٤/٥٣١). التقريب (ت٦٨٩٠).

- وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "وكان ممن يخطئ". (٤٢٠/٥).
- وقال الذهبي : "أورده العقيلي في الضعفاء وما لينه بشيء، وأورده ابن عدي، ولم يورد فيه أكثر من أنه كان عريفاً لقومه". الميزان (٦٧٦/٢)، وانظر : الضعفاء الكبير (١٩٩/٤)، والكامل لابن عدي (٣٦٧/٦).
- وممن رماه بالخطأ ابن حبان في الثقات فقال: "كان ممن يخطئ " (٤٢٠/٥).

الخلاصة : ثقة.

٧ - **جابر بن عبد الله، صحابي جليل،** تقدمت ترجمته في (١٨).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده حسن، فيه أبو قلابة عبدالملك بن محمد بن عبدالله وهو صدوق يخطئ، والراوي عنه ليس بغدادياً، فاختلاطه كان بعد دخول بغداد، وعبدالصمد بن عبدالوارث صدوق، وأما ما يخشى من اختلاط الجريري فالراوي عنه شعبة، وسماعه منه قبل أن يختلط،كما في التهذيب (٢٩٠/٢).

التخريج :

- أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٦٧/٣ ح ٢٨٨٨) من طريق أحمد بن سليمان الفقيه عن عبدالملك بن محمد به.
- وأحمد في "المسند" (٣٧١/٣).

كلاهما(عبدالملك عند المؤلف والبيهقي، وابن حنبل) عن عبدالصمد بن عبدالوارث.

- وأحمد في "المسند" (٣٩٠/٣) عن هاشم.
- وأبو يعلى في "المسند" (١١٥/٤ ح ٢١٥٧) من طريق ابن مهدي.
- وأبو عوانة في "مستخرجه" (٣٢٣/١ ح ١١٤٨) من طريق مسكين بن بكير، وأبي النضر.

خمستهم(عبدالصمد، وهاشم، وابن مهدي، ومسكين، وأبو النضر) عن شعبة به نحوه.

- وأخرجه أحمد في "المسند" (٣٣٢/٣)، ومن طريقه أبو نعيم في "المستخرج على مسلم" (٢٦١/٢ ح ١٤٩١)، ومسلم ،كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب

فضل كثرة الخطى إلى المسجد (ح ٦٦٥)، وابن حبان في "الإحسان" (٥/٣٩٠ ح ٢٠٤٢) من طريق الجريري به نحوه.

- وأخرجه مسلم، الموضع السابق،وأبو عوانة في "المستخرج (١/٣٢٣ ح ١١٤٨)، والطبراني في "الأوسط" (٤/٣٤١ ح ٤٣٧٩)، والبيهقي في "الكبرى" (٣/٦٤) من طريق كهمس بن الحسن.
- وعبدالرزاق في "المصنف" (١/٥١٧ ح ١٩٨٢) من طريق طريف السعدي.

كلاهما (كهمس، وطريف) عن أبي نضرة به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد أخرجه مسلم في صحيحة.

[٣٩] حدثنا محمد بن يعقوب(١)، ثنا إبراهيم بن سليمان الخزاز الكوفي(٢)، ثنا خلاد بن عيسى(٣)، ثنا أسباط يعني ابن نصر(٤)، عن السدي(٥)، عن أبي مالك(٦)، عن عائشة رضى الله عنها قالت : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ : **"منْ آثرَ محامدَ اللهِ علَى محامد النَّاسِ كَفَاهُ اللهُ مؤنَةَ النَّاسِ".**

تراجم الرواة :

١ ـ **محمد بن يعقوب الأصم**، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٣).

٢ ـ **إبراهيم بن سليمان الخزاز**، كوفي يروى عن أبي نعيم الفضل بن دكين، حدث عنه وصيف بن عبدالله، ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٨٨). ومحمد بن يعقوب الأصم عند المؤلف، وأحمد بن محمد بن زياد كما سيأتي في التخريج.

الخلاصة : لم أقف على توثيق غير ابن حبان له.

٣ ـ **خلاد بن عيسى الصفار ويقال خلاد بن مسلم العبدي أبو مسلم الكوفي**، من السابعة.

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد، وثابت البناني ... وآخرين.

روى عنه : حسين بن علي الجعفي، ووكيع بن الجراح ... وآخرون.

- قال ابن معين: "ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٨/٣٥٨).
- وذكره ابن حبان في الثقات (٦/٢٦٨).
- قال ابن معين : "ليس به بأس". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣/٣٦٧).
- وقال أبو حاتم : "حديثه متقارب". المصدر السابق.
- قال الذهبي : "ثقة مشهور حسن الحديث". المغني (١/٢١١).
- قال ابن حجر: "لا بأس به". التقريب (ت١٩٦).

الخلاصة : لا بأس به.

٤ — **أسباط بن نصر الهَمْداني أبو يوسف ويقال أبو نصر الكوفي** من الثامنة.

روى عن : إسماعيل بن عبدالرحمن السدي، ومنصور بن المعتمر ... وآخرون.

روى عنه : إسحاق الكوسج، ومالك بن إسماعيل ... وآخرون.

- قال يحيى بن معين : " ثقة ". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٢/٣٣٢).
- قال محمد بن مهران الجمال : "سألت أبا نعيم عن أسباط بن نصر، فقال : لم يكن به بأس، غير أنه أهوج". المصدر السابق. وأهوج أي : متسرع أحمق. مختار الصحاح (ص ٢٩٢).
- قال حرب بن إسماعيل : "قلت لأحمد : أسباط بن نصر الكوفي الذي يروى عن السدي كيف حديثه؟ قال : ما أدري. وكأنه ضعفه". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٢/٣٣٢).
- قال أبو حاتم : "أحاديثه عامتها سقط، مقلوب الأسانيد". المصدر السابق.
- قال النسائي : "ليس بالقوى". نقله المزي في تهذيب الكمال (١/١٧١).
- قال ابن حجر : "صدوق كثير الخطأ ". التقريب (ت ٣٢١).

الخلاصة : صدوق كثير الخطأ، كما في التقريب.

٥ — **إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي**،أبو محمد القرشي الكوفي الأعور مولى، زينب بنت قيس بن مخرمة، وقيل مولى بن هاشم،أصله حجازي،سكن الكوفة وكان يقعد في سدة باب الجامع بالكوفة فسمي السدي، مات سنة ١٢٩هـ، السُّدِّي : بضم السين المهملة وتشديد الدال المهملة. الأنساب (٣/٢٣٨).

روى عن : أنس بن مالك، وغزوان أبي مالك الغفاري ... وآخرين.

روى عنه : أسباط بن نصر الهمداني، والحسن بن صالح ... وآخرون.

- قال يحيى بن سعيد القطان : "لا بأس به، ما سمعت أحداً يذكر السدي إلا بخير، وما تركه أحد، روى عنه شعبة وسفيان". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٢/١٨٤).

- قال أحمد بن حنبل : "قال لي يحيى بن معين يوماً عند عبد الرحمن بن مهدى : السدي ضعيف، فغضب عبد الرحمن وكره". المصدر السابق.
- قال أحمد : "ثقة"، وقال أيضاً: "مقارب الحديث صالح". المصدر السابق.
- ذكره ابن حبان في الثقات (٦/٨٥).
- قال أبو حاتم : "يكتب حديثه ولا يحتج به". المصدر السابق.
- قال النسائي: "صالح الحديث". نقله الذهبي في السير (٥/٢٦٥).
- قال ابن عدي : "هو عندي صدوق". الكامل (١/٢٧٦).
- قال يحيى بن معين : "ضعيف". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٢/١٨٤).
- قال أبو زرعه : "لين". المصدر السابق.
- قال ابن حجر : "صدوق يهم". التقريب (ت ٤٦٣).

الخلاصة : صدوق يهم، كما في التقريب.

٦ – **غَزْوان الغِفاري، أبو مالك الكوفي**، مشهور بكنيته، من الثالثة.

روى عن : عبدالله بن عباس، وعمار بن ياسر ... وآخرين.

روى عنه : إسماعيل بن عبدالرحمن السدي، وحصين بن عبدالرحمن... وآخرون.

- قال ابن معين : "كوفي ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٧/٥٥).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٥/٢٩٣).
- قال ابن سعد : "كان قليل الحديث". الطبقات الكبرى (٦/٢٩٥).
- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ٥٣٥٤).

الخلاصة : ثقة.

٧ – **عائشة، أم المؤمنين**، تقدمت ترجمتها في (١٧).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف فيه إبراهيم بن سليمان الخزاز مجهول الحال، وأسباط بن نصر، وإسماعيل بن عبدالرحمن السدي ضعيفان.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في الزهد (٨٨٩) من طريق شيخه الحاكم عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم.
- أخرجه الشهاب في "المسند" (١/٢٧٥ ح ٤٤٧) من طريق أحمد بن محمد بن زياد عن إبراهيم بن سليمان به نحوه.
- وأخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٦٦ ح ٢٠٠)، والحميدي في "المسند" (١/١٢٩ ح ٢٦٦) من طريق الشعبي.
- وأخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٦٦ ح ١٩٩)، ومن طريقه الترمذي في السنن في كتاب الزهد، باب عاقبة من التمس رضا الناس بسخط الله ومن عكسه (ح ٢٤١٤) عن عبدالوهاب بن الورد عن رجل من أهل المدينة.
- وأخرجه ابن حبان في"الإحسان"(١/٥١٠ح٢٧٤)من طريق عروة بن الزبير.
- وأخرجه البيهقي في "الزهد الكبير" (٢/٣٣٢ح٨٩٠)من طريق القاسم بن محمد.

أربعتهم : (الشعبي، والرجل المبهم، والقاسم بن محمد، وعروة) عن عائشة نحوه.

واختلف في حديث عائشة رفعًا ووقفًا على النحو الآتي :

أولاً — رواه عروة، واختلف عليه :

١ — فرواه محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة مرفوعاً.

كما تقدم عند ابن حبان في "الإحسان"، من طريق عثمان بن واقد عن أبيه عن ابن المنكدر به.

٢ — ورواه هشام بن عروة، عن أبيه عروة، عن عائشة موقوفاً.

أخرجه الترمذي في الموضع السابق.

ولعل الوجه الثاني أرجح فهو من رواية هشام بن عروة، وهو ثقة ثبت، من أعرف الناس لحديث أبيه، في حين أن الوجه الأول في إسناده عثمان بن واقد وهو صدوق له أوهام.

ثانيًا : ورواه شعبة واختلف عليه :

١ — فرواه النضر بن شميل، وعثمان بن عمر، والجورجاني عن شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعاً.

وحديث النضر، وعثمان كلاهما في "الزهد الكبير" للبيهقي فيما تقدم، وكذا حديث الجوزجاني عند البيهقي في الكتاب ذاته (٣٣٢/٢) معلقًا.

٢ — ورواه عثمان بن عمر في رواية أخرى، وعمرو بن مرزوق الباهلي عن شعبة بالإسناد السابق موقوفاً.

ولعل الوجه الأول أرجح، فرواته أوثق، وعثمان بن عمر كان يشك فيما ذكره أحد الرواة عنه، وكان يحدث بالوجهين، فيترجح ما وافقه فيه غيره.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد صح من حديث القاسم بن محمد، والشعبي عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً.

[٤٠] أخبرنا حاجب بن أحمد[١]، ثنا محمد بن حماد[٢](*)، ثنا محمد بن فضيل[٣]، عن العلاء بن المسيب[٤]، عن خَيْثَمة[٥]، قال: قال عبدالله[٦](**): **"مَنْ طَلبَ الدُّنيا أضَرَّ بالآخِرة، ومَنْ طَلبَ الآخِرةَ أضرَّ بالدُّنيا، فأضِروا بالفَاني لِلبَاقِي(***)".**

(*) في (ب) زيادة الغازي .

(**) في (ب) زيادة رضي الله عنه .

(***) **فأضروا بالفاني للباقي** : أي أضـروا بالدنيا الزائلة الفانية بعدم التكالب عليها لأجل الباقي، وهو الآخرة. وانظر نحو هذا المعنى في فيض القدير للمناوي (١٦٤/٢).

تراجـم الرواة :

١ – **حاجب بن أحمد الطوسي**، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).

٢ – **محمد بن حماد الأبيوردي**، ثقة، تقدمت ترجمته في (١٤).

٣ – **محمد بن فضيل بن غَزْوان بن جرير الضبي مولاهم، أبو عبدالرحمن الكوفي.**

مات سنة ١٩٥هـ.

روى عن : العلاء بن المسيب والأعمش ... وآخرين.

روى عنه : أحمد بن حنبل، وأبو كريب ... وآخرون.

- قال ابن سعد :"كان ثقة صدوقـًا كثير الحديث متشيعـًا". الطبقات(٢٥٦/٢)
- قال ابن معين : "ثقة". تاريخ ابن معين رواية الدارمي (١٥٦/١).
- قال ابن المديني : "كان ثقـة ثبتـًا في الحـديث، وما أقـل سقط حديثـه". نقله ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات (٢٠٨/١).
- قال العجلي : "كوفي ثقة كان يتشيع". معرفة الثقات (٢٥٠/٢).
- قال يعقوب بن سفيان: "ثقة شيعي".نقله ابن حجر في التهذيب (٣٥٩/٩).
- قال الدارقطني:"ثبت في الحديث،إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان". المصدر السابق.

- قال الذهبي : "ثقة شيعي". الكاشف (٢/١١١).
- قال أبو حاتم : "شيخ".نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٨/٥٧).
- قال أبو زرعة : "صدوق من أهل العلم". المصدر السابق.
- والنسائي : "ليس به بأس". نقله المزي في تهذيب الكمال (٢٦/٢٩٧).
- ونقل الذهبي في الميزان (٦/٣٠٠) قوله : "لا بأس به".
- وقال الذهبي : "صدوق" الميزان (٦/٣٠٠).
- وقال ابن حجر : "صدوق عارف بالتشيع". التقريب (ت ٦٢٢٧).

الخلاصة : صدوق ومن قدح فيه قدح لتشيعه،ولعل هذا السبب الذي أنزله عن درجة الثقة، وإلا فهو ثقة، حتى إن ابن المديني قال: "ما أقل سقط حديثه".

٤ - **العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي، ويقال الثعلبي الكوفي**، من السادسة.

روى عن : خيثمة بن عبدالرحمن الجعفي، وسهيل بن أبي صالح ... وآخرين.

روى عنه : محمد بن فضل بن غزوان وسفيان الثوري ... وآخرون.

وثقه ابن سعد وابن معين ،والعجلي،ويعقوب بن سفيان،ومحمد بن عبدالله الموصلي وابن حبان، وقال ابن حجر: "ثقة ربما وهم".معرفة الثقات (٢/١٥٠)، الجرح (٦/٣٦٠)، الثقات (٧/٢٦٣)، تهذيب الكمال (٢٢/٥٤٣)،التهذيب (٨/١٧١)، التقريب (ت ٥٢٥٨).

- وقال أبو حاتم : "صالح الحديث". نقله ابنه في الجرح (٦/٣٦٠).
- وقال الذهبي : "صدوق مشهور". الميزان (٥/١٣٠)، والمغني في الضعفاء (٢/٤٤١).
- قال الحاكم : "له أوهام في الإسناد والمتن". نقله ابن حجر في التهذيب (٨/١٧١).
- وقال الأزدي : "في بعض حديثه نظر". نقله الذهبي في المغني في الضعفاء (٢/٤٤١).
- وقال بعضهم : "كان يهم كثيرًا". الميزان (٥/١٣٠).

الخلاصة : ثقة ربما وهم، كما قال ابن حجر، وأما كون أوهامه كثيرة؛ فقد قال الذهبي في"الميزان "عقب نقله عن بعضهم ذلك: "وهذا قول لا يعبأ به". (٥/١٣٠).

٥ – **خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة : يزيد بن مالك بن عبدالله بن ذؤيب الجعفي الكوفي**، لأبيه وجده صحبة. قال البخاري: مات قبل أبي وائل، وقال غيره: مات بعد سنة ٨٠هـ، والتاريخ الكبير (٢١٥/٣)، والتاريخ الصغير (٢١٩/١)، ومشاهير علماء الأمصار (١٠٣/١).

روى عن : البراء بن عازب، وعبدالله بن عباس ... وآخرين.

روى عنه : العلاء بن المسيب، ومنصور بن المعتمر ... وآخرون.

وثقه ابن معين والعجلي،والنسائي،وابن حبان ،وقال ابن حجر : "ثقة، وكان يرسل".معرفة الثقات (٣٣٨/١)،الجرح (٣٩٣/٣)، الثقات (٢١٣/٤)،تهذيب الكمال (٣٧١/٨)،التقريب (ت ١٧٧٣).

- ومن أرسل عنهم عبدالله بن مسعود، قال أحمد بن حنبل : لم يسمع من عبدالله بن مسعود شيئا، إنما روى عن الأسود عن عبدالله، وكذلك قال أبو حاتم أيضا. نقلا عن جامع التحصيل (ص ١٧٣).

الخلاصة : ثقة، يرسل.

٦ – **عبدالله بن مسعود** رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في (١٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده ضعيف، للإرسال بين خيثمة بن عبدالرحمن وابن مسعود.

التخريج :

- أخرجه وكيع في "الزهد" (٢٩٧/١ ح ٧٠)، وعنه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٠٣/٧ ح ٣٤٥١٩)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١٣٨/١).
- وهناد في "الزهد" (٣٥/٢ ح ٦٧٠) عن قبيصة.
- والطبراني في الكبير (١٠٨/٩ ح ٨٥٦٦) من طريق أبي نعيم.
- والحاكم في "المستدرك" (٥٢٩/٤ ح ٨٤٨٧) من طريق ا لحسين بن حفص.

أربعتهم : (وكيع، وقبيصة، وأبو نعيم، والحسين بن حفص) عن سفيان الثوري عن أبي قبيس الأودي عن هزيل بن شرحبيل الأودي نحوه بسياق أطول سوى وكيع

وابن أبي شيبة.

- وأخرجه هناد في "الزهـــد" (٢/٣٥٣ ح ٦٦٤)، ومن طريقه أبـــو نعيـــم في الحلية (١/١٣٨) عن أبي الأحـــوص عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مـــرة مثله مع تقديم وتأخير.
- وأخرجه وكيع في "الزهد" رقـــم (١/٣٠١ ح ٧٢)، ومن طريقـــه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٧/١٠٨ ح ٣٤٥٦١).
- وأخرجه هناد في "الزهد" (٢/٣٥٣ ح ٦٦٣) عن أبي معاوية.

كلاهما : (وكيع، وأبو معاوية) عن الأعمش عن إبراهيم.

ثلاثتهم : (هزيل بن شرحبيل، وعمرو بن مرة، وإبراهيم) عن ابن مسعود ﷺ نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، إذ ثبت بإسناد صحيح متصـــل من حديث هزيل بن شرحبيل عـــن ابن مسعود، وهو يعاضد باقي الطرق المنقطعة.

[٤١] حدثنا الحسين(*) / بن علي(1)، ثنا محمد بن زكريا بن دينار(2)، ثنا العتبي(3)، عن ابن سليمان(4)، قال : كان عمار بن ياسر(5)، يقول : "**كَفَى بالموتِ موعظةً، وكفَى باليقينِ غنىً، وكَفَى بالعبادةِ شُغْلاً**".

١٠٦/ظ

(*) بداية هذا الحديث قوله (حدثنا الحسين)في نهاية (١١٣/و) وباقي الحديث في ورقة (١٠٦/ظ).

تراجم الــرواة :

١ – **الحسين بن علي** ، **أبو علي الوراق**، لم يتبين لي حاله،تقدمت ترجمته في(٢٣).

٢ – **محمد بن زكريا الغَلاّبي**،وضّاع.تقدمت ترجمته في(٢٣).

٣ – **العتبي**،الظاهر أنه هو **محمد بن عبيدالله بن عمرو بن معاوية الأموي ثم العتبي البصري**، وهو العلامة الاخباري الشاعر المجود صاحب تصانيف أدبية تقدمت ترجمته في (٢٣).

٤ – **جعفر بن سليمان الضُبَعِي**، **أبو سليمان البصري**، كان ينزل في بني ضُبَيْعَة فنسب إليهم، مات سنة ١٧٨هـ.

روى عن : المعلى بن زياد القردوسي، ومالك بن دينار ... وآخرين.

روى عنه : سفيان الثوري، ومسدد بن مسرهد ... وآخرون.

- قال بن المديني :"هو ثقة عندنا". نقله في التهذيب (٨١/٢).
- وقال ابن معين:" ثقة". نقلــه صاحب الجرح (٤٨١/٢)، وفي رواية قال: "ليس به بأس". نقله في تاريخ أسماء الثقات (٥٥/١).
- وقال ابن حبان : "وكان جعفر بن سليمان من الثقات المتقنين في الروايات غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت و لم يكن بداعية إلى مذهبه، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كان فيه بدعة و لم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بأخباره جائز". الثقات (١٤٠/٦).

....

- وقال البزار :"لم نسمع أحدا يطعن عليه في الحديث ولا في خطأ فيه إنما ذكرت عنه شيعيته وأما حديثه فمستقيم ".نقله في التهذيب (٢/٨١).
- وقال أبو طالب عن أحمد : "لا بأس به"، فقيل له : إن سليمان بن حرب يقول: "لا يكتب حديثه"، فقال:" حماد بن زيد لم يكن ينهى عنه، إنما كان يتشيع، وكان يحدث بأحاديث يعني في فضل علي كرم الله وجهه، وأهل البصرة يغلون في علي رضي الله عنه، وعامة حديثه رقائق، روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وغيره". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٢/٤٨١).
- وقال الجوزجاني: "روى أحاديث منكرة ، وهو ثقة متماسك". أحوال الرجال (ص١١٠).
- وقال أبو أحمد ابن عدي: "ولجعفر حديث صالح وروايات كثيرة ، وهو حسن الحديث، وهو معروف في التشيع وجمع الرقاق، وجالس زهاد البصرة فحفظ عنهم الكلام الرقيق في الزهد يرويه ذلك عنه سيار بن حاتم، وأرجو أنه لا بأس به، والذي ذكر فيه من التشيع والروايات التي رواها التي يستدل بها على أنه شيعي، وقد روى في فضائل الشيخين أيضاً كما ذكرت بعضها، وأحاديثه ليست بالمنكرة وما كان منها منكرًا فلعل البلاء فيه من الراوي عنه وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه". الكامل في الضعفاء (٢/١٤٩).
- وقال الذهبي : "صدوق صالح ثقة مشهور". المغني في الضعفاء (١/١٣٢).
- وقال أيضاً: "شيعي صدوق". ذكر من تكلم فيه وهو موثق(ص٦٠).
- وقال ابن حجر: "صدوق زاهد لكنه كان يتشيع". التقريب (رقم ٩٤٢).
- وقال ابن معين : "كان يحيى بن سعيد لا يكتب عنه". نقله في تاريخ أسماء الثقات (١/٥٥).
- وقال أيضاً: "كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه، وكان يستضعفه". نقله ابن عدي في الكامل (٢/١٤٥).
- وقال أحمد بن سنان : "رأيت عبدالرحمن بن مهدي لا ينشط لحديث جعفر بن

سليمان"، قال: "وأنا أستثقل حديثه". نقله في الجرح (٢/٤٨١).

- وقال ابن المديني: "أكثر جعفر عن ثابت، وكتب مراسيل، وفيها أحاديث مناكير عن ثابت عن النبي ﷺ". المصدر السابق.
- وقال البخاري: "يخالف في بعض حديثه". التاريخ الكبير (٢/١٩٢).

الخلاصة : صدوق شيعي، وهو القول الوسط فيه، والله أعلم.

٥ - **عمار بن ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن حصين العتبي**، أبو اليقظان حليف بني مخزوم، شهد المشاهد كلها، من السابقين الأولين في الإسلام، وعذب وهاجر، تواترت الأحاديث المرفوعة أن عماراً تقتلعه الفئة الباغية، وأجمعوا أنه قتل مع علي بصفين وله ٩٣ سنة. الإصابة (٤/٥٧٥)، الاستيعاب (٣/١١٣٦).

الحكم على إسناد الجرجاني :

موضوع، فيه محمد بن زكريا الغلابي، وضّاع.

العزو :

لم أقف على من أخرجه من هذه الطريق التي أخرجها المصنف وقد اختلف على جعفر بن سليمان في هذا الأثر على النحو الآتي :

١ - فرواه العتبي عن جعفر بن سليمان عن عمار، أخرجه المصنف كما تقدم.

٢ - ورواه سيار بن حاتم [صدوق له أوهام] (كما في التقريب ت ٢٧١٤) عن جعفر عن يونس بن عبيد عن رجل، عن عمار.

أخرجه أحمد في الزهد (ص ١٧٦)، وابن أبي الدنيا في "كتاب اليقين" رقم (٣١) كلاهما من طريق سيار به مثله.

والوجه الثاني أرجح، لأن الوجه الأول من طريق وضاع وهو الغلابي.

وقد خولف جعفر في هذا الطريق.

خالفه الربيع بن بدر، فرواه عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عمار رضي الله عنه مرفوعاً.

....

....

أخرجه ابن أبي عاصم في "كتاب الزهد" (١٧٦/١)، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي في "المعجم" (٢٤٣/٢ ح ٩٩٢)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٣٠٢/٢ ح ١٤١٠)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٥٣/٧ ح ١٠٥٥٦) وغيرهم، جميعهم من طريق الربيع بن بدر به.

والربيع بن بدر مخالفته لا يعتد بها، لأنه متروك كما في التقريب (ت ١٨٨٣)، والميزان (٦٠/٣)، قال الألباني في السلسلة الضعيفة، حديث رقم (٥٠٢) "ضعيف جدًا".

ولما تقدم فأرجح الأوجه المتقدمة هي رواية سيار بن حاتم عن جعفر بن يونس عن رجل عن عمار موقوفاً.

وإسنادها ضعيف لإبهام الراوي عن عمار.

وقد ورد مثله عن ابن عائشة، والفضيل بن عياض، والطائي كما في المجالسة للدينوري مع هامش المحقق (رقم ١٩٢٥).

الحكم النهائي على الحديث :

أصح الوجهين المختلفين للحديث ضعيف، إذ الراوي فيه عن عمار ﷺ مبهم.

[٤٢] حدثنا الحسين بن علي(١)، ثنا محمد بن زكريا بن دينار(٢)، قال: وأنشدني(*) مهدي بن سابق(٣):

كَمْ مِنْ قَوِيٍّ قَوِيٍّ في تقلُّبِهِ ... مهذَّبُ الرأيِ عنهُ الرزقُ منحرفُ
ومن ضعيفٍ ضعيفِ الرأي مختلِطٌ ... كأنهُ من خليجِ البحرِ يغترفُ

(*) في (ب) أنشدنا.

تراجم الرواة:

١ – **الحسين بن علي، أبو علي الوراق**، لم يتبين لي حاله، تقدمت ترجمته في (٢٣).

٢ – **محمد بن زكريا الغَلاَّبي**، ، وضّاع، تقدمت ترجمته في (٢٣).

٣ – **مهدي بن سابق النهدي**،والنَهْدي: بفتح النون وسكون الهاء وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى بني نهد، وهو نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة. الأنساب (٥/٥٤١).

لم أجد من ترجمه، وقد تبين لي من خلال البحث أن الغلابي هو الوحيد الذي روى عنه فيما وجدت، كما في كتاب العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني (١/٤٠٣)، وحلية الأولياء (٥/٦، ٢٦١)، والسير(١٠/٢٨٠).

وحيث إنه تفرد عنه الغلابي، فلا أستبعد أن يكون هذا الاسم من وضعه.

العزو:

وردت هذه الأبيات عن سفيان بن عيينة، فرواها عنه بإسناده الفاكهي في "أخبار مكة" (٢/١٤٧)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٧/٢٧٦).

الرابع ـ يوم الثلاثاء في ذي القعدة سنة خمس وأربعمائة.

ـ المجلس الرابع ـ

[٤٣] حدثنا أبو عبدالله الجرجاني إملاءً يوم الثلاثاء في ذي القعدة سنة خمس وأربع مائة، أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان(١)، ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهِلاليّ الدَّارَبَجِرديّ(٢)، ثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد(٣)، ثنا ابن جريج(٤)، عن أبي الزبير(٥)، عن جابر بن عبدالله(٦)، قال: قال رسول الله ﷺ: "**إنَّ أحدَكَمْ لنْ يموتَ حتَّى يستكملَ رزقَهُ فلا تستبطِئُوا الرزقَ، واتقوا اللهَ أيُّها الناسُ وأجمِلُوا في الطلبِ، خُذُوا مَا حَلَّ ودَعُوا مَا حَرُمَ**".

تراجم الرواة :

١ ـ **محمد بن الحسين بن الحسن القطان**، ثقة، تقدمت ترجمته في(٦).

٢ ـ **علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي الدَّارَبَجِردي**، ثقة، تقدمت ترجمته في(٦).

٣ ـ **عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد الأَزْدي، مولى المُهَلَّب بن أبي صُفْرة، أبو عبدالحميد المكي**. مات سنة ٢٠٦هـ.

روى عن : أبيه عبدالعزيز بن أبي رواد، وعبدالملك بن جريج ... وآخرين.

روى عنه : أحمد بن حنبل، وعلي بن الحسن الهلالي ... وآخرون.

- قال أحمد : "ثقة، وكان فيه غلو في الإرجاء". نقله الذهبي في الميزان (٢/٦٤٩)، التهذيب (٣/٤٨٨).
- قال ابن معين : "ثقة ليس به بأس، كان أعلم الناس بحديث ابن جريح، ولكن لم يكن يبذل نفسه للحديث". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٦/٦٤).
- قال أبو داود : "ثقة داعية للإرجاء". نقله الذهبي في الميزان (٢/٦٤٨).
- قال النسائي : "ثقة"، وقال في موضع آخر : "ليس به بأس". نقله ابن حجر في التهذيب (٣/٤٨٨).

- قال الخليلي : "ثقة لكنه أخطأ في أحاديث". الإرشاد (٦/٣٨٢-٣٨٣).
- قال ابن عدي : "وعامة ما أنكر عليه الإرجاء". الكامل (٥/٣٤٤).
- وتوسط فيه ابن حجر فقال : "صدوق يخطئ، وكان مرجئاً". التقريب (ت٤١٦٠).
- قال ابن سعد : "كان كثير الحديث مرجئاً ضعيفاً". طبقات ابن سعد (٦/٤٣).
- قال أبو حاتم : "ليس بالقوي يكتب حديثه". نقله ابنه في الجرح (٦/٦٥٩).
- قال الدار قطني : "لا يحتج به يعتبر به". نقله الذهبي في الميزان (٢/٦٤٨).
- قال العقيلي : "ضعيف". الضعفاء الكبير (٣/٩٦).
- قال ابن حبان : "وكان يقلب الأخبار، ويروي المناكير عن المشاهير؛ فاستحق الترك". المجروحين (٢/١٦٠-١٦١).

الخلاصة: صدوق يخطئ، وأكثر ما عابوا عليه الإرجاء، فلا يؤخذ منه فيما يؤيد بدعته،ومع ذلك فهو أثبت الناس في ابن جريج،وعليه فلا إشكال في حديثه هنا.

٤ - **عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم، أبو الوليد وأبو حامد المكي**، أصله رومي، أحد الفقهاء الأعلام، مات سنة ١٥٠هـ.

روى عن : محمد بن شهاب الزهري، ومحمد بن المنكدر ... وآخرين.

روى عنه : عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، والأوزاعي ... وآخرون.

وابن جريج من العلماء الذين تُلُقي حديثه عند المحدثين بالقبول،وعليه فلن أستطرد في أقوالهم وثنائهم عليه، فمما قيل فيه:

- قدمه يحيى بن سعيد على مالك في نافع فقال : "وابن جريج أثبت من مالك في نافع". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٥/٣٥٧).
- وقال أحمد بن حنبل : "ابن جريج ثبت صحيح الحديث لم يحدث بشيء إلا أتقنه". المصدر السابق.
- وقال العجلي : "ثقة مكي". معرفة الثقات (٢/١٠٣).

ومع ذلك فقد عرف بالتدليس، قال أحمد بن حنبل : "إذا قال ابن جريج

قال فلان وقال فلان وأُخبرت جاء مناكير، وإذا قال أخبرني وسمعت فحسبك به". نقلـــه ابن حجر في التهذيب (٦/٣٥٩).

ـ وقال يحيى بن سعيد : "كان ابن جريج صـــدوقًا، فإذا قال حدثني فهو سماع، وإذا قال أخبرني فهو قراءة، وإذا قال : قال فهو شبه الريح". المصدر السابق.

ولهذا وضعه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين الذين أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهـــم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. تعريف أهل التقديس بمراتـــب التدليس (ص ١٤١).

الخلاصة : القول ما قاله ابن حجـــر : "ثقة فقيه فاضل ... إلا أنه يرسل ويدلس". التقريب (ت ٤١٩٣).

٥ – **أبو الزبير المكي ،محمد بن مسلم بن تدرُس**،صدوق مدلس ،وما يستنكر عليـــه نتج عن تدليسه، فما صرح به فهو صحيح ،وما قال فيه عن ونحوها فلا يقبـــل حتى يصرح فيه بالسماع.تقدمت ترجمته في(١٨).

٦ – **جابر بن عبدالله** ،تقدمت ترجمته في(١٨).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه ابن جريج وهو يرسل ويدلس، و لم يصرح بالسماع هنا، وفيه أبو الزبير محمد بن مسلم، وهو مدلس، و لم يصرح بالسماع كذلك.

التخريـــــج :

أخرجه من طريق المؤلف قـــوّام السنـــة الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (١/٤٥٣ ح ١٠٧٠).

- وأخرجـــه الحاكـــــم (٤/٣٦١ ح ٧٩٢٤)، وعنـــه البيـــهقي في "الكـــبرى" (٥/٢٦٤)، من طريق محمد بن يعقوب، عن علي بن الحسن الدرابجردي.
- والطبراني في الأوســـط (٣/٢٦٨ ح ٣١٣٣)، من طريق عبدالرحمـــــن بـــن أبي جعفر الدمياطي.

كلاهما (علي بن الحسن، والدمياطي) عن عبدالمجيد بن أبي رواد، به.

وتوبع ابن أبي رواد :

- أخرجه ابن ماجة في كتاب التجارات، باب الاقتصاد في طلب المعيشة (ح ٢١٤٤)، وابن أبي عاصم في "كتاب السنة" (١/١٨٤ ح ٤٢٠)، من طريق الوليد بن مسلم.
- والحاكم (٢/٥ح٢١٣٥)وعنه البيهقي (٢٠٨ح٢٣٤) من طريق محمد بن بكر.
- والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢/١٨٦ح ١١٥) من طريق حجاج بن محمد.

ثلاثتهم : (الوليد، وابن بكر، وحجاج) عن ابن جريج، به نحوه.

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

وللحديث طريق أخرى عن جابر، إذ توبع أبو الزبير :

- أخرجه ابن حبان "الإحسان" (٨/٣٢، ٣٣ ح ٣٢٣٩، ٣٢٤١)، والحاكم (٢/٤ ح ٢١٣٤)، والبيهقي في "الكبرى" (٥/٢٦٤)، وفي "شعب الإيمان" (٢/٦٧ ح ١١٨٦)، وأبو عبدالله الرازي في مشيخته (ق ١٤٩/١) – كما في تعليق الشيخ الألباني على كتاب السنة – (١/١٨٤)من طريق سعيد بن أبي هلال.
- وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣/١٥٦، و ٧/١٥٨)، من طريق شعبة.

كلاهما (سعيد، وشعبة) عن محمد بن المنكدر، عن جابر، بنحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد صح من طريق ابن المنكدر عن جابر ، وصححه ابن حبان، والألباني في الصحيحة (٦/٢٠٩) تحت رقم (٢٦٠٧)، وعبدالقادر الأرناؤوط في حاشيته على صحيح ابن حبان (٨/٣٢).

[٤٤] أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن النيسابوري[١]، ثنا أبو البَخْتَرِيّ عبدالله بن محمد بن شاكر[٢]، ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة[٣]، ثنا بريد بن عبدالله بن أبي بردة[٤]، عن أبي بردة[٥]، عن أبي موسى الأشعري[٦]، قال: قال رسول الله ﷺ / : **"منْ أحبَّ لقاءَ الله أحبَّ الله لقاءهُ، ومنْ كَرِهَ لقاءَ الله كَرِهَ اللهُ لقاءَهُ".**

١٠٧/و

تراجم الرواة :

١ – **أبو طاهر محمد بن الحسن النيسابوري**،ثقة، تقدمت ترجمته في(٩).

٢ – **أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر البغدادي**،ثقة ،تقدمت ترجمته في(٢٦).

٣ –**أبو أسامة حماد** بن أسامة بن زيد الكوفي،متفق على توثيقه،تقدمت ترجمته في(٢٦).

٤ – **بريد بن عبدالله بن أبي بردَة بن أبي موسى الأشعري** ،ثقة يخطئ قليلاً،تقدمت ترجمته في(٢٦).

٥ – **أبو بردة بن أبي موسى الأشعري** ،ثقة ،تقدمت ترجمته في(٧).

٦ـ **أبو موسى الأشعري**،صحابي جليل ،تقدمت ترجمته في(٧).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

ـ أخرجه البخاري، في كتاب الرقاق، باب من أحب لقاء الله ... (ح ٦٥٠٨)، ومسلم (ح ٢٦٨٦)، في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، وأبو يعلى في مسنده (١٣/٢٨٧ ح ٧٣٠١)، عن أبي كريب محمد بن العلاء.

ـ ومسلم (الموضع السابق)، عن ابن أبي شيبة، وأبي عامر الأشعري.

....

ـ وأبو عوانه (كما في اتحاف المهرة ١٠/١٠٠)، من طريق أحمد بن عبدالحميد، وأبي البختري العنبري.

ـ والقضاعي في مسند الشهاب (١/٢٦٦ ح ٤٣١)، من طريق إبراهيم بن سعيد.

ستتهم : (محمد بن العلاء، وابن أبي شيبة، وأبو عامر الأشعري، وأحمد بن عبدالحميد، وأبو البختري، وإبراهيم بن سعد) عن أبي أسامة، به نحوه.

الشواهد :

وللحديث شاهد عن عبادة بن الصامت ، أخرجه :

- البخاري، كتاب الرقاق ، باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، (ح ٦٥٠٧).
- مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه (ح ٢٦٨٣).
- الترمذي، كتاب الجنائز، باب ما جاء في من أحب لقاء الله، أحب الله لقاءه (ح ١٠٦٧).
- النسائي، كتاب الجنائز، باب في من أحب لقاء الله (٤/٣٠٨ ح ١٨٣٦).

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، اتفق على صحته الشيخان .

[٤٥] أخبرنا حاجب بن أحمد[1](*)، ثنا محمد بن حماد الأَبيوَرْدي[2]، ثنا أيوب بن سُويد الرَّمْلي[3]، عن الأَوْزَاعي[4]، عن محمد بن المنكدر[5]، عن جابر بن عبدالله[6]، - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: "**منْ أولي(**)، خيرًا فلمْ يجدْ له جزاءً إلا الثناءَ بهِ فقد شكرهُ، ومنْ كتمهُ فقدْ كَفَرَهُ، ومن تحلّى باطلاً فهو كلابسِ ثوبي زورٍ**".

(*) في (ب) زيادة الطوسي.

(**) في (ب) "من أبلى".

تراجم الرواة:

١ - **حاجب بن أحمد بن سفيان، أبو محمد الطوسي**، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).

٢ - **محمد بن حماد الأَبيوَرْدي**، ثقة، تقدمت ترجمته في(١٤).

٣ - **أيوب بن سويد الرملي**، ضعيف ،تقدمت ترجمته في(١١)

٤ - **عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، واسمه يُحْمِد الأَوْزَاعي أبو عمرو الشامي**،مات سنة ١٥٧هـ، والأَوْزَاعي: بفتح الألف وسكون الواو وفتح الزاي وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى الأوزاع من حمير أو لموضع في دمشق. اللباب (٢٢٧/١).

روى عن: محمد بن المنكدر، وعمرو بن شعيب ... وآخرين.

روى عنه: أيوب بن سويد الرملي، وبقية بن الوليد ... وآخرون.

- وهو من الأئمة الثقات المشهورين، فقد قال فيه ابن مهدي: "الأئمة في الحديث أربعة - وذكر - الأَوْزَاعي". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣١٣/١٧).
- وقال ابن معين: "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٢١٧/٦).

- وقال الذهبي : "شيخ الإسلام ... الحافظ الفقيه الزاهد". الكاشف (٦٣٨/١).
- وقال ابن حجر : "ثقة جليل". التقريب (ت ٣٩٦٧).

الخلاصة : ثقة جليل.

٥ - **محمد بن المنكدر بن عبدالله** ، من بني سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي، أبو عبدالله، ويقال أبو بكر المدني. مات سنة ١٣٠هـ، أو بعدها.

روى عن : جابر، وأنس ... وآخرين.

روى عنه : الأوْزَاعي، وسهيل بن أبي صالح ... وآخرون.

متفق على توثيقه،قال ابن حجر:" ثقة فاضل".الجرح(٩٧/٨) السير (٣٥٣/٥)، التهذيب (٤١٨/٩)،التقريب(ت ٦٣٢٧).

٦ - **جابر بن عبدالله، صحابي جليل**، سبق ترجمته في (١٨).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، لضعف أيوب بن سويد الرملي.

التخريج :

أخرجه الطبراني، في الأوسط (٣٢٤/١ ح ٦٦١٣) من طريق إبراهيم بن محمد المقدسي، وابن عدي، في الكامل (٣٦٤/١) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء كلاهما (المقدسي، وأبو كريب) من طريق أيوب بن سويد، به نحوه.

وأخرجه أبو داود، في كتاب الآداب، باب في شكر المعروف(ح٤٨١٤)، من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع، بإختلاف يسير.

والترمذي، في أبواب البر والصلة، باب ما جاء في المتشبع بما لم يعطه (ح ٢٠٣٤) من طريق أبي الزبير المكي، به مثله، قال الترمذي :"هذا حديث حسن غريب" .

وابن حبان، في "الإحسان" (٢٠٣/٨ ح ٣٤١٥)، والقضاعي، في "مسند الشهاب" (٢٩٤/١ ح٤٨٥)، والبيهقي، في "الكبرى" (٣٠٢/٦ ح ١٢٠٣٠-١٢٠٣١)، من طريق شرحبيل بن سعد الأنصاري ، نحوه.

والقضاعي، في الموضع السابق (ح٤٨٦) من طريق سعيد بن الحارث.

أربعتهم : (أبو سفيان، وأبو الزبير، وشرحبيل، وسعيد بن الحارث) عن جابـــر بـــه.

الشواهـــــــــد :

وله شـــاهد من حديث عائشـــة رضي الله عنهـــا عنـــد أحمد في مسنده (٦/٩٠) و (١٧/٣٧٧ ح ٢٤٤٧٤) وإسناده صحيح، وأخرجـــه القضاعي في مسند الشـهاب (١/٢٩٥ ح ٤٨٧) عنها : "أن رسول الله ﷺ قال: من أتى إليه معروف فليكافئ بــــه، ومن لم يستطع فليذكره فقد شكره،ومن تشبع بما لم ينل فهو كلابس ثوبي زور".

والقسم الأخير من الحديث : وهو قوله "ومن تحلى باطلاً فهو كلابس ثـــــوبي زور" ورد من حديث أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها، أخرجه :

- أحمد (٦/٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣).
- والبخاري،كتاب النكاح،باب المتشبع بما لم ينل وما نهي مـــن افتخـــار الضـــرة (ح٥٢١٩).
- ومسلم،كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره والتشبع بمـا لم يعط (٢١٣٠).
- وأبو داود ، كتاب الأدب، باب المتشبع بما لم يعط (ح ٤٩٩٧).
- والطبراني في"الكبير" (ح ٢١٣٠).

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح بالشواهد، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/١٨١ ح ٦١٧).

والقسم الأخير من الحديث : "مـــن تحلى باطلا فهو كلابس ثوبي زور" متفـــق على صحته من حديث أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها.

[٤٦] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأَصَمّ[١]، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد[٢]، أخبرنا محمد بن شعيب بن شابور[٣]، أخبرني خالد بن يزيد بن صبيح المُرِّي[٤]، عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس[٥]، أنه حدثهم* بحديث أم الدرداء[٦]، عن أبي الدرداء[٧]**، عن رسول الله ﷺ أنه قال: **"فرغَ اللهُ إلى كلِّ عبدٍ منْ خمسٍ، من أجلِهِ وعملِهِ ورزقِهِ وأَثَرِهِ ومضجَعِهِ لا يتعداهُنَّ أحدٌ"**.

(*) في (ب) : قال حدثتني أم الدرداء.

(**) في (ب) زيادة رضي الله عنه.

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن يعقوب بن يوسف أبو العباس الأَصَم**، تقدمت ترجمته في(٣).

٢ –**أبو الفضل ،العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي**،صدوق ،تقدمت ترجمته في(٣٦).

٣ – **محمد بن شعيب بن شابور الأموي أبو عبدالله الدمشقي**. مات سنة ٢٠٠هـ.

روى عن : الأَوْزَاعي، والنعمان بن المنذر ... وآخرين.

روى عنه : العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، وهشام بن عمار ... وآخرون.

- قال ابن المبارك وابن عمار الموصلي ودحيم : "ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٢٥/٣٧٠).
- وقال العجلي : " ثقة". معرفة الثقات (٢/٢٤٠).
- وذكره ابن حبان في الثقات. (٩/٥٠).
- وقال ابن عدي:"الثقات أهل الشام" فعده فيهم.نقله ابن حجر في التهذيب (٩/١٩٨).
- قال ابن معين: "مرجئًا وليس به بأس".نقله المزي في المرجع السابق.

- قال أحمد بن حنبل : "ما أرى به بأساً". نقله ابن حجر في التهذيب (١٩٨/٩).
- قال الذهبي : "ما علمت به بأساً". الميزان (٥٨٠/٣).
- قال ابن حجر : "صدوق ". التقريب (ت ٢٥٩٥٨).

الخلاصة : "ثقـــة".

٤ – **خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح أبو هاشم الدمشقي**،مات سنة بضع وستين ومائة.

روى عن : يونس بن ميسرة بن حَلْبس، والحسن بن عُمارة ... وآخرين.

روى عنه : محمد بن شعيب بن شابور، والفرج بن فضالة ... وآخرون.

- قال أبو حاتم : "ثقة صدوق". نقله ابنه في الجرح (٣٥٩/٣).
- وذكره ابن حبان في الثقات (٢٦٦/٦).
- وقال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ١٦٨٧).
- قال النسائي – فيما نقله عنه الذهبي -: "ليس به بأس". التهذيب (٧٧/٢).
- وقال الدار قطني – فيما نقله عنه الذهبي – : "يعتبر به". الميزان (٦٤٨/١).

الخلاصة : ثقة.

٥ – **يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس الحِمْيَرَي، أبو حلبس، ويقال أبو عبيد الدمشـــقي الأعمى**. مات سنة ١٣٢هـــ.

روى عن : أم الدرداء، وعبدالله بن عمر بن الخطاب ... وآخرين.

روى عنه : خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري ... وآخرون.

متفق على توثيقه، قال ابن حجر : "ثقة عابد معمر". التقريب (ت ٧٩١٦)، التهذيب (٥٤٦/٣٢)، وانظر : معرفة الثقات (٣٧٩/٢)، الجرح (٢٤٦/٩)، الثقات (٥٥٥/٥)، الكاشف (٤٠٤/٢).

٦ – **أم الدرداء، السيدة العالمة الفقيهة، هُجَيمَة، وقيل : جُهَيمَة، وهي أم الـــدرداء الصغرى**، ماتت سنة ٨١هـــ، ثقة فقيهة .

روت عن : زوجها أبي الدرداء، وعائشة أم المؤمنين ... وآخرين.

روى عنها : يونس بن ميسرة بن حلبس، وزيد بن أسلم ... وآخرون.
تهذيب الكمال (٥٩٣/٨)، والسير (٢٧٧/٤).

٧ – **أبو الدرداء عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي** ﷺ، والأصح عند أهل الحديث أنه مات سنة ٣٢هـ. الاستيعاب(١٦٤٦/٤)، أسد الغابة (٩٧/٦).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده حسن فيه العباس بن الوليد البيروتي وهو صدوق.

التخريج :

- أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٨٩/١٦) من طريق الحاكم النَّيْسَابوري عن الأصم بلفظه، دون قوله "أحد".
- وكرره في الموضع نفسه، من طريق خيثمة عن العباس بن الوليد به كما تقدم.
- وأخرجه أحمد، في "المسند" (١٩٧/٥)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٢/١ ح ٣٠٣)، وكذلك (١٣٣/١ ح ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣٩١/٥٢)، والقضاعي في "مسند الشهاب"(٣٥٢/١ح ٦٠٢) من طريق مروان بن محمد الطاطري.
- وابن حبان في "الإحسان" (١٨/١٤ ح ٦١٥٠)، من طريق هشام بن عمار.
- والطبراني في "الأوسط" (٢٧٢/٣ ح ٣١٢٠)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخه" (٢٨٩/١٦) من طريق عبدالله بن يوسف.
- وابن عساكر أيضًا في تاريخه (١١٤/٤٩) من طريق عتبة بن حماد.

ستتهم : (ابن شابور عند المؤلف، والفرج، والطاطري، وابن عمار، وعبدالله بن يوسف، وعتبة بن حماد) عن خالد بن يزيد بن صبيح المري عن يونس بن ميسرة به نحوه.
وقد اختلف على خالد بن يزيد على النحو الآتي :

أولاً: عدد من الرواة عن خالد بن يزيد بن صبيح عن يونس بن ميسرة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء.

وهو الوجه المتقدم عند المؤلف وغيره من طريق الستة المتقدم ذكرهم قريبًا.

وقد توبع خالد بن يزيد بن صبيح على هذا الوجه، أخرجه :

- البزار في "المسند" (٢٤/٣ ح ٢١٥٢ كشف الأستار) من طريق صفوان بن صالح العوام [لم أقف له على ترجمة].
- وتمام في "الفوائد" (١٦٩/٢ ح ٤٥) من طريق مروان بن جناح [لا بأس به كما في التقريب ت ٦٥٦٦]

كلاهما (صفوان، ومروان) عن يونس بن ميسرة به نحوه.

ثانيًا : زيد بن يحيى الدمشقي عن خالد بن صبيح عن إسماعيل بن عبدالله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء.

- أخرجه أحمد في "المسند" (١٩٧/٥)، وعنه ابنه عبدالله في "السنة" (٣٩٦/٢ ح ٨٥٩).
- وابن أبي عاصم في "السنة" (١٣٤/١ ح ٣٠٧) عن سليمان بن عبدالجبار.
- واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٥٩٧/٤ ح١٠٥٩) من طريق مسلم بن شبيب.

ثلاثتهم : (ابن حنبل، وابن عبدالجبار، وابن شبيب) عن زيد بن يحيى الدمشقي [ثقة كما في التقريب ت ٢١٦١] به.

والوجه الأول أصح إذ هو من طريق ستة رواة مقابل واحد.

الشواهد :

الحديث له شاهد من حديث ابن مسعود ﵁ لكنه قال عن النبي ﷺ قال: "فرغ إلى ابن آدم من أربع : من الخَلْق، والخُلُق والزرق والأجل" فهو شاهد لبعضه وهو الرزق والأجل، أخرجه الطبراني في الأوسط (١٦٠/٨ ح٧٣٢١) وفي الكبير (١٩٣/٩ ح ٨٩٥٣) قال في المجمع (١٩٥/٧) : وفيه عيسى بن المسيب وثقه الحاكم والدارقطني في السنن وضعفه جماعة وبقية رجاله في أحد الإسنادين ثقات، أهـ.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح صححه ابن حبان والشيخ الألباني في حاشيته على كتاب "السنة" لابن أبي عاصم (ح ٣٠٣، ٣٠٧، ٣٠٨).

[٤٧] أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ[١]، ثنا إسحاق بن إبراهيم العَفْصي[٢]، ثنا يعلى بن عبيد[٣]، ثنا الأعمش[٤]، عن إبراهيم[٥]، عن الأسود[٦]، عن عائشة[٧]، قالت : قال رسول الله ﷺ : **"إنَّ أطيَبَ ما أكلَ الرجُلُ منْ كسبِهِ، وإنَّ ولَدَهُ منْ كسبِهِ".**

تراجم الرواة :

١ – **العباس بن محمد بن معاذ أبو الفضل النَّيْسَابوري**، ثقة،تقدمت ترجمته في(٧).

٢ – **إسحاق بن إبراهيم العفصي**، لم أجد له ترجمة في المراجع التي رجعت إليها فيما بين يدي إلا ما ذكر في حاشية الإكمال(٦/٤٠٨) : "حدث عن: علي بن الحسن بن شقيق، حدث عنه أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، وأحمد بن يوسف العفصي"، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً،وله ذكر في إسناد عند ابن عدي في الكامل (٦/١٦٥)، ونقل الذهبي في السير (١١/٣٧٠)عن الحاكم في ذكره لأصحاب إسحاق بن راهويه :"أصحاب إسحاق عندنا على ثلاث طبقات..."، وذكر في الطبقة الأولى إسحاق بن إبراهيم العفصي.

الخلاصة : لم يتبين لي حاله.

٣ – **يعلى بن عبيد الطَّنَافِسي**،ثقة إلا في سفيان، تقدمت ترجمته في(٢٢).

٤ – **الأعمش ،سليمان بن مهران الأسدي** ،متفق على توثيقه إلا أنه يدلس، تقدمت ترجمته في(١٤).

٥ – **إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعه أبو عمران الكوفي.**

مات سنة ٩٢هـ وله ٤٠ سنة.

روى عن : خاله الأسود بن يزيد، وشريح بن الحارث القاضي ... وآخرين.

روى عنه : سليمان الأعمش، وحكيم بن جبير ... وآخرون.

– قال الأعمش : "كان إبراهيم خيرًا في الحديث".نقله ابن حجر في التهذيب

(١٥٥/١).

ـ وقال ابن معين :"مراسيـــل إبراهيم أحب إليّ من مراسيل الشعبي".المصدر السابق.

- قال العجلي : "ثقة كان مفتي أهل الكوفة، وكان رجلاً صالحًا فقيهًا متوقيًا قليـــل التكلف" معرفة الثقات (٢٠٩/١).

- ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٤).

- وقال الذهبي : "كان عجبًا في الورع والخير، متوقيًا للشهرة، رأســًا في العلـــم". الكاشف (٢٢٧/١).

- وقال ابن حجر : "ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا". التقريب (ت ٢٧٠).

الخلاصة : ثقة يرسل كثيرًا كما في التقريب.

٦ – الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو، ويقال أبو عبدالرحمن الكـــوفي. مات سنة ٧٤ وقيل ٧٥هـــ.

الأسود بن يزيد من الأئمة الفقهاء المخضرمين الذين رووا عن أبي بكر وعمر وعلي وابن مسعود وحذيفة وعائشة رضي الله عنها، وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم.

روى عنـــه : ابن أخته إبراهيم بن يزيد النخعي، وأبو بردة بن أبي موسى ... وآخرون.

ـ قال ابن حجر : "مخضـــرم ثقـــة مكثر فقيـــه". التهذيب (٢٩٩/١)، التقريب (ت ٥٠٩)، معرفة الثقات للعجلي (٢٢٩/١)، الثقات لابن حبان (٣١/٤).

الخلاصة : إمام ثقة فقيه مخضرم.

٧ – عائشة رضي الله عنها،تقدمت ترجمتها في(١٧).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده ضعيف، فيه إسحاق بن إبراهيم العفصي، لم يتبين لي حاله.

التخريـــــــج :

هذا الحديث رواه إبراهيم وأختلف فيه:

١ـ فرواه الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، أخرجه :

ـ إسحاق بن راهويه (١٥٠٧) من طريق يعلى بن عبيد وأبي معاوية .

ـ أحمد في "المسند" (٦/ ٤٢)، وابن أبي شيبة في"المصنف" (٤/٥١٦)و(٢/٣٦٢) وابن ماجه، في كتاب التجارات، باب الحث على المكاسب (ح ٢١٣٧)، وابن حبان في "الإحسان" (١٠/٧٣-٧٤ح ٤٢٦٠-٤٢٦١)، والبيهقي في" السنن الكبرى" (٧/٧٨٩ح١٥٧٤٧) من طريق أبي معاوية.

ـ وإسحاق (١٥٦١)من طريق مندل العنزي .

ـ وأحمد أيضاً (٦/٢٢٠) من طريق شريك النخعي.

ـ والنسائي (٧/٢٧٧ح ٤٤٦٣) من طريق الفضل بن موسى

ـ وفي "الكبرى"، في كتاب البيوع، باب الحث على المكاسب (٤/ ح ٦٠٤٦) من طريق عمرو بن سعيد.

كلهم (يعلى بن عبيد،وأبي معاوية ، وشريك النخعي، والفضل بن موسى ، وعمرو بن سعيد) عن الأعمش به.

وتوبع الأعمش على هذا الوجه،أخرجه:

ابن أبي حاتم في العلل(٢/٣٥٢ح٤١٦)، والبيهقي في الكبرى(٧/٤٨٠)من طريق حماد. كلاهما (الأعمش وحماد) عن إبراهيم عن الأسود به .

٢ـ ورواه جماعة من الثقات عن إبراهيم عن عمارة بن عمير عن عته عن عائشة أخرجه: البخاري في التاريخ الكبير (١/٤٠٦) ، وعبد الرزاق (١٦٦٤٣)،وأحمد في "المسند" (٦/٣١، ١٢٧، ١٩٣)،وإسحاق (١٥٠٨و١٦٥٧)، والدارمي في "سننه" (ح ٢٥٣٧)، وأبو داود، في كتاب البيوع – باب الرجل يأكل من مال ولده (ح ٣٥٢٨)، والنسائي، في كتاب البيوع، باب الحث على الكسب (ح ٤٤٤٩)، وابن حبان في "الإحسان" (١٠/٧٢ ح ٤٢٥٩)، والحاكم (٢/٥٣) ،و البيهقي في "الكبرى" (٧/٤٧٩-٤٨٠)، من طريق إبراهيم النخعي.

وتوبع إبراهيم على هذا الوجه، أخرجه:

البخاري في التاريخ الكبير(١/٤٠٦)،و الطيالسي في "المسند" (ح ١٥٨٠)، وأحمد في "مسنده" (٦/١٦٢، ١٧٣)، والترمذي، في الأحكام، باب ما جاء أن الوالد

يأخذ من مال ولده (ح ١٣٥٨)، وابن ماجه، في كتاب التجـــارات، باب ما للرجل من مال ولده (ح ٢٢٩٠) من طريق الأعمش.

كلاهما : (الأعمش، وإبراهيم) عن عمارة بن عمير عن عمته عن عائشة رضي الله عنها.

٢ـ وللحديث طريق أخر أخرجه :

إسحاق(١٦٥٥)، والحاكم في المستدرك(٥٢/٢)من طريق شعبة عن الحكم عن عمـــارة عن أمه عن عائشة .

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد حسنه الترمذي، وصححه ابن حبان، وقال الشيخ أحمـــد شـــاكر : "إسناده صحيح". حاشيته على مسنـــد أحمد (٢٣٩/١٧)، وصححـــه الألبـــاني. إرواء الغليل (٣٢٩/٣).

[٤٨] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن[١]، أخبرنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر[٢]، أخبرنا يزيد بن أبي حكيم [العدني[٣] أخبرنا زَمْعَة بن صالح[٤]، عن عبدالله بن طاوس[٥]، عن أبيه[٦]، عن أبي هريرة[٧] ﷺ عن النبي ﷺ قال: **"إذا اشتدَّ الحرُّ فأبرِدُوا بالصلاةِ، فإنَّ شدَّةَ الحرِّ منْ فيحِ جهنَّمَ(*)"**](**).

(*) **فيح جهنم** : الفيح سطوع الحر وفَوَرانه، وفاحَتِ القِدْرُ تَفِيحُ وتَفُوحُ إذا غَلَتْ. النهاية (٣/٤٨٤) .

(**) ما بين المعقوفين مثبت من (ب)، وساقط من (ظ).

تراجم الرواة :

١ - **أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦) .

٢ - **أبو الأزهر أحمد بن الزهر**،صدوق ،تقدمت ترجمته في(٢٧)

٣ - **يزيد بن أبي حكيم الكناني، أبو عبدالله العدني**. مات بعد سنة عشرين ومائتين.

روى عن : زمعة بن صالح، ومالك بن أنس ... وآخرين.

روى عنه:أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النَّيْسَابوري،والفضل بن مقاتل البلخي...وآخرون.

- ذكره ابن حبان في الثقات، وقال : "مستقيم الحديث" (٥/٥٣٩).
- وقال ابن معين : "كان ليس به بأس، لم أكتب عنه شيئًا". نقله صاحب معرفة الثقات (٢/٣٦١).
- وقال أبو داود : "لا بأس به". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٢/١٠٨).
- وقال الذهبي : "صدوق". الكاشف (٢/٣٨١).
- وقال ابن حجر : "صدوق". التقريب (ت ٧٧٠٣).

الخلاصة : صدوق، وهو ما مال إليه الأكثر.

٤ - **زَمْعَة بن صالح الجَنَدِي اليماني، سكن مكة**، من السادسة.

روى عن : عبدالله بن طاووس، وهشام بن عروة ... وآخرين.

روى عنه : يزيد بن أبي حكيم العدني، ووكيع بن الجراح ... وآخرون.

ـ قال البخاري : "يخالف في حديثه، تركه ابن مهدي أخيرًا". التاريخ الكبير (٣/٤٥١).

ـ وقال أحمد وابن معين وأبو داود : "ضعيف". نقله المزي في تهذيب الكمال (٩/٣٨٧-٣٨٨).

ـ وقال الجوزجاني : "متماسك". أحوال الرجال (١/١٤٦).

ـ وقال عمرو بن علي : "ضعيف في الحديث ... جائز الحديث مع الضعف". نقله المزي في تهذيب الكمال (٩/٣٨٨).

ـ وقال أبو حاتم : "ضعيف الحديث". نقله ابنه في الجرح (٣/٦٢٤).

ـ وقال أبو زرعة : "لين واهي الحديث". المصدر السابق.

ـ وقال النسائي : "ليس بالقوي كثير الغلط عن الزهري". نقله الذهبي في من تكلم فيه وهو موثق (ص٨٠).

ـ وقال ابن عدي : "ربما يهم في بعض ما يرويه، وأرجو أن حديثه صالح لا بأس فيه". الكامل (٣/٢٢٩).

ـ وقال ابن حجر : "ضعيف". التقريب (ت ٢٠٣٥).

الخلاصة : ضعيف.

٥ – **عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد**، كان يختلف إلى مكة. مات سنة ١٣٢هـ.

روى عن : أبيه طاووس، وعطاء بن أبي رباح ... وآخرين.

روى عنه : زمعة بن صالح، وسفيان الثوري ... وآخرون.

- قال معمر لعبدالرزاق :قال لي أيوب : "إن كنت راحلاً إلى أحد فعليك بابن طاووس". التاريخ الكبير (٥/١٢٣).

- وقال أبو حاتم : "ثقة". نقله ابنه في الجرح والتعديل (٥/٨٨).

- وذكره ابن حبان في الثقات. (٧/٤).

- وقال الذهبي : "الإمام المحدث الثقة". السير (٦/١٠٣).
- وقال ابن حجر : "ثقة فاضل". التقريب (ت ٣٣٩٧).

الخلاصة : ثقة.

٦ – **طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبدالرحمن الحميري مولاهم**، من أبناء فارس كان ينزل الجَنَدَ باليمن، وقيل ولاؤه لهمدان. مات سنة ١٠٦هـ، وقيل غير ذلك. ويقال اسمه ذكوان، وطاووس لقب.

روى عن : أبي هريرة، وجابر بن عبدالله ... وآخرين.

روى عنه :ابنه عبدالله بن طاووس،ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري...وآخرون.

- قال ابن معين وأبو زرعة : "ثقة". نقله في الجرح (٤/٥٠٠).
- وقال ابن حبان : "من عباد أهل اليمن ومن فقهائهم ومن سادات التابعين". الثقات (٤/٣٩١).
- وذكره العجلي في معرفة الثقات (١/٤١).
- وقد ذكره الكرابيسي في المدلسين، لكن جعله ابن حجر في الطبقة الأولى منهم (ص ٨٣)، وهي طبقة من لا يوصف بذلك إلا نادراً جدًا.
- قال ابن حجر : " ثقة فقيه فاضل". التقريب (ت ٣٠٠٩).

الخلاصة : ثقة فقيه فاضل كما في التقريب.

٧ – **أبو هريرة** رضي الله عنه ،تقدمت ترجمته في(٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه زمعة بن صالح وهو ضعيف.

التخريج :

لم أجد من روى الحديث من طريق طاووس عن أبي هريرة رضي الله عنه سوى المؤلف ،والذهبي في السير (١٧/٢٨٧)من طريق المصنف ، وقد أخرجه مالك وأصحاب الكتب الستة من طرق أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه، فأخرجه :

- مالك في "الموطأ"، في كتاب وقوت الصلاة، باب النهي عن الصلاة

بالهاجرة (ح ٢٥)، ومن طريقه ابن ماجه، في كتاب الصلاة، باب الإبراد بالظهر في شدة الحر (ح ٦٧٧) من طريق أبي الزناد.

- والبخاري في كتاب مواقيت الصلاة، باب الإبراد بالظهر في شدة الحر (ح ٥٣٤) من طريق صالح بن كيسان.

كلاهما : (أبو الزناد، وصالح) عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة بلفظه، إلا أن مالكاً والبخاري عندهما "فأبردوا عن الصلاة".

- وأخرجه البخاري (الموضع السابق).
- ومسلم، في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الإبراد بالظهر في شدة الحر (ح ٦١٥).
- وأبو داود، كتاب الصلاة، باب في وقت صلاة الظهر (ح ٤٠٢).
- وابن ماجة، كتاب الصلاة، باب الإبراد بالظهر في شدة الحر (ح ٦٧٨).
- والترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء في تأخير الظهر في شدة الحر (ح ١٥٧). وقال : حسن صحيح.
- والنسائي، كتاب المواقيت، باب الإبراد بالظهر إذا اشتد الحر (ح ٤٩٦).

جميعهم من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، بلفظه، سوى أبي داود والترمذي، فعندهما : "فأبردوا عن الصلاة".

- وأخرجه مالك ، في الباب المتقدم (ح ٢٥٤) من طريق عبد الله بن يزيد.
- ومسلم (ح ٦١٥)، وأبو داود (ح ٤٠٢)، والترمذي (ح ١٥٧) وقال : "حسن صحيح"، والنسائي (ح ٤٩٦)، وابن ماجة (ح ٦٧٠) في أبوابهم المتقدمة، من طريق الزهري.

كلاهما(عبد الله بن يزيد، والزهري)عن أبي سلمة بن عبدالرحمن،عن أبي هريرة بلفظ سواء، سوى أبي داود والترمذي فعندهما : "فأبردوا عن الصلاة".

ثلاثتهم : (ابن هرمز، وابن المسيب، وأبو سلمة) عن أبي هريرة ﷺ .

هذا، وقد رواه مسلم (الموضع السابق) من طرق أخرى.

....

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد رواه الشيخان وغيرهما من طرق صحيحة.

[٤٩] أخبرنا حاجب بن أحمد[١] ،ثنا محمد بن يحيى الذهلي[٢] ،ثنا معاذ بن فضالة الزهراني[٣] ،ثنا يحيى بن أيوب[٤] ،عن بكر بن عمرو..[٥](*).

(*) إلى هنا انقطع الإسناد في(ب)من الوجه الأول من الورقة(١٦)وسقط باقيه وهو بتمامه من السقط في (ظ).

تراجم الرواة:

١ــ **حاجب بن أحمد الطوسي**،ثقة ،تقدمت ترجمته في(١).

٢ــ **محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي النيسابوري**،متفق على توثيقه،تقدمت ترجمته في(٤).

٣ــ **مُعَاذ بن فَضَالة الزهراني**،ويقال:**الطُّفاويُّ**،ويقال:**القرشي** ،**أبو زيد البصريّ**،من العاشرة،مات بعد سنة عشر ومائتين.

روى عن:سفيان الثوري،ويحيى بن أيوب المصري...وآخرين.

روى عنه:محمد بن يحيى الذهليُّ،ويعقوب بن سفيان...وآخرون.

ــ قال أبو حاتم:" وكان ثقة صدوقاً".الجرح(٢٥١/٨).

ــ وذكره ابن حبان في الثقات.(١٧٧/٩).

ــ قال ابن حجر:" ثقة".التقريب(ت٦٧٣٨).

الخلاصة:ثقة.

٤ــ **يحيى بن أيوب الغافقيُّ**،**أبو العباس المِصْري**، مات سنة ١٦٨هــ.

روى عن: بكر بن عمرو المَعَافري ، وصالح بن كيسان...وآخرين.

روى عنه: زيد بن الحُباب،وعبدالله بن المبارك ...وآخرون.

ــ ذكره ابن حبان في الثقات.(٦٠٠/٧).

ــ قال ابن سعد:" كان منكر الحديث". الطبقات (٣٥٧/٧).

ــ قال أحمد :" سيئ الحفظ". نقله الذهبي في الميزان(٣٦٢/٤).

ـ قال يحيى بن معين:" صالح الحديث" .المصدر السابق.

ـ قال أبو حاتم:" ومحل يحيى الصدق،يكتب حديثه ولا يحتج به".الجرح(١٢٧/٩).

ـ قال النسائي:" ليس بالقوي"، وقال في موضع أخر :"ليس به بأس".نقله المزي في تهذيب الكمال(١٧/٨).

ـ قال ابن حجر:" صدوق ربما أخطأ".التقريب(ت٧٥١١).

الخلاصة:صدوق ربما أخطأ.

٥ـ بكر بن عمرو .

[٥٠] ......(*)يوسف الأصم[١]، ثنا أبو عثمان سعيد بن سعيد بن محمد بن بشر ابن جَحَوان الجَحَواني[٢] ،ح وثنا محمد بن يحيى الذهلي[٣] ،ثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي[٤] ،قالا:ثنا أبو أسامة[٥] ،عن الأعمش[٦] ،عن إبراهيم[٧]،عن همام بن الحارث[٨] قال: رأيت جريراً[٩] رضي الله عنه يمسح على الخفين،فقلت:يا صاحب رسول الله،أتمسح على الخفين؟!قال:" **إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين ،وكان إسلامي بعد نزول المائدة**" .واللفظ للجَحَواني.

(*) بداية هذا الإسناد ساقطة من(ب)في الوجه الثاني للورقة(١٦)،ولا يوجد هذا الحديث في(ظ)،ومن المعروف أن الراوي هنا هو شيخ المصنف محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم ،كما ظهر لي من الأحاديث الأخرى.

تراجم الرواة:

١ـ **محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم** ، متفق على توثيقه ، تقدمت ترجمته في (٣) .

٢ـ **سعيد بن سعيد بن محمد بن بشر بن جَحَوان أبو عثمان الكوفي المعروف بالجَحَواني** ،روى عن:أبي اسامة حماد بن أسامة ،وروى عنه: أبو العباس الأصم النيسابوري ،وأبو سعيد ابن الأعرابي ساكن مكة .تالي تلخيص المتشابه للخطيب البغدادي(١/٣١١رقم١٩٣).

ـ قال الدارقطني:"ضعيف".سؤلات الحاكم النيسابوري للدارقطني (١/١١٨رقم١٠٩). ونقل كلام الدارقطني الذهبي في تذكرة الحفاظ(٣/٨٦٠رقم٣٢٧٠)،وفي المغني للضعفاء (١/٢٦٥رقم٢٤٥٠)،وفي الميزان (٣/٢٢٨).

الخلاصة:ضعيف.

٣- **محمد بن يحيى الذهلي** . متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٤) .

٤ـ **أحمد بن عبدالحميد بن خالد الحارثي الكوفي أبو جعفر**، توفي سنة ٢٦٩هـ.

روى عن : عبدالحميد الحِماني، وأبي أسامة،حماد بن أسامة ... وآخرين.

....

روى عنه : أبو عوانة، والأصم، وابن الأعرابي ... وآخرون.

ذكره ابن حبان في الثقات (٣٢/٥)، وقال الذهبي : صدوق. السير (٥٠٨/١٢).

الخلاصة : صدوق

٥_ أبو أسامه حماد بن أسامة بن زيد الكوفي،متفق على توثيقه تقدمت ترجمته في(٤٤).

٦_سليمان بن مهران الأعمش،متفق على توثيقه إلا أنه يدلس،تقدمت ترجمته في(١٤).

٧_ إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، ثقة يرسل كثيرا،تقدمت ترجمته في (٤٧) .

٨_ همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي الكوفي. مات سنة ٦٥هـ.

روى عن : حذيفة بن اليمان، وعبدالله بن مسعود ... وآخرين.

روى عنه : إبراهيم النخعي، وسليمان بن يسار ... وآخرون.

- قال يحيى بن معين : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١٠٦/٩).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٥١٠/٥).
- قال العجلي : "تابعي ثقة". معرفة الثقات (٣٣٤/٢).
- قال ابن حجر : "ثقة عابد". التقريب (ت ٧٣١٦).

الخلاصة : ثقة.

٩_جرير بن عبدالله البجلي ، تقدمت ترجمته في (٦) .

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده ضعيف فيه سعيد بن سعيد بن محمد بن بشير بن جحوان أبو عثمان الكوفي المعروف بالجحواني،ضعيف.

التخريج:

أخرجه الخطيب البغدادي في "تالي تلخيص المتشابه" (٣١٢/١ح١٨٥) من طريق أبي العباس الأصم .

وأخرجه عبدالرزاق في"المصنف"(١٩٤/١ح٧٥٦و٧٥٧)،وأحمد(٣٥٨/٤و٣٦١و٣٦٤) والبخاري في كتاب الصلاة، باب الصلاة في الخفاف(ح٣٨٧)، ومسلم في الطهارة باب المسح على الخفين(ح٢٧٢)، والترمذي في الطهارة باب في المسح على الخفين(ح٩٣)،

....

والنسائي، كتاب القبلة، باب الصلاة في الخفين(ح٧٧٣)،وفي الكبرى(ح٨٥٠)، وابن ماجة في الطهارة وسننها، باب ما جاء في المسح على الخفين(ح٥٤٣)، وابن خزيمة (٩٤/١ح١٨٦) ، وابن حبان "الإحسان"(١٣٣٥/٤) ،والدارقطني (١٩٣/١ح٢) والبيهقي (٤٠٦/١ح١٢٧٧) ، من طرق عن الأعمش عن ابراهيم،به.

الحكم النهائي على الحديث:

صحيح متفق عليه.

[٥١] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن[(١)] ،ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع[(٢)] ،ثنا روح بن عبادة[(٣)] ،ثنا زكريا بن إسحاق[(٤)] ،ثنا أبو الزبير[(٥)] ،أنه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنه[(٦)] يقول:" **نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمسح بعظم أو ببعر**".

تراجم الرواة:

١_ **محمد بن الحسين بن الحسن القطان** ،ثقة، تقدمت ترجمته في(٦).

٢_ **أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع** ، صدوق،تقدمت ترجمته في(٢٧).

٣_ **روح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسي، أبو محمد البصري.** مات ٥ أو ٢٠٧هـ.

روى عن : أسامة بن زيد المدني، وحسين المعلم ... وآخرين.

روى عنه : إبراهيم بن يعقوب، ومحمد بن عبدالرحيم ... وآخرون.

نقل ابن حجر في التهذيب عن عدد من العلماء توثيقهم لروح وثناءهم عليه فمما أورده (٣/٢٥٣-٢٥٤):

- قال يعقوب بن شيبة : "كان أحد من يتحمل الحمالات وكان سريًا مريًا كثير الحديث جدًا صدوقًا".
- قال ابن معين : "صدوق ثقة"، وقيل له : زعموا أن يحيى القطان كان يتكلم فيه، فقال: "باطل ما تكلم يحيى القطان فيه بشيء وهو صدوق".
- قال أبو بكر البزار : "ثقة مأمون".

ومما قيل فيه :

- قال ابن سعد : "كان ثقة إن شاء الله". الطبقات الكبرى (٧/٢٩٦).
- وقال الخطيب : "كان كثير الحديث وصنف الكتب في السنن والأحكام وجمع التفسير وكان ثقة". تاريخ بغداد (٨/٤٠١).

....

- قال ابن حجر : "ثقة فاضل له تصانيف". التقريب (ت ١٩١٢).
- قال ابن معين مرة : "ليس به بأس صدوق حديثه يدل على صدقه". نقلـه ابـن حجر في التهذيب (٣/٢٥٣).
- قال أبو حاتم : "صالح محله الصدق". نقله عنه ابنه في الجرح (٣/٤٩٨).
- قال الذهبي : "الحافظ الصدوق الإمام". السير (٩/٤٠٢).
- قال أبو الوليد الطيالسي : "أعرف روح بن عبادة منـذ أربعين سنة لم أره عنـد عالم قط وكان وراقـاً". نقله العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/٥٩).
- قال عبدالله بن أحمد : "سمعت عبدالوهـاب الخفاف قال: اسـتعار مـني روح كتاب بن أبي ذئب فلم يرده علي". قال أبي: "فذكرت ذلك لروح، فقـال: بلى قد بعثت به مع أخيه وابن أخيه". المصدر السابق.

ونقل ابن حجر في التهـذيب كذلك عن عدد من العلماء طعنهم على روح، فمما أورده (٣/٢٥٣-٢٥٤) :

- قال علي بن المديني : "لقد كان عبدالرحمن يطعن عليه في أحاديث بن أبي ذئـب عن الزهري مسائل كانت عنده". ثم قال: "فقدمت على معن بن عيسى فسـألته عنها فقال: هي عند بصري لكم، قال علي: فأتيت ابن المهدي فأخبرته فأحسـبه قال استحله لي".
- قال يعقوب : "وكان عفـان لا يرضـى أمر روح بن عبادة. قال : فحدثـني محمد بن عمر قال: سمعت عفان يقـول هو عندي أحسن حديثاً من خالد بـن الحارث وأحسن حديثًا من يزيد بن زريع فلم تركناه؟ – يعني كأنه يطعن عليه – فقال له أبو خيثمة: ليس هـذا بحجة كل من تركته أنت ينبغي أن يترك أما روح فقد جاز حديثه الشأن فيمن بقى قال يعقوب وأحسب أن عفان لو كان عنـده حجة مما يسقط بها روح بن عبادة لاحتج بها في ذلك الوقت".
- وقـال الآجري عن أبي داود : "كان القواريري لا يحدث عن روح وأكثر مـا أنكره عليه تسعمائة حديث حدث بها عن مالك سماعـاً".

- وقال أبو مسعود الرازي : "طعن على روح بن عبادة ثلاثة عشر أو اثني عشر فلم ينفذ قولهم فيه".
- وقال ابن عمار : "جئت إلى ابن مهدي فقيل له كتبت عن روح عن شعبة عن أبي الفيض عن معاوية حديث من كذب علي فقال أخطأ وتكلم في روح".

الخلاصة : ثقة، فكل ما طعن عليه لا يسلم، ومثله مثل غيره من الثقات يخطئون في بعض حديثهم.

٤ــ **زكريا ين إسحاق المكي**،مات سنة نيف وخمسين ومئة.

روى عن: عطاء بن أبي رباح ،وأبي الزبير... وآخرين.

روى عنه: عبدالله بن المبارك ،ووكيع بن الجراح...وآخرون.

"**ثقة**" وثقه وكيع ،وابن سعد ويحي بن معين ،وأحمد ،وأبو داود ، والحاكم، والذهبي، وابن حجر. الطبقات الكبرى(٥/٣٣١)،الجرح(٣/٥٩٣)،تهذيب الكمال (٣/٢٨٣)، التقريب(ت٢٠٢٠).

٥ــ **أبو الزبير المكي** ،**محمد بن مسلم بن تدرس**،صدوق مدلس، تقدمت ترجمته في(١٨).

٦ــ **جابر بن عبدالله** ، تقدمت ترجمته في(١٨).

الحكم على إسناد الجرجاني:

إسناده حسن فيه أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ،وأبو الزبير المكي ،كلاهما صدوق،ولا يضر تدليس أبو الزبير المكي لأنه سمع هذا الحديث من جابر مما ينفي شبهة تدليسه.

التخريج:

ــ أخرجه مسلم ،كتاب الطهارة،باب الإستطابة(ح٢٦٣)، وأبو داود ،كتاب الطهارة، باب ماينهى عنه أن يستنجى به (ح٣٨)، وأبو يعلى (٢/٣٤٦ح٢٢٣٨)، والبيهقي في الكبرى (١/١٧٧ح٥٣٣)، من طريق روح بن عبادة عن زكريا بن إسحاق، به، مثله.

ــ وأخرجه أحمد (١١/٤٩٦ح١٤٥٤٨)، من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير به، نحوه.

....

وللحديث شواهد أخرجها:

ـ مسلم (الموضع السابقح٢٦٢)، والترمذي (١/٧٩ح١٦)، عن سلمان الفارسي.

ـ والترمذي (ح١٨)، والدارقطني (١/٥٣ح١٤٧)، والبيهقي (ح٥٣٢)، عن عبدالله بن مسعود.

ـ والدارقطني (ح١٤٩)، عن أبي هريرة.

قال الترمذي: حسن صحيح، وقال الدارقطني: إسناده صحيح.

الحكم النهائي على الحديث:

صحيح وهو في صحيح مسلم.

[٥٢] أخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر[١]، ومحمد بن الحسين بن الحسن القطان[٢]،ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي[٣]، ثنا يحيى بن أبي بكير الكرماني[٤] عن زائدة بن قدامة[٥]،عن أشعث بن سليم[٦]،عن أبيه[٧]،عن مسروق[٨] عن عائشة[٩] رضي الله عنها قالت: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التلفت في الصلاة فقال:"**إختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد**".

تراجم الرواة:

١ـ **أبو طاهر،محمد بن الحسن النيسابوري** ،ثقة، تقدمت ترجمته في(٩).

٢ـ **محمد بن الحسين بن الحسن القطان** ،ثقة،تقدمت ترجمته في(٦).

٣ـ **إبراهيم بن الحارث البغدادي**،ثقة،تقدمت ترجمته في(٣٤).

٤ـ**يحيى بن أبي بكير الكرماني**،ثقة ،تقدمت ترجمته في(٣٤).

٥ـ **زائِدة بن قُدامة الثقفيُّ** ،**أبو الصَّلت الكوفي**،مات سنة ١٦٠ أو١٦١هـ.

روى عن: أشعث بن أبي الشعثاء ،وحُميد الطويل ...وآخرين.

روى عنه: يحيى بن أبي بكير،وأبو داود الطيالسي...وآخرون.

أجمع العلماء على توثيقه، قال الذهبي :"الإمام الثبت الحافظ"،وقال ابن حجر:" ثقة ثبت صاحب سنة".تهذيب الكمال(٧/٣)، السير(٣٧٥/٧)، التقريب(ت١٩٨٢).

٦ـ **أشْعَثُ بن أبي الشَّعثاء ، واسمه سُليم بن أسود المحاربي الكوفي**،مات سنة١٢٥هـ.

روى عن: أبيه أبي الشَّعثاء سُليم بن أسود، وسعيد بن جبير...وآخرين.

روى عنه: زائدة بن قدامة،وسفيان الثوري...وآخرون.

متفق على توثيقه.تهذيب الكمال(٢٧١/١)،السير(١٧٩/٤)، التقريب(ت٥٢٦).

٧ـ **سُليم بن أسود بن حنظلة، أبو الشعثاء المحاربي،الكوفي** ،من الثالثة.

روى عن:سلمان الفارسي،ومسروق الأجدع...وآخرين.

....

روى عنه:ابنه أشعث بن أبي الشعثاء،والحكم بن عتيبة...وآخرون.

ثقـــة وثقه أحمد بن حنبل ،ويحيى بن معين،والعجلي ،والنسائي،وابن خراش،وقال ابن حجر:" ثقة باتفاق" . تهذيب الكمال(٣/٢٥٩)، الطبقات(٦/١٩٥)، التقريب(ت٢٥٢٤).

٨ـ **مسروق بن الأجدع الهمْداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي.** مات سنة ٦٢، ويقال ٦٣هـــ.

روى عن : عائشة زوج النبي ﷺ ، وزيد بن ثابت ... وآخرين.

روى عنه : أبو الضُّحى مسلم بن صُبيح، ويحيى بن الجزار ... وآخرون.

ثقة فقيه مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام و لم يلتق بالنبي ﷺ، قال ابن حجر :" ثقة فقيه عابد مخضرم". معرفة الثقات (٢/٢٧٣)،الطبقات (٦/١٤٥)، الجرح(٨/٣٩٦) التهذيب (١٠/١٠٠)، التقريب (ت ٦٦٠١).

٩ـ **عائشة رضي الله عنها**،تقدمت ترجمتها في(١٧).

الحكم على إسناد الجرجاني:

صحيـــح .

التخريـــــج:

ـ أخرجه أحمد(١٧/٤١٩ح٢٤٦٢٧)من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم.

ـ والنسائي في الكبرى كتاب الصلاة، باب التشديد في الإلتفات في الصلاة (١/٣٥٧ح١١١٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي.

كلاهما (أحمد وعبدالرحمن بن مهدي) عن زائدة بن قدامة به مثله.

ـ وأخرجه البخاري كتاب الأذان باب الإلتفات في الصلاة(ح٧٥١) وكتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده(ح٣٢٩١)،وأبو داود، كتاب الصلاة، باب الإلتفات في الصلاة(١/٢٣٧ح٩١٠)،والترمذي،كتاب الصلاة، باب ما ذكر في الإلتفات في الصلاة(٣/١٩٧ح٥٨٧)،والنسائي(ح١١٢٠)، وأبو يعلى(٤/١٦٣ح٤٦١٤)،وابن خزيمة(١/٢٤٤ح٤٨٤)، وفي(٢/٦٥ح٩٣١).

- والبيهقي في الكبرى(٢/٣٣٩ح٣٥٢٩) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم.
- وأخرجه ابن خزيمة الموضع السابق(ح٤٨٤) و(ح٩٣١) من طريق إسرائيل وشيبان بن عبدالرحمن.
- وابن حبان في "الإحسان"(٦/٦٤ح٢٢٨٧) من طريق مسعر بن كدام.

كلهم عن أشعث بن سليم، به، مثله.

الحكم النهائي على الحديث:

صحيـــح.

[٥٣] حدثنا محمد بن يعقوب[١] ثنا أبو الحسين حميد بن[٢][*]

---

[*] إلى هنا إنتهى الإسناد في(ب) في الوجه الأول من الورقة (١٧)وسقط باقيه،وهو بتمامه من السقط في(ظ).

تراجم الرواة:

١_ **محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم**،ثقة تقدمت ترجمته في(٣).

٢_ **أبو الحسين حميد بن**.

[٥٤] [أخبرنا أبو علي الحسين بن علي[١]،نا محمد بن زكريا[٢]،أبنا العباس بن بكار[٣]،أبنا أبو بكر الهذلي[٤]،عن عكرمة[٥]،عن ابن عباس[٦]، :"أنه بينما هو يحدث الناس إذ قام إليه نافع بن الأزرق[٧]،فقال له: يا ابن عباس، تفتي الناس في النملة والقملة، صف لي إلهك الذي تعبد: فأطرق ابن عباس إعظاماً لقوله، وكان الحسين بن علي جالساً ناحية فقال: إليّ يا ابن الأزرق، قال: لست إيّاك أسأل، قال ابن عباس: يا ابن الأزرق، إنه من أهل بيت النبوة وهم ورثة العلم، فأقبل نافع نحو الحسين، فقال له الحسين: يا نافع إن من وضع دينه على القياس لم يزل الدهر في الالتباس سائلاً إذا كَبَا عن المنهاج ضاعناً بالاعوجاج ضالاً عن السبيل قائلاً غير الجميل، يا ابن الأزرق: أَصِفُ إلهي بما وصف به نفسه وأُعرفه بما عرّف به نفسه، لا يُدْركُ بالحواس ولا يقاس بالناس، قريبٌ غير ملتصق وبعيدٌ غير منتقص يُوّحد ولا يُبعَّض معروف بالآيات موصوف بالعلامات، لا إله إلا هو الكبير المتعال][*]، فبكى ابن الأزرق وقال: يا حسين ما أحسن كلامك، قال له الحسين رضي الله عنه: يا ابن الأزرق بلغني أنك تشهد على أبي وأخي بالكفر وعليّ، قال ابن الأزرق: أما والله يا حسين لئن كان ذاك، لقد كنتم منار الإسلام ونجوم الأحكام، فقال له الحسين رضي الله عنه: إني سائلك عن مسألة، قال: سل، فسأله عن هذه الآية "وَأَمَّا الجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي المَدِينَةِ"[**]، يا ابن الأزرق من حُفظ في الغلامين قال ابن

....

الأزرق: أبوهما، قال الحسين: [فأبوهما خير أم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ابن الأزرق: قد أنبأ الله تعالى أنكم قومٌ خصِمون](***).

(*) ما بين المعقوفين أكثره ساقط من النسخة (ب) وبعضه لم يتضح فأثبته من تاريخ دمشق لابن عساكر حيث روى الحديث من طريق المصنف فقال: [أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ثنا سليمان بن إبراهيم بن محمد وسهل بن عبيدالله الغازي وأحمد بن عبدالرحمن الذكواني ومحمد بن أحمد بن درا وعبدالرزاق بن عبدالكريم والقاسم ابن الفضل الثقفي وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا سليمان بن إبراهيم قالوا: نا محمد بن إبراهيم الجرجاني نا أبو علي] والحديث بتمامه ليس في (ظ).

(**) سورة الكهف آية٨٢.

(***) ما بين المعقوفين لم يتضح في نسخة (ب) وليس هو في (ظ) فأثبته من الموضع السابق من تاريخ دمشق (١٤/١٨٣).

تراجم الرواة:

١ـ **أبو علي الحسين بن علي الوراق**، لم يتبين لي حاله، تقدمت ترجمته في(٢٣).

٢ـ **محمد بن زكريا الغلابي**، وضاع، تقدمت ترجمته في(٢٣).

٣ـ **العباس بن بكار الضبي، أبو الوليد**، توفي سنة ٢٢٢هـ.

ـ قال ابن حبان : "كان يغرب، حديثه عن الثقات لا بأس به"، الثقات (٨/٥١٢).

وقد ضعفه العلماء ورموه بالوضع والكذب فقال :

ـ الدارقطني : "كذاب"، نقله الذهبي في المغني (١/٣٢٨).

ـ وقال أبو نعيم الأصبهاني:"يروي المناكير لا شيء".نقله ابن حجر في اللسان(٣/٢٣٧).

ـ وأورد له الذهبي بعض الأحاديث وقال : "ومن أباطيله"، "ومن مصائبه". الميزان (٤/٤٩، ٥٠).

ـ وقال ابن حجر عن حديث له : "هذا من وضع العباس". اللسان (٣/٢٣٧).

الخلاصة : وضاع.

٤ـ أبو بكر الهُذليُّ البصريُّ،إسمه سُلْمَى بن عبدالله بن سلمى،وقيل: اسمه روح، وهو ابن بنت حُميد بن عبدالرحمن الحِميري،مات سنة١٧٦هــ.

روى عن: الحسن البصري،وعكرمة مولى ابن عباس...وآخرين.

روى عنه: سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح...وآخرون.

ـ قال يحى بن معين:" ليس بشئ"،وقال في موضع آخر:"ليس بثقة".نقله المزي في تهذيب الكمال(٢٦٥/٨).

ـ قال أبو زرعة:" ضعيف". (المصدر السابق).

ـ قال النسائي :"ليس بثقة ،ولا يكتب حديث".نقله المزي في تهذيب الكمال(٢٦٥/٨).

ـ ذكره ابن حبان في المجروحين قال:"يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات".(٣٥٩/١)

ـ قال ابن حجر:"متروك الحديث". التقريب(ت٨٠٠٢).

الخلاصة:متروك الحديث.

٥ـ عكرمة القرشي،مولى ابن عباس، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في(٢).

٦ـ عبدالله ابن عباس بن عبدالمطّلب. تقدمت ترجته في(٢).

الحكم على إسناد الجرجاني:

إسناده ضعيف جداً فيه محمد بن زكريا الغلابي ،والعباس بن بكار،وكلاهما وضّــــاع ،وأبو بكر الهذلي،متروك الحديث.

الـتخريـــج:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٣/١٤)، من طريق المصنف.

الحكم النهائي على الحديث:

موضـــوع.

١١٤/ظ

[٥٥] أخبرنا الحسين بن علي[(١)]، ....[(*)]

عن أبيه[(٣)] قال : "تمثَّلَ معاوية[(٤)] / رضي الله عنه عندَ الموتِ :

هُوَ الموتُ لا منجَا من الموت

والذي أحاذِرُ بعدَ الموتِ أدهَى وأفظعُ

ثم قال : اللهمَّ أَقِلِ العثرةَ[(**)]، واعفُ عن الزلةِ، وعد بحلمِكَ على من لا يرجُو غيرَكَ، فإنَّكَ واسعُ المغفرةِ، ليسَ من خطيَّتهِ مهربٌ إلا إليكَ".

(*) سقط بعض إسناد هذا النص في (ظ)، وجاء في (ب) لكن موضع النقط غير واضح.

(**) **أَقِلِ العَثْرَةَ** : من أقال يقيل إقالة وتقايلا، أي فسخ، يقال أقاله البيع إذا فسخه، اللسان (١٣٤/٤)، والمراد عفا عنه وسامحه.

تراجم الرواة :

١ – **الحسين بن علي بن الحسين، أبو علي الوراق الكَرَجِيّ**، لم يتبين لي حاله، تقدمت ترجمته في (٢٣).

٣ – ثمة سقط في المخطوط بسبب عدم الوضوح فالساقط هو فلان عن أبيه، وحيث لم نستطع معرفة هذا السقط فلا يمكن معرفة اسم الأب.

٤ – **معاوية بن أبي سفيان، صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف**، وأمه هند بنت عتبة، يكنى بأبي عبدالرحمن، وهو أحد الذين كتبوا الوحي لرسول الله ﷺ ، حصلت الفتنة بينه وبين علي إلى أن استشهد علي ثم بايعه الحسن بالخلافة واجتمع عليه الناس، سنة ٤١هـ وسمي عام الجماعة، توفي عام ٥٩هـ، وهو ابن ٨٢ سنة. الاستيعاب (١٤٦/٣)، والإصابة (١٥١/٦).

....

الحكم على إسناد الجرجاني :

لم أتمكن من الحكم على إسناده لسقط بعضه.

العـــزو :

- ذكره ابن أبي الدنيا في حســن الظن بالله (ص ١٠٦، ١١١)، عن داود بــن أبي هند عن معاوية مثله.
- وعبدالحق الإشبيلي : العاقبة في ذكر الموت (ص ١٢٥) معلقًا.

الخامس ـ في ذي القعدة يوم الثلاثاء .

ـ المجلس الخامس ـ

[٥٦] حدثنا أبو عبدالله الجرجاني ،ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف(١)(*)، ثنا(**) أحمد بن شيبان الرملي(٢)، ثنا سفيان بن عيينة(٣)، عن الزهري(٤)، عن عمرة(٥)، عن عائشة(٣)، أن النبي ﷺ : **"كانَ يقطعُ في ربْعِ دينارٍ فصاعِدًا"**.

(*) في (ب) زيادة :الأصم .

(**) في (ب) زيادة أبو عبدالمؤمن.

تواجم الرواة :

١ـ **محمد بن يعقوب بن يوسف الاصم**،متفق على توثيقه،تقدمت ترجمته في(٣).

٢ـ **أحمد بن شيبان الرملي** ،**أبو عبدالمؤمن**، صدوق،تقدمت ترجمته في(٣).

٣ـ **سفيان بن عيينة بن أبي عمران**،أجمع العلماء على توثيقه،تقدمت ترجمته في(١).

٤ـ **الزهري،محمد بن مسلم بن عبيدالله**،متفق على جلالته وإتقانه،تقدمت ترجمته في(١).

٥ـ **عمرة بنت عبدالرحمن**، ثقة من أثبت الناس بحديث عائشة، تقدمت ترجمتها في(١١).

٦ـ **عائشة رضي الله عنها**،**أم المؤمنين** ،تقدمت ترجمتها في(١٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده حسن، فيه أحمد بن شيبان الرملي، وهو صدوق.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٨/٢٥٤) عن أبي عبدالله الحاكم وأبي عبدالرحمن السلمي، وأبي زكريا بن أبي إسحاق، ثلاثتهم عن محمد بن يعقوب

به مثله.

- وأخرجه الشافعي في "المسند" (ص ٣٣٤)، و "السنن" (١/٣٩٩ ح ٥٥٩)، ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (٨/٢٥٤).
- والحميدي في "المسند" (١٣٤ ح ٢٧٩).
- وأحمد في "المسند" (٢/٤٢٣)، وعنه أبو داود، في كتاب الحدود، باب ما يقطع فيه السارق (ح ٤٣٨٣).
- ومسلم في الموضع السابق، عن يحيى بن يحيى، وابن أبي عمر.
- والترمذي، في أبواب الحدود، باب ما جاء في كم يقطع يد السارق (ح ١٤٤٥) عن علي بن حجر.
- والنسائي (ح ٤٩٣٦) عن قتيبة بن سعيد.
- وابن الجارود في "المنتقى" (ح ٨٢٤) عن ابن المقري، وعبدالله بن هاشم.
- والطحاوي في "شرح المعاني" (٣/١٦٣) عن يونس بن عبدالأعلى.
- وابن حبان في"الإحسان"(١٠/٣١١ح٤٥٥٩) من طريق عبدالجبار بن العلاء.

كلهم : (أحمد الرملي عند المؤلف، والشافعي، والحميدي، وابن حنبل، وإسحاق، ويحيى، وابن أبي عمر، وعلي بن حجر، وقتيبة، وابن المقري، وابن هشام، ويونس، وعبدالجبار) عن سفيان به نحوه.

وقد توبع سفيان :

- أخرجه الطيالسي في "المسند" (٢٢١ ح ١٥٨٢) عن زمعة.
- وعبدالرزاق في "المصنف" (١٠/٢٣٥)، ومن طريقه أحمد في "المسند" (٦/١٦٣)، ومسلم في الموضع السابق، والنسائي (ح ٤٩١٨)، والبيهقي في "الكبرى" (٨/٥٤)، كلهم من طريق عبدالرزاق عن معمر، عن معمر بن راشد.
- وابن أبي شيبة في "المصنف" (٥/٤٧٤ ح ٢٨٠٨٦)، (٧/٢٩٧ ح ٣٦٢٣٦)، وعنه مسلم في الموضع السابق.
- والبخاري، في كتاب الحدود، باب قول الله تعالى : (وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ

فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا)، وفي كم يقطع (ح ٦٤٠٧)، والدارمي في سننه (٢/٢٢٦ ح ٢٣٠٠)، وابن ماجة في كتاب الحدود، باب حد السارق (ح ٢٥٨٥)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٣/١٦٧)، وأبو يعلى في "المسند" (٨/٤٢ ح ٤٥٥٤)، والبيهقي في "الكبرى" (٨/٢٥٤) من طريق إبراهيم بن سعد.

- ومسلم، في الموضع السابق، والبيهقي في "الكبرى" (٨/٢٥٤) من طريق سليمان بن كثير.
- وأحمد في "المسند" (٦/٣٦)، والبخاري في الموضع السابق (ح ٦٧٩٠)، ومسلم في الموضع السابق، وأبو داود، في الموضع السابق (ح ٤٣٨٤)، والنسائي (ح ٤٩١٥، ٤٩١٦)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٣/١٦٤)، وابن حبان في "الإحسان" (١٠/٣٠٩ ح ٤٤٥٥)، والبيهقي (٨/٢٥٤) من طريق يونس بن يزيد الأيلي.
- والنسائي في الموضع السابق (ح ٤٩١٤)، والطبراني في "الأوسط" (١/١٩١ ح ١٦٨٤) من طريق حفص بن حسان.
- والطبراني في "الأوسط" (١/٣٠٤ ح ١٠٢٣) من طريق مالك. وأيضاً (١/٣٠٤ ح ١٠٢٣) من طريق الأوزاعي.

كلهم : (سفيان عند المؤلف، وزمعة، ومعمر، وابن سعد، وابن كثير، ويونس، وحفص، ومالك، والأوزاعي) عن الزهري به نحوه.

وقد توبع الزهري :

- أخرجه أحمد في "المسند" (٦/٢٥٢، ٣٤٩)، والبخاري في الموضع السابق (ح ٦٤٠٧) من طريق محمد بن عبدالرحمن الأنصاري.
- وإسحاق في "المسند" (٢/٤٢٤ ح ٩٨٥)، وعنه مسلم في الموضع السابق، والنسائي (ح ٤٩٢٨) من طريق أبي بكر بن محمد.
- ومسلم في الموضع السابق، والنسائي (ح ٤٩٣٦، ٤٩٣٩)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٣/١٦٤)، وابن حبان في "الإحسان" (١٠/٣١٥ ح ٤٤٦٤)

من طريق سليمان بن يسار.

- والطحاوي في "شرح المعاني" (١٦٣/٣)، والطبراني في "الأوسط" (٣٠٦/٨ ح ٨٧١٠) من طريق العلاء بن الأسود بن حارثة، وأبي سلمة بن عبدالرحمن وكثير بن حنيش، وزاد الطبراني عبدالله بن المغيرة.

كلهم : (الزهري عند المؤلف، ومحمد بن أبي بكر، وأبو بكر بن محمد، وسليمان بن يسار، والعلاء، وأبو سلمة، وكثير، وابن المغيرة) عن عمرة به نحوه.

وقد اختلف على عمرة بنت عبدالرحمن :

أولاً : فرواه الجمع المتقدم ذكرهم قريبًا، عن عمرة، عن عائشة مرفوعًا كما تقدم عند المؤلف وغيره.

ثانيًا : ووراه عبدالله بن أبي بكر، ورزيق بن حكيم الأيلي،ويحيى بن سعيد وعبدربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة موقوفًا.

- أخرجه الحميدي في "المسند" (١٣٤/١ ح ٢٨٠) واللفظ له، وأحمد بن حنبل في كتاب "العلل ومعرفة الرجال" (١٩٤/١ رقم ١٨٢)، والنسائي في "السنن" في الموضع السابق (ح ٤٩٢٦)، وابن حبان في "الإحسان" من طريق سفيان بن عيينة قال : "وحدثناه أربعة عن عمرة عن عائشة ثم لم يرفعوه — وذكر الأربعة المتقدم ذكرهم — ، والزهري أحفظهم كلهم". وانفرد النسائي بذكر اثنين فقط هما : يحيى، وعبدربه.

ولعل الراجح هو الوجه الأول لكثرة رواته مع ثقتهم وفيهم الزهري وهو أوثق ممن خالفه، إضافة إلى أن الشيخين رويا حديث الزهري وغيره مما يعني رجحان الوجه الذي رواه على غيره.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد اتفق عليه الشيخان في صحيحيهما.

[٥٧] أخبرنا(*) حاجب بن أحمد[١](**)، ثنا عبدالله بن هاشم الطوسي[٢]، ثنا يحيى بن سعيد القطان[٣]، ثنا إسماعيل بن أبي خالد[٤]، ثنا قيس بن أبي حازم[٥]، عن عبدالله يعني(***) ابن مسعود رضي الله عنه[٦] قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: **"لا حسَدَ إلا في اثنتين، رجلٌ آتَاهُ اللهُ مالاً فسلَّطَهُ على هَلَكَتِهِ في الحقِّ (****)، ورجلٌ آتاهُ اللهُ حكمةً فهوَ يقضِي بِهَا ويُعَلِّمُهَا"**.

(*) في (ب): زيادة أبو محمد.

(**) في (ب): زيادة الطوسي.

(***) في (ب): بدون يعني.

(****) **فَسلَّطه الله على هلكته في الحق**: أي على إهلاكه، أي إنفاقه في الطاعات. الفتح (٢٠١/١).

تراجم الرواة:

١ – **حاجب بن أحمد الطوسي**، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).

٢ – **عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي أبو عبدالرحمن، وقيل أبو محمد الطوسي**، ولد بطوس وكان أكثر مقامه بنيسابور. توفي سنة بضع وخمسين ومائتين.

روى عن: وكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان ... وآخرين.

روى عنه: مسلم وأحمد بن سلمة وسائر من أدركه من أهل الحديث ببلده.

- ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "مستقيم الحديث من المتقنين". (٣٦٠/٨).
- قال الخليلي: "ثقة كبير". نقله ابن حجر في التهذيب (٥٥/٦).
- قال الذهبي: "حافظ ثقة". الكاشف (٦٠٤/١).
- قال ابن حجر: "ثقة صاحب حديث". التقريب (ت ٣٦٧٥).

الخلاصة: ثقة صاحب حديث.

٣ – **يحيى بن سعيد بن فروخ القطان البصري**، متفق على توثيقه،تقدمت ترجمته في(١٠).

٤ – **إسماعيل بن أبي خالد، أبو عبدالله البجلي الكوفي**، أجمع الأئمة على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٦).

٥ – **قيس بن أبي حازم البجلي الأحمسي**، ثقة ثبت مخضرم، تقدمت ترجمته في (٦).

٦ – **عبدالله بن مسعود** ﷺ، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في (١٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه أحمد (٣/٥٣٠ ح ٣٦٥١).
- والبخاري، كتاب الزكاة، باب إنفاق المال في حقه (٢٩٧، ح ١٤٠٩)، من طريق محمد بن المثنى.

  كلاهما : (أحمد ومحمد بن المثنى)، عن يحيى القطان، به.
- وأخرجه أحمد (٤/١٤٦ ح ٤١٠٩)، ومسلم، كتاب الصلاة، باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه (٣١٧، ح ٨١٦)، من طريق وكيع بن الجراح.
- وأحمد (الموضع السابق)، من طريق يزيد بن هارون.
- والبخاري، كتاب العلم، باب الاغتباط في العلم والحكمة (٣٣ ح ٧٣)، والبيهقي (١٠/١٥٠ ح ٢٠١٦٤)، من طريق سفيان بن عيينة.
- والبخاري، كتاب الأحكام، باب أجر من قضى بالحكمة (١٥٠٤ ح ٧١٤١)، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله (١٥٣٨، ح ٧٣١٦)، من طريق إبراهيم بن حُميد.
- ومسلم في الموضع السابق، وابن ماجة، كتاب الزهد، باب الحسد (٢/١٤٠٧ ح ٤٢٠٨)، وأبو يعلى (٤/٣٥٦ ح ٥٠٥٦)، من طريق محمد بن بشر، وعبدالله بن نمير.

- وابن حبان (الإحسان) (١/٢٩٢، ح ٩٠)، من طريق داود الطائي.

كلهم : (يحيى القطان، ووكيع بن الجراح، ويزيد بن هارون، وسفيان بن عيينة، وإبراهيم بن حميد، ومحمد بن بشر، وعبدالله بن نمير، وداود الطائي) عن إسماعيل بن أبي خالد، به مثله.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث متفق عليه.

[٥٨] أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن النيسابوري[١]، ثنا أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر[٢]، ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة[٣]، ثنا عبيدالله بن عمر[٤]، عن نافع[٥]، عن ابن عمر[٦][*]، قال: قال رسول الله ﷺ : **"منْ حَمَلَ علينَا السِّلاحَ فليسَ / منَّا".** ١١٥/و

(*) في (ب) رضي الله عنهما.

تراجم الرواة :

١ – **أبو طاهر محمد بن الحسن النيسابوري**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٩) .

٢ – **أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر العنبري**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٤٤).

٣ – **أبو أسامة حماد بن أسامة**، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٤٤) .

٤ – **عبيدالله بن عمر المدني**، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في (٨) .

٥ – **نافع ،أبو عبدالله المدني**، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدمت ترجمته في (٣).

٦ – **عبدالله بن عمر بن الخطاب**، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في (٣).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب قول النبي ﷺ : "من حمل علينا السلاح فليس منا" (٤٦ ح ٩٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة.
- وابن ماجة، كتاب الحدود، باب من شهر السلاح (٣٧٠ ح ٢٥٧٦) من طريق عبدالله بن عامر.
- والبيهقي، كتاب الجراح، باب تحريم القتل من السنة (٣٨/٨ ح ١٥٨٥٥) من طريق أحمد.

ثلاثتهم : (أبو بكر بن أبي شيبة، وعبدالله بن عامر، وأحمد) عن أبي أسامة به.

وتوبع أبو أسامة، أخرجه :

- أحمد (٣/٢) من طريق معتمر.
- وأحمد (٢، ١٦، ٥٣)، ومسلم (الموضع السابق)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٦٣/٣ ح ١٣٢٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان.
- وأحمد (١٤٢/٢)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق ابن نمير.
- وأحمد (١٤٢/٢) من طريق محمد بن عبيد.
- والنسائي، كتاب المحاربة، باب من شهر سيفه ثم وضعه في الناس (١٣٤/٧ ح ٤١١١) من طريق ابن وهب.

خمستهم : (معتمر، ويحيى القطان، وابن نمير، ومحمد بن عبيد، وابن وهب) عن عبيدالله بن عمر، به.

وتوبع عبيدالله بن عمر، تابعه مالك وجويريه وأيوب. فأما حديث مالك أخرجه :

- أحمد (٥٣/٢) من طريق عبدالرحمن.
- والبخاري، كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ : "من حمل علينا السلاح فليس منا"، (١٢٥١ ح ٧٠٧٠) من طريق عبدالله بن يوسف.
- ومسلم (الموضع السابق)، من طريق يحيى بن يحيى.
- والنسائي (الموضع السابق)، من طريق ابن وهب.
- والطحاوي في مشكل الآثار (٣٦٢/٣ ح ١٣٢٣). وابن حبان (٤٥٠/١٠ ح ٤٥٩٠)، كلاهما من طريق معن بن عيسى.

خمستهم : (عبدالرحمن، وعبدالله بن يوسف، ويحيى بن يحيى، وابن وهب، ومعن بن عيسى) عن مالك، عن نافع، به.

- وأما حديث جويريه فأخرجه : البخاري، كتاب الديات، باب قول الله تعالى : "ومن أحياها" (١٢١٠ ح ٦٨٧٤) من طريق جويريه عن نافع به.
- وأما حديث أيوب فأخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٦٠ ح ١٨٦٨٠)،

....

ومن طريقه أخرجه أحمد (٢/١٥٠) عن أيوب عن نافع به.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، متفق عليه.

[٥٩] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان[١]، ثنا أحمد بن الأزهر[٢]، ثنا روح بن عبادة[٣]، ثنا أبو الفضل كثير بن يسار[٤]، ثنا ثابت البناني[٥]، عن أنس بن مالك[٦] : أنَّ رسولَ الله ﷺ أُتِيَ بتمر الريَّان(*)، فقال : "**أنَّى لكمْ هذَا التمرُ؟**" قالوا : كانَ عندنَا تمرٌ فبعْنَا صَاعينِ بصاع، فقالَ رسول الله ﷺ : "**ردُّوه على صَاحبه فبيعُوه بغيرِ التَّمْرِ**".

(*) **تمر ريَّان** : وضحتـه الرواية الثانية عند الطبراني والله أعلم وهو المرتوي بعروقه من غير سقي ولا سماء . مختار الصحاح (ص ٢٤، ١١١).

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن الحسين بن الحسن القطان**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).

٢ – **أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر**، صدوق، تقدمت ترجمته في (٢٧).

٣ – **روح بن عبادة بن العلاء القيسي**،ثقة،تقدمت ترجمته في(٥١).

٤ – **أبو الفضل كثير بن يسار الطُّفَاوي البصري القيسي.**

روى عن : الحسن، ويوسف بن عبدالله بن سلام.

روى عنه : حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان.

- ذكره البخاري في تاريخه وقال : "أثنى عليه سعد بن عامر خيرًا". التاريخ الكبير (٢١٣/٧).
- ذكره ابن حبان في الثقات. (٣٣١/٥) و (٣٥٠/٧).
- قال ابن القطان الفاسي : "حاله غير معروفه". فرد ابن حجر على ذلك فقال : "روى عنه عشرة أنفس – وذكرهم –، وقال: فكيف لا يكون معروفاً". اللسان (٥٣٧/٤).

قلت : لم أجد من جرحـــه، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وأثنى عليــــه سعيد بن عامر، فمثله على العدالة.

٥ – **ثابت بن أسلم البُنَاني** – بضـــم الموحـــدة ونونين – أبو محمد البصري ،مـــات سنة بضع وعشـــرين وله ست وثمانـــون، والبُناني : بضم الباء المنقوطة من تحتها بنقطـــة والنون المفتوحة فهذه النسبة إلى بنانة وهو بنانة بن سعد بن لؤي بن غالب هكذا قـــــال أبو حاتم بن حبان البستي، قلت : وصارت بنانة محلة بالبصرة لنزول هذه القبيلة بها، الأنساب (٣٩٩/١).

روى عن : أنس بن مالك، وعبدالله بن الزبير بن العوام ... وآخرين.

روى عنه : شعبة بن الحجاج، وكثير بن يسار القيسي، وأبو الفضل ... وآخرون.

ثقة وثقه ابن سعد، والعجلي، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر،و قال أحمد : " ثابت تثبت في الحـــديث ... من الثقات المأمونين، صحيح الحديث".

الطبقات الكبرى (٢١٧/٧)،الجرح (٤٤٩/٢)، الثقات (٨٩/٤)،الميزان (٨١/٢). السير (٢٢٢/٥)، التقريب (ت ٨١٠).

- وقد وثقه ابن عدي لكنه قال: "وأحاديثـــه صالحة مستقيمة إذا روى عنه ثقـــة، وله حديث كثير وهـــو من ثقات المسلمين وما وقع في حديثه من النكرة فليـــس ذاك منه إنمـــا هو من الراوي عنه، لأنه قـــد روى عنـــــــه جماعـــة ضعفـــاء ومجهولين، وإنما هو في نفسه إذا روى عمّن هو فوقه من مشايخه فـــهو مســـتقيم الحديث ثقة". الكامل (١٠٠/٢).
- ولم يرتض الذهبي ذكر ابن عدي لثابت في كتابـــه فقال : "تناكر ابـــن عـــدي بذكره في الكامل". الميزان (٨١/٢).

قلت : وإيراد ابن عـــدي له في الكامل ليدافع عنه وليبين أن الخطأ ليس من ثابت إنما من جهة من يروي عنه".

٦ – **أنس بن مالك**، صحابي. تقدمت ترجمته في (١).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده حسن، فيه أحمد بن الأزهر وهو صدوق.

التخريـــــج :

أخرجـــه الطبراني في الأوسط (٢/٢٣١ ح ١٤١٢) من طريق محمد بن الحسن بـــن تسنيم،عن روح بن عبادة به، نحوه.

الشواهـــد :

روى البخاري في كتاب البيوع، باب بيع الخلط من التمـــر (٣٩٢ ح ٢٠٨٠) عن أبي سعيد ﷺ قال : كنا نرزق تمر الجمع، وهو الخلط من التمر، وكنا نبيع صـــاعين بصاع فقال النبي ﷺ : "لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم".

ورواه مســـلم، في كتاب البيـــوع، باب بيع الطعـــام مثـــلاً بمثـــل (٨٦٠ ح ١٥٩٤، ١٥٩٥).

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح بشواهده، وهو متفق عليه عن أبي سعيد الخدري ﷺ.

[٦٠] أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري[١] ثنا إسحاق بن محمد بن عبدالله بن رزين السلمي[٢] ثنا حفص بن عبدالرحمن[٣] ثنا سفيان بن سعيد[٤] عن الأعمش[٥] عن شقيق بن سلمة[٦] عن عمرو بن شرحبيل[٧] عن عبدالله بن مسعود[٨] رضي الله عنه : أن رجلاً جاءَ إلى النبي ﷺ فقالَ : أيُّ الذنبِ أكبرُ؟ قال: "**أنْ تجعلَ للهِ ندًا وهو خلقَكَ**". قال: ثُمَّ مَه؟ قال: "**أنْ تقتُلَ ولدَكَ مخافَةَ أنْ يَطْعَمَ معَكَ**". قال: ثُمَّ مَهْ؟ قال: "**أنْ تُزَانيَ حليلَةَ جارِكَ**". فأنزل الله عز وجلَّ تصديقَ هذه الآية :"**وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَـهاً آخَرَ** " إلى قوله : " **وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً** "[*].

(*) سورة الفرقان : الآية ٦٨.

تراجم الرواة :

١ – **العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري**، ثقة،تقدمت ترجمته في (٧).

٢ – **إسحاق بن عبدالله بن محمد بن رزين السُّلمي النيسابوري الخُشك**. مات سنة ٢٦٦هـ. السير (١٣/٤٥).

سمع : حفص بن عبدالله، ويَعلى بن عُبَيْد، وعدة.

روى عنه : أبو الفضل العباس بن محمد والحسن بن إسماعيل الربعي، وأبو أحمد محمد بن عمرو بن هشام، وابن خزيمة، وابن الأخرم،وعدة.

لم أجد فيه تنصيصًا من أحد على عدالته، فلم يتبين لي حاله.

٣ – **حفص بن عبدالرحمن بن عمر بن فروخ بن فضالة، أبو عُمر البَلخي النيسابوري الحنفي**. توفي سنة ١٩٩هـ. السير (٩/٣١٠).

روى عن : الحسن بن عمارة، وسفيان الثوري ... وآخرين.

روى عنه : إبراهيم بن نصر، وإسحاق بن عبدالله الخُشك ... وآخرون.

- ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "كان مرجئاً". الثقات (١٩٩/٨).
- وقال الحاكم – فيما نقله ابن حجر : "ثقة إلا أن البخاري نقم عليه الإرجاء". التهذيب (٥٦١/١).
- قال أبو حاتم : "صدوق مضطرب الحديث". نقله ابنه في الجرح (١٧٦/٣).
- قال النسائي : "صدوق". نقله ابن حجر في التهذيب (٥٦١/١).
- قال الدارقطني : "صالح". المرجع السابق.
- قال ابن حجر : "صدوق رمي بالإرجاء". التقريب (ت ١٤١٠).

الخلاصة : صدوق رمي بالإرجاء كما في التقريب.

٤ – **سفيان بن سعيد الثوري،** متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٤).

٥ – **سليمان بن مهران الأسدي الأعمش،** متفق على توثيقه إلا أن يدلس، تقدمت ترجمته في (١٤).

٦ – **شقيق بن سلمة الأسدي،** ثقة، تقدمت ترجمته في (٣٣).

٧ – **عمرو بن شرحبيل الهمداني، أبو ميسرة الكوفي.** مات سنة ٦٣هـ.

روى عن : عبدالله بن مسعود، والنعمان بن بشير ... وآخرين.

روى عنه : أبو وائل شقيق بن سلمة، وأبو إسحاق السبيعي ... وآخرون.

- قال يحيى بن معين : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٧٣٢/٦).
- وذكره ابن حبان في الثقات (٥٢٢/٧).
- وقال ابن حجر : "ثقة مخضرم". التقريب (ت٥٠٢٨).

الخلاصة : ثقة مخضرم.

٨ – **عبدالله بن مسعود،** صحابي جليل، تقدمت ترجمته في (١٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده ضعيف، فيه إسحاق بن رزين السلمي، لم يتبين لي حاله.

التخريــــج :

- أخرجه البخاري في كتاب تفسـير القرآن، باب قوله تعـالى : ﴿وَالَّذِيـنَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَـر﴾ (ح ٤٤٨٣)، وفي كتاب الحدود، باب إثم الزنـاة (ح ٦٨١١).
- وابن منده في "الإيمان" (٥٦٦/٢ ح ٤٦٧) من طريق يحيى القطان.
- والبخاري، في الموضع السابق الأخير (ح ٦٤٢٦).
- والترمذي، في أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة الفرقان (ح ٣١٨٢).
- وابن مندة، في "الإيمـان" (٥٦٦/٢ ح ٤٦٧)، والـبزار (٢٥٩/٥ ح ١٨٧٥)، والبيهقي في "الكبرى" (١٨/٨) من طريق ابن مهدي.
- وابن منده، في الموضع السابق، من طريق عبدالرزاق الصنعاني.
- وأبو عوانة، في "المستخرج" (٥٥/١) من طريق الفريابي وأبي عاصم.

جميعهـم : (القطان، وابن مهدي، والصنعاني، والفريابي، وأبو عاصم) عن سفيان الثوري به نحوه.

وقد توبع سفيان :

- أخرجه مسلم، في الموضع السابق، من طريق جرير بن عبدالحميد.
- وابن منده، في "الإيمان"، في الموضع السابق، من طريق معمر بن راشد.
- وأخرجه الشاشي في مسنده (٧٧٥).
- والدارقطني في "العلل" (٢٢١/٥) من طريق عبدالله بن نيمر.

أربعتهم : (سفيان عنـد المؤلف وغيره، وجرير، ومعمر، وابن نمير) عن الأعمش به نحوه.

وقد اختلف على الأعمش على عدة أوجه :

أولاً : سفيان ومعمر وجرير وابن نمير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود.

أخرجه كذلك المؤلف وغيره ممن تقدم ذكره قريباً.

....

وقد توبع الأعمش على هذا الوجه، تابعه منصور بن المعتمر :

- أخرجه البخاري، في كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى : (فَلا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَاداً وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) (ح٤٤٧٧)، وفي كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى : (فَلا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَاداً وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) (ح٧٥٢٠)، ومسلم في الموضع السابق، والنسائي في "الكبرى" (٢٦٦/٤ ح ٧١٢٤)، (٢٨٥/٦ ح ١٠٩٨٧).
- وأبو يعلى في "المسند" (٦٤/٩ ح ٥١٣٠)، وابن حبان في "الإحسان" (٤٦٢/١٠ ح ٤٤١٥)، والشاشي في "المسند"(٢٠٩/٢ ح٧٧٦)من طريق جرير.
- والبخاري، في كتاب الأدب، باب قتل الولد خشية أن يأكل معه (ح ٤٤٨٣).
- وأبو داود، في الموضع السابق (ح ٢٣١٠).
- والترمذي، في الموضع السابق (ح ٣١٨٢).
- والنسائي، في "الكبرى" (٤٢١/٦ ح ١١٣٦٩)، وأبو عوانة في "المستخرج" (٥٥/١)، والشاشي في "المسند" (٢١٠/٢ ح ٧٧٨)، وابن حبان في "الإحسان" (٢٦٤/١٠ ح ٤٤١٦)، والطبراني في "الأوسط (٨٦/٣ ح ٢٥٧٥)، والبيهقي في "الكبرى" (١٨/٨) من طريق سفيان.
- وأبو عوانة في "المستخرج" (٥٥/١) من طريق شعبة.

ثلاثتهم : (جرير، وسفيان، وشعبة) عن منصور عن أبي وائل به نحوه.

ثانيًا : أبو شهاب الحناط، وأبو معاوية الضرير، ووكيع، وشيبان بن عبدالرحمن، وعبدالواحد بن زياد عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود.

- أخرجه أبو يعلى في "المسند" (٣٢/٩ ح ٥٠٩٨)، وعنه ابن حبان في "الإحسان" (٢٦١/١٠ ح ٤٤١٤) من طريق أبي شهاب الحناط [صدوق يهم].
- وأحمد في "المسند" (٣٨٠/١، ٤٣١)، والنسائي في "الكبرى" (٤٢٠/٦ ح ١١٣٦٨) وفي "تفسيره" (ص ١٥٥ ح ٣٨٧)، والشاشي في "المسند" (٢٤/٢ ح ٤٨٧)، والبزار في "المسند" (١٠٧/٥ ح ١٦٨٧) من طريق أبي معاوية.
- وأحمد (٤٣١/١)، والنسائي في "التفسير" (ص ١٥٥ ح ٣٨٧) من طريق وكيع.

- الشاشي، في "المسند" (٢/٢٤ ح ٤٨٧) من طريق عبدالواحد بن زياد.
- والشاشي أيضًا، في الموضع السابق، من طريق شيبان بن عبدالرحمن.

خمستهم : (أبو شهاب، وأبو معاوية، ووكيع، وعبدالواحد، وشيبان) عن الأعمش به نحوه.

وقد توبع الأعمش على هذا الوجه :

- أخرجه أحمد في المسند (١/٤٦٢)، والبخاري (ح ٤٤٨٣)، والترمذي (ح ٣١٨٢)، والنسائي في "الكبرى" (ح ٣٤٧٧) من طريق سفيان.
- وأحمد (١/٤٦٢) من طريق مهدي بن ميمون.
- والطيالسي (٣٥ ح ٢٦٤)، وأحمد (١/٤٦٤)، والترمذي (ح ٣١٨٣) من طريق شعبة.

ثلاثتهم : (سفيان، ومهدي، وشعبة) عن واصل الأحدب عن أبي وائل به نحوه.

ولعل الوجه الأول عن الأعمش أقوى، إذ أن رواته بمجموعهم أوثق، ورجح الترمذي رواية منصور، وهي الموافقة لهذا الوجه. لكن ما قاله ابن حبان في "الإحسان" لعله الأوجه، إذ يقول : "ولست أنكر أن يكون أبو وائل سمعه من عبدالله، وسمعه من عمرو بن شرحبيل عن عبدالله، حتى يكون الطريقان جميعًا محفوظين" (١٠/٢٦٤).

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، ولا سيما أن الشيخين أخرجاه في صحيحيهما

[٦١] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف(١)، ثنا أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر(٢)، ثنا الوليد بن القاسم الهمداني(٣)، ثنا فضيل بن غزوان(٤)، عن أبي حازم(٥)، عن أبي هريرة(٦)، قال: قال رسول الله ﷺ: **"تَقِيءُ / الأرضُ(*) أمثالَ الأساطينِ(**) مِنَ الذهبِ والفضَّةِ، فيجيءُ السارقُ فيقولُ لهذا قُطِعْتُ، ويقولُ القاطعُ رحمَهُ لهذَا قطَعْتُ رَحِمِي"**، حتَّى قالَ: **"ويقولُ القاتلُ لهذَا قتلتُ"**. قال: **"فلا يلتفِتُونَ إليهِ"**(***).

١٠٨/ظ

(*) **تَقِيئُ الأرضُ**: أي تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها. النهاية (١١٤/٤).

(**) **الأساطين**: جمع أسطوانة، وهي السارية والعمود، وشبهه بالأسطوانة لعظمه وكثرته. شرح مسلم للنووي (٩٨/٧).ومعنى الحديث: التشبيه، أي تخرج ما في جوفها من القطع المدفونة فيها، المصدر السابق.

(***) الحديث في نسخة (ظ) المتن فقط في ورقة (١٠٨/ظ)، وسنده إلى قول الرسول صلى الله عليه وسلم :(تقيء) فقط في آخر الورقة(١١٥/و) ، والحديث كاملاً - سنده ومتنه في (ب).

تراجم الرواة:

١ - **محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).

٢ - **أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٤٤).

٣ - **الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني، الكوفي**. مات سنة ٢٠٣هـ.

روى عن: فضيل بن غزوان الضبي، وعمر بن ذر الهمداني ... وآخرين.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر ... وآخرون.

- قال أحمد بن حنبل - فيما نقله عنه المزي -: "ثقة". تهذيب الكمال (٦٥/٣١).

- ذكره ابن حبان في الثقات (٢٢٤/٩)، وذكره في المجروحين فقال: "كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، فخرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، وأرجو أن من اعتبر به فيما وافق الثقات لم يخرج في فعله ذلك".

المجروحين (٣/٨١).

ـ وقال أبو أحمد بن عدي : "إذا روى عن ثقة و روى عنه ثقة فلا بأس به". الكامل (٧/٨٢).

ـ ونقل ابن حجر عن ابن قانع أنه قال فيه : "صالح". التهذيب (١١/١٢٨).

ـ وقال ابن حجر : "صدوق يخطئ". التقريب (ت ٨٤٥١).

ـ وقال ابن معين وحده - فيما نقله عنه المزي - : "ضعيف". تهذيب الكمال(٧/٤٨٢).

الخلاصة : صدوق يخطئ، كما في التقريب.

٤ - **فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم، أبو الفضل الكوفي**. مات بعد سنة ١٤٠هـ.

روى عن : أبي حازم الأشجعي، ونافع مولى ابن عمر ... وآخرين.

روى عنه : الوليد بن القاسم الهمداني، ويلعى بن عبيد الطنافسي ... وآخرون.

ثقة ،وثقه أحمد وابن معين،والعجلي ،ومحمد بن عبدالله بن عمّار، ويعقوب بن بن سفيان ،وابن حبان وابن حجر. الجرح (٧/٧٤)، معرفة الثقات (٢/٢٠٧)، الثقات (٧/٣١٦)، التهذيب (٨/٢٦٧)، التقريب (ت ٦١٦٠).

٥ - **سلمان، أبو حازم الأشجعي الكوفي، مولى عزة الأشجعية**، مات على رأس المائة.

روى عن : أبي هريرة، والحسن بن علي بن أبي طالب ... وآخرين.

روى عنه : فضيل بن غزوان الضبي، وسعيد بن مسروق الثوري ... وآخرون.

ثقة،وثقه ابن سعد وابن معين ،وأحمد ،والعجلي ،وأبو داود،وابن حجر،وقال ابن عبدالبر : "أجمعوا على أنه ثقة". الجرح (٤/٢٩٧)،الطبقات (٦/٢٩٤)، التهذيب (٤/١٢٣)، التقريب (ت ٢٧٦٣).

٦ - **أبو هريرة رضي الله عنه** ، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف الإسناد، الوليد بن القاسم الهمداني صدوق يخطئ.

....

التخريـــــج :

- أخرجه مسلم في كتاب الزكاة، باب الترغيب في الصدقة (ح ١٠١٣) .
- والترمذي في أبواب الفتن، باب منه في طرح الأرض ما في بطنها مـــن الكنـــوز (٥٠٧ ح ٢٢٠٨) وقال: حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
- وأبو يعلى في مسنده (٣٢/١١ ح ٦١٨١).
- وابن حبان في "الإحسان" (٩٠/١٥ ح ٦٦٩٧).

جميعهم من طريق واصل بن عبدالأعلى.

- ومسلم أيضًا في الموضع السابق، من طريق أبي كريب، ومحمد بن يزيد الرفاعي.
- وأبو يعلى في مسنده (٣٣/١١ ح ١٠١٣) من طريق عبدالله بن عامر بن زرارة.

خمستهم : (الوليد بن القاســم الهمداني عند المؤلف، وواصل بـــن عبدالأعلـــى، وأبـــو كريب، ومحمد بن يزيد الرفاعي، وعبدالله بن عامر بن زرارة) عن فضيل بن غزوان به.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح.

[٦٢] أخبرنا حاجب بن أحمد[١]، ثنا عبدالرحيم بن منيب[٢]، ثنا عبدالله بن عثمان[٣]، عن أبي حمزة السكري[٤]، عن منصور[٥]، عن سالم بن أبي الجعد[٦]، عن أبي أمامه الباهلي ﵁[٧]، قال : جاءتْ امرأةٌ إلى رسولِ الله ﷺ ومعهَا ابنٌ لَهَا وأختٌ تقودُها، فسألتْ رسولَ الله ﷺ، فمَا سألتْهُ شيئًا إلا أعطاهُ إياهَا، فلمَّا انطلقتْ قال رسولُ الله ﷺ : **"حاملاتٌ، والداتٌ، رحيماتٌ، لولا ما يأبين إلى أزواجهِن دخلْنَ مُصَلّيَاهُنَّ الجنَّةَ".**

تراجم الرواة :

١ - **حاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي أبو محمد**،ثقة، تقدمت ترجمته في(١).

٢ - **عبدالرحيم بن منيب الأبيوردي**، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).

٣ - **عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد : ميمون، وقيل أيمن الأَزْدي العتكي، أبو عبدالرحمن المروزي المعروف بعبدان**، توفي في شعبان ٢٢١هـ.

روى عن : إبراهيم بن سعد، وأبي حمزة محمد بن ميمون السكري ... وآخرين.

روى عنه : البخاري، وعلي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي ... وآخرون.

- قال أحمد : "ما بقيت الرحلة إلا لعبدان بخراسان". نقله ابن حبان في ثقاته (٣٥٢/٨).
- وذكره ابن حبان في الثقات. المصدر السابق.
- وقال أبو رجاء محمد بن حمدويه : "ثقة مأمون". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٧٤/٥).
- وقال الحاكم : "كان إمام أهل الحديث ببلده". المصدر السابق.
- وقال الذهبي : "كان ثقة مجودًا". السير (٢٧١/١٠).
- وقال ابن حجر : "ثقة حافظ". التقريب (ت ٣٨٧٦).

الخلاصة : ثقة حافظ كما قال ابن حجر.

٤ – **محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري**. ولقب بالسكري لأنه كان حلو الكلام، توفي سنة ١٦٧ أو ١٦٨هـ.

روى عن : منصور بن المعتمر، وسليمان بن الأعمش ... وآخرين.

روى عنه : عبدالله بن المبارك، وعبدان بن عثمان ... وآخرون.

– قال ابن المبارك: "صاحب حديث". نقله المزي في تهذيب الكمال (٥٤٤/٢٦). وقال أيضًا : "صحيح الكتاب". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٨١/٨).

– وابن معين : "ثقة". المصدر السابق. وقال أيضًا : "من ثقات الناس". نقله المزي في تهذيب الكمال (٥٤٤/٢٦).

– وقال النسائي : "ثقة". المصدر السابق.

– وقال ابن حبان : "من جلّة المحدثين". مشاهير علماء الأمصار (١٩٧/١)، وذكره في الثقات (٤٢٠/٧).

– وقال الذهبي : "كان ثقة ثبتًا نبيلاً سمحًا جوادًا حلو الكلام". تذكرة الحفاظ (٢٣٠/١).

– وقال ابن حجر : "ثقة فاضل". التقريب (ت ٧٢٠٤).

– قال أحمد : "ما بحديثه عندي بأس". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٨١/٨).

– وقال الذهبي مرة : "صدوق". الميزان (٥٣/٤).

– قال النسائي مرة : "لا بأس بأبي حمزة، إلا أنه كان قد ذهب بصره في آخر عمره فمن كتب عنه قبل ذلك جيد". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٢٩/٩).

– وقال ابن عبدالبر : "ليس بقوي". المصدر السابق.

الخلاصة : ثقة، وقد عمي في آخر عمره كما قال النسائي، وهذا لم يترله عن درجة الثقة، وإن كان حفظه تغير، إذ أن النسائي رحمه الله يصنف في المتعنتين، والله أعلم.

٥ – **منصـــور بن المعتمـــر بن عبدالله بن ربيعة، ويقـــال منصور بن المعتمر بـــن عتاب بن عبدالله السُّلَمي، أبو عتَّاب الكوفي**. مات سنة ١٣٢هـــ.

روى عن : سالم بن أبي الجعد، وذر بن عبدالله الهمداني ... وآخرين.

روى عنه : أبو حمزة السكري، وشعبة بن الحجاج ... وآخرون.

متفق على توثيقه، قال ابن حجر : "ثقة ثبت وكان لا يدلس". التاريخ الكبير (٣٤٦/٧)، الطبقات الكبرى (٣٣٧/٦)، الجرح (١٧٧/٨)، تذكرة الحفاظ (١٤٢/١)، التقريب (ت ٦٩٠٨).

٦ – **سالم بن أبي الجعد : رافع الأشجعـــي، مولاهم الكوفي**. مات سنة ٩٧ وقيـــل ٩٨، وقيل ١٠٠ أو بعد ذلك، و لم يثبت أنه جاوز المائة.

روى عن : أنس بن مالك، وأبي أمامة صُدي بن عجلان الباهلي ... وآخرين.

روى عنه : منصور بن المعتمر، وقتادة بن دعامة ... وآخرون.

- قال إبراهيم الحربي : "مجمع على ثقته". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٧٣/٣).
- وقال ابن حجر : "ثقة وكان يرسل كثيرًا". التقريب (٢١٧٠).

الخلاصة : ثقة أجمـــع علـــى توثيقه، وكان يرســل كثيرًا، وقد عدّه ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلســين الذين احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح. تعريف أهل التقديـــس (ص٨٤). وقد ذكر البخاري بأنه لم يسمع أبا أمامة ﷺ. علل الترمذي ترتيب القاضي أبي طالب (ص ٣٨٦).

- لكن ... ذكر أبو حاتم أنّه أدركه. جامـــع التحصيل (ص ١٧٩). و لم يذكـــر سماعاً له منه. تهذيب الكمال (١٣٠/١٠)، الطبقات الكبرى (٢٩١/٦)، معرفـــة الثقات (٣٨٢/١)، الجرح (١٨١/٤)، السير(١٠٨/٥)، الكاشف (٤٢٢/١).

٧ – **أبو أمامة الباهلي ،صُدَي بن عجلان**،تقدمت ترجمته في(٣٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف للانقطاع مع أن ظاهره الاتصال، فإن سالماً بن أبي الجعد لم يسمع أبا أمامة الباهلي ﷺ ، ولكن أدركه .

قلت : وكونه أدركه لا يفيد أيضاً على تقدير أنه سمع منه، فيما لو أخذنا بمذهب مسلم للحكم بالاتصال بإمكانية الملاقاة، لأنَّ هذا الإسناد فيه علة كما سيتبين من التخريج الآتي ، والله أعلم.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٠٩/٦ ح ٨٦٩٦) عن أبي الحسن العلوي عن حاجب بن أحمد عن عبدالرحيم بن منيب به، بلفظه.
- وأخرجه الطيالسي في "مسنده" (ص ١٥٤ ح ١١٢٦) عن سلام بن سليم.
- وأحمد في "مسنده" (٢٦٨/٥) من طريق زياد بن عبدالله البكائي.
- وأحمد أيضاً (٥٧/٥)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٧٨/٧ ح ١١٠٥٧) من طريق شريك.

أربعتهم : (أبو حمزة السكري عند المؤلف ، وسلام، وزياد، وشريك) عن منصور به بنحوه.

وخالفهم شعبة فرواه عن منصور عن سالم قال : ذكر لي عن أبي أمامة.

- أخرجه كذلك أحمد في "مسنده" (٢٥٢/٥) عن غندر محمد بن جعفر وحجاج بن محمد الأعور كلاهما عن شعبة به بنحوه.

قلت : وهذه الرواية أظهرت العلة التي في الحديث، وهي الانقطاع بين سالم وأبي أمامة رضي الله عنه .

وقد توبع منصور بن المعتمر على الوجه الأول.

تابعه كل من الأعمش وسلمة بن أبي زياد.

فأما حديث الأعمش فأخرجه :

ابن ماجة في "سننه"، في كتاب النكاح، باب في المرأة تؤذي زوجها (ح٢٠١٣) من طريق سفيان عن الأعمش عن سالم به بلفظه.

ومن الطريق ذاتها أخرجه :

- الروياني في "مسنده" (٣٠٦/٢ ح ١٢٥٦) بنحوه.

- والحاكم في "المستدرك" (١٩١/٤) بنحوه، وقال : "صحيح الإسناد على شرط الشيخين و لم يخرجاه".

وأما حديث سلمة بن أبي زياد فأخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٥٢/٨ ح ٧٩٨٦)، و "الأوسط" (١٧٩/٧ ح ٧٢١١) من طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن سلمة بن زياد عن سالم بن أبي الجعد به بلفظه.

قال البخاري عن هذا الإسناد : "مرسل"، التاريخ الكبير (٨١/٤).

قلت : وذلك للانقطاع بين سالم بن أبي الجعد وأبي أمامة ﷺ، كما بينته رواية شعبة عن منصور المتقدمة.

الشواهد :

أخرج الشيخان وغيرهما، واللفظ للبخاري، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **"أُرِيتُ النَّارَ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ يَكْفُرْنَ، قِيلَ أَيَكْفُرْنَ بِاللَّهِ، قَالَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ".**

أخرجه البخاري ، في كتاب الإيمان، باب كفران العشير وكفر دون كفر (ح ٢٩) ومسلم ، كتاب الكسوف ، باب ما عرض على النبي ﷺ في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار (ح ٩٠٧).

الحكم النهائي على الحديث :

ضعيف، للانقطاع بين سالم بن أبي الجعد وأبي أمامة ﷺ، ويشهد لبعضه الحديث المتقدم في الشواهد.

[٦٣] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن[١]، ثنا محمد بن يزيد السلمي[٢]، ثنا الحسين بن الوليد[٣]، ثنا سفيان الثوري[٤]، عن الأسود بن قيس العبدي[٥]، عن عمرو بن سفيان الثقفي[٦] قال : لما فرغ علي من الجمل قال : **"إن رسولَ الله ﷺ لمْ يَعْهَدْ إلينَا في الإمَارَة شيئًا، ولكنَّهُ رأيٌ رأينَاه، فإنْ يكُ صوابًا فَمِنَ الله، وإنْ يكنْ خطأً فمنْ قِبَلِنَا، ولِيَ أبو بكرٍ فأقامَ واستقامَ، ثم ولِيَ عمرٌ فأقامَ واستقامَ، حتى ضربَ الإسلامُ بِجِرَانِهِ(*)، ثم إنَّ أقواماً طلبوا الدنيَا فيعفُو اللهُ عمنْ يشاءُ ويعذِّبُ منْ يشاءُ"**.

(*) ضرب الإسلام بجرانه : أي قر قراره واستقام كما أن البعير إذا برك واستراح مد عنقه على الأرض. النهاية (٢٦٣/١).

تراجم الرواة :

١ - **محمد بن الحسين بن الحسن القطان**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦) .

٢ - **محمد بن يزيد بن عبدالله أبو عبدالله السلمي النيسابوري**، يروي عن يزيد بن هارون، ويعلى بن عبيد، وأبي نعيم، روى عنه أهل بلده، وكانت فيه دعابة. الثقات (١٤٥/٩). فمثله مستور.

٣ - **الحسين بن الوليد القرشي مولاهم، أبو علي، ويقال أبو عبدالله الفقيه النيسابوري الملقب بـ"كُمَيْل"**، مات سنة ٢٠٢ أو ٢٠٣هـ.

روى عن : إبراهيم بن أدهم، وسفيان الثوري ... وآخرين.

روى عنه: محمد بن يزيد السُلمي، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري... وآخرون.

- قال أحمد : "ثقة، وأثنى عليه خيرًا". بحر الدم (١١٦/١).
- وقال ابن معين : "كان ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٢٢/٢).

- وقال الحاكم - فيما نقله المزي - : "الثقة المأمون شيخ بلدنا في عصره". تهذيب الكمال (٦/٤٩٩).
- وقال الخطيب : "كان ثقة فقيهاً"، وقال : "أوثق من بخرسان في زمانه". تاريخ بغداد (٨/١٤٣).
- وذكره ابن حبان في ثقاته (٨/١٨٦).
- قال النسائي : "ليس به بأس". نقله المزي في تهذيب الكمال (٦/٤٩٨).

الخلاصة : ثقة.

٤ – **سفيان** ،**هو الثوري** ،متفق على توثيقه،تقدمت ترجمته في(٤).

٥ – **الأسود بن قيس العبديُّ، وقيل البجليُّ، أبو قيس الكوفي**، من الرابعة.

روى عن : عمرو بن سفيان، وأبيه قيس ... وآخرين.

روى عنه : سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة ... وآخرون.

ثقة وثقه يحيى بن معين وأبو عبدالرحمن النسائي،وأحمد بن عبدالله العجلي،وأبوحاتم وابن حجر.تهذيب الكمال(١/٢٦٣)،الجرح(١/٢٩٢)،التقريب (ت٥٠٦)

٦ – **عمرو بن سفيان الثقفي**، من الرابعة، روى عن : أبيه وابن عباس وابن عمر

وروى عنه : الأسود بن قيس ومساور.

ذكره ابن حبان في الثقات (٥/١٧٢).

وقال ابن حجر:"مقبول". التقريب(ت٥٠٣٨).

الخلاصة: مقبول.

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده ضعيف، فيه محمد بن يزيد السلمي مجهول الحال وعمرو بن سفيان الثقفي مقبول.

التخريج :

- أخرجه عبد الله بن أحمد في "السنة"(٢/٥٦٩ح١٣٣٤)، الدارقطني في"العلل"(٤/٨٦)،والبيهقي في "الاعتقاد"(ص٣٥٨)،و"دلائل النبوة"[1](٧/٢٢٣)

من طريق أبي داود الحفري عن عاصم بن النعمان [مجهول] عن سفيان به نحوه.

وقد اختلف على سفيان الثوري على أوجه، منها:

١- سفيان عن الأسود عن عمرو بن سفيان عن علي.

وهو الوجه المتقدم عند المؤلف وغيره.

٢- سفيان عن الأسود بن قيس عن رجل عن علي رضي الله عنه. أخرجه :

- أحمد في "المسند" (١/١١٤) ومن طريقه ابنه عبدالله في "السنة" (٢/٥٦٦ ح ١٣٢٧)، والدارقطني في "العلل" (٤/٨٧).
- ونعيم بن حماد في "الفتن" (١/٨٦ ح ١٩٧).

كلاهما : (أحمد بن حنبل، ونعيم بن حماد) عن عبدالرزاق الصنعاني.

- وعبدالله بن أحمد في "السنة" (٢/٥٦٩ ح ١٣٣٣) من طريق زيد بن الحباب.
- والدارقطني في "العلل" (٤/٨٦١)، والخطيب البغدادي في "تاريخه" (٣/١٦٤) من طريق أبي يحيى الحماني.

ثلاثتهم: (عبدالرزاق، وزيد بن الحباب, والحماني) عن سفيان الثوري به.

٣- سفيان عن الأسود بن قيس عن أبيه عن علي رضي الله عنه، أخرجه :

- البخاري في "التاريخ الكبير" (٦/٣٣٤) عن قتيبة عن جرير.
- والدارقطني في "العلل" (٤/٨٦-٨٧) من طريق أبي عاصم النبيل.

كلاهما : (جرير وأبو عاصم) عن سفيان به نحوه.

٤- سفيان عن الأسود بن قيس عن سعيد بن عمرو عن أبيه عن علي رضي الله عنه.

أخرجه :

- ابن أبي عاصم في "السنة" (٢م٥٧٥ ح ١٢١٨) من طريق محمد بن المثنى[1].
- والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (١/١٧٨) عن طريق الحسن بن علي الحلواني.
- والبيهقي في "الاعتقاد" (ص ٣٥٨) من طريق محمد بن أبي بكر.
- والضياء المقدسي في "المختارة" (٢/٩٤ ح ٤٧١) من طريق عمرو بن شبة.

---

(١) في المطبوعة شقيق بدلاً من سفيان والظاهر أنه تحريف.

- أربعتهم عن أبي عاصم النبيل عن سفيان به نحوه دون الشطر الأخير عند البيهقي.

وقد أشار إلى هذه الطريق البخاري في "تاريخه الكبير" (٦/٣٣٤).

٥- الثوري عن سوار عن الأسود بن قيس عن أبيه عن علي، أخرجه:

- الدارقطني في "العلل" (٤/٨٦).
- والخطيب البغدادي في "تاريخه" (٣/١٦٤).
- كلاهما عن طريق عبثر بن القاسم عن سفيان به.

ونظرًا لهذا الاختلاف على سفيان -رحمه الله- فقد ذهب الدارقطني في "العلل" (٤/٨٦)، والخطيب البغدادي في "تاريخه" (٣/١٦٤) إلى أن هذا اضطراب منه.

ولعل الراجح هو الوجه الثاني عن سفيان ، إذ أنه من رواية عدد من الثقات عنه، إضافة إلى أن الوجه الثالث يمكن الجمع بينه وبين الوجه الثاني الراجح، بأن يقال: إن الرجل المبهم في الوجه الثاني هو والد الأسود الوارد في الوجه الثالث، فيكون الوجهان في حقيقتهما وجهًا واحدًا.

أما الوجه الأول فهو مرجوح، لما قيل في إسناد الجرجاني من ضعف، وعاصم بن النعمان الراوي عن سفيان عند عبد الله بن حنبل وغيره مجهول .

وأما الرابع فقد تفرد به أبو عاصم وحده، فروايته مرجوحة في مقابل الأكثر.

وهكذا القول في الوجه الأخير حيث تفرد به عبثر بن القاسم.

وقد روي الحديث من طريق ضعيفة جدًا، من غير طريق الثوري :

- فقد رواه شريك عن الأسود بن قيس عن شيخ غير مسمى عن علي كما عند الدارقطني في "العلل" (٤/٨٦)، وشريك صدوق يخطئ كثيرًا وفيه رجل مبهم.
- كما رواه مروان الفزاري عن مساور - شيخ له - عن عمرو بن سفيان مرسلاً عن علي.
- كما في العلل للدارقطني (٤/٨٦) وشيخ مروان مجهول.
- كما رواه المسيب بن عبدالملك الخشاش عن مروان الفزاري عن سوار عن عمرو بن سفيان عن علي ﷺ.

- كما عند الحاكم في "المستدرك" (١١٢/٣) وهذا إسناد فيه المسيب بن عبدالملك وهو مجهول العين.
- وقد ذكره ابن حبان في "الثقات" (٢٠٤/٩). قال أحمد شاكر : "فما أظن إلا أن روايته عن علي مرسلة". حاشية مسند أحمد (٣٠٨/٢) بتحقيقه.

الشواهد :

روى البخاري وغيره، عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَقَالَ النَّاسُ: يَا أَبَا حَسَنٍ كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِئًا، فَأَخَذَ بِيَدِهِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلاثٍ عَبْدُ الْعَصَا، وَإِنِّي وَاللَّهِ لأَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَوْفَ يُتَوَفَّى مِنْ وَجَعِهِ هَذَا، إِنِّي لأَعْرِفُ وُجُوهَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ، اذْهَبْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْنَسْأَلْهُ فِيمَنْ هَذَا الأَمْرُ، إِنْ كَانَ فِينَا عَلِمْنَا ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا عَلِمْنَاهُ فَأَوْصَى بِنَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّا وَاللَّهِ لَئِنْ سَأَلْنَاهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَنَعَنَاهَا لا يُعْطِينَاهَا النَّاسُ بَعْدَهُ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لا أَسْأَلُهَا رَسُولَ ﷺ.

أخرجه في كتاب المغازي، باب مرض النبي ﷺ (ح ٤٤٤٧).

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح من وجهه الراجح ، وهو رواية سفيان عن الأسود بن قيس عن أبيه عن علي ﷺ، ويشهد لبعضه الحديث المتقدم في الشواهد.

١٠٩/و

[٦٤] / أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار الأصبهاني[١]، ثنا عبدالله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام بأصبهان[٢]، ثنا عبيد بن عبيدة التمار[٣]، ثنا المعتمر بن سليمان[٤]، عن أبيه[٥]، عن سليمان بن مهران الأعمش[٦]، عن شقيق – يعني ابن سلمه أبا وائل[٧]، – عن عمرو بن شرحبيل[٨]، عن عبدالله بن مسعود[٩]، عن النبي ﷺ قال : **"يجيء الرجلُ آخِذًا بيدِ الرجلِ، فيقولُ : يا ربِّ هذا قتلني، قال فيقولُ اللهُ: لم قتلتَهُ؟ قال فيقولُ: لتكونَ العزةُ لكَ. قال فيقولُ : فإنها لي قال: ويجيءُ الرجل آخذًا بيدِ الرجلِ، فيقولُ: يا ربِّ قتلني هذَا، قالَ فيقولُ اللهُ: لم قتلتَ هذَا؟ قال فيقولُ: لتكونَ العزةُ لفلانٍ، قال فيقولُ إنَّها ليستْ لهُ بُؤْ بذنبِهِ"**.

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار.** ثقة، تقدمت ترجمته في (٢٠).

٢ – **عبدالله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام، أبو بكر الأصبهاني**، يروي عن الكوفيين، مات سنة ٢٨١هـ.

- قال أبو الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصفهاني :"كثير الحديث ثقة مأمون كان يمتنع من الحديث ثم رأى رؤيا فحدث". طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٢٨٩).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٣٦٩).

الخلاصة : ثقة مأمون.

٣ – **عبيد بن عبيدة التمار البصري**، يروي عن : المعتمر بن سليمان، روى عنه : أحمد بن الحسن بن الخراش.

....

- قال الدار قطني : "ثقة بصري"، وقال :"عبيد يحدث عن معتمر بغرائب لم يأت بها غيره". نقله ابن حجر في اللسان (١٤٠/٤).
- ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "يغرب". الثقات (٨ /٤٣١).

الخلاصة : ثقة يغرب. عن معتمر.

٤- **المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري**، قيل إنه كان يلقب بالطفيل، و لم يكن من بني تيم وإنما نزل فيهم فنسب إليهم، وكان مولى لبني مرة. مات سنة ١٨٧هـ.

روى عن : أبيه سليمان بن طرخان التيمي،وشعبة بن الحجاج ... وآخرين.

روى عنه : أحمد بن حنبل، ومسدد بن مسرهد ... وآخرون.

- قال يحيى بن معين : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٤٠٢/٨).
- وقال أبو حاتم : "ثقة صدوق". المصدر السابق (٤٠٢/٨).
- وقال العجلي :"بصري ثقة". معرفة الثقات (٢٨٦/٢).
- وقال ابن سعد :"كان ثقة ". الطبقات الكبرى (٢٩٠/٧).
- وذكره ابن حبان في الثقات (١٢٥/٧)، وقال: "وكان متيقظاً". مشاهير علماء الأمصار (١٦١/١).
- قال الذهبي : "الإمام، الحافظ، الثقة محدث البصرة، وكان موصوفاً بالثقةِ والإتقان، والعبادة والورع". تذكرة الحفاظ (٢٢٦/١) بتصرف.
- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ٦٧٨٥).
- وقال بن خراش : "صدوق، يخطئ في حفظه، وإذا حدث من كتابه فهو ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٠٤/١٠).
- وقال يحيى بن سعيد : "إذا حدثكم المعتمر بن سليمان بشيء فاعرضوه فإنه سيء الحفظ". نقله ابن أبي حاتم في الجرح(٧٦٣/٢).

الخلاصة : ثقة كما قال الجمهور، ويحيى بن سعيد يتشدد.

٥- **سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري**، نزل في تيم فنسب إليها.

مات سنة ١٤٣هـ.

روى عن : سلميان الأعمش، وأبي إسحاق السبيعي ... وآخرين.

روى عنه : ابنه معتمر بن سليمان، ويحيى بن سعيد القطان ... وآخرون.

- قال أحمد وابن معين: "ثقة". المصدر السابق (١٢٤/٤).
- وقال ابن سعد : "كان ثقة كثير الحديث". الطبقات الكبرى (٢٥٢/٧).
- قال العجلي: "تابعي ثقة"، معرفة الثقات (٤٣٠/١).
- وقال النسائي : "ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٢١/٦). ووصفه بالتدليس. الميزان (٤٦٠/١).
- قال الذهبي : "سليمان التيمي الحافظ الإمام شيخ الإسلام". تذكرة الحفاظ (١٥٠/١).
- وقال ابن حجر : "ثقة عابد". التقريب (ت ٢٥٧٥).

الخلاصة : ثقة، وقد وضعه ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين لإمامته وعدم إكثاره من التدليس. طبقات المدلسين (ص ٢٩).

٦ – **الأعمش سليمان بن مهران، أبو محمد الأسدي الكوفي**، ثقة يدلس تقدمت ترجمته في (١٤).

٧ – **شقيق بن سلمة** ،متفق على توثيقه،تقدمت ترجمته في(٣٣).

٦ – **عمرو بن شرحبيل الهمداني،أبو ميسرة الكوفي**،ثقة مخضرم،تقدمت ترجمته في(٦٠)

٩ – **عبدالله بن مسعود** ،**رضي الله عنه**، تقدمت ترجمته في(١٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ظاهره الصحة ما لم تظهر له علة.

التخريج :

- أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٩٦/١٠ ح ١٠٠٧٥) عن إبراهيم بن نائلة الأصبهاني.

- وأبو نعيم في "الحلية" (١٤٧/٤) عن إبراهيم بن محمد بن الحارث.
- والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٩١/٨) من طريق محمد بن غالب.

ثلاثتهم : (إبراهيم بن نائلة، وإبراهيم بن الحارث، ومحمد بن غالب) عن عبيد بن عبيدة التمار عن المعتمر بن سليمان به نحوه.

وقد توبع عبيد بن عبيدة التمار، فقد أخرجه :

- النسائي في "سننه"، في كتاب تحريم الدم، باب تعظيم الدم (٨٤/٧ ح ٣٩٩٧).
- وأبو نعيم في "الحلية" (١٤٧/٤).

كلاهما من طريق إبراهيم بن المستمر الهذلي [صدوق يغرب] كما في التقريب ت ٢٥١) عن عمرو بن عاصم عن المعتمر بن سليمان به، نحوه.

وتوبع المعتمر بن سليمان، فقد أخرجه :

ابن أبي حاتم في "العلل" (٢٢١/٢) من طريق مندل عن الأعمش عن شقيق به، بنحوه مع زيادة في أوله، ومندل ضعيف.

وقد اختلف على الأعمش في هذا الحديث :

١ — الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود.

من طريق المعتمر بن سليمان ومندل عنه به كما تقدم عند المؤلف وغيره.

٢ — الأعمش عن عمرو بن شرحبيل موقوفًا عليه بنحوه مع زيادة في أوله.

أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٤٥٧/٥ ح ٢٧٩٤٩)، وابن أبي حاتم في العلل (٢٢١/٢) عن عمرو الأودي.

كلاهما : (ابن أبي شيبة، وعمرو الأودي) عن الأعمش به بنحوه، لكن جعل عمرو الأودي هذه الزيادة : "أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء" مرفوعة، وهي الوجه الآتي.

٣ — الأعمش عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود.

أخرجه ابن أبي حاتم في "العلل" (٢١١/٢) عن عمرو الأودي.

والبيهقي في شعب الإيمان (٣٤٠/٤ ح ٥٣٢٦) من طريق محمد بن أبي بكر.

....

كلاهما : (عمرو الأودي، ومحمد بن أبي بكر) عن وكيع عن الأعمش به، حيث رويا الزيادة فقط المتقدم ذكرها قريبًا بهذا الإسناد.

٤ — الأعمش عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود، وهو الوجه المتقدم لكن بالمتن كله مع الزيادة.

أخرجه نعيم بن حماد في "الفتن" (١٧٥ ح ٤٦٤) عن وكيع عن الأعمش به.

٥ — الأعمش عن شقيق بن عمر بن شرحبيل عن رسول الله ﷺ .

أخرجه ابن أبي حاتم في "العلل" (٢٢٢/٢) من طريق أبي معاوية الضرير عن الأعمش به بنحوه مع الزيادة.

ومما سبق فإنه يستخلص أن أصح الأوجه من حديث وكيع كون لفظ الجرجاني من حديث عمرو بن شرحبيل موقوفًا عليه، والزيادة صحيحة مرفوعة، إذ اتفق على وقفه من حديث وكيع : عمرو الأودي، ومحمد بن أبي بكر وابن أبي شيبة.

واتفق على رفع الزيادة على نحو ما تقدم من حديث وكيع : عمرو الأودي، ومحمد بن أبي بكر.

وقد ذهب إلى وقف الحديث على عمرو بن شرحبيل أبو زرعة الرازي فيما نقله عنه ابن أبي حاتم في "العلل" (٢٢٢/٢).

وللحديث طريق أخرى، من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن ابن مسعود مختصرًا، كما عند الطبراني في "الكبير" (١٨٧/١٠ ح ١٠٤٠٧)، والأوسط (٢٣٤/١ ح ٧٦٦)، وعبدالغني المقدسي في "تحريم القتل وتعظيمه" (ص ١٦٨)، لكن في الطريق إلى عاصم، الفيض بن وثيق، قال عنه في "مجمع الزوائد" : "كذاب" (٢٩٧/٧).

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح موقوف على عمرو بن شرحبيل.

[٦٥] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم[١]، ثنا عبيد بن عبدالرحمن الدمياطي ثنا أبي[٢]،حدثنا عبدالله بن الحارث[٣]، عن أبي نعيم عمر بن صُبْح[٤]، عن عطاء السلمي[٥]، عن الحسن[٦]، عن أبي أمامة الباهلي[٧]، عن النبي ﷺ أنه قال : **"ما مِنْ رجلٍ طلبَ حاجةً لأخيهِ المسلمِ فقضاهَا له وفِرّحَ بِهَا قلبُهُ إلا قالَ اللهُ تعالى لبعضِ ملائكتِهِ: بشرو عبدي هذا بالجنةِ، ثمَّ يجعلَ لكلِ عضوٍ من أعضائهِ ومفصلٍ من مفاصلهِ سبعينَ لسانًا يحمدونَهُ ويُمجدُونَ الله ثمَّ يقدسُونَه بتلكَ الألسنِ كلِّها، ويكتبُ لـه ذلكَ في [ملكوتِ السماوات، فإذا رأى قلبَهُ ذلكَ منْ أعضائهِ فَرِحَ فرحاً شديدًا] بما يرجو منْ ثوابِ الله، ثمَّ يرسلُ اللهُ سبعينَ ألفَ ملكٍ فيأمرُهُم أن يُقيموا الصفوفَ، ثمَّ يرسلُ اللهُ ملائكةً، فيتقدمُ بِهم فيصلِّي بِهِمْ ثلاثةَ أيامٍ ولياليهَا فإذا فرغُوا من الصلاةِ اجتهدُوا في الدعاءِ في خيرِ الدنيَا والآخرةِ، فصلواتُهم المقبولةُ، ودعاؤُهم المستجابُ لذلكَ العبدِ الذي كان في قضاءِ حاجةِ المسلمِ، فقضاهَا لهُ وفرِحَ بِهَا قلبُهُ"**.

- جاء إسناد هذا الحديث ونصف المتن في نهاية الورقة (١٠٩/و) من (ظ) ،وما بين المعقوفين فموجود في ورقة (١١٥/ظ) في أول الصفحة، والحديث موجود في نسخة (ب) ورقة(٢٦و٢٧) كاملاً.

تراجم الرواة :

١ - **محمد بن يعقوب الأصم**، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في الحديث (٣).

٢ - **عبيد بن عبدالرحمن الدمياطي**، لم أعرفه و لم أعرف أباه، و لم أقف لهما

على ترجمة فيما بين يدي من المراجع.

٣ – **عبدالله بن الحارث**، يوجد عدد من الرواة ممن تسمى بهذا في هذه الطبقة، ولم أجد من نص على أن عمر بن صبح شيخ أحدهم، أو له راو باسم عبدالرحمن الدمياطي، والله أعلم.

٤ – **أبو نعيم عمر بن صبح بن عمران التميمي، ويقال العدوي الخراساني، السمرقندي.**

روى عن : قتادة، وأبي الزبير ... وآخرين.

روى عنه : غنجار، وأبو قتادة الحراني ... وآخرون.

- قال أبو حاتم : "منكر الحديث". نقله ابنه في الجرح (١١٦/٦).
- وقال ابن حبان : "كان يضع الحديث". المجروحين (٨٨/٢).
- وقال الدارقطني : "متروك". فيما نقله الذهبي في الميزان (٢٤٩/٥).
- وقال الأزدي : "كذاب". المصدر السابق.
- وقال ابن عدي : "منكر الحديث". الكامل (٢٤/٥).
- وقال الذهبي : "تركوه". الكاشف (٦٣/٢). وقال أيضًا : "ليس بثقة ولا مأمون". الميزان (٢٤٩/٥).
- قال ابن حجر : "متروك، كذبه ابن راهويه". التقريب (ت ٤٩٢٢).

إذن فهو متروك لكذبه ووضعه للحديث فقد نقل البخاري عنه قوله : "أنا وضعت خطبة النبي ﷺ". التاريخ الصغير (٢١٠/٢).

الخلاصة : وضّاع لا تحل رواية أحاديثه إلا للتحذير منها.

٥ – **عطاء بن عبدالله السلمي، العابد.** مشاهير علماء الأمصار (١١٥٢/١). وكان من كبار الخائفين بالبصرة، معاصر لسليمان التيمي، أدرك زمن أنس بن مالك، وسمع : الحسن، وجعفر بن زيد، روى عنه : بشر بن منصور، وعبدالواحد بن زياد. اللسان (٢٠٠/٤).

قلت : والرجل عرف بالزهد والورع، وما روي عنه حكايات. انظر المصدر السابق.

إذًا فهو ليس صاحب حديث، فمثله ثقة في دينه ، صالح في باب المتابعات، والله تعالى أعلم.

٦ - **الحسن بن أبي الحسن البصري**،ثقة فقيه يدلس ويرسل،تقدمت ترجمته في(١٥).

٧ - أبو أمامة الباهلي،**صدي بن عجلان**، تقدمت ترجمته في (٣٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

موضوع، فيه أبو نعيم عمر بن صبح وضّاع.

التخريـــــــج :

بحثت عنه ولم أجده، ولا سيما في كتب الموضوعات والأحاديث الضعيفة.

[٦٦] أخبرنا محمد بن الحسن المحمد آباذي[١] ثنا محمد بن يونس بن موسى البصري[٢] ثنا سهل بن بكار بن بشر[٣] ثنا وهيب بن خالد[٤] عن الجريري[٥] عن أبي نضرة[٦] عن أبي سعيد الخدري[٧] قال : قال رسول الله ﷺ : "**إن الله أحاطَ حائطَ الجنة لبِنَةً من ذهب ولبنةً من فضةٍ، وأمرَ الملائكةَ فشقَّتْ فيها الأنهارَ وتَدلَّت فيها الثمارُ، فلمَّا نظرتِ الملائكةُ إلِى زَهْرتِهَا وحُسْنِهَا قالتْ: طُوبَى لأهلِكِ مِنْ منازِلِ الملوكِ**".

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن الحسن النيسابوري آباذي**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٩).

٢ – **محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي القرشي السلمي أبو العباس البصري**. توفي سنة ٢٨٦هـ.

روى عن : بشر بن عمر، وعبدالملك بن قريب الأصمعي ... وآخرين.

روى عنه : أبو داود، وإسحاق بن إبراهيم القزاز ... وآخرون.

- قال الخطيب البغدادي : "كان حافظًا كثير الحديث ... ولم يزل معروفًا عند أهله بالحفظ مشهورًا بالطلب مقدمًا بالحديث حتى أكثر روايات الغرائب والمناكير فتوقف إذ ذاك بعض الناس عنه". تاريخ بغداد (٣/٤٤٠).
- وقال إسماعيل الخطبي :"كان ثقة، ما رأيت خلقًا أكثر من مجلسه". نقله الذهبي في الميزان (٦/٣٧٨).
- وقال جعفر الطيالسي : "ثقة، ولكن أهل البصرة يحدثون بكل ما يسمعون". نقله ابن حجر في التهذيب (٩/٤٧٥).
- وقال أبو الأحوص محمد بن الهيثم : "تسألوني عن الكديمي، هو أكبر مني وأكثر علمًا، ما علمت إلا خيرًا". المصدر السابق.

- وكتب عنه ابن خزيمة في حياة أبي موسى وبندار. نقله المزي في تهذيب الكمال (٧٠/٢٧).
- قال أحمد : "كان الكديمي حسن الحديث حسن المعرفة، ما وجدت عليه إلا صحبته سليمان الشاذكوني". بحر الدم (٣٩٠/١).
- عرض على أبي حاتم الرازي شيء من حديثه، فقال : "ليس هذا حديث أهل الصدق". نقله ابنه في الجرح (١٢٢/٨).
- وقال أبو عبيد الآجري : "رأيت أبا داود يطلق في الكديمي الكذب". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٧٥/٩).
- وكذبه موسى بن هارون والقاسم المطرز. قاله الذهبي في الميزان (٣٧٨/٦).
- وقال ابن عدي : "اتهم بوضع الحديث وبسرقته، وادعى رؤية قوم لم يرهم، وروايته عن قوم لا يعرفون، وترك عامة مشايخنا الرواية عنه". الكامل (٢٩٣/٦).
- وقال ابن حبان : "وضع على الثقات الحديث وضعًا، ولعله قد وضع أكثر من ألف حديث". المجروحين (٣١٣/٢).
- وقال الدارقطني : "يتهم بوضع الحديث، وما أحسن القول فيه إلا من لم يخبر حاله". نقله في الكشف الحثيث (٢٥٤/١)، وانظر سؤالات السهمي (ص ١١١).
- وقال الحاكم للدارقطني : "إن جماعة من مشايخنا أثنوا عليه، فقال: متروك". سؤالات الحاكم (ص ٢٩٠).
- وقال الذهبي : "الحافظ أحد المتروكين". الميزان (٣٧٨/٦).
- وقال ابن حجر : "تكلموا فيه كثيرًا". اللسان (٣٨٠/٧).
- وقال في التقريب : "ضعيف". رقم (٦٤١٩).

الخلاصة : الرجل متهم بالوضع.

٣ – **سهـــل بن بكار بن بشـــر الدارمي، أبو بشر البصري المكفوف**، توفي عـــام ٧ أو ٢٢٨هـــ.

روى عن : جرير بن حازم، ووهيب بن خالد ... وآخرين.

روى عنه : البخاري، وأبو داود ... وآخرون.

- قال الدارقطني : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٤/٢١٧).
- ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما وهم وأخطـــأ"، (٨/٢٩١). وهـــذا لا ينـــزله عن درجة الثقة.
- قال أبو حاتم : "ثقة صدوق". الجرح (٤/٢١٧).
- وقال ابن قانع : "صالح". نقله ابن حجر في التهذيب (٤/٢١٧).

الخلاصة : ثقة ربما وهم كما في التقريب (ت ٢٦٥١).

٤ – **وُهَيْب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري**. مـــات ســـنة ١٦٥هـــ، وقيل بعدها.

روى عن : خالد الحذاء، وسعيد الجريـــري ... وآخريـــن.

روى عنه : حبان بن هلال، وسهل بن بكار ... وآخرون.

- قال أبو داود الطيالسي : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٩/٣٤).
- وقال ابن مهدي : "من أبصر أصحابه بالحديث والرجال". نقله ابـــن حجـــر في التهذيب (١١/١٤٩).
- وقال عمرو بن علي : "سمعت يحيى بن سعد ذكره فأحسن الثناء عليـــه". نقلـــه المزي في تهذيب الكمال (٣١/١٦٧).
- وسئل ابن معين عن أثبت شيوخ البصريين فقال : "وهيب"، وذكر جماعـــــة. المصدر السابق.
- وقال أبو حاتم : "ما أنقى حديثه، لا نكاد نجده يحدث عن الضعفاء، وهو الرابـــع من حفاظ البصرة، وهو ثقة". الجرح.
- وقال ابن حبان : "كان متقناً". الثقات (٧/٥٦٠).

- وقال ابن سعد : "ثقة كثير الحديث حجة وكان أحفظ من أبي عوانة وكان يملي حفظاً". الطبقات (٢٨٧/٧).
- وقال العجلي : "ثقة ثبت". معرفة الثقات (٣٤٥/٢).
- قال ابن حجر : "ثقة تغير قليلاً" (ت ٧٤٨٧).
- ورد عن أحمد أنه قال فيه : "ليس به بأس". نقله ابن حجر في التهذيب (١٤٩/١١).

الخلاصة : ثقة.

٥ - **الجريري، سعيد بن إياس،أبو مسعود البصري**، ثقة اختلط بآخره.تقدمت ترجمته في (٣٨).

٦ - **أبو نضرة، المنذر بن قِطعَة العبدي البصري**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣٨).

٧ - **أبو سعيد الخدري** ﷺ ، **سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن الأبجر**. والأبجر هو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري. مشهور بكنيته، أول مشاهده الخندق، وغزا مع الرسول ﷺ ١٢ غزوة، وكان ممن حفظ عن رسول ﷺ سننًا كثيرة، وكان من نجباء الأنصار وعلمائهم وفضلائهم، توفي سنة ٧٤هـ. الاستيعاب (٦٠٢/٢)، الإصابة (٧٨/٣).

الحكم على إسناد الجرجاني :

فيه محمد بن يونس الكديمي متهم بالوضع، وعليه فالإسناد موضوع.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في البعث والنشور (ص ٦٤ ح ٢٨٨) من طريق أحمد بن عبيد الصفار، عن محمد بن يونس البصري الكديمي به بلفظ مقارب.
- وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (١٨٩/٤ ح ٣٥٠٨) من طريق يونس بن عبيدالله العمري.
- والطبراني في الكبير كما في "صفة الجنة" لأبي نعيم (١٧٣/١ ح ١٤٠)، وفي الأوسط (٩٩/٤ ح ٣٧٠١).

- وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢٠٤/٦)، وفي صفة الجنة له (١٧٣/١ ح ١٤٠)، و (٧٤/٢ ح ٢٣٧) من طريق أبي عمر الضرير – هو حفص بن عمر الأكبر –، كلاهما (يونس بن عبيدالله العمري، وأبو عمر الضرير) عن عدي بن الفضل، عن الجريري به بنحوه، وعند أبي نعيم زيادة.

قال البزار:"لا نعلم أحدًا رفعه إلا عدي، وليس بالحافظ،وهو بصري متقدم الموت".

وقال الطبراني : "لم يرو هذا الحديث عن الجريري إلا عدي بن الفضل".

وقال أبو نعيم : "تفرد به الجريري، عن أبي نضرة، فرواه وهيب بن خالد، عن الجريري نحوه".

قلت : لم يتفرد برفعه عدي بن الفضل كما ذكر البزار والطبراني، بل تابعه على رفعه وهيب بن خالد، كما هو عند المؤلف (الجرجاني).

والحديث قد رواه غير وهيب بن خالد وعدي بن الفضل، عن الجريري به لكن موقوفًا على أبي سعيد الخدري.

فأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٨٩/٤ ح ٣٥٠٧) عن محمد بن المثنى، عن حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن الجريري به بنحوه موقوفًا على أبي سعيد الخدري.

وهذا إسناد رجاله ثقات والجريري وإن كان اختلط، غير أن سماع حماد بن سلمة منه قبل الاختلاط كما في الكواكب النيرات (ص ١٨٣).

والخلاصة أن الحديث رُوي مرفوعًا وموقوفاً، فرواه وهيب بن خالد وعدي بن الفضل، عن الجريري مرفوعًا، وخالفهما حماد بن سلمة، فرواه عنه موقوفًا، ورواية حماد بن سلمة أشبه بالصواب، لما يلي :

١- أن عديُ بن الفضل هذا بصري متروك، كما في التقريب (ت ٤٥٤٥)، فمثله لا يحتمل أن يعارض حماد بن سلمة.

٢- أن وهيب بن خالد وإن كان ثقة، وممن سمع من الجريري قبل الاختلاط أيضاً، كما في الكواكب النيرات (ص ١٨٣)، غير أن في

الإسناد إليه كما في طريق المصنِّف (الجرجاني)، والبيهقي : محمد بن يونس الكديمي، وهو متهم بالوضع.

٣- هذا بالإضافة إلى أن وهيب بن خالد قد جاء عنه هذا الحديث من وجه آخر بهذا الإسناد موقوفًا.

فقد أخرج أبو نعيم في صفة الجنة (٢/٧٥ رقم ٢٣٧) من طريق مؤمل، عن وُهيب، عن الجريري به بنحوه موقوفًا. وفي إسناده مؤمل، هو ابن إسماعيل البصري، صدوق سيء الحفظ، كما ف التقريب (ت ٧٠٢٩).

والحديث قد ذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٥١٣) بطريقيه الموقوفة والمرفوعة ثم قال : "أخرجه البيهقي وغيره، ولكن وقفه هو الأصح المشهور، والله أعلم".

والحديث ذكره الشيخ الألباني – رحمه الله – في صحيح الترغيب (٣/٣٧١٤) وقال : "صحيح".

والحاصل أن الحديث من طريق المؤلف ضعيف جدًا، وقد صح من طريق أخر بإسناد صحيح موقوفًا عند البزار كما تقدم بيانه في التخريج.

المتابعات :

تابع عدي بن الفضل وهيب بن خالد على إسناده عن الجريري به كما في العزو للبزار والطبراني. وعدي بن الفضل تركوه كما قال الذهبي في المغني في الضعفاء (٢/٤٣١)، فهذه متابعة لا تنفع.

الشواهد :

للحديث شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعاً، وفيه : "قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال: (لبنة من ذهب ولبنة من فضة ...)". صححه ابن حبان في "الإحسان" (١٦/٣٩٦) في ذكر الأخبار عن وصف بناء الجنة، وأخرجه الطيالسي (٢٥٨٣)، وأحمد (٢/٣٠٤-٣٠٥)، والدارمي (٢/٣٣٣). وقد صححه الأرناؤوط في حاشية صحيح ابن حبان بشواهده.

....

الحكم النهائي على الحديث :

إسناد الجرجاني شـــديد الضعف لما وضحته في الحكم عليه، وقد صح موقوفـــاً على أبي سعيد الخدري ﷺ . قال الشيخ شعيب الأرنـــاؤوط : إسناده صحيـــح علـــى شرط مسلم، وحماد بن سلمة سمع من سعيد بن إياس الجريري قبل الاختلاط. حاشـــية صحيح ابن حبان (٣٩٩/٦).

قال الهيثمي : "رجال الموقوف رجال الصحيح، وأبو سعيد لا يقـــول هـــذا إلا بتوقف". مجمع الزوائد (٣٩٧/١٠)، وعليه فقد صح الحديث وله حكم المرفوع.

[٦٧] حدثنا محمد بن يعقوب[١] ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج[٢] ثنا ضمرة بن ربيعة[٣] ثنا بشير بن صالح[٤] قال: قال عيسى بن مريم : **"طُوبى لعَين نَامَتْ وَلَم تُحَدِّث نفْسَها بالمعصيَة وانتبَهَت إلى غيرِ إثم".**

تراجم الرواة :

١ - **محمد بن يعقوب بن الأصم**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).

٢ - **أبو عتبة أحمد بن الفرج**، ضعيف، تقدمت ترجمته في (١٥).

٣ - **ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبدالله الرملي**، دمشقي الأصل. مات سنة ٢٠٢هـ.

روى عن : إبراهيم بن أبي عبلة، والوليد بن مسلم ... وآخرين.

روى عنه : أحمد بن الفرج الحجازي، وهشام بن خالد ... وآخرون.

وثقه ابن سعد وابن معين وأحمد والعجلي والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات وكذا ابن شاهين. تهذيب الكمال (٤٨٥/٣)، السير (٣٢٥/٩)، الكاشف (٣٧/٢)، تذكرة الحفاظ (٣٥٣/١)، التهذيب (٥٧٦/٢).

- وقال أبو حاتم الرازي : "صالح" .(٤٦٧/٤).
- وقال الساجي:"صدوق يهم عنده مناكير". نقله ابن حجر في التهذيب (٥٧٦/٢).
- وقال ابن حجر : "صدوق يهم قليلاً". التقريب (ت ٢٩٨٨).

الخلاصة : هذا الراوي قد وثقه جمهور الأئمة النقاد وأثنوا عليه، وتوسط فيه أبو حاتم الرازي، ولم يتكلم فيه سوى الساجي حيث قال : "صدوق يهم عنده مناكير"، ولم تذكر له كتب الرجال سوى حديث واحد أو حديثين مما أُنكر عليه، وهذا لا ينزل الرجل عن مرتبة الثقة، إذ الوهم والخطأ القليل قد يرد على الثقات،ولا يقدح في مكانتهم جملة،لا سيما هذا الراوي وثقه كبار الأئمة الحفاظ. والراجح لديّ في حاله أنه ثقة، وهو ما مشى عليه الذهبي في كتبه كالكاشف والسير والميزان وتذكرة الحفاظ، حيث لم يلتفت إلى كلام الساجي، بل لم يذكره

....

أصلاً، خلافًا لقول ابن حجر في التقريب: "صدوق يهم قليلاً"، فلعله أخذه من قول الساجي، ومعلوم أن التقريب كتاب مختصر لا يعتمد عليه استقلالاً في الرواة المختلف فيهم، والله أعلم.

٤ – **بشير بن صالح، رملي**، روى عن عروة بن رويم وعطاء وصالح بن أبي كثير، وروى عنه ضمرة بن حبيب وضمرة بن ربيعة. ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

الخلاصة: الرجل مجهول الحال، وذكر ابن حبان له في الثقات لا يكفي في توثيقه هذا إذا كان ضمرة بن حبيب المذكور في تلامذته غير ضمرة بن ربيعة، وإلا فهو مجهول العين. انظر: التاريخ الكبير (٩٩/٢)، الجرح (٣٧٥/٢)، ثقات ابن حبان (١٥٠/٨).

العـــزو :

أخرجه الذهبي في المعجم المختص، ترجمة رقم ٢١٤ (ص ١٧٧)، من طريق المؤلف[1]. ورواه البيهقي في شعب الإيمان (٥٦٠/٤ ح ٧٢٨٧) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣٥/٤٧) في ترجمة عيسى بن مريم عليه السلام عن أبي عبدالله الحافظ – هو الحاكم النيسابوري – ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب به بلفظه.

(١) **تنبيه** : تحرف عند البيهقي في الشعب (ضمرة) إلى (حمزة)، وجاء على الصواب في تاريخ دمشق والمعجم المختص للذهبي، وهو ضمرة بن ربيعة.

[٦٨] حدثنا الحسين بن علي[١]، ثنا محمد بن زكريا بن دينار[٢]، ثنا محمد بن عبيدالله[٣]، عن علي بن محمد[٤]، قال : **"مر فارسٌ / بغلامٍ فقالَ : يا غلامُ أينَ العِمرانُ؟ فقالَ: اصعد الرابيةَ تُشْرِفُ عليهِمْ، فصعَدَ، فَأشرفَ على مقبرةٍ، فقالَ: إنَّ الغلامَ لجاهلٌ أو حكيمٌ، فرجَعَ فقالَ: سألتُكَ عنِ العمرانَ فدلَلْتَني على المقبرةِ، فقال: إني رأيتُ أهلَ الدنيَا ينتقلونَ إلى تلكَ ولَمْ أرَ أحدًا ينتقلُ إلى هذهِ وإنَّما يُنتقلُ من الخرابِ إلى العُمرانِ، ولو سألتني عمَّا يُواريكَ ودَابَّتَكَ لدللتُكَ عليْهِ"**.

١١٦/و

تراجم الرواة :

١ – **الحسين بن علي الوراق**، لم يتبين لي حاله. تقدمت ترجمته في (٢٣).

٢ – **محمد بن زكريا بن دينار الغلابي**، وضّاع، تقدمت ترجمته في (٢٣).

٣، ٤ – لم أعرفهم.

العزو :

لم أجده عند غير الجرجاني فيما بحثت فيه من مصادر.

[٦٩] حدثنا أبو علي الحسين بن علي[١]، ثنا محمد بن زكريا[٢]، ثنا مهدي بن سابق النَهْدي[٣] قال: سمعت رجلاً يعظُ وهو يقولُ: **اعتبرْ ما لَمْ تره من الدنيَا بما قد رأيتَهُ، وما لَمْ تَسمَعْهُ بما قد سمعْتَهُ، وما لَمْ يُصِبْكَ بما قدْ أصابَكَ، ومَا بَقيَ من عمرُكَ بما قدْ فَنَى وما لَمْ يبل منكَ بما قد بَلَى، واعلم:**

إنما الدنيا نهارٌ	ضوؤُه ضوءٌ معارٌ
بينما عيشُك غضٌ	ناعمٌ فيه إخضرارٌ
إذا رَمَاهُ زمناه	فإذا فيه اصفرارُ
وكذاكَ الليلُ يأتي	ثم يمحُوهُ النهارُ

تراجم الرواة:

١ - **أبو علي الحسين بن علي الوراق**، لم يتبين لي حاله، تقدمت ترجمته في(٢٣).

٢ - **محمد بن زكريا الغلابي**، وضّاع، تقدمت ترجمته في (٢٣).

٣ - **مهدي بن سابق النَهْدي**، لم أجد من ترجمه، تقدم في (٤٢).

العزو:

لم أقف عليه من هذا الطريق فيما بحثت فيه، لكن له طريق آخر.

أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٣/٣٢٧ - ٣٢٨) من طريق الحسين بن إسماعيل المحاملي، عن عبدالله بن سعيد، عن عبدالله بن الربيع بن سعد بن زرارة قال: قال صالح بن جناح اللخمي: ... فساقه بلفظه تماماً مع الأبيات الشعرية.

وذكر هذه الأبيات ابن حبان في روضة العقلاء (ص ٢٧٩ - ٢٨٠)، وعزاها للأبرش.

السادس ـ مجلس في ذي القعده سنة خمس .

ـ المجلس السادس ـ

[٧٠] حدثنا أبو عبد الله الجرجاني محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي، إملاءً قال ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آباذي النيسابوري ثنا أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر العنبري ، ثنا أبو أسامة حمّاد بن أسامة، ثنا بريد بن عبدالله [بن أبي بردة، عن أبي بردة،عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ قال : "**إن المُؤْمِنَ للمُؤْمِنِ كالبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بعضاً وَشَبَّكَ أَصَابعَه**]"(*).

(*) ما بين المعقوفين غير موجود في (ظ)، وهو مثبت في (ب) ورقة(٢٣).

تراجم الرواة :

كلهم ثقات، سوى بريد بن عبدالله بن أبي بردة، ثقة يخطئ قليلاً، كما في التقريب. تقدمت تراجمهم في (٧)و(٢٦).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٩٤/١ ح ٦١) من طريق أبي طاهر محمد بن الحسن بهذا الإسناد والمتن.
- وأخرجه البخاري، في كتاب المظالم، باب نصر المظلوم (٤٦١ ح ٢٤٤٦).
- ومسلم، في كتاب البر والصلة، باب تراحم المؤمنين (١٣٩٦ ح ٢٥٨٥).
- وأبو يعلى في "المسند" (٣٠٧/١٣ ح ٧٣٢١)، وعنه ابن حبان في "الإحسان" (٤٦٧/١ ح ٢١).

- والقضاعي في "مسند الشهاب" (١١٢/١، ح ١٣٤، ١٣٥).

جميعهم عن أبي كريب محمد بن العلاء.

- وأخرجه مسلم في (الموضع السابق)عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي عامر الأشعري.
- والترمذي، في كتاب البر والصلة، باب ما جاء في شفقة المسلم على المسلم (٤٤٩ح ١٩٢٨) عن الحسن بن علي الخلال.
- والبزار في "المسند" (١٦٠/٨ ح ٣١٨٢)، والقضاعي في الموضع السابق من طريق إبراهيم بن سعيد.
- وأبو الشيخ الأصبهاني في "الأمثال" (٣٥١ ح ٣٠٠) من طريق هارون بن بشير القطان.
- والبيهقي في "الشعب"(١٠٣/٦ح٧٦١٠) من طريق أحمد بن عبدالحميد الحارثي.

سبعتهم : (أبو كريب، وأبو بكر، وأبو عامر، والخلال، وإبراهيم، وهارون، والحارثي) عن أبي أسامة حماد بن أسامة، به نحوه.

وللحديث طرق أخرى عن بريد بن عبدالله استغنيت عن ذكرها بما سبق لوجود الحديث في الصحيحين.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد صححه الشيخان، وقال الترمذي : "حسن صحيح".

[٧١] (*) [[حدثنا محمد بن يعقـــوب بن يوسف الأصم[١] ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي[٢] ثنا بقيـــة بن الوليـــد[٣] عن بَحِير بـــن سعـــد[٤] عن خـــالد بن معدان[٥] عن عبدالرحمن بن عمرو الســلمي[٦] عن العرباض بن سارية[٧] رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ وعظـــهُمْ يومًـــا بعـــدَ صـــلاةِ الصبحِ موعظةً بليغةً ذرفَتْ منهَا العيونُ، ووجلتْ منها القلـوبُ، فقالَ رجلٌ : يا رســـول الله هذِه موعظةُ مودِّعٍ فما تعْهدُ إلينَـــا قـــال: "**أوصيكمْ بتقـــوى اللهِ والسمعِ]** (**) **والطاعةِ، وإنْ كان عبدٌ حبشـــياً، فإنَّهُ من يعشْ منكمْ فسيرى اختلافًا كثيرًا، وإيَّاكُمْ ومحدَثَاتِ الأمـــورِ، فإنها ضلالةٌ، فمنْ أدركَ ذلكَ منكمْ فعليه سُنّتي وسنةِ الخلفاءِ المـــهديين الراشدين عَضُّوا عليها بالنواجذ** (***)"].

(*) الحديث (٧٣) ساقط من (ظ) وأخذ من (ب).

(**) ما بين المعقوفتين وجدته في المجلس السادس في(ب)ورقة(٢٤) وبقية الحديث من المجلس الرابع أيضًا من (ب) ورقة(١٨) ، والذي يبدو أن هناك خلطًا في الصفحات مثل المخطوطة (ظ).

(***) النَّوَاجِـــذُ : هي الضواحك من الأسنان، وهي التي تبدو عند الضحك والأكثر الأشهر أنها أقصى الأسنان. النهاية (١٩/٥).

تراجـــــم الرواة :

١ – **محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).

٢ – **أبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي**، ضعيف، تقدمت ترجمته في (١٥).

٣ – **بقية بن الوليد**، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، تقدمت ترجمته في (١٥).

٤ – **بَحِير بن سعد السَّحُولي**،ثقة ثبت حجة ،تقدمت ترجمته في(٣٠).

٥ـ خالد بن معدان ،أبو عبدالله الشامي،ثقة عابد يرسل كثيراً،تقدمت ترجمته في(٣٠).

٦ - عبدالرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي الشـــامي،روى عن عتبة بن عبد السلمي والعرباض بن ساريـــة، وروى عنه خالد بن معدان وضمرة بن حبيب وعبدالأعلى بن هلال، ومحمد بن زياد الألهاني، ويحيى بن جابر الكافي، وابنه جابر. توفي سنة ١١٠هـــ.

- ذكره ابن حبان في الثقات (١١١/٥).
- وقال الذهبي : "صدوق". الكاشف (٦٣٨/١).
- وقال ابن القطان الفاسي فيه جهالة حال. نقله ابن حجر في التهذيب (٢١٥/٦).
- وقال ابن حجر : "مقبول". التقريب رقم (٣٩٦٦).

الخلاصة : صدوق كمـــا قال الذهبي حيث إنه من طبقة كبار التابعين، وذكر ابن حبان له في الثقات، واحتجاج أبي نعيم والحاكم بحديثه وعدم وجود جرح فيه.

٧ - العِرْباضُ بن سارية السُّلمي ،تقدمت ترجمته في(٣٠).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده ضعيف، فيه أحمد بن الفرج،ضعيف، وبقية بن الوليد مدلس و لم يصرح بالسماع.

التخريـــــــج :

- أخرجه ابن عساكر في الأربعين البلدانية، (البلد السادس والعشرون) (ص ١١٩-١٢٠)،وفي تاريخ دمشـــق لـــه (١٧٨/٤٠)، وأبو طاهر السلفي الأصبهاني في المجالس الخمسة (ص ٨١-٨٣ رقم ٢٥)، جميعهم من طريق المؤلف.

ورواه البيهقـــي في دلائل النبـــوة (٥٤١/٦) عن أبي عبدالله الحاكم وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي وأحمد بن محمد بن مزاحم الصفار.

واللالكائي في شـــرح أصول اعتقاد أهل السنة (١٢٢٥/٧ رقم ٢٢٩٧) عن محمد بن أحمد الطوسي.

أربعتهم عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به بلفظه.

....

ــ وأخرجه الترمذي، في العلم، باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع (٦٠٧ ح٢٦٧٦)، وأبو نعيم في "الحلية" (٥/٢٢٠) من طريق علي بن حجر.

ــ وابن أبي عاصم في السنة (ص ٤٨٢ ح ١٠٣٧) عن عمرو بن عثمان.

ــ والمروزي في السنة (ص ٢٧ ح ٧٢) عن إسحاق بن راهويه.

ــ والطبراني في الكبير (١٨/٢٤٦-٢٤٧ ح ٦١٨) من طريق حيوة بن شريح وعمرو بن عثمان.

ــ وأبو نعيم في (الموضع السابق)، من طريق محمد بن مصفّى.

خمستهم : (علي بن حجر، وعمرو بن عثمان, وإسحاق بن راهويه، وحيوة بن شريح، ومحمد بن مصفّى) عن بقية بن الوليد به بلفظه، ولفظ ابن أبي عاصم في السنة مختصرًا إلى قوله: "... أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة".

قال الترمذي : "هذا حديث حسن صحيح".

وقال الألباني في ظلال الجنة في تخريج السنة (ص ٤٨٢): "حديث صحيح، ورجاله ثقات لولا عنعنة بقية، ولكنه قد توبع ...".

ــ وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٧/١٢٢٥ ح ٢٢٩٦)، وأبو عمرو الداني[1] في السنن الواردة في الفتن (٢/٣٧٥ ح ١٢٤) من طريق إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد به لفظ مقارب.

ــ وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده، كما في التقريب (ت٤٧٣)، وهذه منها، فإسماعيل حمصي وبحير حمصي أيضاً.

ــ وأخرجه أبو داود، كتاب السنة، باب في لزوم السنة (٦٩٩ ح ٤٦٠٧)، والترمذي عقب حديثه، كتاب العلم (٦٠٧ ح ٢٦٧٦)، وابن ماجه في المقدمه (٤٤٧)، وأحمد في المسند (٤/١٢٦-١٢٧)، والدارمي (ح ٩٦)، وابن أبي عاصم في السنة (ح ٣١، ٣٢، ٥٤)، والطبراني في الكبير (١٨/٢٤٥ ح ٦١٧)، وابن حبان في "الإحسان" (١/١٧٨-١٧٩ ح ٥)، والحاكم (١/٩٥-٩٥)، وابن عبدالبر في جامع

---

(١) وسقط من سند أبي عمرو الداني (عبدالرحمن بن عمرو السلمي).

بيان العلم (١١٦٨/٢ح٢٣١١)، من طرق عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان،بــــه بلفظ مقارب.

قال الحاكم : "هذا حديث صحيح ليس له علّة".

وأخرجه ابن ماجــة (الموضع السابق ح ٤٣)، وأحمــد (١٢٦/٤)، وابــن أبي عاصم في الســنة (ح ٣٣، ٤٨، ٥٦)، والطــبراني في الكبــير (٢٤٧/١٨ ح ٦١٩)، والحاكم في المستدرك (٩٦/١) من طريق ضمرة بن حبيب.

وأخرجــه ابن أبي عاصــم في السنــة (ح ٣٠)؛ والطــبراني في الكبــير (٢٤٧/١٨ ح ٦٢٠) من طريق يحيى بن جابر.

كلاهما : (ضمرة، ويحيى بن جابر) عن عبدالرحمن بن عمرو به.

وأخرجــه ابن ماجــة (الموضع السابق ح ٤٢)، وابن أبي عاصــم في الســنة (ح ٢٦، ٥٥)، والمروزي في السنــة (ص ٢٧ ح ٧١)، والطبراني في الكبير (٢٤٨/١٨ ح ٦٢٢)، والحاكم في المستدرك (٩٧/١) من طريق يحيى بن أبي المطــاع.

وأبو داود في سننه (الموضع الســابق)، وأحمد (١٢٦/٤-١٢٧)، والآجــري في الشريعة (ص ٤٦)، وابن أبي عــاصم في الســنة (ح ٣٢، ٥٧)، وابــن حبــان في "الإحسان" (١٧٨/١ ح ٥) من طريق حُجر بن حُجْرٍ الكَلاَعي.

كلاهما : (يحيى، وحجر) عن العرباض بن سارية به.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد صححه جمع من الأئمة الحفاظ مثل الترمذي وابن حبان والحــاكم وأبي نعيم وابن عبدالبر، وغيرهم كما جاء في جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلــي (١٠٩/٢ ح ٢٨)، و ارواء الغليل للألباني (١٠٧/٨ ح ٢٤٥٥).

[٧٢] أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي[١]،ثنا عبدالرحيم بن منيب[٢] ثنا النضر بن شُميل المازني[٣] ،أخبرنا محمد بن عمرو بن علقمة[٤] ،عن أبي سلمة[٥]،عن أبي هريرة[٦] رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:**من أَحَبَّ الأنصارَ أحبه الله ومن أبغض الأنصار أبغضه الله.**

تراجم الرواة:

١ـ **حاجب بن أحمد الطوسي**،ثقة، تقدمت ترجمته في(١).

٢ـ **عبدالرحيم بن منيب الأبيوردي**،ثقة، تقدمت ترجمته في(١).

٣ـ **النضر بن شُميل المازني ،أبو الحسن النحوي البصري**،نزيل مرو،وهو النضر بن شميل بن فرشة بن زيد من بني عمرو بن تميم بن أد بن طانجة،مات سنة٢٠٤هـ،وله ٨٢سنة.

روى عن: أشعث بن عبدالملك ،وعوف بن أبي جميلة الأعرابي...وآخرين.

روى عنه: أحمد الدارمي ،ومحمد بن كيسان ...وآخرون.

أجمع الأئمة على توثيقه، قال ابن حجر:" ثقة ثبت".الجرح(٨/٤٧٧) الثقات(٩/٢١٢)،الكاشف(٣/١٨٩)،التهذيب(١٠/٣٩٠)،التقريب(ت٧١٣٥).

٤ـ **محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ،أبو عبد الله ،وقيل :أبوالحسن المدني،** مات سنة١٤٥هـ على الصحيح.

روى عن:سعد بن سعيد الأنصاري، وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف...وآخرين.

روى عنه: مالك بن أنس ، والنضربن شميل....وآخرون .

- قال يحيى بن معين:"ثقة". نقله الذهبي في السير(٦/١٣٨).
- قال أبو حاتم :"صالح الحديث ،يكتب حديثه، وهوشيخ". الجرح(٨/٣٠).
- قال النسائي :"ليس به بأس"، وقال في موضع آخر: ثقة. نقله المزي في تهذيب الكمال (٦/٤٥٩).

ـ قال ابن عدي:"له حديث صالح ،وقد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد منهم ينفرد عنه بنسخة ، ويُغرب بعضهم على بعض، وروى عنه مالك غير حديث في "الموطأ"وغيره، وأرجو أنه لا بأس به". الكامل(٦/٢٢٤).

- وذكره ابن حبان في "الثقات"؛ و قال :" يخطئ" .(٧/٣٧٧)

- قال ابن حجر: "صدوق له أوهام". التقريب (ت٦١٨٨).

الخلاصة: صدوق له أوهام.

٥ـ أبو سلمة،عبدالرحمن بن عوف القرشي،متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في(٤).

٦ـ أبو هريرة،رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في(٤).

الحكم على إسناد الجرجاني:

إسناده حسن لحال محمد بن عمرو بن علقمة.

التخريج:

ـ أخرجه أحمد في"المسند"(٢/٥٠١و٥٢٧)من طريق يزيد بن هارون ،ومحمد بن عبيد.

وفي"فضائل الصحابة"(رقم١٤١٨و١٤٥٩) من طريق حمّاد بن سلمة،ويزيد بن هاون.

ـ وأبويعلى (١٣/٣٥٦ح٧٣٦٧) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

ـ وابن أبي عاصم في"الآحاد والمثاني"(رقم١٧٠٧)من طريق محمد بن بشر.

كلهم (يزيد بن هارون،ومحمد بن عبيد،وحمّاد ،ويحيى بن زكريا،ومحمد بن بشر) عن محمد بن عمرو،به.

ـ وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢/٦ح١٠٠٣) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه، بلفظ :" من أحب الأنصار،فَبِحُبّي أحَبَّهُم،ومن أَبْغَضَ الأنصار فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُم"،وقال المحقق :"الحديث من الزوائد فقد ذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٠/٣٩) باب : فضل الأنصار، وقال: "رواه الطبراني رجاله رجال الصحيح ،غير أحمد بن حاتم،وهو ثقة "

الشـــواهد:

له شاهد من حديث البراء بن عازب أخرجه البخاري،كتاب مناقب الأنصار،باب حب الأنصار من الإيمان(ح٣٧٨٣)،ومسلم،كتاب الإيمان،باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنه من الإيمان وعلاماته وبعضهم من علامات النفاق(ح٧٥).

الحكم النهائي على الحديث:

الحديث بالشواهد صحيح لغيره.

[٧٣] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان(١) ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الدارابجردي(٢)ثنا عبدالله بن الوليد العدني(٣)ثنا إبراهيم يعني ابن طهمان(٤)عن محمد بن زياد(٥)عن أبي هريرة رضي الله عنه(٦)قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"**ما سرني أَنّ لي مثل أحد ذَهَبًا تأتي علي من ليلة أو ثالثة وعِنْدي منْهُ شيء إلا شيئاً أَرْصُدُهُ لدين**".

تـراجم الـرواة:

١ــ **محمد بن الحسين ابن الحسن القطان**، ثقة، تقدمت ترجمته في(٦).

٢ــ **علي بن الحسن بن أبي عيسى الدارابجردي**، ثقة، تقدمت ترجمته في(٦).

٣ــ **عبدالله بن الوليد بن ميمون، أبو محمد المكي، المعروف بالعدني**، مولى عثمان بن عفان، من كبار العاشرة.

روى عن: إبراهيم بن طهمان وسفيان الثوري....وآخرين.

روى عنه: علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي وأحمد بن حنبل....وآخرون.

ــ ذكره ابن حبان في الثقات(٣٤٨/٨) وقال: "مستقيم الحديث".

ــ وقال أحمد بن حنبل:"لم يكن صاحب حديث، وحديثه حديث صحيح وكان ربما أخطأ في الأسماء". نقله المزي في تهذيب الكمال(٣١٦/٤)

ــ قال أبو زرعة: "صدوق". المصدر السابق.

ــ قال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولايحتج به". الجرح(١٨٨/٥).

ــ قال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ". التقريب(ت٣٦٩٢).

الخلاصة: صدوق ربما أخطأ.

٤ــ **إبراهيم ابن طهمان الخراساني**،ثقة، تقدمت ترجمته في(٣١).

٥ــ **محمد بن زياد القُرشِيُّ الجُمَحِيُّ، أبو الحارث المدني**، من الثالثة.

روى عن: الفضل بن عباس وأبي هريرة....وآخرين.

روى عنه: إبراهيم بن طهمان وحمّاد بن زيد....وآخرون.

ثقـــة وثقه،أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ،والترمذي ،والنسائي ،وابن حبان وقال ابن حجر:" ثقة ثبت ربما أرسل". تهذيب الكمال(٦/٣١٢)، الثقات لابن حبان (٥/٣٧٢)، التقريب(ت٥٨٨٨).

٦ـ **أبو هريرة رضي الله عنه**، تقدمت ترجمته في(٤).

الحكم على إسناد الجرجاني:

إسناده حسن فيه محمد بن زياد القرشي صدوق ربما أخطأ.

التـخـريـــج:

ـ أخرجه أحمد(٢/٤٦٧) وابن حبان"الإحسان"(٨/٩ح٣٢١٤) من طريق حماد.

ـ وأحمد(٢/٤٥٧)، ومسلم، كتاب الزكاة، باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة (ح٩٩١) من طريق شعبة.

ـ وأخرجه مسلم(الموضع السابق) من طريق الربيع بن مسلم.

ثلاثتهم(حماد، وشعبة، والربيع بن مسلم) عن محمد بن زياد به.

ـ وأخرجه أحمد(٢/٥٣٠) من طريق الأعرج.

ـ وأخرجه البخاري، كتاب الإستقراض، باب أداء الديون(ح٢٣٨٩) وفي كتاب الرقاق، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: "ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهباً" (ح٦٤٤٥) من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عتبة.

ـ والبخاري، كتاب التمني، باب تمني الخير(ح٧٢٢٨) من طريق همام.

ثلاثتهم(الأعرج وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة وهمام) عن أبي هريرة.

الحكم النهائي على الحديث:

صحيح متفق عليه.

[٧٤] أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري[١]، ثنا أبو أحمد محمد بن عبدالوهاب بن حبيب الفراء العبدي[٢]، أبنا خالد بن مخلد القَطَوانيُّ... محمد[٣](*)، ثنا القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب[٤] قال: حدثني عبدالرحمن بن الحارث بن عياش المخزومي[٥] عن عمرو بن شعيب[٦] عن أبيه[٧] عن جده[٨] عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: "**إذا رأيتم الحريق فكبروا فإن التكبير يُطفِئه**".

(*) في أصل (ب) بعد قوله القطواني اسم لم يتضح لي منه إلا قوله محمد، وفي الهامش توضيح له فيما يظهر لكن لم يتضح في التصوير أيضاً والحديث بتمامه سقط من (ظ) وسيأتي أن ابن السُّنّي أخرجه من طريق خالد بن مخلد القطواني عن القاسم بن عبدالله، به ليس بينهما واسطة، فالظاهر أن الفراء يروي هذا الحديث من طريق خالد بن مخلد، ورجل آخر كلاهما عن القاسم بن عبدالله.

تراجم الرواة:

١ـ **العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).

٢ـ **أبو أحمد محمد بن عبدالوهاب بن حبيب الفراء العبدي**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).

٣ـ **خالد بن مخلد القَطَوانيُّ، أبو الهيثم البجليُّ مولاهم الكوفي**، مات سنة ٢١٣هـ.

روى عن: عبدالله بن عمر العمري ومالك بن أنس.... وآخرين.

روى عنه: البخاري وإسحاق بن راهوية.... وآخرون.

ـ قال أحمد بن حنبل: "له أحاديث مناكير" نقله المزي في تهذيب الكمال (٢/٣٦٦).

ـ قال يحيى بن معين: "ما به بأس" المصدر السابق.

ـ قال أبو حاتم: "يكتب حديثه" الجرح (٣/٣٥٤).

ـ قال أبو داود: "صدوق ولكنه يتشيع" نقله ابن حجر في التهذيب (٢/٧١).

ـ قال ابن عدي: "وهو عندي إن شاء الله لا بأس به" الكامل (٣/٣٦).

ـ قال ابن حجر: "صدوق يتشيع وله أفراد" التقريب(ت١٦٧٧).

الخلاصة: صدوق يتشيع وله أفراد كما في التقريب.

٤ـ القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب،من الثامنة.

متروك الحديث،قاله: سعيد بن أبي مريم وأبو حاتم والنسائي، وقال ابن حجر:"متروك رماه أحمد بالكذب".تهذيب الكمال(٦/٧١)، الميزان(٣/٣٧١)،التقريب(ت٥٤٦٨).

٥ـ عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة، واسمه: عمرو بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القُرَشيُّ المخزوميُّ، أبو الحارث المدَنيّ ،ومات سنة ١٤٣هـ.

روى عن: الحسن البصري، وعمرو بن شعيب...وآخرين.

روى عنه: سفيان الثوري،والقاسم بن عبدالله بن عمر العُمريُّ...وآخرون.

ـ وقال محمد بن سعد :" كان ثقة".

ـ قال العجلي :" ثقة".نقله ابن حجر في التهذيب(٣/٣٥٠) .

ـ وذكره ابن حبان في الثقات.(٧/٦٩)

ـ قال يحيى بن معين: " صالح".نقله المزي في تهذيب الكمال(٤/٣٨٦).

ـ قال أحمد :" متروك". نقله ابن حجر في التهذيب(٣/٣٥٠).

ـ قال أبو حاتم:" شيخ".الجرح(٥/٢٢٤).

ـ قال النسائي:" ليس بالقوي ".نقله ابن حجر في التهذيب(٣/٣٥٠).

ـ قال ابن حجر:" صدوق له أوهام". التقريب(ت٣٨٣١).

الخلاصة:صدوق له أوهام .

٦ـ عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشى السهمى أبو إبراهيم، ويقال: أبو عبد الله المدني، توفي سنة ١٠٨هـ.

روى عن : سليمان بن يسار، وعطاء بن أبي رباح ... وآخرين.

روى عنه : إبراهيم بن مسيرة، وحسين المعلم ... وآخرون.

ـ قال يحيى القطان : "إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به". نقله في الجرح

(٦/٢٣٩).

- قال ابن معين : "ثقة". المصدر السابق، وهي إحدى الروايات عنه.
- قال أبو زرعة الرازي : "روى عنه الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده". نقله في الجرح (٦/٢٣٨).
- قال الدارمي والنسائي والعجلي : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٤/٣٤٨).
- قال البخاري : "رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وأبا عبيد وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ما تركه أحد من المسلمين". نقله المزي في تهذيب الكمال (٢٢/٦٩).
- قال الذهبي : "صدوق في نفسه لا يظهر تضعيفه بحال، وحديثه قوي". من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٤٥).
- قال ابن حجر : "صدوق". التقريب (ت ٥٠٥٠).
- قال يحيى بن القطان أيضاً : "عمرو بن شعيب عندنا واهي". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٤/٢٣٨).
- وقال ابن معين في رواية أخرى : "ليس بذاك". المصدر السابق.
- قال أحمد : "له أشياء مناكير، وإنما يكتب حديثه ليعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا". نقله ابن حجر في التهذيب (٤/٣٤٧).
- وقال أبو داود في سؤال وجه إليه هل هو حجة؟ فقال: "ولا نصف حجة". المصدر السابق.

قلت : قال ابن معين : "إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب ... فمن هنا جاء ضعفه". قال : "فإذا حدث عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أو عن سليمان بن يسار أو عن عروة فهو ثقة عن هؤلاء". تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/٤٦٢).

- قال ابن حجر : "عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقًا، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده فحسب، ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته عن

أبيه عن جده، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ عن، فإذا قال حدثني أبي فلا ريب في صحتها كما يقتضيه". التهذيب (٨/٤٥).

وقد سأل الجوزجاني محمد بن علي أحمد بن حنبل : هل سمع من أبيه شيئًا له؟، فرد عليه أحمد : "يقول حدثني أبي"، فقال له: فأبوه سمع من عبدالله بن عمرو قال: "نعم، أراه قد سمع منه". نقله في تهذيب الكمال (٢٢/٦٩). مما يعني أن عمرو بن شعيب سمع من أبيه، وأبوه سمع من جده عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

الخلاصة : ثقة إلا في بعض الأحاديث.

٧ـ **شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي**، من الثالثة. التقريب (ت ٢٨٠٦).

روى عن : جده عبدالله بن عمرو بن العاص، وأبيه محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص — إن كان محفوظاً - ... وآخرين.

روى عنه ابناه : عُمر بن شعيب، وعَمْرو بن شعيب، وثابت البُناني ... وآخرون.

- ذكره ابن حبان في كتب الثقات وقال : "من الثقات يقال إنه سمع جده، وليس ذاك عندي بصحيح"، الثقات (٦/٤٣٧).
- قال البخاري:"رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن راهوية وأبا عبيد وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ما تركه أحد من المسلمين".نقله ابن حجر في التهذيب (٤/٣٤٨). مما يعني أنه يحتج به عندهم.
- قال المزي : "ذكر البخاري وأبو داود وغير واحد — منهم أبو حاتم والترمذي — أنه سمع من جده عبدالله بن عمرو". تهذيب الكمال (٣/٤٠٠)،الجرح(٤/٣٥١).
- وقال ابن سعد أيضًا : "روى عن جده عبدالله بن عمرو وروى عنه ابنه عمرو بن شعيب، فحديثه عن أبيه، يعني : عمرو بن شعيب، وحديث أبيه عن جده، يعني : عبدالله بن عمرو". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣/٤٠٠).
- وقال الذهبي : "لا مغمز فيه ولكن ما علمتُ أحدًا وثقه بل ذكره ابن حبان

في تاريخ الثقات وقد روى عن جده عبدالله". الميزان (٣/٢٦٥).

- وقال أيضًا : "أما رواية شعيب عن أبيه محمد بن عبدالله فما علمتها صحت، فإن محمدًا قديم الوفاة، وكأنه مات شابًا". الميزان (٣/٢٦٥-٢٦٦).
- وقال الذهبي – أيضًا – في أثناء رده على ابن عدي في قوله إن رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي مرسلة؛ لأن جده عنده محمد بن عبدالله بن عمرو لا صحة له. "قلت : – الذهبي – : هذا لا شيء؛ لأن شعيبًا ثبت سماعه من عبدالله وهو الذي رباه حتى قيل إن محمدًا مات في حياة أبيه عبدالله، فكفل شعيبًا جده عبدالله، فإذا قال عن أبيه، ثم قال : عن جده فإنما يريد بالضمير في جده أنه عائد إلى شعيب. وبعضهم تعلل بأنها صحيفة رواها وجادة، ولهذا تجنبها أصحاب الصحيح، والتصحيف يدخل على الرواية من الصحف بخلاف المشافهة والسماع"، الميزان (٣/٢٦٦).
- وقال المزي : "... وهكذا قال غير واحد إن شعيبًا يروي عن جده عبدالله، و لم يذكر أحد منهم أنه يروي عن أبيه عن جده، و لم يذكر أحد لمحمد بن عبدالله والد شعيب هذا ترجمة إلا القليل من المصنفين، فدل ذلك على أنه حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده صحيح متصل إذا صح الإسناد إليه ... وأن من ادعى فيه خلاف ذلك، فدعواه مردودة حتى يأتي عليها بدليل صحيح يُعارض ما ذكرناه والله أعلم"، تهذيب الكمال (٣/٤٠٠).
- وقال ابن حجر : "صدوق، ثبت سماعه من جده".

الخلاصة : أقل أحواله أن يكون صدوقًا لتلقي عامة الأئمة حديثه بالقبول.

٨ــ **عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم السهمي**، أبو محمد وهو الأشهر، وقيل غير ذلك،و لم يفته أبوه في السن إلا باثنتي عشرة سنة، أسلم قبل أبيه، وكان فاضلاً حافظًا عالمًا عابدًا، اختلف في سنة وفاته والراجح أنه في ذي الحجة لليالي الحرة سنة ٦٣هـ بالطائف. الاستيعاب (٣/٩٥٩)، الإصابة (٤/١٩٢).

....

الحكم على إسناد الجرجاني:

ضعيف جداً ،فيه القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص ابن الخطاب، متروك.

التخريج:

١- هذا الحديث أخرجه الجرجاني من طريق القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن عبدالرحمن بن الحارث بن عياش المخزومي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

وأخرجه كذلك ابن السني في "عمل اليوم والليلة"(رقم٢٩٠) من طريق الحسن بن عبدالله العمري عن أخيه القاسم بن عبدالله العمري عن عبدالرحمن بن الحارث بن عياش المخزومي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

٢- ورواه سعيد بن أبي مريم عن القاسم بن عبدالله العمري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، بدون ذكر عبدالرحمن بن الحارث بن عياش في الإسناد، أخرجه العقيلي في "الضعفاء الكبير"(٢/٢٩٥).

٣- ورواه محمد بن معاذ النيسابوري عن ابن لهيعة،عن عمرو بن شعيب ،عن أبيه عن جده، أخرجه ابن عدي في "الكامل"(٤/١٥١).

وقد قال ابن معين في رواية الدوري(٢/٤٨٢ح٥٣٩٦) عن هذا الحديث: عُرض على ابن لهيعة فأقر به ،فقال له رجل:أنت سمعت هذا ؟فقال: ما أدري ،قرئ عليّ،فقيل له: إنما هذا عن القاسم بن عبدالله بن عمر.

ـ وقال يعقوب بن سفيان عن سعيد بن أبي مريم: كان حيوة بن شريح أوصى بكتبه إلى وصي لايتقي الله وكان يذهب فيكتب من كتب حيوة حديث الشيوخ الذين شاركه ابن لَهيعة فيهم، ثم يحمل إليه فيقرأ عليهم. قال: وحضرت ابن لهيعة وقد جاءه قوم فقال: هل كتبتم حديثاً طريفاً؟ قال: فجعلوا يذاكرونه، حتى قال بعضهم: ثنا القاسم العمري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه: إذا رأيتم الحريق فكبروا...الحديث. فكان ابن لهيعة يحدث به، ثم طال ذلك عليه ونسي، فكان يقرأ عليه في جملة حديث عمرو بن شعيب ويجيزه. نقله ابن حجر في "التهذيب"(٣/٢٤٢).

ــ وقال الداراقطني في الغرائب والأفراد (٤/٢٧رقم٣٥٢٢): تفرد به عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش، عن أبي ربيعة ،عن عمرو ولم يروه عن القاسم بن عبدالله العُمري وسمعه ابن لهيعة من زياد بن يونس، عن القاسم العُمري ونسبه عن عمرو بن شعيب.

ــ وقال ابن عدي في الكامل(٤/١٥١): ولا أعلم يرويه عن عمرو بن شعيب غير ابن لهيعة وعبدالرحمن بن الحارث .

ــ وقال سعيد بن أبي مريم: هذا الحديث سمعه ابن لهيعة من زياد بن يونس الحضرمي رجل كان يسمع معنا الحديث عن القاسم بن عبدالله بن عمر، وكان ابن لهيعة يستحسنه، ثم إنه بعدُ قال: إنه يرويه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، نقله العقيلي في الضعفاء الكبير(٢/٢٩٦). وقال أيضاً: وحضرت ابن لهيعة وقد جاءه قوم فقال: هل كتبتم حديثاً طريفاً؟ قال: فجعلوا يذاكرونه، حتى قال بعضهم: ثنا القاسم العُمري عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده رفعه: إذا رأيتم الحريق فكبروا...الحديث. فكان ابن لهيعة يحدث به، ثم طال ذلك عليه ونسي، فكان يقرأ عليه في جملة حديث عمرو بن شعيب ويجيزه. نقله ابن حجر في التهذيب(٣/٢٤٢).

٤- وأخرجه الداراقطني في "الغرائب والأفراد"(ق١٠٢/أ/أطرافه)، وقال: تفرد به عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله عياش عن أبي ربيعة عن عمرو ،ولم يروه عنه غير القاسم بن عبدالله العمري،وسمعه ابن لهيعة من زياد بن يونس عن القاسم العُمري ــ ونسيه ــ عن عمرو بن شعيب.

ولم يروه عن القاسم بن عبدالله العمري.

الحكم النهائي على الحديث:

ضعيف جداً.

[٧٥] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا العباس بن الوليد بن مَزْيد البَيْروتيْ أبنا محمد بن شُعيب بن شابور ثنا عمر مولى غُفْرة عن أيوب بن خالد بن صفْوان أنه أخبره عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنهما قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: **يا أيها الناس إن لله تعالى سَرايا من الملائكة تقف وتَحُلُّ على مجالس الذكر في الأرض فارْتَعُوا في رياض الجنَّة قالوا: وما رياضُ الجنَّة ؟ يا رسول الله قال: مجالس الذِّكْر فَاغْدُوا وَرُوحُوا في ذكر الله واذكروه بأنْفُسِكُم، من كان يحب أن يَعْلَمَ مَنزِلتهُ عِنْدَ الله فإن اللهَ تعالى يُنزِلُ الْعَبدَ حيث أنزلهُ من نَفْسِهِ.**

تراجم الرواة:

١ــ **محمد بن يعقوب بن يوسف**. ثقة، تقدمت ترجمته في(٣).

٢ــ **العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي**،صدوق ،تقدمت ترجمته في(٣٦).

٣ــ **محمد بن شعيب بن شابور القرشي الأموي**،صدوق، تقدمت ترجمته في(٣٦).

٤ــ **عمر بن عبدالله المَدَنيُّ**، أبو حفص مولى غُفْرَة بنت رباح أخت بلال بن رباح، **ويقال: مولى غُفْرَة بنت شَيْبَة**، من الخامسة.

روى عن: أنس بن مالك، وأيوب بن خالد ابن صفوان الأنصاري....وآخرين.

روى عنه: محمد بن شعيب بن شابور، ونافع بن يزيد....وآخرون.

ــ قال أحمد ابن حنبل: "ليس به بأس، ولكن أكثر حديثه مراسيل".نقله المزي في تهذيب الكمال(٥/٣٦٦).

ــ وقال يحيى بن معين: "ضعيف". وكذلك قال النسائي ، المصدر السابق .

ــ وقال أبو حاتم بن حبان: "يقلب الأخبار، لا يحتج به". نقله ابن حجر في التهذيب

(٥٦٨٥/٤). قال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث، ليس يكاد يسند، وكان يرسل حديثه". الطبقات (٤٢٦/٥) .

ـ قال ابن حجر: "ضعيف وكان كثير الإرسال". التقريب(ت٤٩٣٤).

الخلاصة: ضعيف وكان كثير الإرسال كما في التقريب.

٥ـ أيوب بن خالد بن صفوان بن اوس بن جابر الأبصاري المدني،فيه لين، تقدمت ترجمته في (٢٩) .

٦ـ جابر بن عبدالله، تقدمت ترجمته في(١٨).

الحكم على إسناد الجرجاني:

إسناده ضعيف لضعف عمر بن عبدالله مولى غُفرة بنت رباح.

التخريج:

ـ أخرجه الحاكم في المستدرك(٧١/١ح١٨٢٠) من طريق مسدد.

ـ وأبو يعلى(٣٩٠/٣ح١٨٦٥)و(١٠٦/٤ح٢١٣٨)من طريق إسحاق، والقواريري و عبيدالله.

كلهم(مسدد وعبيدالله وإسحاق والقواريري)، عن بشر بن المفضل عن عمر بن عبدالله مولى غُفرة عن أيوب بن خالد بن صفوان عن جابر بن عبدالله.

ـ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد(٧٧/١٠) وقال: "رواه أبو يعلى، والبزار، وفيه عمر بن عبدالله مولى غُفرة وقد وثقه غير واحد، وضعفه جماعه، وبقية رجاله رجال الصحيح". وصححه الحاكم(٤٩٤/١ـ٤٩٥) وتعقبه الذهبي بقوله: "عمر ضعيف".

الشواهد:

وله شاهد عن أبي هريرة أخرجه:

ـ الترمذي في كتاب الدعوات، باب حديث في أسماء الله الحسنى مع ذكرها تماماً (ح٣٥٠٩) وقال: هذا حديث حسن غريب.

ـ وله شاهد آخر عن أنس بن مالك أخرجه الترمذي كذلك،الموضع السابق (ح٣٥١٠).

....

وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ثابت عن أنس.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث حسن لغيره بالشواهد .

[٧٦] أخبرنا حاجب بن أحمد[١] أبنا محمد بن حماد الأبيوردي[٢] أبنا أبو ضمرة[٣]، عن يزيد* بن عياض[٤] عن عبدالرحمن الأعرج[٥] عن أبي هريرة رضي الله عنه[٦] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **"المؤمن لين حتى تخاله من اللين أحمق".**

(*) قوله عن يزيد بن عياض سقط من أصل (ب)،وألحق بالهامش ،ولم يتضح جيداً بالتصوير،فاستظهرته من مصادر التخريج،والحديث بتمامه ليس في(ظ).

تراجم الـرواة:

١ـ **حاجب بن أحمد الطوسي**،ثقة، تقدمت ترجمته في(١).

٢ـ **محمد بن حماد الأبيوردي**،ثقة. تقدمت ترجمته في(١٤).

٣ـ **أنس بن عياض بن ضمرة**، ويقال : أنس بن عياض بن جعدبة، ويقال: أنس بن عياض بن عبدالرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني. مات سنة ٢٠٠هـ وله ٩٦ سنة.

روى عن : أسامة بن زيد الليثي، وهشام بن عروة ... وآخرون.

روى عنه : أحمد بن حنبل، ومحد بن عبدالحكم المصري ... وآخرين.

ـ قال إسماعيل بن رشيد : "كنا عند مالك في المسجد فأقبل أبو ضمرة فأقبل مالك يثني عليه ويقول فيه الخير وأنه قد سمع وكتب". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٢٨/١). لكنه غضب عليه لعرضه حديثه على العراقيين، فقال أحمد بن صالح: "ذكر أبو ضمرة عند مالك فقال لم أر عند المحدثين غيره ولكنه أحمق يدفع كتبه إلى هؤلاء العراقيين". المصدر السابق.

ـ قال يحيى بن معين : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٢٨٩/٢).

ـ وقد وثقه مروان الطاطري لكنه قال : "كانت فيه غفلة الشاميين ... كان يعرض كتبه على الناس". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٢٨/١).

ـ وقال ابن حبان : "من المتقنين". مشاهير علماء الأمصار (١٤٢/١)، وذكره

في الثقات (٧٦/٦).

- قال الذهبي : "ثقة". الكاشف (٢٥٦/١).
- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ٥٦٤).
- قال أبو زرعة الرازي : "لا بأس به". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٢٨٩/٢).
- قال إسحاق بن منصـــور: "صويلح".نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٥٢/٣).
- قال النسائي : "لا بأس به". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٢٨/١).

الخلاصة : ثقة كما في الكاشف والتقريب.

٤ــ **يزيد بن عياض بن يزيد بن جُعدبه الليثي ، ابوالحكم المدني**،وجزم أبو أحمد الحاكم تبعاً للبخاري بأنه أخو أبي حمزة الليثي، من السادسة .

روى عن :عبدالرحمن بن الأعرج وعمران بن سعد ... وآخرين .

روى عنه:أبوضَمره أنس بن عياض الليثي،وقيل:إنه ابن عمه،وعلي بن الجعد...وآخرون.

- قال عبدالحميد بن الوليد المصري عن ابن القاسم: سألت مالكاً عن ابن سمعان فقال: كذاب. قلت: فيزيد بن عياض؟ قال: أكذب وأكذب. نقله ابن حجر في التهذيب(٢٢٢/٦).
- قال ابن معين:"كان يكذب"، وقال:"ليس بشيء". نقله المزي في تهذيب الكمال (١٤٥/٨) .
- قال أبو حاتم:"ضعيف الحديث،منكر الحديث" الجرح(٢٨٣/٩).
- قال البخاري ومسلم : منكر الحديث . نقله ابن حجر في التهذيب(٢٢٢/٦).
- قال النسائي : متروك الحديث ، الضعفاء والمتروكين (رقم٦٤٧) .
- قال ابن عدي : عامة مايرويه غير محفوظة . الكامل(٢٦٣/٧).
- قال العجلي وعلي ابن المديني والداراقطني : ضعيف . نقله ابن حجر في التهذيب (٢٢٢/٦).
- قال الفلاس:" ضعيف الحديث جداً".المصدر السابق.
- قال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير والمقلوبات عن الثقات، فلما

كثر ذلك في روايته صار ساقط الإحتجاج به. الضعفاء(١٠٨/٣).

ـ قال ابن حجر : "كذبه مالك وغيره" .التقريب (ت٧٧٦١) .

الخلاصة : ضعيف الحديث جداً كذبه مالك وغيره .

٥ـ **الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز، أبو داود المدني**، مولى ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب ويقال مولى محمد بن ربيعة. مات سنة ١١٧هـ.

روى عن : أبي هريرة، ومعاوية بن أبي سفيان ... وآخرين.

روى عنه : أبو الزِّناد عبدالله بن ذكوان، ومحمد بن إسحاق بن يسار ... وآخرون.

ثقة وثقه ابن المديني وابن سعد،وأبو زرعة،والعجلي،وابن خراش،وابن حبان وابن حجر طبقات الحفاظ (ص ٤٥)،الطبقات (٢١٦/٥)،الجرح (٢٩٧/٥)،معرفة الثقات (٨٩/٢)،تهذيب الكمال (٤٧٠/١٧)،الثقات (١٠٧/٥)،التقريب (ت ٤٠٣٣).

الخلاصة : القول ما قاله ابن حجر بأنه ثقة ثبت عالم.

٦ـ **أبو هريرة رضي الله عنه**. تقدمت ترجمته في(٤).

الحكم على إسناد الجرجاني:

ضعيف جداً فيه يزيد بن عياض الليثي،وهو ضعيف جداً كذبه مالك وغيره.

التخريج:

ـ أخرجه ابن عدي في "الكامل"(٢٦٤/٧)، والبيهقي في "الشعب" (٨١٢٧)من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض ،به.

ـ وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان"(٨١٢٧)من طريق سهل بن عمار،عن يزيد بن هارون،عنيزيد بن عياض،عنصفوان بن سليم،عن الأعرج،به.ثم قال البيهقي:"تفرد به يزيد ابن عياض وليس بالقوي،وروي من وجه آخر صحيح مرسلاً".

وفي إسناد البيهقي هذا سهل بن عمار العتكي،متهم بالكذب كما في ترجمته في الحديث رقم (١٣) فلا يعتمد على زيادته صفوان ابن سليم في الإسناد.

الحكم النهائي على الحديث:

ضعيف جداً لشدة ضعف يزيد بن عياض.

[٧٧] أخبرنا محمد بن الحسين الحسن[١]ثنا قَطن بن إبراهيم النيسابوري[٢]ثنا عبيد الله بن موسى[٣]أبنا إبراهيم بن الفضل[٤]عن سعيد بن أبي سعيد المقبري[٥]عن أبي هريرة رضي الله عنه[٦]قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**الركعةُ التي لا يقْرَأ فيها بالفاتحة فَهي خِداج قال رجل: أرأيت إن لم يكن إلا أم القرآن قال حسبك هي أُمّ القُرْآن وأمّ الكتاب والسَّبْعُ المَثَانِي يقول الله عز وجل:"ولقد أتيناك سبعاً في المثاني والقرآن العظيم**" ".

تراجم الرواة:

١ـ **محمد بن الحسين بن الحسن القطان**، ثقة، تقدمت ترجمته في(٦).

٢ـ **قَطن بن إبراهيم بن عيسى النيسابوري**،**أبو سعيد**،صدوق،تقدمت ترجمته في(٣١).

٣ـ **عبيدالله بن موسى**،**أبو محمد**،ثقة متشيع ويحمل جرح من جرحه على تشيعه،وما رواه في ذلك وقد روى له الجماعة،تقدمت ترجمته في(٧).

٤ـ **إبراهيم بن الفضل المخزومي أبو إسحاق المدني**، من الثامنة.

روى عن: سعيد بن أبي سعيد المقبري، وعبدالله بن محمد بن عقيل....وآخرين.

روى عنه: عبيدالله بن موسى ووكيع بن الجراح....وآخرون.

متروك ، قال أبو حاتم:"ضعيف الحديث منكر الحديث"، قال البخاري:"منكر الحديث"، قال ابن حجر:"متروك". تهذيب الكمال(١/١٢٨)، الضعفاء والمجروحين لابن حبان(١/١٠٤)، الميزان(١/٥٢)، التقريب(ت٢٢٨).

٥ـ **سعيد بن أبي سعيد، وأسمه كَيْسان المَقْبُريُّ أبو سعد المدني**،من الثالثة، والمَقْبُريُّ نسبة إلى مَقْبُرةٍ.

روى عن: أنس بن مالك وأبي هريرة....وآخرين.

روى عنه: إبراهيم بن الفضل المخزومي وعمرو بن شعيب....وآخرون,

ـ قال أحمد: "ليس به بأس". نقله ابن حجر في التهذيب(٣٠٢/٢).

ـ قال أبو حاتم: "صدوق". الجرح(٥٧/٤).

ـ قال الواقدي: "كان قد كبر حتى اختلط قبل موته بأربع سنين". نقله المزي في تهذيب الكمال(١٦٦/٣).

ـ قال علي بن المديني، ومحمد بن سعد، وأحمد بن عبدالله العجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وعبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، وابن حجر: "ثقة"، زاد ابن خِراش :"جليل، أثبت الناس فيه الليث بن سعد"، وزاد ابن حجر "تغير قبل موته بأربع سنين" تهذيب الكمال (١٦٦/٣)، التهذيب(٣٠٢/٢). التقريب(ت٢٣٢١).

الخلاصة: ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين كما في التقريب.

٦ـ أبو هريرة رضي الله عنه، تقدمت ترجمته في(٤).

الحكم على إسناد الجرجاني:

إسناده ضعيف جداً فيه إبراهيم بن الفضل متروك.

التخريج:

ـ أخرجه عبدالرزاق (١٢١/٢ح٢٧٤٤،٢٧٦٧،٢٧٦٨) ،وأحمد (٢٥٠/٢ح٧٤٠٠،٧٨٣٣،٩٩٣٤،١٠٣٢٤)، ومالك باب القراءة خلف الإمام فيما لايجهر فيه(٨٤/١ح١٨٨)، ومسلم، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة(ح٣٩٥)، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب (ح٨٢١)، وابن ماجه، كتاب الصلاة، باب القراءة خلف الإمام(ح٨٣٨)، والترمذي، كتاب الصلاة، باب ومن سورة فاتحة الكتاب(ح٢٩٥٣)، والنسائي، كتاب الصلاة، باب ترك قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة(ح٩٠٩)، وفي الكبرى(ح٩٨١)، وابن خزيمة (٢٤٧/١ح٤٨٩)، وابن حبان"الإحسان"(٨٤/٥ح١٧٨٤)،والبيهقي في الكبرى (ح٢١٩٦،٢١٩٧،٢٧٢١، ٣٧٦٧) من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة.

....

ـ وأخرجه أحمد(٢/٢٤١ح٧٢٨٩، ٩٩٠٠، ١٠٢٠)، ومسلم (الموضع السابق)، والترمذي(الموضع السابق)، والنسائي في الكبرى(٥/١٢ح٨٠١٣)، وأبو يعلى (١١/٣٣٦ح٦٤٥٤)، وابن حبان"الإحسان" (٣/٥٤ح٦٧٧)و(٥/٨٩ح١٧٨٨) و(٥/٩٦ح١٧٩٥)، والداراقطني(١/٣١٢ح٣٥)، والبيهقي في الكبرى(٢/٣٨ح٢١٩٥، ٢١٩٧، ٢١٩٩) من طريق العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب عن أبيه.

ـ وأخرجه أحمد(٢/٢٩٠ح٧٨٨٨) عن محمد بن عمرو عن عبدالملك بن مغيرة بن نوفل.

ثلاثتهم(أبو السائب، وعبدالرحمن بن يعقوب، وعبدالملك بن المغيرة) عن أبي هريرة رضي الله عنه مطولاً ومختصراً.

الحكم النهائي على الحديث:

الحديث صحيح وهو عند مسلم.

[٧٨] أخبرنا أبو الفضل حسن بن يعقوب البخاري[١]،ثنا يحيى بن أبي طالب[٢]،ثنا عبدالوهاب بن عطاء[٣]، ثنا أبو الربيع السمان[٤]،عن عمرو بن دينار[٥]،عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه[٦] قال:**"كان معاذ بن جبل رضي الله عنه يُصلي العِشَاءَ مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي مصلى قومه فَيُصلّي [بِهم تِلك الصّلاةَ]**[*]" .

(*) ما بين المعقوفين لم يتضح في النسخة (ب) وليس هو في(ظ)،فأثبته من مصادر التخريج.

تراجم الرواة:

١ـ أبو الفضل حسن بن يعقوب البخاري،صدوق،تقدمت ترجمته في(٨).

٢ـ يحيى بن أبي طالب،صدوق، تقدمت ترجمته في(٨).

٣ـ عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي مولاهم البصري. سكن بغداد. مات سنة ٢٠٤هـ، ويقال ٢٠٦هـ.

روى عن : خالد الحذاء، وحميد الطويل ... وآخرين.

روى عنه : أحمد بن حنبل، ويحيى بن أبي طالب ... وآخرون.

- قال يحي بن معين : "ثقة". التاريخ لابن معين رواية الدوري (٨٣/٤).
- قال عثمان بن أبي شيبة : "ليس بكذاب؛ ولكن ليس هو ممن يتكل عليه". نقله ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات (١٦٧/١).
- قال ابن نمير : "ليس به بأس". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٧٢/٦).
- قال صالح بن محمد الأسدي : "أنكروا على الخفاف حديثًا رواه لثور بن يزيد عن مكحول عن كريب عن ابن عباس حديثًا في فضل العباس. ما أنكروا عليه غيره فكان يحيى بن معين يقول : هذا موضوع. وعبد الوهاب لم يقل فيه: حدثنا ثور ولعله دلس فيه وهو ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٥١٤/١٨).

- قال الدار قطني: "ثقة". نقله الذهبي في الميزان (٤/٤٣٥).
- ذكره ابن حبان في ثقاته (١٣٣/٧).
- قال ابن معين : "ليس به بأس". تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص ١٥).
- قال البخاري : "وهو محتمل". المجموع في الضعفاء والمتروكين (ص ٤٦٠).
- قال أبو حاتم : "يكتب حديثه، محله الصدق" نقله ابنه في الجرح (٧٢/٦).
- قال ابن عدى : "لا بأس به". الكامل (٢٩٦/٥).
- قال الذهبى : "صدوق". الميزان (٤٣٥/٤)، وقال: "حديثه في درجة الحسن". السير (٤٥٤/٩).
- قال ابن حجر : "صدوق ربما أخطأ". التقريب (ت ٤٢٦٢).
- قال أحمد بن حنبل فيما نقله عنه العقيلي : "ضعيف الحديث مضطرب". الضعفاء الكبير للعقيلي (٧٧/٣).
- قال النسائي : " ليس بالقوي " . المجموع في الضعفاء (ص ١٥٣ رقم ٣٧٤).
- قال البزار : "ليس بقوي، وقد احتمل أهل العلم حديثه". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٥٢/٦-٤٥٣).

الخلاصة : أكثر العلماء على أنه صدوق لا بأس به، وما أنكر عليه سوى حديث واحد دلسه؛ لذا وضعه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين (ص١٤٣)، وهي طبقة من لا يقبل حديثه إلا إذا صرح بالسماع.

٤ــ **أشْعثُ بن سعيد البصري، أبو الرّبيع السّمّان** ،من السادسة.

روى عن: عمرو بن دينار ،وهشام بن عروة...وآخرين.

روى عنه: عبدالوهاب بن عطاء الخفّاف،وأسد بن موسى...وآخرون.

متروك ،قال الدارقطني،وعمرو بن علي،وابن حجر:" متروك الحديث"،وقال أبوحاتم :" ضعيف الحديث، منكر الحديث، سيئ الحفظ، يروي المناكير عن الثقات".تهذيب الكمال(٢٦٩/١)، الميزان(٢٦٣/١)،التقريب(ت٥٢٣).

....

٥ـ **عمرو بن دينار المكـــي**، أبو محمـــد الأثرم الجمحـــي مولاهم، مولى موسى بـــن باذام مولى بني جمح ويقـــال : مولى باذام بني مخـــزوم. مات سنة ١٢٦هـــ.

روى عن : طاووس بن كيسان، وسالم بن عبدالله بن عمر ... وآخرين.

روى عنه : شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري ... وآخرون.

ثقـــة ثبت ،وثقه ابن عيينة وأبو حاتم بتكرار لفظ التوثيق،ووثقه أبو زرعة وابن حجر. الجرح (٦/٢٣١)، تهذيب الكمال (٢٢/٩)، التهذيب (٨/٢٦)، التقريب (ت ٥٠٢٤).

٦ـ **جابر بن عبدالله رضي الله عنه**،تقدمت ترجمته في(١٨).

الحكم على إسناد الجرجاني:

إسناده ضعيف جداً فيه أشعث بن سعيد البصري، متروك.

التخريـج:

ـ أخرجه أحمد(٣/٣٦٩)، والدارمي(١/٢١٣ح٢٩٦)،والبخاري،كتاب الأذان،باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى(ح٧٠٠و٧٠١)، والبيهقي (٣/٥١٠٣)من طريق شعبة.

ـ وأخرجه أحمد(٣/٣٠٨)، والحميدي(١٢٤٦)،ومسلم،كتاب الصلاة ،باب القراءة في العشاء (ح٤٦٥)،وابن حبان في "الإحسان" (٥/١٤٨ح١٨٤٠)، وابـــن الجـــاردو في "المنتقى"(٣٢٧)، وأبو داود ،كتاب الصلاة، باب إمامة من يصلي بقوم وقد صلى تلـــك الصلاة(٦٠٠)،والبيهقي (٣/١٢٠ح١٠٠و٥١٠١)من طريق سفيان مختصراً أو مطولاً.

ـ وأخرجه البخاري، كتاب الأذان ،باب إذا صلى ثم أمّ قوماً(ح٧١١)،ومسلم(الموضع السابق)، والبيهقي(٣/١٥٠٢) من طريق أيوب.

ـ وأخرجه الترمذي، كتاب الصلاة ،باب ماجاء في الذي يصلي الفريضة ثم يؤم النـــاس بعدما صلى(ح٥٨٣)، والبغوي(٨٥٨)،وابن حبان "الإحسان"(٤/٣٩٠ح١٥٢٤) مـــن طريق حمّاد بن زيد.

ـ وأخرجه مسلم (الموضع السابق) ،والبيهقي (٣/١٢١ح٥١٠٤)من طريق منصور.

....

ـ وأخرجه الدارقطني (١/٢٧٥)، والبيهقي(٣/١٢٢ح٥١٠٥)من طريق ابن جريج.
كلهم (شعبة وسفيان، وأيوب، وحمّاد بن زيد،ومنصور،وابن جريج)عـــن عمـــرو بـــن دينار،به، مختصراً ومطولاً .

ـ وأخرجه مسلم (الموضع السابق)، وابن حبان "الإحسان"(٥/١٤٩ح١٨٤٠)، وابـــن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، باب القراءة في صلاة العشاء (ح٨٣٦)من طريق أبي الزبير .

ـ وأخرجه النسائي في الإمامة ،باب خروج الرجل من صلاة الإمام...(٢/٩٧ـ٩٨)، وفي سننه الكبرى(٦/٥٠٨ح١١٦٥٢)، وابن أبي شيبة في "المصنف"(١/٣١٥ح٣٦٠٥)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار"(١/٢١٣)، وأبو عوانة في مسنده(٢/١٥٨)، والطبراني في "الأوسط"(٨/٧ح٧٧٨٧)و(٣/١١٧ح٢٦٦٠) من طريق محارب بن دثار .
كلاهما (أبو الزبير ،ومحارب بن دثار)عن جابر، مختصراً ومطولاً.

الحكم النهائي على الحديث:

صحيح متفق عليه من حديث جابر بن عبدالله.

[٧٩] أخبرنا محمد بن عبدالله الصفار[١]،...............(*)معاذ بن هشام(**)[٢] ، ثنا أبي هشام[٣] عن قتادة [٤]عن أنس، [٤]رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:"**يَخْرُجُ من النّار من قال :لَا إله إلّا الله وكان في قَلْبه من الخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرةً ، ثُم يَخرُجُ مِنَ النّارِ من كان في قلبِه من الخْيرِ ما يزن بُرةً،ثم يَخْرجُ من النّارِ من كان في قلبه من الخير ما يزن ذَرّةً**".

(*) لم يتضح بعض هذا الإسناد في مصورة(ب)، والحديث بتمامه سقط من(ظ).

(**) قوله معاذ بن هشام مطموس في مصورة (ب)،واستظهرته من قوله:"ثنا أبي هشام"وأبوه هو هشام الدستوائي ،وسيأتي في التخريج أن مسلماً وغيره أخرجه من طريق معاذ بن هشام عن أبيه،به.

تـراجم الـرواة:

١ــ **محمد بن عبدالله الصفار الأصبهاني**،ثقة،تقدمت ترجمته في(٢٠).

٢ــ **معاذ بن هشام بن أبي عبدالله ،واسمه سَنْبَر الدُسْتوائي البصري** ،مات سنة هـــ.

روى عن: أبيه هشام الدستوائي،وشعبة بن الحجاج...وآخرين.

روى عنه: أحمدبن حنبل ،وعلي بن المديني...وآخرون.

ــ ذكره ابن حبان في الثقات (١٠/١٧٧).

ــ قال يحيى بن معين:" صدوق ،وليس بحجة".نقله المزي في تهذيب الكمال(٧/١٤٤).

ــ قال أبو أحمد بن عدي:" وأرجوا أنه صدوق".الكامل (٦/٤٣٣).

ــ قال ابن حجر:" صدوق ربما وهم".التقريب(ت٦٧٤٢)

الخلاصة:صدوق ربما وهم كما في التقريب.

٣ــ **هشام بن أبي عبدالله الدَّستوائي، أبو بكر البصري والد معاذ بن هشام، واسم أبي عبدالله سَنْبَر الرَّبَعي من بكر بن وائل، وقيل:الجَحْدَريّ** ودستوا كُورة من كُوَر الأهواز كان يبيع الثياب التي تجلب منها فنسب إليها، ويقال له صاحب الدَّسْتُوائي أيضا.

روى عن: قتادة وأبي الزبير المكي....وآخرين.

روى عنه: ابنه معاذ بن هشام ويزيد بن زريع....وآخرون.

متفق على توثيقه، قال محمد بن سعد: "كان ثقة ثبتاً في الحديث، حجةً إلا أنه يرى القدر"، وقال أبو حاتم:" أمير المؤمنين في الحديث"، تهذيب الكمال(٧/٤٠٥)، التقريب(ت٧٢٩٩)، الثقات لإبن حبان(٧/٥٦٩)، الميزان(٤/ت٩٢٢٩).

٤ـ قتادة بن دعامة السدوسي،ثقة ثبت يدلس، تقدمت ترجمته في(٣٦).

٥ـ أنس بن مالك. تقدمت ترجمته في(١).

الحكم على إسناد الجرجاني:

إسناد المصنف فيه من لم يتضح بسبب التصوير،والحديث مخرج في الصحيحين كما سيأتي

التخريـــج:

ـ أخرجه مسلم،كتاب الإيمان،باب أدنى أهل الجنة مترلة فيها (١٩٣)،وأبو يعلى في "مسنده"(٢٩٥٥)

كلاهما من طريق معاذ بن هشام ،عن أبيه ،به.

ـ أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف(٦/١٦٦) من طريق محمد بن بشر، ومن طريق ابن أبي شيبه أخرجه أبو يعلى(٥/٧٠ح٢٨٨٩).

ـ وأخرجه أحمد(٣/١١٦) من طريق يحيى بن سعيد.

ـ ومسلم، (الموضع السابق)من طريق يزيد بن زريع.

ـ وابن ماجه، كتاب الزهد، باب ذكر الشفاعة(ح٤٣١٢)من طريق خالد بن الحارث.

أربعتهم(محمد بن بشر ويحيى بن سعيد ويزيد بن زريع وخالد بن الحارث) عن سعيد بن أبي عروبة ،عن قتادة،به.

ـ وأخرجه أحمد(٣/١٧٣) وفي(٣/٢٧٦) من طريق محمد بن جعفر.

ـ والترمذي في صفة جهنم باب ما جاء أن للنار نفسين وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد(ح٢٥٩٦)من طريق أبي داود الطيالسي.

كلاهما(محمد بن جعفر وأبو داود) عن شعبة عن قتادة به.

ـ وأخرجه البخاري كتاب الإيمان، باب زيادة الإيمان ونقصانه(ح٤٤) عن مسلم بن إبراهيم،وفي كتاب التوحيد باب قول الله تعالى"لم خلقت بيدي"(ح٧٤١٠) عن معاذ بن فضالة.

ـ ومسلم(الموضع السابق) من طريق يزيد بن زريع.

ـ والترمذي(الموضع السابق)من طريق أبو داود.

كلهم(مسلم بن إبراهيم،ومعاذ بن فضاله،ويزيد بن زريع،وأبي داود) عن هشام عن قتادة به.

الحكم النهائي على الحديث:

صحيح متفق عليه.

[٨٠] أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف[١]،ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد بن عتبة الكندي[٢]،ثنا حَبَّان يعني ابن علي[٣]،عن أبي سعد البَقّال[٤]، عن عكرمة[٥]،عن ابن عباس[٦]قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد الحاجة أبعد الممشى فانطلق ذات يوم لحاجته ثم توضأ ولبس أحد خفيه قال: ولبس أحدهما فجاء طير فأخذ الخُفَّ الآخر فحَلَّقَ به في السماءِ فاسْتَلَب منه أَسْوَدَ صالحاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم:**"هذه كرامةٌ أكرمني الله تعالى بها: اللهم إني أعوذ بك من شرِ من يمشي على رجليه ومن شرِ من يمشي على أرْبعٍ ومن شرِ من يمشي على بطنهِ"**(*).

(*) هذا الحديث ساقط من (ظ) ،و هو في (ب) ورقه (٢٣) و بعضه في ورقه (١٠).

تراجم الرواة:

١- محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم،ثقة،تقدمت ترجمته في(٣).

٢- أبو جعفر محمد بن عُبيد بن عُتبة بن عبدالرحمن بن كثير بن الكِنْدِيٌّ.

روى عن: أبي نُعيم الفضل بن دُكَيْن، ومُحرز بن هشام....وآخرين.

روى عنه: ابن ماجة، وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصم....وآخرون.

ـ ذكره ابن حبان في الثقات.(٩/١٤١).

ـ وقال مسلمة: "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب(٥/٢١٣).

ـ وقال الداراقطني: "ثقة صدوق". المصدر السابق.

ـ وقال ابن حجر: "صدوق". التقريب(ت٦١١٨).

الخلاصة: صدوق.

٣- حبّان بن علي العَنَزِي أبو علي الكوفي،مات سنة١٧١ أو١٧٢هـ.

روى عن: سعد بن طَرِيف الإسكاف، وأبي سعد سعيد بن المرزبان البقال...وآخرين.

روى عنه: حُجَيْن بن المُثَنَّى، وعبدالله بن المبارك....وآخرون.

ضعيف ،ضعفه محمد بن سعد ،والنسائي ،وابن حجر، وقال أبو زرعة: "لين"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولايحتج به"، وقال البخاري: "ليس عندهم بالقوي"، وقال ابن عدي: "وعامة حديثه إفرادات وغرائب". تهذيب الكمال(٢/٣٩)،الكامل لابن عدي(٢/٤٢٩)، الميزان(١/٤٤٩)،التهذيب(١/٤٢٧)،التقريب(ت١٠٧٠).

٤- أبو سعد البقال سَعيد بن المَرْزُبان العَبْسي الكوفي مولى حذيفة ابن اليمان من الخامسة.

روى عن: أنس بن مالك وعكرمة مولى ابن عباس....وآخرين.

روى عنه: شعبة ابن الحجاج ويزيد بن هارون....وآخرون.

ضعيف مدلس، ضعفه العقيلي وابن الجوزي،والنسائي ،والذهبي وابن حجر، قال ابن معين: "ليس بشيء"،وقال البخاري: "منكر الحديث"،وقال أبوحاتم: "لا يحتج بحديث" الضعفاء الكبير(٢/١١٥)،تهذيب الكمال(٣/١٩٥)،الميزان(٢/١٥٧)،التقريب(ت٢٣٨٩)

٥- عكرمة مولى ابن عباس ،ثقة ثبت ،تقدمت ترجمته في(٢).

٦_عبدالله ابن عباس بن عبد المطلب،تقدمت ترجمته في(٢).

الحكم على إسناد الجرجاني:

إسناده ضعيف ،فيه حبان بن علي،ضعيف،وأبو سعيد البقال،ضعيف ومدلس.

التخريج:

ـ أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/٤٢٧)من طريق حبان بن علي، عن أبي سعد البقال عن عكرمة،به .وقال ابن عدي:وهذا لا يرويه عن أبي سعد غير حبان وعن حبان رواه أحمد بن الصلت،ولحبان بن علي أحاديث صالحة،وعامة حديثه إفرادات وغرائب ،وهو ممن يحتمل حديثه ويكتب.

ـ وأخرجه الطبراني في الأوسط(١٠/١٤١ح٩٣٠٠) من طريق سعد بن طريف

....

الإسكاف عن عكرمة ،به.وقال: لم يروِ هذا الحديث عن عكرمة إلا سعد بـــن طريـــف تفرد به حبان بن علي، ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد.

ـ وفي مجمع الزوائد (٢٠٣/١)قال :رواه الطبراني في الأوسط ،وفيه سعد بن طريف واتهم بالوضع.

الحكم النهائي على الحديث :

ضعيـــف .

[٨١] أخبرنا محمد بن الحسن النيسابوري[١]، ثنا زكريا بن يحيى الحلواني[٢]، ثنا الحارث بن مسكين[٣] ، ثنا عبدالرحمن بن القاسم[٤] ،عن مالك بن أنس رحمه الله[٥] قال :"**ليس العلم هو بكثرة الرواية ولكنه نور يقذفه الله في قلب من أحب** ".

تراجم الرواة:

١ـ **محمد بن الحسن النيسابوري**، ثقة، تقدمت ترجمته في(٩).

٢ـ **زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن الساجي البصري الشافعي**،مات سنة ٣٠٧هـ.

ذكره السمعاني في كتابه"الأنساب"(٢/٢٤٨) في نسبة الحلواني، وقال: زكريا بن يحيى الساجي.

سمع : عبد الأعلى بن حمّاد النَّرسِي،ومحمد ابن بشار...وآخرين.

روى عنه: أبو أحمد بن عدي،ويوسف ابن يعقوب البختري...وآخرون.

ـ قال الذهبي:"كان من أئمة الحديث".نقله الذهبي في السير(١٤/١٩٨)

ـ قال ابن حجر:"ثقة فقيه". التقريب(ت٢٠٢٩).

الخلاصة:ثقة.

٣ـ **الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف أبو عمرو المصري**،مات سنة ٢٥٠هـ.

روى عن: عبدالرحمن بن القاسم وعبدالله بن وهب....وآخرين

روى عنه: أبو داود والنسائي....وآخرون.

ـ قال ابن معين: "لا بأس به". نقله المزي في تهذيب الكمال(٢/٦٢).

ـ قال أبو حاتم: "صدوق ".الجرح(٣/٩٠).

ـ قال النسائي:" ثقة مأمون". نقله الذهبي في السير(١٢/٥٤).

ـ قال أبو منصور القزاز: "وكان ثقة في الحديث ثبتاً". المصدر السابق.

....
....

ــ قال ابن حجر: " ثقة فقيه". التقريب(ت١٠٤٩)

الخلاصة: ثقة.

٤ـ عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، مات سنة١٢٦هـ.

روى عن: سعيد بن المسيب ونافع مولى ابن عمر....وآخرون.

روى عنه: مالك ابن أنس ومحمد بن عجلان....وآخرين.

ثقــة وثقه أحمد بن حنبل ،والعجلي ،وأبو حاتم ،والنسائي ،وابن حجر. تهذيب الكمال(٤/٤٥٧)، الجرح(٣/٧)، السير(٥/٥٣)، التقريب(ت٣٩٨١).

٥ـ مالك بن أنس، إمام ثقة حجة،تقدمت ترجمته في(٢١).

التخريـــج:

قول مـــالك أخـــرجـــه :

- الرامهرمزي في "المحدث الفاصل"(ص٥٥٨ح٧٥٥) من طريق أحمد بن هارون بن روح الذي يقال له: البرديجي،وابن مندة في"الفوائد"(١/٩٤ح٦٨) من طريق محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/١٧٤) من طريق أبي محمد عبدالله بن الحسين الصابوني.

ثلاثتهم(البرديجي،ومحمد بن يعقوب الأصم،وعبدالله الصابوني) عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ،عن عبدالله ابن وهب ،عن الإمام مالك، به.

ــ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية"(٦/٣١٩) من طريق يونس بن عبدالأعلى عن عبدالله بن وهب، به.

ــ وعلقه الحافظ ابن كثير في تفسيره(٣/٥٥٥)في تفسير سورة فاطر،عن أحمد بن صالح، عن عبدالله بن وهب به.

وانظر "التفسير" لابن أبي حاتم(١٠/٣١٨٠)، والذهبي في السير، في ترجمة الإمام مالك (٨/١٠٧)، وفي(١٣/٣٢٣) في ترجمة عثمان بن سعيد الدارمي، و"صفة الصفوة" (٢/١٧٩)، وذكره السيوطي في"الدر المنثور" (٧/٢٠)والقاسمي في "قواعد التحديث" (١/٣٩٩) .كـــلهم عن ابن وهب بدون إسناد.

[٨٢] [حدثنا أبو علي الحسين بن علي[١]، ثنا محمد بن زكريا[٢]، ثنا محمد بن عبيدالله[٣]، عن علي بن محمد[٤] قال : قَدِمَ سفيانُ الثوريُّ[٥] رحمه الله البصرةَ، فأتى رابعةَ[٦]، وكانتْ رثَّةَ الحال ، فسمعَ كلامَهَا، ثم قال لها: "أرى حالاً رثَّةً فلو كلَّمْتِ](*) **فُلانًا جارَكَ لغيَّرَ ما أَرَى من حَالِكِ، فقالتْ: يا سفيانُ ما تَرَى من حالي ، ألسْتُ على الإسلامِ فهو الأنْسُ الذي لا وحشْةَ معَهُ والغِنَى الذي لا فقْرَ معَهُ والعِزُّ الذي لا ذُلَّ معَهُ ، واللهِ إني لأستحي أنْ أسألَ الدُّنْيا من يَمْلِكُهَا فكيفَ أسألُهَا من لا يَمْلِكُهَا".**

(*) ما بين المعقوفين غير موجود في (ظ) وهو مثبت من (ب) ورقة(١١).

تراجم الرواة :

١ – **أبو علي الحسين بن علي الوراق،** لم يتبين لي حاله، تقدمت ترجمته في (٢٣).

٢ – **محمد بن زكريا الغلابي،** وضّاع ،تقدمت ترجمته في (٢٣).

٣ – **محمد بن عبيدالله،** لم أقف عليه، تقدمت ترجمته في (٢٤).

٤ – **علي بن محمد،** لم أقف عليه ، تقدمت ترجمته في (٦٨).

٥ – **سفيان الثوري،** متفق على توثيقه ،تقدمته ترجمته في (٤).

٦ – **أما رابعة العدوية فهي رابعة بنت إسماعيل العتكية العدوية،** مولاهم، أم عمر، البصرية، لها سيرة في جزء لابن الجوزي، كانت زاهدة عابدة خاشعة، وقد نقل عنها مقولات وحكم كثيرة، وحكى عنها سفيان وشعبة وغيرهما ما يدل على بطلان ما قيل عنها فيما قاله الذهبي، توفيت رحمها الله تعالى سنة ١٨٠هـ، ولها ٨٠ سنة. سير أعلام النبلاء (٨/٢١٥)، صفة الصفوة(٤/٢٧).

....

العـــزو :

لم أقف عليه مسندًا فيما بين يدي من مصادر، لا سيما كتب الزهـــد، وكتـــب تراجم الصوفية، وغيرها.

وذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان (٢/٢٨٦) بنحوه، وزاد في آخره: "فقـــال سفيان: ما سمعت مثل هذا الكلام".

وذكره ابن الجوزي في صفـــة الصفوة (٤/٢٣) في ترجمة رابعة العدويـــة، عـــن مسمع بن عاصم ورياح القيسي قالا: "شهدنا رابعة وقد أتاها رجل بأربعين دينارًا، فقال لها: تستعينين بها على بعض حوائجك. فبكت ثم رفعت رأسها إلى السماء فقالت: هـــو يعلم أني أستحي منه أن أسأله الدنيا وهو يملكها، فكيف أريد آخذها ممن لا يملكها".

ولم أجد هـــذا الأثر في الحلية، بالرغم من أن صفة الصفوة مختصراً عنه، وقـــد نص ابن كثير في البدايـــة والنهاية (١٠/١٨٦) على أن أبا نعيم ترجم لرابعة في الحليـــة، غير أني لم أجد لها ترجمة في (الحلية) المطبوع، فلعلها سقطت منه، والله أعلم.

[٨٣] حدثنا الحسين بن علي[١]، ثنا محمد بن زكريا[٢]، ثنا محمد بن عبدالرحمن[٣] قال: سمعت هشام بن سليمان المخزومي[٤] قال: اجتمعَ أهلُ الحجاز وأهلُ البصرةَ وأهلُ الكوفةَ أنهم لم يسمعُوا بيتينِ أحسنَ منْ بيتينِ رأوهُما على قبرِ عبدالله بن جعفَر بن أبي طالب[٥] :

مقيمٌ إلى أن يبْعَثَ اللهُ خلقَهُ لِقَاؤُكَ لا يُرْجَى وأنتَ قريبُ

تَزيد بِلىً في كلِّ يومٍ وليلةٍ وتُنْسَى كمَا تُبْلَى وأنتَ حبيبٌ

تراجم الرواة :

١ – **الحسين بن علي الوراق**، لم يتبين لي حاله، تقدمت ترجمته في (٢٣).

٢ – **محمد بن زكريا الغلابي**، وضّاع، تقدمت ترجمته في (٢٣).

٣ – **محمد بن عبدالرحمن التيمي**، هكذا ذكر في ترجمة هشام بن سليمان المخزومي من تهذيب الكمال (٢١١/٣٠)، وهو محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مليكة التيمي المكي، أبو غِرَارة – بكسر المعجمة وتخفيف الراء – الجدعاني، ومنهم من جعلهم اثنين، وقد جزم الخطيب البغدادي بأنهما واحد، نقله في التهذيب (٢٥٩/٩)، وجعلهما ابن أبي حاتم اثنين. الجرح (٣١١/٧).

روى عن : موسى بن عقبة، وعبيدالله بن عمر ... وآخرين.

روى عنه : أبو عاصم النبيل، وإبراهيم بن محمد الشافعي ... وآخرون.

- قال أحمد : "لا بأس به من أهل مكة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٥٩٠/٢٥).
- وقال أبو زرعة : "لا بأس به". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣١١/٧).
- وقال أبو حاتم : "شيخ". المصدر السابق.
- قال البخاري : "منكر الحديث". نقله الذهبي في الميزان (٢٢٧).
- قال النسائي : "متروك الحديث". المصدر السابق.

....

- قال ابن حبان : "كان ممن يروي المناكير عن المشاهير وينفـــرد عـــن الثقـــات بالمقلوبات، لا يحتج به". المجروحين (٢/٢٦١).
- وممن فرق بينهما ابن حجر فقال : "فأبو غرارة لين الحديث، والجدعاني متروك". التقريب (ت ٦٠٦٥).

الخلاصة : لين الحديث، فالظاهر أنه هو أبو غرارة والله أعلم.

٤ - **هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد بن العاص القرشي المخزومي المكي**، مـن الثامنة.

روى عن : سفيان الثوري، وهشام بن عروة ... وآخرين.

روى عنه : محمد بن عبدالرحمن التميمي، وسويد بن سعيد ... وآخرون.

- قال أبو حاتم : "مضطرب الحديث ومحله الصدق، ما أرى به بأسـاً". الجـــرح (٩/٦٢).
- وقال العقيلي : "في حديثه عن غير ابن جريج وهم". الضعفاء الكبير (٤/٣٣٨).
- وقال ابن حجر : "مقبول". التقريب (ت ٧٢٩٦).

الخلاصة : الذي يظهر أنه صـــدوق كما قال الذهبي في الكاشف لقول أبي حاتم وكون مســلم احتج به ويحمل قول أبي حاتم أنه مضطرب الحديث في روايته عن ابن جريج وتكون حاله صدوق إلا في روايته عن ابن جريج ففيها بعض الوهم.

٥ـ **عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمـــي، أبو محمد وأبو جعفر**، وهي أشهر، أمه أسماء بنت عميس، عداده في صغار الصحابة رضي الله عنهم، ولد بأرض الحبشة لما هاجر أبواه إليها، وهو أول من ولد بها من المسلمين، وحفظ عن النبي ﷺ وروى عنه وعن أبويه، مات ٨٠هـ. الاستيعاب (٣/٨٨٠)، الإصابة (٤/٤٠).

العـــــزو :

أخرجه ابن عساكر (٢٧/٢٩٨)من طريق المصنف.

- وذكر هذه الأبيات الزمخشري في "ربيع الأبرار ونصوص الأخبـــار" (٤/١٨٠) قال: "كُتب على قبر عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ..." فذكرها.

....

- وذكرها الدينوري في المجالسة (١/٣٤٧ ح ٥٥)، ومن طريقه ابن قدامة في "التوابين" (ص ٢٢٢) عن محمد بن حاتم البغدادي قال : سمعت الحمّاني يقول: "كان بدوّ توبة داود الطائي أنه دخل المقبرة، فسمع امرأة عند قبر وهي تقول: ..." فذكر هذه الأبيات.
- وذكرها أيضًا ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/٨٧) في ترجمة داود الطائي من نفس طريق الدينوري.

وذكرها ابن أبي الدنيا في "كتاب القبور" (ص ١٣٢ ح ١٤٨) من طريق عمر بن عبدالرحمن بن مهرّب قال: "وأنشدني إبراهيم الأصبهاني ..." فذكر هذه الأبيات.

السابع _ مجلس يوم الثلاثاء في ذي الحجة سنة خمس.

– المجلس السابع –

[٨٤] حدثنا أبو عبدالله الجرجاني[(١)] قال : أبنا حاجب بن أحمد[(٢)] ثنا عبد الرحيم بن منيب[(٣)] ثنا سفيان بن عيينة[(٤)] عن الزهري[(٥)] عن أنس بن مالك[(٦)] ﷺ قال سقَطَ رسولُ الله ﷺ عن فرسه فجُحِشَ شقُّهُ* الأيمن، فأتيناه نَعُوده فحَضرت الصلاةُ فصلَّى قاعداً، فَصلَّيْنا قُعُوداً، فلمَّا قَضيْنَا الصلاةَ قال : **"إنَّما الإمامُ ليُؤْتَمَّ بِهِ، فإذَا كبَّرَ فكبِّرُوا / وإذَا رَكَعَ فارْكَعُوا وإذا رَفَعَ فارفَعُوا، وإذَا قَالَ سمِعَ الله لمنْ حمِدَهُ فقولُوا ربَّنَا ولَكَ الحمْدُ، وإذَا صلَّى قاعِداً فصلُّوا قُعُوداً أَجْمَعُونَ".** ١١٦/و

(*) **فجحش شقه** : أي انخدش جلده وانسحج. النهاية(١/٢٣٣).

تراجم الرواة :

جميع رواته ثقات ، تقدمت تراجمهم في النص(١).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في "الكبرى" (٢/٨٠) عن أبي بكر أحمد بن الحسن القاضي عن حاجب بن أحمد الطوسي به نحوه.
- والحميدي في "المسند" (٢/٥٠١ ح ١١٨٨).
- وأحمد في "المسند" (٣/١١٠).
- والبخاري، كتاب الأذان، باب يهوي بالتكبير حين يسجد (ح ٨٠٥) عن علي

....

بن عبدالله بن المديني.

ـ وفي كتاب الجمعة، باب صلاة القاعد (ح ١١١٤) عن أبي نعيم الفضل بن دكين.

- ومسلم، كتاب الصلاة، باب إئتمام المأموم بالإمام (ح ٤١١) عن يحيى بن يحيى الحنظلي، وقتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعمر والناقد وزهير بن حرب، وأبو كريب محمد بن العلاء.
- وابن ماجة، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في "إنما جعل الإمام ليؤتم به" (ح ١٢٣٨).
- والنسائي، كتاب التطبيق، باب ما يقول المأموم (٥٤١/٢ ح ١٠٦١)، وفي كتاب الإمامة، باب الائتمام بالإمام (٤١٧/٢ ح ٧٩٣) عن هناد بن السري.
- وابن الجارود في "المنتقى" (٦٧/١ ح ٢٢٩) عن عبدالله المقري.
- وابن خزيمة في "الصحيح" (٨٩/٢ ح ٩٧٧) عن عبدالجبار بن العلاء.

عشرتهم : (الحميدي، وأحمد، وابن المديني، وأبو نعيم، ويحيى، وقتيبة، وابن أبي شيبة، والناقد، وزهير، وأبو كريب) عن سفيان بن عيينة به نحوه.

ـ وأخرجه مسلم في(الموضع السابق)،وابن حبان في "الإحسان"(٤٦١/٥ح ٢١٠٣).

- وأحمد في المسند (١٦٢/٣)، ومسلم في (الموضع السابق)، وعبدالرزاق في "المصنف" (٤٦٠/٢ ح ٤٠٧٨) في الموضع السابق، من طريق معمر بن راشد.
- والبخاري، في كتاب الأذان، باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة (٧٣٤ ح ٧٣٢) من طريق شعيب بن أبي حمزة.
- والترمذي، في أبواب الصلاة، باب ما جاء إذا صلى الإمام قاعدًا فصلوا قعودًا (٩٧ ح٣٦١)، وقال:حسن صحيح من طريق الليث بن سعد.

خمستهم : (ابن عيينة، ومالك، ومعمر، وشعيب، والليث) عن الزهري به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد اتفق عليه الشيخان.

[٨٥] حدثنـــا محمد بن يعقـــوب بن يوسف[١]، ثنا محمـــد بن عبـــدالله بن عبدالحكم المصري[٢]، أبنا أنس بن عياض أبو ضمرة[٣]، عن هشام بن عروة[٤]، عن أبيه[٥]، عن عائشة[٦]، زوج النبي ﷺ أن النـبي ﷺ كان يصلي في بيتِهَـــا في شَكْوَى اشتَكَاهَا وهُوَ جالسٌ، فصلَّى خلفَهُ قومٌ قيامًا فأشَارَ إليهِمْ أنِ اجْلسُوا، فلمَّا قَضَى صلاتَهُ قالَ : "**إنَّمَـــا جُعِـــلَ الإمَـــامُ ليؤتَمَّ بِهِ فإذَا رَكَعَ فاركَعُوا وإذا رفَعَ فارفعُوا وإذا صَلَّـــى جالسـًا فصلُّوا جُلُوسًا**".

تراجـــم الرواة :

١ – **محمد بن يعقـــوب بن يوسف الأصم**، ثقة، تقدمت ترجمتـــه في (٣) .

٢ – **محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن أَعْيَن بن ليث المصري، أبو عبدالله الفقيـــه.**

مـــات سنة ٢٦٨هـــ، وله ٨٦ سنة.

روى عن : أنس بن عياض، وأيوب بن سويد ... وآخرين.

روى عنه : محمد بن يعقوب الأصم ... وآخرون.

- قال النسائي مرة : "ثقة". نقله ابن حجر في اللسان (٣٦/٧).
- وقال مرة : "صدوق لا بأس به". نقلـــه المزي في تهذيب الكمال (٤٩٩/٢٥).

وقال:"هو أشرف من أن يكذب".تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد(ص ١٢٣).

- وقال ابن أبي حاتم : "روى عنـــه أبي، وكتبت عنه، وهو صدوق ثقة أحـــد فقهاء مصر من أصحاب مالك". الجرح (٣٠٠/٧).
- وقال مسلمـــة وسعيد بن عثمان في معرض مدحهما له: "ثقة". نقله ابن حجـــر في التهذيب (٢٣٢/٩).
- وذكره ابن حبان في الثقات (١٣٢/٩).
- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ٦٠٢٨).

- قال ابن الجوزي : "كذبه الربيع". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٣٢/٩). وسبب ذلك أن الشافعي في معرض مناظرة له مع ابن الحسن ذكر له فيها أدلة من يجيز إتيان النساء في أدبارهن على سبيل الحكاية، فلما بلغ الربيع ذلك فرماه بالكذب لما ثبت عنده من تحريم الشافعي له في ستة مواضع من كتبه، والصحيح أن هذا منه حكاية لا تقرير. انظر كلام ابن حجر في المصدر السابق.
- وقد خطأه الطحاوي على نقله هذا - بافتراض أن ابن عبدالحكم حكاه مثبتاً - وبرأه من أن يتعمد الكذب. المصدر السابق.

الخلاصة: ثقة فقيه، ولم يصح ما نسب إليه إلا على سبيل الحكاية عن الشافعي لا أنه يقره.

٣ - **أنس بن عياض بن ضمرة**، ثقة ،تقدمت ترجمته في(٧٦).

٤ - **هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي**، ثقة فقيه ربما دلس، تقدمت ترجمته في (١١).

٥ - **عروة بن الزبير بن العوام**، ثقة فقيه مشهور، تقدمت ترجمته في (٣٧).

٦ - **عائشة رضي الله عنها**، تقدمت ترجمتها في (١٧).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه أبو عوانة في "المستخرج" (٤٣٦/١ ح ١٦٢١)، (١٠٧/٢) عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم به نحوه.
- وأخرجه مالك في "الموطأ" (ح ٣٠٧)، ومن طريقه.
- أخرجه أحمد في "المسند" (١٤٨/٦)، والبخاري في كتاب الأذان، باب إنما جعل الإمام ليؤتم به (١٤٦ ح ٦٨٨)، ومسلم، في كتاب الصلاة، باب ائتمام المأموم بالإمام (٢١٩ ح ٤١٢)، وأبو داود، في كتاب الصلاة، باب الإمام يصلي من قعود (١٠٢ ح ٦٠٥).

- وأخرجه أحمد في "المسند" (٥١/٦، ١٩٤)، والبخاري، في كتاب المرضى، باب إذا عاد مريضًا فحضرت الصلاة فصلى في جماعة (١١١١ ح ٥٦٥٨) من طريق يحيى القطان.
- والشافعي في "المسند" (ص ٥٨) من طريق حماد بن سلمة.
- ومسلم، في (الموضع السابق)، وابن ماجة،كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في إنما جعل الإمام ليؤتم به (١٧٥ح١٢٣٧) من طريق عبدة بن سليمان.
- أحمد في المسند (٥٧/٦)، ومسلم في الموضع السابق، من طريق عبدالله بن نمير.
- وأحمد في المسند (٦٨/٦)، وأبو يعلى في "المسند" (٤٧٠/٧ ح ٤٤٩٦) من طريق حماد بن زيد.

ستتهم : (مالك، والقطان، وحماد بن سلمة، وعبدة، وابن نمير، وحماد بن زيد) عن هشام بن عروة به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد اتفق عليه الشيخان.

[٨٦] أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين النيسابوري[١]، ثنا أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر[٢]، ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة[٣]، ثنا بريد بن عبدالله ابن أبي بردة[٤]، عن أبي بردة[٥]، عن أبي موسى الأشعري[٦] عن النبي ﷺ قال : "**إذا مَرَّ أحَدِكُم في مَسجدِنَا أو سُوقنا بنبلٍ فليأخُذ عَلى نَصْلِها[*] بكفهِ أن يُصيبَ بها أحداً منَ المسلِمين" أو قال:" على نُصُولها**".

(*) النَّصْل : حديدة السهم والرمح، وهي حديدة السيف ما لم يكن لها مقبض، والجمع أنصل ونصول ونصال. لسان العرب (١١/٦٦٢).

تراجم الرواة :

١ـ **أبو طاهر محمد بن الحسن النيسابوري**،ثقة تقدمت ترجمته في(٩).

٢ـ **أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر البغدادي**،ثقة ،تقدمت ترجمته في(٢٦).

٣ـ **أبو أسامة حمّاد بن أسامة الكوفي**،متفق على توثيقه،تقدمت ترجمته في(٢٦).

٤ـ **بريد بن عبدالله بن أبي بردة الأشعري**،ثقة يخطئ قليلاً،تقدمت ترجمته في(٢٦).

٥ـ **أبو بردة بن أبي موسى الأشعري**،ثقة ،تقدمت ترجمته في(٧).

٦ـ **أبو موسى الأشعري**،تقدمت ترجمته في(٧).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه أبو عوانه في "المستخرج" [كما في إتحاف المهرة (١٠/٦٥ ح ١٢٢٧٨] عن أبي البختري به.
- وأخرجه البخاري، في كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ : "من حمل علينا السلاح

فليس منا" (١٣٥٣ ح ٧٠٧٥).

- وأبو داود، في كتاب الجهاد، باب في النبل يدخل به المسجد (٣٩٩ ح ٢٥٨٧).
- ومسلم، في كتاب البر والصلة والآداب، باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق أو غيرهما (١٤٠٩ ح ٢٦١٥) عن عبدالله بن براد الأشعري.
- وابن ماجه، في كتاب الأدب، باب من كان معه سهام فلأخذ بنصالها (٥٣٩ ح ٣٧٧٨) عن محمود بن غيلان.
- وابن خزيمة في "الصحيح" (٢/٢٨٠ ح ١٣١٩) عن موسى بن عبدالرحمن المسروقي.
- وأبو عوانه، في الموضع المتقدم، والبيهقي في الكبرى (٨/٢٣) من طريق أحمد بن عبدالحميد الحارثي.
- والروياني في "المسند" (١/٣١٢ ح ٤٦٣) من طريق مروان بن معاوية.

ستتهم : (أبو كريب، وعبدالله، ومحمود، وموسى، والحارثي، ومروان) عن أبي أسامة حماد بن أسامة به نحوه.

- والحديث أخرجه أحمد في المسند (٤/٤١٠)، والطحاوي في شرح المعاني (٤/٢٨٠)، وابن حبان في "الإحسان" (٤/٥٢٦ ح ١٦٤٩)، وأبو عوانة في الموضع المتقدم من طرق عن بريد بن عبدالله به نحوه.
- وأخرجه أحمد في "المسند" (٤/٣٩١، ٤٠٠، ٤١٣)، ومسلم في (الموضع السابق)، وأبو عوانه في الموضع المتقدم، وأبو القاسم البغوي في "الجعديات" (١/٤٨٢ ح ٢٣٥١) من طرق عن أبي بردة به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد اتفق عليه الشيخان.

[٨٧] [أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان[١]، ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع[٢]، ثنا أبو يحيى الحِمَّاني[٣]، وجعفر بن عون[٤]، قالا: حدثنا طلحة بن يحيى[٥]، حدثتني عائشة بنت طلحة[٦] عن عائشة أم المؤمنين[٧]](*) / [رضي الله عنها قالت: أُتيَ رسول الله ﷺ، فدُعي إلى جنازة غلام من الأنصار يُصلى عليه، فقالت عائشةُ: طُوبَى(**) لهذا يا رسول الله! عُصْفُورٌ من عصافيرِ الجنّةِ. قال: "**وَمَا يُدريكِ يَا عَائِشَة؟ إنَّ الله تعالى خَلَقَ للجنةِ خَلقاً خَلقهُم لَهَا وهُم في أصلابِ آبائِهِم، وخَلَقَ للنارِ خَلقاً خَلقهُم لها وَهُم في أصلابِ آبائِهِم**"](***).

١١٣/ظ

(*) ما بين المعقوفين في نهاية (و/١١٧).

(**) **طُوبى**: اسم الجنة وقيل هي شجرة فيها. النهاية (١٢٨/٣).

(***) ما بين المعقوفين في بداية (ظ/١١٣).

تراجم الرواة:

١ - **محمد بن الحسين بن الحسن القطان**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).

٢ - **أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابوري**، صدوق، تقدمت ترجمته في (٢٧).

٣ - **عَبْدالحَميد بن عبدالرحمن الحِمَّاني، أبو يحْيى الكُوفي، لقبه بَشْمِين، أصله خوارزمي، وحمان من تميم** - بكسر الحاء المهملة وفتح الميم المشددة وفي آخرها نون بعد الألف - نسبة إلى حمان، قبيلة نزلت الكوفة. الأنساب (٥٧/٢).

روى عن طلحة بن يحيى بن عبيدالله وأبي حنيفة النعمان بن ثابت...وآخرين.

روى عنه أحمد بن سنان القطان، وأبو كريب محمد بن العلاء الهمداني...وآخرون.

- قال ابن معين: "كان ثقة ولكنه ضعيف العقل" نقله ابن حجر في

....

التهذيب(٣/٣٢٧).

- ذكره ابن حبان في الثقات(٤/٧٢).
- قال ابن سعد وأحمد: "كان ضعيفاً"، نقله ابن حجر في التهذيب(٤/٣٢٦).
- قال العجلي: "كوفي ضعيف الحديث"، المصدر السابق.
- قال النسائي: "ليس بقوي"، وقال في موضع اخر: "ثقة"، نقله المزي في تهذيب الكمال (٤/٣٥٥).
- قال ابن حجر: "صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء"، التقريب(ت٣٧٧١).

الخلاصة : صدوق يخطئ.

٤ — جعفر بن عون بن جعفر بن حريث القرشي المَخزُومي، أبو عون الكوفي.

مات سنة ٢٠٦هـ، وقيل ٢٠٧هـ.

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة ... وآخرين.

روى عنه : أحمد بن حنبل، وهارون الحمال ... وآخرون.

- قال ابن معين : "ثقة". تاريخ ابن معين رواية الدوري (١/٨٥).
- وقال ابن قانع : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٢/٨٦).
- وذكره ابن حبان في الثقات (٦/١٤١)،والعجلي كذلك.معرفة الثقات (١/٧٠).
- وقال الذهبي : "ثقة". الكاشف (١/٢٩٥).
- قال أحمد:"ليس به بأس،كان رجلاً صالحًا".نقله ابن أبي حاتم في الجرح(٢/٤٨٥).
- وقال أبو حاتم : "صدوق". المصدر السابق.
- وقال ابن شاهين : "ليس به بأس كان رجلاً صالحاً"، وهي مقولة أحمد بن حنبل. تاريخ أسماء الثقات (١/٥٥).
- قال ابن حجر : "صدوق". التقريب (ت ٩٤٨).

الخلاصة : أنه ثقة فقد روى له الشيخان في صحيحيهما، و لم أجد ما ينزل درجته عن ذلك.

....

٥ – **طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله القرشي المدني**، نزيل الكوفة، مات سنة ١٤٨هـ.

روى عن : عروة بن الزبير، وعمته عائشة بنت طلحة ... وآخرين.

روى عنه : سفيان الثوري، ويحيى بن سعيد القطان ... وآخرون.

- قال ابن معين : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٤/٤٧٧).
- وقال أبو حاتم :"صالح الحديث،حسن الحديث، صحيح الحديث".المصدر السابق.
- وقال العجلي : "كوفي الثقة". معرفة الثقات (١/٤٨١).
- قال أحمد : "صالح الحديث". بحر الدم (ص ٢٢).
- وقال ابن معين في رواية : "ما به بأس". نقله الذهبي في الميزان (٣/٤٦٩).
- وقال أبو داود : "ليس به بأس". نقله ابن حجر في التهذيب (٥/٢٥).
- وقال أبو زرعة : "صالح". نقله في الجرح (٤/٤٧٧).
- وقال النسائي : "صالح". نقله ابن حجر في التهذيب (٥/٢٥).
- وقال ابن عدي : "روى أحاديث رواها عنه الثقات، وما برواياته عندي بأس". الكامل (٤/١١٢).
- قال يحيى بن سعيد : "لم يكن طلحة بن يحيى بالقوي". نقله العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/٢٢٦).
- وضعفه ابن معين في رواية فقال : "ليس بالقوي". نقلاً عن الميزان (٣/٤٦٩).
- وقال البخاري : "منكر الحديث". نقله ابن عدي في الكامل (٤/١١٢).
- وقال النسائي : "ليس بالقوي". الضعفاء والمتروكين له (ص ٦٠).
- وقال يعقوب بن شيبة أيضاً : "لا بأس به في حديثه لين". نقله الذهبي في المغني في الضعفاء (١/٣١٧).
- وقال ابن حبان بعد أن ذكره في ثقاته : "كان يخطئ". (٦/٤٨٧).
- قال ابن حجر : "صدوق يخطئ". التقريب (٣٠٣٦).

الخلاصة : أنه صدوق يخطئ كما في التقريب.

٦ – **عائشة بنت طلحة التيمية**،تابعية ثقة، تقدمت ترجمتها في (١٧) .

٧ – **عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين صحابية**، تقدمت ترجمتها في (١٧).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناد الجرجاني ضعيف من طريق أبي يحيى الحماني، صدوق يخطئ، لكن تابعه جعفر بن عون وهو ثقة، وفيه طلحة بن يحيى بن عبيدالله القرشي التيمي صدوق يخطئ. قال أحمد: "إنما أنكر عليه حديث عصفور من عصافير الجنة". التهذيب (٥/٥)، العلل ومعرفة الرجال (١١/٢).

قال الذهبي : "انفرد طلحة بأول الحديث، أما آخره فجاء من غير وجه". الميزان (٤٧٠/٣)، وهو ما سبقه به العقيلي إذ قال: "فيه رواية من حديث الناس بأسانيد جياد، وأوله لا يحفظ إلا من هذا الوجه". الضعفاء الكبير (٢٢٦/٢).

التخريج :

- أخرجه أحمد في "المسند" (٢٠٨/٦).
- ومسلم في كتاب القدر، باب كل مولود يولد على الفطرة، وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين (ح ٢٦٦٢)، وابن ماجة، في المقدمة، باب في القدر (ح ٨٢). كلاهما عن أبي بكر عن أبي شيبة.
- وزاد ابن ماجة أيضًا علي بن محمد.
- واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة"(٦٠٢/٤ح١٠٧٣) من طريق أحمد بن بديل.

أربعتهم : (ابن حنبل، وابن أبي شيبة، وعلي بن محمد، وأحمد بن بديل) عن وكيع.

- ومسلم،في الموضع السابق،من طريقي الحسين بن حفص،ومحمد بن يوسف الفريابي.
- وأبو داود، في كتاب السنة، باب في ذراري المشركين (ح ٤٧١٣) من طريق محمد بن كثير.
- والطحاوي في "شرح المعاني" (٥٠٧/١) عن يونس.
- والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٠٩/١١) من طريق بكار بن محمد بن سيرين.

ستتهم : (وكيع، والحسين، وابن كثير، والفريابي، ويونس، وبكار) عن الثوري.

- وأخرجه الحميدي (١/١٢٩ ح ٢٦٥)، وأحمد (٦/٤١) في مسنديهما.
- والنسائي، في كتاب الجنائز، باب الصلاة على الصبيان (٤/٥٧ ح ١٩٤٧)، وفي الكبرى (١/٦٣٣ ح ٢٠٧٤) من طريق سفيان بن عيينة.
- ومسلم، في الموضع السابق، وابن حبان في "الإحسان" (١٤/٣٤٨ ح ٦١٧٣) من طريق إسماعيل بن زكريا الخلقاني.
- وابن راهويه في "المسند" (٤/٤٤٨ ح ١٠١٧) عن الملائي.
- وابن أبي عاصم في "السنة" (١/١١٢ ح ٢٥١) من طريق عبدالله بن داود.

خمستهم : (الثوري، وابن عيينة، والخلقاني، والملائي، وعبدالله بن داود) عن طلحة بن يحيى.

- وأخرجه إسحاق بن راهويه في "المسند" (٢/٤٤٧ ح ١٠١٦)، ومسلم (الموضع السابق)، وابن حبان في "الإحسان" (١/٣٤٨ ح ١٣٨)، والطبراني في "الأوسط" (٥/٦ ح ٤٥١٥) من طريق فضيل بن عمرو التميمي.

ثلاثتهم : (طلحة بن يحيى، وفضيل بن عمرو، وحيى بن إسحاق) عن عائشة بنت طلحة به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد صححه مسلم، وقد صح من طرق صحاح وانفراد طلحة براوية أول الحديث غير مسّلم بل تابعه غيره عليه، والله أعلم.

تعليق :

ينظر ما قاله النووي في شرحه لهذا الحديث، وما أجابه عليه، فقد نقل الإجماع عمن يعتد بقوله من علماء المسلمين على أن من مات من أطفال المسلمين فهو من أهل الجنة لأنه ليس مكلفاً. وأن العلماء أجابوا : بأنه ﷺ لعله نهى عائشة عن المسارعة إلى القطع من غير أن يكون عندها دليل قاطع، ولاحتمال أنه ﷺ قال هذا قبل أن يعلم أن أطفال المسلمين في الجنة، شرح مسلم للنووي (١٦/٢٠٧).

[٨٨] أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري[1]، ثنا أبو يحيى سهل بن عمار العَتَكي[2]، ثنا حجاج بن محمد الأعور[3]،حدثنا شعبة[4]، قال : سمعت معاوية بن قُرَّة بن إياس[5]، يحدث عن أبيه[6] : أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ ومعهُ بُنيٌّ لهُ، فقالَ رسول الله ﷺ : "**أتحِبَّهُ**"؟. فقال: أحبَّكَ اللهُ كما أُحِبُّهُ. قال: ففقده رسول الله ﷺ فقال : "**ما فعلَ بُنيٌّ فلان**"؟. قالوا: تُوفيَّ يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ : "**أما يسرُّكَ أنْ كلَّما أتيتَ باباً من أبوابِ الجنةِ تستفتِحُهُ يَفتحُ لكَ**"؟. فقال له رجلٌ: ألهُ خاصَّةً أمْ لنا كُلِّنا؟، فقال: "**لكمْ كُلِّكم**".

تراجم الرواة :

١ - **العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).

٢ - **أبو يحيى سهل بن عمار العتكي**، متهم بالكذب ،تقدمت ترجمته في (١٣).

٣ - **حجاج بن محمد المصِّيصي الأعور**، **أبو محمد**، ترمذي الأصل، سكن بغداد، ثم تحول إلى المصيصة. مات سنة ٢٠٦هـ.

روى عن : شعبة بن الحجاج، وعبدالرحمن بن أبي الزناد ... وآخرين.

روى عنه : أحمد بن حنبل، ومجاهد بن موسى ... وآخرون.

ثقة، وثقه ابن سعد وابن المديني ،والنسائي،والذهبي،وقال ابن حجر:" ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته". طبقات ابن سعد (٣٣٣/٧)، التهذيب (٤٦/١)، التقريب (ت ١١٣٥).

وذكره أبو العرب القيرواني في الضعفاء بسبب الاختلاط. التهذيب (٤٤٦/١).

والراوي عنه هنا نيسابوري، وقد قال ابن معين لابن الحجاج حال اختلاطه : "لا تدخل عليه أحدًا"، نقله في كتاب "المختلطين" (ص ١٩)، وهذا يدلل على

أن اختلاطه ليس مؤثرًا، والله أعلم.

الخلاصة: أنه ثقة ثبت لكنه اختلط في أخر عمره لما قدم بغداد،وهو اختلاف غير مؤثر.

٤ – **شعبة بن الحجاج بن الورد البصري**، متفق على توثيقه،تقدمت ترجمته في (٦).

٥ – **معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري**. مات سنة ١١٣هـ.

روى عن : أبيه ومعقل بن يسار المزني ... وآخرين.

روى عنه : شعبة بن الحجاج، ومالك بن مغول ... وآخرون.

ثقة، وثقه ابن سعد وابن معين، والعجلي،وأبو حاتم،وابن حبان،وابن حجر.

الطبقات الكبرى (١٦٥/٧)، معرفة الثقات (٢٤٠/١)، الجرح(٣٧٨/٨)، الثقات (٤١٢/٥)، التهذيب (١٩٥/١٠)، التقريب (ت ٦٧٦٩).

٦ – **قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو معاوية**، صحابي نزل البصرة ومات سنة ٦٤هـ، شهد الخندق. الاستيعاب (١٢٨٠/٣)، الإصابة (٤٣٣/٥).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده ضعيف، فيه أبو يحيى سهل بن عمار العتكي، متهم بالكذب.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧٨/٧ ح ٩٧٥٣) من طريق أحمد بن الوليد الفحام عن الحجاج بن محمد به.
- وأخرجه الطيالسي في "المسند" (١٤٥ ح ١٠٧٥).
- والبغوي في "الجعديات" (١٦٦/١ ح ١٠٧٥).
- وأحمد في "المسند" (٤٣٦/٣)، (٣٤/٥)، وابن حبان في "الإحسان" (٢٠٩/٧ ح ٢٩٤٧) من طريق وكيع بن الجراح.
- وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٦/٣ ح ١١٨٨٦) عن شبابة بن سوار.
- والنسائي، في كتاب "الجنائز"، باب الأمر بالاحتساب والصبر ثم نزول المصيبة (٢٢/٤ ح ١٨٧٠)، والبزار في "المسند" (٢٤٢/٨ ح ٣٣٠٢)، والطبراني في

"الكبير" (٦١٣/١ ح ١٩٩٧) من طريق يحيى القطان.

- والروياني في "المسند" (١٢٥/٢ ح ٩٣٨)، والحاكم في "المستدرك" (٥٤١/١) من طريق محمد بن جعفر.
- والطبراني أيضًا في "الكبير" (٢١٦/١٩ ح ٥٤) من طريقي عمرو بن مرزوق وأسد بن موسى.
- والحاكم أيضًا في "المستدرك" (٥٤١/١) من طريق آدم بن إياس.

كلهم : (الحجاج بن محمد، وابن الجعد، ووكيع، وشبابة، والقطان، ومحمد بن جعفر،وعمرو بن مرزوق، وأسد بن موسى،وآدم بن أبي إياس)عن شعبة،به.

- وأخرجه النسائي، في كتاب الجنائز، باب في التعزية (١١٨/٤ ح ٢٠٨٨)، والطبراني في "الكبير" (٣١/١٩ ح ٦٦)، والبيهقي في "الكبرى" (٥٩/٤) من طريق أبي حاتم خالد بن ميسرة [صدوق، كما في الكاشف (٣٦٩/١)].

كلاهما : (شعبة، وخالد بن ميسرة) عن معاوية بن قرة به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد صح من طرق صحيحة، وقد صححه ابن حبان، والحاكم، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٣٤٩/٦)، وابن حجر في "الفتح" (١٢١/٣).

المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
كلية الدراسات العليا

قسم الدراسات الإسلامية
شعبة التفسير والحديث

الأمـــالـــي

لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني
(٣١٩ - ٤٠٨هـ)

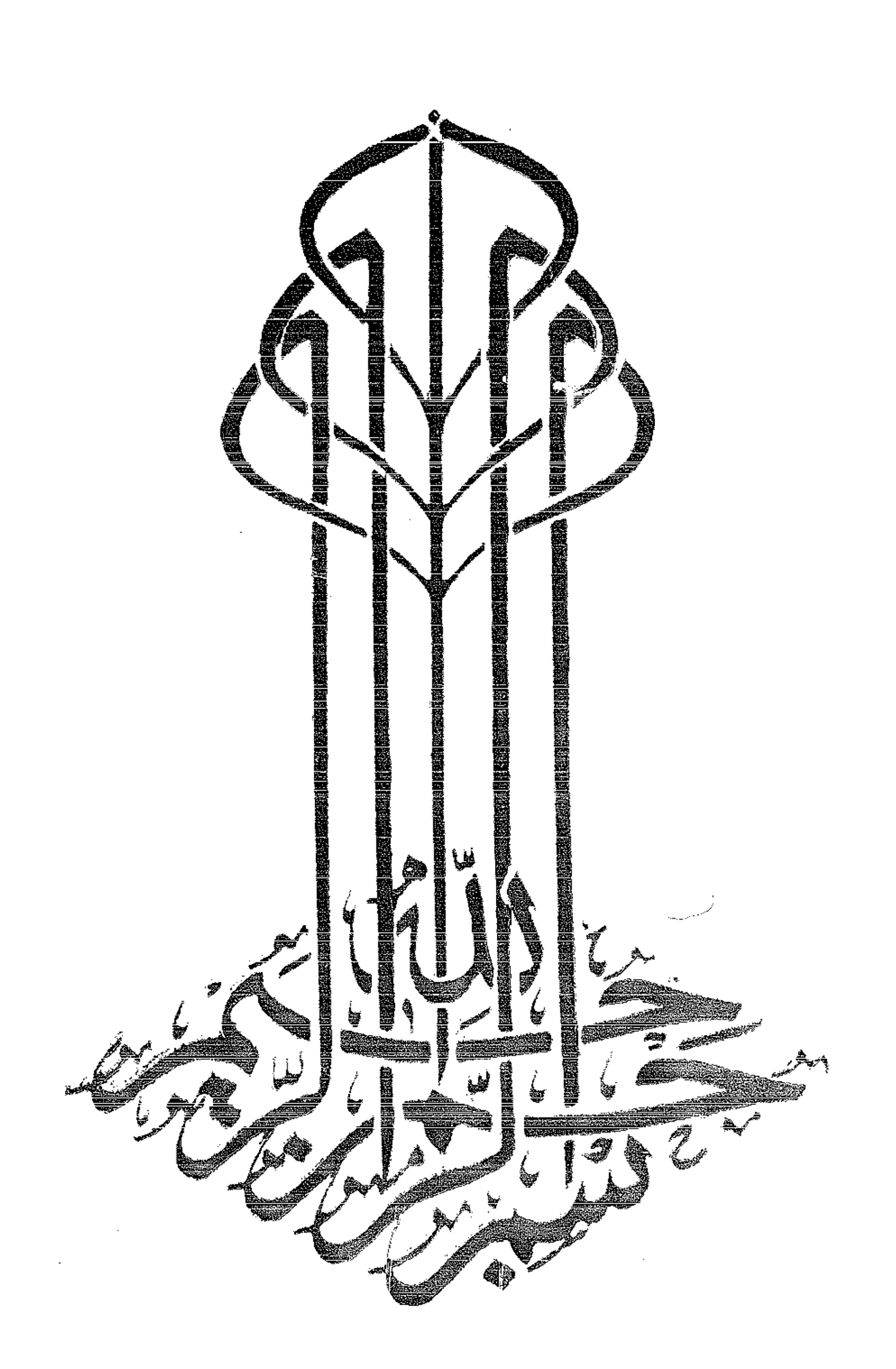
من أول الكتاب إلى نهاية المجلس الثاني عشر
دراسة وتحقيق
قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير

أعدتها الطالبة
هند بنت محمد بن أحمد اليحيا

إشراف
أ.د. عبد الله بن مرحول السوالمة

المجلد الثاني

١٤٢٤هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

[٨٩] أخبرنا حاجب بن أحمد[١]، ثنا عبدالله بن هاشم الطوسي[٢]، ثنا وكيع بن الجراح[٣]، ثنا الأعمش[٤]، عن أبي سفيان[٥]، عن جابر[٦] قال: قال رسول الله ﷺ : "**إذا سجَدَ أحدُكمْ فلْيعتدِلْ، ولا يفترِشْ ذراعيْهِ افتراشَ الكلبِ**(*)".

(*) افتراش الكلب : هو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الأرض كما يبسط الكلب ذراعيه، والافتراش افتعال من الفَرْش والفِرَاش. النهاية(٣/٤٢٩-٤٣٠).

تراجم الرواة :

١ – **حاجب بن أحمد الطوسي**، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).

٢ – **عبدالله بن هشام ،أبو عبدالرحمن الطوسي**،ثقة صاحب حديث،تقدمت ترجمته في(٥٧).

٣ – **وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي**، قيل أصله من قرية من قرى نيسابور، وقيل غير ذلك، قال أبو داود: كان أعور. توفي أخر سنة ٦ وأول سنة ١٩٧هـ، وله ٧٠ سنة.

روى عن : الأعمش وعبدالله بن عون وهشام بن عروة ... وآخرين.

روى عنه : عبدالله بن هاشم الطوسي،وعلي بن المديني،ويحيى بن معين...وآخرون.

متفق على توثيقه، قال ابن حجر: "ثقة حافظ عابد". التهذيب (١١/١١٤)، التقريب (ت ٧٤١٤)، الطبقات الكبرى (٦/٣٩٤)،تهذيب الكمال(٣٠/٤٦٥) الثقات (٧/٥٦٢).

٤ – **الأعمش، سليمان بن مهران**، ثقة حافظ يدلس ، تقدمت ترجمته في (١٤).

٥ – **طلحة بن نافع القرشي، أبو سفيان الواسطي، ويقال المكي**، من الرابعة.

روى عن : جابر بن عبدالله، وعبدالله بن عباس ... وآخرين.

روى عنه : الأعمش، ومحمد بن إسحاق ... وآخرون.

....

- احتج به مسلم في صحيحه. قاله الذهبي في الميزان (٣/٤٦٩).
- قال البزار : "هو في نفسه ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٥/٢٤).
- ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان الأعمش يدلس عنه:". (٤/٣٩٣).
- قال أحمد : "ليس به بأس". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٤/٤٧٥).
- قال العجلي : "جائز الحديث، وليس بالقوي". معرفة الثقات (١/٤٨١).
- قال النسائي : "ليس به بأس". نقله ابن حجر في التهذيب (٥/٢٤).
- قال ابن عدي : "لا بأس به، أحاديثه مستقيمة". المصدر السابق.
- قال الذهبي أيضًا : "صدوق". السير (٥/٢٩٣).
- قال ابن حجر : "صدوق". التقريب (ت ٣٠٣٥).
- قال ابن المديني:"يكتب حديثه،وليس بالقوي".نقله ابن حجر في التهذيب(٥/٢٤).
- قال ابن معين : "لا شيء". نقله صاحب الجرح (٤/٤٧٥).

الخلاصة : أنه صدوق مدلس. لذا أورده ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين (ص ١٣٥) وهي طبقة من لا يقبل حديثه إلا إذا صرح بالسماع.

٦ — **جابر بن عبدالله**،تقدمت ترجمته في (١٨).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه الأعمش سليمان بن مهران مدلس، وقد عنعن، وأبو سفيان مدلس وقد عنعن أيضًا.

التخريج :

- أخرجه أحمد في "المسند" (٣/٣١٥).
- وابن ماجة، في كتاب إقامة الصلاة، باب الاعتدال في السجود (١٢٦ ح ٨٩١) عن علي بن محمد.
- وابن خزيمة في "صحيحه" (١/٣٢٥ ح ٦٤٤) من طريق سلم بن جنادة، ويوسف بن موسى.

أربعتهم : (ابن حنبل، وعلي بن محمد، وسلم، ويوسف) عن وكيع.

....

- وأخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (٢/١٧١ ح ٢٩٣٠)، (٣/١٦ ح ٤٦٢٣) عن الثوري مثله، وفي الموضع الثاني بسياق أطول.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١/٢٣١ ح ٢٦٥١)، وأحمد في "المسند" (٣/٣١٥)، والترمذي، في أبواب الصلاة، باب ما جاء في الاعتدال في السجود (٧٥ ح ٢٧٥) من طريق أبي معاوية الضرير.
- وابن أبي شيبة في "المصنف"، في الموضع السابق، عن حفص بن غياث وأيضاً في الموضع السابق، وابن خزيمة كذلك من طريق جرير بن عبدالحميد.
- وأحمد في "المسند" (٣/٣٠٥)، وابن خزيمة في الموضع السابق عن محمد بن فضيل بنحو الشطر الثاني.
- وابن أبي الجعد في "الجعديات" (١/٤٣٨ ح ٢٩٨٨)، ومن طريقه الطبراني في "الأوسط" (٢/١٦٥ ح ١٥٩١) عن أبي جعفر الرازي.
- وأخرجه أبو يعلى "المسند" (٤/١٠ ح ٢٠٠٨) وابن خزيمة في الموضع السابق من طريق جرير بن عبدالحميد، وأيضًا (٤/١٩١ ح ٢٢٨٥)، وابن خزيمة في الموضع السابق من طريق ابن نمير مثله، إلا ابن خزيمة بنحوه.
- والطبراني في "الأوسط" أيضًا (٤/٣٧٩ ح ٤٤٨٣) من طريق عمر بن سعيد بن مسروق.

عشرتهم : (وكيع، والثوري، وأبو معاوية، وحفص بن غياث، وأبو خالد الأحمر، ومحمد بن فضيل، والرازي، وجرير، وابن نمير، وعمر بن سعيد) عن الأعمش به بألفاظ مماثلة ومتقاربة. لكن بقي أن الأعمش مدلس ولم يصرح بالسماع.

الشواهد :

روى مسلم، في كتاب الصلاة، باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتتح به ويختتم (ح ٤٩٨) عن عائشة رضي الله عنها مرفوعًا وفيه : "وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع".

....

الحكم النهائي على الحديث :

يرتقي الحديث بالشاهد إلى درجة الصحيح، إذ صح معناه عند مسلم في صحيحه كما تقدم قريباً.

[٩٠] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف(١)، ثنا أبو الدرداء / هاشم بن يعلى الأنصاري(٢)، ثنا عمرو بن بكر السَّكْسَكي(٣)، حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة(٤) قال: سمعت أبا أُبَيٍّ بن أمّ حرام(٥) يقول: قال رسول الله ﷺ : "**عَلَيكُم بالسَّنا(*) والسَّنُّوت(**) فإنَّ فيهِما شفاءً مِن كلِ داء إلا السَّام**". قالوا: يا رسول الله وما السام؟ قال: "**المَوت**".

١١٤/و

(*) **السَّنَا** : نبت يتداوى به، قال ابن سيده : السنا نبت يكتحل به، يمد ويقصر واحدته سناة سناءة.
قال أبو حنيفة : السنا شجيرة من الأغلاث تخلط بالحناء فتكون شبابًا له. لسان العرب (٤٠٦/١٤)، والفائق (٢٠١/٢).

(**) **السَّنُّوت** : العسل، وفيه لغة أخرى السَّنُّوْت، وقيل هو الرُّب، وقيل: الكمون وقيل ضرب من التمر. الفائق (٢٠٢/٢)، غريب الحديث لابن قتيبة (٣٥٨/١).

تراجم الرواة :

١ - **محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).

٢ - **أبو الدرداء هاشم بن يعلى الأنصاري**، المقدسي. روى عن : عتبة بن السكن، وعمرو بن بكر السَّكْسَكي. الجرح (١٠٦/٩).
قال ابن أبي حاتم : "كتبت عنه ببيت المقدس، ومحله الصدق". المصدر السابق
الخلاصة : محله الصدق.

٣ - **عمرو بن بكر بن تميم السَّكْسَكي الشامي**،من التاسعة،والسَّكْسَكي : هذه النسبة إلى السكسك، بطن من الأزد، ووادي السكاسك موضع بالأردن نزلته السكاسك حين قدموا الشام، وضبطه هو : بالكاف الساكنة بين السينين المفتوحتين المهملتين، وفي آخرها كاف أخرى. الأنساب (٢٦٧/٣).
روى عن : إبراهيم بن أبي عبلة، وعبدالملك بن جريج ... وآخرين.
روى عنه : ابنه إبراهيم، وهاشم بن محمد بن يزيد بن يعلى الأنصاري

المقدسي ... وآخرون.

ـ قال ابن عدي:"ولعمرو بن بكر هذا أحاديث مناكير عن الثقات".الكامل(١٤٦/٥).

- وقال ابن حبان : "لا شيء في الحديث". المجروحين (١١٣/١).
- وقال العقيلي : "حديثه غير محفوظ". الضعفاء الكبير (٢٥٨/٣).
- قال الأصبهاني : "مناكير، لا شيء". الضعفاء (ص ١٢٠).
- وقال الذهبي : "واه". الكاشف (٧٢/٢).
- وقال ابن حجر : "متروك". التقريب (ت ٤٩٩٣).

الخلاصة : متروك.

٤ - **إبراهيم بن أبي عبْلة، هو ابن شِمر بن يقظان بن المرتحل العقيلي،** أبو إسماعيل ويقال أبو إسحاق ويقال أبو العباس المقدسي، ويقال الرملي، ويقال الدمشقي. مات سنة ١٥٢هـ.

روى عن : أبان بن صالح، وأُبيّ ابن أم حرام الأنصاري.

روى عنه : أيوب بن سويد الرملي، وعمرو بن بكر السَّكْسَكي ... وآخرون.

أجمع الأئمة على توثيقه . الجرح (١٠٥/٢)، الثقات (١١/٤)، تاريخ أسماء الثقات (٣٢/١)، تهذيب الكمال(١٤٣/٢)، التهذيب (١٢٤/١)،التقريب (ت ٢١٣).

٥ - **أبو أُبيّ بن أم حرام، هو عبدالله بن عمرو بن قيس بن زيد الأنصاري،** وقيل عبدالله بن أبي، وقيل ابن كعب، وأمه أم حرام، آخر من مات من الصحابة في فلسطين فيما قاله ابن منده. الاستيعاب (٨٩١/٣)، الإصابة (٥/٧).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف جدًا، فيه عمرو بن بكر السَّكْسَكي متروك.

التخريج :

- أخرجه ابن ماجة، في كتاب الطب، باب السنا والسنوت (ح ٣٤٥٧).
- والمزي في "تهذيب الكمال" (٥٥١/٢١) من طريق إبراهيم بن محمد بن

يوسف بن السرح الفريابي.

- والطبراني في "مسند الشاميين" (١/٣١ ح ١٤)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥/٢٨٣٣ رقم ٦٦٩٠) من طريق عبيدالله بن محمد الفريابي[1].
- والحاكم في "المستدرك" (٤/٢٢٤) من طريق بكر بن سهل الدمياطي.

ثلاثتهم : (إبراهيم الفريابي، وعبيد الفريابي، وبكر الدمياطي) عن عمر بن بكر السَّكْسَكي مثله، سوى ابن ماجة، فعنده "بالسني" بسياق أطول.

- وأخرجه البيهقي في "السنن" (٩/٣٤٦) [2]، وابن عساكر في "تاريخه" (٢٧/٧٣) من طريق عبدالله بن مروان بن معاوية الفزاري.
- وأبو نعيم، في الموضع السابق، من طريق عبيدالله بن محمد الفريابي.
- وأبو بكر بن أبي عاصم كما في مصباح الزجاجة (٤/٥٨)، ومن طريقه المزي في "تهذيب الكمال" في الموضع السابق، من طريق إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي.

كلاهما : (الفزاري، والفريابي) عن شداد بن عبدالرحمن الأنصاري من ولد شداد بن أوس ﷺ [مستقيم الحديث. كما في الثقات لابن حبان (٦/٤٤١)].

كلاهما : (عمرو بن بكر السَّكْسَكي، وشداد بن عبدالرحمن الأنصاري) عن إبراهيم بن أبي عبلة به نحوه، سوى المزي فمثله.

الشواهد :

للحديث شاهد عند أحمد في "المسند"(٦/٣٦٩)من طريق مولى لمعمر التيمي والترمذي في كتاب الطب، باب ما جاء في السنا (٤٧٨ ح ٢٠٨١) ، والبيهقي في "سننه"(٩/٣٤٦) وغيرهم من طريق عتبة بن عبدالله

كلاهما عن أسماء بنت عميس أن رسول الله ﷺ قال: "لو أن شيئًا فيه شفاء من الموت لكان السنا". قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب.واللفظ له.

---

[1] وقع عند الطبراني "عبيد" هكذا بدون إضافة.

[2] في المطبوع عزي الحديث لمسند أبي أيوب الأنصاري، والظاهر أن ثمة خطأ من بعض النساخ.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح ، فقد صح من طريق شـــداد بن عبد الرحمن الأنصـــاري ، وعـــاضده كذلك الشاهد المتقدم قريباً بذكر "السنا".

[٩١] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن[(١)]، ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الدَّارَبجردي[(٢)]، ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي[(٣)]، ثنا إسماعيل بن خالد[(٤)]، عن نفيع[(٥)]، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **"ما منْ أحدٍ غنيٍ ولا فقيرٍ إلا يودُّ أنَّهُ كانَ أُوتيَ في الدنيا قُوتًا[(*)]"**.

(*) قوتًا: أي بقدر ما يمسك الرمق من المطعم. النهاية (٤/١١٩).

تراجم الرواة:

١ – **محمد بن الحسين بن الحسن القطان.** ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).

٢ – **علي بن الحسن بن موسى الهلالي بن أبي عيسى الدَّارَبجردي**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).

٣ – **يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي.** ثقة إلا في حديثه عن الثوري فيه لين. تقدمت ترجمته في (١٠).

٤ – **إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي**، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في (١٦).

٥ – **نفيع بن الحارث، أبو داود الأعمى الدارمي، ويقال الهَمْدَاني السبيعي الكوفي القاضي، ويقال اسمه نافع**، مات سنة إحدى أو اثنتين وخمسين هجرية.

روى عن: أنس بن مالك، والبراء بن عازب ... وآخرين.

روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، وخالد بن طهمان ... وآخرون.

مجمع على تركه،قال ابن حجر:"متروك، وقد كذبه ابن معين".الضعفاء الصغير (ص ١١٥)،الجرح (٨/٤٨٩)،الضعفاء الكبير (٤/٣٠٦)،الميزان (٧/٤٧)، التهذيب (١٠/٤١٩)، التقريب(ت٧١٨١).

٦ – **أنس بن مالك صحابي.** تقدمت ترجمته في (١).

....

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف جداً، فيه نفيع بن الحارث الأعمى، متروك.

التخريـــــج :

- أخرجه عبد بن حميد في "المسند" (١/٣٧٠ ح ١٢٣٥).
- وأحمد في "مسنده" (٣/١١٧، ١٦٧).
- وابن ماجـة، في كتاب "الزهـد"، باب القناعة (ح٤١٤٠) عن محمـد بـن عبدالله بن نمير.
- والبيهقي في "الشعب" (٧/٢٩٩ ح ١٠٣٧٨) من طريق محمد بن عبدالوهاب.

أربعتهم : (عبد بن حميـد، وابن حنبل، ومحمد بن نمير، ومحمد بن عبدالوهـاب) عن يعلى بن عبيد.

- وأخرجه هناد في "الزهد" (٣٢٧ ح ٥٩٦).
- وأبو يعلى في "المسند" (٦/٣٧٧ ح ٣٧١٣)، (٧/٣٠٣ ح ٤٣٣٩).
- وابن عدي في "الكامل" ((٧/٦٠).
- وأبو نعيم في "الحلية" (١٠/٦٩)، من طريق أبي معاوية الضرير.
- وأخرجه أحمد في "المسند" (٣/١١٧)، وابن ماجة، في الموضع السابق.
- وأبو نعيم في "الحلية" (١٠/٦٩) من طريق عبدالله بن نمير.

ثلاثتهـم : (يعلى بن عبيد، وأبو معاويـة الضرير، وعبـدالله بن نمـير) عـن إسماعيل بن أبي خالد به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

ضعيف جدًا، لما تقدم وأورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٤/٤٤٢)، ودافـع ابن حجر عن الحديث، لأن نفيع قد اختلف فيه فلا يحكم على حديثه بالوضع. القـول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد (١/٦٢).

[٩٢] أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب البخاري[١]، ثنا يحيى بن أبي طالب[٢]، أخبرنا عبد الوهاب بن عطا[٣]، أخبرنا حسين المعلم[٤]، عن عمرو بن شعيب[٥]، عن سليمان[٦] مولى ميمونة قال: أتيت علـــى عبدِالله بن عمَرو[٧] وهو على البلاطِ(*) وأهلُ المسجدِ يُصلون، فقلــتُ: ألا تُصلِّي؟ فقالَ: إنِّي قدْ صليت. قال: قلتُ معَ القومِ؟ قالَ: سمعتُ رســولَ الله ﷺ يقول: **"لا تُصلُّوا صلاةً في اليومِ مرتينِ"**.

(*) **البلاط**: ضرب من الحجارة تفرش به الأرض، ثم سمي المكان بلاطـًا اتساعـًا. النهاية (١/١٥٢).

وفي لسان العرب: البلاط الأرض، وقيل الأرض المستويــة الملساء، والبَلاط بالفتح: الحجارة المفروشة في الدار وغيرها. (٧/٢٦٤).

تراجـــــــم الرواة:

١ – **أبو الفضل الحسن بن يعقـــــوب البخاري**، صدوق، تقدمت ترجمته في (٨).

٢ – **يحيى بن أبي طالب، جعفر بن الزُبرقان**،صدوق، تقدمت ترجمته في (٨).

٣ – **عبدالوهاب بن عطاء الخفاف**،صدوق لابأس به،تقدمت ترجمته في(٧٨).

٤ – **الحسين بن ذكوان المعلم العَوَذي المكتب البصري**، مات سنة ١٤٥هـــ.

روى عن: عمرو بن شعيب، ومطر الوراق ... وآخرين.

روى عنه: عبدالله بن المبارك، وعبدالوارث بن سعيد ... وآخرون.

– قال ابن المديني – بعد أن سئل عن أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير –: "هشـــام الدستوائي، ثم الأوزاعي وحسين المعلم". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣/٥٢).

– قال ابن معين: "ثقة، وهو بصري". المصدر السابق.

– وقال أبو حاتم: "ثقة". المصدر السابق.

– قال ابن سعد والعجلي والبزار:"بصري ثقة".نقله ابن حجر في التهذيب(٢/٢٩٣).

– وذكره ابن حبان في الثقات (٦/٢٠٦).

- وقال ابن شاهين : "ثقة". تاريخ أسماء الثقات (٦٢/١).
- قال الذهبي : "ثقة جليل، ضعفه العقيلي بلا حجة". المغني (١٧١/١).
- قال ابن حجر : "ثقة ربما وهم". التقريب (ت ١٣٢٠).
- قال يحيى بن سعيد القطان:"فيه اضطراب".نقله ابن حجر في التهذيب(٢٩٣/٢).
- قال العقيلي : "مضطرب الحديث". الضعفاء الكبير (٢٥٠/١).

الخلاصة : ثقة روى لـه صاحبا الصحيحين، وقد رد الذهبي على رمـي العقيلي له بالاضطراب، فالذي ذكره له حديثًا واحدًا فقط قد اضطرب فيه. السير (٣٤٦/٦)، ودافع ابن حجر عنه فقال: "لعل الاضطراب من الرواة عنه فقد احتج به الأئمة". هدي الساري (ص ٤١٧).

٥ - **عمرو بن شعيب بن محمد القرشي السهمي**، صدوق،تقدمت ترجمته في(٧٤).

٦ - **سليمان بن يسار الهلالي، أبو أيوب، ويقـال أبو عبـدالرحمن، ويقـال أبـو عبدالله المدني.** مـولى ميمونة زوج النبي ﷺ، أخو عطاء بن يسار، ويقـال إن سليمان نفسه كان مكاتبـًا لأم سلمة. توفي بعد المائة، وقيل قبلها.

روى عن : جابر بن عبدالله، وعبدالله بن عمر ... وآخرين.

روى عنه : عمرو بن شعيب والزهري ... وآخرون.

- قال ابن معين : "ثقة". نقله في الجرح (١٤٩/٤).
- قال أبو زرعة : "ثقة مأمون فاضل عابد". المصدر السابق.
- قال ابن سعد : "كان ثقة عالمـًا رفيعًا فقيهًا كثير الحديث". الطبقات (١٣٢/٥).
- قال العجلي : "مدني تابعي ثقة وكان فقيهًا". معرفة الثقات (٤٣٥/١).
- ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "كان سليمان م فقهاء أهل المدينة وأئمتهم". (٣٠١/٤).
- قال الذهبي : "الفقيه الإمام عالم المدينة وفقيهها". السير (٤٤٤/٤).
- قال ابن حجر : "ثقة فاضـل أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة، مات بعـد المائة، وقيل قبلها". التقريب (ت ٢٦١٩).

٧ – **عبدالله بن عمر بن الخطاب** رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في (٣).

الحكم على إسناد الجرجاني :

حسن، فيه أبو الفضل الحسن بن يعقوب البخاري، ويحيى بن أبي طالب، وعبدالوهاب بن عطاء الخفاف، وعمرو بن شعيب، كلهم صدوق.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣٠٣/٢) من طريق الحسن بن مكرم البزار عن عبدالوهاب بن عطاء.
- وأخرجه ابن أبي شبة في "المصنف" (٧٨/٢ ح ٦٦٧٥)، ومن طريقه الطبراني في "الكبير" (٣٣٣/١٢ ح ١٦٤١) عن عباد بن العوام.
- وأحمد في "المسند" (١٩/٢)، والنسائي، في كتاب الإمامة، باب سقوط الصلاة عمن صلى مع الإمام في المسجد جماعة (ح٨٥٩) من طريق يحي بن سعيد القطان.
- وأحمد أيضاً (٤١/٢)، والطحاوي في "معاني الآثار" (٣١٦/١)، والدراقطني في "سننه" (٤١٥/١)، والبيهقي في "سننه" (٣٠٣/٢) من طريق يزيد بن هارون.
- وأبو داود، في كتاب الصلاة، باب إذا صلى في جماعة ثم أدرك جماعة أيعيد؟ (ح ٥٧٩) من طريق يزيد بن زريع.
- وابن خزيمة في "صحيحه" (٦٩/٣ ح ١٦٤١) من طريق أبي خالد الأحمر، وعيسى بن يونس، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وشاركه الدارقطني في سننه (٤١٦/١) في الطريق الثالثة.
- وابن حبان في "الإحسان" (١٥٥/٦ ح ٢٣٩٦) من طريق همام بن يحيى.
- والدارقطني في "سننه" (٤١٦/١) من طريق روح بن عبادة.

تسعتهم : (عبدالوهاب بن عطاء، وعباد بن العوام، ويحيى القطان، ويزيد بن هارون، ويزيد بن زريع، وأبي خالد الأحمر، وعيسى بن يونس، وأبي أسامة حماد، وهمام بن يحيى، وروح بن عبادة) عن حسين المعلم به نحوه.

....

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد صح من طرق صحيحة عن حسين المعلم بإسناده، وقد صححه ابن خزيمة، وابن حبان في صحيحيهما.

[٩٣] [أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصَفَّار الأصبهاني[١]، ثنا أحمد بن مهران بن خالد اليَزْدي[٢]، ثنا عبيدالله بن موسى العَبْسِي[٣]، ثنا زكريا بن أبي زائدة[٤]، عن داود بن أبي هند[٥]، عن عامر الشعبي[٦]، عن أبي هريرة[٧] رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:] / **"لا تُنكحُ المرأةُ على خالتِهَا ولا على عمَّتِهَا، ولا العمّةُ على ابنةِ أخيهَا، ولا الخالةُ على بنت أُختِهَا، ولا الكُبْرى على الصُّغْرى**(*)**، ولا الصُّغْرى على الكُبْرى"**(**).

١٠٧/ظ

(**) تعليق: قال النووي: جاء في رواية أبي داود وغيره: "لا تنكح الصغرى على الكبرى، ولا الكبرى على الصغرى، لكن إن عقد عليهما معاً بعقد واحد، فنكاحهما باطل، وإن عقد على إحداهما، ثم الأخرى، فنكاح الأولى صحيح،ونكاح الثانية باطل". صحيح مسلم بشرح النووي(١٩٢/٩).

(*) جاء متن هذا الحديث في الورقة (١٠٧)، وإسناده في الورقة (١١٤) من نسخة الظاهرية وجاء كاملاً في النسخة (ب).

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن عبد الله بن أحمد الصَفَّار**،ثقة، تقدمت ترجمته في(٢٠).

٢ – **أحمد بن مهران اليزدي** ،ثقة. تقدمت ترجمته في(٢٠).

٣ – **عبيد الله بن موسى بن أبي المختار** ،ثقة يتشيع، تقدمت ترجمته في(٧).

٤ – **زكريا بن أبي زائدة** ،ثقة وكان يدلس، تقدمت ترجمته في(٢٠).

٥ – **داود بن أبي هند، واسمه دينار بن عُذافر، ويقال: طهمان القُشَيْري، أبو بكر ويقال :أبو محمد البصري، مولى امرأة من قُشَيْر**، مات سنة ١٤٠هـ، وقيل قبلها.

روى عن : عامر الشعبي، والحسن البصري ... وآخرين.

ولا على خالتها (٢٧٢ ح ١١٢٦) ، من طريق يزيد بن هارون، وقال : حديث حسن صحيح.

ـ وأخرجه النسائي، في النكاح، تحريم الجمع بين المرأة وخالتها (٦/٤٠٦ ح ٣٢٩٦) من طريق المعتمر.

ـ وأخرجه ابن حبان "الإحسان" (٩/٤٢٤ ح٤١١٧)، من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي و(ح٤١١٨)، من طريق هشيم بن بشير .

ـ وأخرجه البيهقي (٧/٢٦٧ ح١٣٩٤٨)، من طريق أبي معاوية الضرير.

كلهم : (إسماعيل بن عليه، وابن مسهر، وأبو خيثمة، ويزيد، والمعتمر، وعبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي، وهشيم بن بشير، وأبو معاوية الضرير) عن داود بن أبي هند به إلا أنه في مسلم مختصرًا .

ـ وأخرجه البخاري في كتاب النكاح، باب لا تنكح المرأة على عمتها (١٠١٣ ح ٥١٠٨، ٥١١١) من طريق الأعرج.

ـ والنسائي، في كتاب النكاح، باب تحريم الجمع بين المرأة وخالتها (٦/٤٠٦ ح ٣٢٩٥). وابن ماجه، في كتاب النكاح، باب لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها كلاهما من طريق محمد بن سيرين (٢٧٦ ح ١٩٢٩).

كلاهما : (الأعرج، وابن سيرين) عن أبي هريرة بنحوه مختصرًا.

الحكم النهائي على الحديث :

صح الحديث من طرق عدة من حديث داود بن أبي هند بإسناده، وهو متفق عليه كما تقدم في التخريج.

[٩٤] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة البغدادي[١]، ثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي[٢]، ثنا الوليد بن النضر المسعودي[٣]، ثنا مَسَرَّة بن معبد اللَّخْمي[٤]، عن الزهري[٥]، عن سعيد بن المسيب[٦]، عن أبي هريرة رضي الله عنه[٧] قال : قال الرسول ﷺ : **"اقتلوا الحيات، وذا الطُّفْيَتَينِ(*)، والأَبْتَر(**)، فإنَّهما يلتمِسَانِ البصَر(***) ويُسْقِطَانِ الحَبَلَ"**.

(*) **ذا الطُّفْيَتَيْن** : قال العلماء : هما الخطان الأبيضان على ظهر الحية ،وأصل الطُّفْية:خوصة المُقل، وجمعها: طُفَى شَبَّه الخطين على ظهرها بخوصتي المُقل ،والمقل :ثمر الدوم .

(*) **الأبتر** : هو قصير الذنب ، وهو صنف من الحيات أزرق مقطوع الذنب ،لا تنظر إليه حامل إلا ألقت ما في بطنها .حاشية "صحيح"مسلم (١٧٥٢/٤).

(*) **يلتمسان البصر** : فيه تأويلان ذكرهما الخطابي وآخرون: أحدهما : معناه يخطفان البصر ويطمسانه بمجرد النظر إليه ،لخاصة جعلها الله تعالى في بصريهما إذا وقع على بصر إنسان ،الثاني : أنهما يقصدان البصر باللسع والنهش . والأول أصح وأشهر . حاشية "صحيح"مسلم (١٧٥٢/٤).

تراجم الرواة :

١ - **أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة بن جميل البغدادي**، مات سنة ٣٤٦هـ.

- قال الحاكم : "هو محدث عصره بخراسان، وأكثر مشايخنا رحلة، وأثبتهم أصولاً، وكان أبو علي الحافظ انتقى عليه أربعين جزءًا لنفسه، فسمعها منه للقوم الذين أدركوه"، نقله الذهبي في السير (٥٤٨/١٥).
- وقال الذهبي : "أبو جعفر الشيخ الثقة محدث سمرقند"، المصدر السابق.

وانظر ترجمته في : تاريخ بغداد (٣٧١/٣)، السير (٥٤٧/١٥).

الخلاصة : ثقة ثبت.

٢ – **أبو زرعة الدمشقي، عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان بن عمرو النَّصْري.** مات سنة ٢٨١هـ.

روى عن : الوليد بن النضر الرَّمْلي، وأبي نُعيم الفضل بن دكين ... وآخرين.

روى عنه : أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، وأبو العباس محمد بن يعقوب النيسابوري الأصم ... وآخرون.

متفق على توثيقه، قال ابن حجر :" ثقة حافظ مصنف". التهذيب (٢٥١/٦)، التقريب (ت ٣٩٦٥)،تهذيب الكمال (٣٠١/١٧)، الجرح (٢٦٧/٥).

٣ – **الوليد بن النضر المَسْعُودي الرَّمْلي أبو العباس**، المَسْعُودي :بفتح الميم وسكون السين المهملة وضم العين، نسبة إلى مسعود والد عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. الأنساب (٢٩١/٥).

- ذكره البخاري وقال : "روى عنه: عبدالله بن محمد الجعفي،وسمع بشير بن طلحة، ومسرة بن معبد". التاريخ الكبير (١٥٥/٨).
- قال ابن أبي حاتم:"روى عنه:عبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي،وعبدالله بن الحسن وعبدالله بن محمد الجعفي وأهل الرملة". الجرح (١٩/٩).
- وذكره ابن حبان في الثقات. الثقات (٢٢٦/٩) .
- وأطال ابن عساكر في ترجمته في "تاريخه"(٦٣/٣٠١ـ٣٠٣)ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الخلاصة : لم يتبين لي حاله.

٤ – **مَسَرَّة بن معبد اللخمي الفلسطيني، القُدْسي**، من الثامنة،وَمَسَرَّة: بفتح أوله وثانيه وتشديد الراء.

روى عن : محمد بن مسلم بن شِهاب الزُهري، ونافع مولى ابن عمر... وآخرين.

روى عنه:الوليد بن النضر المسعودي،ووكيع بن الجراح،وضمرة بن ربيعة...وآخرون.

- قال أبو حاتم : "شيخ ما به بأس". نقله ابنه في الجرح (٤٢٣/٨).
- قال ابن حبان : "كان ممن يخطئ"، وذلك في ثقاته (٥٢٤/٧)، ثم ذكره في الضعفاء(٤٢/٣) وقال: "كان ممن ينفرد عن الثقات بما ليس من أحاديث الإثبات

على قلة روايته، لايجوز الإحتجاج به إذا انفرد".

- قال الذهبي : "وثق". الكاشف (١١٧/٣).
- قال ابن حجر : "صدوق له أوهام". التقريب (ت ٦٥٩٩).

الخلاصة : صدوق له أوهام كما في التقريب.

٥ – **محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري**،ثقة متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته في (١).

٦ – **سعيد بن الـمُسَيِّب بن حَزْن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أبو محمد المدني**، توفي بعد التسعين وقد ناهز الثمانين.

روى عن : أبي هريرة، وجابر بن عبدالله ... وآخرين.

روى عنه : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وقتادة بن دعامة ... وآخرون.

- سعيد بن الـمُسَيِّب أحد المشهورين، وقد تواترت الأخبار على فضله وعلمه.
- وقال أبو زرعة : "مديني قرشي ثقة إمام". نقله في الجرح (٦٠/٤).
- وقال الذهبي : "الإمام العالم ... عالم المدينة وسيد التابعين في زمانه". السير (٢١٧/٤-٢١٨).
- قال ابن حجر : "أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار". التقريب (ت٢٣٩٦).

الخلاصة: أحد العلماء الأثبات ،الفقهاء الكبار،اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل.

٧ – **أبو هريرة** ﷺ ، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده فيه ضعف، فيه مسرة بن معبد اللخمي صدوق له أوهام.

التخريج :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٧٨/٥٥) من طريق المؤلف، وفي(٣٠١/٦٣)من طريق أحمد بن القاسم، وأبي القاسم علي بن أبي يعقوب،(كلاهما) عن أبي زرعة به.

وقد أختلف على أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي، فروى الحديث عن أبي زرعة سوار بن عمار الرملي.

....

١-أخرجه الطبراني في مسند الشـاميين (٢/٢٧٤ ح ١٣٢٨) عـن أبي زرعـة عبدالرحمن بن عمرو، عن سوار بن عمار الرملي، عن مسرة بن معبد اللخمي، به نحوه.

٢-كما روي عن أبي زرعة، عن الوليد بن النضر عن مسرة كما عند المصنف.

وقد اختلف على الزهري :

١ — الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة :

برواية مسرة بن معبد اللخمي عن الزهري به كما تقدم عند المؤلف والطبراني.

٢ — الزهري عن سالم عن ابن عمر :

أخرجه الحميـــدي في المسند (٢/٢٧٩ ح ٦٢٠). وأحمد في المسـند (٢/٩). وأبو داود، في كتاب الأدب، باب : قتل الحيات (ح ٥٢٥٢). ومسلم، كتاب السـلام، باب : قتل الحيات وغيرها (ح ٢٢٣٣).

جميعهم من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه أحمد في المسند (٣/٤٥٢). والبخاري، في كتاب بدء الخلـق، بـاب قوله تعالى : "وبث فيهما من كل دابـة" (ح ٣٢٩٩). ومسلم (الموضع السابق) مـن طريق معمر بن راشد.

وأخرجه الترمذي، في أبواب الأحكام والفوائـد، باب ما جاء في قتل الحيات (ح ١٤٨٣). وابن حبان في "الإحسان" (١٢/ ٤٦٠ ح ٥٦٤٢) من طريق الليث بن سعد.

ومسلم (الموضـع السابق)، وابن ماجة، كتاب الطب، باب قتل ذي الطفيتـين (ح ٣٥٣٥)، وابن حبان في "الإحسان" (١٢/ ٤٥٥ ح ٥٦٣٨) من طريق يونس.

ومسلم (الموضع السابق)، وابن حبان في "الإحسـان" (١٢/٤٦٠ ح ٥٦٤٣). والطبراني في المعجم الكبير (٥/٨٢ ح ٤٦٤٧) من طريق صالح بن كيسان بنحوه.

خمستهـم : (ابن عيينة، ومعمر، والليث، ويونس، وصالح) عن الزهري به بنحوه.

والراجح رواية هؤلاء الخمسة في مقابل مسرة بن معبد اللخمي(صدوق له أوهام).

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، من حديث الزهري عن سالم عن ابن عمر عند الشيخين وغيرهما، وأمـا رواية المصنف فمنكره، وفي الحديث اختلاف على أبي زرعة كما تقدم.

[٩٥] حدثنا محمد بن يعقوب[١]، ثنا أبو العباس محمد بن عبدالحكم القِطْري بالرَّمْلة[٢]، ثنا عتيق بن يعقوب بن صديق[٣]، ثنا عبدالله[٤] ومحمد[٥] ابنا المنذر، عن هشام بن عروة[٦]، عن أبيه[٧]، عن عبدالله بن جعفر[٨]، عن علي بن أبي طالب[٩] قال: "**بشَّرَ رسولُ الله ﷺ خديجةَ بنتَ خويلدٍ ببيتٍ في الجنةِ من قصبٍ مفصَّلٍ بالذهبِ، بعيدٌ عنِ اللهبِ، لا يُسمعُ فيهِ أذىً ولا نَصَبٌ**"[*].

(*) الحديث غير موجود في (ب).

تراجم الرواة:

١ – **محمد بن يعقوب بن الأصم**، ثقة ،تقدمت ترجمته في (٣).

٢ – **أبو العباس محمد بن عبدالحكم القطري** ،ذكره ابن ماكولا(١١٥/٧)وله ذكر في كثير من أسانيد الكتب فهومن شيوخ أبي عوانة في مستخرجه وغيره، وترجم له ابن خلكان في "معجم البلدان"(٣٧٢/٤)ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الخلاصة: لم يتبين لي حاله .

٣ – **عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبدالله بن الزبير بن العوام أبو بكر المدني الأسدي**، مات سنة ٢٢٧ أو ٢٢٨هـ، طبقات ابن سعد (٤٣٩/٥)، ثقات ابن حبان (٢٥٩/٢)، تعجيل المنفعة (ص ٣٧٩).

- قال ابن سعد : "لم يزل عتيق من خيار المسلمين". الطبقات (٤٣٩/٥).
- وقال الدار قطني : "ثقة". سؤالات البرقاني (ص٥٥).
- وقال ابن الجوزي : "مجهول". العلل المتناهية (٥٨٧/٢).

الخلاصة : ثقة من خيار المسلمين، ومن عرفه حجة على من جهله.

٤ – **عبدالله بن المنذر**، لم أجد فيه إلا أنه أخ لمحمد بن المنذر الآتي ترجمته.

تعجيل المنفعة (ص ٣٧٨)، الثقات لابن حبان (٧/٤٠٥).

الخلاصة : لم يوثقه سوى ابن حبان.

٥ - **محمد بن المنـــذر الزبيري، أبو يزيد المدني**، روى عن هشام بن عـــروة، وروى عنه إبراهيم بن المنذر. الكنى لمسلم (١/٣٣٢).

- قال ابن حبان: "ربما خطـأ". الثقات (٧/٤٣٧)، و قال أيضًا : "يروي المراسيل والمقاطيع". المصدر السابق (٧/٤٠٥).
- ثم إنه تركـه تارة، قال :"كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعـات، لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار". المجروحين (٢/٢٥٩).
- وقال أبو نعيم - فيما نقله ابن حجر - : "يروي عن هشام أحاديث منكـــرة". اللسان (٥/٣٩٤).
- وقال الحاكم : "يروي عن هشام أحاديث موضوعة". المصدر السابق.

الخلاصة : ضعيف، وقد نبه ابن حجر على أن تفريق ابن حبان لـه في الثقـات والمجروحين، وهم، وأنه واحد. تعجيل المنفعة (ص ٣٧٩).

٦ - **هشام بن عروة بن الزبير**،ثقة ثبت وكان يرسل،تقدمت ترجمته في(١١).

٧_ **عروة بن الزبير بن العوام**،ثقة فقيه،تقدمت ترجمته في(٣٧).

٨- **عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي**،تقدمت ترجمته في(٨٣).

٩ - **علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هـاشم الهاشمي، أبو الحسن**، ابـن عـم رسول الله ﷺ وزوج ابنته فاطمة، رابع الخلفاء الراشدين، قتل ﷺ شهيدًا سـنة ٤٠هـ. الاستيعاب (٣/١٠٨٩)، الإصابة (٤/٥٦٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده شـديد الضعف، فيه أبو العباس القطري وعبدالله بن المنـذر مجـهولان، ومحمد بن المنذر ضعيف، والحديث من مسنـد عبد الله بن جعفر عن النبي ﷺ كمـا ستبينه الدراسة.

التخريـــــــج :

هذا الحديث روي عن هشام بن عروة واختلف عليه فيه على ثلاثة وجوه :

الوجه الأول : رواه عبد الله ومحمد ابنا المنذر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن جعفر عن علي عن النبي ﷺ .

أخرجه الجرجاني كذلك.

الوجه الثاني : رواه ابن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر عـــن النبي ﷺ.

- أخرجه أحمد (١/٢٠٥) من طريق يعقوب.
- وابن أبي عاصم،في"الآحاد والمثاني"(٥/٣٨٣ح٢٩٩٦) من طريق بكر بن سليمان .
- وأبـــو يعلـــى، في "المسنــــــــد" (١٢/١٦٩ ح ٦٧٩٥)، (١٧٠ ح ٦٧٩٧) والطبراني، في "الكبير" (٢٣/١٠ ح ١٣)، والحـــاكم، في "المستدرك" (٣/٢٠٣ ح ٤٨٤٩) من طريق وهب بن جرير .
- وابن حبـــان في"الإحسان"(١٥/٤٦٦ ح٧٠٠٥) من طريق عبد العظيم.

(يعقوب، وبكر، ووهب، وعبد العظيم) عـــن ابـــن إســـحـــاق بـــه.

الوجه الثالث :رواه النضر بن شميل ،وعبدة بن سليمان،وابن نمير،وأبي أسامة ،و وكيـــع ومحمد بن بشر، وغيرهم،عن هشام بن عروة ،به،أخرجه:

- الدارقطني في "العلل" (٣/١١٥ــ١١٦رقم٣١٢).
- والبخاري في كتاب الأنبياء ،باب وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاكِ وطهرك واصطفاك على نساء العالمين (ح٣٤٣٢)، من طريق النضر،وفي كتاب المناقب،باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها(ح٣٨١٥) من طريق ابن نمير،وأبي أسامة،و وكيع ،وأبي معاوية، وعبدة.
- وأحمد في فضائل الصحابة،في فضائل خديجة، من طريق محمد بن بشر، ووكيع، وابن نمير(١ــ٢/١٦٦).

وأيضا من طريق أبي معاوية، ووكيع(١/١٦٧).

وأيضا في مسنده(١/١٤٣) من طريق محمد بن بشر.

وفي(١/٨٤)من طريق ابن نمير .

وفي (١/١١٦،١٣٢)من طريق وكيع .

والوجــه الثالث أرجح،لأنه من رواية جماعة من الثقات .

وبهذا يكون الحديث من مسند عبد الله بن جعفر رضي الله عنه.

الشواهـــد :

روى البخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب النـبي ﷺ (ح ٣٨١٩). عـن إسماعيل بن أبي خالد الأحمســي قال : "قلت لعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنـهما : بشر النبي ﷺ خديجة؟ قال: نعم. ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب".

وأخرجه مسلم،كتاب فضائل الصحابة،باب فضائل خديجة أم المؤمنين(ح٣٨١٩).

وله شـاهد أيضًا من حديث أبي هريرة ﷺ عند البخـاري، كتـاب منـاقب الأنصار، باب تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها رضي الله عنها (ح٣٨٢٠).

ومسلم، كتاب فضائل الصحابـة، باب فضـل خديجة أم المؤمنين (ح ٢٤٣٢).

وله شاهد أيضًا مـن حديث عائشة رضي الله عنها عند البخـاري، الكتـاب والباب السابق (ح ٢٤٣٤)، وكلها لها معنى حديث الجرجاني، سوى حديث عائشـة رضي الله عنها فذكر فيه أنه "ببيت من قصب" فقط.

الحكم النهائي على الحديث :

حديث الجرجـاني منكر، والصـواب أنه عن ابن إسحاق عن هشام بـن عروة بن الزبير عن أبيه عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب. ومحمد بن إسحاق صـدوق يدلس، وقد صـرح بالسماع، فانتفت شبهة تدليسه، وحديثه حسن، وبهـذا يكـون الحديث من مسند عبدالله بن جعفر، وليس من مسند علي رضي الله عنهم.

وبالشواهد يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره، والله أعلم.

[٩٦] أخبرنا محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة البغدادي(١)، ثنا عبيد بن محمد بن إبراهيم الكَشْوَري الصنعاني(٢)، ثنا عبدربه بن عبدالله بن عبدربه العبدي(٣)، عن أبي رجا(٤)، عن شعبة(٥)، عن أبي إسحاق(٦)، عن الحارث(٧)، عن علي(٨) : أن جبريل أتى النبي ﷺ فوافقه مغتمًا فقال : "**يا محمدُ / ما هذا الغم الذي أراهُ في وجهِكَ**"، قال : "**الحسنُ والحسينُ أصابتْهُمَا عينٌ**". فقال : "**يا محمدُ صدّق العينَ، فإن العينَ حقٌّ**"، ثم قال : "**أفلا عَوَّذْتَهُمَا هؤلاءِ الكلماتِ؟**"، قال : "**وما هنَّ يا جبريلُ؟**"، قال : قل: "**اللهم ذَا السلطانِ العظيمِ، ذا المنِّ القديمِ، ذا الوجهِ الكريمِ والكلماتِ التاماتِ والدعواتِ و المستَجَاباتِ عافِ الحسنَ والحسينَ من أنفسِ الجنِ وأعينِ الإنسِ**"، فقالها النبي ﷺ، فقاما يلعبان بين يديهِ، فقال النبي ﷺ : "**عوِّذوا نسائكم بهذا التَّعَوُّذِ؛ فإنهُ لم يتعوَّذ المتعوذِون بمثلَه**". ١٠٨/و

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة البغدادي الجمال**، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في (٩٤).

٢ – **عبيد بن محمد بن إبراهيم الكَشْوَري الصنعاني**، حدث عن: محمد بن عمر السمار، وعبدالحميد بن صبيح، وحدث عنه : أبو القاسم الطبراني وخيثمة الأطرابلسي، قال أبو يعلى الخليلي: مات سنة ٢٨٨هـ، وقال غيره : بل مات سنة ٢٨٤هـ،وكَشْوَر : بلده التي ينسب إليها من قرى صنعاء باليمن. معجم البلدان (٤/٤٦٣).

– قال أبو يعلى الخليلي : "هو عالم حافظ له مصنفات". نقله الذهبي في السير

- وقال أبو زرعة : "سمع أبو خيثمة زهير بن معاوية من أبي إسحاق بعد الاختلاط". نقله في الكواكب النيرات (ص ٧٨)، المختلطين (ص ٩٣).
- قال ابن حجر : "اختلط بآخره". التقريب (ت ٥٠٦٥).
- وقد نفى الذهبي أن يكون قد اختلط، فقال : "كبر وتغير حفظه تغير السن، ولم يختلط". السير (٥/٣٩٤)، وقال : "شاخ ونسي ولم يختلط". الميزان (٣/٢٧).
- قال العلائي : "لم يعتبر أحد الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق، احتجوا به مطلقاً، وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه". المختلطين(ص ٩٣).

كما أنه كان يرسل ويدلس، فقد حدث عن عدد ممن لقيهم ما لم يسمع منهم كعلي وأسامة بن زيد والمغيرة بن شعبة. تحفة التحصيل (ص ٢٤٥).

لذا وضعه ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وهم الذين لا يقبل حديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع.

الخلاصة : ثقة يدلس ويرسل، تغير بآخره.

٧ - **الحارث بن عبدالله الأعور الهمْداني أبو زهير الكوفي**. توفي سنة ١٢٩هـ.

روى عن : زيد بن ثابت، وعلي بن أبي طالب ... وآخرين.

روى عنه : عبدالله بن مرة، وعطاء بن أبي رباح ... وآخرون.

- وثقه ابن شاهين فقال : "ثقة ما أحفظه وأحسن ما روى عن علي". تاريخ أسماء الثقات (١٠٨).
- واختلفت أقوال يحيى بن معين فيه، ففي رواية قال : "ثقة". نقله ابن عدي في الكامل (٢/٤٥١).
- قال النسائي في رواية: "ليس به بأس".نقله الخزرجي في الخلاصة (ص ٦٨).
- وقال ابن معين مرة : "ليس به بأس". المرجع السابق.
- وممن ضعفه ضعفًا شديدًا : الشعبي فقال : "الحارث كذاب". نقله في الضعفاء والمتروكين (١/١٨١).
- وقال : "حدثني الحارث وأشهد أنه أحد الكذابين". نقله في العلل ومعرفة الرجال لأحمد (١/٨٧).

....

- وقال ابن المديني : "كذاب". نقله العقيلي في الضعفاء الكبير (١/٢١٠).
- وضعفه ابن معين في رواية أخرى، وكذا النسائي فقال: "ليس بالقوي". نقله ابن عدي في الكامل (٢/١٨٦).
- قال ابن سعد :"كان له قول سوء، وهو ضعيف في روايته". الطبقات (٦/٤٤٦).
- قال أبو خيثمة : "الحارث الأعور كذاب". نقله في الجرح (٣/٧٩).
- قال ابن حبان : "كان الحارث غالياً في التشيع واهياً في الحديث". نقله الذهبي في الميزان (١/٣٤٦).
- قال أبو زرعة : "لا يحتج بحديثه". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣/٧٩).
- قال الدارقطني : "ضعيف". الضعفاء والمتروكين (١/١٨١).
- قال الذهبي : "شيعي لين". الكاشف (١/٣٠٣).
- قال ابن حجر : "في حديثه ضعف". التقريب (ت ١٠٢٩).

الخلاصة : والذي يظهر أن القول فيه ما قاله الذهبي في الميزان (١/٣٤٧) : "والظاهر أنه كان يكذب في لهجته وحكاياته، وأما في الحديث النبوي فلا، وكان من أوعية العلم".

٨ - **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه. تقدمت ترجمته في (٩٥).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده شديد الضعف فيه عبدربه بن عبدالله أو العكس العبدي، مجهول، وأبو رجاء الحبطي متروك.

التخريج :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٤/٤٦٠-٤٦١) من طريق

خيثمة بن عبدالرحمن القرشي عن سليمان بن حيدرة عن عبيد بن محمد الكشوري به، بنحوه بلفظ أتم. وأورده الديلمي في مسند الفردوس (١/٤٨٨ ح ١٩٩٤)، بنحوه بلفظ أتم.

الشواهـــــد :

روى البخـــاري في كتاب الطب، باب العـــين حـــــق (ح ٥٧٤٠) عـــن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: "العين حق...الحديث"، وأخرجه مسلم كتـــاب الآداب، باب الطب والمرض والرقى (ح ٢١٨٧).

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث شـــديد الضعف فيه أبو رجـــاء الحبطي، متروك والحـــــارث الأعـــور كذاب، وقد صح من متنه جملة "العين حق"، فقد وردت من حديـــــث أبي هريـــرة في الصحيحين.

[٩٧] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن[١]، ثنا علي بن الحسن الدَّارَبجِردي[٢]، ثنا عبيدالله بن موسى[٣]، أخبرنا إسماعيل[٤]، عن زيد[٥] قال: قال علي[٦] : **"إنما أخافُ عليكم خَصلتين : طولُ الأملِ واتباعُ الهوَى، فأما طُولُ الأملِ فينسِي الآخرةَ، و أمَّا اتباعُ الهَوَى فيصُدُّ عنِ الحقِّ، فإنَّ الدنيَا قد تَرَحَّلتْ مدبرةً، والآخرةُ قد قَرُبَتْ مقبلةً، ولكلٍّ واحدة منهما بنونَ، فكونوا من أبناءِ الآخرة، ولا تكونوا من أبناءِ الدنيَا، فإنَّ اليومَ عملٌ ولا حساب، وغدًا حسابٌ ولا عملَ".**

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن الحسين بن الحسن القطان**. ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).

٢ – **علي بن الحسن الدَّارَبجِردي**. ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).

٣ – **عبيدالله بن موسى العباسي**. ثقة كان يتشيع وقد روى له الجماعة، ويحمل جرح من جرحه على تشيعه، فيؤخذ من حديثه ما لا يؤيد بدعته، تقدمت ترجمته في (٧).

٤ – **إسماعيل بن أبي خالد الأَحْمَسِي**،أجمع الأئمة على توثيقه،تقدمت ترجمته في(٦).

٥ – **زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي**، مات سنة ٩٦هـ.

روى عن : علي بن أبي طالب، وعثمان بن عفان ... وآخرين.

روى عنه : إسماعيل بن أبي خالد، وحبيب بن حسّان ... وآخرون.

ثقة ،وثقه ابن معين وابن سعد ،وابن خراش ،وابن حبان ،والذهبي ،وقال ابن حجر : "مخضرم ثقة جليل، لم يصب من قال في حديثه خلل".

الجرح (٥٧٤/٣)،الطبقات (١٠٢/٦)، الثقات (١٠٢/١)،السير (١٩٦/٤). التقريب (ت ٢١٥٩).

....

٦ – **علي بن أبي طالب** ﷺ. تقدمت ترجمته في (٩٥).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح، موقوف على علي ﷺ.

التخريــــــج :

ـ أخرجه ابن عساكر من طريق المؤلف (٤٩٥/٤٢).

وقد اختلف على إسماعيل بن أبي خالد :

أولاً : إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد بن الحارث عن علي.

من طريق عبيدالله بن موسى عن إسماعيل به، كما تقدم عند المؤلف.

ثانيًا : إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد بن الحارث عن رجل عن علي :

ـ أخرجه ابن المبارك في الزهد (٨٦ ح ٢٥٥) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٤٩٢/٤٢).

ـ وهناد في الزهد (ص ٢٩٠ ح ٥٠٩) عن قبيصة.

ـ وابن أبي شيبة في المصنف (١٠٠/٧ ح ٣٤٤٩٥) عن عبدالله بن إدريس.

ثلاثتهم : (ابن المبارك، وقبيصـــة، وعبدالله بن إدريس) عن إسماعيل بن أبي خالد به بنحوه، وعندهم سوى ابن أبي عصام: "فإن اليوم عمل ونجاسة".

وعند ابن المبارك وابن أبي شيبة أن ذلك الرجل عامري.

وقد توبع إسماعيل على هذا الوجه :

ـ أخرجه ابن أبي شيبة (الموضع السابق)، عن عبدالله بن إدريس عن سفيان الثوري عن زبيد به.

ثالثًا : إسماعيـــل بن أبي خالد عن زبيد عن مهاجر العامري عن علي، أخرجـــه:

ـ ابن أبي عاصم في الزهد (١٣٠/١) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن وكيع.

ـ وأبو نعيم في الحلية (١١٧/١ ح ٢٣٥) من طريق أبي مريم عبدالغفار بن القاسم الأنصاري [متروك، تعجيل المنفعة (ص ٢٦٣)].

كلاهما : (وكيع، وأبو مريم) عن إسماعيل، به.

وقد أشار في الحلية (١/١١٧) بأن سفيان الثوري وجماعة رووه دون ذكر مهاجر العامري.

قلت : والجمع ممكن فيمن أمعن النظر، فيمكن أن يقال بأن ذلك الرجل عامري، وأنه هو مهاجر.

وقد توبع زبيد على حديثه على هذا الوجه، وهو الراجح عنه.

ـ أخرجه ابن أبي عاصم في "الزهد" (١/١٣٠) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن وكيع عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن مهاجر العامري عن علي، نحوه.

لكن وكيع اختلف عليه على أوجه ثلاث فيما وجدت :

١ — وكيع عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن مهاجر العامري عن علي وهو الوجه المتقدم قريبًا من طريق ابن حنبل عنه.

٢ — وكيع عن إسماعيل بن ابي خالد عن زبيد بن مهاجر عن علي، وهو الوجه المتقدم من طريق ابن حنبل عنه أيضاً.

٣ — وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي.

ـ أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (٢/١٩٢)، وابن عساكر في تاريخه (٤٢/٤٩٤) من طريق الحاكم النيسابوري عن علي بن عبدالله العطار عن علي بن حرب عن وكيع به.

ـ وابن حنبل أرجح من علي بن حرب، لكنه قد رواه على وجهين، وكلاهما محتمل.

وقد توبع مهاجر العامري :

ـ أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب قصر الأمل (ص ٢٦ ح ٣) من طريق اليمان بن حذيفة عن علي بن أبي حفصة مولى علي عن علي نحوه.

وقال ابن حجر: "واليمان وشيخه لا يعرفان"، فتح الباري (١١/٢٣٦).

والحديث رواه البخاري في صحيحه في كتاب الرقاق، باب في الأمل وطوله (ص ١٢٣٣) معلقًا بصيغة الجزم.

والخلاصة أن الحديث ورد عن علي رضي الله عنه من طريق :

١ — زبيد عن مهاجر العامري عن علي، من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد به.

وقد بينت بعض روايات إسماعيل بن أبي خالد أن ذلك الرجل هو مهاجر

....

العامري، وهو ثقة، وثقه ابن معين. نقله ابن أبي حاتم عنه في الجرح (٨/٢٦١).
بينما جاءت رواية سفيان الثوري مبهمة لمهاجر العامري.

٢ – يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن مهاجر العامري عن علي، وهذه الطريق مقبولة من طريق وكيع عن يزيد به، ويزيد صدوق كما في التقريب، وعليه فحديثه حسن.

٣ – علي بن أبي حفصة عن علي، وهي ضعيفة كما تقدم.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد صح من طريق مهاجر العامري.

[٩٨] حدثنا أبو علي الحسين بن علي[١]، ثنا محمد بن زكريا[٢]، ثنا سعيد بن واقد[٣]، ثنا محمد بن سهل[٤]، مولى سلمان بن علي، عن عمر بن ذرٍ[٥]، أنه قال: "وريث"[*]........

(*) إلى هنا انتهى هذا الحديث في نهاية الورقة(١٠٨/و)من (ظ)، ولا يوجد في (ب).

تراجم الرواة :

١ – **أبو علي الحسين بن علي الوراق**، لم يتبين لي حاله، تقدمت ترجمته في (٢٣).

٢ – **محمد بن زكريا الغلابي**،وضّاع، تقدمت ترجمته في (٢٣).

٣ – **سعيد بن واقد الحراني**، لم أجد له ترجمة مستقلة سوى ذكره في معرض سند رواه أبو عمرو الداني في كتابه "السنن الواردة في الفتن" (١٠٥٧/٥) من طريق محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي عنه.

كما ذكره ابن حبان في الثقات أن عبدالأول بن حكيم الحلبي روى حديثاً رواه محمد بن إبراهيم عن سعيد بن واقد الحراني عنه. الثقات (٤٢٥/٨).

٤ – **محمد بن سهل**، لم أجد من الرواة من اسمه محمد بن سهل وروى عن عمر بن ذر، وقد ذكر في الجرح والتعديل عدد من الرواة اسمهم محمد بن سهل (٢٧٧/٧، ٢٧٨).

٥ – **عمر بن ذر بن عبدالله بن زرارة الهمداني، أبو ذر الكوفي**. مات سنة ١٥٣هـ، وقيل غير ذلك.

روى عن : أبيه ذر بن عبدالله الهمداني، وسعيد بن جبير ... وآخرين.

روى عنه : سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح ... وآخرون.

- قال يحيى بن سعيد : "ثقة في الحديث ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٣٥/٢١).
- وقال يحيى بن معين والنسائي والدارقطني كقول يحيى بن سعيد. المصدر السابق.

....

- ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "كان مرجئـًا" (١٦٨/٧).
- وقال ابن حجر : ثقة رمي بالإرجاء". التقريب (ت ٤٨٩٣).
- قال أبو حاتم : "كان صدوقًا، وكان مرجئـًا، لا يحتج بحديثه" الجرح(١٠٧/٦).
- وقال ابن خراش : "كوفي صدوق من خيار الناس، وكان مرجئاً". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٩٠/٧).

الخلاصة : ثقة مرجئ.

الحكم على إسناد الحديث :

فيه محمد بن زكريا الغلابي، وضّاع، وعليه فهو إسناد موضوع.

التخريج :

لم أستطع تخريجه إذ ليس في متنه سوى كلمة واحدة.

ـ المجلس الثامن ـ

[٩٩] ..../ (*) رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إني أريد سفرًا فقال: "**أُوصيك بتقوى اللهِ والتكبير على كلِّ شَرَفٍ**(**)"، فلمَّا ولَّى قال: "**اللَّهمَّ ازْوِ لهُ الأرضَ، وهوِّن عليهِ السَّفَرَ**". ١١٧/ظ

(*) هذا الحديث موجود في النسخة (ظ) فقط، وقد سقط سند الحديث وأول متنه، وقد ذكره المخرجون كاملاً.

(**) **شرف**: الموضع المرتفع. النهاية (٢/٤٦٢).

تراجم الرواة:

سقط إسناد الجرجاني من المخطوطة، وبالرجوع إلى الكتب التي خرجته نلاحظ أن إسناد البيهقي الآتي أقرب الأسانيد إلى رواة الجرجاني فهو من طريق شيخه أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، وهو ثقة. تقدمت ترجمته في (٣).

وفيه راويان من رجال أسانيد الجرجاني وهما: أبو العباس محمد بن الأصم ومحمد بن عبدالحكم المصري، وهو ثقة.تقدمت ترجمته في (٨٥).

وإسناد البيهقي هو:

"أخبرنا زكريا بن أبي إسحاق قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبدالحكم أنا بن وهب(٤) أخبرني أسامة بن زيد الليثي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ وهو يريد سفرًا فسلم عليه، فقال رسول الله ﷺ: أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف ... الحديث بلفظ الجرجاني سواء".

دراسة إسناد البيهقي:

إسناد البيهقي رواته ثقات سوى أسامة بن زيد الليثي أبو زيد المديني. قال فيه ابن حجر: "صدوق يهم". التقريب (ت ٣١٧).

وقد حسن الشيخ شعيب الأرناؤوط إسناد ابن حبان والذي التقى فيه إسناده مع إسناد البيهقي في أسامة بن زيد، أخذًا بقول ابن عدي فيه: "يروي عنه الثوري

....

وجماعة من الثقات، ويروي عنه ابن وهب نسخة صالحة ... وهو حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به". الكامل في الضعفاء (٣٩٤/١). انظر حاشية الأرناؤوط على صحيح ابن حبان (٤١٠/٦).

إذًا فابن وهب يروي عن أسامة الليثي نسخة صالحة وحديثنا من طريق عبدالله بن وهب.

إذًا فهو حسن إن شاء الله تعالى.

التخريج :

- أخرجه أحمد في "المسند" (٣٢٥/٥، ٣٣١، ٤٤٣، ٤٧٦).
- وابن ماجة، كتاب الجهاد، باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله (ح ٢٧٧١).
- والترمذي، أبواب الدعوات، باب ما يقول إذا ودع إنسانًا (ح ٣٤٤٥).
- وابن خزيمة في الصحيح (١٤٩/٤ ح ٢٥٦١).
- وابن حبان في "الإحسان" (٤١٠/٦ ح ٢٦٩٢)، (٤٢٠/٦ ح ٢٧٠٢).
- والحاكم في "المستدرك" (٦١٤/١)، (١٠٨/٢) وصححه.
- والبيهقي في "الكبرى" (٢٥١/٥)، وفي "الشعب" (٤٠٥/١ ح ٥٤٧)، وفي "الزهد الكبير" (ح ٨٨٣).

من طرق عن أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ مثله، والشطر الثاني رواه بعضهم ولم يذكره بعضهم الآخر.

وهذا إسناد فيه أسامة بن زيد الليثي، وهو [صدوق يهم] كما في التقريب (ت ٣١٧) لكن بعض من روى عنه وهو ابن وهب عند ابن حبان (٤١٠/٦)، والبيهقي (٢٥١/٥). وصف ابن عدي النسخة التي يرويها عنه بأنها صالحة، الكامل في ضعفاء الرجال (٣٩٤/١).

الحكم النهائي على الحديث :

حسن، وقد حسنه الترمذي في سننه.

[١٠٠] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف[١]، ثنا محمد بن هشام بن ملاس النميري الدمشقي[٢]، ثنا مروان بن معاوية الفزاري[٣]، عن حميد[٤]، عن أنس بن مالك[٥] قال: أرادتْ بنُو سَلِمَةَ أن يتحولوا إلى قرب المسجد، فكره رسول الله ﷺ أن تعرى المدينة، فقال: **"يا بَنِي سَلِمَةَ ألاَ تحتسبون آثاركم"**، فأقاموا.

تراجم الرواة:

١ – **محمد بن يعقوب بن يوسف**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).

٢ – **محمد بن هشام بن ملاس النميري الدمشقي، أبو جعفر**، مات سنة ٢٧٠هـ.

روى عن: مروان بن معاوية الفزاري، وحرملة بن عبدالعزيز ... وآخرين.

روى عنه: أبو العباس الأصم، وإبراهيم بن أبي الدرداء ... وآخرون.

– قال ابن أبي حاتم: "صدوق". الجرح (١١٦/٨).

– ذكره ابن حبان في الثقات (١٢٣/٩).

– قال الذهبي: "الشيخ المحدث الصدوق".

الخلاصة: صدوق.

٣ – **مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، أبو عبدالله الكوفي**، سكن مكة ثم صار إلى دمشق فسكنها ومات بها، ويقال مات بمكة، مات سنة ١٩٣هـ.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وحميد الطويل ... وآخرين.

روى عنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن هشام بن ملاس النميري ... وآخرون.

– قال أحمد: "ثبت حافظ". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٠٨/٥).

– قال ابن معين: "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٢٧٣/٨).

– قال يعقوب بن شيبة والنسائي: "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٠٨/٥).

....

- وقال ابن المديني فقال : "ثقة فيما يروي عن المعروفين". نقله المزي في تهذيب الكمال (٧/٧٦).
- وقال العجلي : "ثقة ثبت ما حدث عن المعزوفين فصحيح".
- وقال الذهبي فقال : "ثقة عالم صاحب حديث"، لكن وضح أن ذلك فيما يرويه عن الثقات. الميزان (٤/٩٣).
- وقال ابن حجر:" ثقة حافظ".التقريب (ت ٦٥٧٥)، ثم أشار إلى تدليسه ويأتي.
- قال أبو حاتم : "صدوق لا يدفع عن صدق، وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين". نقله ابنه في الجرح (٨/٢٧٣).

ومما أخذ عليه تدليس الشيوخ والرواية عن المجهولين فمن هنا أتي الرجل :

- فقال ابن المديني : "وضعفه فيما يروي عن المجهولين". نقله المزي في تهذيب الكمال (٧/٧٦).
- وقال العجلي : "وما حدث عن المجهولين ففيه ما فيه وليس بشيء"، نقله ابن حجر في التهذيب (٥/٤٠٨).
- وقال الذهبي : "يروي عمن دب ودرج". الميزان (٤/٩٣).
- قال ابن حجر : "كان مشهوراً بالتدليس وكان يدلس تدليس الشيوخ". طبقات المدلسين (ص ١٥٤)، لذا وضعه في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين الذين أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. المصدر السابق.

الخلاصة : ثقة حافظ يدلس.

٤ – **حميد بن أبي حميد**، ثقة مدلس ،تقدمت ترجمته في (٣٥).

٥ – **أنس بن مالك** ﷺ ، تقدمت ترجمته في (١).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح، لكن فيه مروان بن معاوية الفزاري وحميد الطويل، وكلاهما مدلس ولم يصرح بالسماع، لكن يتبين من خلال التخريج ما يدل على نفي شبهة التدليس.

....

التخريـــــج :

- أخرجـه البيهقي في "الشعب" (٦٦/٣ ح ٢٨٨٧) عن الحاكم وآخرين، عن محمد بن يعقوب به نحوه.
- والبخـاري، في كتاب الحـج، باب كراهية النبي ﷺ أن تعرى المدينـة (٣٥٨ ح ١٨٨٧) عن محمد بن سلام السلمي عن مروان بن معاوية به نحوه.
- وأخرجه أحمد في "المسند" (١٨٢/٣) عن يحيى بن سعيد، وأيضًا (١٠٦/٣) عن ابن أبي عدي، وكذلك (٢٦٣/٣) عن عبدالله بن بكر.
- والبخاري، في كتاب الأذان، باب احتساب الآثار (١٤٠ ح ٦٥٦) من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.
- وابن ماجـة، في كتاب المساجد والجماعات، باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرًا (١١٢ ح ٧٨٤) عن خالد بن الحارث.
- والبيهقي في "الكبرى" (٦٤/٣) من طريق يزيد بن هارون.

سبعتهم : (مروان بن معاوية، ويحيى، وابن أبي عـدي، وعبدالله بن بكر، وعبدالوهاب، وخالد، ويزيد) عن حميد عن أنس به نحوه.

وقد صرح حميد بالسماع من أنس في رواية عبدالوهاب الثقفي عنه عند البخاري، الفتح (١٤٠/٢)، ورواية مروان الفزاري وإن كان مدلسًا وقد عنعن فهي عند البخاري، وقد توبع كما تقدم.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد أخرجه البخاري في صحيحه.

[١٠١] أخبرنا حاجب بن أحمد[١] ثنا عبدالرحيم بن منيب[٢] ثنا النضر بن شميل المازني[٣] أخبرنا عوف[٤] عن خلاس بن عمرو[٥] ومحمد بن سيرين[٦] عن أبي هريرة[٧] أن رسول الله ﷺ قال : **"إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لا يَقْطَعُهَا"**. قال عوف : وذكر الحسن عن النبي ﷺ مثله. قال عوف : وَبُلِّغوا أنه الظِّلُّ المَمْدُودُ.

تراجم الرواة :

١ – **حاجب بن أحمد الطوسي**، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).

٢ – **عبدالرحيم بن منيب الأبيوردي**، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).

٣ – **النضر بن شُميل المازني، أبو الحسن البصري**،أجمع الأئمة على توثيقه، تقدمت ترجمته في(٧٢).

٤ – **عوف بن أبي جميلة العبدي الهَجْري، أبو سهل البصري**، المعروف بالأعرابي ولم يكن أعرابياً، واسم أبي جميلة بندويه، ويقال غير ذلك. مات سنة ٦ أو ١٤٧هـ، وله ٨٦ سنة.

روى عن : إسحاق بن سويد، وخلاس الهجري ... وآخرين.

روى عنه : إسحاق بن يوسف، والنضر بن شميل ... وآخرون.

وثقه ابن سعد،وابن معين،وأحمد والنسائي،وقال ابن حجر : "ثقة رمي بالقدر وبالتشيع".الطبقات (٢٥٨/٧)، تاريخ ابن معين (٤٦٠/٢)، العلل ومعرفة الرجال (١٣١٤/١)، تهذيب الكمال (٥٠٧/٥)،التقريب (ت ٥٢١٥).

- قال أبو حاتم : "صدوق صالح الحديث". نقله ابنه في الجرح (١٥/٧).
- قال ابن المبارك : "ما رضي عوف ببدعة حتى كان فيه بدعتان: قدري، شيعي". نقله في الميزان (٣٦٨/٥).

....

- وقال الأزدي : "خلاس تكلموا فيه، يقال كان صحفيًا". نقله ابن حجر في التهذيب (١٠٦/٢).

الخلاصة : ثقة، وكان رحمه الله يرسل، وروايته عن علي ﷺ كتاب، وروايته عن أبي هريرة مرسلة، والله أعلم.

٦ – **محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري**، إمام وقته. مات سنة ١١٠هـ.

روى عن : أنس بن مالك، وعائشة ... وآخرين.

روى عنه : أشعث بن عبدالله، وقتادة بن دعامة ... وآخرون.

ثقة ،قالها ابن معين وابن سعد وأحمد والعجلي وأبو زرعة،وزاد الذهبي : حجة. وزاد ابن حجر : ثبت. الطبقات الكبرى (١٩٣/٧)، معرفة الثقات (٢٤٠/٢)، الجرح (٢٨١/٧)،الكاشف (١٧٨/٢)،التقريب (٥٩٤٧)،التهذيب (١٩٠/٩).

٧ – **أبو هريرة** ﷺ ، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه إسحاق بن راهويه (٤٤٨/١ ح ٥١٩، ٥٢٠).
- والأصبهاني في العظمة (١٠٧٥/٣ ح ٥٧٨) من طريق محمود بن غيلان.

كلاهما : (إسحاق بن راهويه، ومحمود بن غيلان) عن النضر بن شميل، به نحوه.

- وأخرجه الدارمي كتاب الرقائق، باب في أشجار الجنة (٤٣٦/٢ ح ٢٨٣٩) من طريق أبي الضحاك.
- والبخاري،كتاب التفسير،باب "وظل ممدود" (ح ٤٨٨١)، ومسلم، كتاب الجنة، باب إن في الجنة شجرة يسير الراكب فيها ظلها مائة عام(١١٣٧ح ٢٨٢٦)، من طريق الأعرج.
- والبخاري، كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة (٦٨٦ ح ٣٢٥٢)، من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة.

....

- وابن ماجة، كتاب الزهد، باب صفة الجنة (ح ٤٣٣٥) من طريق أبي سلمة.
- والترمذي،كتاب صفة الجنة، باب ما جاء في صفة شجر الجنة (٥٧٣، ٢٥٢٣) من طريق أبي سعيد. قال الترمذي : حديث صحيح.

كلهم : (أبو الضحاك، والأعرج، وعبدالرحمن بن أبي عمرة، وأبو سعيد) عن أبي هريرة نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، متفق عليه.

[١٠٢] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن[١]، ثنا علي بن الحسن الدارbجردي[٢]، ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي[٣]، ثنا إسماعيل بن أبي خالد[٤]، عن قيس بن أبي حازم[٥]، عن سعد بن أبي وقاص[٦]، قال : **"إني لأولُ رجلٍ منَ العربِ رمَى بسهمٍ في سبيلِ اللهِ، وكنَّا نغزُو معَ رسولِ اللهِ ﷺ / وما لنَا طعامٌ إلا هذَا السَّمُرُ وورَقُ الحُبْلَةِ(*)، حتَّى إنَّ أحدَنَا ليضَعُ كما تَضَعُ الشاةُ، مَا لَهُ خِلْطٌ(**). ثمَّ أصبحتْ بنو أسدٍ تُعزِّرُني(***) علَى الدِّينِ، لقدْ خِبْتُ إذًا وضَلَّ عَمَلِي".**

١١٨/و

(*) **السَّمُر وورَقُ الحُبْلة** : هما نوعان من شجر البادية، وقيل الحبلة ثمر العِضَاة – بكسر المهملة وتخفيف المعجمة – شجر الشوك كالطلح والعوسج، فتح الباري (١١/٢٨٩)، غريب الحديث للخطابي (٢/١٤١)، والنهاية (١/٣٣٤) فقد قيل إن ثمر السَّمُر يشبه اللوبياء.

(**) **خَلْط** : الخَلْط هو المختلط من أنواع شتى. النهاية (٢/٦٤).

(***) **تُعَزِّرُني** : تلمني وتعتبني، وقيل توبخني على التقصير. الفتح (١١/٢٩٠)، وأصل التعزير التأديب. غريب الحديث لابن سلام (٤/٢٢).

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن الحسين بن الحسن القطان أبو بكر**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).

٢ – **علي بن الحسن الدارbجردي الهلالي**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).

٣ – **يعلى بن عبيد الطنافسي**، ثقة إلا في حديث الثوري ففيه لين، تقدمت ترجمته في (٢٢).

٤ – **إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي**، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في (٦).

٥ – **قيس بن أبي حازم الأحمسي**، ثقة ثبت مخضرم، تقدمت ترجمته في (٦).

٦ – **سعد بن أبي وقاص** : مالك بن مالك بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب

....

القرشي الزهري، يكنى أبا إسحاق، كان سابع سبعة في الإسلام وهو ابن تسع عشرة سنة، شهد المشاهد كلها، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى، كان مجاب الدعوة، مات ﷺ في قصره في العقيق سنة ٥٦هـ على الأشهر، الإصابة (٧٤/٣)، الاستيعاب (٦٠٦/٢).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٤٠/٣).
- والدارمي في سننه (١٤٤/٢ ح ٢٤١٢).

كلاهما : (ابن سعد والدارمي) عن يعلى بن عبيد به مثله.

- وأخرجه وكيع في كتابه الزهد (٣٤٨/١ ح ١٢٣)، ومن طريقه أخرجه : ابن سعد في الطبقات (١٤٠/٣)، وأحمد في الزهد (ص ٤٠)، وفي فضائل الصحابة (٧٥٢/٢ ح ١٣١٥)، ومسلم في الموضع السابق، وابن ماجه في مقدمة سننه (٢٠ ح ١٣١)، وأبي يعلى في مسنده (٨٢/٢ ح ٧٣٢).
- وأخرجه الطيالسي في مسنده (٢٩ ح ٢١٢)، وأحمد (١٧٤/١)، والبخاري في كتاب الأطعمة، باب ما كان النبي وأصحابه يأكلون (١٠٧٠ ح ٥٤١٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠٦/١)، وأبو نعيم في الحلية (٩٢/١)، من طريق شعبة، وأحمد (١٨١/١)، والبخاري، كتاب الرقاق، باب كيف كان يعيش النبي ﷺ (١٢٣٩ ح ٦٤٥٣)، والترمذي في الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي (٥٣٩ ح ٢٣٦٦)، والبزار في مسنده (٥٠/٤ ح ١٢١٤)، والنسائي في الكبرى (٦١/٥ ح ٨٢١٨)، من طريق يحيى بن سيعد القطان. قال الترمذي : حديث حسن صحيح.
- والبخاري في فضائل الصحابة (٧١٢ ح ٣٧٢٨)، من طريق خالد بن عبدالله.
- ومسلم في (الموضع السابق)، وابن سعد في الطبقات (١٤٠/٣)، من طريق

....

عبدالله بن نمير.

- ومسلم في الزهد والرقائق (١٥٨٦ ح ٢٩٦٦)، وابن حبان في "الإحسان" (١٥/٤٤٨ ح ٦٩٨٩)، من طريق معتمر بن سليمان.

كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد، به مثله.

الحكم النهائي على الحديث:

صحيح.

[١٠٣] أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار الأصفهاني[١] ثنا أبو الحسن محمد بن النضر الزبيري[٢] ثنا الحسين بن حفص[٣] ثنا هشام بن سعد[٤] عن أبي الزبير[٥] عن سعيد بن جبير[٦] عن عبدالله بن عباس[٧] قال : **"جمعَ رسولُ اللهِ ﷺ بين الظهرِ والعصرِ والمغربِ والعشاءِ بالمدينةِ في غيرِ سفرٍ ولا خوفٍ. قالَ : قلتُ فلمَ فعلَ ذلكَ؟، قالَ : أرادَ أنْ لا يُحرِجَ أمَّتَه[*]"**.

(*) لا يحرج أمته : الحرج في الأصل : الضيق ويقول على الإثم والحرام و المراد هنا : أن لا يوقعهم في الحرج. النهاية (١/٣٤٧).

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني**، ثقة،تقدمت ترجمته في (٢٠).

٢ – **أبو الحسن محمد بن النضر الزبيري**، لم يتبين لي حاله، تقدمت ترجمته في (٣٧).

٣ – **الحسين بن حفص بن الفضل الهمْداني، أبو محمد الأصفهاني**، وهو من نقالة الكوفة، وهو الذي نقل علم الكوفيين إلى أصبهان وأفتى بمذهبهم. مات سنة ١٠ أو ٢١١هـ.

روى عن : بشر بن منصور، وهشام بن سعد ... وآخرين.

روى عنه : إسحاق، وعمرو الفلاس ... وآخرون.

- ذكره ابن حبان في الثقات، (٨/١٨٦).
- قال أبو حاتم : "محله الصدق". الجرح (٣/٥٠).
- قال ابن حجر : "صدوق". التقريب (ت ٧٢٩٤).

الخلاصة : صدوق.

٤ – **هشام بن سعد المدني، أبو عباد أو أبو سعيد القرشي**، مولى آل أبي لهب، ويقال مولى بني مخزوم. مات سنة ١٦٠هـ أو قبلها.

روى عن : سلمة بن دينار، وعمرو بن شعيب ... وآخرين.

روى عنه : سفيان الثوري، والفضل بن دكين ... وآخرون.

- قال أبو داود : "هو ثقة أثبت الناس في زيد بن أسلم". نقله الذهبي في السير (٣٤٥/٧).
- قال ابن معين في رواية : "صالح، وليس بمتروك الحديث". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٩/٦).
- قال العجلي : "جائز الحديث حسن الحديث". معرفة الثقات (٣٢٨/٢).
- قال الساجي : "صدوق". المرجع السابق (٣٠/٦).
- قال أبو زرعة : "محله الصدق". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٦١/٩).
- قال ابن عدي : مع ضعفه يكتب حديثه". الكامل (١٠٩/٧).
- قال الذهبي : "الإمام المحدث الصادق". السير (٣٤٤/٧) وقال : "حسن الحديث". الكاشف (٣٠٩/٣).
- قال ابن حجر : "صدوق له أوهام رمي بالتشيع". التقريب (ت ٧٢٩).
- قال ابن المديني : "صالح وليس بالقوي". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٠/٦).
- قال أحمد : "لم يكن هشام بالحافظ". نقله ابن أبي حاتم في الجروح (٦١/٩-٦٢) وقال: "ليس بمحكم الحديث". المرجع السابق والتهذيب (٢٩/٦).
- قال ابن معين : "ليس بذاك القوي". نقله الذهبي في السير (٣٤٥/٧) وقال أيضًا: "ليس بشيء". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٠/٦).
- قال ابن سعد : "كان كثير الحديث يستضعف وكان متشيعًا طبقات ابن سعد المصدر السابق. وفي الطبقات لم أر إلا قوله : "وكان متشيعًا"، كما في الجزء المتمم (ص ٤٤٥).
- قال أبو حاتم : "يكتب حديثه ولا يحتج به". الجرح (٦٢/٩).
- قال النسائي : "ضعيف" المجموع في الضعفاء والمتروكين (ص ٢٣٤).
- قال ابن حبان : "كان ممن يقلب الأسانيد وهو لا يفهم ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم فلما كثر مخالفاته الأثبات فيما يروي عن الثقات بطل الاحتجاج به

وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير". المجروحين (٣/٨٩).

الخلاصة : صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، كما قال ابن حجر.

٥ – **أبو الزبير المكي**، صدوق مدلس، تقدمت ترجمته في (١٨).

٦ – **سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي مولاهم، أبو محمد، ويقال أبو عبدالله الكوفي**. قتل بين يدي الحجاج سنة ٩٥هـ ولم يكمل الخمسين.

روى عن : عبدالله بن عمر بن الخطاب، وأبي هريرة ... وآخرين.

روى عنه : عبدالملك بن أبي سلميان، ومالك بن دينار ... وآخرون.

- إمام كسعيد بن جبير ممن وثقهم العلماء وأثنوا عليهم خيرًا وقد بلغ من علمه أن رجلاً سأل ابن عمر عن فريضة فقال: "سل عنها سعيد بن جبير، فإنه يعلم منها ما أعلم ولكنه أحسب مني". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٤/٩).
- ولقد كان ابن عباس بعدما ذهب بصره إذا أتاه أهل الكوفة يسألونه يقول: "أليس فيكم ابن أم دهناء". المصدر السابق.
- قال ابن معين وأبو زرعة : "ثقة". المصدر السابق.
- قال العجلي : "كوفي تابعي ثقة". معرفة الثقات (١/٣٩٥).
- ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "وكان فقيهًا عابدًا ورعًا فاضلاً". (٤/٢٧٥).
- قال الذهبي : "الإمام المقرئ المفسر الشهيد أحد الأعلام وكان من كبار العلماء". بتصرف من السير (٤/٣٢١).
- قال ابن حجر : "ثقة ثبت فقيه". التقريب (ت ٢٢٧٨).

الخلاصة : ثقة ثبت فقيه كما في التقريب.

٧ – **عبدالله بن عباس** رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في (٢).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه محمد بن النضر الزبيري لم يتبين لي حاله، وهشام بن سعد صدوق له أوهام، وأبو الزبير المكي مدلس، لكنه صرّح بسماعه من أبي الزبير عند مسلم (١/٤٩٠)

....

حيث قال : "فسألت سعيرًا لم فعل ذلك"، وقد تقدّم بيان ذلك في التخريج عند ذكـــــر رواية مالك.

التخريـــــــج :

- أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/٧٤ ح ١٢٥١٧) من طريق الليث بـــن ســـعد، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/١٦٧) من طريق جعفر بن عون.

  كلاهما : (الليث، وجعفر) عن هشام بن سعد به بلفظه).

- وأخرجه مالك في الموطـــأ (١/١٤٤)، ومن طريقـــــه أخرجه كل من الشافعي في مسنـــده (١/١٨٨ ح ٥٣٦)، ومسلم في صـــلاة المســـــــافرين وقصرهـــا (٣٥٦ ح ٧٠٥)، وأبو داود في الصـــلاة، باب الجمـــع بين الصلاتين في الســفر (ح ١٢١٠)، والنســــــائي في مواقيت الصلاة، باب الجمع بين الصلاتــــين في الحضر (١/٢٩٠)، وفي الكبرى (١/٤٩١ ح ١٥٧٣)، وابن خزيمة في صحيحـــه (٢/٨٥ ح ٩٧٢)، وأبو عوانة في مسنده (٢/٣٥٣)، والطحاوي في شرح معـاني الآثار (١/١٦٠)، وابن حبـــان في "الإحسان" (٤/١٤٧١ ح ١٥٩٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/١٦٦).

قال البيهقي : "وكذلك رواه زهير بن معاويـــة، وحماد بن سلمة عن أبي الزبـــير، في غير خوف ولا سفر، إلا أنهما لم يذكرا المغرب والعشاء، وقالا: بالمدينة، ورواه أيضـــاً سفيان بن عيينة، وهشام بن سعد عن أبي الزبير بمعنى رواية مالك ...".

- وأخرجه مسلم في الموضع السابق.
- والطبراني في الكبير (١٢/٧٤ ح ١٢٥١٨).
- وأبو القاسم البغوي في مسند ابن الجعد (٢/٩٤٧ ح ٢٧٢٦).
- والبيهقي في الكبرى (٣/١٦٦) من طريق زهير بن معاوية بنحوه، إلا أنه لم يذكر المغرب والعشاء، وقال : بالمدينة.

وزادوا جميعًا — عدا الطبراني — في لفظهم : "قال أبو الزبير: فسألت ســـعيدًا: لم فعل ذلك؟ قال: سألت ابن عباس كما سألتني. فقال: أراد أن لا يحرج أمته".

....

قلت : وفي هذه الزيادة دليل على سماع أبي الزبير من سعيد، فأمنا تدليسه بذلك.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/١٦٦) من طريق حماد بن سلمة بلفظ: "أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر بالمدينة في غير خوف ولا سفر.

- وأخرجه الشافعي في السنن (١/١٣٥ ح ٢٤).
- والحميدي في مسنده (١/٢٢٣ ح ٤٧١).
- وأحمد بن حنبل في مسنده (١/٣٤٩).
- وأبو يعلى في مسنده (٤/٢٩٠ ح ٢٤٠١).
- وابن خزيمة في صحيحه (٢/٨٥ ح ٩٧١).
- والبيهقي في السنن الكبرى (٣/١٦٦) من طريق سفيان بن عيينة بلفظ: "صليت مع النبي ﷺ ثمانيًا جميعًا، وسبعًا جميعًا، من غير خوف. قلت : لم فعل ذلك؟ قال: أراد أن لا يحرج أمته".
- زاد ابن خزيمة في روايته : "بالمدينة"، و "وهو مقيم من غير سفر ولا خوف".
- وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٢/٥٥٥ ح ٤٤٣٥).
- ومن طريقه أحمد في المسند (١/٢٨٣).
- والطبراني في الكبير (١٢/٧٤ ح ١٢٥١٦).
- وأبو عوانه في مسنده (٢/٣٥٣).
- وابن المنذر في الأوسط (٢/٤٣٢ ح ١١٥٩).
- وابن عبدالبر في التمهيد (١٢/٢١٤-٢١٥).

جميعهم : (مالك، وزهير، وحماد، والسفيانان) عن أبي الزبير به. وخالفهم جميعاً في متنه قرة بن خالد، فرواه عن أبي الزبير بنفس السند، لكنه قال في متنه: "في سفرة سافرها إلى تبوك".

ورواية قرة بن خالد أخرجها : مسلم في صحيحه (الموضع السابق)، والطيالسي (ح ٢٦٢٩)، وأبو عوانة في مسنده (٢/٣٥٢)،والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٦٠)،والطبراني في الكبير(١٢/٧٥ح١٢٥٢٠)،والبيهقي في الكبرى (١/١٦٧)،

....

جميعهم من طرق عن قرة بن خالد، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: "أن رسول الله ﷺ جمع بين الصلاة في سفرة سافرها في غزوة تبوك، فجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء. قال سعير: قلت لابن عباس: ما حمله على ذلك؟ قال: أراد أن لا يحرج أمته".

قال البيهقي في السنن الكبرى (١/١٦٧): "ورواية الجماعة عن أبي الزبير أولى أن تكون محفوظة، فقد رواه عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد — أبي الشعثاء — عن ابن عباس بقريب من رواية مالك، عن أبي الزبير".

ورواية عمرو بن دينار التي أشار إليها البيهقي هي عند مسلم — وغيره — في صحيحه (الموضع السابق ح ٧٠٥) (٥٥) (٥٦) من طريق سفيان بن عيينة وحماد بن زيد، كلاهما عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: "صليت مع النبي ﷺ ثمانيًا جميعًا، وسبعًا جميعًا". هذا لفظ ابن عيينة، ولفظ حماد: "أن رسول الله ﷺ صلى بالمدينة سبعًا، وثمانيًا، الظهر والعصر، والمغرب والعشاء".

وممن رجح رواية الجماعة عن أبي الزبير على رواية قرة بن خالد عنه ابن خزيمة في صحيحه (٢/٨٥-٨٦)، وابن عبدالبر في التمهيد (١٢/٢١٤).

وممن صحح رواية أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الدارقطني في العلل (٦/٤٣) حيث قال: "وهو صحيح عنه".

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح بغير إسناد الجرجاني فقد رواه مسلم في صحيحه، وأبو الزبير وإن كان مدلسًا فقد صرّح بالسماع كما تقدّم بيانه قبل قليل، وانظره في التخريج مفصلاً.

فقه الحديث :

تكلم العلماء في هذا الحديث. قال النووي : وقد قال الترمذي في آخر كتابه : ليس في كتابي حديث، أجمعت الأمة على ترك العمل به، إلا حديث ابن عباس في الجمع بالمدينة من غير خوف ولا مطر، وحديث : "قتل شارب الخمر في المرة الرابعة".

....

وهذا الذي قاله الترمذي في حديث شارب الخمر، هو كما قاله، فهو حديث منسوخ دل الإجماع على نسخه، وأما حديث ابن عباس، فلم يجمعوا على ترك العمل به، بل لهم أقوال، منهم من تأوله على أنه جمع بعذر المطر، وهذا مشهور عن جماعة من الكبار المتقدمين، وهو ضعيف بالرواية الأخرى: "من غير خوف ولا مطر".

ومنهم من تأوله على أنه كان في غيم، فصلى الظهر، ثم انكشف الغيم، وبان أن وقت العصر دخل، فصلاهما وهذا أيضًا باطل، لأنه وإن كان فيه أدنى احتمال في الظهر والعصر، لا احتمال فيه في المغرب والعشاء.

ومنهم من تأول على تأخير الأولى إلى آخر وقتها، فصلاها فيه، فلما فرغ منها دخلت الثانية، فصلاها، فصارت صلاته صورة جمع، وهذا أيضًا ضعيف، أو باطل، لأنه مخالف للظاهر، مخالفة لا تحتمل، ومنهم من قال: هو محمول على الجمع بعذر المرض، أو نحوه، مما هو في معناه من الأعذار، وذهب جماعة من الأمة بجواز الجمع في الحضر للحاجة، لمن لا يتخذه عادة، وقول ابن عباس : أراد أن لا يحرج أمته، فلم يعلله بمرض ولا غيره، والله أعلم. شرح النووي على مسلم (٥/٢٢٤).

[١٠٤] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف[١]، ثنا أبو محمد جعفر بن عنبسة بن عمرو اليشكري[٢]، ثنا عمر بن حفص المكي[٣]، ثنا ابن جريج[٤]، عن عطاء[٥]، عن ابن عباس[٦]، أن رسول الله ﷺ قال: **"البيتُ قبلةٌ لأهلِ المسجدِ، والمسجدُ قبلةٌ لأهلِ الحرمِ، والحرمُ قبلةٌ لأهلِ الأرضِ في مشارقها ومغاربها من أُمتي"**.

تراجم الرواة :

١ - **محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).

٢ - **أبو محمد جعفر بن عنبسة بن عمرو اليشكري الكوفي.**

روى عن: عمر بن حفص المكي،ومحمد بن الحسين القرشي.

روى عنه: الأصم ،وعبدالله بن محمد الأصبهاني...وآخرون.

قال ابن القطان عنه مجهول. الميزان (٧١/٨)، وقال في اللسان : "قال ابن القطان لا يعرف"، (١٢٠/٢)، وقال البيهقي في إسناد هو فيه : "إسناد مجهول"، المصدر السابق والذي قبله.

وذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: "ثقة". نقله ابن حجر في اللسان (١٥٢/٢).

٣ - **عمر بن حفص العبدري القرشي المكي**، قال البيهقي : "ضعيف لا يحتج به". السنن الكبرى (٩/٣). وقال الذهبي : "لا يدرى من ذا". الميزان (٢٢٨/٥)، وقال أيضًا : "لا يعرف". المغني (٤٦٤/٢).

الخلاصة : ضعيف كما قال البيهقي.

٤ - **عبدالملك بن جريج**، وهو ثقة فقيه فاضل، يرسل ويدلس، وعنعنته عن عطاء محمولة على السماع، تقدمت ترجمته في (٤٣).

٥ - **عطاء بن أبي رَبَاح**، واسمه أسلم القرشي الفهري، أبو محمد المكي، مولى آل أبي خيثم عامل عمر بن الخطاب ﷺ على مكة، ويقال غير ذلك، ولد في

....

خلافة عثمان بن عفان، ونشأ بمكة. مات سنة ١١٤هـ على المشهور.

روى عن : عبدالله بن عباس، وأبي الزبير المكي ... وآخرين.

روى عنه : عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، وقتادة بن دعامة ... وآخرون.

وقد مدحه العلماء، وأثنوا عليه، فقد كان من أفاضل التابعين وعلمائهم، ولقد أدرك مائتين من الصحابة، وهو إمام المفتين في مكة، مدحه أهل زمانه وأثبتوا له علمه وفضله حتى إن ابن عباس رضي الله عنهما قال : "تجتمعون إلى يا أهل مكة وعندكم عطاء"، ونقل مثل ذلك عن ابن عمر. نقله ابن حجر في التهذيب (١٨١/٧). وكفى بمدح الصحابة له. ومما نقله ابن حجر في التهذيب فيه (١٨٠/٧) :

- قال فيه ابن عباس : "تجتمعون إليّ يا أهل مكة وعندكم عطاء". وكذا روي عن ابن عمر.
- وقال ابن سعد : "انتهت إليه فتوى أهل مكة وإلى مجاهد في زمانهما وأكثر ذلك إلى عطاء ... وكان ثقة فقيهًا عالمًا كثير الحديث".
- قال ابن حجر : "ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال". التقريب (ت ٤٥٩١).

ولقد عرف عنه أنه يرسل عن كل أحد :

- قال أحمد بن حنبل : "حدثنا علي بن المديني قال : مرسلات مجاهد أحب إلي من مرسلات عطاء بكثير، كان عطاء يأخذ من كل ضرب". نقله صاحب جامع التحصيل (ص ٣٧).
- قال ابن عبدالبر المالكي : "وقالوا مراسيل عطاء والحسن لا يحتج بها، لأنهما كانا يأخذان عن كل أحد". التمهيد (٣١/١).
- وقال أحمد : "مرسلات سعيد بن المسيب أصح المرسلات ومرسلات إبراهيم لا بأس بها في المرسلات، أضعف من مرسلات الحسن وعطاء فإنهما كانا يأخذان عن كل أحد". نقله ابن حجر في التهذيب (١٨٠/٧).
- وقد تكلم فيه ابن المديني بآخرة، فقال : "كان عطاء بآخره تركه ابن جريج وقيس بن سعد". المصدر السابق.
- قال الذهبي : "قول ابن المديني كان ابن جريج وقيس بن سعد تركا عطاء بآخره

....

لم يعن الترك الاصطلاحي بل هو ثبت رضي حجة إمام كبير الشأن". المصدر السابق.

- قال ابن حجر : "وقيل إنه تغير بآخرة و لم يكثر ذلك منه". التقريب (ت ٤٥٩١).

إذًا : تغير كان قليلاً لا ينزله عن درجة الثقة.

الخلاصة : ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال كما في التقريب.

٦ - **عبدالله بن عباس** رضي الله عنهما ،تقدمت ترجمته في (٢).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه جعفر بن عنبسة اليشكري مجهول،وعمر بن حفص العبدري مجهول أيضًا وقد ضعف، قال البيهقي:"تفرد به عمر بن حفص المكي وهو ضعيف لا يحتج به".

التخريج :

ـ أخرجه البيهقي في "الكبرى" (٩/٢) من طريق محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم به مثله.

ـ وأخرجه كذلك(٩/٢) من طريق أبي سعيد بن الأعرابي عن جعفر بن عنبسة به مثله.

ـ وذكره الديلمي في"مسند الفردوس"(٣٦/٢ح٢٢٢٥) وعزاه لابن عباس دون إسناد.

الحكم النهائي على الحديث :

ضعيف، لما تقدم، وقد ضعفه ابن حجر في "التلخيص الحبير" (٣٤٧/١).

[١٠٥] أخبرنا محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة البغدادي[١]، ثنا عبد الرحمن بن صفوان أبو زرعة النصري[٢]، ثنا محمد بن عثمان أبو الجماهر[٣]، ثنا أبو كعب أيوب بن موسى السعدي[٤]، عن سليمان بن حبيب المحاربي[٥]، عن أبي أمامة[٦]، عن النبي ﷺ قال : **"أنَا زعيمٌ(*) ببيتٍ في رَبَضِ الجنَّةِ(**) لمنْ تَرَكَ المراءَ وإنْ كانَ مُحِقّاً، وبيتٍ في وسطِ الجنَّةِ لمنْ تَرَكَ الكَذِبَ وإنْ كانَ مُزاحاً، وبيتٍ في أعلى الجنَّةِ لمنْ حَسُنَ خُلُقُهُ".**

(*) **زَعِيمٌ** : الكفيل. النهاية (٢/٢٧٤).

(**) **رَبَض الجنة** : بفتح الباء ما حولها خارجًا عنها، تشبيهًا بالأبنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع. المرجع السابق (٢/١٧٠).

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل البغدادي المشهور بالجَمَّال**، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في (٩٤).

٢ – **عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النَّصْرِي، أبو زرعة الدمشقي**، مات سنة ٢٨١ هـ.

روى عن: أبي الجماهر محمد بن عثمان التنوخي، وأبي نعيم الفضل بن دكين... وآخرين.

روى عنه : أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاويُّ، وأبو العباس محمد بن يعقوب النيسابوري الأصم ... وآخرون.

- قال ابن أبي حاتم : "ثقة صدوق". الجرح (٥/٢٦٧).
- ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "وكان من علماء أهل بلده بالحديث والجمع له" (٨/٣٨٤).
- قال الخليلي : "كان من الحفاظ الأثبات". الإرشاد (٢/٤٨٣).

....

- قال ابن حجر : "ثقة حافظ مصنف". التقريب (ت ٣٩٦٥)، وقال أيضاً : "الحافظ الكبير". اللسان (٧/٤٦٤).
- قال أبو حاتم : "صدوق". الجرح (٥/٢٦٧).
- قال الذهبي : "الشيخ الإمام الصدوق، محدث الشام". السير (١٣/٣١١).

الخلاصة : ثقة حافظ.

٣ – **محمد بن عثمان التَنُوخي، أبو الجماهر، أو أبو عبدالرحمن**،مات سنة ٢٢٤هـ.

روى عن : أبي كعب أيوب بن موسى السعدي،والوليد بن مزيد البيروتي...وآخرين.

روى عنه : أبو زُرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ... وآخرون.

- قال الدارمي : "كان أوثق من أدركنا بدمشق". نقله الذهبي في السير (٨/٤٤٨).
- قال أبو داود وأبو مسهر : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٥/٢١٨).
- قال أبو حاتم : "أبو الجماهر ثقة". الجرح (٨/٢٥).
- سئل أبو زرعة الدمشقي : "من أحب إليك في سعيد بن بشير؟ فقال : سماعهما منه صحيح، وأبو الجماهر أحب إليَّ فإنه كان أثبت الرجلين".المصدر قبل السابق.
- قال الذهبي : "الإمام المحدث الحافظ الثبت". السير (٨/٤٤٨). قال ابن حجر: "ثقة". التقريب (ت٦١٣٥).
- قال مسلمة : "لا بأس به". نقله ابن حجر في التهذيب (٥/٢١٩).

الخلاصة : ثقة.

٤ – **أيوب بن موسى**، ويقال : ابن محمد، ويقال : ابن سليمان، أبو كعب السعدي البلقاوي، من أهل البلقاء من نواحي دمشق. مات سنة ١٣٣هـ. ورجح ابن عساكر أنه أيوب بن موسى. تاريخ دمشق (١٠/١١٧).

روى عن : رجل من قومه، عن عقبة بن عامر في التسبيح في الركوع والسجود.

وعنه : الليث بن سعد.

- قال محمد بن عثمان التنوخي أبو الجماهر : "كان ثقة". نقله المزي في تهذيب

....

الكمال (٣/٤٩٨).

- وأبو الجماهر إمام ثقة،، فقد قال عثمان الدارمي: "أبو الجماهر ثقة، وكان أوثق من أدركنا بدمشق، ورأيت أهل الشام مجتمعين على صلاحه". نقله ابن حجر في التهذيب (٥/٢١٨).
- قال ابن حجر : "صدوق". التقريب (ت ٦٢٦).

الخلاصة : ثقة، و لم يظهر لي إنزاله عن ذلك، والله أعلم.

٥ - **سليمان بن حبيب المحاربي، أبو أيوب**، ويقال أبو بكر، ويقال أبو ثابت الدمشقي الدَّارَاني. مات سنة ١٢٦هـ.

روى عن : أبي أمامة صُدي بن عجلان الباهلي، وأبي هريرة ... وآخرين.

روى عنه : أبو كعب أيوب بن موسى السعدي البلقاوي، ويزيد بن زياد القرشي ... وآخرون.

ثقة ،وثقه ابن معين،والنسائي،والعجلي ،وابن حبان ،والذهبي ،وابن حجر.

الجرح (٤/١٠٥)،معرفة الثقات (١/٤٢٦)،الثقات (٤/٣١٣)،السير(٥/٣٠٩)، التهذيب (٤/١٥٦).التقريب (ت ٢٥٤٤).

٦ - **أبو أمامة**، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في (١٨).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه الطبراني في "الكبير" (٨/٩٨ ح ٧٤٨٦)، وفي "مسند الشاميين" (٢/٤٠٧ ح ١٥٩٤) عن أبي زرعة الدمشقي به مثله.
- وأخرجه أبو داود، في الأدب، باب حسن الخلق (٧٢٨ ح ٤٨٠٠)، ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (١٠/٢٤٩) عن محمد بن عثمان به مثله.
- وأخرجه تمام في "الفوائد" (١٥٠ ح ٣٤٣) من طريق هارون بن عمران بن أبي جميل عن أبي الجماهر به مثله.

....

- وأخرجه الروياني في "المسند"(٢/٢٧٩ح ١٢٠٠، ١٢٠١)،والطبراني في "الكبير" (١٨٦/٨ ح ٧٧٧٠)، وفي "مسند الشاميين" (٢/٢٢٤ ح ١٢٣٠) من طريق القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة نحوه.
- وعزاه المنذري في "الترغيب والترهيب" (٧٧/١) لأبي داود ،والترمذي ،وابن ماجة وعندما ذكره في الفتح (١١٠/٦) عزاه للثلاثة ثم قال: "كذا في الترغيب". قلت: وقد بحثت عنه عند الترمذي وابن ماجة و لم أجده عندهما.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح.

[١٠٦] أخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر[١]، ثنا أبو علي حامد بن محمود بن حرب[٢]، ثنا مكي بن إبراهيم أبو السكن[٣]، ثنا حبيب بن حسان[٤]، عن مسلم بن صبيح[٥]، عن مسروق[٦]، عن عائشة[٧] قالت : "**كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ إلى الصُّبْحِ وَإِنَّ رأسَهُ يَقْطُرُ، ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا**".

تراجم الرواة :

١ - **محمد بن الحسن أبو طاهر**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٩).

٢ - **أبو علي حامد بن محمود بن حرب المقرئ**، ثقة، تقدمت ترجمته في (١٦) .

٣ - **مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي الحنظلي، أبو السكن**، مات سنة ١١٥هـ.

روى عن : أيمن بن نابل المكي، ومالك بن أنس ... وآخرين.

روى عنه : البخاري، وحامد بن محمود بن حرب المقرئ ... وآخرون.

وثقه ابن سعد وأحمد ،والعجلي ،والدارقطني ،ومسلمة،وابن حبان ،والخليلي.

طبقات ابن سعد(٣٧٢/٧)،الثقات (٥٢٦/٧)،الإرشاد (٢٧٥/١)،السير(٥٥١/٩) التهذيب (٥٣٢/٥).

- وقال ابن حجر : "ثقة ثبت". التقريب (ت٦٨٧٧).
- قال يحيى بن معين : "صالح". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٤٤١/٨).
- قال أبو حاتم : "محله الصدق". المصدر السابق.
- قال النسائي : "ليس به بأس". نقله ابن حجر في التهذيب (٥٣٢/٥).

الخلاصة : ثقة ثبت، فقد وثقه أكثر العلماء، ومن المعروف عن ابن معين وأبي حاتم والنسائي أنهم يتشددون.

٤ - **حبيب بن حسان الكوفي ابن أبي الأشرس**، التاريخ الكبير للبخاري (٣١٢/٢).

- قال يحيى بن معين: "ليس بشيء". تاريخ ابن معين (٤٨٧/٣).

وقال : "ليس هو بثقة". نقله في الجرح (٣/٩٨).

- قال أحمد : "متروك". نقله الذهبي في الميزان (١/٤٥٤)..
- قال الجوزجاني : "ساقط". أحوال الرجال (ص ٥٨).
- قال البخاري : "منكر الحديث". الضعفاء الصغير (ص ٣٤).
- قال أبو حاتم : "ليس بالقوي، منكر الحديث أحياناً". نقله ابنه في الجرح (٣/٩٨).
- قال النسائي : "متروك الحديث". الضعفاء والمتروكين (ص ٣٤).
- قال ابن حبان : "منكر الحديث جدًا". المجروحين (١/٢٦٤)..
- قال ابن عدي : "وقد سبرت رواياته فلم أر بها بأساً، وأما رداءة دينه فهم أعلم به". الكامل (٢/٤٠٥).
- قال الحاكم وأحمد : "ذاهب الحديث". نقله ابن حجر في اللسان (٢/١٦٧).
- قال الذهبي : "ضعفوه". الميزان (١/٤٥٤).

الخلاصة : متروك.

٥ – **مسلم بن صُبَيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي العطار**، مشهور بكنيته، قيل مولى آل سعيد بن العاص ،مات سنة ١٠٠هـ.

روى عن : مسروق بن الأجدع، وعبدالله بن عباس ... وآخرين.

روى عنه : سعيد بن مسروق الثوري، ومنصور بن المعتمر ... وآخرون.

ثقة ،وثقه ابن سعد وابن معين،وأبو زرعة،والعجلي،والنسائي،وابن حبان والذهبي ،وقال ابن حجر : "ثقة فاضل".الطبقات (٦/٢٨٨)،الجرح (٨/١٨٦)، معرفة الثقات (٢/٢٧٨)، التهذيب (١٠/١١٩)، الثقات (٥/٣٩١)، السير (٥/٧١)، التهذيب (ت ٦٦٣٢).

٦ – **مسروق بن الأجدع الهمداني،ابو عائشة الكوفي**،ثقة فقيه مخضرم ،أدرك الجاهلية والإسلام ،ولم يلتقي بالنبي صلى الله عليه وسلم، تقدمت ترجمته في(٥٢).

٧ – **عائشة رضي الله عنها**، تقدمت ترجمتها في (١٧).

....

الحكم على إسناد الجرجاني :

شديد الضعف، فيه حبيب بن حسان الكوفي متروك.

التخريج :

- أحمد في المسند (٦/١٠١). وابن أبي شيبة في المصنف (٣/٨٠). وابن ماجة في الصيام، باب ما جاء في الرجل يصبح جنبًا وهو يريد الصيام (٢٤٣ ح ١٧٠٣). والنسائي في الكبرى (٢/١٨٩ ح ٢٩٩٢). وابن حبان في "الإحسان" (٨/٢٦٤-٢٦٥ ح ٣٤٩٠، ٣٤٩١) من طريق الشعبي، عن مسروق به نحوه.

وأصل الحديث في الصحيحين عن عائشة من غير طريق مسروق، فقد أخرجه:

- البخاري في الصيام، باب الصائم يصبح جنباً (٣٦٥ ح ١٩٢٥). ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب (٥٥٩ ح ١١٠٩). والترمذي في الصوم، باب ما جاء في الجنب يدركه الفجر وهو يريد الصوم (١٩٦ ح ٧٧٩)، وأحمد في المسند (٦/٢٨٩)، وابن حبان في "الإحسان" (٨/٢٦٢-٢٦٣ ح ٣٤٨٧) من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أنه قال : أخبرتني عائشة وأم سلمة زوجتا النبي ﷺ نحوه.

قال الترمذي : حديث حسن صحيح.

الحكم النهائي على الحديث :

صح الحديث من غير طريق الجرجاني من طرق صحيحة عند الشيخين وغيرهما.

[١٠٧] أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة[١]، ثنا أحمد بن محمد بن رزيق الصنعاني[٢]، ثنا أبو سالم محمد بن عبدالله بن شرحبيل بن جعشم[٣](*)، ثنا ابن أبي رواد يعني عبدالمجيد بن عبد العزيز[٤]، عن مالك[٥]، عن أبي الزناد[٦]، عن الأعرج[٧]، عن أبي هريرة[٨] قال: قال رسول الله ﷺ : **"يَنْزِلُ رَبنا إلى السَّماءِ الدُنيا كُلَّ ليلةٍ مِنَ الثُلُثِ الأخيرِ فيقول : مَن يَسأُلني فأُعطِيَه، مَن يدعُوني فأَستَجيبُ لَه، من يَسْتَغفرُني فأَغفِر له".**

(*) في الأصل : عبدالله بن محمد بن شرحبيل بن جعشم والمثبت هو الصواب كما في مصادر ترجمته.

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي الجمال**، ثقة ثبت،تقدمت ترجمته في (٩٤).

٢ – **أحمد بن محمد بن رزيق الصنعاني المعروف بابن الأعجم.** لم أجد له ترجمة سوى قول المزي في تهذيب الكمال (٣٦٥/٦): "يروي عن محمد بن عبد الله ابن جعشم الصنعاني أبو سالم ابن بوذاويه".

الخلاصة : لم يتبين لي حاله.

٣ – **محمد بن عبدالله بن جُعْشُم الصنعاني أبو سالم**، يقال له ابن بوذويه، يروي عنه أحمد بن محمد بن رزيق الصنعاني وعبيد بن محمد الكشوري،من العاشرة. تهذيب الكمال (٣٦٥/٦).

قال ابن حجر : مقبول. التقريب (ت ٦٠٠٤).

الخلاصة : مقبول.

٤ – **عبدالمجيد بن عبد العزيز ابن أبي رواد**، صدوق يخطئ وكان مرجئاً. تقدمت

....

ترجمته في (٤٣).

٥ — **مالك بن أنس** ﷺ، تقدمت ترجمته في (١).

٦ — **أبو الزناد عبد الله بن ذكوان، أبو عبدالرحمن المدني**،مات سنة ١٣٠هـ، وقيل بعدها.

روى عن : عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، وعروة بن الزبير ... وآخرين.

روى عنه : مالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق بن يسار ... وآخرون.

كان رحمه الله من الأئمة الموثوقين الذين دار عليهم الإسناد، ومما قيل فيه :

- قال ابن معين : "ثقة حجة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٤٩/٥).
- قال أحمد : "ثقة". المصدر السابق.
- قال ابن سعد : "كان ثقة كثير الحديث فصيحاً بصيرًا بالعربية عالماً عاقلاً". الطبقات الكبرى، في الجزء المتمم (ص ٣١٨).
- قال البخاري : "أصح أسانيد أبي هريرة : أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة". نقله في طبقات الحفاظ (ص ٦٢).
- قال العجلي : "مدني تابعي ثقة". معرفة الثقات (٢٦/٢).
- قال النسائي والساجي،وأبو جعفر الطبري:"كان ثقة".نقله في التهذيب (٣٤٦/٤).
- قال ابن حبان في الثقات : "كان فقيهاً صاحب كتاب". الثقات (٦/٧).
- قال ابن عدي : "أحاديثه مستقيمة كلها وهو كما قال ابن معين: ثقة حجة". الكامل (١٣٠/٤).
- قال الذهبي : "الإمام الفقيه الحافظ المفتي". السير (٤٤٥/٥).
- قال ابن حجر : "ثقة فقيه". التقريب (ت ٣٣٠٢).
- قال ربيعة الرأي:"أما أبو الزناد فليس بثقة ولا رضى". نقله الذهبي في السير (٤٤٩/٥).
- وقد نسب لمالك تضعيفه، قال الذهبي : "وهذا لم يصح، وقد أكثر مالك عنه في موطئه". المصدر السابق.
- وقد وضح الذهبي أن ما قاله فيه ربيعة هو من باب الأقران فقال: "فإنه كان

بينهما عداوة ظاهرة". الميزان (٤/٩٥).

الخلاصة : ثقة ثبت ولا يضر قول ربيعة فيه.

٧ – **الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز ،أبو داود المدني**،ثقة ثبت عالم،تقدمت ترجمته في(٧٦).

٨ – **أبو هريرة** ﷺ، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه أحمد بن محمد بن رزيق الصنعاني، لم يتبين لي حاله.

التخريج :

الحديث أخرجه المصنف من طريق مالك، وقد اختلف عليه على النحو الآتي:

أولاً : رواه ابن أبي رواد وآخرون عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة كما تقدم عند المصنف من طريق ابن أبي رواد لكن في الطريق إلى ابن أبي رواد من لا يحتج به كما تقدم، وقد ذكر ابن عبدالبر بأن زيد بن يحيى بن عبيدالله الدمشقي، وروح بن عبادة، وإسحاق بن عيسى الطباع رووه عن مالك هكذا، التمهيد (٧/١٢٨).

ثانيًا : ورواه جمع من الثقات عن مالك عن ابن شهاب عن أبي عبدالله الأغر وأبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة.

وقد رواه هكذا :

- مالك، في الموطأ، كتاب النداء للصلاة، باب ما جاء في الدعاء (ح ٤٩٦) كما في رواية الليثي وغيره.

ومن طريق مالك على هذا النحو أخرجه :

- أحمد في "المسند" (٢/٤٨٧) عن ابن مهدي.
- والبخاري، أبواب التهجد، باب الدعاء والصلاة من آخر الليل (٢٢٦ ح ١١٤٥) من طريق عبدالله بن مسلمة.
- ومسلم،كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الترغيب في الدعاء والذكر في

آخر الليل (٣٨١ ح ٧٥٨) من طريق سعيد بن عبدالله وابن ماجه.

- ومسلم (الموضع السابق) كذلك، من طريق يحيى بن يحيى، والبيهقي في الكبرى (٢/٣).
- وأبو داود، كتاب الصلاة، باب في أي الليل أفضل (٢٠٧ ح ١٣١٥).
- وأبو داود، كتاب السنة،باب الرد على الجهمية (٧١٨ ح ٤٧٣٣) عن القعنبي.
- والترمذي، أبواب الدعوات، باب ما جاء في عقد التسبيح (٧٩٧ ح ٣٤٩٨).
- وأبو عوانة، في "المستخرج" (١/١٤٤) من طريق معمر وابن وهب.
- وابن حبان في "الإحسان" (٣/١٩٩ ح ٩٢٠) من طريق أحمد بن أبي بكر.
- وأبو نعيم في "المستخرج"(٢/٣٥٢)من طريق روح بن عبادة، وعبدالله بن يوسف ومحمد بن غالب وعلي بن عبدالعزيز وغيرهم.
- والبيهقي في "الكبرى" (٣/٢) عن إسماعيل.

كلهم عن مالك به نحوه، وعند أبي نعيم لم يذكر سوى الأغر.

والناظر في طرق الحديث عن مالك يجد أن الوجه الثاني أرجح – والله أعلم – إذ هو من رواية جماعة كثيرة في مقابل عدد قليل في الوجه الأول، أحدهم رواه على الوجهين معًا، وهو روح بن عبادة، والله أعلم.

والحديث متواتر، وقد روته عامة كتب السنة من طرق كثيرة عن أبي هريرة رضي الله عنه، انظر التمهيد (٧/١٢).

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح.

[١٠٨] أخبرنا حـــاجب بن أحمد[١] ثنا محمـــــد بـــن حمـــاد الغازي[٢] ثنا محمـــد بن فضيل[٣] عن العلاء بن المسيب[٤] عن خيثمـه[٥] قال : **"في التـــوراة مَكتوُبٌ يا ابنَ آدَم تَفَرَّغ لِعِبادَتي أَملأ قلبكَ غِـنىً، وَأَسُدُّ فقرَك، وإلا تَفعَلْ أَملأ قلبَكَ شُغلاً ولا أسُدُّ فَقرَك".**

تراجـــــم الرواة :

١ – **حاجب بن أحمد**، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).

٢ – **محمد بن حماد الغازي الأبيـــوردي**، ثقة، تقدمت ترجمته في (١٤).

٣ – **محمد بن فضيل**، صدوق،تقدمت ترجمته في (٤٠).

٤ – **العلاء بن المســيب الكاهلي ويقال التغلبي**، ثقة ربما وهم،تقدمت ترجمته في (٤٠).

٥ – **خيثمة بن عبد الرحمـــن الجعفي** ، ثقة يرسل، تقدمت ترجمتـــه في ().

العـــــزو :

أخرجه هناد في الزهد (٢/٣٤٥)، من طريق أبو زبيد. ومن طريق هناد أخرجـــه أبو نعيم في الحلية (٤/١٢٥ ح ٤٩٩٥).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (الموضع السابق)من طريق فضل بن عياض.

كلاهما : (أبو زبيد وفضل بن عياض) عن العلاء بن المسيب، به نحوه.

[١٠٩] أنشدني أبو علي محمد بن عبدالله بن سعيد العسكري(١) ثنا أحمد بن عمرو / الزيبقي(٢) أنشدنا زكريا بن يحيى المنقري(٣) لعلي بن الجهم: ١١٩/و

توكّلنا على ربِّ السماءِ ... وسلَّمْنا لأسباب القضاءِ
ووطنَّا على غير الليالي ... نُفوسًا سامحَتْ بعدَ الإباءِ
وأفنيةُ الملوكِ محجباتٌ ... وبابُ الله مبذولُ الفناءِ
ولا أرجُو سواهُ لِكشفِ ضُرّ ... ولا أفزعُ إلى غيرِ الدعاءِ
ولِم لا اشتكي بثي ... وحزني إلى من لا يَصُمُّ عن النداء
هي الأيامُ تكلمنَا وتأسو ... وتجري بالسعادة والشقاء
ولْم ندعِ الحياءَ لِمسِّ ضرٍ ... وبعضُ الضُّرِّ يذهبُ بالحياءَ

تراجم الرواة :

١ - **أبو علي محمد بن عبدالله بن سعيد بن الحسن العسكري،** والعَسْكَري : بفتح العين، وسكون السين المهملتين، وفتح الكاف، وفي آخرها الراء وهذه النسبة إلى "عسكر مُكْرَم" بلدة من كور الأهواز. الأنساب (١٩٣/٤).

وذكر أنه أخ لأبي أحمد الحسن بن عبدالله العسكري صاحب التصانيف الحسنة، وذكر أنه يروي هو وأخوه عن عبدالله بن أحمد بن موسى العسكري عبدان، و لم يزد على ذلك.

وذكره أيضًا أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٩١/٢) وقال : "سكن أصبهان وتوفيّ بها سنة ثمان وخمسين" يعني بعد المائة الثالثة.

قلت : وعند البحث تبين لي أن أبا نعيم الأصبهاني روى عنه في سبع مواضع في مستخرجه على صحيح مسلم. انظر مثلاً (١٣٨/١، ٢٩٦، ٣٣٧، ٣٥١، ٩٨/٢، ١٦٢، ١٣٤/٣).

الخلاصة : لم يتبين لي حاله.

....

٢ – **أحمد بن عمرو بن أحمد البصري الزيبقي، أبو الحسين**،ونسبته إلى الزيبق وبيعها بكسر الزاي وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وكسر القاف، حدث عن عبدالله الصفار وأبي يعلى المنقري وأبيه، وروى عنه محمد بن علي الكاغذي، وأحمد بن محمد الأسقاطي البصريان وأبو القاسم الطبراني. الإكمال لابن ماكولا (٢٢٨/٤)، والأنساب (١٨٧/٣).

الخلاصة : مجهول الحال.

٣ – زكريا **بن يحيى بن خلاد المنقري، أبو يعلى**، من أهل البصرة، يروي عن أبي عاصم، قال ابن حبان بعد أن ذكره في الثقات (٢٥٥/٨): "حدثنا عنه أحمد بن حمدان التستري بعبدان، وكان من جلساء الأصمعي".

قلت : وممن حدث عنه أحمد بن عبدالعزيز الجوهري.كما في المعجم الكبير للطبراني (٨٩/٨ ح ٧٤٥٨)، ومسند الشهاب (١٦٨/١ ح ٢٤٠)، وعبيدالله بن عبدالرحمن السكري، كما في شعب الإيمان (١١٣/٢ح ١٣٣١)، وأبو عبيدة عبدالوارث بن إبراهيم العسكري،كما في حلية الأولياء (٢٧٥/٧)، والتدوين في أخبار قزوين (٣٢٥/٣)، ومحمد بن داود بن الجراح الكاتب، كما في تاريخ بغداد (٢٥٥/٥).

الخلاصة : لم يتبين لي حاله.

٤ – **علي بن الجهم بن بدر السامي الشاعر**، يُكنى أبا الحسن من ناقلة خراسان، له ديوان شعر مشهور وكان جيد الشعر عالماً بفنونه، كان متديناً فاضلاً. توفي سنة ٢٤٩هـ. تاريخ بغداد (٣٦٧/١١)، وذكره المرزباني في معجم الشعراء (ص ٢٨٦).

العزو :

الأبيات في ديوان علي بن الجهم (ص ٥٨ - ٥٩).

وأخرج أبو الفرج الأصبهاني في كتاب الأغاني (١٠٢/١٢) عن علي بن العباس بن أبي طلحة قال : حدثني جعفر بن هارون بن زياد، قال : حدثني محمد

بن السري، قال : "لـمّـا مدح علي بن الجهم – وهو محبوس – المتوكّل بقوله : ..." فذكر البيت الأوّل من شعر علي بن الجهم بلفظه، ثم ساق حكاية جرت بين علي بن الجهم وشاعرٍ آخر عند المتوكّل.

- المجلس التاسع -

[١١٠] حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني[١]، ثنا أبو العباس محمد يعقوب بن يوسف الأصم[٢]، وأبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آباذي[٣] قالا : ثنا أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر العنبري[٤][*].

وحدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي[٥]، قالا : ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة[٦]، ثنا بريد بن عبدالله[٧]، عن أبي بردة[٨]، عن أبي موسى الأشعرى ﷺ أن النبي ﷺ قالَ : "**إنَّ أعظمَ الناسِ أجرًا في الصلاةِ أبعدُهُمْ إليها ممشى، والذي ينتظرُ الصلاةَ حتَّى يُصليَهَا معَ الإمامِ في جماعةٍ أعظمُ أجراً ممَّنْ يُصليهَا ثمَّ ينامُ**".

(*) في (ب) : زيادة (ح) كبيرة، وهي رمز تحويل السند.

تراجم الرواة:

١ - **أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني**،ثقة، تقدمت ترجمته في(ص٢٦).

٢ـ **أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم** ، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).

٣ـ **أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آباذي**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٩).

٤ـ **أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر العنبري**، ثقة، تقدمت ترجمته في(٤٤).

٥ـ **أحمد بن عبدالحميد بن خالد الكوفي**،صدوق، تقدمت ترجمته في(٥٠).

٦ـ **أبو أسامة حماد بن أسامة** ، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في(٢٦).

٧ـ **بريد بن عبدالله بن أبي بردة** ، ثقة يخطئ قليلاً، تقدمت ترجمته في (٢٦).

....

٨ـ أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).

٩ـ أبو موسى الأشعري، تقدمت ترجمته في (٧).

الحكم على إسناد الجرجاني :

الحديث صحيح من طريق أبي البختري وهو يقوي الطريق الأخرى الحسنة التي من طريق أحمد بن عبدالحميد الحارثي، فهذا الحديث من طريقين، الأول: من طريق أبي البختري، وهو ثقة، والثاني: من طريق أحمد بن عبدالحميد الحارثي، وهو صدوق.

التخريج :

- أخرجه البيهقي، كتاب الصلاة، باب فضل بُعد الممشى إلى المسجد ... (٩٠/٣ ح ٤٩٧٨)، من طريق أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم، عن محمد بن يعقوب الأصم، عن أحمد بن عبدالحميد الحارثي، به نحوه.
- وأخرجه البخاري،كتاب الأذان، باب فضل صلاة الفجر في جماعة (١٤٠ ح ٦٥١)، ومسلم، كتاب المساجد، ومواضع الصلاة، باب فضل كثرة الخطى إلى المساجد (٣٣٤ ح ٦٦٢)، وأبو يعلى (٢٢٤/٦ ح ٧٢٤٥)، من طريق محمد بن العلاء أبي كريب.
- ومسلم (في الموضع السابق)، من طريق عبدالله بن بَرَّاد الأشعري.

كلاهما : (محمد بن العلاء وعبدالله بن براد) عن حماد بن أسامة، به مثله.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح، متفق عليه.

[١١١] / حاجب بن أحمد بن سفيان بن يَرْحُم(١)(*)، ثنا عبدالرحيم بن منيب(٢)، ثنا النضر بن شميل المازني(٣)، أخبرنا عوف(٤)، عن خِلاس بن عمرو(٥)، عن أبي هريرة(٦) ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : **"اشتدَّ غَضَبُ الله على رَجُلٍ قَتلَه رَسُولَهُ، واشتدَّ غَضَبُ الله على رَجُلٍ تَسمَّى مَلِكَ الأَملاك، لا مَلِكَ إلا الله"**(**).

١١٩/ظ

(*) يَرْحُم : بفتح أوّله، وسكون الراء، تليها مهملة مضمومة، ثم ميم. توضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي (٢١٧/٩).

(**) في (ب) : زيادة (عز وجل).

تراجم الرواة :

١ــ **حاجب بن أحمد بن سفيان بن يرحم الطوسي**،ثقة، تقدمت ترجمته في (١).

٢ــ **عبد الرحيم بن منيب الأبيوردي** ،ثقة، تقدمت ترجمته في(١).

٣ــ **النضر بن شميل المازني** ،مجمع على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٧٢).

٤ــ **عوف بن أبي جميلة** ،ثقة لكنه كان قدرياً شيعياً، تقدمت ترجمته في(١٠١).

٥ــ **خلاس بن عمرو الهجري** ،ثقة وكان يرسل، تقدمت ترجمته في (١٠١).

٦ــ **أبو هريرة** ،تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

رجال إسناده ثقات، لكنه منقطع ؛ لأن خلاس بن عمرو لم يسمع من أبي هريرة فيما قاله أحمد بن حنبل، جامع التحصيل (ص ١٧٣)، وقد توبع خلاسٌ عليه، تابعه محمد بن سيرين كما في رواية الحاكم حيث قرن بين خلاس وابن سيرين، وصححه الحاكم. فينجبر الانقطاع الوارد في سند الجرجاني، والله أعلم.

التخريج :

- أخرجه البغوي في شرح السنة (٣٣٧/١٢ ح ٣٣٧١) من طريق أحمد بن الحسن

الحيري، عن حاجب بن أحمد بهذا الإسناد والمتن.

- وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٤٣٣/١ ح ٥٠١) عن النضر بن شُميل به بلفظه.
- وأخرجه أحمد في "المسند" (٤٩٢/٢)عن محمد بن جعفر وروح بن عباده.

ومن طريقه عبدالغني المقدسي في "كتاب التوحيد لله عز وجل" (٤٣/١ ح ١٦).

- وأخرجه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٣١٦/١) من طريق روح بن عبادة.
- وأحمد (الموضع السابق) عن محمد بن جعفر.
- والحاكم في المستدرك (٢٧٥/٤) من طريق هوذة.

ثلاثتهم : (روح، ومحمد، وهوذة) عن عوف بن أبي جميلة به بنحوه.

وقرن الحاكم في روايته مع خلاس بن عمرو : محمد بن سيرين. وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وهذا إسناد فيه انقطاع، لأن خلاس بن عمرو لم يسمع من أبي هريرة شيئًا، نص على ذلك أحمد بن حنبل كما في جامع التحصيل (ص ١٧٣)، لكن تابعه محمد بن سيرين كما في رواية الحاكم السابقة، وسماع محمد بن سيرين عن أبي هريرة ثابت، وهو في الصحيحين وسائر الكتب الستة، كما في تهذيب الكمال (٣٤٧/٢٥).

وتابع خلاس بن عمرو على (شطره الأول) عن أبي هريرة : همام بن منبّه وروايته في الصحيحين، وغيرهما.

فأخرجه البخاري في المغازي، باب ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد (٧٧٤ ح ٤٠٧٣)، ومسلم في الجهاد والسير، باب اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله ﷺ (٩٩٠ ح ١٧٩٣) من طريق همام بن منبّه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ ، فذكر أحاديث منها : "اشتد غضب الله على رجل قتله رسول الله في سبيل الله عز وجل" واللفظ لمسلم.

وأخرج شطره الثاني نحوه مسلم في الآداب، باب تحريم التسمي بملك الأملاك، وملك الملوك (١١٨٢ ح ٢١٤٣) من طريق محمد بن رافع عن أبي هريرة.

وأخرج شطره الأخير بنحوه أيضًا البخاري في الآداب، باب أبغض الأسماء

....

إلى الله (١١٩٤ ح ٦٢٠٥) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح من طريق أبي هريرة، وهو عند البخاري ومسلم.

[١١٢] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف[١]، ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني[٢]، وأحمد بن عيسى التنيسي[٣] قالا : ثنا بشر بن بكر التِّنِّيسي[٤]، ثنا الأوزاعي[٥]، ثنا الزهري[٦]، حدثني عبيدالله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود[٧]، عن أبي طلحة الأنصاري[٨] رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : " **لا تَدْخُل الملائِكَة بيتاً فيهِ كَلبٌ ولا صُورَةٌ**".

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن يعقوب بن يوسف**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).

٢ – **بحر بن نصر بن سابق الخَوْلاني، أبو عبدالله المصري**،مولى بني سعد من خولان ،مات سنة ٢٦٧هـ، والخَوْلاني : بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وفي آخرها النون،هذه النسبة إلى خولان،وخولان قبيلة نزلت الشام. الأنساب (٤١٩/٢).

روى عن : ابن وهب، والشافعي ... وآخرين.

روى عنه : أبو العباس الأصم، وأبو عوانة ... وآخرون.

- قال ابن خزيمة : "مصري ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٢٩/١).
- قال ابن أبي حاتم : "صدوق ثقة". الجرح (٤١٩/٢).
- قال مسلمة بن قاسم الأندلسي : "كان ثقة فاضلاً مشهوراً في الحديث، حدثنا عنه غير واحد وكان كثير الحديث". نقله في المصدر قبل السابق.
- قال الذهبي : "الإمام المحدث الثقة". السير (٥٠٢/١٢).
- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت٦٣٩).

الخلاصة : ثقة.

٣ – **أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي التِّنِّيسي المصري**، مات سنة ٢٧٣هـ.

التِّنِّيسي : تنيس بكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوق وكسر النون المشددة

والياء المنقوطة باثنتين من تحتها والسين غير المعجمة، بلدة من بلاد ديار مصر. الأنساب (٤٨٧/١).

روى عن : عمرو بن أبي سلمة، وعبدالله بن يوسف التنيسي ... وآخرين.

روى عنه : الحسين بن إسحاق، وأحمد بن رشدين ... وآخرون.

- ذكر له ابن عدي عدة أحاديث قال عنها إنما باطلة، ومما قاله: "هذا حديث باطل بهذا الإسناد مع أحاديث أخر يرويها". الكامل (١٩١/١).
- قال الدار قطني : "ليس بالقوي". نقله ابن حجر في التهذيب (٥٧/١).
- قال ابن طاهر : "كذاب يضع الحديث". نقله الذهبي في الميزان (١٢٦/١).
- قال ابن حبان : "يروي عن المجاهيل الأشياء المناكير وعن المشاهير الأشياء المقلوبة، لا يجوز عندي الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار"، ثم ذكر له حديثين وقال عنهما: "موضوعان". المجروحين (١٤٦/١).
- قال مسلمة:"كذاب حدث بأحاديث موضوعة".نقله ابن حجر في اللسان(٢٦١/١)
- قال ابن يونس:"وكان مضطرب الحديث جدًا".نقله ابن حجر في التهذيب(٢٨٠/١)

الخلاصة : متروك.

٤ - **بشر بن بكر التنيسي، أبو عبد الله البجلي الدمشقي**. مات سنة ٢٠٥هـ وقيل ٢٠٠هـ.

روى عن: عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي،وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر...وآخرين.

روى عنه: ابنه أحمد بن بشر بن بكر التنيسي، وبحر بن نصر بن سابق الخولاني... وآخرون.

- قال أبو زرعة : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٥٢/٢).
- قال العجلي :"ثقة". معرفة الثقات (٢٤٦/١).
- وذكره ابن حبان في الثقات (١٤١/٨).,
- قال الدارقطني مرة : "ثقة"، وقال أيضًا : "ليس به بأس ما علمت إلا خيرًا". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٨٨/١).
- قال الذهبي : "ثقة". الكاشف (١٠٥/١)، وقال في السير : "الإمام الحجة"

(٩/٥٠٧).

- قال ابن حجر : "ثقة يغرب". التقريب (ت ٦٧٧)، وكونه يغرب لما سيذكره مسلمة بن قاسم قريباً.
- قال أبو حاتم : "ما به بأس". نقله ابنه في الجرح (٢/٣٥٢).
- قال الحاكم : "مأمون". المصدر السابق.
- قال مسلمة بن قاسم : "روى عن الأوزاعي أشياء انفرد بها وهو لا بأس به إن شاء الله". المصدر السابق.

الخلاصة : ثقة، وله غرائب عن الأوزاعي.

٥ – **الأوزاعي، عبد الرحمن بن عمرو**. ثقة، تقدمت ترجمته في (٤٥).

٦ – **الزهري، محمد بن مسلم بن شهاب**. ثقة فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته في (١).

٧ – **عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهُذلي، أبو عبدالله المدني**، مات سنة ٩٤هـ.

روى عن : أبي طلحة الأنصاري، وأبي هريرة ... وآخرين.

روى عنه : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وسعد بن إبراهيم ... وآخرون.

أجمع الأئمة على توثيقه، قال ابن حجر:" ثقة ثبت فقيه". التقريب (ت٤٣٠٩).

الجرح (٥/٣١٩)، الثقات (٥/٦٣)، السير (٤/٤٧٦).

٨ – **أبو طلحة الأنصاري** ﷺ ، تقدمت ترجمته في (١٩).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف جدًا، فيه أحمد بن عيسى اللخمي متروك.

التخريج :

أخرجه ابن عبدالبر في "التمهيد"(٢١/١٩٤)من طريق محمد بن فطيس ،عن بحر بن نصر، عن بشر بن بكر ،عن الأوزاعي به، وقد اختلف على الأوزاعي على النحو الآتي :

أولاً : رواه بشر بن بكر التنيسي عن الأوزاعي عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله

....

بن عتبة بن مسعود عن أبي طلحة، أخرجه المؤلف وابن عبدالبر كما تقدم.

ثانيًا : ورواه الوليد بن مسلم، وهقل بن زياد عن الأوزاعي عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن أبي طلحة.

- أخرجه النسائي في "الكبرى" كتاب الزينه، باب التصاوير (٥/٥٠٠ ح ٩٧٦٧)، والطبراني في "الكبير" (٥/٩٤ ح ٤٦٩٣) من طريق الوليد بن مسلم.
- والنسائي أيضًا في "الكبرى" (٥/٥٠٠ ح ٨٧٦٨) من طريق هِقْل بن زياد [كان كاتبًا للأوزاعي، وهو ثقة كما في التقريب ت ٧٣١٤].

كلاهما عن الأوزاعي به مثله.

ولعل هذا الوجه أرجح، فهو من طريق ثقتين في مقابل واحد، ثم إن الأوزاعي قد توبع على هذا الوجه.

- فقد أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣/٩ ح ١٤١٤) وعنه مسلم، في كتاب اللباس، باب تحريم صورة الحيوان (ح ٢١٠٦)،وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣/٤٤٦ح١٨٩٣)، وأبو يعلى في "المسند" (٣/٩ ح ١٤١٤).
- وأخرجه الحميدي (ح ٤٣١)، وأحمد (٤/٢٩) في مسنديهما.
- والبخاري، في كتاب بدء الخلق، باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم ... (٦٣٣ ح ٣٣٢٢)، وابن ماجه، في كتاب اللباس، باب الصور في البيت (ح ٣٦٤٩)، والنسائي، في كتاب الصيد والذبائح، باب امتناع الملائكة عن دخول بيت فيه كلب (٢١٠ ح ٤٢٩٣)، وفي الكبرى (٣/١٤٨ ح ٤٧٩٣)، والطحاوي في "شرح المعاني، وأبو يعلى أيضًا (٣/٢٠ ح ١٤٣٠)، والطبراني في "الكبير" (٥/٩٣ ح ٤٦٨٩)، والبيهقي في "الكبرى" (١/٢٥١) من طريق سفيان بن عيينة.
- وأخرجه معمر بن راشد في "الجامع" (١٠/٣٩٧)، ومن طريقه أحمد في "المسند" (٤/٢٨)، والبخاري ،كتاب بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة (ح ٣٢٢٥)، وفي كتاب المغازي، باب شهود الملائكة بدرًا (ح٤٠٠٢)، ومسلم (الموضع السابق)، والترمذي، أبواب الأدب، باب ما جاء أن الملائكة

لا تدخل بيتاً فيه صورة ولا كلب (ح ٢٨٠٤)، والنسائي، في كتاب الزينة، باب التصاوير (٥٣٦٣)، وفي "الكبرى" (٥/٥٠٠ ح ٩٧٧١)، والطبراني في "الكبير" (٥/٩٣ ح ٤٦٨٦، ٤٦٨٧)، وفي "الأوسط" (٢/٨٩ ح ١٣٤٤)، والبيهقي في "الكبرى" (٧/٢٦٨)، وفي "الشعب" (٥/١٨٧ ح ٦٣٠٨)، كلهم من طريق معمر بن راشد.

- وأخرجه البخاري، في كتاب اللباس، باب التصاوير (ح ٥٩٤٩)، ومسلم (الموضع السابق)، والنسائي في "الكبرى" (٥/٥٠٠ ح ٩٧٧٠)، والروياني في "المسند" (٢/١٥٧ ح ٩٨٢)، وابن حبان في "الإحسان" (١٣/١٦٥ ح ٥٨٥٥)، والطبراني في "الكبير" (٥/٩٣ ح ٤٦٩٠) من طريق يونس بن يزيد.
- وأخرجه البخاري في كتاب المغازي، باب شهود الملائكة بدراً (ح ٤٠٠٢) من طريق محمد بن أبي عتيق.
- وكذا، في الموضع السابق (ح ٥٩٤٩)، والروياني في "المسند" (٢/١٦٢ ح ٩٩٤)، والطبراني في "الكبير" (٥/٩٣ ح ٤٦٨٨) من طريق ابن أبي ذئب.
- وأخرجه الطيالسي في "المسند" (١٧٠ ح ١٢٢٨) عن زمعة بن صالح، والطبراني في "الكبير" (٥/٩٤ ح ٤٦٩٢) من طريق الوليد بن كثير وفي (٥/٩٤ ح ٤٦٩١) من طريق ابن أخي الزهري.

جميعهم : (الأوزاعي في الوجه الثاني، وسفيان، ومعمر، ويونس، وابن أبي ذئب، وزمعة، والوليد بن كثير، وابن أخي الزهري) عن الزهري به مثله، وبعضهم باختلاف يسير.

وقد رواه زيد بن خالد الجهني ﷺ عن أبي طلحة وأخرجه عامة أصحاب الكتب، منهم : ابن أبي شيبة في "المصنف" (٤/٢٦٥)، وأحمد في "المسند"(٤/٢٨)، والبخاري، في كتاب اللباس، باب من كره القعود على الصورة (ح ٥٩٥٨)، ومسلم (الموضع السابق)، وأبو داود، في كتاب اللباس، باب في الصور (ح ٤١٥٣)، والنسائي، في كتاب الزينة، باب التصاوير (ح ٥٣٦٥)، وفي الكبرى" (٥/٤٩٩ ح ٩٧٦٣، ٩٧٦٤)، (٦/١٤٣ ح ١٠٣٩٢)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني"

....

(١٤٧/٣ ح ١٨٩٥)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٢٨٥/٤)، والروياني في "المسند" (١٥٣/٢ ح ٩٧٦)، وأبو يعلى في "المسند" (١٨٠/٨ ح ٤٧٣٦)، (٣٦٠/١١ ح ٦٢٧٤)، والطبراني في "الكبير" (٩٥/٥ ح ٤٦٩٥-٤٦٩٨)، والبيهقي في "الكبرى" (٢٧١/٧). كلهم من طريق زيد عن أبي طلحة به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، بالوجه الثاني من حديث الأوزاعي، وقد اتفق عليه الشيخان في صحيحيهما.

[١١٣] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان[١]، ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع[٢]، ثنا روح بن عبادة[٣]، ثنا شعبة[٤]، أخبرني موسى بن أنس[٥]، قال : سمعت أنسًا[٦] رضي الله عنه يقول : قالَ رجلٌ يا رسولَ اللهِ ،منْ أبي؟ قال: **"أبوك فلان"**، فنزلت : (**يَأَيُّهَا الذِينَ آمنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ...**) إلى آخر الآية.

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن الحسين بن الحسن القطان**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).

٢ – **أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع**، صدوق، تقدمت ترجمته في (٢٧).

٣ – **روح بن عبادة**، ثقة فاضل،تقدمت ترجمته في (٥١).

٤ – **شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي**، ثقة حافظ متقن،تقدمت ترجمته في (٦).

٥ – **موسى بن أنس بن مالك الأنصاري**، قاضي البصرة.

روى عن : أبيه أنس بن مالك، وعبدالله بن عباس ... وآخرين.

روى عنه : شعبة بن الحجاج، وداود بن أبي هند ... وآخرون.

ثقة،وثقه ابن سعد ،وابن معين، وأبي حاتم، والعجلي ،وابن حبان، وابن حجر. معرفة الثقات (٣٠٣/٢)،الطبقات الكبرى (١٩٢/٧)، الجرح (١٣٣/٨)،الثقات (٤٠١/٥)،التقريب (ت ٦٩٤٥).

٦ – **أنس بن مالك** رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في (١).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده حسن، فيه أبي الأزهر، وهو صدوق ،وقد توبع، والحديث صحيح مخرج في الصحيحين.

....

التخريـــــــج :

- أخرجه أحمد في "المســـند" (٢٠٦/٣)، والبخاري في الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يكره من كثرة الســؤال ... (ح ٧٢٩٥)، والذهـــبي في "المعجـــم المختص" (ص ١٣١) من طريق محمد بن عبدالرحيم.
- ومســـلم في الفضـــائل، باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله (ح ٢٣٥٩)

والترمذي في التفســـير، سورة المائدة (٢٣٩/٥ ح ٣٠٥٦)، والطـــبري في تفســـيره (٨٠/٧) من طريق محمد بن معمر.

ثلاثتهم: (ابن حنبل، ومحمد بن عبدالرحيم، ومحمد بن معمر) عن روح به بلفظه.

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب صحيح.

- وأخرجه البخاري في التفسير، باب : "لا تسألوا عن أشياء إن تُبد لكم تســؤكم" (ح ٤٦٢١) من طريق الوليد بن عبدالرحمن الجارودي.
- و مسلم (الموضع السابق).
- والنسائي في "سننه الكبرى" كتاب التفسير في قوله : "لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم" (٣٢٨/٦ ح ١١١٥٤).
- والبيهقي في "المدخل إلى السنن" (ص ٢٢١ ح ٢٨٤).
- وابن حجر في "تغليق التعليق" (٢٠٥/٤)، من طريق النضربن شميل.

كلاهما : (الوليد بن عبدالرحمن، والنضر بن شميل) عن شعبة به نحوه، وفي أولـــه زيادة مطولة.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح، فهو في الصحيحين من نفس طريق روح بن عبادة.

[١١٤] حدثنا العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري[١]، ثنا سهل بن عمار العَتَكي[٢]، ثنا عبيدالله بن موسى[٣]، ثنا موسى بن عبيده[٤]، عن إياس بن سلمة بن الأكوع[٥]، عن أبيه[٦] قال: قال رسول الله ﷺ / : "**النُّجُوم أَمَانٌ لأهلِ(*) السَّماء، وَأهلُ بيتي أمانٌ لأُمَّتي**". ١٢٠/و

(*) في (ب) : بدون (لأهل).

تراجم الرواة :

١ – **العباس بن محمد بن معاذ**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).

٢ – **سهل بن عمار أبو يحيى العتكي**، متهم بالكذب تقدمت ترجمته في (١٣).

٣ – **عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي**، ثقة كان يتشيع، تقدمت ترجمته في (٧).

٤ – **موسى بن عُبَيْدَة الربذي**،ضعيف،تقدمت ترجمته في(٢٩).

٥ – **إياس بن سلمه بن الأكوع الأسلمي، أبو سلمة، ويقال أبو بكر، المدني.**
مات سنة ١١٩هـ.
روى عن : أبيه سلمة بن الأكوع، وابنٍ لعمَّار بن ياسر.
روى عنه :موسى بن عبيدة الربذي،وموسى بن محمد بن إبراهيم التيمي...وآخرون.
ثقة،وثقه ابن معين والعجلي والنسائي وابن حبان وابن حجر. معرفة الثقات (٢٣٩/١)،الجرح (٢٧٩/٢)، تهذيب الكمال (٤٠٤/٣)، الثقات(٣٥/٤)، التقريب (ت٥٨٨).

٦ – **سلمة بن الأكوع**، قال ابن عبدالبر : "هكذا يقول جماعة أهل الحديث ينسبونه إلى جده". الاستيعاب (٦٣٩/٢)، وهو سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي، يكنى أبا مسلم، وقيل أبا إياس وقيل أبا عامر، والأكثر أبو إياس،

كان ممن بايع تحت الشجرة، سكن الربذة وتوفي بالمدينة، كان شجاعاً رامياً سخياً خيرًا فاضلاً. المصدر السابق. مات سنة ٧٤هـ على الصحيح. المصدر السابق، الإصابة (٦٦/٢).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه موسى بن عبيدة الرّبذي، وهو ضعيف، ومدار الطرق عليه، ولم أجد له متابعًا فيما بحثت فيه.

التخريج :

- أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده كما في المطالب العالية لابن حجر (٨٣/٥ ح ٤٤٩٤) عن عيسى بن يونس.
- والروياني في مسنده (٢٥٣/٢، ٢٥٨ ح ١١٥٢، ١١٦٤، ١١٦٥) من طريق أبي عامر ومحمد بن الزبرقان وعبدالله بن داود.
- والطبراني في الكبير (٢٢/٧ ح ٦٢٦٠) من طريق سفيان.

ـ والخطيب البغدادي في الموضح لأوهام الجمع والتفريق(٤٠٢/٢)من طريق أبي عاصم.

ستتهم : (عيسى بن يونس وأبو عامر ومحمد بن الزبرقان وعبدالله بن داود وسفيان وأبو عاصم) عن موسى بن عبيدة به بلفظه، ولفظ الطبراني بنحوه.

قال ابن حجر – بعد أن ذكر هذا الحديث في المطالب – : "هذا إسناد ضعيف".

والحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير (فيض القدير ٩٧/٦)، وعزاه لأبي يعلى من طريق سلمة بن الأكوع.

وكذا عزاه لأبي يعلى من حديث سلمة بن الأكوع : العجلوني في كشف الخفاء (ص ١٣٥ ح ٢٠٢٨).

ولم أجده في المطبوع من مسند أبي يعلى، ولعلّه في مسنده الكبير، وهو غير مطبوع.

وللحديث شواهد من حديث أبي موسى، وابن عباس، وجابر، وعلي رضي الله عنهم، وهي ضعيفة جدًا، سوى حديث أبي موسى، وهذا شيء من تخريجها :

١ – حديث أبي موسى رضي الله عنه :

....

رواه مسلم في صحيحه، في فضائل الصحابة (١٨٦١/٤ ح ٢٥٣١)، وأحمد في مسنده (٣٩٨/٤ – ٣٩٩)، وأبو يعلى في مسنده (٢٦٠/١٣ ح ٧٢٧٦)، جميعهم من طريق حسين بن علي الجعفي، عن مجمع بن يحيى، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه أبي موسى مرفوعًا : ... النجوم أمنة، فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمنة أصحابي، فإذا ذهبت، أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمنة لأمتي، فإذا ذهب أصحابي، أتى أمتي ما يوعدون".

٢ – حديث ابن عباس ﷺ :

رواه الحاكم في المستدرك (١٤٩/٣) من طريق إسحاق بن سعيد بن أركون الدمشقي، عن خليد بن دعلج، عن قتادة، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : "النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق، وأهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف، فإذا خالفتها قبيلة من العرب، اختلفوا فصاروا حزب إبليس".

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

وتعقبه الذهبي بقوله : "بل موضوع، وابن أركون ضعفوه وكذا خليد، ضعفه أحمد وغيره".

٣ – حديث جابر ﷺ :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٤٨/٢) من طريق عبيد بن كثير العامر عن يحيى بن محمد بن عبدالله، عن عبدالرزاق، عن ابن عيينة، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعًا : "... النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهبت أتاها ما يوعدون، وأهل بيتي أمان لأمتي، فإذا ذهب أهل بيتي أتاهم ما يوعدون".

قال الحاكم : صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

وتعقبه الذهبي بقوله : "أظنه موضوعًا، وفيه عُبيد وهو متروك، والآفة منه".

٤ – حديث علي ﷺ :

أخرجه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد (٦٧١/٢ ح ١١٤٥) من طريق عبدالملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن علي مرفوعاً : "النجوم أمان لأهل السماء إذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان

....

لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض".

قلت : هذا الحديث ساقط الإسناد موضوع، فيه عبدالملك بن هارون بن عنترة، كذّبه يحيى بن معين، وقال السعدي: دجال كذاب، وقال ابن حبان : يضع الحديث. الميزان (٢/٦٦٦).

الحكم النهائي على الحديث :

إسناد الجرجاني ضعيف كما تقدم، وقد صح الشطر الأول من الحديث كما عند مسلم في صحيحه من حديث أبي موسى الأشعري. ويبقى الجزء الأخير من الحديث على ضعفه.

[١١٥] أخبرنا حاجب بن أحمد(١)، ثنا محمد بن حماد(٢)(*)، ثنا أبو معاويه الضريرّ محمد بن خازم(٣)، عن الأعمش(٤)، عن أبي سفيان(٥)، عن جابر(٦)، عن أبي سعيد الخدري(٧) رضي الله عنهما : **"أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صلَّى على حصيرٍ"**.

(*) في (ب) : محمد بن حماد الغازي.

تراجم الرواة :

١ – **حاجب بن أحمد**، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).

٢ – **محمد بن حماد الأَبيوَرْدي**، ثقة، تقدمت ترجمته في (١٤).

٣ – أبو معاوية الضرير **محمد بن خازم**. ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، تقدمت ترجمته في (١٤).

٤ – **الأعمش سليمان بن مهران**، متفق على توثيق إلا أنه يدلس، تقدمت ترجمته في (١٤).

٥ – أبو سفيان **طلحه بن نافع**، صدوق مدلس، تقدمت ترجمته في (٨٩).

٦ – **جابر بن عبد الله، صحابي**، تقدمت ترجمته في (١٨).

٧ – أبو **سعيد الخدري** ﷺ ،صحابي جليل تقدمت ترجمته في (٦٦).

الحكم على إسناد الجرجاني :

الحديث صحيح ، فيه أبو سفيان طلحة بن نافع، صدوق،وقد أخرجه مسلم في "صحيحه" من طريقه.

التخريج :

- أخرجه ابن أبي شيبة، كتاب الصلاة، باب الصلاة على الحصر (١/٤٣٥ ح ٣).
- ومن طريقه مسلم، كتاب المساجد، باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير وخمرة ... (ح ٦٦١).

- وأخرجه مسلم (الموضع السابق)، وابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الصلاة على الخمر (ح ١٠٢٩)، من طريق أبي كريب.
- وابن خزيمة، كتاب الصلاة على البسط، باب الصلاة على الحصير (١٠٣/٢ ح ١٠٠٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي.
- كلهم، عن محمد بن خازم أبي معاوية الضرير.
- وأخرجه مسلم (الموضع السابق)، والترمذي كتاب الصلاة والسنة، باب ما جاء في الصلاة على الحصير (ح ٣٣٢)، من طريق عيسى بن يونس.
- ومسلم (الموضع السابق)، من طريق علي بن مسهر.

كلاهما عن الأعمش به نحوه.

- قال أبو عيسى الترمذي : وحديث أبي سعيد حديث حسن.

الشواهد :

له شاهد من حديث أنس ﷺ الذي قال فيه: أن جدته مُليكة دعت رسول الله ﷺ لطعامٍ صنعته له، فأكل منه ثم قال: "قوموا فلأصل لكم" قال: أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لُبس، فنضحته بماء، فقام رسول الله ﷺ، وصففت واليتم وراءه، والعجوز من ورائنا، فصلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين ثم انصرف.

أخرجه :

- البخاري، كتاب الصلاة، باب الصلاة على الحصير (٩٦ ح ٣٨٠).
- ومسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير وخمرة وثوب وغيرها من الطاهرات (٣٣١ ح ٦٥٨).

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح فقد أخرجه مسلم في صحيحه، والحديث متفق عليه من حديث أنس ﷺ.

[١١٦] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف[١] أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري[٢] أخبرنا عبدالله بن وهب[٣] أخبرني عياض بن عبدالله[٤] عن مخرمة بن سليمان[٥] عن كريب[٦] مولى ابن عباس عن عبدالله بن عباس[٧] أنَّ أمَّ هانئ بنت أبي طالب[٨] حدثته أنها قالت لرسول الله ﷺ : زَعَمَ ابن أمِّ عليٍّ(*) أنَّهُ قاتلَ رجلاً قد أجَرتهُ فلانٌ بنُ هبيرةَ(**)، فقال رسول الله ﷺ : **"قدْ أجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئ"**. وذلك ضحى.

(*) ابن أم علي : أخوها علي بن أبي طالب رضي الله عنه . الفتح (٤٧٠/١).

(**) فلان بن هبيرة، قال الزبير بن بكار : هو الحارث بن هشام ورجح ابن حجر أن في الكلام حذفًا تقديره فلان ابن عم هبيرة، فسقط لفظ عم أو فيه فلان قريب هبيرة فتغير لفظ قريب. وهبيرة زوجها هرب إلى نجران ومات كافرًا، المصدر السابق.

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).

٢ – **محمد بن عبدالله بن الحكم أبو عبدالله المصري**،ثقة فقيه،تقدمت ترجمته في(٨٥).

٣ – **عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري الفقيه**،مات سنة ١٩٧هـ.

روى عن : عياض بن عبدالله الفهري، وهشام بن سعد ... وآخرين.

روى عنه : محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، وعلي بن المديني ... وآخرون.

ثقة،وثقه ابن معين والعجلي وأبو زرعة والنسائي والخليلي والذهبي وابن حجر. معرفة الثقات (٦٥/٢)، الجرح (١٩٠/٥)، تهذيب الكمال (٣١٩/٤)، السير (٢٢٦/٩)، التهذيب (٦٥/٦)، التقريب (ت ٣٦٩٤).

٤ – **عياض بن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر القرشي الفِهْري المدني**، نزيل مصر، من السابعة، والفِهْري : بكسر الفاء وسكون الهاء بعدها الراء هذه النسبة إلى فهر

بن مالك الفهري. الأنساب (٤/٤١٢).

روى عن : مخرمة بن سليمان المدني، وأبي الزبير المكي ... وآخرين.

روى عنه : عبدالله بن وهب، والليث بن سعد ... وآخرون.

- ذكره ابن حبان في الثقات. (٨/٥٢٤).
- قال الذهبي : "وثق". الكاشف (٢/٣٥٠).
- قال أحمد بن صالح : "ثبت له بالمدينة شأن كبير في حديثه شئ". قاله ابن شاهين في ثقاته (١/١٨٠).
- قال الذهبي أيضًا : "صدوق". ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٤٩).
- قال ابن معين : "ضعيف الحديث". نقله ابن حجر في التهذيب (٨/١٨٠).
- قال البخاري : "منكر الحديث". نقله عنه العقيلي في الضعفاء الكبير (٣/٣٥٠).
- قال أبو حاتم : ليس بالقوي. الجرح (٦/٤٠٩).
- قال العقيلي : "حديثه غير محفوظ". الضعفاء الكبير (٣/٣٥٠).
- قال الساجي : "روى عنه ابن وهب أحاديث فيها نظر". نقله ابن حجر في التهذيب (٨/١٨٠).
- قال ابن حجر : فيه لين". تقريب التهذيب (ت ٥٢٧٨).

الخلاصة : ضعيف.

٥ - **مخرمة بن سليمان الأسَدي الوَالبي المدني**، مات سنة ١٣٠ هـ.

روى عن : كريب مولى ابن عباس، وعبدالله بن جعفر ... وآخرين.

روى عنه : عياض بن عبدالله الفهري، ومالك بن أنس ... وآخرون.

- قال ابن معين : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٦٣٨).
- قال أبو حاتم : "صالح الحديث ثقة". المصدر السابق.
- ذكره ابن حبان في الثقات (٧/٥١٠).
- قال الذهبي : "من ثقات التابعين". السير (٥/٤١٧).
- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ٦٥٢٧).

الخلاصة : ثقة.

....

٦ - **كريب بن أبي مسلم القرشي الهاشمي أبو رشدين الحجازي مولى ابن عباس،** مات سنة ٩٨هـ.

روى عن : مولاه عبدالله بن عباس، وزيد بن ثابت ... وآخرين.

روى عنه : مخرمة بن سليمان، ومنصور بن المعتمر ... وآخرون.

- قال الدارمي ليحيى بن معين : "كريب أحب إليك عن ابن عباس أو عكرمة"؟. فقال: "كلاهما ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١٦٨/٧).
- وقال النسائي : "ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (١٧٢/٢٤).
- وقال ابن سعد : "كان ثقة حسن الحديث". المصدر السابق.
- ذكره ابن حبان في الثقات (٣٣٩/٥).
- قال الذهبي : "وثقوه". الكاشف (١٤٧/٢).
- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ٥٦٣٨).

الخلاصة : ثقة.

٧ - **عبدالله بن العباس بن عبد المطلب** رضي الله عنه . تقدمت ترجمته في (٢).

٨ - **أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية**، اسمها فاختة وقيل هند، أخت علي وشقيقته، لها صحبة، أسلمت عام الفتح، ماتت في خلافة معاوية رضي الله عنه . الإصابة (١٥٥/٨)، الاستيعاب (١٩٦٣/٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف فيه عياض بن عبدالله الفهري وهو ضعيف.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩٥/٩) عن أبي عبدالله وأبي بكر وأبي محمد وأبي صادق.

أربعتهم عن أبي العباس — هو محمد بن يعقوب الأصم — به بلفظه، دون قوله: "وذلك ضحى".

- وأخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ (٥٤٧/٢) من طريق يحيى بن محمد، عن محمد بن عبدالله بن الحكم به بلفظه، دون قوله: "وذلك ضحى".

....

- وأخرجه أبو داود في الجهاد، باب أمان المرأة (٤٢٩ ح ٢٧٦٣) عن أحمد بن صالح.
- ومن طريقه ابن عبدالبر في التمهيد (٢١/١٨٧).
- وأخرجه النسائي في سننه الكبرى (٥/٢١٠ ح ٨٦٨٥) عن أحمد بن عمرو والحارث بن مسكين.
- والعقيلي في الضعفاء (٣/٣٥٠-٣٥١) من طريق هارون بن سعيد.

أربعتهم : (أحمد بن صالح، وأحمد بن عمرو، والحارث بن مسكين، وهارون بن سعيد) عن عبدالله بن وهب به بلفظه، دون قوله : "وذلك ضحى"، وزاد أبو داود : "وأمّنا من أمّنت". وعندهم جميعًا في أوله قصة.

ومدار هذه الأسانيد على عياض بن عبدالله الفهري، تقدم أنه ضعيف .

وقال العقيلي في الضعفاء (٣/٣٥٠): "حديثه غير محفوظ". وأورد له حديثين مما أنكر عليه، وهذا أحدها.

وقد رُوي هذا الحديث من طريق آخر عن أم هانئ بإسناد صحيح، أخرجه مالك في الموطأ (١/١٥٢) عن أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله، أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ تقول : ... فذكرت قصة طويلة عند دخول النبي ﷺ مكة عام الفتح، وفي آخره: "قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ وذلك ضحى".

ومن طريق مالك أخرجه :

- أحمد في المسند (٦/٤٣٢).
- والدارمي (١/٢٤٢ ح ١٤٥٦).
- والبخاري في مواضع، منها كتاب الجزية، باب أمان النساء وجوارهن (٦٠٨ ح ٣١٧١).
- ومسلم في المسافرين، باب استحباب صلاة الضحى (١٨٥ ح ٣٣٦) (٨٢).
- والترمذي في الاستئذان، باب ما جاء في مرحبا (٦١٩ ح ٢٧٣٤).
- والنسائي في الطهارة، باب ذكر الاستتار عند الاغتسال (١/١٢٦).
- والطبراني في الكبير (٢٤/٤١٨ ح ١٠١٧).

....

- والبيهقي في السنن الكبرى (١/١٩٨).

ولم يذكر أحمد والنسائي والبيهقي في رواياتهم قوله في آخر الحديث: "قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ ...".

الحكم النهائي على الحديث :

إسناد الجرجاني ضعيف كما تقدم، وقد جاء من طريق صحيحة عند الشيخين في صحيحيهما وغيرهما.

[١١٧] أخبرنـا محمـد بن الحسـن أبو طـاهر[1]، ثنا أبـو علي حـامد بن محمود بن حرب المقري[2]، ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن سعـد الدَّشْتَكي[3]، ثنا عمـرو بن أبي قيس[4]، عن عـاصم بـن أبي النَّجود[5]، عن خيثمـة[6]، عن النعمان بن بشير[7]، قال : قال رسـول الله ﷺ : **"خيرُ الناسِ قَرْني ثمَّ الذينَ يلُونَهُـم(*) ثمَّ الذينَ يلونَهُم ثمَّ يـأتي قومٌ يسبِق أيْمَانُهُمْ شَهَادَاتِهِم وتَسْبِقُ شَهَادَاتُهُمْ أيْمَانُهُمْ"**.

(*) **خيركم قرني ثم الذين يلونهـم** : يعني الصحابة ثم التابعين، والقرن : أهل كل زمان وهو مقدار المتوسط في أعمال أهل كل زمان مأخوذ من الاقتران وكأنه المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم. النهاية (٤/٤٥).

تراجـم الرواة :

١ – **محمد بن الحسن النيسابوري أبو طاهر**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٩).

٢ – **أبو علي، حـامد بن محمـود بن حرب المقرئ**،ثقة، تقدمت ترجمته في (١٦).

٣ – **عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدَّشْتَكي أبو محمد الرازي**، مات سـنة بضـع عشرة ومائة،والدَّشْتَكي : بفتح الدال المهملـة وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقهـا وفي آخرها الكاف، هذه النسبة إلى دَشْتَك وهي قرية بالري، الأنساب (٢/٤٧٨).

روى عن:عمرو بن أبي قيس الرازي، وأبي حمزة محمد بن ميمون السكري...وآخرين.

روى عنه : حامد بن محمود المروزي المقرئ، وعَبْد بن حُميد ... وآخرون.

- قال ابن الجنيد عن ابن معين : "هو وعمرو بن أبي قيس لا بأس بهما"، فقال لـه: "ثقتان"؟ قال: "ثقتان". نقله ابن حجر في التهذيب (٦/١٨٨).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٣٧٢).
- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ٣٩١٤).

- قال أبو حاتم : "صدوق"، وقال : "لا بأس به". نقله ابنه في الجرح (٥/٢٥٤).
- قال الذهبي : "صدوق". الكاشف (٢/١٦٧).

الخلاصة : الأقرب أنه ثقة، والله أعلم.

٤ - **عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق**، كوفي نزل الري، من الثامنة.

روى عن : عاصم بن أبي النَّجود، ومحمد بن المنكدر ... وآخرين.

روى عنه:عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدَّشْتكي،وهاشم بن مرزوق...وآخرون.

- ذكره ابن حبان في الثقات (٧/٢٢٠).
- قال ابن شاهين: "لا بأس به كان يهم في الحديث قليلاً".تاريخ أسماء الثقات (ص١٥٢).
- قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود : "في حديثه خطأ"، وقال في موضع آخر: "لا بأس به". نقله المزي في تهذيب الكمال (٢٢/٢٠٣).
- قال الذهبي : "وثق، له أوهام". الكاشف (٢/٨٦).
- قال ابن حجر : "صدوق له أوهام". التقريب (ت ٥١٠١).

الخلاصة : صدوق له أوهام.

٥ - **عاصم بن بهدلة**، وهو ابن أبي النَّجود الأسدي مولاهم الكوفي، أبو بكر المقرئ، مات سنة ١٢٨هـ.

روى عن : خيثمة بن عبدالرحمن، وعكرمة مولى ابن عباس ... وآخرين.

روى عنه : عمرو بن أبي قيس الرازي، وفضيل بن غزوان الضبي ... وآخرون.

- قال أحمد وأبو زرعة : ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٦/٣٤١).
- قال ابن سعد: "كان عاصم ثقة إلا أنه كثير الخطأ في حديثه". الطبقات (٦/٣١٧).
- قال الذهبي : "هو حسن الحديث". الميزان (٢/٣٥٧).
- قال ابن حجر : "صدوق له أوهام". التقريب (ت ٣٠٥٤).
- قال النسائي : "ليس بحافظ". نقله المزي في تهذيب الكمال (٤/٦).
- قال الدارقطني : "في حفظ عاصم شيء". نقله الذهبي في الميزان (٢/٣٥٧).

الخلاصة : حسن الحديث كما قال الذهبي وأوهامه لا تنزله عن درجة الصدوق.

....

٦ – **خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سيرة**، ثقة وكان يرسل، تقدمت ترجمته في (٤٠).

٧ – **النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري الخزرجي**، يكنى أبا عبدالله ولأبيه صحبة، ولد قبل وفاة النبي ﷺ بثمان سنين وسمع من النبي ﷺ، توفي سنة ٦٥هـ.

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده حسن، لأجل حال عاصم بن بهدلة وهو حسن الحديث، وقد رواه عنه جمع من الأئمة الحفّاظ، تابعوا فيه عمرو بن أبي قيس.

التخريج :

- أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٦٧/٤).
- والحارث بن أبي أسامة في "مسنده"، كما في بغية الباحث للهيثمي (٩٤٠/٢ ح ١٠٣٦)، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" (٧٨/٢) وفي معرفة الصحابة (٢٦٦٠/٥ ح ٦٣٧٥).
- والبزار في "مسنده" (٢٠٩/٨ ح ٣٢٤٧).
- وتمام في الفوائد (١٢١/١ ح ٢٧٤). كلهم من طريق شيبان.
- وأحمد في "المسند" (٢٦٧/٤) من طريق حماد بن سلمة.
- وابن أبي شيبة في "المصنف" (١٧٧/١٢).
- وابن أبي عاصم في "السنة" (ص ٦١٥ ح ١٤٧٧).
- والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١٥٢/٤)، وفي "المشكل" (١٧٧/٣). كلهم من طريق زائدة.
- والبزار في "مسنده" (٢٠٨/٨ ح ٣٢٤٦) من طريق ورقاء.
- والطحاوي في "شرح المعاني" (١٥٢/) من طريق أبي بكر بن عياش.
- وابن حبان في "الإحسان" (١٢١/١٥ ح ٦٧٢٧).
- والطبراني في "الأوسط" (٢٧/٢ ح ١١٢٢)، كلاهما من طريق زيد بن أبي أنيسة.

ستتهم : (شيبان، وحماد، وزائدة، وورقاء، وأبو بكر، وزيد) عن عاصم بن أبي النَّجود به بلفظه، وبعضهم اقتصر على شطره الأول.

....

الشواهد :

له شاهد من حديث عبدالله بن مسعود أخرجه :

- البخاري : كتاب الشهادات، باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد (٥٠٢ ح ٢٦٥٢)، وكتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أصحاب النبي ﷺ، رضي الله عنهم (٥٠٢ ح ٣٦٥١) وكتاب الرقاق، باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها (١٢٣٤ ح ٦٤٢٩) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : "خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهادتهم".
- وأخرجه مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم الذين يلونهم (١٣٧١ ح ٢٥٣٣).

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث حسن بإسناد الجرجاني، وله شاهد في الصحيحين عن ابن مسعود بلفظ مقارب يرتقي به حديث النعمان بن بشير إلى الصحيح لغيره.

[١١٨] أخبرنا محمد بن الحسين القطان[١]، ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادى[٢]، ثنا يحى بن أبي بُكير الكَرْماني[٣]، ثنا إبراهيم بن / طَهْمان[٤]، ثنا خالد الحَذّاء[٥]، عن عكرمه[٦]، عن ابن عباس[٧] رضى الله عنهما أنه قال : **"طافَ رسولُ اللهِ ﷺ على بعيرٍ، كلَّمَا أتى الرُّكْنَ أشارَ إليهِ وكَبَّرَ"**.

١٢٠/ظ

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن الحسين القطان**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).

٢ – **إبراهيم بن الحارث البغدادي**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣٤).

٣ – **يحيى بن أبي بكير**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣٤).

٤ – **إبراهيم بن طَهْمَان الخراساني،أبو سعيد الهروي**،ثقة،تقدمت ترجمته في(٣١).

٥ – **خالد بن مِهران، أبو المُنازل البصري**، المشهور بالحَذّاء، توفي سنة ١٤١هـ.

روى عن : عكرمة مولى ابن عباس، وأنس بن سيرين ... وآخرين.

روى عنه : إبراهيم بن طهمان، وشعبة بن الحجاج ... وآخرون.

– قال ابن معين والنسائي : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٢/٧٤).

– قال أحمد بن حنبل : "ثبت". نقله الذهبي في السير (٦/١٩٢).

– قال العجلي : "بصري ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٢/٧٤).

– ذكره ابن حبان في الثقات (٦/٢٥٣).

– قال الذهبي : "ثقة". الكاشف (١/٢٣١)، وقال أيضًا : "ثقة كبير القدر". من تكلم فيه وهو موثق (ص ٧٥).

– قال ابن حجر : "ثقة يرسل". التقريب (ت١٦٨٠).

– قال أبو حاتم : "يكتب حديثه ولا يحتج به". الجرح (٣/٣٥٢).

– وقد نسب إليه الإرسال : قال عبدالله بن أحمد بن حنبل في كتابه العلل عن أبيه : "لم يسمع خالد الحَذّاء من أبي عثمان النهدي شيئًا". العلل (١/٢٧٦ح ١٧٧٩).

- وقد نسب إليه الإرسال : قال عبدالله بن أحمد بن حنبل في كتابه العلل عن أبيه : "لم يسمع خالد الحَذّاء من أبي عثمان النهدي شيئًا". العلل (١/٢٧٦ح ١٧٧٩).
- وقال ابن أبي حاتم في المراسيل (ص٥٤) عن أبيه عن أحمد : "ما أراه سمع من الكوفيين من رجال أقدم من أبي الضحى، وقد حدث عن الشعبي وما أراه سمع منه".
- وقد عده ابن حجر من المرتبة الأولى من مراتب المدلسين الذين لم يوصفوا بذلك إلا نادرًا. تعريف أهل التقديس (ص٣٥).

الخلاصة : ثقة يرسل.

٦ - **عكرمة مولى ابن عباس**، ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدمت ترجمته في (٢).

٧ - **ابن عباس** رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في (٢).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده صحيح، وهو عند البخاري من طريق إبراهيم بن طهمان بهذا الإسناد والمتن.

التخريج :

- أخرجه أحمد في المسند (١/٢٦٤).
- والبيهقي في السنن الكبرى (٥/٨٤) من طريق الصغاني وعباس الدوري.

ثلاثتهم : (أحمد والصغاني والدوري) عن يحيى بن أبي بكير به بلفظه.

- وأخرجه البخاري في الطلاق، باب الإشارة في الطلاق والأمور(٨/١٤٠ ح ٥٢٩٣) من طريق إبراهيم بن طهمان به بلفظه.
- وأخرجه البخاري،كتاب الحج، باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه (٣/١١ح ١٦١٢) ،وفي الحج أيضًا، باب التكبير عند الركن (٣/١١ح١٦١٣)،والترمذي في الحج، باب ما جاء في الطواف راكبًا (٢/١١ح٨٦٥)،والنسائي في الحج، باب الإشارة إلى الركن (٥/٢٣٣)،والدارمي في "سننه"(٢/٣٢ح١٨٤٦)،وابن خزيمة في "صحيحه" (٤/٢١٥ – ٢١٦ح ٢٧٢٢، ٢٧٢٤)،وابن حبان في "صحيحه" (٩/١٣٣ ح ٣٨٢٥)،والطبراني في "الكبير"(١١/٣٤٣ ح ١١٩٥٥)،والبغوي في "شرح السنة"(٧/١١٧ رقم ١٩٠٩) من طريق خالد الحَذّاء به بنحوه،

وليس عند بعضهم قوله : "... وكبّر".

قال الترمذي : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

الحكم النهائي على الحديث:

صحيح، وقد أخرجه البخاري في صحيحه.

[١١٩] أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ[1]، ثنا محمد بن عبدالوهاب بن حبيب الفَرَّاء[2]، **وحدثنا** محمد بن يعقوب بن يوسف[3] واللفظ له، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة[4] قالا : أخبرنا عبيدالله بن موسى[5]، أخبرنا مالك بن مِغْوَل[6]، عن عطية[7]، عن أبي سعيد الخدري[8] قال : قال رسول الله ﷺ : **"كيفَ أَنْعَمُ وصاحِبُ الصُّورِ[*] التَقَمَ القَرْنَ وحَنَى الجبهَةَ وأصْغَى بِالإذن متى يُؤمَرُ فينفخُ"**. قالوا : فما نقول يا رسول الله؟ قال قولوا : **"حَسْبُنَا اللهُ ونِعْمَ الوَكيلُ، على اللهِ توكَّلْنَا"**.

---

[*] الصور : هو القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل عليه السلام عند بعث الموتى إلى المحشر، وقال بعضهم : إن الصور جمع صورة، يريد صور الموتى ينفخ فيها الأرواح، والصحيح الأول، لأن الأحاديث تعاضدت عليه، تارة بالصور، وتارة بالقرن. النهاية (٣/٥٥).

تراجم الرواة :

١ - **العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري**، ثقة،تقدمت ترجمته في (٧).

٢ - **محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).

٣ - **محمد بن يعقوب بن يوسف**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).

٤ - **أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة أبو عمرو الغفاري الكوفي**، صاحب المسند، مات سنة ٢٧٦هـ. الجرح (٢/٤٨).

روى عن : جعفر بن عون، وعبيدالله بن موسى ... وآخرين.

روى عنه : إبراهيم بن عبدالله بن أبي العزائم،وأبو العباس بن عقدة ... وآخرون.

- قال ابن حبان : "كان متقناً". الثقات (٨/٤٤).
- قال الذهبي : "الإمام الحافظ الصدوق". السير (١٣/٢٣٩).

الخلاصة : ثقة فابن حبان قد وصفه بالإتقان.

٥ – **عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي**، ثقة متشيع، تقدمت ترجمته في (٧).

٦ – **مالك بن مِغْوَل بن عاصم البَجَلي، أبو عبدالله الكوفي**. مات سنة ١٥٩هـ على الصحيح.

روى عن : عامر الشعبي، وعطية العوفي ... وآخرين.

روى عنه : سفيان الثوري، وزيد بن الحباب ... وآخرون.

- قال أبو نعيم : "كان ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٢١٥/٨).
- قال أحمد : "ثقة ثبت". المصدر السابق.
- قال ابن معين وأبو حاتم : "ثقة". المصدر السابق.
- قال النسائي : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٠/١٠).
- قال العجلي : "كوفي ثقة رجل صالح مبرز في الفصل". معرفة الثقات (٢٦١/٢).
- قال ابن حبان : "من عباد أهل الكوفة ومتقنيهم". الثقات (٤٦٢/٧).
- قال الذهبي : "حجة مبرز في الصلاح". الكاشف (٢٣٧/٢).
- قال ابن حجر : "ثقة ثبت". التقريب (ت ٦٤٥١).

الخلاصة : ثقة ثبت مبرز في الفضل والصلاح.

٧ – **عطية بن سعد بن جُنَادة العوفي القيسي، أبو الحسن الكوفي**،مات سنة ١١١هـ.

روى عن : أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة ... وآخرين.

روى عنه : مالك بن مغول، وقرة بن خالد السدوسي ... وآخرون.

وعطية العوفي هذا من الضعفاء الذين ضعفهم العلماء، ومما قيل فيه :

- قال أحمد : "ضعيف الحديث، بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير وكان الثوري وهشيم يضعفان عطية".نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٨٢/٦).
- وقال ابن معين : "ضعيف إلا أنه يكتب حديثه".نقله ابن عدي في الكامل (٣٦٩/٥). وقد سئل مرة عنه فقال: "صالح". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٨٢/٦)، ومراده والله أعلم أنه صالح في الشواهد والمتابعات.
- وقال الجوزجاني : "مائل". أحوال الرجال (ص ٥٦)، وذلك أنه كان

متشيعًا وقد بلغ من تشيعه أنه "كان يقدم عليًا على الكل". قاله الساجي فيما نقله عنه في التهذيب (٧/٢٠١).

- قال أبو داود : "ليس بالذي يعتمد عليه". المصدر السابق.
- وقال أبو حاتم : "ضعيف يكتب حديثه". نقله ابنه في الجرح (٦/٣٨٢).
- وقال أبو زرعة : "كوفي ليّن". المصدر السابق.
- وقال النسائي : "ضعيف". نقله الذهبي في الميزان (٥/١٠١).
- وقال ابن عدي : "وهو مع ضعفه يكتب حديثه وكان يعد من شيعة الكوفة". الكامل (٥/٣٦٩).
- وقال الذهبي : "مجمع على ضعفه". المغني (٢/٤٣٦).
- وقال ابن حجر : "صدوق يخطئ كثيرًا، وكان شيعيًا مدلسًا". التقريب (ت ٤٦١٦). لذا أورده في الطبقة الرابعة من المدلسين، وقال: "تابعي معروف، ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح" (ص ١٦٦). وطبقته هي طبقة من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل.

الخلاصة : ضعيف الحديث شيعي مدلس.

٨ - **أبو سعيد الخدري**، تقدمت ترجمته في (٦٦).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناد الجرجاني ضعيف، لضعف عطية العوفي، وقد اختلف عليه في هذا الحديث، والأكثرون رووه عنه عن أبي سعيد، وتابعه أبو صالح، عن أبي سعيد كما في التخريج عند الحاكم وابن حبان وغيرهما، فيرتقي سنده إلى الحسن لغيره.

والحديث صححه الألباني (الصحيحة ٣/٦٦ ح ١٠٧٩)، لا سيما من طريق أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، كما تقدم بيانه في آخر التخريج.

التخريج :

- أخرجه الطبري في تفسيره (١٦/٢٩) من طريق يحيى بن أبي بكير، عن

....

مالك بن مُغْول به بلفظ مقارب، مع زيادة في آخره.

- وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٥٥٧ ح ١٠٩٧)، ومن طريقه الترمذي في صفة القيامة، باب ما جاء في شأن الصور (٥٥٣ ح ٢٤١٣)، ونعيم بن حماد في الفتن (٢/٦٣٦ ح ١٧٧٨)، والدولابي في الكنى (٢/٥٠)، والبغوي في شرح السنة (١٥/١٠٢ ح ٤٢٩٨). والطبراني في تفسيره (١٦/٣٠) من طريق خالد بن طهمان.

قال الترمذي : "هذا حديث حسن، وقد رُوي من غير وجه هذا الحديث عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ".

- وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (٢/٦٧ ح ٨٨٤)، والحميدي في مسنده (٢/٣٣٢ ح ٧٥٤)، وأحمد في المسند (٣/٧)، والترمذي في التفسير، سورة الزّمر (٧٣٧ ح ٣٢٤٣)، وأبو نعيم في الحلية (٧/٣١٢) من طريق مطرف، عن عطية العوفي به بنحوه.

قال الترمذي:"هذا حديث حسن،وقد رواه الأعمش أيضًا عن عطية،عن أبي سعيد".

- وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣/٣٨١ ح ٥٣٤٦)،وابن أبي داود في كتاب البعث (ص ٥٠ ح ١٨)، والطبراني في المعجم الصغير (١/٤٩ ح ٤٥)، وأبو الشيخ في العظمة(٣/٨٥٤ ح ٣٩٧)،والإسماعيلي في معجمه(١/٤٢٧ ح٨٧)، من طريق عمار الدهني.

- وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل(١٣/٣٨٠ح ٥٣٤٥)،وأبو الشيخ في العظمة (٣/٨٥٢ ح ٣٩٦) من طريق عمران البارقي.

- وأخرجه ابن ماجة في "الزهد"، باب ذكر البعث (٦٢٣ ح ٤٢٧٣)، والطبري في التفسير (١٦/٢٩) من طريق حجاج بن أرطاة.

- وأخرجه أحمد في المسند (٣/٧٤)، وأبو نعيم في الحلية (٧/١٣٠-١٣١)، والبغوي في شرح السنة (١٥/١٠٣ ح ٤٢٩٩) من طريق الأعمش.

- وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/١٠٥) من طريق عمرو بن قيس.

سبعتهم : (ابن طهمان، ومطرف، والدهني، والبارقي، والحجاج، والأعمش،

وعمرو) عن عطية به نحوه.

هذا .. وقد اختلف على عطية العوفي على أوجه عدة، منها :

أولاً : رواه ابن طهمان، ومطرف، والدهني، والبارقي، والحجاج، والأعمش، وعمرو عن عطية عن أبي سعيد.

وهو الوجه المتقدم عند المؤلف وغيره. وقد اختلف على بعضهم، وهي الأوجه الآتية.

ثانيًا : ورواه خالد بن طهمان عن عطية عن زيد بن أرقم، وهو الوجه الثاني عن خالد أيضًا وقد ذكره ابن عدي في الكامل (١٩/٣).

ثالثًا : ورواه مطرف بن طريف عن عطية عن ابن عباس، كما ذكر ذلك ابن عدي في الكامل (١٩/٣).

وأصح هذه الأوجه فيما يظهر هو الأول وهي رواية الجماعة. قال ابن عدي: "وهذا أصحها"، المصدر السابق.

وعطية العوفي وإن كان ضعيفًا غير أنه توبع عليه.

- فقد أخرج أبو يعلى في مسنده (٣٣٩/٢ ح ١٠٨٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٧٨/١٣ ح ٥٣٤٢ - ٥٣٤٣)، وابن حبان في صحيحه (١٠٥/٣ ح ٨٢٣) جميعهم من طريق جرير.
- والحاكم في المستدرك (٥٥٩/٤) من طريق أبي يحيى التيمي.

كلاهما : (جرير، وأبو يحيى التميمي) عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري بلفظ مقارب.

قال الحاكم : "ولولا أن أبا يحيى التيمي على الطريق لحكمت للحديث بالصحة على شرط الشيخين".

قال الشيخ الألباني — رحمه الله — في الصحيحة (٦٧/٣) : "قد تابعه جرير عن الأعمش عند أبي يعلى وابن حبان، فالسند صحيح على شرطهما".

قلت : تقدم تخريج طريق جرير قبل أسطر.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد صح من طريق صحيحة عند أبي يعلى والطحاوي وابن حبان وغيرهم.

[١٢٠] أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار الأصبهاني[(١)] ثنا أبو يحيى أحمد بن عصام[(٢)]، ثنا أبو بكر الحنفي[(٣)]، ثنا سفيان الثوري[(٤)]، عن أبي الزبير[(٥)]، عن جابر بن عبدالله[(٦)] قال: قال رسول الله ﷺ: **"لا يضرُّ المرأةَ الجنبَ ولا الحائضَ أن لا تنقُضَ شعرَهَا إذا أصابَ الماءُ شُؤُونَ الرأسِ[(*)] أو سُؤْرَ الرَّأْسِ[(**)]"**، والشك من أبي يحيى.

(*) **وشؤون الرأس** : أي أصول الشعر وطرائق الرأس. النهاية (٢/٤٢١).

(**) **سور الرأس** : أي أعلاه، وكل مرتفع سور. المصدر السابق.

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار الأصبهاني**، ثقة تقدمت ترجمته في(٢٠).

٢ – **أبو يحيى أحمد بن عصام بن عبدالمجيد بن كثير بن أبي عمرة الأنصاري مولاهم، الأصبهاني**، مات سنة ٢٧٢هـ، وكان من أبناء التسعين.

روى عن : معاذ بن هشام، وأبي داود الطيالسي ... وآخرين.

روى عنه : أبو بكر ابن أبي داود، وأحمد بن جعفر السمسار ... وآخرون.

- قال عبدالله بن محمد الأنصاري الأصبهاني : "وكان مقبول القول أحد الثقات". طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٤٠).
- وقال الذهبي : "العالم الصادق المحدث". السير (١٣/٤١).

الخلاصة : ثقة.

٣ – **أبو بكر الحنفي، عبدالكبير بن عبدالمجيد البصري**، وسماه المفضل بن غسان الغلابي، عبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبيدالله بن شريك بن زهير بن سارية. توفي سنة ٢٠٤هـ.

روى عن : الثوري، ومالك ... وآخرين.

روى عنه : أحمد، وهارون الحمال ... وآخرون.

ثقة،وثقه أحمد،وأبي زرعة،وابن سعد،والعجلي،وابن حبان ،والذهبي،وابن حجر. معرفة الثقات (٢/١٠٠)،الجرح(٦/٦٢)،الثقات(٨/٤٢٠)،الكاشف(١/٦٦٠)، التهذيب (٦/٣٣٠)، التقريب (ت ٤١٤٧).

٤ — **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**،متفق على توثيقه،تقدمت ترجمته في (٤).

٥ — **أبو الزبير محمد بن مسلم المكي**،صدوق مدلس،تقدمت ترجمته في(١٨).

٦ — **جابر بن عبدالله** ﷺ ، تقدمت ترجمته في (١٨).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناد رواته ثقات إلا أن فيه عنعنة أبي الزبير المكي، هو مدلس ، وفي عنعنته عن جابر خلاف.

التخريج :

- أخرجه أبو عوانة في المسند (١/٢٦٥رقم ٩٢٢)، وفي (١/٣١٧) دون رقم.
- وأبو الشيخ الأنصاري في طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٤١)، عن ابن الجارود وعبدالله بن جعفر وغيرهما.

كلهم(أبو عوانة، وابن الجارود، وعبدالله بن جعفر وغيرهما) عن أحمد بن عصام، به مثله.

الشواهد :

روى مسلم في كتاب الحيض، باب حكم ضفائر المغتسلة (ح ٣٣٠) عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : قلت يا رسول الله إني امرأة اشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة؟ قال: "لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضي عليك الماء فتطهرين"، وفي رواية: "فأنقضه للحيضة والجنابة؟".

وأخرجه :

- أبو داود،كتاب الطهارة،باب في المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل(ح ٢٥١).
- والترمذي،أبواب الطهارة، باب هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل (ح ١٠٥).

- والنسائي ،كتاب الطهارة، باب ذكر ترك المرأة تنقض ضفر رأسها عند اغتسالها (ح ٢٤١).
- وابن ماجة،كتاب الطهارة وسننها،باب ما جاء في غسل النساء في الجنابة(ح٦٠٣).

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، من حديث أم سلمة رضي الله عنها.

[١٢١] حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة البغدادي[(١)]، ثنا أبو عُلاثَة محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني[(٢)]، ثنا محمد بن الحارث[(٣)]، ثنا يحيى بن راشد[(٤)]، عن محمد بن عجلان[(٥)]، عن نعيم بن أبي هند[(٦)]، عن خَيْثَمة بن عبدالرحمن[(٧)] / عن حذيفة بن اليمان[(٨)]: "**أن النبي ﷺ بَالَ قائِمًا على سُبَاطَةِ قومٍ**(*)، **ثمَّ توضَّأَ ومَسَحَ على خُفَّيْهِ**".

١٢١/و

(*) **سُبَاطَة قوم** : السُّبَاطَة : بضم السين المهملة بعدها موحدة، وهي الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يُكنس من المنازل، وإضافتها إلى القوم إضافة تخصيص لا ملك. والسُّبَاطَة تكون بفناء الدور مرفقًا لأهلها، وتكون في الغالب مهملة لا يرتد فيها البول على البائل. النهاية (٢/٣٣٥)، وفتح الباري (١/٣٩٢).

تراجم الرواة :

١ – **أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة البغدادي**، ثقة ثبت،تقدمت ترجمته في (٨٥).

٢ – **أبو عُلاثَة محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني**، توفي سنة ٢٩٣هـ، في ربيع الأول، قاله الربعي فيما نقله في مولد العلماء ووفياتهم (٢/٦١٩).

وقد ذكره الخطيب في تاريخه في معرض ترجمة أحد الرواة فقال : المصري (٤/٣٤)، وقد تقصيت من خلال الكتب عمن روى عنه فتحصل لدي أنه قد روى عنه: الإمام الطبراني كما في المعجم الصغير (٢/١١٢). والعقيلي في الضعفاء الكبير (٢/١١٠)، ومحمد بن أحمد بن عمرو العتكي البزار الثقة تاريخ بغداد (١/٢١٧-٢١٨)، ومحمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة أبو جعفر السمرقندي الثقة. تاريخ بغداد (٣/٢١٧-٢١٨)، والشيخ الصالح أبو بكر أحمد بن جعفر الحبشي المصدر السابق (٤/٦٥)، وغيرهم. مما يدل على أن الشيخ كان من أهل الرواية حتى روى عنه هذا العدد..

....

٣ – **محمد بن الحارث بن راشد بن طـــارق القرشي الأموي**، أبو عبدالله المصـــــري المؤذن بالمسجد الجامع بمصر، يقال له صُدْرَة، وهو مولى عمر بن عبدالعزيز، مات سنة ٢٤١هـــ.

- ذكره ابن حبان في الثقات، وقال : "يغرب" (٨٦/٩).
- قال الذهبي : "وثق". الكاشف (١٦٣/٢).
- وقال ابن حجر : "صدوق يغرب"، التقريب (ت ٥٧٩٦).

الخلاصة : صدوق يغرب، كما قال ابن حجر.

٤ – **يحيى بن راشـــد المازني، أبو سعيد البصري**، من الثامنة،و المازني : هذه النســـبة إلى قبيلة مازن، والمـــازن بيض النمل، وهي من بني تميم. الأنساب (١٦٣/٥).

روى عن : سلمة بن رجاء، وطالب بن حجير العبدي ... وآخرين.

روى عنه : أبو جعفر عبدالله بن محمد المُسندي، وأبو بكر محمد بن أبي عتـــاب الأعين ... وآخرون.

- قال الدارقطني : "صويلح يعتبر به". نقله ابن حجر في التهذيب (١٢٢/٦).
- قال ابن عدي : "وهو ممن يكتب حديثه". الكامل (٢١١/٧).
- قال ابن معين : "ليس بشيء". تاريخ ابن معين (٢٨٣/٤).
- قال أبو حاتم : "ضعيف في حديثـــه إنكار وأرجو أن يكون ممن لا يكـــذب". نقله ابنه في الجرح (١٤٣/٩).
- قال أبو زرعة : "شيخ لين الحديث". المصدر السابق.
- قال النسائي : "ضعيف". نقله ابن حجر في التهذيب (١٢٢/٦).
- ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "يخطئ ويخالف". الثقات (٦٠١/٧).
- قال ابن حجر : "ضعيف". التقريب (ت ٧٥٤٥).

الخلاصة : ضعيف.

٥ – **محمد بن عجـــلان المدني القرشـــي، أبو عبد الله**، مولى فاطمة بنت الوليد بـــن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبدمناف، مات سنة ١٤٨هـــ.

روى عن : أنس بن مالك، وسهيل بن أبي صالح ... وآخرين.

روى عنه : سفيان الثوري، ويحيى بن سعيد القطان ... وآخرون.

- قال ابن عيينة : "كان ثقة عالماً". نقله ابن حجر في التهذيب (٥/٢٢٠).
- قال أحمد : "ثقة". نقله العجلي في تاريخ أسماء الثقات (١/٢٢٠).
- قال العجلي : "مدني ثقة". معرفة الثقات (٢/٢٤٧).
- قال ابن معين و أبو حاتم : "ثقة". الجرح (٨/٤٩).
- قال أبو زرعة : "ابن عجلان من الثقات". المرجع السابق.
- ذكره ابن حبان في الثقات (٢/٢٤٧).
- قال يعقوب بن أبي شيبة:"صدوق وسط".نقله ابن حجر في التهذيب (٥/٢٢٠).
- قال الساجي : "من أهل الصدق، لم يحدث عنه مالك إلا يسيراً". المرجع السابق.
- قال ابن حجر:"صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة". التقريب (ت٦١٣٦).
- قال يحيى بن سعيد القطان : "لا أعلم إلا أني سمعت ابن عجلان يقول : كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة وعن رجل عن أبي هريرة فاختلطت علي فجعلتها عن أبي هريرة". التاريخ الكبير للبخاري (١/١٩٦).
- وقال يحيى بن معين: "مضطرب الحديث في حديث نافع". نقله في الضعفاء الكبير (٤/١١٨).
- وقال عبد الرحمن بن القاسم : "قيل لمالك إن ناساً من أهل العلم يحدثون، قال : من هم؟ فقيل له : ابن عجلان، فقال : لم يكن ابن عجلان يعرف هذه الأشياء، و لم يكن عالماً". المصدر السابق، والميزان (٦/٢٥٦).
- وقال الحاكم : "سيئ الحفظ". نقله الذهبي في كتابه من تكلم فيه وهو موثق (ص١٦٥).

وقد دافع ابن حبان عن اختلاط محمد بن عجلان في حديث أبي هريرة بأن هذا لا يضر لأن حديث أبي هريرة عبارة عن كتاب صحيح عنده. الثقات (٢/٢٤٧).

وما أخذ عليه لا يترله عن درجة الصدوق.

قال الذهبي : "حديثه إن لم يبلغ رتبة الصحيح فلا ينحط عن رتبة الحسن والله أعلم". السير (٣٢٢/٦).

وقد وضعه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين (ص١٤٩)، وهي مرتبة من لا يقبل حديثه إلا إذا صرح بالسماع.

الخلاصة : صدوق يدلس.

٦ – **نعيم بن أبي هند**، النعمان بن أشيم الأشْجَعِي الكوفي لأبيه صحبه، مات سنة ١١٠هـ،والأشْجَعِي: هذه النسبة إلى قبيلة هي أشجع. الأنساب (١٦٥/١).

روى عن : إبراهيم النخعي، وسويد بن غفلة ... وآخرين.

روى عنه : شعبة بن الحجاج، ومغيرة بن مِقْسم الضبي ... وآخرون.

- قال النسائي : "ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٤٩٨/٢٩).
- وقال العجلي :"كوفي ثقة". معرفة الثقات (٣١٨/٢).
- وذكره ابن حبان في ثقاته (٥٣٦/٧).
- وقال الذهبي :"ثقة". الكاشف (٣٢٥/٢).
- قال ابن حجر : "ثقة رمي بالنصب".التقريب (ت ٧١٧٨).والنصب ضد التشيع.
- قال أبو حاتم : "صالح الحديث صدوق". نقله ابنه في الجرح (٤٦٠/٨).
- وقال الذهبي أيضاً :"صدوق". الميزان (٤٥/٧).

الخلاصة : ثقة رمي بالنصب وهو الأرجح.

٧ – **خَيْثَمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة**، ثقة يرسل ،تقدمت ترجمته في (٤٠).

٨ – **حذيفة بن اليمان العبسي أبو عبدالله**،حليف الأنصار،صحابي جليل من السابقين، مات سنة ٣٦هـ. أسد الغابة (٤٦٨/١) الإصابة (٢٢٣/٢).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه محمد بن عمرو مجهول الحال.

....

التخريـــــج :

- أخرجه الطبراني في "الأوســط" (٧٨/٦ ح ٦٤٠٦) عن محمد بن عمرو الحـــواني به، وقد توبع خيثمة بن عبدالرحمن.

أخرجه عامة أصحاب الكتب، منهم :

- عبدالرزاق في "المصنف" ١٩٣/١ ح ٧٥١)، ومن طريقه ابن ماجـــه في كتـــاب الطهارة وسننها، باب ما جـــاء في البـــول قائمًا (٤٦ ح ٣٠٥)، والطيالســـي (٥٤ ح ٤٠٦، ٤٠٧) والحميدي (٢١٠ ح ٤٤١، ٤٤٢).

- وأحمد (٣٨٢/٥، ٤٠٢) في مسانيدهم،والدارمي، كتاب الطهارة، باب في البول قائمًا (ح ٦٦٨)،والبخاري،كتاب الوضوء،باب البـــول قائمًـــا وقـــاعدًا(٦٦ح ٢٢٤)، وفي باب البول عند صاحبه والتستر بالحـــائط (ح ٢٢٥)، وفي كتـــاب المظـــالم والغصب، باب الوقوف والبـــول عند سباطة قـــوم (٤٦٧ ح ٢٤٧١)، ومسلم،كتاب الطهـــارة باب المســـح علـــى الخفـــين (١٥٨ح٢٧٣)،وأبـــو داود،كتاب الطهـــارة، باب البـــــول قائماً (١٢ ح ٢٣)، والترمذي، أبـــواب الطهارة، باب الرخصة في ذلك (٤ ح ١٣)، والنسائي، كتاب الطهـــارة، بـــاب الرخصـــة في البول في الصحـــراء قائماً (ح ٢٦–٢٨)، وابن ماجة، في الموضـــع السابق (ح ٣٠٦)، وابن خزيمة في "صحيحـــه" (٣٥/١ ح ٦١)، وابن حبـــان في "الإحسان" (٢٦٢/٤ – ٢٧٧ ح ١٤٢٤ – ١٤٢٩)، وابـــن الجـــارود في "المنتقى" (٢١/١ ح ٣٦) وغيرهم، كلهم من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة.

- وأحمد في "المسند" (٣٩٤/٥) من طريق نهيك السلولي.

كلاهما : (شقيق، ونهيك) عن حذيفة به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد صح من طريق صحيحة عند الشيخين وغيرهما.

[١٢٢] أخبرنا حاجب بن أحمد[١]، ثنا محمد بن حماد[٢]، ثنا محمد بن فضيل[٣]، عن العلاء بن المسيب[٤]، عن أبيه[٥] قال : قال عيسى بن مريم: "**انْصَحوا لله وأَقْرِضُوا، قالوا: هذا القَرْضُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فما النصيحةُ؟ قالَ : كلُّ عملٍ لا تحبُّ أنْ يحمدَكَ الناسُ عليهِ**".

تراجم الرواة :

١ – **حاجب بن أحمد الطوسي**، ثقة،تقدمت ترجمته في (١)

٢ – **محمد بن حماد الأبيوردي**، ثقة،تقدمت ترجمته في (١٤).

٣ – **محمد بن فضيل بن غزوان الضبي الكوفي**، صدوق،تقدمت ترجمته في (٤٠).

٤ – **العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي**،ثقة ربما وهم، تقدمت ترجمته في (٤٠).

٥ – **المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي أو التغلبي**، أبو العلاء الكوفي الأعمى، والد العلاء. مات سنة ١٠٥هـ.

روى عن : الأسود بن يزيد، والبراء بن عازب ... وآخرين.

روى عنه : ابنه العلاء بن المُسَيَّب، ومنصور بن المعتمر ... وآخرون.

ثقة،وثقه ابن معين والعجلي ،وابن حبان ،والذهبي ،وابن حجر. معرفة الثقات (٢٧٩/٢)،الجرح (٢٩٣/٨)،الثقات (٤٣٨/٥)،الكاشف (٢٦٥/٤)،التقريب (ت ٦٦٧٥).

العـزو :

لم أقف على تخريجه من هذا الطريق، لا سيما في كتب الزهد، وكتب ابن أبي الدنيا، ككتاب الإخلاص والنية، وكذا في تاريخ دمشق، ترجمة عيسى بن مريم عليه السلام .

لكن وقفت عليه من طريق آخر بمعناه.

....

فأخرج أحمد في الزهد (ص ٧٣)، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٥/٣٤٦ ح ٦٨٧٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق، ترجمة عيسى بن مريم (٤٧/٤٤٩) عن عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي ثمامة الصائدي قال: "قال الحواريون لعيسى بن مريم عليه السلام : ما المخلص لله؟ قال : الذي يعمل العمل لله، لا يحب أن يحمده الناس عليه ...".

زاد أحمد وحده : "قال سفيان : حدثني به منصور عنه، ثم لقيته فسألته عنه". وهذا إسناد رجاله ثقات من رجال الصحيحين، غير أبي ثمامة الصائدي، لم أجد من ذكره بجرح أو تعديل، وقال أبو حاتم الرازي: "لا أعرف اسمه"، الجرح (٩/٣٥١)، فهو مجهول العين.

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان(٥/٣٤٦ ح ٦٨٧٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧/٤٤٩) عن أبي عبدالله الحافظ، عن أبي عمرو بن السماك، عن الحسين بن عمرو قال: سمعت بشرًا يقول: سمعت معتمرًا يقول: قال عيسى بن مريم عليه السلام : "العمل الصالح الذي لا تحب أن يحمدك الناس عليه".

الحكم النهائي :

إسناده صحيح إلى المسيب بن رافع، والأثر من الحِكَم والنصائح التي تروى عن عيسى عليه السلام ولا يتعلق به حكم شرعي، ومثل هذه الأمور يرويها السلف للإفادة من حكمها، والحكمة ضالة المؤمن.

[١٢٣] حدثنا أبو علي الحسين بن علي[1]، ثنا محمد بن زكريا[2]، ثنا أبو عثمان المازني بكر بن محمد[3] قال: كتبَ الواثقُ(*) في حَمْلِي فَحُمِلْتُ وأُدْخِلْتُ عليهِ وهو عليلٌ، فقالَ لي : يا بكرُ لكَ ولدٌ؟، قلتُ : لا. قال : فلك امرأةٌ؟، فقلت: لا. قالَ : فمنْ خَلَّفْتَ بالبصرةِ؟، قلتُ : أُختي. قال : أكبرُ منكَ أمْ أصغرُ؟، قلتُ : أصغرُ منِّي. قال :فما قالتِ المسكينةُ؟،قلت :قالتْ لي ما قالتِ ابنةُ الأعشى(**) لأبيها :

تقولُ ابنتي حينَ جَدَّ الرحيلُ أَرَانَا سَوَاءً وَمَنْ قَدْ يَتِمْ
فَيَا أَبَتَا لا تَزَلْ عِنْدَنَا فَإِنَّا بخيرٍ إِذَا لَمْ تَرِمْ
نَرَانَا إِذَا أَضْمَرَتْكَ البِلادُ نُجْفَى وَتُقْطَعُ مِنَّا الرَّحِمْ

ثم قال : فما رددت عليها المسكينة؟، قلت : رددت عليها ما قال جرير(***) لابنته :

/ ثِقِي باللهِ ليسَ لهُ شريكٌ ومِنْ عِنْدَ الخليفةِ بالنجاحِ ١٢١/ظ

فضحك وأمر له بعطية جزيلة.

(*) الواثق بالله : هارون أبو جعفر، وقيل أبو القاسم بن المعتصم بن الرشيد، أمه أم ولد رومية، ولد لعشر بقين من شعبان سنة ١٩٦هـ، وولي الخلافة بعد أبيه، بويع له في سنة ١٢٧هـ، وفي سنة ١٣١هـ ورد كتابه إلى أمير البصرة يأمره أن يمتحن الأئمة والمؤذنين بخلق القرآن، وكان قد تبع أباه في ذلك ثم رجع في آخر أمره، توفي سنة ٢٣٢هـ. تاريخ الخلفاء (ص ٣٤٠)، شذرات الذهب (٧٥/١).

(**) الأعشى : هو ميمون بن قيس بن جندل بن شُراحبيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة، من الأعلام، أحد كبار شعراء الجاهلية، مات سنة ٧هـ. تاريخ اليعقوبي (٢٦٢/١)، كشف الظنون (٧٧٦/١).

(***) جرير : جرير بن عطية التميمي، أبو جزرة، الشاعر المشهور، كان من فحول شعراء الإسلام، وكانت بينه وبين الفرزدق مهاجاة ونقائض، وهو أشعر من الفرزدق عند أكثر أهل العلم بهذا الشأن،

....

توفي سنة ١١٠هـ. سير أعلام النبلاء (٤/٥٩٠)، وفيات الأعيان (١/٣٢١).

تراجم الرواة :

١ - **أبو علي الحسين بن علي الوراق**ل،م يتبين لي حاله، تقدمت ترجمته في (٢٣).

٢ - **محمد بن زكريا الغلابي**، وضّاع، تقدمت ترجمته في (٢٣).

٣ - **بكر بن محمد بن بقية**، وقيل :بكر بن محمد بن عدي بن حبيب، أبو عثمان المازني النحوي من بني مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، من أهل البصرة. تاريخ بغداد (٧/٩٣)، توفي سنة ٢٤٨هـ، وقيل ٢٤٩هـ بالبصرة، قال الأول أبو سعيد العسكري، والآخر لم يوضح الخطيب من قاله. المصدر السابق (٧/٩٣).

قال بكار بن قتيبة : ما رأيت نحويًا قط يشبه الفقهاء إلا حبان بن هلال والملزني. المصدر السابق.

العزو :

- أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٧/٩٣)، من طريق أحمد بن مروان المالكي، عن محمد بن يزيد، عن أبي عثمان المازني بنحوه. ومن طريق الخطيب هذه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١/٤٦٠).

ـوأبيات الأعشى هي في ديوانه(ص ٣١٧)، وبيت جرير هو في ديوانه أيضاً(١/٨٩).

مقارنة المتون :

روى الخطيب البغدادي القصة بنحو ما رواها الجرجاني على اختلاف في الشعر ولفظه: قال دخلت على الواثق، فقال لي : يا مازني ألك ولد؟ قلت : لا، ولكن لي أخت بمترلة الولد. قال : فما قالت لك؟ قلت : قالت ما قالت بنت الأعشى للأعشى :

فيا أبي لا تنسنا غائبًا ... فأنا بخير إذا لم تَرِمْ

أَرانَا إِذَا أَضْمَرَتْكَ البِلاد ... نُجْفَى وَتُقْطَعُ مِنَّا الرَّحِمْ

قال : فما قلت لها؟ قال : قلت لها ما قال جرير :

ثِقِـــي باللهِ ليـــسَ لهُ شـــريكٌ ومـــنْ عِنْـــدَ الخليفةِ بالنجـــاحِ

فقال : أحسنت، أعطه خمسمائة دينار.

ومن طريق الخطيب رواه ابن عساكر وهو لفظه.

ملحوظـــة :

الأبيات التي ذكرتها بنت الأعشى له رواها ابن عساكر في تاريخـــه (٦١/٣٣٥)، وقد جاءت في ديوانه على النحو التالي:

أبانا فـــلا رِمْت مـــن عنـــــدنا فـــإنا بخيـــــر إذا لم تَـــــرِمْ

ويا أبتـــــا لا تـــــزل عندنا فإنا نخـــــاف بأن تُختـــــرَمْ

أَرَانَا إِذَا أَضْمَـــــرَتْكَ البِـــلا دُ نُجْفَـــى وَتُقْطَـــعُ مِنَّا الرَّحِـــمْ

العاشر ـ مجلس في ذي الحجة .

ـ المجلس العاشر ـ

[١٢٤] أخبرنا أبو القاسم رجا بن حامد المعداني[١] قال : أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ[٢] قال : ثنا أبو عبدالله الجرجاني[٣]، أخبرنا حاجب بن أحمد[٤]، ثنا عبدالرحيم بن منيب الأبيوردى[٥]، ثنا جرير بن عبد الحميد الضبى[٦]، عن سهيل بن أبى صالح[٧]، عن عبدالله بن دينار[٨]، عن أبي صالح[٩]، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : "**الإيمانُ بضعٌ وسبعونَ شعبةً – أو – بضعٌ وستونَ شعبةً، أفضلُها لا إلهَ إلا اللهُ، وأدناها إماطةُ الأذى عنِ الطريقِ، والحياءُ شعبةٌ منَ الإيمانِ**".

تراجم الرواة :

إسناد الجرجاني هذا تقدمت ترجمة رواته الخمسة الأول في الحديث الأول وهم ثقات.

٦ – **جرير بن عبدالحميد بن قُرط الضّبي، أبو عبدالله**، نشأ بالكوفة ونزل وكان قاضيها. مات سنة ١٨٨هـ وله ٧١ سنة.

روى عن : سهيل بن أبي صالح، وهشام بن عروة ... وآخرين.

روى عنه : قتيبة بن سعيد، ويحيى بن معين ... وآخرون.

- سئل ابن معين : جرير أحب إليك في منصور أو شريك؟ فقال: "جرير أعلم به". نقله في الجرح (٢/٥٠٦).
- وقال محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي : "حجة كانت كتبه صحاحاً". نقله المزي في تهذيب الكمال (٤/٥٤٤).
- قال ابن سعد : "كان ثقة كثير العلم يرحل إليه". الطبقات (٧/٣٨١).

- قال أبو حاتم : "جرير ثقة". نقله ابنه عنه في الجرح (٢/٥٠٦).
- قال العجلي : "كوفي ثقة نزل الري". معرفة الثقات (١/٢٦٧).
- قال النسائي : "ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٤/٥٥٥).
- قال أبو القاسم اللالكائي : "مجمع علي ثقته". المصدر السابق.
- ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "من العباد الخشن" (٦/١٤٦).
- قال ابن معين : "صدوق ثقة". نقله في تاريخ أسماء الثقات (١/٥٦).
- أبو زرعة : "صدوق من أهل العلم". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٢/٥٠٦).
- قال ابن خراش : "صدوق". نقله في تهذيب الكمال (٤/٥٥٥).
- قال أحمد : "لم يكن جرير الرازي بالذكي في الحديث". نقله العقيلي في الضعفاء الكبير (١/٢١١).
- وقد ذكر البيهقي أنه نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ. نقله في كتاب المختلطين (ص١٧).
- ولعل ذلك لما قاله أحمد : "اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قدم عليه بهز فعرفه". المصدر قبل السابق.

قلت : وهذا اختلاط في حديث خاص وليس على إطلاقه فلم يصفه بسوء الحفظ في آخر عمره إلا البيهقي، وهذا غير مسلم.

قال ابن حجر : "ولم أر ذلك لغيره بل احتج به الجماعة". مقدمة الفتح (ص٤١٤).

الخلاصة : ثقة صحيح الكتاب كما في التقريب (ت ٩١٦).

٧ — **سهيل بن أبي صالح**، صدوق تغير حفظه بآخره،تقدمت ترجمته في (١٦).

٨ — **عبدالله بن دينار القرشي العدوي، أبو عبدالرحمن المديني**، مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. مات سنة ١١٧هـ.

روى عن : أنس بن مالك، وذكوان أبي صالح السمان ... وآخرين.

روى عنه : سهيل بن أبي صالح، وأبو نعيم الفضل بن دكين ... وآخرون.

- قال أحمد : "ثقة مستقيم الحديث". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٥/٤٦).

- قال ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة : "ثقة". المصدر السابق.
- قال العجلي : "مدني تابعي ثقة". معرفة الثقات (٢/٢٦).
- قال ابن حبان : "من متقني أهل المدينة". مشاهير علماء الأمصار (١/٧٩)، وذكره في الثقات (٥/١٠).
- قال الذهبي : "الإمام المحدث الحجة". السير (٥/٢٥٣).
- وقال : "ثقة ثبت". المغني (١/٣٣٧).
- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ٣٣٠٠).
- أورده العقيلي في ضعفائه الكبير، وقال : "رواية المشايخ عنه فيها اضطراب" (٢/٢٤٧).
- وقد دافع الذهبي عن قول العقيلي فيه فقال : "وإنما الاضطراب من غيره، فلا يلتفت إلى قول العقيلي فيه، عبدالله حجة بالإجماع ... وقد روي عن ابن عيينة : لم يكن بذاك ثم صار". الميزان (٤/٩٤).

الخلاصة : ثقة كما قال عامة الأئمة.

٩ — أبو صالح السمان المدني، متفق على توثيقه ،تقدمت ترجمته في (٢٦).

١٠ — أبو هريرة ، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه مسلم، باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها ... (ح ٣٥) من طريق زهير بن حرب.
- وابن حبان "الإحسان" (١/٣٨٤ ح١٦٦)من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي.

كلاهما عن جرير بن عبدالحميد، به مثله.

- وأخرجه الترمذي، كتاب أبواب الإيمان (ح ٢٦١٤)، والنسائي، كتاب الإيمان باب ذكر شعب الإيمان (٨/٤٨٤ ح ٥٠٠٥)، وابن حبان "الإحسان"

(٤١٩/١ ح ١٩١) من طريق سفيان الثوري.

- قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح.
- وأبو داود، كتاب السنة، باب في رد الإرجاء (ح ٤٦٧٦) من طريق حماد.

كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، به مثله.

- والبخاري، كتاب الإيمان، باب أمور الإيمان (ح ٩).
- ومسلم (الموضع السابق)، والنسائي (ح ٥٠٠٤) من طريق سليمان بن بلال عن عبدالله بن دينار، به مثله.
- والطبراني في الأوسط (٢٠/٩ ح ٩٠٠٤) من طريق سعيد المقبري، به مثله.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح، متفق عليه.

[١٢٥] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف[١](*)، ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن أَعْيَن المصري[٢]، أخبرنا أبو ضمرة أنس بن عياض[٣]، عن هشام بن عروة[٤]، عن أبيه[٥]، عن عبدالله بن عمرو بن العاص[٦] أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **"إنَّ اللهَ لا ينـزِعُ العِلمَ انتزَاعَاً مِنَ النَّاس وَلكن يقبِضُ العلمَ بقبضِ العلماء، حتى إذا لم يترُك عالماً اتخذَ الناس رؤسًا جُهالاً فسُئِلوا فَأفْتَوا بغيرِ علمٍ فضَلوا وأضَلوا"**.

(*) في (ب) : زيادة الأصم.

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).

٢ – **محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن أَعْيَن المصري**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٨٥).

٣ – **أنس بن عياض بن ضمرة**، ثقة ،تقدمت ترجمته في(٧٦).

٤ – **هشام بن عروة بن الزبير**، ثقة حافظ فقيه ربما دلس، تقدمت ترجمته في (١١).

٥ – **عروة بن الزبير بن العوام**، ثقة فقيه مشهور،تقدمت ترجمته في (٣٧).

٦ – **عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي**،تقدمت ترجمته في(٧٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده صحيح.

التخريج :

– أخرجه البخاري، كتاب العلم، باب كيف يقبض العلم (٤٥ ؛ ١٠٠)، من طريق مالك.

- وأخرجه الدارمي (٨٩/١ ح ٢٣٩)، من طريق جعفر بن عون.
- ومسلم، كتاب العلم، باب رفع العلم وقبضه (ح ٢٦٧٣)، وابن حبان (الإحسان) (١١٤/١٥ ح ٦٧١٩) من طريق حماد بن زيد.
- ومسلم (الموضع السابق) من طريق جرير.
- وابن حبان (٤٣٢/١٠ ح ٤٥٧١)، من طريق محمد بن هشام بن عروة، (١١٨/١٥ ح ٦٧٢٣) من طريق محمد بن عجلان.
- والبيهقي، كتاب آداب القاضي، باب إثم من أفتى أو قضى بالجهل (١١٦/١٠ ح ٢٠٣٥٢) من طريق حماد بن سلمة.

كلهم : (مالك، وجعفر، وحماد بن زيد، وحماد بن أسامة، ومحمد بن عجلان، ومحمد بن هشام، وجرير) عن هشام بن عروة به نحوه.

- وأخرجه أحمد (٢٠٣/٢ ح ٦٨٩٦) من طريق الزهري.
- والبخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يذكر من الرأي وتكلف القياس (٣٩٤ ح ٧٣٠٧) من طريق أبي الأسود.

كلاهما عن عروة به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث متفق عليه ورواه الجرجاني بإسناد صحيح.

[١٢٦] أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن النيسابوري[١]، ثنا أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر ح [٢]، و / ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف[٣]، ثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي[٤] قالا : ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة[٥]، ثنا بريد بن عبدالله بن أبي بردة[٦]، عن أبي بردة[٧]، عن أبي موسى الأشعري[٨] عن النبي ﷺ قال : **"تعاهدوا القرآن(*) فوالذي نفسُ محمدٍ بيدهِ لهوَ أشدُّ تفَلُّتاً(**) منَ الإبلِ في عُقُلِهَا(***)"**.

١٢٢/و

(*) **تعاهدوا القرآن** : أي لا تبعدوا عن تلاوته. النهاية (١/٢٨١).

(**) **التفلت** : التخلص من الشيء فجأة من غير تمكث. المصدر السابق (٣/٤٦٧).

(***) **عقلها** : جمع عقال، وهو الحبل الذي يعقل به البعير. المصدر السابق (٣/٣٨٠).

تراجم الرواة :

١ـ **أبو طاهر محمد بن الحسن النيسابوري**، ثقة، تقدمت ترجمته في(٩).

٢ـ **أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر**،ثقة ،تقدمت ترجمته في(٢٦).

٣ـ **محمد بن يعقوب بن يوسف**،متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في(٣).

٤ـ **أحمد بن عبد الحميد الحارثي**، صدوق ، تقدمت ترجمته في(٥٠).

٥ـ **أبو أسامة حماد بن أسامة**، ثقة ثبت ربما دلس، تقدمت ترجمته في(٢٦).

٦ـ **بريد بن عبدالله بن أبي بردة**، ثقة يخطئ قليلاً في(٢٦).

٧ـ **أبو بردة**،ثقة ، تقدمت ترجمته في(٧).

٨ـ **أبو موسى الأشعري**،تقدمت ترجمته في (٧).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح ،وهذا الإسناد من طريقين : الأول من طريق أبي البختري وهو ثقة،

والثاني من طريق أحمد بن عبدالحميد الحارثي وهو صدوق، وباقي الرواة ثقات.

وطريق أبي البختري، يقوي الطريق الأخرى الحسنة التي من طريق أحمد بن عبدالحميد الحارثي.

التخريـــــج :

- أخرجه البيهقي في السنن الصغرى (٥٤٣/١ ح ٩٨٧) من طريق محمد بن يعقوب الأصم، عن أحمد بن عبدالحميد الحارثي، به مثله.
- وأخرجه البخـــاري، كتاب فضـــائل القرآن باب استذكار القـــرآن وفضائلـــه (٩٩٩ ح ٥٠٣٣)، ومسلم،كتاب صلاة المسافرين، باب فضائل القـــرآن ومـــا يتعلق بـــه (٣٩٧ ح ٢٣١)، وأبو يعلـــى (٢٩١/١٣ ح ٧٣٠٥)، من طريـــق أبي كريب، ومسلم (الموضع السابق)، من طريق عبدالله بن براد الأشعري. والبزار في مسنده (١٦٥/٨ ح ١٣٨٨)، من طريق إبراهيم بن سعيد.

  ثلاثتهم عن حماد بن أسامة أبي أسامة، به مثله.
- وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٣/٦ ح ٢٩٩٩٢)، وأحمـــد (٣٩٧/٤) من طريـــق محمد بن عبدالله الأسدي.
- وأحمـــد(٤١١/٤) من طريق إسماعيل بن زكريا.

ثلاثتهـــم : (محمد بن عبدالله،أبو أحمد، وإسماعيل بن زكريا)، عن بريـــد بـــن عبدالله، به مثله.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح، متفق عليه.

[١٢٧] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان[١]، ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع[٢]، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[٣]، ثنا أبي[٤] عن محمد بن إسحاق[٥]، ثنا محمد بن إبراهيم بن الحارث[٦]، عن سعيد بن المسيب[٧]، وأبي سلمة بن عبدالرحمن[٨]، وسلمان الأغر[٩]، مولى جهينة قال كلهم حدثني عن أبي هريرة[١٠] رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**إِذَا صَلَّيْتُم عَلَى الجَنَازَةِ فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاء**".

تراجم الرواة:

١ – **محمد بن الحسين بن الحسن القطان**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).

٢ – **أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع**، صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، تقدمت ترجمته في (٢٧).

٣ – **يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني**. مات سنة ٢٠٨ هـ.

روى عن: أبيه ،وشعبة بن الحجاج ... وآخرين.

روى عنه: أحمد بن حنبل ،ويحيى بن معين ...وآخرون.

ثقة،وثقه ابن معين،وابن سعد ،والعجلي ،وابن حبان،والذهبي ،وابن حجر.

معرفة الثقات (٢/٣٧٢)،الطبقات الكبرى (٧/٣٤٣)،الجرح (٩/٢٠٢)، الثقات (٩/٢٨٤)،السير (٩/٤٩١)،التقريب (ت ٧٨١١).

٤ – **إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري،أبو إسحاق المدني**، مات سنة ١٨٥ هـ.

روى عن : محمد بن إسحاق بن يسار، وأبيه سعد بن إبراهيم ... وآخرين.

روى عنه : ابنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ووكيع بن الجراح ... وآخرون.

ثقة حجة، وثقه أحمد وأبو حاتم،والعجلي،وابن حبان،وابن عدي،والذهبي،وقال ابن حجر: "ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح". معرفة الثقات (١/٢٠١)، الجرح (١٠١/٢)،الثقات (٦/٧). الكامل (١/٢٥٠). الميزان (١/١٥٤). التهذيب (٨١/١). التقريب (ت ١٧٧).

٥ – **محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم المدني**، مات سنة ١٥٠هـ ويقال بعدها.

روى عن:محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي،وأبيه إسحاق بن يسار...وآخرين.

روى عنه : إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، وحفص بن غياث ... وآخرون.

- قال شعبة :"محمد بن إسحاق أمير المحدثين".نقله ابن أبي حاتم في الجرح(١٩٢/٧).
- قال ابن سعد : "كان ثقة ومن الناس من يتكلم فيه". طبقات ابن سعد (٣٢١/٧-٣٢٢).
- قال ابن المديني : "ثقة لم يضعفه عندي إلا روايته عن أهل الكتاب". نقله ابن حجر في التهذيب (٣١/٥). وقال : مدار حديث رسول الله ﷺ على ستة وصار علم الستة عند اثني عشر فذكر ابن إسحاق فيهم. المرجع السابق.
- قال ابن معين: "محمد بن إسحاق ثقة وليس بحجة". نقله في المصدر قبل السابق.
- قال الخليلي : "ثقة". الإرشاد (١/٢٨٨).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٧/٣٨٠).
- قال الذهبي : "العلامة الحافظ". السير (٧/٣٣).

نقل ابن حجر في التهذيب عن عدد من العلماء التوسط فيه منهم (٥/٣٠-٣٢):

- قال أحمد : "حسن الحديث".
- قال ابن معين : "ليس به بأس"، وقال أيضًا : "هو صدوق".
- قال محمد بن يحيى : "هو حسن الحديث عنده غرائب".
- قال أبو زرعة : "صدوق"، وقال : "وابن إسحاق رجل قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً وخيرًا مع

....

مدح ابن شهاب له وقد ذاكرت دحيماً قول مالك فيه، فرأى أن ذلك ليس للحديث إنما هو لأنه اتهمه بالقدر.

- وقال الجوزجاني : "ابن إسحاق الناس يشتهون حديثه، وكان يرمى بغير نوع من البدع". نقله الذهبي في السير (٧/٤٣).
- قال محمد بن عبد الله بن نمير : "كان ابن إسحاق يرمي بالقدر وكان أبعد الناس عنه". المرجع السابق.
- قال ابن عدي : "لابأس به". الكامل (٦/١٠٢).
- نقل ابن حبان عن يحيى بن سعيد القطان قوله : "قلت لهشام بن عروة : إن ابن إسحاق يحدث عن فاطمة بنت المنذر، قال هل كان يصل إليها؟".الثقات(٧/٣٨٠).
- وقال مالك : "دجال من الدجاجلة يروي عن اليهود". المصدر السابق.
- قال ابن معين : "ليس بذاك ضعيف"، وقال مرة : "ليس بالقوي". نقله في التهذيب (٥/٣٢).
- قال أحمد : "كان ابن إسحاق يدلس إلا أن كتاب إبراهيم بن سعد إذا كان سمع قال : حدثني وإذا لم يكن قال : قال". نقله في التهذيب (٥/٣٢).
- قال النسائي : "ليس بالقوي". نقله في المجموع في الضعفاء والمتروكين (٢٠١ ت ٥١٣).
- قال الدارقطني : "اختلف الأئمة فيه وليس بحجة إنما يعتبر به". نقله في التهذيب (٥/٣١).

وقد دافع ابن حبان عن ابن إسحاق في الثقات (٧/٣٨٠) فيما نقل عن هشام بن عروة ومالك بن أنس، فقال: "هذا الذي قاله هشام بن عروة ليس مما يجرح به الإنسان في الحديث، وذلك أن التابعين مثل الأسود وعلقمة من أهل العراق وأبي سلمة وعطاء ودونهما من أهل الحجاز قد سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها سمعوا صوتها، وقبل الناس أخبارهم من غير أن يصل أحدهم إليها حتى ينظر إليها عياناً، وكذلك ابن إسحاق كان يسمع من فاطمة والستار بينهما مسبل أو بينهما حائل من حيث يسمع كلامها فهذا سماع صحيح والقدح فيه بهذا غير منصف.

أما مالك فإنه كان ذلك منه مرة ثم عاد له إلى ما يحب، وذلك أنه لم يكن بالحجاز أعلم بأنساب الناس وأيامهم من محمد بن إسحاق، وكان يزعم أن مالكًا من موالي ذي أصبح، وكان مالك يزعم أنه من أنفسهم، فوقع بينهما لهذا مفاوضة، فلما صنف مالك الموطأ قال ابن إسحاق: إئتوني به فإني بيطاره، فنقل ذلك إلى مالك فقال : هذا دجال من الدجاجلة يروي عن اليهود، وكان بينهم ما يكون بين الناس حتى عزم محمد بن إسحاق على الخروج إلى العراق فتصالحا حينئذ فأعطاه مالك عند الوداع خمسين ديناراً نصف ثمرته تلك السنة، ولم يقدح فيه مالك من أجل الحديث إنما كان ينكر عليه تتبعه غزوات النبي ﷺ عن أولاد الذين أسلموا وحفظوا قصة خيبر وقريظة والنضير وما أشبهها من الغزوات عن أسلافهم، وكان ابن إسحاق يتتبع هذا عنهم ليعلم من غير أن يحتج بهم، وكان مالك لا يرى إلا عن متقن صدوق فاضل، يحسن ما يروي ويدري ما يحدث.

الخلاصة : صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر وقد وضعه ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين (١٦٨)، وهي طبقة من لا يقبل حديثه حتى يصرح بالسماع.

٦ – **محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي،أبو عبدالله المدني**،من الرابعة.

روى عن: عروة بن الزبير،وعطاء بن يسار...وآخرين.

روى عنه: محمد بن إسحاق،وهشام بن عروة...وآخرون.

وثقه يحيى بن معين و ابن سعد ،وأبو حاتم،والنسائي،ابن خراش،وابن حبان،وقال ابن حجر:" ثقة له أفراد"،وقال أحمد:"في حديثه شيئ،يروي أحاديث مناكير أو منكرة والله أعلم".تهذيب الكمال(٦/١٩٦)، الجرح(٧/١٨٤)، الثقات(٥/٣٨١) التقريب(ت٥٦٩١).

الخلاصة: ثقة له أفراد.

٧ – **سعيد بن المسيب القرشي المخزومي**، أحد العلماء الأثبات والفقهاء الكبار، تقدمت ترجمته في (٩٤).

٨ – **أبو سلمة ،عبدالرحمن بن عوف الزهري**،متفق على توثيقه،تقدمت ترجمته في (٤).

....

٩ – **سلمان الأغر، أبو عبد الله المدني**، مولى جهينة، أصله من أصبهان، من كبار الثالثة.

روى عن : أبي هريرة، وعمار بن ياسر ... وآخرين.

روى عنه : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وعبدالله بن دينار ... وآخرون.

ثقـــة،وثقه العجلي وابن خلفون،وابن حبان وابن حجر،وقال ابن عبدالبر : "هو من ثقات تابعي أهل الكوفـــة".معرفة الثقات (٤٢٢/١)، الثقات (٥/٧)، التهذيب (١٢٢/٤)،التقريب (ت ٢٤٧٨).

١٠ – أبو هريرة، صحابي جليل ،تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده حسن، لحال أبي الأزهر أحمـــد بن الأزهر، لكنه توبع عليه، وفيه أيضًـــا محمد بن إسحاق، صدوق مدلس، لكنه صرّح بالسماع.

التخريـــــج :

- أخرجـــه ابن حبان في "الإحسان" (٣٤٦/٧ ح ٣٠٧٧) من طريق الفضل بـــن سهل الأعرج، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد به بلفظه.
- وأخرجـــه أبو داود في الجنائز، باب الدعاء للميـــت (٤٩٨ ح ٣١٩٩)، ومـــن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٤٠/٤).
- وابن ماجه في الجنائز، باب ما جـــاء في الدعاء في الصـــــلاة علـــى الجنـــازة (٢٤١ح ١٤٩٧).
- وابن حبان في "الإحسان" (٣٤٥/٧ ح ٣٠٧٦) من طريق محمـــد بـــن سـلمة الحرّاني، عن محمد بن إسحاق به بلفظه، وفيـــه عندهم (الميت) بدل (الجنـــازة). وله شاهد يتقوى به.
- أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٤٨٩/٣ ح ٦٤٢٨)، ومن طريقه ابن الجـلود في المنتقى (١٣٤/٢ ح ٥٤٠) عن معمر، عن الزهري قال : سمعت أبا أمامـــة بـــن سهل بن حُنيف يحدث ابن المسيب قال : "السنة في الصلاة على الجنائز أن يكـــبر

ثم يقرأ بأم القرآن، ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يخلص الدعاء للميت".

وإسناده صحيح، وأبو أمامة من كبار الصحابة، وقوله في الحديث : (من السنة) يفيد الرفع.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث حسن، ومدار طرقه على محمد بن إسحاق، وهو صدوق مدلس، لكنه صرح بالسماع، فانتفت شبهة التدليس.

وله شاهد صحيح من حديث أبي أمامة، تقدم ذكره في آخر التخريج، يتقوى به حديث الباب ويصبح صحيحًا بالشاهد، والله أعلم.

[١٢٨] أخبرنا العباس بن معاذ النيسابوري[١]، ثنا سهل بن عمار العَتَكي[٢]، ثنا محمد بن عبيد الطَّنَافِسي[٣]، ثنا عبدالملك[٤]، يعني ابن أبي سليمان(*) عن سعيد بن جبير[٥] قال: كان ابن عمر[٦] رضي الله عنهما يُصلي على راحلته يومئ إيماءً أينما كان وجهه تطوعًا وقال: كان النبي ﷺ يفعل ذلك. قال: ثم قرأ هذه الآية **﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾**(**)، قال: في هذا أنزلت هذه الآية.

(*) في (ظ) بن أبي سليم، والصواب ما أثبته من مصادر ترجمته. وأيضًا مر في نفس المخطوطة (ح ٥٨) في المجلس (٢٨) بنفس الإسناد والمتن.

(**) البقرة: ١١٥.

تراجم الرواة:

١ - **العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٧).

٢ - **سهل بن عمار العَتَكي**، متهم بالكذب، تقدمت ترجمته في (١٣).

٣ - **محمد بن عبيد الطَّنَافِسي، أبو عبدالله الكوفي**، مات سنة ٢٠٤هـ.

روى عن: عبدالملك بن أبي سليمان، وهشام بن عروة ... وآخرين.

روى عنه: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ... وآخرون.

ثقة،وثقه ابن معين وأحمد ،والعجلي ،ومحمد بن عبدالله العمار ،والنسائي والدارقطني ،وابن حجر. معرفة الثقات (٢/٢٤٧). تهذيب الكمال (٦/٤٢٣). التهذيب (٩/٢٩١)، التقريب (ت ٦١١٤).

٤ - **عبدالملك بن أبي سليمان واسمه ميسرة العرزمي، أبو محمد، وقيل أبو سليمان، وقيل أبو عبدالله**. مات سنة ١٤٥هـ.

روى عن: سعيد بن جبير، وأنس بن مالك ... وآخرين.

....

روى عنه : محمد بن عبيد الطنافسي، ويزيد بن هارون ... وآخرون.

- قال يحيى بن معين : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٥٢/٦).
- قال أحمد : "ثقة". المصدر السابق.
- قال ابن عمار الموصلي : "ثقة حجة". المصدر السابق.
- قال العجلي : "ثقة ثبت في الحديث". معرفة الثقات (١٠٣/٢).
- قال يعقوب بن سفيان الفسوي : "ثقة متقن". نقله المزي في تهذيب الكمال (٥٥٦/٤).
- قال الترمذي : "ثقة مأمون". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٥٢/٦).
- قال النسائي : "ثقة". المصدر السابق.
- قال الذهبي : "أحد الثقات". ميزان الاعتدال (٦٥٢/٢).
- قال أبو زرعة : "لا بأس به". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٦٦/٥).
- قال الساجي : "صدوق". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٥٢/٦).
- قال ابن حجر : "صدوق له أوهام". التقريب (ت ٤١٨٤).

الخلاصة : ثقة لكثرة من وثقه.

٥ – **سعيد بن جبير بن هشام الأسدي**، ثقة ثبت فقيه، تقدمت ترجمته في (١٠٣).

٦ – **عبدالله بن عمر بن الخطاب**، تقدمت ترجمته في (٣).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف جدًا، فيه سهل بن عمار العَتَكي، وهو متهم بالكذب لكنه لم ينفرد به.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/٢ ح ٢٢٠) من طريق عباس بن محمد الدوري، عن محمد بن عبيد الطنافسي به بلفظه.
- وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠/٢).
- وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٤/٢).
- وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين، باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر

حيث توجهت (ح ٧٠٠) عن عبيدالله بن عمر القواريري.

- والنسائي في الصلاة، باب الحال التي يجوز فيها استقبال غير القبلة (٢٦٤/١ ح ٤٩٠) عن عمرو بن علي ومحمد بن المثنى.
- وأبو عوانة في مسنده (٣٤٤/٢) عن أبي سعيد البصري.
- وابن خزيمة في صحيحه (٢٥٢/٢ ح ١٢٦٧) عن بندار.
- والبيهقي في السنن الكبرى(٦/٢ ح ٢٢٠٢)من طريق عبيدالله بن عمر القواريري.

سبعتهم : (أحمد، وابن أبي شيبة، والقواريري، وعمرو بن علي، ومحمد بن المثنى، وأبو سعيد البصري، وبندار) من طريق يحيى بن سعيد القطان.

- ومسلم (الموضع السابق).
- والنسائي في سننه الكبرى (٢٨٩/٦ ح ١٠٩٩٧).
- وأبو يعلى في مسنده (١٧/١٠ ح ٥٦٤٧) من طريق عبدالله بن المبارك.
- وأخرجه الترمذي في التفسير، باب وفي سورة البقرة (١٨٩/٥ ح ٢٩٥٨) من طريق يزيد بن هارون.
- وأخرجه مسلم (الموضع السابق) من طريق ابن أبي زائدة.
- وأخرجه مسلم (الموضع السابق) من طريق عبدالله بن نمير.
- والطبري في تفسيره (٥٠٣/١) من طريق عبدالله بن إدريس.
- وأخرجه الطبري في تفسيره (٥٠٣/١)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٥٣/٢ ح ١٢٦٩) من طريق محمد بن فضيل.
- والحاكم في المستدرك (٢٦٦/٢) وصححه، والواحدي في أسباب النزول (ص٢٣) من طريق حماد بن أسامة.

ثمانيتهم : (القطان، وابن المبارك، ويزيد، وزكريا بن أبي زائدة، وابن إدريس، وابن نمير، وابن فضيل، وحماد) عن عبدالملك بن أبي سليمان به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح، وهو عند مسلم من طرق عن عبدالملك بن أبي سليمان به.

[١٢٩] أخبرنا حاجب بن أحمد(١)، ثنا عبد الله بن هاشم الطوسي(٢)، ثنا يحيى بن سعيد القطان(٣)، ثنا الأعمش(٤)، عن إبراهيم(٥)، عن همام بن الحارث(٦)، عن حذيفة(٧)، عن النبي ﷺ قال : **"لا يَدْخُلِ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ(*)"**.

(*) **قَتَّات** : هو النَّمَام. يقال : قَتَّ الحديث يَقُتُّه إذا زوَّره وهيأه وسواه. وقيل النَّمَّام : الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم، والقَتَّات : الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم. النهاية (٤/١٠).

تراجم الرواة :

١ - **حاجب بن أحمد الطوسي**، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).

٢ - **عبد الله بن هاشم الطوسي**، ثقة صاحب حديث ،تقدمت ترجمته في (٥٧).

٣ - **يحيى بن سعيد القطان**، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (١٠).

٤ - **الأعمش، سليمان بن مهران**، متفق على توثيقه إلا أنه يدلس، تقدمت ترجمته في (١٤).

٥ - **إبراهيم النخعي** ،ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا ،تقدمت ترجمته في(٤٧).

٦ - **همام بن الحارث بن قيس النخعي الكوفي**،ثقة،تقدمت ترجمته في(٥٠).

٧ - **حذيفة بن اليمان**، صحابي جليل ،تقدمت ترجمته في (١٢١).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه أحمد (٥٨٥/١٦ ح ٢٣١٩٨)، عن يحيى القطان، به مثله.
- وأحمد (٦٢٠/١٦ ح ٢٣٣١٣)، ومسلم، كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النميمة (٦٨ ح ١٠٥)، من طريق وكيع بن الجراح.
- وأحمد (٥٦٧/١٦ ح ٢٣١٤٠)، ومسلم (الموضع السابق)، وأبو داود،كتاب

....

الأدب، باب في القتات (٤/٢٦٩ ح ٤٨٧١)ن من طريق أبي معاوية الضرير.

- ومسلم (الموضع السابق) من طريق علي بن مسهر.
- والبيهقي في الكبرى (٨/٢٧٨ ح ١٦٦٧٢)، من طريق يعلى بن عبيد.

كلهم : (وكيع بن الجراح، وأبو معاوية الضرير، وعلي بن مسهر، ويعلى بن عبيد) عن الأعمش، به مثله. وعند البيهقي زيادة : قال الأعمش: "والقتات: النمام".

- وأخرجه أحمد (١٦/٦٠٦، ٦٢٥ ح ٢٣٢٦١، ٢٣٣٢٦)، والبخاري، كتاب الأدب، باب ما يكره من النميمة (١٢٩٨ ح ٦٠٥٦)، ومسلم (الموضع السابق)، والترمذي كتاب البر والصلة، باب ما جاء في النمام (ح ٢٠٩٥)، وابن حبان (١٣/٧٨ ح ٥٧٦٥)، من طريق منصور وهو ابن المعتمر، قال الترمذي: "حسن صحيح".
- وأحمد ١٦/٥٩٣ ح ٢٣٢٢٤)، من طريق الحكم وهو ابن عتيبة.
- والطبراني في الصغير (١/٢٠٣)، من طريق إبراهيم بن مهاجر.

كلهم : (منصور، والحكم، وإبراهيم بن مهاجر) عن إبراهيم النخعي، به مثله.

- وأخرجه مسلم (الموضع السابق)، من طريق أبي وائل وهو شقيق بن سلمة الأسدي، عن حذيفة بن اليمان، ولفظه: (نمام) بدل (قتات).

الحكم النهائي على الحديث :

متفق عليه.

[١٣٠] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف[١]، ثنا العباس بن الوليد بن مَزْيَد البَيْروتي[٢]، أخبرنا محمد بن شعيب بن شابور[٣]، قال الأصم : فحدثني إبراهيم بن سليمان[٤]، عن الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشي[٥]، أنه حدثهم عن جُبَيْر بن نُفَير[٦]، عن نَوّاس بن سَمْعان[٧] ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال : "**يأتي القُرآن يَوم القِيامَة وأَهْلُه الذينَ كانُوا يعمَلُون بهِ في الدُّنيا، تقدُمهم البقرةُ وآلُ عِمرَان**". قال نَوّاس بن سَمْعان ﷺ : وضرب لهما رسول الله ﷺ ثلاثة أمثال ما نسيتهن، قال: "**تأتيان كأنهُما غيايتَان**(*) **بَينهُما شَرق**(**)**، أو كأنهُما غَمَامَتان سَوْدَاوَان، أو كأنهُما ظُلّةٌ مِن طيرٍ صَوافٍّ**(***) **تُجَادِلان عن صَاحِبهما**".

(*) **غَيَايَتَان** : الغَيَايَتَان كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه مثل السحابة والغبرة والظل ونحوه. غريب الحديث لأبي عبيد (٩٣/١).

(**) **صواف** : أي باسطات أجنحتها في الطيران. النهاية (٣٨/٣).

(***) **شرق** : الشرق ها هنا الضوءُ وهو الشمس، والشَّقُ أيضًا. النهاية (٤١٧/٢).

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم**، ثقة ،تقدمت ترجمته في (٣).

٢ – **العباس بن الوليد بن مَزْيَد البَيْروتي**، صدوق ،تقدمت ترجمته في (٣٦).

٣ – **محمد بن شعيب بن شابور**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٤٦).

٤ – **إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقي**، من الثامنة. روى عن مكحول ونمير بن أوس والوليد بن عبدالرحمن الجُرَشي،وعنه إسماعيل بن عياش، وثور بن يزيد الرحبي ومحمد بن شعيب بن شابور.

- قال دحيم : "ثقة ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (١٠١/٢).
- وقال أيضًا : "ثقة ثبت". انظر المصدر السابق، والكاشف (٢١٣/١).
- وذكره ابن حبان في الثقات (١١/٦).
- وتوسط فيه أبو حاتم فقال : "لا بأس به". الجرح (١٠٢/٢). وهو يتشدد.

الخلاصة : القول فيه ما قاله دحيم ثقة ثبت، وهذا ما اختاره ابن حجر في التقريب (ت ١٨٢).

٥ — **الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشي الحمصي**، من الرابعة، سكن دمشق وكان على خراج الغوطة في أيام هشام بن عبدالملك، روى عن جُبَيْر بن نُفَير الحضرمي، والحارث بن أوس الثقفي، وروى عنه إبراهيم بن سليمان الأفطس، وإبراهيم بن أبي عبلة.

ثقة، وثقه ابن معين،ومحمد بن عوف الطائي،وعبدالرحمن بن يوسف بن خراش وأبو حاتم،وأبو زرعة،وابن حبان،والذهبي،وابن حجر. الجرح (٩/٩)، تهذيب الكمال (٤٢/٣١)،الثقات (٥٥٢/٧)،الكاشف (٣٥٢/٢)التقريب (ت ٧٤٣٦).

٦ — **جُبَيْر بن نُفَير الحضرمي،أبو عبدالرحمن**،ثقة من ثقات كبار التابعين الشاميين،تقدمت ترجمته في (٣٠).

٧ — **النَوّاس بن سَمْعان بن خالد بن عبدالله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة الكلابي** معدود في الشاميين، له ولأبيه صحبة، يقال إن أباه سمعان بن خالد وفد على النبي ﷺ فدعا له رسول الله ﷺ وأعطاه نعليه فقبلهما رسول الله ﷺ وزوجه أخته، فلما دخلت على النبي ﷺ تعوذت منه فتركها، وهي الكلابية. الاستيعاب (١٥٣٤/٤)، والإصابة (٤٧٨/٦).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح من طريق إبراهيم بن سليمان، وهي تقوي الطريق الأخرى الحسنة التي من طريق العباس بن الوليد حيث إنه صدوق.

....

التخريـــــج :

- أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٤٧/٨-١٤٨)، وعنه الترمذي في سـننه، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في سورة آل عمران (٦٤٨ ح ٢٨٨٣) عـن هشام بن إسماعيل العطار، عن محمد بن شعيب بن شابور.
- قال الترمذي : "حديث غريب من هذا الوجه، وفي الباب عن بريدة وأبي أمامة".
- وأخرجه أحمد في مسنـده (١٨٣/٤)، ومسلم في صلاة المسافرين ....، بـاب فضل قراءة القرآن وسورة البقـرة (٥٤٤/١ ح ٨٠٥)، والطـبراني في مسـند الشاميين (/٣٢٠ ح ١٤١٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٥١/٢ ح ٢٣٧٣). جميعهم من طريق محمد بن المهاجر، عن الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشي به نحوه.

وله شاهد بلفظ متقارب من حديث أبي أمامة الباهلي :

- أخرجه مسلم (الموضع السابق)(٥٥٣/١ ح ٨٠٤)،وأحمد في مسنده(٢٤٩/٥).

الحكم النهائي على الحديث :

صحيـــح.

[١٣١] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن[1]، ثنا قَطَن بن إبراهيم النيسابوري[2]، ثنا عبيدالله بن موسى[3]، أخبرنا إسرائيل[4]، عن سِمَاك بن حرب[5]، عن عكرمة[6]، عن ابن عباس[7] قال : "**قيلَ يا رسولَ الله : أرأيتَ الذينَ / ماتُوا وهمْ يُصَلُّونَ إلى بيتِ المقدسِ؟ فأنزل الله تعالى : "وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ"**(*) ".

١٢٣/و

(*) سورة البقرة : آية ١٤٣.

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن الحسين بن الحسن القطان، أبو بكر النيسابوري**، ثقة،تقدمت ترجمته في (٦).

٣ – **عبيدالله بن موسى**، ثقة يتشيع ويحمل جرح من جرحه على تشيعه ،تقدمت ترجمته في (٧).

٤ – **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي.**

توفي سنة ١٦٠هـ، وقيل بعدها.

روى عن : سماك بن حرب، وآدم بن سليمان ... وآخرين.

روى عنه : عبيدالله بن موسى، ويزيد بن زريع ... وآخرون.

– قال ابن مهدي : "ثقة متقن من أتقن أصحاب أبي إسحاق". نقله ابن أبي حاتم الجرح (٢/٣٣٠).

– قال أحمد : "كان شيخًا ثقة، وجعل يتعجب من حفظه". المصدر السابق.

– وقال : "ثبت الحديث". نقله ابن حجر في التهذيب (١/٢٣٠).

– وقال ابن سعد ومحمد بن عبدالله بن نمير : "ثقة". المصدر السابق.

– وقال ابن حبان : "من المتقنين". مشاهير علماء الأمصار (١/١٦٩).

– وقال العجلي : "كوفي ثقة". معرفة الثقات (١/٢٢٢).

- وقال يحيى بن آدم : "كنا نكتب عنده من حفظه". نقله ابن حجر في التهذيب (١/٢٣٠).
- وقال الذهبي : "ثقة إمام". من تلكم فيه وهو موثق (١/٤٤).
- وقال : "أحد الثقات الأعلام". المغني (١/٧٧).
- وقال:"الإمام الحجة ...من أوعية الحديث ومن مشايخ الإسلام".السير(٧/٣٥٥).
- وقال ابن حجر : "ثقة تكلم فيه بلا حجة". التقريب (ت ٤٠١).
- قال يعقوب بن شيبة : "صالح الحديث وفي حديثه لين". نقله الذهبي في الميزان (١/٣٦٦).
- وقال : "ثقة صدوق، وليس في الحديث بالقوي ولا بالساقط". نقله ابن حجر في التهذيب (١/٢٣٠).
- وقال النسائي : "ليس به بأس". نقله الذهبي في السير (٧/٣٥٧).
- وقال أبو حاتم : "ثقة صدوق من أتقن أصحاب أبي إسحاق". الجرح (٢/٣٣٠).
- حمل عليه يحيى القطان في حديث أبي يحيى القتات وقال : روى عنه مناكير، فقال أحمد : ما حدث عنه يحيى بشيء. نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء (٧/٣٥٧).
- وقال علي بن المديني : "ضعيف". نقله ابن حجر في التهذيب (١/٢٣٠).

ومما سبق فالصحيح أنه ثقة، و لم يرتض الذهبي تضعيف يحيى القطان له وقال: "مشى علي – أي ابن المديني – خلف أستاذه يحيى بن سعيد وقفى أثرهما أبو محمد بن حزم وقال: ضعيف وعمد إلى أحاديثه التي في الصحيحين فردها و لم يحتج بها، فلا يلتفت إلى ذلك بل هو ثقة". السير (٧/٣٥٨).

وكذا قال ابن حجر كما سبق : "ثقة تُكلم فيه بلا حجة".

الخلاصة : ثقة.

٥ – **سِمَاك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن حارثة بن ربيعة بن عامر بن ذهل بن ثعلبة الذهلي الكبري أبو المغيرة الكوفي**. مات سنة ١٢٣هـ.

روى عن : عكرمة مولى ابن عباس، ومعاوية بن قرة المزني ... وآخرين.

روى عنه : إسرائيل بن يونس، وحماد بن يونس ... وآخرون.

- قال سفيان الثوري : "ما سقط لسماك بن حرب حديث". نقله الذهبي في السير (٢٤٦/٥).
- وقال ابن معين : "ثقة"، وقال : "أسند أحاديث لم يسندها غيره". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٢٧٩/٤).
- وقال ابن معين : "ثقة، وكان شعبة يضعفه". الكامل لابن عدي (٤٦٠/٣).
- وقال العجلي : "جائز الحديث، وكان سفيان الثوري يضعفه بعض الشيء، وكان جائز الحديث لم يترك حديثه أحد ولم يرغب عنه أحد". معرفة الثقات (٣٣٩/١).
- وقال ابن شاهين : "ثقة". تاريخ أسماء الثقات (١٠٧/١).
- قال أبو حاتم : "صدوق ثقة". نقله ابنه في الجرح (٢٧٩/٤).
- وقال النسائي : "ليس به بأس، وفي حديثه لين". نقله المزي في تهذيب الكمال (١٣٠/١٢).
- وقال يعقوب بن شيبة : "هو في غير عكرمة صالح وليس من المتثبتين". نقله الذهبي في الميزان (٣٢٧/٣).
- وقال ابن عدي : "ولسماك حديث كثير، مستقيم إن شاء الله كلها، وقد حدث عنه الأئمة وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عمن روى عنه وهو صدوق لا بأس به". الكامل في الضعفاء (٤٦١/٣).
- وقال ابن حجر : "صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن". التقريب (ت ٢٦٢٤).
- قال أحمد : "مضطرب الحديث". نقله الذهبي في السير (٢٤٧/٥)، والجرح (٢٧٩/٤).
- وقال ابن معين : "كان شعبة يضعفه وكان يقول في التفسير عكرمة، ولو شئت أقول له ابن عباس لقاله". نقله ابن عدي في الكامل (٤٦٠/٣).
- قال الذهبي : "كان الثوري يضعفه بعض الضعف". السير (٢٤٧/٥).
- وقال ابن المديني : "أحاديثه عن عكرمة مضطربة". المصدر السابق.

....

- وقال ابن خراش : "في حديثه لين". نقله ابن عدي في الكامل (١٢٠/١٢).
- وقال صالح جزرة : "يضعف". نقله الذهبي في الميزان (٣٢٦/٣).
- وقال محمد بن عبدالله بن عمار : "ربما خلط ويختلفون في حديثه". نقله الذهبي في السير (٢٤٧/٥).

قال جرير: "أتيت سماك بن حرب فرأيته يبول قائمًا فرجعت و لم أسأل عن شيء.

قلت: قد خرف". الكامل لابن عدي (٤٦١/٣).

وقال النسائي : "كان يلقن فيتلقن". كتاب المختلطين (٤٩/١).

وقال الذهبي : "ساء حفظه". الكاشف (٤٦٥/١).

وقال يعقوب السدوسي : "من سمع منه قديمًا مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم". نقله المزي في تهذيب الكمال (١٢٠/١٢).

والخلاصة : صدوق في غير حديث عكرمة فأحاديثه عنه مضطربة، ثم إنه اختلط فيما بعد وضعف فأصبح يتلقن.

٦ — **عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما**،ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدمت ترجمته في (٢).

٧ — **عبدالله بن عباس رضي الله عنهما**، تقدمت ترجمتهم في (٢).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه سماك بن حرب روايته عن عكرمة مضطربة.

التخريج :

- أخرجه الدارمي في سننه (٢٠٠/١ ح ١٢٣٣).
- والطبري في تفسيره (١٧/٢) عن أبي كريب وسفيان بن وكيع.
- والحاكم في المستدرك (٢٦٩/٢) من طريق سعيد بن مسعود.

أربعتهم : (الدارمي، وأبو كريب، وسفيان بن وكيع، وسعيد بن مسعود) عن عبيدالله بن موسى به بلفظ مقارب.

قال الحاكم : "صحيح الإسناد و لم يخرجاه".

....

- وأخرجه في المسند (١/٢٩٥)، (١/٣٤٧)، والترمذي في التفسير، باب من سورة البقرة (٦٦٧ ح ٢٩٦٤).
- والطبري في تفسيره (٢/١٧).
- وابن حبان في صحيحه (٤/٦٢٠-٦٢١ ح ١٧١٧).
- والطبراني في الكبير (١١/٢٧٨ ح ١١٧٢٩).
- ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/٣٤١ ح ٣٣٨).
- واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (٤/٨١٧ ح ١٥٠٧).

كلهم من طريق إسرائيل به بلفظ مقارب.

قال الترمذي : "هذا حديث حسن صحيح".

- وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٣٤٩ ح ٢٦٧٣) عن قيس – هو ابن الربيع –، وأبو داود في السنة، باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه (٥/٧١٠ ح ٤٦٨٠) من طريق سفيان – هو الثوري – .

كلاهما : (سفيان وقيس) عن سماك به بنحوه.

الشواهد :

وله شاهد من حديث البراء قال : "مات على القبلة قبل أن تحوّل رجال وقتلوا، فلم ندر ما نقول فيهم، فأنزل الله تعالى : (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ).

أخرجه البخاري في الإيمان، باب الصلاة من الإيمان، وقول الله تعالى : (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ) (ح ٤٠) في كتاب التفسير، باب : "سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها" [البقرة: ١٤٢] (٨٤٨ ح ٤٤٨٦)، والطيالسي في مسنده (ص ٩٨ ح ٧٢٢).

وحديث الباب الذي معنا ذكره الحافظ في الفتح (١/٩٨) وصححه.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث يرتقي إلى الصحيح لغيره بشاهده الذي عند البخاري من حديث البراء، وقد صحح هذا الحديث جمع من كبار الأئمة كما تقدم في التخريج، ومنهم : الترمذي، وابن حبان، والحاكم، وكذا ابن حجر في فتح الباري (١/٩٨).

[١٣٢] أخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر[١]، ثنا أبو علي حامد بن محمود بن حرب[٢]، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي[٣]، ثنا محمد بن أبي حميد الأنصاري[٤]، عن موسى بن وردان[٥]، عن أبي هريرة[٦] رضي الله عنه أنَّ رجلاً قام من عندِ النبي ﷺ قالَ : فقالوا - أو قال بعضُهم - : ما أعجز فلانًا! فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ : **"أكلْتُمْ الرَّجُلَ واغْتَبْتُمُوه"**.

تراجم الرواة :

١ - **محمد بن الحسن أبو طاهر المحمد آبادي النيسابوري**، ثقة،تقدمت ترجمته في(٩).

٢ - **أبو علي حامد بن محمود بن حرب**، ثقة لم يشتهر، تقدمت ترجمته في (١٦).

٣ - **إسحاق بن سليمان الرازي**، أجمع الأئمة على توثيقه، تقدمت ترجمته في (١٦).

٤ - **محمد بن أبي حميد، واسمه إبراهيم الأنصاري الزرقي، أبو إبراهيم المدني** ولقبه محمد حماد، من السابعة.

روى عن : موسى بن وردان، وزيد بن أسلم ... وآخرين.

روى عنه : أبو ضمرة أنس بن عياض، وروح بن عبادة ... وآخرون.

ضعفه عامة العلماء فقال فيه :

- أحمد بن حنبل : "أحاديثه مناكير". نقله المزي في تهذيب الكمال (١١٥/٢٥).
- ابن معين : "ليس بشيء ولا يكتب حديثه". نقله ابن عدي في الكامل (١٩٦/٦).
- إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : "واهي الحديث ضعيف". أحوال الرجال (ص١٣٠).
- أبو حاتم : "كان رجلاً ضرير البصر وهو منكر الحديث ضعيف الحديث". نقله المزي في تهذيب الكمال (ص ١١٥).
- البخاري : "منكر الحديث". نقله العقيلي في الضعفاء الكبير (٦١/٤).
- النسائي : "ليس بثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (١١٥/٢٥).
- ابن عدي : "وحديثه متقارب، وهو مع ضعفه يكتب حديثه". الكامل (١٩٦/٦).

- الذهبي : "ضعفوه". المغني (٢/٥٧٣).
- ابن حجر : "ضعيف". التقريب (ت ٥٨٣٦).

الخلاصة : ضعيف منكر الحديث.

٥ - **موسى بن وردان القرشي العامري، أبو عمر المصري القاصّ**، مولى عبدالله بن سعد بن أبي سرح، مدني الأصل. مات سنة ١١٧هـ وله ٧٤ سنة.

روى عن : أنس بن مالك، وأبي هريرة ... وآخرين.

روى عنه : الليث بن سعد، ومحمد بن أبي حميد المدني ... وآخرون.

- قال أحمد بن حنبل : "لا أعلم إلا خيرًا". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٨/١٦٥).
- قال أبو داود : "ثقة". نقله الذهبي في السير (٥/١٠٨).
- قال العجلي : "مصري تابعي ثقة". معرفة الثقات (٢/٣٠٥).
- ذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مصر. قاله ابن حجر في التهذيب (١٠/٣٣٥).
- قال ابن معين:"قاص بمصر وهو صالح". نقله في تاريخ أسماء الثقات(ص٢٢٣).
- قال أبو حاتم : "ليس به بأس". نقله ابنه في الجرح (٨/١٦٥).
- وقال يعقوب بن سفيان أيضًا : "وكان قاصًا لا بأس به". نقله ابن حجر في التهذيب (١٠/٣٣٥).
- قال الدارقطني : "لا بأس به". المصدر السابق.
- قال أبو بكر البزار : "مدني صالح روى عنه محمد بن أبي حميد أحاديث منكره، وأما هو فلا بأس به". المصدر السابق.
- قال الذهبي : "صدوق". الكاشف (٢/٣٠٩).
- قال ابن حجر : "صدوق ربما أخطأ". التقريب (٧٠٢٣).
- قال ابن معين في رواية : "ليس بالقوي" نقله ابن عدي في الكامل(٦/٣٤٦)، وقال أيضًا: "ضعيف الحديث". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٨/١٦٥).
- وقال أبو حاتم في موضع آخر : "ليس بالمتين يكتب حديث". نقله ابن حجر في التهذيب (١٠/٣٣٥).

- قال ابن حبان : "كان ممن فحش خطؤه حتى كان يروي عن المشاهير الأشياء المناكير". المجروحين (٢/٢٣٩).
- وقد ذكر له ابن عدي بعض ما أنكر عليه ثم بين أن طرقها إليه ضعيفة. انظر الكامل (٦/٣٤٧).

الخلاصة : صدوق، وقد ورد عنه بعض المخالفات من طرق ضعيفة عنه، وبعضها نسب إليه وهي لا تنزله عن رتبة الحسن.

٦ - أبو هريرة رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف فيه محمد بن أبي حميد الأنصاري منكر الحديث، ولمتنه شاهد صحيح من حديث ابن مسعود.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥/٣٠٤ ح ٦٧٣٣) من طريق الحسن بن منصور السمسار، عن حامد بن محمود به بلفظه.
- وأخرجه أحمد بن منيع في مسنده كما في المطالب العالية لابن حجر (٣/١٧١ ح ٢٦٩٠).
- وعنه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص ١٣٦ ح ٢٠٨)، ومن طريقه الطبراني في الأوسط (١/١٤٥ ح ٤٥٨)، وفي كتاب الغيبة والنميمة (ص ٧٣ ح ٧٤).
- وأبو يعلى في مسنده (١١/١١ ح ٦١٥١).
- والطبري في تفسيره (٢٦/١٣٦).
- والعقيلي في الضعفاء (١/٣٠٩).
- وابن عدي في الكامل (٦/١٩٦).
- وأبو الشيخ الأصبهاني في التوبيخ والتنبيه (ص ٢١٢ ح ١٨٢).

كلهم من طرق عن محمد بن أبي حميد الأنصاري به بنحوه.

قال الطبراني : "لم يرو هذا الحديث عن موسى بن وردان إلا محمد بن أبي حميد".

وذكره الهيثمي في المجمع (٨/٩٤) وقال : "رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط، وفي إسنادهما محمد بن أبي حميد، ويقال له حماد، وهو ضعيف جدًا".

وله شاهد من حديث عبدالله بن مسعود قال : "كنا جلوسًا عند النبي ﷺ فقام رجل، فوقع فيه رجل من بعده، فقال رسول الله ﷺ : تخلل، فقال: مم أتخلل يا رسول الله؟ ما أكلت لحمًا فأتخلل؟ فقال ﷺ : بلى، من لحم أخيك أكلت آنفًا".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده كما في المطالب العالية (٣/١٧١ ح ٢٦٨٩) عن أبي خالد، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله به.

وصحح إسناده كل من : البوصيري في مختصر إتحاف السادة المهرة (٧/٢٨١ ح ٦٠٧٤)، والمنذري في الترغيب (٣/٥٠٦)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٤)، والألباني في غاية المرام (رقم ٤٢٨).

الحكم النهائي على الحديث :

صح معناه من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه .

[١٣٣] أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار الأصبهاني[١]، أخبرنا أحمد بن مهدي بن رستم[٢]، ثنا سعيد بن الحكم[٣]، ثنا نافع بن يزيد[٤]، أخبرني هشام بن عروة[٥]، عن القاسم بن محمد[٦]، عن عائشة[٧] قالت : **"كنتُ أطيّبُ رسولَ اللهِ ﷺ عِنْدَ حلِّهِ وإحرامِهِ بأطيب ما أقدرُ عليْهِ"**.

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار الأصبهاني**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٢٠).

٢ – **أحمد بن مهدي بن رستم، أبو جعفر الأصبهاني**، مات سنة ٢٧٢هـ.

- قال محمد بن يحيى بن مندة : لم يحدث منذ أربعين سنة ببلدنا أوثق من أحمد بن مهدي". نقله أبو الشيخ الأنصاري في طبقات المحدثين بأصفهان (٥٧/٣).
- قال عبدالله بن محمد الأنصاري الأصبهاني : "وكان متقنًا ثبتًا". المصدر السابق.
- قال ابن النجار : "كان من أئمة الثقات وذوي المروءات". نقله الذهبي في السير (٥٩٨/١٢).
- قال الذهبي : "الإمام القدوة العابد الحافظ المتقن". المصدر السابق (٥٩٧/١٢).

الخلاصة : ثقة ثبت حافظ.

٣ – **سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن أبي مريم، أبو محمد المصري**. مات سنة ٢٢٤هـ.

روى عن : نافع بن يزيد المصري، والليث بن سعد ... وآخرين.

روى عنه : البخاري، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ... وآخرون.

- قال حسين بن الحسن الرازي : سألت أحمد بن حنبل عمن أكتب بمصر، فقال : "عن ابن أبي مريم". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١٣/٤).
- قال ابن معين : "ثقة من الثقات". نقله ابن حجر في التهذيب (١٦/٤).
- قال أبو داود : "حجة". نقله في المصدر السابق.

....

- قال أبو حاتم : "ثقة". نقله ابنه في الجرح (١٣/٤).
- قال العجلي : "ثقة". معرفة الثقات (٣٩٦/١).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٢٦/٨).
- قال النسائي : "لا بأس به". نقله ابن حجر في التهذيب (١٦/٤).
- قال الذهبي : "الحافظ العلامة الفقيه، محدث الديار المصرية، كان من أئمة الحديث". تذكرة الحفاظ (٣٢٧/١٠-٣٢٩).
- قال ابن حجر : "ثقة ثبت". التقريب (ت ٢٢٨٦).

الخلاصة : ثقة ثبت.

٤ - **نافع بن يزيد الكلاعي، أبو يزيد المصري**، يقال إنه مولى شُرَحبيل بن حسنة القرشي. مات سنة ١٦٨هـ.

روى عن : هشام بن عروة، ويونس بن يزيد ... وآخرين.

روى عنه : سعيد بن الحكم بن أبي مريم، وعبدالله بن لهيعة ... وآخرون.

- قال أحمد بن صالح المصري : "كان من ثقات الناس". نقله المزي في تهذيب الكمال (٢٩٦/٢٩).
- قال ابن يونس : "كان ثبتًا في الحديث لا يختلف فيه". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٦٧/١٠).
- قال العجلي : "مصري ثقة". معرفة الثقات (٣٠٩/٢).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٢٠٩/٩).
- قال الحاكم : "ثقة مأمون". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٦٧/١٠).
- قال الذهبي : "ثقة". الكاشف (٣١٥/٢).
- قال ابن حجر : "ثقة عابد". التقريب (ت ٧٠٨٤).
- قال أبو حاتم : "لا بأس به". الجرح (٤٥٨/٨).
- قال النسائي : "ليس به بأس". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٦٧/١٠).

الخلاصة : ثقة عابد.

٥ – **هشام بن عروة**، ثقة حافظ فقيه ربما دلس ،تقدمت ترجمته في (١١).

٦ – **القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشـــي التيمي**، أبو محمد ويقال أبـــو عبدالرحمـــن المدني، مـــات سنة ١٠٦هـــ.

روى عن : عمته عائشـــة أم المؤمنين، ومعاوية بن أبي سفيان ... وآخرين.

روى عنه : أيمن بن نابل المكي، وعبدالله بن عون ... وآخرون.

- قال أبو الزناد : "مـــا رأيت أحدًا أعلـــم بالسنـــة منـــه ولا أحدّ ذهنـــًا". نقله ابن حجر في التهذيب (٥٢٩/٤).
- قال ابن عيينة : "أعلم الناس بحـــديث عائشـــة ثلاثة القاسم وعروة وعمـــرة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١١٨/٧)، وقال : "كان من أفضل أهل زمانه". نقله البخاري في التاريخ الكبير (١٥٧/٧).
- قال ابن سعد : "كان ثقـــة رفيعًا عالمـــًا فقيهًا إمامًا ورعًا كثـــير الحديـــث". الطبقات الكبرى (١٨٧/٥).
- قال يحيى بن سعيد الأنصاري : "ما أدركنا بالمدينة أحدًا نفضله على القاسم بـــن محمد". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١١٨/٧).
- قال ابن معين : "عبيدالله بن عمر، عن القاسم عن عائشـــة : ترجمـــة مشـــبكة بالذهب". نقله في التهذيب (٢٢٨/٦).
- قال العجلي : "ثقة نزه رجل صالح". معرفة الثقات (٢١١/٢).
- قال ابن حبان : "من ســـادات التابعين ومن أفضل أهل زمانه علمـــًا وأدبـــًا وعقلاً وفقهـــًا". الثقات (٣٠٢/٥).
- قال الذهبي : "الإمام القدوة الحافظ الحجة". السير (٥٣/٥-٥٤).
- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ٥٤٨٩).

الخلاصة : ثقة.

٧ – **عائشة بنت أبي بكر**، أم المؤمنين، تقدمت ترجمتها في (١٧).

....

الحكم على إسناد الجرجاني :

حسن، فيه محمد بن عبدالله الصفار صدوق.

التخريج :

لم أقف عليه من طريق هشام بن عروة، عن القاسم، ولا يعرف لهشام بن عروة رواية عن القاسم كما في تهذيب الكمال (٤٢٧/٢٣) و (٢٣٢/٣٠)، وهشام مذكور في الطبقة الأولى من المدلسين كما في تعريف أهل التقديس لابن حجر (ص ٤٦)، وقد عنعنه، غير أنه لم ينفرد به عن القاسم، فقد رواه عن القاسم بن محمد جمع من الحفاظ كما سيأتي :

- فأخرجه مالك في الموطأ (٣٢٨/١)، والشافعي في مسنده (٢٩٧/١)، وأحمد (٣٩/٦، ١٨١، ٢١٤، ٢٣٨)، والحميدي في مسنده (١٠٤/١ ح ٢١٠)، والدارمي في سننه (٢٥/٢ ح ١٨٠٤)، والبخاري في الحج، باب الطيب عند الإحرام (٢٩٩ ح ١٥٣٩)، وفي باب الطيب بعد رمي الجمار (٣٣٤ ح ١٧٥٤)، وفي اللباس، باب تطييب المرأة زوجها (١٥١١ ح ٥٩٢٢)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام (٦٠٧-٦٠٩ ح ١١٨٩)، وأبو داود في المناسك، باب الطيب عند الإحرام (٣٧٢ ح ١٧٤٥)، والترمذي في الحج، باب ما جاء في الطيب عند الإحلال ... (٢٢٥ ح ٩١٧)، والنسائي في المناسك، باب إباحة الطيب عند الإحرام(٢٦٩٠-٢٦٩٢ و ح ٢٧٠١-٢٧٠٥)، وابن ماجة في المناسك، باب الطيب عند الإحرام (٤٢٣ ح ٢٩٢٦)، وابن الجارود في المنتقى (٥٨/٢ ح ٤١٤). وأبو يعلى في مسنده (١٦٤/٨ ح ٤٧١٢)، وابن خزيمة في صحيحه (١٥٥/٤ ح ٢٥٨٠، ٢٥٨١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٣٠/٢)، وابن حبان (الإحسان) (٨٢/٩ ح ٣٧٦٦)، والبيهقي في الكبرى (٣٤/٥)، وابن عبدالبر في التمهيد (٢٩٧/١٩) من طرق عن عبدالرحمن بن القاسم.
- ورواه البخاري في اللباس، باب الذريرة (٣٧١/١٠ ح ٥٩٣٠) من طريق عمر بن عبدالله بن عروة.

- ومسلم (الموضع السابق) (ح ١١٨٩) من طريق أفلح بن حميد وعبيدالله بن عمر وعمر بن عبدالله بن عروة.
- والشافعي في مسنده (١/٢٩٦-٢٩٧) من طريق عمر بن عبدالله بن عروة.
- والطيالسي في مسنده (ص ٢٠١ ح ١٤١٨) عن عباد بن منصور.
- وأحمد في المسند (٦/٩٨، ١٨٦، ٢٠٧، ٢٤٤) من طريق عبيدالله بن عمر وعباد بن منصور وأفلح وعمر بن عبدالله بن عروة.
- والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/١٣٠) من طريق عبيدالله بن عمر وأمامة بن زيد وأفلح بن حميد وأيوب.
- والدارقطني في سننه (٢/٢٧٤) من طريق عبدالله بن أبي بكر الجرمي.
- والبغوي في مسند علي بن الجعد (٢/٩٣٥ ح ٢٦٨٣) من طريق عبيدالله بن عمر.
- وابن عدي في الكامل (٥/٢٨) من طريق أيوب.
- وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٤/١٣٥ ح ٩٠٢) من طريق عبدالله بن عثمان.
- وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/١٤٣) من طريق عبدالله بن عثمان.
- والبيهقي في السنن الكبرى (٥/٣٤) من طريق عمر بن عبدالله بن عروة.

تسعتهم : (عبدالرحمن بن القاسم، وعمر بن عبدالله بن عروة، وأفلح بن حميد، وعبيدالله بن عمر، وعباد بن منصور، وأسامة بن زيد، وأيوب، وعبدالله بن أبي بكر الجرمي، وعبدالله بن عثمان) عن القاسم به بنحوه وبعضهم بمعناه.

وقرن جميع من رواه من طريق عمر بن عبدالله بن عروة (وهم : البخاري، ومسلم، والشافعي، والبيهقي) القاسم بعروة بن الزبير، فيكون عروة بذلك متابعاً للقاسم عليه عن عائشة.

قال الترمذي : "حديث حسن صحيح".

قال ابن عبدالبر في التمهيد (١٩/٢٩٦) : "هذا حديث صحيح ثابت لا يختلف أهل العلم بالحديث في صحته وثبوته ... وهذا الحديث رُوي عن عائشة من وجوه، فمن رواه عنها القاسم وسالم وعروة والأسود ومسروق وعمرة، وممن رواه

....

عن القاسم ابنه عبدالرحمن وأفلح بن حميد، ورواه عن عروة ابن شهاب وعثمان بن عروة، وهشام بن عروة، ولم يسمعه هشام من أبيه، إنما سمعه من أخيه عثمان عن أبيه".

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد اتفق عليه الشيخان.

[١٣٤] محمـــد بن يعقوب بن يوسف[١]، ثنا جعفر بن عنبســة بن عمرو اليشكري[٢](*)، ثنا عمر بن حفص المكي[٣]، ثنا ابن جريــج[٤]، عن عطاء[٥]، عن ابن عباس[٦]، أن رسول الله ﷺ قال : **"العبدُ لا يُعْطَى منَ الغنميةِ شيئًا، ويُعْطَى من خُرْثِيٌّ المتاعِ، وأمانَه جائِزٌ"**.

(*) في (ب) : الكوفي.

(**) خُرْثِيُّ المتاع : الخُرْثِيّ بضم الخاء المعجمـــة وسكون الراء المهملة وكسر المثلثة هو أثاث البيت ومتاعه. النهاية (١٩/٢). ولسان العرب (١٤٥/٢)، وعون المعبود ---(٢٨٦/٧).

تراجــــم الرواة :

تقدمت ترجمة رواة سلسلة هذا الإسناد في (١٠٤)، وكلهـــم ثقـــات ســـوى جعفر بن عنبسة وعمر بن حفص فهما مجهولان.

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه جعفر بن عنبســة اليشكري مجهول، وعمر بـــن حفـــص المكـــي ضعيف، وضعفه البيهقي بالأخير لكونه ضعيف. السنن الكبرى (١٩٤/٩).

التخريـــــج :

أخرجه البيهقـــــي في الكبرى (٣٣٦/٨ ح ١٦٨١٥) عن أبي عبدالله الحـــافظ عن محمد بن يعقوب بن يوسف، به مثله.

الشواهـــد :

يشهد له ما أخرجه مسلم في صحيحه،كتاب الجهاد والســـير، بـــاب النســـاء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم (ح ١٨١٢) عن يزيد بن هرمز قـــال كتب نجدة بـــن عامر الحروري إلى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهمـــا ... فقال ليزيد اكتب إليه فلـــولا أن يقـــع في أحموقة ما كتبت إليه، اكتب إنـــك كتبـــت

تسألني عن المرأة والعبد يحضران المغنم هل يقسم لهما شيء وإنه ليس لهما شيء إلا أن يحذيا".

يحذيا : أي يقطع لهما من الغنيمة. النهاية (١/٣٥٧).

ورواه أبو داود في كتاب الجهاد، باب في المرأة والعبد يحذيان من الغنيمة (ح ٢٧٢٧) ولفظه : "فقال ابن عباس لولا أن يأتي أحموقة ما كتبت إليه أما المملوك فكان يحذى وأما النساء فقد كن يداوين الجرحى ويسقين الماء".

وروى البخاري، في كتاب الجزية، باب إثم من عاهد ثم غدر (ح ٣١٨٠) عن علي قال ما كتبنا عن النبي ﷺ إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي ﷺ المدينة حرام ... وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم ... الحديث.

الحكم النهائي على الحديث :

معنى الحديث صحيح بفضل الشواهد.

[١٣٥] أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن حمزة البغدادي[١]، ثنا أحمد بن محمد بن رزيق الصنعاني[٢]، ثنا جرير بن المسلم[٣]، ثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد[٤]، عن مالك[٥]، عن نافع[٦]، عن / ابن عمر[٧] قال : حضرت رسول الله ﷺ وأتاه رجل فقال : يا رسول الله، قَلَّتْ ذَاتُ يَدِيّ، قال: فقال: **"أينَ أنتَ مِنْ صلاةِ الملائكةِ وتسبيحِ الخلائقِ وبِها تُرزَقون"**. قال ابن عمر : قلت يا رسول الله : وما تسبيح الخلائقِ وصلاة الملائكةِ؟ قال: **"سبحانَ اللهِ وبحمدِه، سبحانَ اللهِ العظيم، استغفرُ اللهَ مائةَ مرة ما بينَ طلوعِ الفجرِ إلى أنْ تُصليَ الصبحَ تأتيكَ الدُّنيا صاغرةً راغمةً(*)، ويخلُقُ اللهُ منها مِنْ كلِّ كلمةٍ ملكًا يسبِّحُ إلى يومِ القيامةِ لكَ ثوابُهُ"**.

١٢٣/ظ

(*) راغمة : رغم أنفه رغمًا إذا ساخ في الرغام وهو التراب ثم استعمل في الذل والعجز. الفائق (٢/٦٨).

تراجم الرواة :

١ - **محمد بن محمد بن حمزة البغدادي**، ثقة ثبت،تقدمت ترجمته في (٩٤).

٢ - **أحمد بن محمد بن رزيق الصنعاني**، لم يتبين لي حاله،تقدمت ترجمته في (١٠٧).

٣ - **جرير بن المسلم**، بحثت له عن ترجمة فلم أظفر بذلك، وقد قال عنه الهيثمي في معرض إسناد عند الطبراني: "لم أعرفه". مجمع الزوائد (٧/٢٨١). وفي المعجم الصغير (٢/١٧٩) قال : "جرير بن مسلم الصنعاني".

٤ - **عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد**، صدوق يخطئ، تقدمت ترجمته في (٤٣).

٥ - **مالك بن أنس** ،إمام ثقة حجة، تقدمت ترجمته في (٢١).

٦ - **نافع مولى ابن عمر**، ثقة ثبت فقيه،تقدمت ترجمته في (٣).

....

٧ – **عبدالله بن عمر** رضي الله عنهما ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في (٣).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه أحمد بن محمد بن رزيق الصنعاني، وجرير بن المسلم كلاهما مجهول العين، وقد حكم عليه العلماء بالوضع كابن الجوزي والذهبي والسيوطي والكتاني، فكل الطرق عن مالك شديدة الضعف. انظر الميزان (١/١٧٧). قال الخطيب : "لا يصح عن مالك"، انظر : اللسان (٤/٢٢٧).

قلت : وجود هذه المبالغات في الحديث مع جهالة من ذكر علامة على وضعه، والله أعلم.

التخريج :

- أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/١٣٨)، وابن عدي في الكامل (١/٣٤٣)، والخطيب البغدادي [كما في لسان الميزان لابن حجر (٤/٤٢٨)]، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٦٤). جميعهم من طريق إسحاق بن عبدالله الطبري، عن عبدالله بن الوليد العدني.
- وأخرجه الدارقطني في الرواة عن مالك، وكذا الخطيب [كما في اللسان (٤/٤٢٧)] من طريق عبدالرحمن بن محمد اليَحْمُدي.

كلاهما : (عبدالله بن الوليد،وعبدالرحمن اليحمدي) عن مالك به بنحوه.

ورواه الخطيب أيضًا [كما في اللسان لابن حجر (٤/٤٢٧)] من طريق إسحاق بن عبدالله الطبري، عن مالك به بنحوه، بإسقاط عبدالله بن الوليد بينه وبين مالك، كما في الطريق الأول حيث رواه إسحاق عن مالك بواسطة عبدالله بن الوليد.

قال الخطيب كما في اللسان : "لا يصح عن مالك، ولا أظن إسحاقًا لقي مالكًا، وقد رواه جماعة بأسانيد كلها ضعاف".

وقال ابن عدي : هذا حديث بهذا الإسناد باطل عن مالك.

وقال ابن الجوزي : "هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ".

وقال ابن حبان : "هذا خبر موضوع لا أصل له".

....

وهؤلاء الرواة الذين رووه عن مالك كلهم ضِعَافٌ ومجاهيل، ومنهم ممن اتهم بالكذب كما في الميزان (١/١٧٧)، والمجروحين لابن حبان (١/١٣٨)، ولسان الميزان (٤/٢٢٧)، سوى عبدالله بن العدني، وهو (صدوق ربما أخطأ) كما في التقريب (ص ٣٢٨)، لكن الآفة ليست منه، وإنما في الراوي عنه، وهو (إسحاق بن عبدالله الطبري)، وهو تالف الحديث كما قال ابن حجر في لسان الميزان (٤/٢٢٧).

تنبيه : هذا الحديث عزاه ابن حجر كما تقدم للخطيب، وإذا أُطلق اسم الخطيب عادة، فالمراد كتابه تاريخ بغداد، لكني لم أجد هذا الحديث فيه، فالله أعلم.

[١٣٦] أخبرنا حاجب بن أحمد[١]، ثنا محمد بن حماد[٢](*)، ثنا ابن أبي رواد[٣]، عن محمد بن مسلم[٤]، عن رجلٍ منْ أهلِ الشام[٥] قال: **"ثلاثٌ فيهنَّ المُقْتُ منَ اللهِ(**)، الضاحِكُ من غيرِ عَجَبٍ، والآكلُ من غيرِ جُوعٍ، والنائمُ نهارًا من غير سهرٍ لقيامِ الليلِ"**.

(*) في ب : زيادة الغازي.

(**) في ب : زيادة عز وجل.

تراجم الرواة :

١ – **حاجب بن أحمد الطوسي**، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).

٢ – **محمد بن حماد الأبيوردي**، ثقة، تقدمت ترجمته في (١٤).

٣ – **ابن أبي رواد**،المراد هنا والله أعلم: عثمان بن أبي رواد العتكي مولاهم أبو عبدالله البصري.فهو ممن يروي عن محمد بن مسلم الزهري.التهذيب (٩/٣٩٦).

روى عن : داود بن أبي هند، والزهري.

روى عنه : شعبة بن الحجاج، ومحمد بن بكر البرساني ... وآخرون.

ثقة،وثقه ابن معين وأحمد ،وابن حبان،والدارقطني،وابن شاهين،وابن حجر.

تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/١٦٨). تاريخ أسماء الثقات (١/١٣٩).

سؤالات الحاكم (١/٢٩٠). التهذيب (٧/١٠٦). التقريب (ت ٤٤٦٦).

٤ – **محمد بن مسلم الزهري**، ثقة فقيه حافظ، تقدمت ترجمته في (١).

٥ – **الرجل الذي من أهل الشام** : لم أعرف من هو.

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح الإسناد إلى الزّهري، والرجل الذي تكلم بهذا الكلام لم أعرف من هو، وعلى احتمال كونه معاذ بن جبل، فإن الزّهري لم يدركه.

....

العـــــزو :

لم أقف عليه من هذا الطريق فيمـــا بحثت فيه من مصادر، لا ســيما كتــب الزهد المطبوعة، وتاريخ دمشق، وغيرها.

لكن وقفت عليه مــن طريق آخــر بلفظ مقارب من قول معاذ بـــن جبـــل أخرجه أحمد في الزهد (ص ٢٢٨)، ومن طريقه أبو نعيــم في الحليــة (٢٣٧/١) عـــن عبدالقدوس بن بكر، عن محمد بن النضر الحارثي يرفعه إلى معاذ بن جبل قال : "ثـــلاث من فعلهن فقد تعرض للمقت: الضحك من غير عجب،والنوم من غير سهر، والأكل من غير جوع".

وهذا إسناد منقطع، لأن محمــــد بن النضر الحارثي لم يدرك معاذ بـــن جبـــل أصلاً، فقد توفي معاذ بن جبل سنة ١٨هـــ كما في التقريب (ص ٥٣٥)، ومحمـــد بـــن النضر الحارثي يروى عن طبقة الأوزاعي كما في الجرح (١١٠/٨)، فبينهما مفاوز.

[١٣٧] حدثنا(*) الحسين بن علي(١)، ثنا محمد بن زكريا(٢)، ثنا محمد بن عبدالرحمن بن حفص بن عمر بن قبيصة بن المهلب(٣)، حدثني عمي(٤)، عن أبيه(٥)، أن أعرابيًا أتى عمر بن عبدالعزيز(٦) فقال: يا أميرَ المؤمنينَ إني قد بلغتُ غَايتي، والله تعالى سائِلُكَ عن مَقامِي هَذا قال: قُلْ ويْحَكَ! قال: عامِلُكَ باليمامةِ قد غَصَبَني حَقِّي واعتدَى عليَّ في إبلي، قالَ: فإنَّ الله عزَّ وجلَّ قد عَزَل عنك العاملَ وردَّ عليكَ ظُلاَمَتَكَ، يا غلامُ اكتُبْ إليه / فخرجَ الأعرابيُّ وهو يقول: ١٢٤/و

يا أيها المظلومُ في بلادهِ إيتِ الأميرَ عمرَ فنادهِ
خليفةُ اللهِ على عبادهِ لم يؤثِرِ الدُّنْيَا على مَعَادهِ
قَدْ أشْبَهَ الفاروق من أجدادهِ ...

(*) في ب: زيادة أبو علي.

تراجم الرواة:

١ - **الحسين بن علي الوراق الكَرَجِيّ**، لم يتبين لي حاله،تقدمت ترجمته في(٢٣).

٢ - **محمد بن زكريا الغلابي البصري**، وضّاع، تقدمت ترجمته في (٢٣).

٣، ٤، ٥ - محمد بن عبدالرحمن بن حفص بن عمر بن قبيصة بن المهلب وعمه وأبوه، بحثت عنهم فلم أظفر بأي ترجمة لهم، وأظن أن هذه الأسماء من وضع الغلابي، فهو وضاع.

....

العــــزو :

روى ابن عساكر هذه القصـــة في تاريخ دمشـــق (٦٨، ٢٠٢) مـــن طريـــق الجرجاني، مما يعني أن أماليه كانت من مادة تاريخه، والله أعلم.

ـ المجلس الحادي عشر ـ

[١٣٨] حدثنا أبو عبدالله الجرجـــاني، ثنا أبو العباس محمد بـــن يعقوب بن يوسف بن معقل(*)(١)، ثنا محمد بن عبدالله بن عبـــدالحكم بن أعين المصري(٢)، ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي(٣)، عن هشام بـــن عروة(٤)، عن أبيه(٥)، عن حكيم بن حزام بن خويلد أنه سمع(٦) رســـول الله ﷺ يقول : **"اليد العُلْيَا(**) خيرٌ منَ اليدِ السُّفْلَى(***) وليبدَأ أَحَدُكُمْ بمنْ يَعُـــولُ، وخيرُ الصَّدقةِ ما كَانَ عن ظَهْرِ غِنىً، ومنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفُّهُ اللهُ، ومنِ اسْتَغْنَى أغْنَاهُ اللهُ"**.

(*) في ب : زيادة الأصم.

(**) **اليد العليا** : المتعففة، وقيل المنفقة، وقيل المعطية.

(***) **والسفلى** : السائلة، وقيل الآخذة، وقيل المانعة. النهاية (٣/٢٩٤).

تراجـــم الرواة :

١ – **أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم**، ثقة،تقدمت ترجمته في (٣) .

٢ – **محمد بن عبد الله بن الحكم بن أعين المصري**، ثقة،تقدمت ترجمته في (٨٥) .

٣ – **أبو ضمرة، أنس بن عياض الليثي**، ثقة،تقدمت ترجمته في (٧٦).

٤ – **هشام بن عروة**، ثقة حافظ فقيه ربما دلس وتدليسه من الطبقة الأولى،تقـــدمت ترجمتـــه في (١١).

٥ – **عروة بن الزبير**، ثقة فقيه مشهور، تقدمت ترجمته في (٣٧).

٦ – **حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي القرشي الأســـدي**، توفي سنة ٥٤هـــ وقيل ٥٨هـــ، كان من أشراف قريش ووجوهها في الجاهليـــة والإســـلام، وكان من المؤلفة قلوبهم، أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين مائة بعير ثم

....

حسن إسلامه. أسد الغابة (٢/٤٤)، الإصابة (٢/١١٢).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح الإسناد، والحديث متفق عليه.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في الكبرى (٤/٢٩٧ ح ٧٧٥٢) من طريق أبو العباس محمد بن يعقوب، به مثله.
- وأخرجه أحمد (٣/٤٠٣) من طريق وكيع. والبخاري، كتاب الزكاة، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى (٢٧٨ ح ١٤٢٧)، والبيهقي (٤/٢٩٧ ح ٧٧٥٣، ٧٧٥٤) من طريق وهيب.
- والطبراني في الكبير (٣/١٩٢ ح ٣٠٩٢) من طريق يحيى بن عبدالله بن سالم.

والطبراني في الكبير (٣/١٩٢ ح ٣٠٩٣) من طريق أنس بن عياض.

والطبراني في الكبير (٣/١٩٢ ح ٣٠٩١) من طريق عبدة بن سليمان.

خمستهم : (وكيع، ووهيب، ويحيى بن عبدالله بن سالم، وأنس بن عياض، وعبدة بن سليمان) عن هشام بن عروة، به مثله.

- وأخرجه أحمد (١٢/٢٣٦ ح ١٥٥١١).
- وأخرجه البخاري، كتاب الوصايا، باب تأويل قول الله تعالى : "من بعد وصية يوصى بها أو دين" (النساء: ١١) (٥٩٢ ح ٢٧٥٠)، وكتاب فرض الخمس، باب ما كان النبي يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه (٦٠٢ ح ٣١٤٣)، وكتاب الرقاق، باب قول النبي ﷺ : "هذا المال خضرة حلوه" (١٢٣٦ ح ٦٤٤١)، ومسلم، كتاب الزكاة، باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى وأن اليد العليا هي المتعففة وأن اليد السفلى هي الآخذة (٥١٦ ح ١٠٣٥)، والترمذي، كتاب صفة القيامة، باب : إن هذا المال خضرة حلوه (٥٦١ ح ٢٤٦٣)، وقال : هذا حديث صحيح، والنسائي، كتاب الزكاة، مسألة الرجل في أمر لا بد له منه (٥/١٠٧ح ٢٦٠٢)،وابن حبان

....

"الإحسان" (١٤/٨ ح ٣٢٢٠).

كلهم من طريق الزهـــري، عن عروة وابن المسيب، عن حكيم بن حزام بمعنـــاه مع زيادة في أوله.

- وأخرجه أحمـــد (١٣٠/١٢ ح ١٥٢٥٤)، (٢٣٧/١٢ ح ١٥٥١٤)، ومســـلم (الموضع الســـابق) (ح ١٠٣٤)، والنسائي، كتاب الزكاة، بـــاب أبي الصدقـــة أفضل (٧٢ ح ٢٥٤٢) من طريق موسى بن طلحة.

ثلاثتهم : (عروة، وسعيد بن المسيب، وموسى بن طلحة) عن حكيم بن حزام نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

متفق عليه.

[١٣٩] أخبرنا حاجب بن أحمد[١](*)، ثنا عبدالرحيم بن منيب[٢]، ثنا سفيان بن عيينة[٣]، عن الزهري[٤]، عن سالم[٥]، عن أبيه[٦] أن النبي ﷺ سمع عمر وهو يحلف وأبي فقال : "**إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبَائِكُم فَإِنَّه كُفْرٌ بِكُمْ**"، قال عمر : "**فَوَاللهِ مَا حَلَفتُ بِهَا ذاكرًا ولا آثِرًا(**)**".

(*) في ب : زيادة الطوسي.

(**) **ما حلفت بأبي ذاكرًا ولا آثرًا** : أي ما حلفت به مبتدئًا من نفسي، ولا رويت عن أحد أنه حلف بها. النهاية (١/٢٦).

قال في مختار الصحاح : "أي مخبرًا عن غيري أنه حلف به يعني لم أقل إن فلانًا قال وأبي لا أفعل كذا، وقوله ذاكرًا ليس من الذكر بعد النسيان، بل من التكلم كقولك ذكرت له حديث كذا"، (ص ٢٩).

تراجم الرواة :

١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ – ثقات ،تقدمت ترجمتهم في النص(١).

٥ – **سالم بن عبدالله بن عمر الخطاب القرشي العدوي**، أبو عمر، ويقال أبو عبدالله، ويقال أبو عبيدالله المدني، مات في آخر سنة ١٠٦هـ على الصحيح.

روى عن : أبيه عبدالله بن عمر، وسعيد بن المسيب ... وآخرين.

روى عنه : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وعمرو بن دينار المكي ... وآخرون.

- قال ابن المسيب : "كان عبدالله بن عمر أشبه ولد عمر به، وكان سالم أشبه ولد عبدالله به". نقله في السير (٤/٤٥٩).
- قال نافع : "كان ابن عمر يقبل سالمًا ويقول : شيخ يقبل شيخًا". المصدر السابق (٤/٤٦٠).
- قال ابن المبارك : "كان فقهاء أهل المدينة الذين كانوا يصدرون عن رأيهم سبعة : ابن المسيب، وسليمان بن يسار، وسالم، والقاسم، ...". المصدر السابق

....

(٤/٤٦١).

- قال ابن معين : "سالم والقاسم حديثهما قريب من السواء وسعيد بن المسيب قريب منهما، وإبراهيم أعجب إلي مرسلاً منهم". نقله ابن حجر في التهذيب (٣/٣٧٨).

- قال إسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل : "أصح الأسانيد الزهري، عند سالم عن أبيه". نقله ابن حجر في التهذيب (٣/٣٧٨).

- قال ابن سعد:"كان ثقة كثير الحديث عاليًا من الرجال".طبقات ابن سعد(٥/٢٠٠).

- قال العجلي : "مدني تابعي ثقة". معرفة الثقات (١/٣٨٣).

- ذكره ابن حبان في الثقات (٤/٣٠٥).

- قال الذهبي : "الإمام الزاهد الحافظ". السير (٤/٤٥٧).

- قال ابن حجر : "أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتًا عابدًا فاضلاً، كان يشبه بأبيه بالهدي والسمت". التقريب (ت ٢١٧٦).

الخلاصة : ثقة ثبت.

٦ - **عبدالله بن عمر الخطاب**، صحابي جليل. تقدمت ترجمته في (٣).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه الحميدي في "المسند" (٢/٢٨٠ ح ٦٢٤)، وأحمد في "المسند" (٢/٨).

- ومسلم في الأيمان والنذور،باب النهي عن الحلف بغير الله(٨٩٣-٨٩٤ح ١٦٤٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

- ومسلم (في الموضع نفسه)، وأبو يعلى في "المسند" (٩/٣١٤، ٣٦٨،٥٤٣٠، ٥٤٨٣) عن زهير بن حرب،وعمرو الناقد وزاد أبو يعلى إسحاق بن أبي إسرائيل (٩/٣٩٨ ح ٥٥٣٧).

- والترمذي، في أبواب النذور والأيمان، باب ما جاء في كراهية الحلف بغير الله (٣٧٢ ح ١٥٣٣)، والنسائي في كتاب النذور والأيمان باب الحلف بالآباء

....

(٤/٧-٥) عن قتيبة بن سعيد، وزاد النسائي: محمد بن عبدالله بن يزيد، وسعيد بن عبدالرحمن.

- وابن ماجة في الكفارات، باب النهي أن يحلف بغير الله (٣١٠ ح ٢٠٩٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٧/١ ح ١١٤) عن محمد بن أبي عمر العدني، وزاد ابن أبي عاصم إبراهيم بن محمد.
- والبزار في "المسند" (٢٢٢/١ ح ١٠٩) عن عبيدالله بن يوسف.
- وابن الجارود في "المنتقى" (١٩٧/٣ ح ٩٢٢) عن ابن المقرئ، ومحمود بن آدم.
- والبيهقي في "الكبرى" (٢٨/١٠) من طريق الشافعي.

جميعهم : (الحميدي، وأحمد، وابن أبي شيبة، وزهير، وعمرو، وإسحاق، وقتيبة، ومحمد بن عبدالله، وسعيد، وابن أبي عمر، وإبراهيم، وعبيدالله، وابن المقرئ، وابن آدم، والشافعي) عن سفيان بن عيينة به بنحوه، وليس عندهم قوله في حديث الباب : "فإنه كفر بكم".

قال الترمذي : "هذا حديث حسن صحيح".

- وهذا الحديث قد اختلف فيه على ابن عيينة، فتارة يُروى من مسند ابن عمر، كما هو ظاهر سياق سند الجرجاني، وأكثر من رواه من طريق سفيان يرويه كذلك.
- ورواه ابن أبي عمر العدني، وابن المقرئ وسعيد بن عبدالرحمن المخزومي، عن ابن عيينة، وقالوا فيه: عن ابن عمر، عن عمر.

وتقدم ذكر كل تلك الطرق في التخريج مفصلاً. وهذا الاختلاف لا يضر في صحة الحديث شيئًا. انظر : فتح الباري (٥٣٣/١١).

- وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٢٥٠ ح ١٨١٤) عن زمعة.
- وأحمد أيضًا (١٨/١) من طريق شعيب بن أبي حمزة.
- وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٤٦٦/٨ ح ١٥٩٢٢).
- ومن طريقه مسلم (الموضع السابق).
- وعبد بن حميد في المنتخب (٤١/١ ح ٩).

- وأحمد في مسنده (٣٦/١).
- وأبو داود في الأيمان والنذور،باب في كراهية الحلف بالآباء(٥٧٠/٣ ح ٣٢٥٠).
- والبيهقي في الكبرى (٢٨/١٠) من طريق معمر.
- والبخاري في الأيمان والنذور، باب لا تحلفوا بآبائكم (٥٣٠/١١ ح ٦٦٤٧).
- ومسلم في الموضع السابق (١٢٦٦/٣ ح ١٦٤٦)، كلاهما من طريق يونس، وزاد مسلم عقيل بن خالد.
- والنسائي في الموضع السابق (٤/٧) من طريق الزبيدي.
- وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٨/١ ح ١١٥) من طريق الزبيدي.

ستتهم : (زمعة، وشعيب، ومعمر، ويونس، وعقيل، والزبيدي) عن الزهري به بنحوه.

وقد توبع الزهري عليه.

رواه الطبراني في الكبير (٣٠١/١٢ ح ١٣١٧٩) من طريق عبيدالله بن عمر، عن سالم به بنحو رواية سفيان بن عيينة.

وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر، رواه عنه نافع مولاه، وعبدالله بن دينار، وهي في الصحيحين، عند البخاري (٥٣٠/١١ ح ٦٦٤٦)، و (٥٣٠/١١ ح ٦٦٤٧)، ومسلم (ح ١٦٤٦) وغيرهما.

واكتفيت بما سبق، لالتقاء الجرجاني مع الشيخين في سفيان كما عند مسلم، وفي الزهري فمن فوقهما عند البخاري ومسلم، وذلك خشية الإطالة.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد اتفق عليه الشيخان.

[١٤٠] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان[1]، ثنا أحمد بن يوسف السلمي[2]، / ثنا عبدالرزاق بن همام[3]، أخبرنا معمر[4]، عن همام بن منبه[5] قال : هذا ما ثنا أبو هريرة[6] ﷺ عن محمد رسول الله ﷺ قال : "**نحنُ الآخرونَ السابقونَ يومَ القيامة، بَيْدَ أنَّهم أوتُوا الكتابَ من قبلِنَا وأوتيناهُ منْ بعدِهِم، فهذا يومَهُم الذي فُرِضَ عَليهِمْ، فَاختَلَفُوا فِيْهِ، فَهَدَانَا اللهُ لهُ فهمْ لنَا فيهِ تبعٌ اليهودُ غدًا والنَّصارَى بعد غدٍ**".

١٢٤/ظ

تراجم الرواة :

١ - **محمد بن الحسين بن الحسن القطان**، أبو بكر، ثقة،تقدمت ترجمته في (٦).

٢ - **أحمد بن يوسف السلمي**، أبو الحسن النيسابوري،ثقة ،تقدمت ترجمته في (١٦).

٣ - **عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم اليماني، أبو بكر الصنعاني.**

توفي سنة ٢١١هـ.

روى عن : معمر بن راشد، ومعتمر بن سليمان ... وآخرين.

روى عنه : أحمد بن يوسف السلمي، وهشام بن حسان ... وآخرون.

- قال معمر : فإن عاش فخليق أن تضرب إليه أكباد الإبل". نقله المزي في تهذيب الكمال (٥٧/١٨).

- قال أحمد بن صالح : قلت لأحمد بن حنبل : "رأيت أحدًا أحسن حديثاً من عبدالرزاق؟ قال : لا، وقال أحمد : حديث عبدالرزاق عن معمر أحب إلي من حديث هؤلاء البصريين، وكان معمر يتعاهد كتبه وينظر فيها، يعني باليمن، وكان يحدثهم حفظًا بالبصرة". انظر بحر الدم فيمن تكلم فيه أحمد بمدح أو ذم (٢٧١/١).

- قال يعقوب بن شيبة عن علي بن المديني : "قال لي هشام بن يوسف كان

عبدالرزاق أعلمنا وأحفظنا"، قال يعقوب : "وكلاهما ثقة ثبت". المصدر السابق (١٨/٥٨).

- وقال أبو زرعة الدمشقي : "عبدالرزاق أحد من ثبت حديثه". المصدر السابق.
- وقال البزار وأبو داود : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٨/٤١٢).
- وقال العجلي : "ثقة يكنى أبا بكر، وكان يتشيع". معرفة الثقات (٢/٩٣).
- وقال الذهبي : "أحد الأئمة الثقات". المغني (٢/٣٩٣).
- وقال ابن حجر : "ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع". التقريب (ت ٤٠٦٤).
- قال ابن حبان:"كان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه".الثقات (٨/٤١٢)
- وقال الدارقطني : "ثقة لكنه يخطئ على معمر في أحاديث". نقله الذهبي في الميزان (٤/٣٤٣).
- وقال ابن عدي : "ولعبدالرزاق بن همام أصناف وحديث كثير، وقد رحل إليه الثقات من المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه ولم يروا بحديثه بأساً، إلا أنهم نسبوه إلى التشيع، وقد روى أحاديث في الفضائل مما لا يوافقه عليها أحد من الثقات فهذا أعظم ما رموه به من روايته لهذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب غيرهم مما لم أذكره في كتابي هذا، وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس". الكامل لابن عدي (٥/٣١٦).
- قال ابن عيينة : "أخاف أن يكون من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا". نقله العقيلي في الكبير (٣/١٠٩).
- قال أحمد : "أتينا عبدالرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع". نقله في طبقات الحفاظ (١/١٥٩)، والمختلطين (ص ٧٤). وقال أيضًا : "كان يلقن بعدما عمي". نقله ابن حجر في تهذيب التهذيب (٦/٢٨٠).

- وقال العباس العنبري لما قدم من صنعاء : "لقد تجشمت إلى عبدالرزاق، وإنه لكذاب،والواقدي أصدق منه".الكامل لابن عدي(٣١١/٥)،والتهذيب(٢٧٩/٦).
- وقال النسائي : "في حديثه نظر". الضعفاء والمتروكين (ص ٦٩).

الخلاصة : ثقة حافظ تغير في آخره فتلقن وكان يتشيع.

٤ – **معمر بن راشد الأزدي، أبو عروة بن أبي عمرو البصري**، مولى عبدالسلام بن عبدالقدوس، أخي صالح بن عبدالقدوس وعبدالسلام،مولى عبدالرحمن بن قيس الأزدي سكن اليمن، وكان شهد جنازة الحسن البصري. توفي سنة ١٥٤هـ وهو ابن ٥٨ سنة.

روى عن : همام بن منبه، وأبي إسحاق السبيعي ... وآخرين.

روى عنه : عبدالرزاق بن همام، ويزيد بن زريع ... وآخرون.

ثقة،وثقه يعقوب بن شيبة،والنسائي،وابن حبان،والعجلي،وابن حجر،وقال الذهبي : "أحد الأعلام الثقات، له أوهام معروفة احتملت له في سعة ما أتقن".

معرفة الثقات (٢٩٠/٢). الثقات (٤٨٤/٧).تهذيب الكمال (٣٠٧/٢٨). الميزان (٤٨٠/٦)،التهذيب(٢١٩/١٠)،التقريب (ت ٧٣١٧).

٥ – **همّام بن منبه بن كامل اليماني**، أبو عقبة الصنعاني، الأبناوي أو وهب بن منبه. توفي سنة ١٣٢هـ.

ثقة ،وثقه أحمد وابن معين ،والعجلي ،وابن حجر ،وقال الذهبي : "المحدث المتقن". الأعلام (٣١١/٥)، وقال مرة : "صدوق". الكاشف (٣٣٩/٢).

معرفة الثقات (٣٣٤/٢)، تاريخ أسماء الثقات (٢٥١/١)، الجرح (١٠٧/٩)، بحر الدم (٤٤٢/١)، التقريب(ت٧٣١٧).

٦ – **أبو هريرة** رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح، وقد اتفق على إخراجه الشيخان.

التخريـــــــج :

- أخرجه أبو عوانة في مسنده (٤/٤٤٥).
- والبيهقي في السـنن الكبرى (١٧١/٣) من طريق محمد بن الحسين القطان. وفي سننه الصغرى (٣٦٧/١ ح ٦٢٧) من طريق محمد بن الحسين أيضًا.

كلاهما : (أبو عوانة، ومحمد بن الحسين القطان) عن أحمد بن يوسف السلمي — المعروف بحمدان — به بنحوه.

- وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٤/٢، ٣١٢).
- والبخاري في الأيمان والنذور، باب قول الله تعالى : (لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ...) (ح ٦٦٢٤). وفي التعبير، باب النفخ في المنام (ح ٧٠٣٦) عن إسحاق بن إبراهيم.
- ومسلم في الجمعة، باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة (ح ٨٥٥) عن محمد بن رافع.
- وابن حبان في "الإحسان" (٢٣/٧-٢٤ ح ٢٧٨٤).
- وأبو نعيم في المستخرج على مسلم (٤٤٦/٢) من طريق ابن أبي السري.

أربعتهم : (أحمد، وإسحاق، ومحمد بن رافع، وابن أبي السري) عن عبدالرزاق به بنحوه، واقتصر البخاري وأبو عوانة على أوله.

والحديث له طرق أخرى عن أبي هريرة.

- فقد أخرجه البخاري (ح ٢٣٨، ٨٧٦، ٢٩٥٦، ٦٨٨٧، ٧٤٩٥) من طريق شعيب، ومسلم (ح ٨٥٥)، والنسائي في الجمعة، باب إيجاب الجمعة (٨٥/٣-٨٦)، وأحمد في مسنده (٢٤٣/٢، ٢٤٩) من طريق سفيان بن عيينة، كلاهما : (شعيب وابن عيينة) من طريق الأعرج.
- وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤٩/٢-٢٥٠، ٢٧٤)، ومسلم (ح ٨٥٥) من طريق أبي صالح.
- ومسلم (ح ٨٥٦)، والنسائي في الموضع السابق (٨٧/٣)، وابن ماجة في إقامة الصلاة، باب في فرض الجمعة (٣٤٤/١ ح ١٠٨٣)، والدارقطني في السنن

(٣/٢) من طريق أبي حازم.

- والبخاري (ح ٨٩٦، ٣٤٨٦)، ومسلم (ح ٨٥٥)، والنسائي (٨٥/٣)، وأحمد (٢٤٩/٢، ٢٧٤)، من طريق طاووس.

أربعتهم : (الأعرج، وأبو صالح، وأبو حازم، وطاووس) عن أبي هريرة به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، متفق عليه.

[١٤١] أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن النيسابوري، ثنا أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر ح، وثنا محمد بن يعقوب الأصم، ثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي الكوفي قالا(*) : ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة، ثنا بريد بن عبدالله بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال: **"مَثَلُ البيتِ الَّذي يُذْكَرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فيهِ ومَثَلُ البيتِ الَّذي لا يُذْكَرُ اللهُ فيهِ، مَثَلُ الحيِّ والميِّتِ"**.

تراجم الرواة :

تقدمت ترجمة جميع الرواة في النص(٢٦)و(٥٠)، وجميعهم ثقات سوى :

- أحمد بن عبدالحميد الحارثي، صدوق.
- وبريد بن عبدالله بن أبي بردة، ثقة يخطئ قليلاً، كما ف التقريب.

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح.

التخريج :

- أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٢/١٦٤ ح ١٣٥٦) من طريق المؤلف بهذا الإسناد والمتن، مقتصرًا على طريق محمد بن يعقوب الأصم.
  وقد توبع الجرجاني عليه.
- أخرجه البيهقي في الشعب (١/٤٠١ ح ٥٣٦) عن أبي عبدالله الحافظ، عن محمد بن يعقوب الأصم به بلفظه.
  وقد توبع محمد بن يعقوب الأصم عليه.
- أخرجه أبو عوانة في مسنده كما في إتحاف المهرة لابن حجر(١٠/٩٥ ح ١٢٣٣٤) عن أحمد بن عبدالحميد الكوفي به بلفظه.
  وتوبع أبو البختري وأحمد بن عبدالحميد عليه عن أبي أسامة.

- أخرجه البخاري في الدعوات، باب فضل ذكر الله (٢٠٨/١١ ح ٦٤٠٧)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب استحباب صلاة النافلة في بيته (٥٣٩/١ ح ٧٧٩)، وأبو يعلى في مسنده (٢٩١/١٣ ح ٧٣٠٦)، وابن حبان (١٣٥/٣ ح ٨٥٤)، وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٣٧٦ ح ٣٢٤)، وأبو نعيم في المستخرج على مسلم (٣٧٢/٢ ح ١٧٧١)، والبغوي في شرح السنة (١٤/٥ ح ١٢٤٣)، جميعهم من طريق أبي كريب محمد بن العلاء.
- ورواه الروياني في مسنده (٣١٧/١ ح ٤٧٣) عن أبي سعيد.
- والإسماعيلي في المستخرج على صحيح البخاري، كما في الفتح (٢١٠/١١) من طريق عبدالله بن برّاد، ويوسف بن موسى، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وموسى بن عبدالرحمن المسروقي، والقاسم بن دينار.
- وأبو نعيم في المستخرج على مسلم (٣٧٢/٢ ح ١٧٧١) من طريق عبدالله بن برّاد.

سبعتهم : (أبو كريب محمد بن العلاء، وأبو سعيد، وعبدالله بن برّاد، ويوسف بن موسى، وإبراهيم الجوهري، وموسى المسروقي، والقاسم بن دينار) عن أبي أسامة حماد بن أسامة به بلفظه.

ولفظ البخاري – ومن طريقه البغوي – : "مثل الذي يذكر ربّه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت".

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، متفق عليه.

قال الحافظ في الفتح : (هكذا وقع في جميع نسخ البخاري، وقد أخرجه مسلم عن أبي كريب وهو محمد بن العلاء شيخ البخاري فيه بسنده المذكور بلفظ "مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت"، وكذا أخرجه الإسماعيلي وابن حبان في صحيحه جميعًا عن أبي يعلى عن أبي كريب، وكذا أخرجه أبو عوانة عن أحمد بن عبدالحميد والإسماعيلي أيضًا عن الحسن بن

....

سفيان عن عبدالله بن براد، وعن القاسم بن زكريا عن يوسف بن موسى وإبراهيم بن سعد الجوهري وموسى بن عبدالرحمن المسروقي والقاسم بن دينار كلهم عن أبي أسامة، فتوارد هؤلاء على هذا اللفظ يدل على أنه هو الذي حدث به بريد بن عبد الله شيخ أبي أسامة، وانفراد البخاري باللفظ المذكور دون بقية أصحاب أبي كريب، وأصحاب أبي أسامة يشعر بأنه رواه من حفظه، أو تجوز في روايته بالمعنى الذي وقع له : وهو أن الذي يوصف بالحياة والموت حقيقة هو الساكن لا السكن، وأن إطلاق الحي والميت في وصف البيت إنما يراد به ساكن البيت، فشبه الذاكر بالحي الذي ظاهره متزين بنور الحياة وباطنه بنور المعرفة، وغير الذاكر بالبيت الذي ظاهره عاطل وباطنه باطل، وقيل: موقع التشبيه بالحي والميت لما في الحي من النفع لمن يواليه، والضر لمن يعاديه، وليس ذلك في الميت. الفتح (١١/٢١٤).

فائدة :

يدل هذا الحديث على فضل ذكر الله تعالى وقد جاء في ذلك أمره عز وجل للمؤمنين في قوله سبحانه وتعالى : ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً**﴾ (الأحزاب: ٤١) . وقوله تعالى : ﴿**وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ وَلا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ**﴾ (الأعراف:٢٠٥). وقال تعالى : ﴿**فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلا تَكْفُرُونِ**﴾ (البقرة:١٥٢).

[١٤٢] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف[١]، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي[٢]، أخبرنا عُقبة بن علقمة المُعافري[٣]، عن الأوزاعي[٤]، عن عمرو بن دينار[٥]، عن طاوس[٦]، عن حُجْر المَدَري[٧]، عن زيد بن ثابتٍ[٨] قال : قال رسول الله ﷺ : **"العُمْرى(*) سبيلُهَا سبيلُ الميراثِ"**.

(*) العُمْـرَى، قال أبو عبيد : "وتأويل العُمْرَى أن يقول الرجل للرجل هذه الدار لك عمرك أو يقول هذه الدار لك عمري". قال : "وأصل العمرى عندنا إنما هو مأخوذ من العمر". غريب الحديث (٢/٧٧).

تراجم الرواة :

١ ـ **محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٣).

٢ ـ **العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي**، صدوق، تقدمت ترجمته في (٣٦).

٣ ـ **عقبة بن علقمة بن حُدَيج المعافري، البيروتي**، أبو عبدالرحمن ويقال أبو يوسف أو أبو سعيد. مات سنة ٢٠٤هـ، المَعَافِري : بفتح الميم والعين المهملة، وكسر الفاء والراء، هذه النسبة إلى المعافر. الأنساب (٥/٣٣٣). ومَعَافِر : حي من هَمْدان. مختار الصحاح (ص ١٨٥).

روى عن : عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، وسعيد بن عبدالعزيز ... وآخرين.

روى عنه : أبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي، والعباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ... وآخرون.

- قال أبو مسهر : "كان خياراً ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٦/٣١٤).
- قال ابن خراش : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٤/١٥٧).
- قال النسائي : "ثقة". المصدر السابق.
- قال الحاكم : "ثقة مأمون". المصدر السابق.
- وذكره ابن حبان في الثقات وقال : "يعتبر حديثه من غير رواية ابنه محمد بن

عقبة عنه". الثقات (٨/٥٠٠).

- قال ابن معين : "لا بأس به". نقله ابن حجر في التهذيب (٤/١٥٧).
- قال الذهبي : "صدوق". ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٣٦).
- قال ابن حجر : "صدوق، لكن كان ابنه محمد يدخل عليه من حديثه ما ليس من حديثه". التقريب (ت ٤٦٤٥).
- قال العقيلي : "عن الأوزاعي، ولا يتابع عليه". الضعفاء الكبير (٣/٣٥٤).
- قال ابن عدي : "روى عن الأوزاعي ما لم يوافقه عليه أحد من رواية ابنه محمد بن عقبة وغيره عنه". الكامل في الضعفاء (٥/٢٨٠).

الخلاصة : صدوق إلا فيما رواه عنه ابنه.

٤ — **الأوزاعي، عبدالرحمن بن عمرو**، ثقة،تقدمت ترجمته في (٤٥).

٥ — **عمرو بن دينار المكي**،ثقة ثبت،تقدمت ترجمته في(٧٨).

٦ — **طاووس بن كيسان**، ثقة فقيه فاضل، تقدمت ترجمته في (٤٨).

٧ — **حُجر بن قيس الهمْداني، المَدَري، الحَجوري اليمني**، من الثالثة. الحَجُوري : بفتح المهملة وضم الجيم.

روى عن : زيد بن ثابت، وعبدالله بن عباس، وعلي بن أبي طالب.

روى عنه : شداد بن جابان، وطاووس بن كيسان.

- قال العجلي : "تابعي ثقة، وكان من خيار التابعين". نقله المزي في تهذيب الكمال (٥/٤٧٥)، ولم أره في كتاب معرفة الثقات.
- ذكره ابن حبان في الثقات (٤/١٧٧).
- قال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ١١٤٥).

الخلاصة : ثقة.

٨ — **زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي**، صحابي جليل مشهور أبو سعيد وأبو خارجة، كان حين قدم ﷺ المدينة ابن ١١ سنة، لذا استُصغر في بدر، ثم شهد أحدًا. كان أحد الذين جمعوا القرآن في عهده ﷺ ، ثم في عهد أبي بكر

عندما كثر قتل القرّاء باليمامة، مات سنة ٤٥ أو ٤٨ وقيل بعد الخمسين. أسد الغابة (٢٧٨/٢)، الإصابة (٤١/٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

حسن، فيه العباس بن الوليد البيروتي، وعقبة بن علقمة المعافري كلاهما صدوق.

التخريج :

الحديث اختلف فيه على العباس بن الوليد على النحو الآتي :

أولاً : رواه محمد بن يعقوب عنه عن عقبة بن علقمة عن الأوزاعي عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن حجر المدري، عن زيد بن ثابت، كما هو عند المؤلف.
وتابعه على هذا الوجه محمد بن عقبة بن علقمة عن أبيه به عند الطبراني في الكبير (١٦٢/٥ ح ٤٩٥٢).

ثانيًا : ورواه مسلم بن معاذ عن العباس بن الوليد عن أبيه عن الأوزاعي عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن حجر المدري عن زيد بن ثابت.
عند ابن حبان في "الإحسان" (٥٣٥/١١ ح ٥١٣٣).
وكلا الوجهين عنه صحيح حيث إن العباس يروي عن أبيه، وعن عقبة بن علقمة أيضًا كما في ترجمته من تهذيب الكمال (٢٥٥/١٤-٢٥٦).

- والحديث أخرجه الشافعي في "مسنده" (١٦٨/٢)، والحميدي (١٩٥/١ ح ٣٩٨)، وأحمد (١٨٢/٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٣٧/٧)، والنسائي في كتاب العمرى (٥٨٥/٦ ح ٣٧٢٤)، وابن ماجة في الهبات في باب العمرى (٣٤١ ح ٢٣٨١)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٩١/٤)، والطبراني في الكبير (١٦١/٥ ح٤٩٤٥)،والبيهقي في "الكبرى" (١٧٤/٦) من طريق سفيان بن عيينة.
- وعبدالرزاق في "المصنف" (١٨٦/٩ ح ١٦٨٧٣، ١٦٨٧٤٢)، وعنه أحمد في المسند (١٨٩/٥)، والنسائي في الرقبى (٥٤٨ ٦ /٢٧١) من طريق معمر.
- وعبدالرزاق في الموضع السابق، وعنه أحمد في المسند (١٨٩/٥)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٩١/٤) من طريق ابن جريج.

....

- وأبو داود في البيوع، باب الرقبى (٥٤٨ ح ٣٥٥٩)، والطبراني في الكبير (١٦١/٥ ح ٤٩٤٤) من طريق معقل.
- والنسائي في العمرى (الموضع السابق ح ٣٧٢٢)، والطبراني في الكبير (١٦٢/٥ ح ٤٩٥٠) من طريق شعبة.
- والطحاوي في "شرح المعاني" (٩١/٤)، وابن حبان في "الإحسان" (٤٣٥/١١-٥٣٦ ح ٥١٣٢، ٥١٣٤) من طريق روح بن القاسم.
- وابن حبان في "الإحسان" (٥٣٤/١١-٥٣٦ ح ٥١٣٢، ٥١٣٤)، والطبراني في الكبير (١٦١/٥ ح ٤٩٤٧)، والصغير (٧٢٢٦/٢، ح ٧١٧، ٧٧٤) من طريق سليم بن حيَّان، وزاد الطبراني أيوب السختياني.
- والطبراني في الكبير والأوسط(١٢٧/٨ح٨١٧١)من طريق محمد بن مسلم الطائفي.

تسعتهم : (سفيان، ومعمر، وابن جريج، ومعقل، وشعبة، وروح، وسليم، وأيوب، ومحمد بن مسلم) عن عمرو بن دينار به بنحوه، وبعضهم بمعناه.

وله شاهد من حديث جابر يرفعه : "العمرى ميراث لأهلها". أخرجه مسلم في الهبات، باب العمرى (٨٧٩ ح ١٦٢٥). ومن حديث أبي هريرة بلفظ : "العمرى ميراث لأهلها"، أو قال : "جائزة"، رواه مسلم أيضًا في الموضع السابق (ح ١٦٢٦).

الشواهد :

روى مسلم في كتاب الهبات، باب العمرى (٨٧٩ ح ١٦٢٥) عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ أنه قال : "العمرى ميراث لأهلها". وهو عند البخاري، كتاب، باب الهبة وفضلها والتحريض عليها (٤٩٦ ح ٢٦٢٥) لكن بلفظ : "قضى النبي ﷺ بالعمرى أنها لمن وهبت له".

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح من غير طريق الجرجاني.

[١٤٣] أخبرنا العباس بن محمد / بن معاذ النيسابوري[١]، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء[٢]، أخبرنا جعفر بن عون[٣]، أخبرنا أيمن بن نابل[٤]، عن أم كلثوم بنت عمرو[٥]، عن عائشة[٦] قالت: قال رسول الله ﷺ : **"عليكُمْ بالبَغِيضِ(*) النافعِ – يعني التَّلْبِينَة – للمريضِ، فوالذي نفسُ محمدٍ بيدِهِ إنهُ ليغسِلُ بطْنَ أحدِكُمْ كمَا يغسِلُ أحدُكُمْ وجهَهُ مِنَ الوَسَخِ".**

١٢٥/و

وكانَ إذا اشتَكَى أحدٌ منْ أهلِهِ لم تَزَلْ البُرْمَةُ(**) على النَّارِ حتى يأتِيَ على أحدِ طَرَفَيْهِ.

(*) **البَغِيض** : هو التلبِينَة، والتلبين : حساء يعمل من دقيق أو نخالة، وربما جعل فيها عسل، سميت به تشبيهاً باللبن لبياضها ورقتها، وهي تسمية بالمرة من التلبين، مصدر لبن القوم إذا سقاهم اللبن. النهاية (٤/٢٢٩)، والفائق للزمخشري (٣/٢٩٨).

(**) **البُرْمة** : القِدر مطلقًا، وجمعها بِرَام، وهي في الأصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن. النهاية (١/١٢١).

تراجم الرواة :

١ – **العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري**، ثقة،تقدمت ترجمته في (٧).

٢ – **محمد بن عبد الوهاب بن حبيب،أبو الفرا النيسابوري**،ثقة،تقدمت ترجمته في(٧).

٣ – **جعفر بن عون بن جعفر القرشي المخزومي**،ثقة،تقدمت ترجمته في(٨٧).

٤ – **أيمن بن نابل – بنون وموحدة – الحبشي أبو عمران**، وقيل أبو عمرو المكي، نزيل عسقلان، مولى آل أبي بكر، وقيل مولى امرأة منهم، من الخامسة.

روى عن : أم كلثوم بنت عمرو، وسعيد بن جبير ... وآخرين.

روى عنه : جعفر بن عون، وزيد بن الحباب ... وآخرون.

– قال الثوري : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (١/٣٤٥).

- وقال ابن معين : "ثقة، وكان لا يفصح، وكانت فيه لكنة". تاريخ ابن معين رواية الدوري (٨٩/٣).
- وقال ابن عمار والحسن بن علي بن نصر الطوسي والحاكم : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٤٥/١).
- وقال الترمذي : "ثقة عند أهل الحديث". المصدر السابق.
- وقال العجلي : "ثقة". معرفة الثقات (٢٤٠/١).
- وقال أحمد عنه وعن آخرين : "قوم صالحون". فقال المزي : "أي في الحديث". تهذيب الكمال (٤٤٩/٣)، وقد نقل الذهبي عن أحمد قوله : "صالح الحديث". نقله في من تكلم فيه وهو موثق (٥١/١).
- وقال النسائي : "لا بأس به". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٤٥/١).
- وقال أبو حاتم : "شيخ". الجرح (٣١٩/٢).
- وقال ابن عدي : "له أحاديث وهو لا بأس به فيما يرويه، ولم أر أحدًا ضعفه ممن تكلم في الرجال، وأرجو أن أحاديثه صالحة لا بأس بها، وحديثه في البخاري متابعة". الكامل في الضعفاء (٤٣٣/١).
- وقال الذهبي : "المحدث الصدوق". السير (٣٠٩/٦).
- قال ابن المديني : "ثقة، وليس بالقوي". نقله الذهبي في الميزان (٤٥٢/١).
- قال يعقوب بن شيبة : "مكي صدوق وإلى ضعف ما هو". نقله المزي في تهذيب الكمال (٤٥٠/٣).
- وقال الدارقطني : "ليس بالقوي، خالف الناس، ولو لم يكن إلا حديث التشهد". نقله الذهبي في الميزان (٤٥٢/١).
- وقال ابن حجر : "صدوق يهم". التقريب (ت ٥٩٧).

الخلاصة : ثقة في دينه، صدوق في حفظه وكان يهم.

٥ - أم كلثوم بنت عمرو القرشية، ويقال كلثم، روت عن عائشة رضي الله عنها، وعنها أيمن بن نابل. التهذيب (٤٧٦/١٢).

- قال الذهبي : "لا تعرف". الميزان (٧/٤٧٤).
- وقال ابن حجر في التقريب : "لا يعرف حالها". رقم (٨٦٧٤).

الخلاصة : مثلها مجهولة العين، إذ لم يرو عنها سوى واحد، والله أعلم.

٦ – عائشة رضي الله عنها، تقدمت ترجمتها في (١٧).

الحكم على إسناد الجرجاني :

الحديث فيه أم كلثوم بنت عمرو وهي مجهولة، والراوي عنها صدوق يهم فالإسناد ضعيف.

التخريج :

- أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٥/٣٩ ح ٢٣٥٠١) عن جعفر بن عوف عن أيمن بن نابل به.
- وأخرجه أحمد في "المسند"(٦/١٣٨)،وإسحاق في "المسند"(٣/٩٥١ح١٦٥٨) عن وكيع.
- والنسائي في "الكبرى" (٤/٣٧٢ ح ٧٥٧٤) من طريق عيسى بن يونس.

كلهم : (ابن عون عند المؤلف وغيره، ووكيع، وعيسى) عن أيمن بن نابل به نحوه. وقد اختلف على أيمن بن نابل على النحو الآتي :

أولاً : رواه ابن عون، ووكيع، وعيسى، عن أيمن بن نابل، عن أم كلثوم، عن عائشة، أخرجه المؤلف وغيره كما تقدم قريباً.

ثانيًا : وكيع عن أيمن بن نابل عن امرأة من قريش يقال لها كلثم عن عائشة وهو الوجه الثاني عن وكيع، أخرجه ابن ماجه، في كتاب الطب، باب التلبينة (٤٩٧ ح ٣٤٤٦) عن علي بن محمد عن وكيع به نحوه.

ثالثًا : بشر بن السري عن أيمن بن نابل عن فاطمة بنت عمر وعن أم كلثوم عن عائشة.

- أخرجه محمد بن يحيى بن أبي عمر في "المسند"[كما في مصباح الزجاجة (٤/٥٣)].

رابعًا : يحيى بن سليم عن أيمن بن نابل عمن جدثه عن عائشة.

- أخرجه ابن أبي عمر في "المسند"[كما في مصباح الزجاجة (٤/٥٣)]، وابن عدي

....

في الكامل (٤٣٤/١) من طريق يحيى بن سليمان به.

خامسًا :أبو عامر العقدي محمد بن عبدالأعلى،وعثمان بن عبدالرحمن، وسويد بن سعيد، ويحيى بن محمد،والمعتمر بن سليمان عن أيمن بن نابل عن فاطمة عن أم كلثوم عن عائشة.

ـ أخرجه ابن راهوية في "المسند" (٩٥٢/٣ ح ١٦٥٩) عن أبي عامر العقدي.

ـ والنسائي في الكبرى (٣٧٢/٤ ح ٧٥٧٥) عن محمد بن عبدالأعلى.

ـ وأيضًا (٣٧٢/٤ ح ٧٥٧٦) من طريق عثمان بن عبدالرحمن، وعنده : فاطمة بنت أبي عقرب عن خالتها أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب.

ـ وابن حبان في"المجروحين"(١٨٣/١-١٨٤)من طريق سويد بن سعيد بن سليمان.

ـ الحاكم في "المستدرك"(٢٢٨/٤) من طريق يحيى بن محمد، وعنده: فاطمة بنت المنذر.

ـ والحاكم كذلك(٤٥١/٤)من طريق المعتمر بن سليمان،وعنده:فاطمة بنت المنذر كذلك

ـ والبيهقي في "الكبرى" (٣٤٦/٩)، وفي الشعب (٩٤/٥ ح ٥٩١٦) من طريق روح بن عبادة، وعنده : فاطمة بنت أبي ليث عن أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب.

المتابعات :

ورد عن عائشة رضي الله عنها مرفوعًا ما يدل على نفع البغيض للمريض دون ذكر فائدتها للبطن خاصة، فقد أخرج البخاري في كتاب الأطعمة، باب التلبينة (١٠٧٠ ح ٥٤١٧) من طريق ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت : كلن منها، فإني سمعت رسول ﷺ يقول : "التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن".

وأخرجه مسلم، كتاب السلام، باب التلبينة مجمة لفؤاد المريض (٢١٤ ح ٢٢١٦) من طريق ابن شهاب به.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح بغير إسناد الجرجاني.

[١٤٤] أخبرنا حاجب بن أحمد[١]، ثنا محمد بن حماد الغازي[٢]، ثنا محمد بن فضيل[٣]، عن الهجري يعني إبراهيم[٤]، عن أبي الأحوص[٥]، عن عبدالله[٦] قال : قال رسول الله ﷺ : **"إنَّ الكافِرَ ليُلْجَمُ بعرقِهِ يَومَ القِيامَةِ مِنْ طُولِ ذلكَ اليومِ حَتَّى يقولَ : يا ربِّ أرحنِي ولوْ إلى النَّارِ"**.

تراجـــم الرواة :

١ - **حاجب بن أحمد الطوسي**، ثقة، تقدمت ترجمته في (١).

٢ - **محمد بن حماد الأبيوردي**، ثقة،تقدمت ترجمته في (١٤).

٣ - **محمد بن فضيل**، صدوق، تقدمت ترجمته في (٤٠).

٤ - **إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الكوفي، المعروف بالهجري**، يذكر بكنيته، من الخامسة،والهَجرِي: بفتح الهاء والجيم وكسر الراء في آخرها، هذه النسبة إلى هجر وهي بلدة من بلاد اليمن، الأنساب (٥/٦٢٧).

روى عن: أبي الأحوص عوف بن مالك الجشمي، وعبدالله بن أبي أوفى... وآخرين.

روى عنه : إبراهيم بن طهمان، ومحمد بن فضيل بن غزوان الضبي ... وآخرون.

_ قال ابن عيينة :"يسوق الحديث سياقة جيدة على ما فيه".نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٢/١٣١).

_ قال الفسوي : "كان رفاعًا لا بأس به". نقله ابن حجر في التهذيب (١/١٠٨)، أي يرفع الموقوف.

_ قال الأزدي : "هو صدوق ولكنه رفّاع كثير الوهم"، المرجع السابق.

_ وقال ابن عدي : "وأحاديثه عامتها مستقيمة المتن، وإنما أنكروا عليه كثرة رواياتة عن أبي الأحوص عن عبدالله، وهو عندي ممن يكتب حديثه". الكامل في الضعفاء (١/٢١٢).

ـ قال سفيان بن عيينة : "أتيت إبراهيم الهجري فدفع إلي عامة حديثه فرحمت الشيخ، فأصلحت له كتابه، فقلت : هذا عن عبد الله وهـــذا عن النبي ﷺ وهذا عن عمر". نقله ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٢١٢/١).

ـ قال ابن معين : "ليس بشيء". تاريخ ابن معين رواية الدوري (٧٣/١).

ـ قال أحمد : "كان الهجري رفاعـــاً" وضعفه. نقله ابن حجر في التهذيب (١٠٨/١).

ـ قال ابن سعد : "كان ضعيفا في الحديث". الطبقات (٣٤١/٦).

ـ قال الجوزجاني : "يضعف حديثه كان شعبة يقول : رفّاع". أحوال الرجال (ص٩١).

ـ قال البخاري : "منكر الحديث". نقله ابن حجر في التهذيب (١٠٧/١). وهذه اللفظة عند البخاري تـــدل على الجرح الشديد. شفاء العليل بألفاظ الجرح (ص ٣٠٧).

ـ قال أبو حاتم : "ليس بقوي، لين الحديث". نقله ابنه في الجرح (١٣١/٢).

ـ قال ابن جنيد : "متروك". نقله في الضعفاء ابن الجوزي (٥٣/١).

ـ قال النسائي : "ضعيف". الضعفاء والمتروكين (ص ١١).

ـ وقال الذهبي : "ضعف". الكاشف (٢٢٥/١).

ـ قال ابن حجر : "لين الحديث رفع موقوفات". التقريب (ت ٢٥٢).

الخلاصة : ضعيف.

٥ – **أبو الأحوص عوف بن مالك بن فضالة**، ثقة،تقدمت ترجمته في (١٤).

٦ – **عبد الله بن مسعود**، صحابي جليل ، تقدمت ترجمته في (١٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، لضعف إبراهيم بن مسلم العبدي، لكنه توبع عليه، تابعه إبراهيـــم بـــن المهاجر البجلي وأبو إسحاق السبيعي، غير أن الإسناد إلى كل منهمـــــا فيه ضعـــــف، وإذا ضمت هذه الطـــرق بعضها إلى بعض تقوّت، ويكون الحديث حسن لغـــيره مـــن حديث ابن مسعود.

التخريـــــج :

أخرجـــه الطبراني في الكبير (١٥٥/٩ ح ٨٧٧٩) من طريق زائـــدة، وفي الأوسط

(٣٦٣/٨ ح ٨٨٨١) من طريق الثوري، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١٠٩/٧).

كلاهما : (زائدة والثوري) عن إبراهيم الهجري به بنحوه، غير أن زائدة وقفه على ابن مسعود، ورفعه الثوري.

وقد توبع إبراهيم الهجري عليه مرفوعًا، تابعه كل من :

١ — إبراهيم بن المهاجر البجلي : (وهو من طبقة إبراهيم بن مسلم الهجري)، أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٧/١٠ ح ١٠١١٢) من طريق محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن مهاجر، عن أبي الأحوص به بنحوه مرفوعاً.

٢ — أبو إسحاق السبيعي : رواه أبو يعلى في مسنده (٣٩٨/٨ ح ٤٩٨٢)، وعنه ابن حبان في "الإحسان" (٣٣٠/١٦ ح ٧٣٣٥)، والطبراني في الكبير (٩٩/١٠-١٠٠ ح ١٠٠٨٣) من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص به بنحوه مرفوعاً.

وذكره الهيثمي في المجمع (٣٦٦/١٠) وقال : "رواه الطبراني في الكبير بإسنادين، ورواه في الأوسط، ورجال الكبير رجال الصحيح، وفي رجال الأوسط محمد بن إسحاق، هو ثقة لكنه مدلس، ورواه أبو يعلى مرفوعًا بنحو الكبير".

قلت : أسانيد هذا الحديث عن ابن مسعود لا يخلو طريق منها من ضعف في أحد رواته، لكن إذا ضم بعضها إلى بعض تقوّت وعضد بعضها بعضاً.

الشواهد :

١ - حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في كتاب الرقاق، باب قول الله تعالى : "ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم، يوم يقوم الناس لرب العالمين (المطففين : ٤-٦)، (ح ٦٥٣٢) قال : قال رسول الله ﷺ : "يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعًا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم".

وهو عند مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب في صفة يوم القيامة (ح ٢٨٦٣).

٢ - حديث المقداد رواه مسلم في الباب نفسه (١٥٢١ح ٢٨٦٤) قال : سمعت

رسول الله ﷺ يقول : "تدني الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل، قال : فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون إلى كعبيه، ومنهم من يكون إلى ركبته ومنهم من يكون إلى حقويه، ومنهم من يلجمه العرق إلجاماً، قال: وأشار رسول الله ﷺ بيده إلى فيه.

٣ - حديث عمرو بن العاص : وعزاه ابن حجر في الفتح (١١/٣٩٤) للبيهقي ووصف إسناده بالحسن، قال : "يشتد كرب ذلك اليوم حتى يلجم الكافر العرق ..." الحديث.

٤ - حديث عتبة بن عامر الجهني أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٦١٥) وجاء فيه : "ومنهم من يبلغ وسط فيه وأشار بيده فألجمها فاه، رأيت رسول الله ﷺ هكذا. ومنهم من يغطيه عرقه وضرب بيده إشارة، فأمر بيده فوق رأسه من غير أن يصيب الرأس دور راحته يميناً وشمالاً.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح لغيره بشواهده.

[١٤٥] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف[١]، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة[٢]، أخبرنا عبيد الله بن موسى[٣]، أخبرنا ابن أبي زائدة[٤]، عن الشعبي[٥]، حدثني شريح بن هانئ[٦] أنَّ عائشةَ رضي الله عنها حدَّثتهُ أنَّ رسول الله ﷺ قال : **"مَنْ أحبَّ لقاءَ اللهِ أحبَّ اللهُ لقاءَهُ، ومَنْ كَرِهَ لقاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ والموتُ قبلَ لقاءِ اللهِ"**.

تراجم الرواة :

١ - **محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم**، ثقة،تقدمت ترجمته في (٣).

٢ - **أحمد بن حازم بن أبي غرزة**، ثقة، تقدمت ترجمته في (١١٩).

٣ - **عبيد الله بن موسى بن أبي المختار**،ثقة يتشيع ويحمل جرح من جرحه على تشيعه، تقدمت ترجمته في (٧).

٤ - **زكريا بن أبي زائدة**، ثقة وكان يدلس من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين،تقدمت ترجمته في (٢٠).

٥ - **عامر الشعبي**، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٢٠).

٦ - **شريح بن هانئ بن يزيد بن نَهيك**، ويقال بن يزيد بن الحارث بن كعب الحارثي أبو المِقدام الكوفي، أصله من اليمن، أدرك النبي ﷺ ولم يره وكان من كبار أصحاب علي، وشهد الحكمين بدومة الجندل. قتل مع ابن أبي بكرة بسجستان سنة ٧٨هـ.

روى عن : عائشة أم المؤمنين، وعمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب ... وآخرين.
روى عنه:عامر الشعبي،وحبيب بن أبي ثابت،وابنه محمد بن شريح بن هانئ...وآخرون.
متفق على توثيقه، قال ابن حجر:" مخضرم ثقة ". التهذيب (١٠/٢٩٠)، التقريب(ت ٢٧٧٨).الطبقات الكبرى (٦/١٨٠)، الجرح (٤/٣٣٣)، الكاشف (١/٤٨٤).

٧ - **عائشة رضي الله تعالى عنها**، تقدمت ترجمتها في (١٧).

الحكم على إسناد الجرجاني :

حسن، فيه أحمد بن حازم بن أبي غرزة، وهو صدوق.

التخريــــج :

- أخرجه وكيع في "الزهد"(١/٣١٤ح٨٩)،ومن طريقه أحمد في المسند (٦/٢٠٧).
- والحميدي في "مسنده" (١/١١١ ح ٢٢٥).
- وأحمد في المسند (٦/٥٥)، وأبو سعيد الدارمي في الرد علــى بشــر المريســي (٢/٨٧٠) من طريق يحيى القطان.
- وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (٣/٨٩٣ ح ١٥٧١) عن عيسى بن يونس.
- ومسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب من أحب لقاء الله ... (١٤٤١ ح ٢٦٨٤) من طريق علي بن مسهر.

كلهــم : (وكيع، ويزيد، والقطان، وسفيان، وعيسى، وعلي بن مسهر) عــن زكريا بن أبي زائة به بنحوه.

وتوبع زكريا بن أبي زائدة عليه عن الشعبي.

- أخرجه أحمد في المسند (٢/٣٤٦)، وإسحاق في "المســند" (١/٢٠٢ ح ١٥٨)، ومسلم في الموضع السابق (٤/٢٠٦٦ ح ٢٦٨٥)، والنسائي في الجنــائز، بــاب فيمن أحب لقاء الله (٤/٩)، وفي سننه الكــبرى (١/٦٠٣ ح ١٩٦٠)، وابــن عبدالبر في التمهيد (١٨/٣٢).
- وأبو عوانة في الدعوات كما في إتحاف المهرة لابن حجـر (١٥/٨٢ ح ١٨٩١٣) من طريق مطرف، عن الشعبي به بلفظه، وفيه قصة وزيادة في آخره.

وقرن هؤلاء جميعهم في أسانيدهم عائشة بأبي هريرة رضي الله عنهما.

وللحديث عن عائشة طرق.

- فقد أخرجه البخاري في الرقاق،باب من أحب لقاء ال له(عقب حديــث رقــم ٦٥٠٧) معلقًا بصيغة الجزم، ومسلم (الموضع السابق) (ح ٢٦٨٤)، والترمــذي في الجنائز، باب ما جاء فيمن أحب لقاء الله (ح ١٠٦٧)، والنســائي (الموضــع

....

السابق) (٤/ ١٠)، وابن ماجة في الزهد، باب ذكر الموت والاستعداد لـه (ح ٤٢٦٤)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٣/ ٧١٦ ح ١٣٢٠)، وابن أبي داود في كتاب البعث (ص ٢٩ رقم ٢)، وابن حبان في "الإحسان" (٧/ ٢٨٠ ح ٣٠١٠)،وابن حجر في تغليق التعليق (٥/ ١٧٨)جمعهم من طريق سعد بن هشام.

- وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ٥٨٧ ح ٦٧٤٩)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٣/ ٩٠٥ ح ١٥٩١) من طريق أبي عطية الوادعي.
- وأخرجه أحمد في المسند (٦/ ٢١٨)،والقضاعي في مسند الشهاب(١/ ٢٦٥ ح ٤٣٠) من طريق الحسن.

ثلاثتهم : (سعد بن هشام، وأبو عطية، والحسن) عن عائشة به نحوه.

وإسناد الحسن منقطع فلا يصحّ له سماع من عائشة – رضي الله عنها – ، وإن كان قد رآها. قاله المزي في تهذيب الكمال (٦/ ٩٧).

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، متفق عليه.

[١٤٦] أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن[١]، ثنا علي بن الحسن / الدرابجردي[٢]، ثنا عبيدالله بن موسى[٣]، أخبرنا موسى - يعني ابن عبيدة[٤] - ، عن محمد بن ثابت[٥]، عن أبي هريرة[٦] رضي الله عنه قال : كان رسول الله يقول ﷺ : **"اللهُم إني أعوذُ بِكَ مِنْ أَربَع، منْ علمٍ لا يَنْفَعُ، ومنْ قلبٍ لا يَخشَع، ومنْ نفسٍ لا تشْبَع، ومنْ دعاءٍ لا يُسمَع"**.

١٢٥/ظ

تراجم الرواة :

١ - **محمد بن الحسين بن الحسن القطان**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).

٢ - **علي بن الحسن الداربجردي**، ثقة، تقدمت ترجمته في (٦).

٣ - **عبيدالله بن موسى،أبو محمد**، ثقة يتشيع،ويحمل جرح من جرحه على تشيعه تقدمت ترجمته في (٧).

٤ - **موسى بن عبيده الربذي أبو عبدالعزيز المدني**، ضعيف،تقدمت ترجمته في (٢٩).

٥ - **محمد بن ثابت**، عن أبي حكيم مولى الزبير وأبي هريرة، وقيل هو حفيد شرحبيل، ما روى عنه سوى موسى بن عبيدة. الميزان (٤٩٥/٣).

- قال ابن معين : "لا أعرفه". نقله ابن حجر في التهذيب (٥٧/٩).
- وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : "لا نفهم من محمد هذا؟". الجرح (٢١٦/٧).
- قال الذهبي : "جُهِّل". الكاشف (١٣/٣).
- قال ابن حجر : "مجهول". التقريب (ت ٥٧٧٢).

الخلاصة : مجهول.

٦ - **أبو هريرة**، صحابي جليل، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده ضعيف، لضعف موسى بن عبيدة، وجهالة محمد بن ثابت.

التخريج :

لم أقف عليه من طريق محمد بن ثابت عن أبي هريرة فيما بين يدي من مصادر، رغم بحثي الشديد عنه.

لكن له عن أبي هريرة طريق آخر.

أخرجه أبو داود في الصلاة، باب الاستعاذة (٢٤١ ح ١٥٤٨)، والنسائي في الاستعاذة، باب الاستعاذة من نفس لا تشبع (٨/٢٦٣)، وباب الاستعاذة من دعاء لا يسمع (٨/٢٨٤-٢٨٥)، وابن ماجة في الدعاء، باب دعاء رسول الله(٥٤٨ ح ٣٨٣٧)، وأحمد في مسنده (٢/٣٤٠، ٣٥، ٤٥١)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (١/٣٩٢ ح ٤٢٦)، والبخاري في تاريخه الكبير (٦/٣٦)، والحاكم (١/١٠٤)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/١٧٢ ح٨٠٧)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم (١/٦٢٤ ح ١٠٧٥)، والمزي في تهذيب الكمال (١٤/١٢٤)، جميعهم من طريق الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن أخيه عباد، عن أبي هريرة بلفظه.

قال الحاكم : "صحيح ولم يخرجاه، فإنهما لم يخرجا عباد بن أبي سعيد المقبري، لا لجرح فيه، بل لقلة حديثه، وقلة الحاجة إليه، وقد رواه محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ولم يذكر أخاه عباداً".

قلت : هكذا رواه الليث، عن سعيد، عن أخيه عباد، عن أبي هريرة، وخالفه محمد بن عجلان وابن أبي ذئب، فروياه عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مباشرة، دون ذكر عباد فيه.

أخرجه النسائي في الاستعاذة، باب الاستعاذة من دعاء لا يسمع (٨/٢٨٤)، وابن ماجة في مقدمة سننه (٣٨ ح ٢٥٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٠/١٨٧)، وأبو يعلى في مسنده (١١/٤١٢ ح ٦٥٣٧)، والطبراني في الدعاء (٣/١٤٤٠ ح ١٣٦٥)، والحاكم (١/١٠٤) جميعهم من طريق محمد بن عجلان.

ورواه الطيالسي في مسنده (ص ٣٠٥ ح ٢٣٢٣) عن ابن أبي ذئب. كلاهما: (محمد بن عجلان، وابن أبي ذئب) عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة بلفظه، دون ذكر عباد فيه.

وقد صوّب الدارقطني في العلل (٣٩٥/١٠) الطريق الأول، أي طريق الليث، عن سعيد، عن أخيه عباد، عن أبي هريرة.

وعباد هذا، هو ابن أبي سعيد المقبري، لم يرو عنه سوى أخيه سعيد المقبري، قال العجلي فيه: "مدني تابعي ثقة"، الثقات (١٧/٢).

والذي يظهر لي والله أعلم، أن سعيدًا المقبري رواه مرة عن أخيه عباد، عن أبي هريرة، ومرة رواه عن أبي هريرة مباشرة، فرواه كل واحد من هؤلاء الرواة عن سعيد كما وقع له وكلا الوجهين محتمل رغم أن الليث أوثق ممن خالفه وإن كانا اثنين.

الشاهد :

حديث زيد بن أرقم أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (١٤٥٧ ح ٢٧٢٢) قال : لا أقول لكم إلا كما كان رسول الله ﷺ يقول، كان يقول: "اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ونم نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها".

وأخرجه الترمذي في أبواب الدعوات، باب ما جاء في جامع الدعوات عن النبي ﷺ (ح ٣٤٨٢). والنسائي، كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من دعاء لا يستجاب لا يسمع (ح ٥٥٣٨).

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح من حديث أبي هريرة، فقد صححه الحاكم، والاختلاف الواقع في إسناده لا يضر كما تقدم بيانه في التخريج، لا سيما وله شاهد بلفظه عن زيد بن أرقم عند مسلم.

[١٤٧] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف[١]، ثنا يحيى بن أبي طالب[٢]، أخبرنا شجاع بن الوليد[٣]، ثنا عبيدالله بن عمر[٤]، عن سُمَي[٥]، عن أبي صالح[٦]، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال : **"العُمْرَةُ إلى العُمْرَةِ تكفِّرُ مَا بينهُمَا، والحجُّ المبرُورُ ليسَ لهُ جزاءُ إلا الجنَة".**

تراجم الرواة :

١ - **محمد بن يعقوب بن يوسف**، ثقة،تقدمت ترجمته في (٣).

٢ - **يحيى بن أبي طالب**، صدوق، تقدمت ترجمته في (٨).

٣ - **شجاع بن الوليد بن قيس أبو بدر الكوفي**، مات سنة ٢٠٥هـ وقيل سنة ثلاث وقيل ٢٠٤هـ.

روى عن : عبيدالله بن عمر، وهشام بن عروة ... وآخرين.

روى عنه : أحمد بن محمد بن حنبل، ويحيى بن أبي طالب بن الزبرقان ... وآخرون.

- قال ابن معين : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٣٧٩/٤).
- نقل ابن خلفون عن ابن نمير توثيقه. نقله ابن حجر في التهذيب (٢٧٥/٤).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٤٥١/٦).
- قال الذهبي : "الحافظ الثقة الفقيه". تذكرة الحفاظ (٣٢٨/١).

ـ قال أحمد بن حنبل:"أرجو أن يكون صدوقاً".نقله ابن أبي حاتم في الجرح(٣٧٩/٤).

- قال أبو زرعة : "لا بأس به". المرجع السابق.
- قال العجلي : "كوفي لا بأس به". معرفة الثقات (١٩١/١).
- قال الذهبي : "صدوق مشهور". الميزان (٦٤/٢).
- وقال ابن حجر : "صدوق ورع له أوهام". التقريب (ت ٢٧٥٠).

ـ قال أبو حاتم : "هو لين الحديث، شيخ ليس بالمتين لا يحتج به، إلا أن عنده عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاح". نقله ابنه في الجرح (٣٧٩/٤).

....

الخلاصة : صدوق، وهو القول الوسط فيه.

٤ – **عبيدالله بن عمر بن حفص العمري**، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في (٨).

٥ – **سمي القرشي المخزومي**، مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أبو عبدالله المدني. وسُمَيّ : بصيغة التصغير. مات سنة ١٣٠هـ مقتولاً.

روى عن : ذكوان أبي صالح السمان، والقعقاع بن الحكيم ... وآخرين.

روى عنه : عبيدالله بن عمر، ومالك بن أنس ... وآخرون.

ثقة، وثقه أحمد وأبو حاتم،والنسائي،وابن حبان،والذهبي،وابن حجر.الجرح (٣٥١/٤)، الثقات (٤٣٤/٦)، السير (٤٦٢/٥)،التهذيب (٢٠٩/٤)،التقريب (ت٢٦٣٥).

٦ – **أبو صالح،ذكوان السمان**، متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٥).

٧ – **أبو هريرة** ﷺ ، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

حسن، فيه يحيى بن أبي طالب وشجاع بن الوليد، كلاهما صدوق.

التخريج :

- أخرجه مالك : كتاب الحج، جامع ما جاء في العمرة (٢٣٤/١-٢٣٥ح ٦٦) عن سمي به مثله، ومن طريقه أخرجه أحمد (٣٥٧/٩ خ ٩٩١٠)، والبخاري في كتاب العمرة، باب وجوب العمرة وفضلها (٣٣٨ ح ١٧٧٣)، ومسلم في كتاب العمرة، باب فضل الحج والعمرة ويوم عرفة (٧٠٣ ح ١٣٤٩)، والنسائي في الكبرى، كتاب الحج، باب فضل العمرة (٣٢٢/٢ح ٣٦٠٨)، وابن ماجة : المناسك، باب فضل الحج والعمرة (٤١٨ح ٢٨٨٨).
- وأخرجه أحمد (٣٥٦/٩ ح ٩٩٠٣)، والترمذي في كتاب الحج، باب ما جاء في ذكر فضل العمرة (٢٢٩ح ٩٣٣) من طريق سفيان، به نحوه، وقال : هذا حديث حسن صحيح.

كلاهما : (مالك وسفيان) عن سُمي به نحوه.

....

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، متفق عليه.

[١٤٨] أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار الأصبهاني[١]، ثنا أحمد بن مهران بن خالد اليزدي[٢]، ثنا علي بن قادم[٣]، أخبرنا سفيان الثوري[٤]، عن أبي فزارة[٥]، عن يزيد بن الأصم[٦][*]، عن عبدالله بن عباس[٧] قال : قال رسول الله ﷺ : **"ما أُمِرت بِتَشْييدِ المسَاجِدِ"**. قال : وقال ابن عباس : **"لَتُزَخْرِفُنَّهَا كَمَا زَخْرَفَتْهَا اليهُودُ"**.

(*) ذكر ابن حجر العسقلاني في "التغليق" (٢٣٩/٢) أن الجرجاني رواه من طريق علي بن قادم بإسناده عن الأصم مرسلاً، والأمر ليس كذلك كما في هذا الحديث، والله أعلم

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار**، ثقة،تقدمت ترجمته في (٢٠).

٢ – **أحمد بن مهران بن خالد اليزدي**،ثقة، تقدمت ترجمته في (٢٠).

٣ – **علي بن قادم الخزاعي، أبو الحسن الكوفي**. توفي سنة ٢١٣هـ أو قبلها.

روى عن : سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج ... وآخرين.

روى عنه : أحمد بن عبدالحميد الحارث، وأبو كريب محمد بن العلاء ... وآخرون.

- ذكره ابن حبان في الثقات (٢١٤/٧).
- قال أبو حاتم : "محله الصدق". الجرح (٢٠١/٦).
- وقال ابن عدي : "نقمت على علي بن قادم أحاديث رواها عن الثوري غير محفوظة، وهو ممن يكتب حديثه". الكامل في الضعفاء (٢٠١/٥).
- وقال ابن حجر : "صدوق يتشيع". التقريب (ت ٤٧٨٥).
- قال ابن معين : "ضعيف". نقله ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين (١٩٧/٢).
- وقال ابن سعد : "منكر الحديث شديد التشيع". الطبقات الكبرى (٤٠٤/٦).

الخلاصة : صدوق يتشيع، فيؤخذ من حديثه ما لا يؤيد بدعته.

٤ – **سفيان بن سعيد الثوري**، متفق على توثيقه،تقدمت ترجمته في(٤).

٥ – **أبو فزارة، راشد بن كيسان العبسي، الكوفي**، من الخامسة.

روى عن : يزيد بن الأصم،وسعيد بن جبير ... وآخرين.

روى عنه : سفيان الثوري، وحماد بن زيد ... وآخرون.

وثقه ابن معين وابن حبان،والدارقطني،والذهبي،وابن حجر،قال أبو حاتم : "صالح"،وقال أبو زرعة : "حديث أبي فزارة ليس بصحيح"

الجرح (٣/٤٨٥)،تهذيب الكمال (٩/١٥)،الثقات (٦/٣٠٣)،الكاشف (١/٣٨٨)،التقريب (ت ١٨٥٦).

الخلاصة : ثقة وهو قول عامة النقاد، ولعل تضعيف أبي زرعة في حديث معين، وإلا فالقول فيه أنه ثقة.

٦ – **يزيد بن الأصم، عمرو** ويقال:عبد عمرو بن عبيد، ويقال:عدس بن معاوية بن عبادة، ويقال عدس بن معاوية بن معاوية بن عبادة بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري البكائي، أبو عوف الكوفي، نزيل الرقة، أمه برزة بنت الحارث أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ وخاله عبدالله بن عباس. توفي سنة ١٠٣هـ.

روى عن : سعد بن أبي وقاص، وابن خالته عبدالله بن عباس ... وآخرين.

روى عنه : أبو فزارة راشد بن كيسان العبسي، وميمون بن مهران ... وآخرون.

ثقة، وثقه ابن سعد والعجلي،وأبو زرعة،والنسائي،وابن حبان،والذهبي، وقال ابن حجر: "يقال له رؤية، ولا يثبت، وهو ثقة".الجرح (٩/٢٥٢)، معرفة الثقات (٢/٣٦٠)، الثقات (٥/٥٣١)،تهذيب الكمال (٣٢/٨٤)، الكاشف (٢/٣٨٠)،التهذيب (١١/٢٧٣)،التقريب (ت ٧٦٨٦).

٧ – **عبدالله بن عباس** رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في (٢).

....

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه أحمد بن مهـــران اليزدي، مجهول الحال، علي بن قـــادم الخزاعـــي صدوق يتشيع ويتفرد عن الثوري بأشياء، لكنه قد توبع كما سيأتي.

التخريـــــج :

- أخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (١٥٢/٣ ح ١٥١٢٧).
- وابن أبي شيبـــة في "المصنف" (٢٨٤/١ ح ٣١٤٧)، وأحمـــد بـــن حنبـــل في "الورع"[1] [كمـــا في تغليـــق التعليق (٢٣٩/٢ ص ١٨٣)]، وابن حجـــــر في "التغليق" (٢٣٨/٢) من طريق وكيع.
- وأبو داود، في كتاب الصلاة، باب بناء المسجـــد (ح ٤٤٨)، ومن طريقه كـــل من البغوي في "شرح السنة" (ح ٤٦٣)، والبيهقي في "الكبرى" (٤٣٨/٢)، وابن حزم في "المحلى" (٤٤/٤).
- وأخرجه أبو نعيم في "الحليـــة" (٢٣٨/٢)، وابن حبان في "الإحسـلن" (٤٩٣/٤ ح ١٦١٥)، وابن حجر في "التغليق" (٢٣٩/٢) من طريق سفيان بن عيينة.
- وابن حنبل في "الورع"[1] كما في "التغليق" عن ابن مهـــــدي ومن الطريق ذاتهـا ابن حجر في "تغليق التعليق" (٢٣٨/٢).
- والطبراني في "الكبير" (٢٤٣/١٢ ح ١٣٠٠٣)، وابـــن حجـــر في "التغليـــق" (٢٣٨/٢) من طريق يحيى بن سعيد الأموي.

جميعهم : (علي بن قـــــادم عند المؤلف، وعبدالرزاق، ووكيع، وابـــن عيينـــة، وابن مهدي، ويحيى الأموي) عن سفيان الثوري عن أبي فزارة عن يزيد به نحوه.

وهو عند عبدالرزاق وابن أبي شيبـــة، وأحمد في الـــورع في الموضعـــين بذكـــر الموقوف فقط.

وقد اختلف على الثوري في الشطر المرفوع على النحو الآتي :

أولاً : رواه علي بن قادم، وابن عيينة وابن مهـــدي، ويحيى بن سعيد، عـــن سـفيان

(١) رجعت إلى كتاب "الورع" و لم أجده فيه، والظاهر أنه سقط من المطبوع.

الثوري عن أبي فزارة عن يزيد عن ابن عباس.

كما تقدم تخريجه عند أبي داود، ومن رواه من طريقه، وعند أبي نعيم وابن حبان، والطبراني، وابن حجر.

ثانيًا : ورواه عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن الثوري عن ليث عن أبي فزارة عن يزيد عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٢/٢٤٣ ح ١٣٠٠٠) من طريق المحاربي به.

ثالثًا : ورواه ابن مهدي عن الثوري عن أبي فزارة عن يزيد عن الرسول ﷺ .

أخرجه أحمد في "الورع" [كما في تغليق التعليق (٢/٢٣٩)] عن ابن مهدي به.

ولعل الراجح من هذه الأوجه كلها هو الوجه الأول، إذ هو من رواية عدد من الثقات في حين خالفهم في الوجه الثاني (المحاربي) وهو [لا بأس به، وكان يدلس كما في التقريب ت ٣٩٩٩]، وفي الوجه الثالث ابن مهدي فقط وهو قد رواه على الوجه الأول فقط، فيقدم من روايتيه ما وافق الثقات فيها.

وقد توبع سفيان الثوري.

أخرج أبو يعلى في "المسند" (٤/٣٤٠ ح ٢٤٥٤)، وفي (٥/٧٨ ح ٢٦٧٤)، و (٥/٧٩ ح ٢٦٧٦)، والطبراني في "الكبير" (١٢/٢٤٣ ح ١٣٠٠١) من طريق ليث [ضعيف كما في التقريب].

والطبراني في "الكبير" (١٢/٢٤٣ ح ١٣٠٠٠) من طريق صباح بن يحيى المزني بذكر المرفوع فقط.

كلهم: (الثوري، وليث، وصباح) عن أبي فزارة عن يزيد عن ابن عباس به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، فقد صح من طرق صحيحة عن الثوري.

[١٤٩] حدثنا محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة البغدادي[١]، أخبرنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي[٢]، ثنا علي بن معبد بن شداد العبدي[٣]، ثنا عبيدالله بن عمرو[٤]، عن زيد بن أبي أنيسة[٥]، عن الهيثم بن أبي الهيثم[٦]، عن منصور / البصري[٧]، عن الحسن البصري[٨]، عن عبدالله بن مغفل[٩]، عن رسول الله ﷺ قال : ١٢٦/و

"مَنْ أدركتْهُ الصلاةُ في عَطَنِ الغَنَمِ فليُصلِّ، وأيُّكمً أدركتْهُ الصلاةُ في عَطَنِ الإبِلِ(*) فَلا يُصَلِّ فإنَّها من الجنِّ خُلِقَتْ، وأيُّما أهلُ دارٍ ارتبطُوا كلبًا ليسَ كلبُ صيدٍ ولا كلبُ ماشيةٍ ولا كلبُ زرعٍ ينقصُ كلَّ يومٍ من أجورِهم قيراطًا، ولولا أنَّ هذه الكِلاَبَ أمةٌ مِنَ الأممِ لأمرتُ بِهَا أنْ تقتَل، فاقتُلوا منها الأسودَ البهيم(**)".

(*) **عطن الإبل** : العطن للإبل كالوطن للناس، وقد غلب على مبركها حول الحوض والمعطن كذلك، والجمع أعطان. لسان العرب (٢٨٦/١٣).

(**) **البهيم** : هو الذي لا يخالط لونه لون سواه من سواد كان أو غيره. غريب الحديث لأبي عبيد (١٩٧/١).

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة البغدادي**، ثقة ثبت،تقدمت ترجمته في (٩٤).

٢ – **أبو يزيد يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القرشي**، أبو يزيد القراطيسي المصري، مولى بني أمية. بلغ مائة سنة إلا أربعة أشهر، وتوفي سنة ٢٨٧هـ.

روى عن : أسد بن موسى، والمعلى بن الوليد القعقاعيّ ... وآخرين.

روى عنه : النسائي، وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ... وآخرون.

– قال أحمد بن سعيد الصوفي : سمعت أحمد بن خالد يقول : "يوسف بن يزيد القراطيسي من أوثق الناس، ولم أر مثله، ولا لقيت أحدًا إلا وقد لين أو تكليم

فيه، إلا يوسف بن يزيد ويحيى بن أيوب العلاف، ورفع من شأن يوسف". نقله ابن حجر في التهذيب (٣٧٧/١١).

وقال أبو سعيد بن يونس:"وكان ثقة صدوقًا".نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٧٧/٣٢).

- وقال ابن حجر : "ثقة". التقريب (ت ٧٨٩٣).

الخلاصة : ثقة.

٣ – **علي بن معبد بن شداد العبدي، أبو الحسن، ويقال أبو محمد الرقي**، نزيل مصر، مات سنة ٢١٨هـ.

روى عن : عبيدالله بن عمرو الرقّي، وهشيم بن بشير ... وآخرين.

روى عنه : أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ... وآخرون.

ثقة،وثقه العجلي وأبو حاتم،وابن حبان،والذهبي وابن حجر. معرفة الثقات (١٥٨/٢)،الجرح (٢٠٥/٦)،الثقات (٤٦٧/٨)، السير (٦٣١/١٠)،التهذيب (٣٣٦/٧). التقريب (ت ٤٨٠٢).

٤ – **عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي أبو وهب الرقي**، مولى بني أسد. مات سنة ١٨٠هـ عن ثمانين إلا سنة.

روى عن : زيد بن أنيسة، وسفيان الثوري ... وآخرين.

روى عنه : علي بن معبد بن شداد الرّقّي نزيل مصر، ويوسف بن عَدِي ... وآخرون.

- قال ابن معين : "ثقة". الجرح (٣٢٨/٥).
- وقال النسائي : "ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٨/٧).
- وقال أبو حاتم : "صالح الحديث، ثقة، صدوق، لا أعرف له حديثًا منكرًا، هو أحب إليّ من زهير بن محمد". الجرح (٣٢٨/٥).
- وقال محمد بن سعيد : "كان ثقة صدوقًا كثير الحديث وربما أخطأ، وكان أحفظ من روى عن عبدالكريم الجزري، ولم يكن أحد ينازعه في الفتوى في دهره". الطبقات (٤٨٤/٧).

- وذكره ابن حبان في الثقات (٧/١٤٩).
- وقال العجلي : "ثقة". معرفة الثقات (٢/١١٢).
- ووثقه ابن نمير. نقله ابن حجر في التهذيب (٧/٣٨).
- قال ابن حجر : "ثقة فقيه ربما وهم". التقريب (ت ٤٣٢٧).

الخلاصة : ثقة وله أوهام لا تترله عن درجة الصحيح.

٥ – **زيد بن أبي أنيسة، زيد الجزري، أبو أسامة الرهاوي**، كوفي الأصل غنوي، مولى بني غني بن أعصر. توفي سنة ١١٩هـ، وقيل ١٢٤هـ، وله ٨٦ سنة.

روى عن : الهيثم بن أبي الهيثم البصري، وعمرو بن دينار ... وآخرين.

روى عنه : عُبيدالله بن عمرو الرقي وهو راويته، ومالك بن أنس ... وآخرون.

- قال ابن معين : "ثقة". نقله ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات (١/٩٠).
- وقال عمرو بن عبدالله الأودي: "كان ثقة".نقله المزي في تهذيب الكمال(١٠/٢١).
- وقال يعقوب بن سفيان : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٣/٣٤٣).
- وقال أبو داود : "ثقة". المصدر السابق.
- وقال ابن سعد:"كان ثقة كثير الحديث فقيهًا راوية للعلم".الطبقات الكبرى(٧/٤٨١).
- وذكر ابن خلفون أن الذهلي وابن نمير والبرقي وثقوه. المصدر قبل الأخير.
- وذكره ابن حبان في الثقات وقال : "كان فقيهًا ورعًا". (٦/٣١٥).
- وقال العجلي : "ثقة". معرفة أسماء الثقات (١/٣٧٦).
- وقال الذهبي : "حافظ إمام ثقة". الكاشف (١/٤١٥).
- قال أحمد : "حديثه حسن مقارب، وأن فيها لبعض النكرة، وهو على ذلك حسن الحديث". نقله ابن حجر في التهذيب (٣/٣٤٣).
- ومرة قال : "صالح وليس بذاك" بعد أن حرك يده عندما سأله المروزي عنه. المصدر السابق.

الخلاصة : ثقة له أفراد وهي لا تنزله عن درجة الثقة كما في التقريب (ت ٢١١٨).

٦ – **الهيثم بن أبي الهيثم، حبيب بن الصيرفي الكوفي**، من السادسة.

روى عن : حماد بن أبي سليمان، ومحارب بن دثار ... وآخرين.

روى عنه : زيد بن أبي أنيسة، وشعبة بن الحجاج ... وآخرون.

- أثنى عليه أحمد وقال : "ما أحسن أحاديثه وأشد استقامتها". نقله المزي في تهذيب الكمال (٣٠/٣٦٩)، والجرح (٩/٨٠).
- وقال ابن معين : "ثقة". المصدر الأخير.
- وقال أبو زرعة وأبو حاتم : "ثقة في الحديث صدوق". المصدر السابق.
- وذكره ابن حبان في ثقاته (٧/٥٧٦).
- وقال ابن حجر : "صدوق". التقريب (ت ٧٣٦٠).

الخلاصة : ثناء العلماء عليه يدل على أنه ثقة، والله أعلم.

٧ — **منصور بن عبدالرحمن الغُداني البصري الأشل**، من السادسة.

روى عن : الحسن البصري، وعامر الشعبي ... وآخرين.

روى عنه : إسماعيل بن عُلية، وبشر بن المُفضّل ... وآخرون.

- روى عنه شعبة، وهو لا يروي إلا عن ثقة. انظر تهذيب الكمال (٢٨/٥٤٠).
- قال ابن معين : "ثقة". المصدر السابق، والجرح (٨/١٧٤).
- وقال أبو داود : "ثقة". المصدر الأخير.
- وقال العجلي : "جائز الحديث". معرفة الثقات (٢/٢٩٨).
- وذكره ابن حبان في الثقات (٧/٤٧٥).
- وقال الذهبي : "ثقة". من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٨٢).
- قال أحمد : "ثقة ليس به بأس، يخالف في أحاديث". نقله المزي في تهذيب الكمال (٢٨/٥٤٠).
- وقال النسائي : "ليس به بأس". المصدر السابق.
- وقال ابن شاهين : "صالح". تاريخ أسماء الثقات (١/٢١٨).
- قال أبو حاتم : "ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به". الجرح (٨/١٧٤).
- وقال ابن حجر : "صدوق يهم". التقريب (ت ٦٩٠٥).

الخلاصة : صدوق له أوهام لا تنـــزل حديثه عن درجة الحسن والله أعلم.

٨ – **الحسن بن أبي الحسن ،أبو سعيد البصري**، ثقة فقيه يدلس ويرســـل،تقدمـــت ترجمته في(١٥).

٩ – **عبدالله بن مغفل بن عبد غنم**، ويقال ابن عبد نهم بن عفيف بن أسهم بن ربيعـة بن عداء بن عـــدي بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عداء بن عثمان بن عمـــرو المزني، كان من أصحاب الشجرة، سكن المدينة ثم تحوّل عنها إلى البصرة، يكـــنى أبا سعيد وقيل أبو عبدالرحمن وقيل أبو زياد، توفي بـــالبصرة ســنة ٦٠هـــــ. الاستيعاب (٣/٩٩٦)، والإصابة (٤/٢٤٢).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده حسن، لحال منصور بن عبدالرحمن البصـــري، وهو صدوق له أوهـــام، وقد تابعه في روايته عن الحسن جمـــع غفير من الحفاظ، فيرتقي بســـند الجرجـــاني إلى الصحيح لغيره، وقد صرّح الحسن بالسماع في بعض طرقه كما بينته في التخريج مفصلاً.

التخريـــــج :

لم أقف عليه من طريق منصور البصـــري – وهو منصور بن عبدالرحمن الغُـــداني – فيما بحثت فيه، لكن رواه الترمذي من طريق منصور بن زاذان الواسطي، وهو غـــير الأول قطعًا.

- فأخرجـــه الترمـــذي في الأحكام والفوائـــد، باب ما جـــاء في قتل الكـــلاب (ح ١٤٨٦) من طريق هشيم، عن منصور بن زاذان ويونـــس بن عبيـــد، عـــن الحسن به مختصرًا بلفظ: "لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلـــها كلـــها، فاقتلوا منها كل أسود بهيم".

قال الترمذي : "حديث عبدالله بن مغفل حديث حسن صحيح". وقـــد قـــرن الترمذي في إسناده بين منصور ويونس بن عبيد.

وقد توبع منصور عليه.

- فأخرج أبو داود في الصيـــد، باب في اتخـــاذ الكلب للصيـــد وغـــيره (٤٤١

ح ٢٨٤٥)، والترمذي (الموضع السابق) (٦٧/٤ ح ١٤٨٦)، والنسائي في الصيد والذبائح، باب صفة الكلاب التي أمر بقتلها (١٨٥/٧)، وفي سننه الكبرى (١٤٨/٣)، وابن ماجة في المساجد، باب الصلاة في أعطان الإبل ومراح الغنم (١١٠ ح ٧٦٩)، وفي الصيد والذبائح، باب النهي عن اقتناء الكلب ... (ح ٣٢٠٥)، وأحمد (٨٥/٤) و (٥٦/٥-٥٧)، والبغوي في مسند ابن الجعد (١١٢٢/٢ ح ٣٣٠٤)، والروياني في مسنده (٩٦/٢، ٣٢٤ ح ٨٩٢، ١٢٨٧)، وابن حبان في صحيحه (٤٦٦/١٢، ٤٧١-٤٧٥ ح ٥٦٥٠، ٥٦٥٥، ٥٦٥٧، ٥٦٥٨، ٥٦٥٩) جميعهم من طرق عن يونس بن عبيد مختصرًا.

وأكثرهم اقتصر على جزء (الأمر بقتل الكلاب)، وزاد بعضهم جزء (النهي عن اتخاذ الكلب إلا كلب صيد ...).

قال الترمذي : "حسن صحيح".

- وأخرجه النسائي في الصيد والذبائح، باب الرخصة في إمساك الكلب للحرث (١٨٨/٧)، وأحمد (٥٤/٥، ٥٦)، والدارمي في سننه (٦٤/٢ ح ٢٠٠٧)، وعبد بن حميد في المنتخب (٤٥٣/١ ح ٥٠٢)، والروياني في مسنده (٨٧/٢ ح ٨٦٨، ٨٦٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٤/٤)، والبغوي في شرح السنة (٢٠٨/١١ ح ٢٧٧٦) من طرق عن عوف بن أبي جميلة.
- وأخرجه أحمد (٥٤/٥)، وابن حبان في صحيحه (٤٧١/١٢ ح ٥٦٥٦)، وفي الثقات له (٢٦٠/٨)، والقطيعي في جزء الألف دينار (ح ٥٠) من طريق أبي سفيان بن العلاء، وعند أحمد شطره الأول فقط.
- وأخرجه البغوي في مسند ابن الجعد(١١٢٢/٢ح ٣٣٠٢) عن المبارك بن فضالة.
- وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٥٩١/٢ ح ١١٦٤)، وابن عدي في الكامل (٣٣٢/٣-٣٣٣) من طريقين عن أبي حرّة.
- وأخرجه الترمذي في الموضع السابق،باب ما جاء من أمسك كلباً ما ينقص من أجره (٣٦٢/٤ ح ١٤٨٩)، وابن الأعرابي في معجمه (١٢٤/١ ح ١٩٦)،

وأبو نعيم في الحلية (١١١/٧) من طريقين عن إسماعيل بن مسلم المكي.

قال الترمذي : "هذا حديث حسن، وقد رُوي هذا الحديث من غير وجه عن الحسن، عن عبدالله بن مغفل عن النبي ﷺ ".

- وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٦٢/١ ح ٥٠٨) من طريق معاذ الأعور.
- وأخرجه أحمد في مسنده (٥٦/٥) من طريق الحكم بن عطية قال: سألت الحسن عن الرجل يتخذ الكلب في داره؟ فقال: حدثني عبدالله بن مغفل أن رسول الله ﷺ قال: "من اتخذ كلبًا نقص من أجره كل يوم قيراط".

سبعتهم : (منصور، ويونس، وعوف، وأبو سفيان، ومبارك، وأبو مرة، وإسماعيل، والحكم، ومعاذ) ن الحسن به نحوه، وأكثرهم باختصار.

وقد صرح الحسن البصري بالسماع من عبدالله بن مغفل كما في الطريق الثالث عند أحمد (طريق أبي سفيان بن العلاء)، وفي الطريق السابع عند الطبراني في الأوسط (طريق معاذ الأعور)، وفي الطريق الثامن عند أحمد أيضًا (طريق الحكم بن عطية).

وسماع الحسن من عبدالله بن مغفل، قد نص عليه غير واحد من أئمة النقد، كالإمام أحمد (المراسيل لابن أبي حاتم ص ٤٥)، وأبي حاتم الرازي (الجرح (٤١/٣)، وابن معين (التاريخ (٣٢/٣) وغيرهم.

الشواهد :

١ - أخرج الترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة في مرابض الغنم وأعطان الإبل (٩٤ ح ٣٤٨)، عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : "صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل"، وقال الترمذي : حسن صحيح.

٢ - وأخرجه أبو داود، كتاب الصلاة في باب النهي عن الصلاة في مبارك الإبل (٨٤ ح ٤٩٣) عن البراء بن عازب قال : سئل رسول الله ﷺ عن الصلاة في مبارك الإبل فقال : لا تصلوا في مبارك الإبل فإنها من الشياطين، وسئل عن الصلاة في مرابض الغنم فقال : "صلوا فيها فإنها بركة"، وهو شاهد قوي.

٣ - وأخرج مسلم في كتاب المساقاة، باب الأمر بقتل الكلاب (ح ١٥٧٢) عن

....

جابر بن عبدالله قال : "أمرنا رسـول الله ﷺ بقتل الكلاب حتى إن المرأة تقـدم من البادية بكلبها فنقتله، ثم نهى النبي ﷺ عن قتلها وقال: عليكم بالأسود البـهيم ذي النقطتين فإنه شيطان".

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح بمجموع طرقه وشواهده.

[١٥٠] أخبرنا حاجب بن أحمد(١)، ثنا محمد بن حماد(٢)، ثنا أبو معاوية الضرير(٣)، عن الأعمش(٤)، عن إبراهيم(٥) قال: قال عبدالله(٦): **"مَنِ اجتهدَ للدُنيَا أضرَّ بالآخرةِ، ومن اجتهدَ للآخرةِ أضرّ بالدُنيَا"**.

تراجم الرواة :

١ – **حاجب بن أحمد الطوسي**، ثقة،تقدمت ترجمته في (١).

٢ – **محمد بن حماد الأبيوردي**، ثقة،تقدمت ترجمته في (١٤).

٣ – **أبو معاوية الضرير الكوفي**، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، تقدمت ترجمته في (١٤).

٤ – **الأعمش، سليمان بن مهران**، متفق على توثيقه إلا أنه يدلس وروايته مقبولة رغم عنعنته فقد أكثر من الرواية عن إبراهيم النخعي،تقدمت ترجمته في(١٤).

٥ – **إبراهيم بن يزيد النخعي**، ثقة يرسل كثيراً، تقدمت ترجمته في (٤٧).

٦ – **عبدالله بن مسعود**، صحابي جليل،تقدمت ترجمته في (١٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده صحيح، وعنعنة الأعمش – وهو مدلس – عن إبراهيم النخعي محمولة على السماع كما تقدم بيانه في ترجمته، وأما رواية إبراهيم النخعي عن ابن مسعود، فقد صحح جماعة من الأئمة مراسيله،وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود، جامع التحصيل (ص ١٤١-١٤٢).

وللأثر طرق أخرى، عن ابن مسعود يتقوى بها، تقدم تخريجها برقم (٥٥) من هذه الرسالة.

التخريج :

أخرجه هناد في الزهد (٢/٣٥٣ ح ٦٦٣) عن أبي معاوية الضرير به بلفظه.

....

وقد توبع أبو معاوية عليه.

رواه وكيع في الزهد (٣٠١/١ ح ٧٢)، وعنه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٨/٧ ح ٣٤٥٦١) عن الأعمش به بنحوه.

وتقدم تخريج هذا الأثر مفصلا برقم (٤٠) من هذه الرسالة، من طرق أخرى عن ابن مسعود، حيث رواه الجرجاني هناك من طريق محمد بن فضيل، عن العلاء بن المسيب، عن خيثمة، عن ابن مسعود بنحوه، فانظر تخريجه هناك.

[١٥١] حدثنا الحسين بن علي أبو علي[١]، ثنا محمد بن زكريا[٢]، ثنا مهدي بن سابق[٣]، عن عبيدالله بن عياش الجشمي[٤] قال : لما ماتت النَّوَار بنت أَعْيَن بن ضَبْيْعَة امرأة الفرزدق(*) شهدها الحسن البصري، وكان إذا شهد جنازة سألوه أن يصلي عليها فمن لم يصل عليه الحسن عُيِّر بذلك، فصلى عليها الحسن بن أبي الحسن(**)، فلما سوي عليها التراب وثب الفرزدق لينصرف، فقال للحسن : يا أبا سعيد أما تسمع ما يقول الناس؟ قال : وما يقول الناس؟ قال / : يقولون اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشر الناس، يعنونك ويعنوني. فقال الحسن : ما أنا بخيرهم ولا أنت بشرهم، ولكن ما أعددت لهذا اليوم؟ فقال: يا أبا سعيد شهادة أن لا إله إلا الله، ثم أنشد يقول :

١٢٦/ظ

أخافُ وراءَ القبرِ إن لم يعافِني ... أشد من القبر التهابًا وأضيقَا

إذا جاءني يومَ القيامةِ قائدٌ عنيفٍ ... وسواق يسوق الفرزدقا

لقد خابَ من أولادِ آدمَ من مشَى ... إلى النار مغلولُ القلادَة أزرَقَا

يُساق إلى نارِ الجحيمِ مسربلاً(***) ... سرابيلَ قطران(****) لباسًا محرقًا

إذا شربوا منها الصديدَ رأيتهُمْ ... يذوبون من حرِّ الصديدِ تمزقًا

فبكى الحسن ثم التزم الفرزدق وقال : لقد كنت من أبغض الناس إلي وإنك اليوم لمن أحب الناس إلي.

(*) لم أجد من ترجمها.

(**) الحسن بن أبي الحسن البصري رحمه الله ، تقدمت ترجمته في (١٥).

(***) **مسربلاً** : أي ملبسًا قميصًا، فالسـربال هو القميص، وجمعه سرابيل.النهاية (٢/٣٥٧).

(****) **قطران** : هو الذي تطلى به الإبل، تفسير ابن كثير (٢/٥٤٦). أي هو الزفت.

تراجـــم الرواة :

١ – **الحسين بن علي،أبو علي الوراق** ، لم يتبين لي حاله،تقدمت ترجمته في(٢٣).

٢ – **محمد بن زكريا الغلابي البصري**، وضّاع،تقدمت ترجمته في (٢٣).

٣ – **مهدي بن سابق النهدي**، لم يتبين لي حاله،تقدمت ترجمته في (٤٢).

٤ – **عبيدالله بن عياش الجشمي**، بحثت عنـه فلم أجد له ترجمـة سـوى أن عثمان بن عبدالرحمـن الطرائفي روى عنه كما في المعجـم الكبـير للطـبراني (١٠/٢٤٨ ح ١٠٥٩٧) وهو ممن أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل حتى نسـبه ابن نمير إلى الكذب، نقله في الميزان (٥/٥٨). لكن قال ابن معين: "صـدوق". المصدر السابق، وقـال ابن حجـر: "صدوق". وغالب ظني أن عبيـدالله بـن عياش من المجاهيل، والله تعالى أعلم.

العـــزو :

لم أقف على تخريجه من هذا الطريق، لكن للقصة طرق أخرى.

- فأخرجه الدينوري في المجالسة (٤/٤٧١-٤٧٣ ح ١٦٨٩) عـن أبي إسـحاق إبراهيم بن فهد.
- والشجري في أماليه (١/٧٢) من طريق أبي سفيان الغنوي.

كلاهما : (أبو إسحاق وأبو سفيان) عن محمد بن موسى الشيباني، عن عمار بـن عطية، عن أبان قال : "خرجنا في جنازة النوار بنت أعين وكانت تحت الفرزدق، وفيـها الحسن البصري ..." فساقه بنحـوه مع الأبيات الخمس وفي إسناده عمار بن عطيـة، كذبه يحيى بن معين كما في اللسان (٤/٣١٣).

- وأخرجه ابن أبي شيبـة في المصنـف (٧/٢٤٦ ح ٣٥٧٣٢)، والبـلاذري في أنساب الأشراف (١٢/٧٧)، وابن عبدالبر في بهجة المجالس (١/٣٨١-٣٨٢) من طريق يزيد بن هارون قال : حدثنا أبو موسى التميمي قال : "توفيت النوار ..."

فساقه بنحوه مختصرًا، وذكر الأبيات الثلاث الأولى فقط.

وأبو موسى التميمي هذا لم أعرف من هو.

ورواه الدينوري أيضاً في المجالسة (٣٨٥/٢ ح ٥٥٩) من طريق عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة، عن سلمة بن هزال قال : "رأيت الحسن في جنازة وفيها الفرزدق ..." فساقه مختصرًا جدًا، دون الأبيات الشعرية.

ورواه الدينوري أيضًا في المجالسة (٧١/٥-٧٢ ح ١٨٧٤) عن محمد بن يزيد قال: حدثنا أصحابنا البصريون: "أن الحسن البصري والفرزدق بن غالب اجتمعا في جنازة ..." فساقه بنحوه مع الأبيات الخمس.

والأبيات الشعرية في ديوان الفرزدق (٣٩/٢).

ـ المجلس الثاني عشر ـ

[١٥٢] حدثنا أبو عبد الله الجرجاني قال : أخبرنا أبـــو محمـــد حاجب بن أحمد الطوسي(١)، ثنا عبد الرحيم بن منيب الأبيوردي(٢)، ثنا سفيان بن عيينـــة(٣)، / عن الزهري(٤)، عن سالم(٥)، عن أبيـــه(٦)، أن النبي ﷺ قال : "**اقتلـــوا الحيـــات وذا الطفيتـــين**(*) **والأبـــتر فإنهمـــا يلتمسان البصر ويسقطان الحبل**". فكان عبدالله يقتل كل حية، فقيل له : نهي عن ذوات البيوت.

١٢٧/و

(*) **الطفيتين** : الطفية : خوصة المقل في الأصل، وجمعها طفى. شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل. النهاية (١١٩/٣).

تراجـــــم الرواة :

١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ – ثقات ،تقدمـــت ترجمتهـــم في (١).

٥ – **سالم بن عبدالله بن عمر**، ثقة ثبت،تقدمت ترجمته في (١٣٩).

٦ – **عبدالله بن عمر** رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في (٣).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح.

التخريـــــج :

- أخرجه البغوي في شرح السنة (١٩١/١٢ ح ٣٢٦٢) من طريق أحمد بن الحسن الحميدي عن حاجب بن أحمد الطوسي به بلفظه.
- وأحمد (٩/٢). أخرجه الحميدي في مسنده (٢٧٩/٢ ح ٦٢٠).
- ومسلم في السلام، باب قتل الحيات وغيرها (١٢٢٦ ح ٢٢٣٣) عن عمرو الناقد.
- وأبو داود في الأدب، باب في قتل الحيات (٧٩٠ ح ٥٢٥٢) عن مسدد.

....

ـ وأبو يعلى في مسنـده (٩/٣١٢، ٣٧١ ح ٥٤٢٩، ٥٤٩٣) عن زهـير بـن حرب وعمرو الناقد.

ـ وابن حبان في "الإحسان" (١٢/٤٦٢ ح ٥٦٤٥) من طريق سريج بن يونس.

ستتهم : (الحميدي، وأحمد، وعمرو الناقد، ومسدد، وزهير بن حرب، وسـريج بـن يونس) عن ابن عيينة به بنحوه.

ـ وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٠/٤٣٤ ح ١٩٦١٦)، ومـن طريقـه أحمـد (٣/٤٥٢)، ومسلم (الموضع السابق)، والطبراني في الكبير (٥/٣٠ ح ٤٤٩٨).

ـ والبخـاري في بدء الخلـق، باب قولـه تعالى : "وبث فيها من كل دابـة" (٦٣٠ ح ٣٢٩٧)، وأبو يعلى (٩/٣٧٢ ح ٥٤٩٨) من طريق معمر.

ـ ومسلم (الموضـع السابق)، وابن ماجـة في الطب، باب قتـل ذي الطفيتـين (ح ٣٥٣٥)، وابن حبان في "الإحسان" (١٢/٤٥ ح ٥٦٣٨) من طريق يونس بن عبيد.

ـ والترمذي في أبواب الصيد، باب ما جاء في قتل الحيـات (٤/٦٤، وابـن حبـان (١٢/٤٦٠ ح ٥٦٤٢) من طريق الليث.

ـ ومسلم (الموضع السابق)، وابن حبان (١٢/٤٦٠ ح ٥٦٤٣)، والطبراني في الكبـير (٥/٨٢ ح ٤٦٤٧) من طريق صالح بن كيسان.

ـ وأخرجه مسلم أيضًا (الموضع السابق) من طريق الزبيدي.

ـ وأخرجه أحمد في المسند (٢/١٢١) من طريق شعيب بن أبي حمزة.

ـ وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٧/٣٧٤ ح ٢٩٢٨) من طريق عقيل بن خالد.

سبعتهم:(معمر، ويونس، والليث، وصالح، والزبيدي، وشعيب، وعقيل)عن الزهري بـه نحـوه.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح، وهو عند الشيخين في صحيحيهما.

[١٥٣] أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدآباذي[(١)]، ثنا أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر العنبري[(٢)]، ح وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم[(٣)]، واللفظ له قال: ثنا أبو جعفر أحمد بن عبدالحميد الحارثي الكوفي[(٤)]، قالا: ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة[(٥)]، ثنا بريد بن عبدالله بن أبي بردة[(٦)]، عن جده أبي بردة[(٧)]، عن أبي موسى الأشعري[(٨)]، أن النبي ﷺ قال: **"إنَّ الخازنَ(*) الأمينَ الذي يُعطي ما أُمِرَ بِهِ كاملاً مُوَفَّرًا طيبةً بِهِ نفسُهُ حتى يَدْفَعَهُ إلى الذِي أُمِرَ لَهُ بِهِ أحدُ المتصدِّقِين".**

(*) **الخازن**: يقال خزن الشيء يَخْزِنــه واخْتَزَنَه أحْرَزَهُ وجعله في خزانة. لسان العرب (١٤٠/١٣). والخازن خادم المالك في الخزن وإن لم يكن خادمه حقيقة. الفتح (٢٩٣/٣-٢٩٤).

تراجـم الرواة:

١ـ **أبو طاهر محمد بن الحسن آباذي**،ثقة،تقدمت ترجمته في(٩)

٢ـ **أبو البختري، عبدالله بن محمد بن شاكر**،ثقة ،تقدمت ترجمته في(٢٦).

٣ـ **محمد بن يعقوب الأصم**،متفق على توثيقه،تقدمت ترجمته في(٣).

٤ـ **أحمد بن عبدالحميد الحارثي**،صدوق،تقدمت ترجمته في(٥٠).

٥ـ **أبو أسامة حماد بن أسامة**،متفق على توثيقه،تقدمت ترجمته في(٢٦).

٦ـ **بريد بن عبدالله بن أبي بردة**،ثقة يخطئ قليلاً،تقدمت ترجمته في(٢٦).

٧ـ **أبو بردة بن أبي موسى**،ثقة،تقدمت ترجمته في(٧).

٨ـ **أبو موسى الأشعري**، تقدمت ترجمته في (٧).

....

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح من طريق أبي البختري،وهو يقوي الطريق الأخرى الحسنة التي من طريق أحمد بن عبدالحميد الحارثي.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٩٢/٤)، وفي شعب الإيمان (١٢٧/٦ ح ٧٦٩٥) عن أبي عبدالله الحافظ – هو الحاكم – ومحمد بن موسى.

كلاهما : (الحاكم ومحمد بن موسى) عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به بلفظه.

- وأخرجه أبو عوانة كما في إتحاف المهرة لابن حجر (٦٣/١٠ ح ١٢٢٧٥) عن أحمد بن عبدالحميد الحارثي به بلفظه.
- وأخرجه أحمد (٣٩٤/٤)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٤٣٠/٢ ح ١٠٧١)، وعنه مسلم، في كتاب الزكاة، باب أجر الخازن الأمين ... (٥١١ ح ١٠٢٣).
- والبخاري، في كتاب الزكاة، باب أجر إذا تصدق بأمر صاحبه ... (٢٨٠ ح ١٤٣٨)، وفي كتاب الوكالة، باب وكالة الأمين ... (٤٣٥ ح ٢٣١٩).
- ومسلم (الموضع السابق)، وأبو داود، في كتاب الزكاة، باب أجر الخازن (٢٣٦ ح ١٦٨٤) عن محمد بن العلاء.
- ومسلم كذلك (الموضع السابق)، عن أبي عامر الأشعري، وابن نمير.
- وأبو داود (الموضع السابق)، عن عثمان بن أبي شيبة.
- وأبو عوانة في الزكاة كما في إتحاف المهرة لابن حجر (٦٣/١٠ ح ١٢٢٧٥) عن عيسى بن أحمد العسقلاني.
- وابن حبان في "الإحسان" (١٤٦/٨ ح ٣٣٥٩) من طريق الحسن بن حماد.
- والقضاعي في مسند الشهاب (٢٠٠/١ ح ٣٠٢) من طريق إبراهيم بن سعيد.

تسعتهم : (أحمد، وابن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء، وأبو عامر الأشعري، وابن نمير، وعثمان بن أبي شيبة، وعيسى بن أحمد، والحسن بن حماد، وإبراهيم بن سعيد) عن أبي

....

أسامة حماد بن أسامة به بلفظه، وبعضهم بنحوه.

وقد توبع حماد بن أسامة عليه.

ـ أخرجه أبو عوانة في الزكاة كما في إتحاف المهرة لابن حجر (١٠/٦٣ح١٢٢٧٥)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/٢٠٠ ح ٣٠٣) من طريق أبي أحمد الزبيري، عن بريد به بلفظه.

الحكم النهائي على الحديث :

صح الحديث من طرق صحيحة كما مر في تخريجه عند الشيخين وغيرهما.

[١٥٤] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان النيسابوري(١)، ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي(٢)، ثنا يحيى بن أبي بكير الكرماني(٣)، ثنا زهير بن معاوية الجعفي(٤)، ثنا أبو إسحاق(٥)، عن عمرو بن الحارث(٦)، خَتَنَ(*) رسول الله ﷺ أخي جُوَيْرِيَّةَ بنتِ الحارثِ(**) قال: "**والله ما تركَ رسولُ الله ﷺ عندَ موتِهِ دينارًا ولا درهمًا / ، ولا عبدًا ولا أمَةً ولا شيئًا إلا بغلتَهُ البيضاءَ وسِلاحَهُ، وأرضًا جعلَهَا صدقةً**". ١٢٧/ظ

أخرجه البخاري في كتابه الصحيح عن إبراهيم بن الحارث هذا.

(*) **خَتَن**: هما موضع الإعذار والخفض، قال الأصمعي: الأختان من قبل المرأة والأحماء من قبل الرجل، والصهر يجمعهما ،وخاتن الرجل الرجل: إذا تزوج إليه. قال النضر بن شميل: سميت المصاهرة مخاتنة لالتقاء الختانين. الفائق (٣٥٤/١).

(**) جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب من بني المصطلق من خزاعة زوج النبي ﷺ، وسباها في غزوة بني المصطلق سنة ٥هـ وقيل ٦هـ، وقعت لأحد المسلمين في سهمه، ثم كاتبها، ثم تزوجها ﷺ على أن يقضي عنها كتابها، وكان اسمها برة فغيره رسول الله ﷺ، وتوفيت سنة ٥٠هـ وقيل غير ذلك. الاستيعاب (١٨٠٥/٤)، الإصابة (٥٦٥/٧).

تراجم الرواة:

١ - **أبو بكر محمد بن الحسين القطان النيسابوري**، ثقة،تقدمت ترجمته في (٦).

٢ - **إبراهيم بن الحارث البغدادي**،ثقة،تقدمت ترجمته في(٣٤).

٣ - **يحيى بن أبي بكير الكرماني**، ثقة،تقدمت ترجمته في (٤٨).

٤ - **زهير بن معاوية بن حُديج بن الرَّحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي**، أبو خيثمة الكوفي سكن الجزيرة، مات سنة ٢ أو ٣ أو ١٧٤هـ.

روى عن : أبي إسحــاق عَمْرو بن عبدالله السبيعي، وزبيد اليامي ... وآخرين.
روى عنه : يحيى بن أبي بكير الكرماني، وأبو بدر شجاع بن الوليد ... وآخرون.
ثقة ثبت،وثقه ابن سعد وابن معين،والعجلي،وابن حبان،والبزار،قال الذهبي : "ثقة حجة"،وقال ابن حجر : "ثقة ثبت".الطبقات الكبرى(٣٧٦/٦)،معرفة الثقات (٣٧٢/١)،الثقات (٣٣٧/٦)،الكاشف (٤٠٨/١)،التهذيب (٣٠٣/٣)،التقريب (ت ٢٠٥١).

٥ - **أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي**، تغير بأخـــرة، ثقة يدلس ويرسل،تقدمت ترجمته في(٩٦).

٦ - **عمرو بن الحارث بن أبي ضــــرار بن عائذ بن مالك بن خزيمـــة**، وهو المصطلق بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي، أخو جويرية بنت الحارث زوج النبـي ﷺ. الاستيعاب (١١٧٢/٣)، والإصابة (٦١٨/٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده صحيح، وأبو إسحاق وإن كان مدلسًا فقد صرّح بالســــماع في بعــض طرقه، وزهير، وإن كانت روايته عن أبي إسحاق بأخرة، غير أنه قد توبع عليه كمــــا في التخريج، تابعه الثوري وغيره .

التخريـــــــج :

ـ أخرجــه البخاري في الوصـــايا، باب الوصايا ... (٥٢٧ ح ٢٧٣٩) عن إبراهيم بن الحارث بهذا الإسناد والمتن.

ـ وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٠/٥ ح ٢٧٦٠) من طريق أبي جعفر النفيلي.

ـ وأبو القاسم البغوي في مسند ابن الجعد (٩١٦/٢ ح ٢٦٣١).

ـ ومن طريقه ابن قانع في معجم الصحابة (٢٠٧/٢).

ـ والبيهقي في الدلائل (٢٧٣/٧).

- والطبراني في الكبير (٤٤/١٧ ح ٩٢) من طريق عمرو بن خالد الحرّاني.

- والدارقطني في السنن (١٨٥/٤) من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس.

....

- وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٠٢/٤ ح ٥٠٣٠) من طريق أبي حذيفة.
- والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٠/٦) من طريق أبي جعفر النفيلي.

خمستهم: (أبو جعفر النفيلي، وعلي بن الجعد، وعمرو بن خالد، وأحمد بن عبدالله بن يونس، وأبو حذيفة) عن زهير بن معاوية به بلفظه. وتحرف (زهير) عند الطبراني إلى (رهيم).

- وأخرجه أحمد في المسند (٢٧٩/٤)، والبخاري في الجهاد، باب بغلة النبي ﷺ البيضاء (٥٥٣ ح ٢٨٧٣)، وفي باب من لم ير كسر السّلاح عند الموت (ح ٢٩١٢)، وفي فرض الخمس، باب نفقة نساء النبي ﷺ بعد وفاته (ح ٣٠٩٨)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٦٢١/٢-٦٢٢)، والطبراني في الكبير (٤٤/١٧ ح ٩٣) من طريق سفيان الثوري.
- وأخرجه البخاري في المغازي، باب مرض النبي ﷺ ووفاته (٨٤٣ ح ٤٤٦١)، والنسائي في الموضع السابق (٢٢٩/٦)، وفي سننه الكبرى (٩٢/٤ ح ٦٤٢١)، والدارقطني في السنن (١٨٥/٤)، وابن عبدالبر في التمهيد (٢١٥/١) من طريق أبي الأحوص.
- ورواه الترمذي في الشمائل (ص ٣١٤ ح ٣٨٢)، والطبراني في الكبير (٤٤/١٧ ح ٩٤) من طريق إسرائيل.
- ورواه النسائي في الموضع السابق (٢٢٩/٦)، وفي سننه الكبرى (٩٢/٤ ح ٦٤٢٣)، والدارقطني في السنن (١٨٥/٤) من طريق يونس بن أبي إسحاق.

أربعتهم: (سفيان الثوري، وأبو الأحوص، وإسرائيل، ويونس بن أبي إسحاق) عن أبي إسحاق السبيعي به بلفظه، وبعضهم بنحوه.

ملحوظة: روي هذا الحديث عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن الحارث، عن جويرية به. أي من مسند (جويرية) بدل (عمرو بن الحارث).

- أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٢٠/٤ ح ٢٤٨٩) من طريق حسين بن الحسن الأشقر، والحاكم في المستدرك (٤١٩/١) من طريق الحارث بن محمد، عن أبي النضر.

كلاهما : (حسين بن الحسن، أبو النضر) عن زهير، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن الحارث، عن جويرية قالت: "والله ما ترك رسول الله عند موته ..." فساقه.

قال الحاكم : "هذا حديث صحيح، وقد أخرجه البخاري".

قلت : بل هو ضعيف من هذا الوجه، في إسناده الحسين بن الحسن، عند ابن خزيمة، قال عنه ابن حجر في التقريب (ص ١٦٦) : "صدوق يهم ويغلو في التشيّع"، والحارث بن محمد في إسناد الحاكم، لم أعرف من هو.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث في غاية الصحة، فقد أخرجه البخاري عن زهير بهذا الإسناد والمتن.

[١٥٥] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم[١]، ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني[٢]، بمصر قال : قرئ على عبدالله بن وهب[٣]، وأنا أسمع أخبرك مالك بن أنس[٤]، ويونس بن يزيد[٥]، عن ابن شهاب[٦]، قال : حدثني سعيد بن المسيب[٧]، وأبو سلمة بن عبدالرحمن[٨]، أن أبا هريرة[٩] ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **"إذَا أمَّنَ الإمامُ فأمِّنُوا، فإنَّ الملائكةَ تُؤَمِّنُ، وَمَنْ وافقَ تأمينُهُ تأمينَ الملائكةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ"**.

تراجم الرواة :

١ - **محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم** ، ثقة،تقدمت ترجمته في (٣).

٢ - **بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله المصري.** ثقة، تقدمت ترجمته في (١١٢).

٣ - **عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري**،ثقة،تقدمت ترجمته في (١١٦).

٤ - **مالك بن أنس** ،إمام ثقة حجة،تقدمت ترجمته في (٢٠).

٥ - **يونس بن يزيد بن أبي النجاد**، ويقال يونس بن يزيد بن مشكان بن أبي النجاد، أبو يزيد القرشي مولى معاوية بن أبي سفيان، مات سنة ١٥٩هـ على الصحيح وقيل سنة ١٦٠هـ.

روى عن : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وعُمارة بن غَزِيَّة ... وآخرين.

روى عنه : عبدالله بن وهب، وعبدالله بن رجاء المكي ... وآخرون.

- قال ابن المديني : سألت عبد الرحمن بن مهدي عن يونس بن يزيد الأيلي قال : "كان ابن المبارك يقول كتابه صحيح، قال بن مهدي : وأقول أنا كتابه صحيح". الجرح (٩/٢٤٨).

- وروى عبدان عن ابن المبارك قال : "إني إذا نظرت في حديث معمر ويونس

يعجبني كأنما خرجا من مشكاة واحدة". نقله الذهبي في السير (٦/٢٩٨).

- قال أحمد : "ما أحد أعلم بحديث الزهري من معمر إلا ما كان من يونس الأيلي فإنه كتب كل شيء هنالك". بحر الدم فيمن تكلم فيه أحمد بمدح أو ذم (١/٤٢٨، ٤٢٩).
- قال أبو بكر بن أبي خيثمة : سمعت يحيى بن معين يقول : "معمر ويونس عالمان بحديث الزهري".
- قال عثمان بن سعيد : قلت ليحيى بن معين يونس بن يزيد أحب إليك أو عقيل؟ فقال : "يونس ثقة"، قلت : أين يقع الأوزاعي من يونس؟ فقال : "يونس أسند عن الزهري". المرجع السابق.
- قال أحمد بن صالح : "نحن لا نقدم في الزهري على يونس أحدًا". المرجع السابق.
- وقال العجلي : " معرفة الثقات (٢/٣٧٩).
- وذكره ابن حبان في الثقات (٤/٤١٤).
- وقال الذهبي : "الإمام الثقة المحدث أبو يزيد الأيلي ... وصحب الزهري ثنتي عشرة سنة وقيل أربع عشرة وأكثر عنه، وهو من رفعاء أصحابه". السير (٦/٢٩٧-٢٩٨).
- وقال أيضًا : "ثقة حجة". الميزان (٤/٤٨٤).
- وقال كذلك : "أحد الأثبات". الكاشف (٢/٤٠٤).
- وقال يعقوب بن شيبة : "صالح الحديث عالم بحديث الزهري". تهذيب الكمال (٨/٢٢٢)، التهذيب (١١/٣٩٥).
- أبو زرعة عن يونس بن يزيد فقال : "لا بأس به". الجرح (٩/٢٤٨)، تهذيب الكمال (٨/٢٢).
- وقال ابن خراش : "صدوق". نقله ابن حجر في التهذيب (١١/٣٩٥).
- قال أحمد بن حنبل : قال وكيع : "رأيت يونس الأيلي وكان سيء الحفظ". وقال أيضاً: "سمع منه وكيع ثلاثة أحاديث".نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٩/٢٤٨).

- قال وكيع : "لقيت يونس بن يزيد الأيلي وذاكرته بأحاديث الزهري المعروفة وجهدت أن يقيم لي حديثًا فما أقامه". المصدر السابق.
- قال أبو بكر الأثرم : قلت لأبي عبدالله أحمد بن حنبل : يونس بن يزيد؟ فقال : "لم يكن يعرف الحديث، يكتب أول الكتاب الزهري عن سعيد وبعضه الزهري فيتشبه عليه". بحر الدم فيمن تكلم فيه أحمد بمدح أو ذم (١/٤٢٨-٤٢٩).
- وسئل أحمد : من أثبت في الزهري؟ قال : "معمر"، قيل : فيونس؟ قال : "روى أحاديث منكرة". نقله في التهذيب (١١/٣٩٦).

الخلاصة : ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهمًا قليلاً وفي غير الزهري خطأ. كما في التقريب (ت ٧٩١٩). قلت : وهذا الخطأ لا ينزله عن درجة الثقة فقد سبر حديثه ابن عدي فلم يجد له حديثًا منكرًا إذا حدث عنه ثقة وأخطاؤه قليلة في جانب ما روى وقَدَّرُه أن يخطئ فيما حدث به وكيع، فسبحان الله.

٦ – **محمد بن مسلم الزهري** ،متفق على جلالته وإتقانه،تقدمت ترجمته في(١).

٧ – **سعيد بن المسيب**،أحد العلماء الأثبات والفقهاء الكبار. تقدمت ترجمته في(٩٤).

٨ –**أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري**،متفق على توثيقه،تقدمت ترجمته في(٤)

٩ – **أبو هريرة** ﷺ ، تقدمت ترجمته في (٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح، والحديث متفق عليه من رواية مالك، دون قوله في آخر الحديث : "وما تأخر" وهذه الزيادة لم أجدها عند جميع من روى الحديث من طريق مالك، ولعلها من فعل النساخ، والله أعلم.

التخريج :

- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/٥٦) عن أبي عبدالله الحافظ، وأبي بكر أحمد بن الحسن، كلاهما عن محمد بن يعقوب الأصم به بلفظه، دون قوله في آخر الحديث "وما تأخر".
- وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (١/٢٧٢ ح ٣٢٢) عن بحر بن نصر به بلفظه،

دون قوله: "وما تأخر".

- وأخرجه أبو عوانة في مسنده (٢/١٣٠) عن يونس بن عبدالأعلى، عن عبدالله بن وهب به بلفظه،دون قوله: "وما تأخر"، ولم يقرن في سنده مالكاً بيونس بن يزيد.
- وأخرجه الشافعي في "المسند" (١/٨٢) ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (٢/٥٥)، وأحمد في "المسند" (٢/٤٥٩) عن عبدالرحمن بن مهدي.
- والبخاري في الأذان، باب جهر الإمام بالتأمين (٢/١٦١ ح ٧٨٠) عن عبدالله بن يوسف.
- ومسلم في الصلاة، باب التسميع والتحميد (٢١٧ ح ٤١٠) عن يحيى بن يحيى.
- وأبو داود في الصلاة، باب التأمين وراء الإمام (١٤٩ ح ٩٣٦) عن القعنبي.
- والترمذي في الصلاة، باب ما جاء في فضل التأمين (٦٩ ح ٢٥٠) من طريق زيد بن الحباب.
- والنسائي في الافتتاح، باب جهر الإمام بآمين (٢/١٤٤)، وفي سننه الكبرى (١/٣٢٢ ح ١٠٠) عن عبدالرحمن بن مهدي.
- والشافعي في مسنده (١/٨٢).
- ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٢/٥٥).
- والخطيب في تاريخ بغداد (١١/٣٢٧) من طريق أبي مصعب الزهري.

ثمانيتهم : (الشافعي، وعبدالرحمن بن مهري، وعبدالله بن يوسف، ويحيى بن يحيى، وزيد بن الحباب، والقعنبي، وقتيبة بن سعيد، وأبو مصعب الزهري) عن مالك به بلفظه، دون قوله في آخر: "وما تأخر".

وأخشى أن تكون هذه الزيادة "وما تأخر" التي عند الجرجاني من فعل النساخ، لا سيما وأن الذين رووها من طريق شيخ المصنف لم يذكروها كما تقدم في التخريج.

- والحديث أخرجه مالك في الموطأ (١/٨٧) بهذا الإسناد والمتن، دون الزيادة المذكورة، وهي قوله: "وما تأخر".

[١٥٦] أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ بن قُهيار النيسابوري[١]، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفرا[٢]، أخبرنا الحسين بن الوليد[٣]، عن شعبة[٤]، عن محارب بن دثار[٥]، عن جابر بن عبدالله الأنصاري[٦] قال: أقبلَ رجُلٌ على ناضحٍ(*) لهُ ومعاذُ بنُ جبَلٍ يُصلِّي بالنَّاس، فتَرَكَهَا ودخلَ المسْجِدَ فقرأَ مُعاذ بالنِّساء والبقَرَة، فصلَّى الرجلُ ثمَّ انطلقَ لحاجتِهِ، فبلغَ الرجل أنَّ معاذًا نال منه، فجاء إلى النبي ﷺ يشكو معاذًا، فقال النبي ﷺ لمعاذ: **"أفتَّانٌ أنــتَ؟ ثــلاثُ / مرات، إنما كانَ يَكْفِيْكِ أن تقرأَ بِهِمْ (وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا)(**)، و (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى)(***)، (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى)(****)، إنَّـه يُصلِّي وراءَكَ الضعيفُ والكبيرُ وذُو الحَاجَةِ".**

١٢٨/و

(*) **الناضح**: هو البعير الذي يُسنى عليه فيسقى به الأرضون. غريب الحديث لابن سلام (٣/٢٥٧).

(**) سورة الشمس: الآية (١).

(***) سورة الأعلى: الآية (١)، وما هو مثبت هو الصـواب وقد جاءت في (ظ): "اقرأ باسم ربك الأعلى" وهو خطأ واضح.

(****) سورة الليل: الآية (١).

تراجـــم الرواة:

١ – **العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري**، ثقة،تقدمت ترجمته في (٧).

٢ – **محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفرا**، ثقة،تقدمت ترجمته في (٧).

٣ – **الحسين بن الوليد القرشي مولاهم، أبو علي**، ثقة،تقدمت ترجمته في (٦٣).

٤ – **شعبة بن الحجاج بن الورد**، ثقة حافظ متقن،تقدمت ترجمته في (٦).

٥ – **محارب بن دثار بن كردوس السدوسي، أبو دثار، ويقال أبو مطرف**، ويقـال

غير ذلك، الكوفي، قاضيها، وقيل إنه ذهلي، ومُحَارِب : بضم أوله وكسر الراء، ودِثَار : بكسر المهملة وتخفيف المثلثة. مات سنة ١١٦هـ.

روى عن : جابر بن عبدالله،والأسود بن يزيد النخعي ... وآخرين.

روى عنه : سعيد بن مسروق الثوري، وشعبة بن الحجاج ... وآخرون.

ثقة،وثقه ابن معين وأحمد،وأبو حاتم،وأبو زرعة،والعجلي ،وقال الذهبي : "كان ثقة حجة"،وقال ابن حجر : "ثقة إمام زاهد". الجرح (٤١٦/٨)،معرفة الثقات (٢٦٦/٢)،الثقات (٤٥٢/٥)،السير (٢١٨/٥)،التقريب (ت ٦٤٩٢).

٦ – **جابر بن عبدالله** ﷺ ، تقدمت ترجمته في (١٨).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح لذاته، والحديث متفق عليه عند الشيخين من حديث جابر، وهو عند البخاري من طريق شعبة له.

التخريج :

- أخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٢٣٩ ح ١٧٢٨).
- ومن طريقه أبو عوانة في مسنده (١٥٨/٢).
- وعبد بن حميد في المنتخب (٥١/٣ ح ١١٠٠) عن سعيد بن الربيع.
- وأحمد في المسند (٢٩٩/٣) عن محمد بن جعفر، وحجاج (هو المصيصي).
- و البخاري في الأذان، باب من شكا إمامه إذا طوّل ... (٢٠٠/٢ ح ٧٠٥) عن آدم بن أبي إياس.
- والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢١٣/١) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث.
- والبيهقي في الكبرى (١١٦/٣) من طريق آدم بن أبي إياس.

سبعتهم : (آدم، ومحمد بن جعفر، وحجاج المصيصي، والطيالسي، وعلي بن الجعد، وسعيد بن الربيع، وعبدالصمد) عن شعبة به بنحوه.

- وأخرجه النسائي في الإمامة، باب خروج الرجل من صلاة الإمام ... (٩٧/٢-٩٨)، وفي سننه الكبرى (٥٠٨/٦ ح ١١٦٥٢) من طريق الأعمش.

....

- وابن أبي شيبة في المصنف (١/٣١٥ ح ٣٦٠٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٢١٣)، وأبو عوانة في مسنده (٢/١٥٨) من طريق سعيد بن مسروق. والنسائي في الكبرى (٦/٥١٢ ح ١١٦٦٤)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/١٣٦) من طريق مسعر.
- والطبراني في الأوسط (٨/٧ ح ٧٧٨٧) من طريق سليمان الشيباني، وفي الأوسط أيضاً (٣/١١٧ ح ٢٦٦١) من طريق محمد بن قيس الأسدي.

خمستهم: (الأعمش، وسعيد بن مسروق، ومسعر، وسليمان الشيباني، ومحمد بن قيس) عن محارب بن دثار به مختصرًا ومطولاً.

[١٥٧] حدثنـــا محمــد بن يعقــوب الأصــم[1]، قـــال : أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد العُذري البيروتي[2]، قـــال : أخـــبرني أبي[3]، حدثني حماد بن عبدالملك الخولاني[4]، لقيته بإفريقية وكان قاضيها قال : أخبرني هشام بن عروة[5] قال : حدثني عمرو بن شعيب[6]، عـــن أبيه[7]، عن جده[8] أن رسول الله ﷺ قال : **"لا يَقُصُّ على النَّـــاسِ إلا أَميرٌ أو مَأْمُورٌ أو مُرَائِي"**.

تـراجــــم الرواة :

١ — **محمد بن يعقوب الأصم**، ثقة،تقدمت ترجمته في (٣).

٢ — **العباس بن الوليد بن مزيد العذري البَيْرُوتي**، صدوق،تقدمت ترجمته في (٣٦).

٣ — **الوليد بن مَزْيَد العُذري، أبو العباس البَيْرُوتي**. مات سنة ٢٨٣هـــ.

روى عن:حمّاد بن عبدالملك الخولاني قاضي إفريقية، وسعيد بن عبدالعزيز...وآخرين.

روى عنه:ابنه العباس بن الوليد بن مزيد،وهشام بن إسماعيل العطار...وآخرون.

ثقة ثبت،وثقه أبو داود ،والدارقطني ،وابن ماكولا ،والحاكم ،ومسلمة ،وابن حبان والذهبي ،وقال ابن حجر : "ثقة ثبت".الجرح (١٨/٩)، الثقات (٢٢٤/٩)،الكاشف (٣٥٥/٢)،التهذيب (١٣٢/١١)،التقريب (ت ٧٤٥٤).

٤ — **حماد بن عبدالملك الخَوْلانِيِّ**،قاضي إفريقية.ذكره ابن عدي في الكـــامل (٢٥١/٢)، وقال : أظنه مصري، وساق له هذا الحديث الذي معنا بإسناده، ثم قال: "وليـــس هو بالمعروف"،وقال الذهبي في الميزان (٥٩٧/١):"لا يدرى من ذا".

والخلاصة : أنه مجهول العين.

٥ — **هشام بن عروة بن الزبير**، ثقة فقيه ربما دلس،تقدمت ترجمته في (١١).

٦ — **عمرو بن شعيب بن محمـــد بن العاص** ،ثقة إلا في بعض الأحـــاديث،تقدمـــت ترجمته في (٧٤).

٧ – **شعيب بن محمد بن عبدالله القرشي**،صدوق،تقدمت ترجمته في(٧٤).

٨ – **عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيْد – بالتصغير – بن سعد بن سهم السهمي أبو محمد وقيل أبو عبدالرحمن**، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح، بالطائف على الراجح". الإصابة (١٩٢/٤)، الاستيعاب (٩٥٦/٣).

الحكم على إسناد الجرجاني :

ضعيف، فيه حماد بن عبدالملك مجهول العين.

التخريج :

- أخرجه الطبراني في الأوسط(٣٤٢/٤ ح ٤٣٨٤)،وفي الصغير(٣٥٩/١ ح ٦٠١) عن عبدالله بن العباس بن الوليد بن مزيد.
- وابن عدي في الكامل (٢٥١/٢) من طريق محمد بن محمد الباغندي، وعبدالملك بن محمد، وابن الجوزي في القصّاص والمذكرين (ص ١٨٦ ح ٣٢) من طريق ابن صاعد.

أربعتهم : (عبدالله بن العباس، والباغندي، وعبدالملك، وابن صاعد) عن العباس بن الوليد بن مزيد به بلفظه.

وسقط من سند ابن الجوزي والد (العباس بن الوليد)، وهو الوليد بن مزيد.

قال الطبراني : "لا يروى هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا بهذا الإسناد، تفرّد به العباس بن الوليد".

وقال ابن عدي : "هذا الحديث لا أعلم يرويه عن هشام بن عروة غير حماد هذا، وليس هو بالمعروف، وهو عجيب من حديث هشام بن عروة، عن عمرو بن شعيب، ولا أعرف لهشام عن عمرو غيره".

وللحديث طرق أخرى عن عمرو بن شعيب.

ـ أخرجه أحمد (١٧٨/٢)، وابن عدي في الكامل (٢٢٠/٣) من طريق ابن حرملة.
والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٠/١) وقال: "رواه أحمد وإسناده حسن".

وعبدالرحمن بن حرملة هذا، هو الأسلمي، قال عنه الحافظ في التقريب (ت٣٨٤) : "صدوق ربما أخطأ".

- وأخرجه ابن ماجة في الأدب، باب القصص (٥٣٧ ح ٣٧٥٣)، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة (٩/١)، وابن عدي في الكامل (١٥٥/٤).
- والدارمي في سننه (٢١٩/٢ ح ٢٧٧٥)، من طريق عبدالله بن عامر. وهو أبو عامر المدني الأسلمي، ضعيف كما في التقريب (ت ٣٤٠٦)، لكنه توبع بـلبن حرملة كما تقدم.

الشواهد :

روى أحمد في مسنده (٢٣٣/٤) قال : حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا العوام حدثنا عبدالجبار الخولاني قال : دخل رجل من أصحاب النبي ﷺ المسجد فإذا كعب يقص فقال : "من هذا؟". قالوا : كعب يقص، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال"، قال : فبلغ ذلك كعبًا فما رُئي يقص بعد. وهذا إسناد صحيح.

وروى أحمد في مسنده (٢٢/٦) قال : حدثنا أبو بكر الحنفي قال : حدثنا الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبدالله بن الأشج قال : دخل عوف بن مالك هو وذو الكلاع مسجد بيت المقدس فقال له عوف عندك ابن عمك فقال ذو الكلاع : أما إنه من خير أو من أصلح الناس، فقال عوف : أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول : "لا يقص إلا أمير أو مأمور أو متكلف"، وهذا إسناد رواته ثقات سوى الضحاك بن عثمان فهو صدوق يهم.

الحكم النهائي على الحديث :

رُوي هذا الحديث من طريقين آخرين، عن عمرو بن شعيب بإسناد حسن، فيرتقي حديث الباب بمتابعاته وشواهده إلى الحسن لغيره من حديث عمرو بن شعيب.

[١٥٨] أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي(١)، ثنا عبدالله بن هاشم(٢)، ثنا يحيى بن سعيد القطان(٣) قال: أخبرنا ابن جريج(٤)، عن عطاء(٥)، عن ابن عباس(٦) أن رسول الله ﷺ أردفَ(*) الفضلَ من جَمْع(**) قال: فأخبرني عبدالله بن عباس أن الفضلَ(٧) أخبره أن النبي ﷺ لَبَّى حتى رمى الجمرة.

(*) **أردف**: يقال أردف الشيء بالشيء وأردفه عليه أتبعه عليه. وردف الرجل وأردف: ركب خلفه، وارتدفه خلفه على الدابة. لسان العرب (١١٦/٩).

(**) **جمع**: هي مزدلفة، وسميت بذلك لاجتماع الناس بها، لسان العرب (٥٩/٨).

تراجم الرواة:

١ – **حاجب بن أحمد الطوسي**، ثقة،تقدمت ترجمته في (١).

٢ – **عبدالله بن هاشم الطوسي**، ثقة صاحب حديث،تقدمت ترجمته في (٥٧).

٣ – **يحيى بن سعيد القطان**،متفق على توثيقه،تقدمت ترجمته في (١٠).

٤ – **عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج**، ثقة فقيه إلا أنه يرسل ويدلس ،تقدمت ترجمته في (٤٣).

٥ – **عطاء بن أبي رباح واسمه أسلم القرشي الفهري، أبو محمد المكي**، ثقة فقيه فاضل إلا أنه كثير الإرسال،تقدمت ترجمته في (١٠٤).

٦ – **عبدالله بن عباس**، تقدمت ترجمته في (٢).

٧ – **هو الفضل بن العباس بن عبدالمطلب أخو عبدالله**، يكنى أبا عبدالله وقيل أبا محمد غزا مع النبي ﷺ حنينًا وشهد معه حجة الوداع، وشهد غسله ﷺ ، وهو الذي كان يصب الماء عليه يومئذ، كان أجمل الناس وجهًا، توفي في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ ، قال ابن حجر وهو المعتمد. الاستيعاب (١٢٦٩/٣)، الإصابة (٣٧٥/٥).

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده صحيح، وابن جريج وإن كان مدلسًا، غير أنه قد صرح بالسماع من عطاء في رواية مسلم كما في التخريج، فانتفت بذلك شبهة التدليس عنه في هذا الحديث.

التخريج :

- أخرجه الترمذي في الحج، باب ما جاء متى تقطع التلبية (ح ٩١٨) عن محمد بن بشار.
- وأحمد في المسند (٢١٠/١).
- والبزار في مسنده (٩٣/٦ ح ٢١٤٥) عن محمد بن المثنى.
- وابن حبان في صحيحه (١١٣/٩ ح ٣٨٠٤).
- والطبراني في الكبير (١٠٤/١١ ح ١١٢٩٢) من طريق مسدد.

أربعتهم : (محمد بن بشار، وأحمد، ومحمد بن المثنى، ومسدد) عن يحيى بن سعيد القطان به بلفظ مقارب.

قال الترمذي : "حديث حسن صحيح".

- وأخرجه الشافعي في المسند (٣٥٨/١)، وكذا أحمد (٢١٠/١، ٢١٣)،والبخاري في الحج، باب التلبية والتكبير ... (٣٢٣ ح ١٦٨٥)،ومسلم في الحج، باب استحباب إدامة الحاج التلبية (٦٦٦ ح ١٢٨١)،وأبو داود في الحج، باب متى تقطع التلبية (٢٨٣ ح ١٨١٥)،والنسائي في الحج، باب التلبية في السير (٢١٨/٥)،وأحمد في المسند (٢١٠/١، ٢١٣)،والشافعي في مسنده (٣٥٨/١)،ومن طريقه البغوي في شرح السنة (١٨٥/٧ ح ١٩٥٠)،وابن سعد في الطبقات (١٨٠/٢)، (٥٥/٤)،وابن الجارود في المنتقى (٩٩/٢ ح ٤٧٦)،والطبراني في الكبير (٢٧٦/١٨، ٢٧٨ ح ٧٠١، ٧١٢)،والبيهقي في الكبرى (١٣٧/٥).

كلهم من طريق ابن جريج به بنحوه، وبعضهم مختصرًا. وقد صرح ابن جريج بالسماع من عطاء في رواية مسلم.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح ثابت، وهو عنـــد الشيخين في صحيحيهما من طريق ابن جريــج بهذا الإسناد.

[١٥٩] حدثنا محمد بن الحسين القطان[١]، ثنا أحمد بن يوسف السلمي[٢]، قال قرأت على علي بن عثّام[٣]، عن سُعير بن الخمس[٤]، ثنا مغيرة[٥]، عن إبراهيم[٦]، عن علقمة[٧]، عن عبدالله[٨] قال : سأل رجل رسول الله ﷺ عن الرجل يجد الشيء لو خر من السماء فتخطفه الطير أحبّ إليه من أن يتكلم به قال : "**ذاك محض أو صريح الإيمان**(*)".

(*) **ذاك صَرِيحُ الإيمان** : أي كراهتُكم لـه وتفاديكم منـه صريـح الإيمان. والصريح : الخالص من كل شيء، وهو ضد الكناية، يعني أن صريح الإيمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في أنفسكم حتى يصير ذلك وسوسة لا تتمكن في قلوبكم، ولا تطمئن إليه نفوسكم، وليس معناه أن الوسوسة نفسها صريح الإيمان، لأنها إنما تتولد من فعل الشيطان وتسويله، فكيف يكون إيمانًا صريحًا. النهاية(١٩/٣)

تراجم الرواة :

١ – **محمد بن الحسين القطان**، ثقة،تقدمت ترجمته في (٦).

٢ – **أحمد بن يوسف السلمي**، حافظ ثقة،تقدمت ترجمته في (١٧).

٣ – **علي بن عثام بن علي،أبو الحسن الكلابي الكوفي**،نزيل نيسابور،توفي عام ٢٢٨هـ.

روى عن : سُعير بن الخِمْس التميمي، وعبدالله بن إدريس ... وآخرين.

روى عنه:أبو حاتم محمد بن إدريس الرازيُّ،وعلي بن الحسن بن أبي مريم...وآخرون.

ثقة،وثقه أبو حاتم وابن حبان،والذهبي،وابن حجر.الجرح (١٩٩/٦)،الثقات (٤٦٤/٨)،السير (٥٦٩/١٠)،التقريب (ت ٤٧٦٨).

٤ – **سُعير بن الخِمْس التميمي، أبو مالك ويقال أبو الأحوص الكوفي**، من السابعة.

روى عن : مغيرة بن مقسم الضبي، وهشام بن عروة ... وآخرين.

روى عنه : علي بن عثام بن علي، وسفيان بن عيينة ... وآخرون.

- ذكره ابن حبان في الثقات (٦/٤٣٦).
- قال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين : "ثقة"، نقله المزي في تهذيب الكمال (٣/٢١٢).
- وقد ذكر المزي أن مسلمًا روى عن الصفار حديثنا هذا وقال : فوافقناه فيه بعلو. وليس لسُعير ولا لعلي بن عثام ولا للصفار عند مسلم سواه، وهو حديث عزيز. تهذيب الكمال (٣/٢١٢).
- قال الترمذي : "هو ثقة عند أهل الحديث"، نقله ابن حجر في التهذيب (٢/٣٤٩).
- قال الدارقطني : "ثقة"، المرجع السابق.
- قال ابن حجر : "صدوق"، التقريب (ت ٢٤٣٢).
- قال أبو حاتم : "صالح الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به"، الجرح (٤/٣٢٣).
- قال أبو الفضل بن عمار الشهد : "أخطأ في غير ما حديث مع قلة ما روى"، نقله ابن حجر في التهذيب (٢/١٣٤٩).
- قال ابن حجر : "روى له مسلم حديثًا واحدًا في الوسوسة، قلت رفعه هو، وأرسله غيره"، التهذيب (٢/٣٤٩).

الخلاصة : صدوق كما في التقريب.

٥ — **مغيرة بن مِقْسم، الضبي**، مولاهم، أبو هشام الكوفي الفقيه الأعمى قيل أنه ولد أعمى، توفي سند ١٣٦هـ على الصحيح.

روى عن : إبراهيم النخعي، وواصل الأحدب ... وآخرين.

روى عنه : سعير بن الخمس، وسفيان الثوري ... وآخرون.

- قال ابن أبي حاتم : "سألت أبي فقلت : عن الشعبي أحب إليك أم ابن شبرمة عن الضبي؟ فقال جميعًا ثقتان". الجرح (٨/٢٢٩).
- قال يحيى بن معين : "ثقة مأمون". نقله المزي في تهذيب الكمال (٧/٢٠١).
- قال النسائي : "ثقة". المرجع السابق.

- قال الذهبي : "الإمام العلامة الثقة"، السير (٦/١٠).

وقد نسب إليه التدليس خاصة حديثه عن إبراهيم النخعي ومما قيل فيه :

- قال أبو حاتم عن أحمد بن حنبل : "حديث مغيرة بن مقسم مدخول، عامة ما روى عن إبراهيم إنما سمعه من حماد ومن يزيد بن الوليد والحارث العكلي وعبيدة وغيرهم وجعل يضعف حديث مغيرة عن إبراهيم وحده".الجرح(٨/٢٢٩).
- وقال أبو داود : "أدخل مغيرة بينه وبين إبراهيم قريبًا من عشرين رجلاً". نقله المزي في تهذيب الكمال (٧/٢٠١).
- وقال ابن حجر : "ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم"، التقريب (ت ٦٨٥١). وقد وضعه في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين الذين أكثروا من ذلك فلا يحتج بحديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، طبقات المدلسين (ص ٧٢).

الخلاصة : ثقة متقن يدلس ولا سيما عن إبراهيم النخعي.

٦ - **إبراهيم النخعي**، ثقة يرسل كثيرًا، تقدمت ترجمته في (٤٧).

٧ - **علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي، أبو شبل الكوفي**. من الثانية، مات بعد الستين وقيل بعد السبعين.

روى عن : حذيفة بن اليمان، وعبدالله بن مسعود ... وآخرين.

روى عنه : إبراهيم بن سويد النخعي، وابن أخته إبراهيم بن يزيد النخعي ... وآخرون.

أجمع العلماء على توثيقه،قال ابن حجر : "ثقة ثبت فقيه عابد".

الطبقات (٦/١٤٦). الثقات (٥/٢٠٧). تهذيب الكمال (٥/٢١٨)،السير (٤/٥٣). التقريب (ت ٤٦٨١).

٨ - **عبدالله بن مسعود**، صحابي جليل تقدمت ترجمته في (١٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

حسن فيه سعير بن الخمس التميمي وهو صدوق، وفيه مغيرة بن مقسم الضبي، ثقة إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم.

....

التخريج :

- أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها (٨٠ ح ١٣٣)، والطبراني في الكبير (٨٣/١٠ ح ١٠٠٢٤)، من طريق يوسف بن يعقوب الصفار.
- وأخرجه ابن حبان "الإحسان" (٣٦١/١ ح ١٤٩)، وأبو عوانه (٧٩/١)، وابن منده في الإيمان (٣٤٧)، والبغوي (٥٩) من طريق محمد بن عبدالوهاب الفراء.
- وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٢٣/٤ ح ١٦٣٧) من طريق الحسين بن منصور.

كلهم : (يوسف بن يعقوب الصفار، ومحمد بن عبدالوهاب الفراء، والحسين بن منصور) عن علي بن عثّام به مثله.

المتابعات :

مدار الحديث على علي بن عثام عن سُعير بن الخمس عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله به. وجميع من رواه من المذكورين في العزو من هذا الطريق.

الشواهد :

وللحديث شاهد من رواية أبي هريرة ﵁ أخرجه :

- مسلم : كتاب الإيمان، باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها (٨٠ ح ١٣٢).
- وأبو داود : كتاب الأدب، باب في رد الوسوسة (٧٧١ ح ٥١١١).
- وابن حبان (٣٥٨/١ ح ١٤٥).

الحكم النهائي على الحديث :

بوجود الشاهد يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

[١٦٠] حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف[1]، بانتخاب ابن مطر[*]، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني[2]، ثنا سعيد بن عامر[3]، عن شعبة[4]، عن عثمان بن غياث[5]، عن أبي عثمان النهدي[6]، عن أبي موسى الأشعري[7] قال : دخل النبي ﷺ في بعض الحوائط ومعه عود ينكت به الماء والطين، فجاء رجل فاستفتح فقال: "**افتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّة**"، فإذا هو أبو بكر الصديق، فبشرته بالجنة، ثم جاء رجل فاستفتح فقال : "**افتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّة**"، ففتحت له وبشرته بالجنة، فإذا هو عمر بن الخطاب، ثم جاء آخر فاستفتح، فقال : "**افتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تَكُون**"، ففتحت له وبشرته بالجنة على بلوى تكون، فإذا هو عثمان. قال : الله المستعان وعليه التكلان.

(*) أبو عمرو، محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري المزكي شيخ العدالة. مات سنة ٣٦٠هـ. السير (١٦٢/١٦).

تراجم الرواة :

١ - **محمد بن عقوب بن يوسف الأصم**، ثقة،تقدمت ترجمته في (٣).

٢ - **أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر**، ويقال محمد بن إسحاق بن محمد الصاغاني نزيل بغداد، خراساني الأصل. مات سنة ٢٧٠هـ.

روى عن : سعيد بن عامر الضبعي، وعفان بن مسلم ... وآخرين.

روى عنه : أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ويحيى بن محمد بن صاعد ... وآخرون.

ثقة ثبت ،وثقه ابن حبان والنسائي،وابن خراش،والدارقطني،والخطيب البغدادي،

وابن حجر.الجرح (٦٥/٧)،الثقات (١٣٦/٩)،تهذيب الكمال(٣٩٩/٢٤)
الكاشف (١٥٦/٢)،تاريخ بغداد (٢٤٠/١)،التقريب (ت ٥٧٢١).

٣ - **سعيد بن عامر الضبعي** - بضم الضاد وفتح الباء - أبو محمد البصري، يقال مولى عجيف وأخواله بنو ضبيعة. توفي سنة ٢٠٨هـ وله ست وثمانون سنة. المصدر الأخير.

روى عن : شعبة بن الحجاج، ويونس بن عُبيد ... وآخرين.

روى عنه : إسحاق بن راهويه، وعباس بن محمد الدوري ... وآخرون.

- قال يحيى بن سعيد : "هو شيخ البصرة منذ أربعين سنة". نقله الذهبي في الكاشف (٤٣٩/١).
- قال ابن مهدي لابنه يحيى : "الزمه، فلو حدثنا كل يوم حديثًا لأتيناه". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٤/٤).
- قال ابن معين : "الثقة المأمون". نقله المزي في تهذيب الكمال (٥١٢/١٠).
- قال ابن سعد : "كان ثقة صالحًا" (٢٩٦/٧).
- قال العجلي : "ثقة رجل صالح من خيار الناس". معرفة الثقات (٤٠١/١).
- قال ابن قانع : "ثقة". نقله ابن حجر في التهذيب (٤٤/٤).
- قال الذهبي : "أحد الأعلام". الكاشف (٤٣٩/١).
- وذكره ابن حبان في الثقات (٢٦٤/٨).
- قال أبو حاتم : "كان سعيد رجلاً صالحًا وكان في حديثه بعض الغلط"، وقال : "صدوق". الجرح (٤٨/٤).

الخلاصة : أنه ثقة صالح وعنده بعض الوهم كما قال أبو حاتم، وهذا لا ينزله عن درجة الثقة. قال في التقريب : "ثقة صالح وقال أبو حاتم ربما وهم" (ت ٢٣٣٨).

٤ - **شعبة بن الحجاج العتكي**، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في (٦).

٥ - **عثمان بن غياث الراسبي**، ويقال الزهراني البصري. روى عن عكرمة مولى ابن عباس وأبي عثمان النهدي، وروى عنه أبو أسامة حماد بن أسامة

وشعبة وغيرهما.

- قال أحمد بن حنبل : "ثقة ولكنه كان يرى الإرجاء". الجرح (١٤٦/٦)، والتهذيب (١٣٣/٧).
- قال ابن معين والنسائي : "ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٤٧٣/١٩).
- قال العجلي : "ثقة". معرفة الثقات (١٢٩/٢).
- قال ابن شاهين : "ثقة ثبت". تاريخ أسماء الثقات (١٣٨/١).
- وذكره ابن حبان في الثقات (١٩٩/٧).
- وقال ابن حجر : "ثقة ورمي بالإرجاء". التقريب (ت ٤٥٠٨).
- قال الجوزجاني : "كان يرمى بالإرجاء وهو متماسك لا بأس بحديثه". أحوال الرجال (ص ١٢٤).
- قال أبو حاتم : "صدوق". الجرح (١٦٤/٦).

الخلاصة : أنه ثقة ولكن رمي بالإرجاء قال أبو داود : "كان عثمان بن غياث يذهب إلى شيء من الإرجاء". سؤالات الآجري (ص ٣٥٣).

٦ - **أبو عثمان النهدي**، هو عبدالرحمن بن مل بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة بن سعد بن جذيمة ويقال خزيمة من بني قضاعة الكوفي، سكن البصرة وأدرك الجاهلية وأسلم على عهد النبي ﷺ وصَدَّق إليه ولم يلقه. توفي سنة ٩٥هـ وقيل بعدها، وعاش ١٣٠ سنة وقيل أكثر.

روى عن : أبي موسى الأشعري، وأبي سعيد الخدري ... وآخرين.

روى عنه : عثمان بن غياث، وميمون الكردي ... وآخرون.

ثقة، وثقه ابن سعد وعلي بن المديني،وأبو زرعة،وأبو حاتم،النسائي وابن خراش والذهبي ،وقال ابن حجر : "مخضرم من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد". الجرح (٢٨٣/٥)، السير (١٧٥/٤-١٧٦)،التهذيب (٢٤٦/٦)،التقريب (ت ٤٠٦٧).

٧ - **أبو موسى الأشعري** رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في (٧).

الحكم على إسناد الجرجاني :

صحيح، والحديث متفق عليه.

التخريـــج :

- أخرجه أبو عوانة في مسنده، في المناقب كما في إتحاف المهرة لابن حجر (١٠/٤٢ ح ١٢٢٤٠) عن الصاغاني أبو بكر بن محمد بن إسحاق به بنحوه.
- وأخرجه أحمد في المسند (٤/٦٠٤)، والبخاري في كتاب الأدب، باب من نكست العود في الماء والطين (ح ٦٢١٦)، والنسائي في الكبرى (٥/٤٣ ح ٨١٣٣)، وفي فضائل الصحابة (ص ١٢ ح ٣١).
- وأحمد (٤/٦٠٤) من طريق محمد بن جعفر.
- والبخاري، في كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عمر (ح ٣٦٩٣).
- ومسلم، في كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل عثمان (ح ٢٤٠٣) من طريق ابن أبي عدي.
- وأبو عوانة في "المسند" كما في إتحاف المهرة لابن حجر (١٠/٤٢ ح ١٢٢٤٠) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة.
- وأبو عوانة [كما تقدم في إتحاف المهرة] من طريق عبدالوهاب بن عطاء وروح، وقريش بن أنس، ويحيى بن أبي الحجاج.
- وابن حبان في "الإحسان" (١٥/٣٤١ ح ٦٩١٢) من طريق النضر بن شميل.
- وأبو نعيم في "الحلية" (١/٥٧) من طريق سفيان.

عشرتهم : (القطان، وابن جعفر، وابن أبي عدي، وأبو أسامة، وعبدالوهاب، وروح، وقريش، ويحيى بن أبي الحجاج، والنضر، وسفيان) عن عثمان بن غياث به نحوه.

- وأخرجه البخاري في فضائل الصحابة، باب مناقب عثمان (٧/٥٣ ح ٣٦٩٥)، وفي أخبار الآحاد، باب قول الله تعالى : "لا تدخلوا بيت النبي إلا أن يؤذن لكم" (١٣/٢٤٠ ح ٧٢٦٢)، ومسلم في الموضع السابق (٤/١٨٧٦ ح ٢٤٠٣)، والترمذي في المناقب، باب في مناقب عثمان (٥/٥٨٩ ح ٣٧١٠)، وأبو عوانة

كما في إتحاف المهرة (١٠/٤٣ ح ١٢٢٤٠)، وابن حبان في الإحسان (١٥/٣٤٠ ح ٦٩١١)، والطبراني في الكبير كما في تغليق التعليق (٤/٦٧-٦٨)، جميعهم من طريق أيوب.

- ورواه البخاري أيضًا في الموضع السابق (ح ٣٦٩٥)، وابن أبي خيثمة في تاريخه كما في تغليق التعليق (٤/٦٧-٦٨)، وابن أبي عاصم في السنة (ح ١٤٥٠)، وأبو عوانة كما في إتحاف المهرة (١٠/٤٣) من طريق علي بن الحكم.
- وأخرجه أبو عوانة أيضاً كما في إتحاف المهرة (١٠/٤٣) من طريق عاصم الأحول، وزياد بن أبي زياد الجصاص.
- ورواه عبدالرزاق في المصنف (١١/٢٣٠ ح ٢٠٤٠٢)، وعنه أحمد في المسند (٤/٣٩٣)، وعبد بن حميد في المنتخب (١/٤٨٩ ح ٥٥٤) من طريق قتادة.
- ورواه الطبراني في الأوسط (٢/٣١٩ ح ٢٠٩٥) من طريق إسماعيل بن عمران.

ستتهم : (أيوب السجستاني، وعلي بن الحكم، وعاصم الأحول، وزياد بن أبي زياد، وإسماعيل بن عمران، وقتادة) عن أبي عثمان النهدي به مختصرًا ومطولاً.

قال الترمذي : "هذا حديث حسن صحيح".

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد اتفق عليه الشيخان.

[١٦١] أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ الأصبهاني[١]، ثنا أبو يحيى أحمد بن عصام بن عبد المجيد الأنصاري[٢]، ثنا المؤمل بن إسماعيل أبو عبد الرحمن البصري[٣]، ثنا سفيان بن سعيد الثوري[٤]، عن منصور[٥]، عن الزهري[٦]، عن حميد بن عبدالرحمن[٧]، عن أبي هريرة[٨]، أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إني وقعت بامرأتي في رمضان فقال : "**اعتق رقبة**"، قال : لا أجدها، قال : "**صم شهرين متتابعين**"، قال : لا أستطيع، قال : "**فأطعم ستين مسكيناً**"، قال : لا أجد، قال : فأتي رسول الله ﷺ بمكتل فيه خمسة عشر صاعاً من تمر قال : "**خذ هذا فأطعم عنك**"، قال : يا رسول الله ما بين لابتيها(*) أهل بيت أحوج إليه منا، قال : "**خذه فأطعمه أهلك**".

(*) **لابتيها** : اللابتان بالباء الموحدة المفتوحة ثم بالتاء المثناة من فوق : عبارة عن حرتين تكتنفان المدينة وهي تثنية لابه ، والحره بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء : الأرض ذات حجارة سود . عمدة القارئ (١١٨/٨) .

تراجم الرواة :

١ - **محمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ الأصبهاني** ،ثقة، تقدمت ترجمته في (٢٠).

٢ - **أبو يحيى أحمد بن عصام بن عبد المجيد الأنصاري**،ثقة،تقدمت ترجمته في (١٢٠).

٣ - **المؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي أبو عبدالرحمن**، مات سنة ٢٠٦هـ.

روى عن : سفيان الثوري، وأبي هلال الراسبي ... وآخرين.

روى عنه : علي بن المديني، ومحمود بن غيلان المَرْوَزيُّ ... وآخرون.

لم يوثقه توثيقًا مطلقًا إلا ابن معين حيث قال: "ثقة".نقله الذهبي وابن حجر في السير (١١١/١٠)، التهذيب (٥٨٦/٥). وأغلب العلماء على أنه وإن كان "ثقة" إلا

أنه كان كثير الخطأ فقد نسب إليه كثر الخطأ بعد التوثيق كل من :

- ابن سعد حيث قال : "ثقة كثير الغلط". الطبقات (٦/٤٤).
- الدارقطني فيما نقله عنه ابن حجر : "ثقة كثير الخطأ". التهذيب (٥/٥٨٦).
- أبو حاتم قال فيه : "صدوق شديد في السنة كثير الخطأ". الجرح (٨/٣٧٤).
- ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "ربما أخطأ" (٩/١٨٧).

وللساجي وابن قانع والذهبي ألفاظ قريبة مما تقدم.

- قال الساجي : "صدوق كثير الخطأ، وله أوهام يطول ذكرها". نقله ابن حجر في التهذيب (٥/٥٨٦).
- قال ابن قانع : "صالح يخطئ". المرجع السباق.
- قال الذهبي : "حافظ عالم يخطئ". الميزان (٤/٢٢٨).
- قال ابن حجر : "صدوق سيئ الحفظ". التقريب (ت ٧٠٢٩).
- وقد تفرد الإمام البخاري بتجريحه إذ قال فيه : "منكر الحديث". نقله المزي في تهذيب الكمال (٧/٢٨٤)، والذهبي في الميزان (٤/٢٢٨). وتفيد هذه العبارة عند البخاري الجرح الشديد.

ومن الذين أكدوا على أخطائه دون تعديله، أبو زرعة حيث قال : "في حديثه خطأ كثير". نقله الذهبي في الميزان (٤/٨٨).

ومما تقدم نستطيع القول بأنه "صدوق كثير الخطأ" كما بين ذلك أغلب العلماء.

٤ ـ **سفيان بن سعيد الثوري**،متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٤).

٥ ـ **منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة**، ويقال : منصور بن المعتمر بن عتاب بن عبد الله السلمي أبو عتاب الكوفي ، ثقة ثبت وكان لا يدلس ،تقدمت ترجمته في (١٩).

٦ ـ **الزهري،محمد بن مسلم بن شهاب**،متفق على جلالته وإتقانه،تقدمت ترجمته في (١).

....

٧ - **حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهـــري المدني**، أبو إبراهيم ويقال:أبو عبدالرحمن المدني، مات سنة ١٠٥هـــ على الصحيح.

روى عن : عبدالله بن عباس، وأبي هـــريرة ... وآخرين.

روى عنه : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وقتادة بن دعامة ... وآخرون.

ثقـــة، وثقه ابن سعد والعجلي،وأبو زرعة،وابن خراش،والواقدي،وابن حبان ،وابن حجر. الطبقات (١١٧/٥)، الثقات (١٤٦/٤)، السير (٢٩٤/٤)، التهذيب (٢٩/٢)،التقريب (ت ١٥٥٢).

٨ - **أبو هريرة**، صحابي جليل. تقدمته ترجمته في (٤).

الحكم على إسناد الجرجاني :

فيه ضعف، لحال المؤمّل بن إسماعيل، وهو صدوق كثير الخطأ.

التخريـــــــج :

- أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٢١/٣ ح ١٩٥٠) عن محمد بن المثنى.
- والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦١/٢) عن أبي بكرة.

كلاهما : (محمد بن المثنى، وأبو بكرة) عن مؤمّل به بلفظ مقارب.

- وأخرجه البخاري في الصـــوم، باب المجامع في رمضان يطعم أهله من الكفـــارة ... (٦٣٨ ح ١٩٣٧).
- ومسلم في الصيام، باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان (٥٦٠ ح ١١١١).
- وابن خزيمة في صحيحه(٢١٧/٣ ح ١٩٤٥)من طريق جرير،عن منصور به بنحوه.
- وأخرجه مالك في الموطأ (٢٩٦/١)، ومن طريقه أخرجه كل مـــن : الشـــافعي (٢٦٠/١-٢٦١)، ومســـلم (الموضع الســـابق)، وأبو داود في الصوم، بـــاب كفارة من أتى أهله في رمضـــان (ح ٢٣٩٢)، والنســـائي في الكبرى كمـــا في تحفة الأشراف (٣٢٨/٩)، والدارمي (٩/٢ ح ١٧١٨)، والطحـــاوي في شـــرح معاني الآثار (٦٠/٢)، وابن حبان في "الإحسان" (٢٩٠/٨ ح ٣٥٢٣).
- وأخرجه البخاري في كفارة الأيمان، باب قوله تعالى : "قد فرض الله لكم تحلـــة

أيمانكم" (ح ٦٧٠٩)، وباب ما يعطى في الكفارة عشرة مساكين (ح ٦٧١١)، ومسلم (الموضع السابق)، وأبو داود (الموضع السابق) (ح ٢٣٩٠)، والترمذي في الصوم، باب ما جاء في كفارة الفطر في رمضان (ح ٧٢٤)، وابن ماجه في الصيام، باب ما جاء في كفارة من أفطر يومًا من رمضان (٢٣٩ ح ١٦٧١)، وابن خزيمة في صحيحه (٢١٦/٣ ح ١٩٤٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦١/٢)، وابن الجارود في المنتقى (٣٥/٢ ح ٣٨٤)، وابن حبان (٢٩٣/٨ ح ٣٥٢٤) من طرق عن سفيان بن عيينة.

- وأخرجه البخاري في الأدب، باب ما جاء في قول الرجل : ويلك (ح ٦١٦٤)، والطحاوي(٦١/٢)، وابن حبان(٢٩٥/٨ – ٢٩٦ ح ٣٥٢٦، ٣٥٢٧)،والدارقطني في السنن (١٩٠/٢)، والبيهقي في الكبرى (٢٢٧/٤) من طرق عن الأوزاعي.
- وأخرجه أحمد (٢٨١/٢)، وعبدالرزاق في المصنف (١٩٤/٤ ح ٧٤٥٧)، والبخاري في الهبة، باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ... (٤٩٢ ح ٢٦٠٠)، وفي كفارات الأيمان، باب من أعان المعسر في كفارة (٥٩٦/١١ ح ٦٧١٠)، ومسلم (الموضع السابق)، وأبو داود (الموضع السابق)، جميعهم من طريق معمر.
- وأخرجه البخاري في النفقات، باب نفقة المعسر عن أهله (ح ٥٣٦٨)، وفي الأدب، باب التبسم والضحك (ح ٦٠٨٧)، والدارمي (٩/٢ ح ١٧١٧) من طريق إبراهيم بن سعد.
- وأخرجه أحمد (٢٠٨/٢)، والبيهقي في الكبرى (٢٢٦/٤) من طريق إبراهيم بن عامر.
- وأخرجه البخاري في الحدود، باب من أصاب ذنبًا دون الحد فأخبر الإمام (١٣٠٠ ح ٦٨٢١)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق الليث بن سعد.
- وأخرجه البيهقي في الكبرى (٢٢٦/٤ من طريق عبدالجبار بن عمر.
- وابن خزيمة في صحيحه (٢٢١/٣ ح ١٩٤٩) من طريق عقيل.
- والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٠/٢-٦١) من طريق عبدالرحمن بن

خالد بن مسافر، وشعيب، ومحمد بن أبي حفصة، والنعمان بن راشد.

جميعهم — وعددهم ١٣ راوياً – : (مالك، وابن عيينة، والأوزاعي، ومعمر، وإبراهيم بن سعد، وإبراهيم بن عامر، والليث، وعبدالجبار،وعقيل، وعبدالرحمن بن خالد، وشعيب، ومحمد بن أبي حفصة، والنعمان بن راشد) عن الزهري به بنحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

يرتقي سند الجرجاني إلى الحسن لغيره بمجموع متابعاته، والحديث صحيح ثابت من طريق منصور عند الشيخين بهذا الإسناد، فقد اتفق عليه الشيخان.

[١٦٢] أخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر[١]، ثنا أبو قلابة عبدالملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي[٢]، ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث[٣]، ثنا شعبة[٤]، عن أبي بكر بن حفص[٥] قال : سمعت الأغر أبا عبدالله[٦]، ورجلاً آخر[٧] يحدثان عن أبي هريرة[٨] أن رسول الله ﷺ قال: **"توضئوا مما مست النار"**.

تراجم الرواة :

١ – **محمد الحسن أبو طاهر النيسابوري**، ثقة،تقدمت ترجمته في (٩) .

٢ – **أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي**، صدوق يخطئ ،تقدمت ترجمته في (٩).

٣ – **عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي**،صدوق ثبت في شعبه خاصة،تقدمت ترجمته في (٩) .

٤ – **شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي**،متفق على توثيقه، تقدمت ترجمته في (٦).

٥ – **أبو بكر ، عبد الله بن حفص القرشي الزهري**،ثقة،تقدمت ترجمته في (٣١).

٦ – **سلمان الأغر، أبو عبد الله المدني**، ثقة،تقدمت ترجمته في (١٢٧).

٧ – **ورجلاً آخر** : لم أعرفه.

٨ – **أبو هريرة**، صحابي جليل تقدمت ترجمته في (٤) .

الحكم على إسناد الجرجاني :

إسناده ضعيف، فيه أبو قلابة صدوق يخطئ، ولكنه قد توبع كما سيأتي، فهو قابل للتحسين.

التخريج :

– أخرجه أحمد في "المسند" (٤/٢٨) عن عبدالصمد بن عبدالوارث.

– وأخرجه أبو داود، في كتاب ، باب (٣٧ ح ١٩٤) عن يحيى دون ذكر الرجل الآخر، نحوه.

- وابن حبان في "الإحسان" (٤٢٦/٣ ح ١١٤٨) من طريق معاذ.

ثلاثتهم : (عبدالصمد، ويحيى، ومعاذ) عن شعبة به نحوه.

وقد اختلف على شعبة على أوجه عدة وعلى من دونه، منها:

أولاً : عبدالصمد ويحيى عن شعبة عن أبي بكر بن حفص عن الأغر عن أبي هريرة وهو ما تقدم تخريجه عند المؤلف وغيره.

هذا، وقد اختلف على عبدالصمد على أوجه عدة، منها :

١ – رواه أبو قلابة وابن حنبل عن عبدالصمد عن شعبة عن أبي بكر بن حفص عن الأغر عن أبي هريرة، كما تقدم، تابعه عليه يحيى ومعاذ.

٢ – ورواه أحمد عن عبدالصمد عن شعبة عن أبي بكر بن حفص عن ابن شهاب عن ابن أبي طلحة عن أبي طلحة.

- أخرجه أحمد في "المسند" (٢٨/٤) عن عبدالصمد به.

وتابعه عليه محمد بن جعفر، وحرمي بن عمارة.

- أخرجه : الروياني في "المسند" (١٥٣/٢) من طريق محمد بن جعفر به.

- والنسائي، في كتاب "الطهارة"، باب الوضوء مما غيرت النار (ح ١٧٨) من طريق حرمي به.

ثلاثتهم : (عبدالصمد، ومحمد بن جعفر، وحرمي) عن شعبة به.

٣ – ورواه ابن حنبل عن عبدالصمد عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة.

- أخرجه : أحمد في "المسند" (٢٨/٤) عن عبدالصمد به.

وتابعه عليه محمد بن جعفر :

- أخرجه الروياني في "المسند" (١٥٣/٢) من طريق محمد بن جعفر به.

وأرجح هذه الأوجه فيما يظهر والله أعلم عن عبدالصمد هو الوجه الأول، إذ هو رواية اثنين وهما : (أبو قلابة، وابن حنبل) في مقابل واحد في الأوجه الأخرى وهو (ابن حنبل وحده)، لكن راوي هذه الأوجه الثلاثة عن عبدالصمد هو الإمام

ابن حنبل، ولعل عبدالصمد قد رواها جميعًا، والله أعلم.

وتوبع عبدالصمد في الأول من اثنين وهما : (يحيى، ومعاذ)، وفي الثاني من اثنين وهما : (محمد بن جعفر، وحرمي)، وفي الثالث من واحد وهو (محمد بن جعفر).

ثانيًا : رواه حرمي في الوجه الثاني، وابن أبي عدي، عن شعبة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبدالله بن عمرو عن أبي طلحة.

- أخرجه النسائي في (الموضع السابق) (ح ١٧٧، ١٨١)، والبغوي في "مسند الجعد" (١/٤٤٠ ح ١٦٢) من طريق حرمي.
- والنسائي في (الموضع السابق) (ح ١٧٥) من طريق ابن أبي عدي.

هذا، وقد اختلف على ابن أبي عدي، على أوجه عدة منها :

١ — رواه ابن أبي عدي، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، عن عبدالله بن عمرو، عن أبي طلحة، وهو الوجه المتقدم.

٢ — ورواه ابن أبي عدي عن شعبة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبدالله بن عمرو عن أبي أيوب.

- أخرجه النسائي في (الموضع السابق) (ح ١٧٦، ١٨٣)، والبغوي في "مسند ابن الجعد" (١/٢٤٤ ح ١٦١٤) من طريق ابن أبي عدي به.

ويتلخص مما سبق :

- أن عبدالصمد رواه عن شعبة على ثلاثة أوجه وافقه عليها يحيى ومعاذ في وجه، وابن جعفر وحرمي في وجه، وابن جعفر في وجه ثالث.
- وأن حرمي رواه على وجهين وافق في أحدهما عبدالصمد وفي الآخر ابن أبي عدي.
- وأن ابن أبي عدي رواه على ثلاثة أوجه وافقه في أحدها حرمي.

والذي يظهر — والله أعلم — أن شعبة رواه من طريقين، أحدهما من طريق أبي بكر بن حفص، والثاني من طريق عمرو بن دينار.

وأن أصح الأوجه من حديث أبي بكر بن حفص ما اتفق عليه عبدالصمد،

ويحيى، ومعاذ في الوجه الأول، وعبدالصمد، وابن جعفر، وحرمي في الوجه الثاني، والثالث أضعفها وأن أصح الأوجه من حديث عمرو بن دينار، ما رواه حرمي، وابن أبي عدي، عن شعبة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبدالله بن عمرو عن أبي طلحة.

إذًا اتفق عليه اثنان، والله أعلم.

وقد توبع شعبة متابعة قاصرة.

- أخرجه الطيالسي في "المسند" (٣١٣ ح ٢٣٧٦)، وأحمد في "المسند" (٤٦٩/٢) وفي اكثر من موضع، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٥٣/١ ح ٥٤٩)، ومسلم (ح ٣٥٢)، وابن حبان في "الإحسان" (٤٢٥/٣ ح ١١٤٦)، (٤٢٦/٣ ح ١١٤٧)، والنسائي في "السنن" (ح ١٧٣) من طريق ابن قارظ.
- وأخرجه أحمد في "المسند" (٥٠٣/٢)، وابن ماجه في "السنن" (٦٩ ح ٤٨٥)، والترمذي في "السنن" (٢١ ح ٧٩)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٦٣/١) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، وأحمد في "المسند" (٥٢٩/٢)، والنسائي في "السنن" (ح ١٧٤)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٦٣/١) من طريق المطلب بن حنطب.

أربعتهم : (الأغر عند المؤلف، وابن قارظ، وأبو سلمة، والمطلب) عن أبي هريرة به نحوه.

الحكم النهائي على الحديث :

صحيح، وقد أخرجه مسلم في صحيحه.

فقه الحديث :

لم يعمل كثير من الفقهاء بهذا الحديث لأنه منسوخ بحديث "كان آخر العهد من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مست النار"، قال أبو عيسى : وقد رأى بعض أهل العلم الوضوء مما غيرت النار واكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم على ترك الوضوء مما غيرت النار . جامع الترمذي (ص٢١/ح ٧٩).

[١٦٣] حدثنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان[١]، ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر[٢] بن منيع، ثنا مكي بن إبراهيم[٣]، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند[٤]، عن عامر بن الزبير[٥]، عن عمرو بن سليم[٦]، وكان امرأً ذا هيئة أنه سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري[٧] يقول : قال رسول الله ﷺ : **"إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين"**.

تراجم الرواة :

١ - **محمد بن الحسين بن حسن القطان**، ثقة،تقدمت ترجمته في (٦).

٢ - أبو الأزهر،**أحمد بن الأزهر بن منيع**، صدوق، تقدمت ترجمته في (٢٧).

٣ - **مكي بن إبراهيم البلخي**، ثقة ثبت،تقدمت ترجمته في (١٠٦).

٤ - **عبدالله بن سعيد بن أبي هند الفزاري مولاهم، أبو بكر المدني**. مات سنة بضع وأربعين ومائة.

روى عن : عامر بن عبدالله بن الزبير، ومحمد بن إسحاق بن يسار ... وآخرين.

روى عنه : إسماعيل بن جعفر، ومكي بن إبراهيم البلخي ... وآخرون.

- قال يحيى بن معين : "ثقة". نقله المزي في تهذيب الكمال (٤/١٥١).
- قال أحمد بن حنبل : "ثقة ثقة". المصدر السابق.
- قال أبو داود : "ثقة". المصدر السابق.
- قال ابن سعد : "كان ثقة كثير الحديث". الطبقات (٥/٤٣٢).
- قال ابن خلفون : "وثقه ابن المديني وابن البرقي". نقله ابن حجر في التهذيب (٣/١٥٧).
- ذكره ابن حبان في الثقات (٧/١٢).
- قال العجلي : "مدني ثقة"، معرفة الثقات (٢/١٤).

- قال الذهبي : "ثقة". المغني (٣٤٠/١).
- قال يحيى بن سعيد : "كان صالحًا، تعرف وتنكر". نقله المزي في تهذيب الكمال (١٥١/٤).
- قال النسائي : "ليس به بأس". نقله ابن حجر في التهذيب (١٥٧/٣).
- قال الذهبي : "صدوق". الكاشف (٧٨٨/٢).
- قال ابن حجر : "صدوق ربما وهم". التقريب (ت ٢٣٥٨).
- قال أبو حاتم : "ضعيف الحديث". نقله ابنه في الجرح (٧١/٥).

الخلاصة : صدوق، كما نص عليه الذهبي في الكاشف وابن حجر في التقريب، جمعًا بين الأقوال.

٥ - **عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو الحارث المدني**، مات سنة ١٢١هـ.

روى عن : عمرو بن سليم الزرقي، وأنس بن مالك ... وآخرين.

روى عنه : عبدالله بن سعيد بن أبي هند، ويحيى بن سعيد الأنصاري ... وآخرون.

اتفق العلماء على توثيقه، وثقه ابن سعد وابن معين وأحمد ،والعجلي ،وأبو حاتم وابن حبان والخليلي ،والذهبي وابن حجر. الجرح (٣٢٥/٦)، الثقات (١٨٦/٥، السير (٢١٩/٥)،الإرشاد(٢١٦/١ ح ٤٤)،التهذيب(٥٢/٣)،التقريب (ت ٣٠٩٩).

٦ - **عمرو بن سليم بن خلدة الأنصاري المدني**. مات سنة ١٠٤هـ.

روى عن : أبي قتادة الأنصاري، وأبي هريرة ... وآخرين.

روى عنه : عامر بن عبدالله بن الزبير، وأبو بكر بن المنكدر ... وآخرون.

- ثقة ،وثقه ابن سعد والعجلي والنسائي وابن حبان والذهبي ،قال ابن حجر : "ثقة من كبار التابعين".الطبقات (٥٣/٥)، الثقات (١٦٧/٥)، تهذيب الكمال (٤٢١/٥)،الكاشف (٣٢٠/٢)،التقريب(ت٥٠٤٤).

٧ - **أبو قتادة الأنصاري السلمي الحارثي بن ربعي**، صحابي جليل، مات سنة ٥٤هـ وهو ابن سبعين سنة. السير (٤٤٩/٢)، الاستيعاب (١٧٣١/٤)،

الإصابة (١١/٣٠٢).

الحكم على إسناد الجرجاني :

حسن قابل للتصحيح، فيه أحمد بن الأزهر، وهو صدوق، وكذا عبدالله بن سعيد، لكن كلاهما قد توبع عليه كما تقدم في التخريج، فيرتقي سنده إلى الصحيح لغيره.

التخريج :

- أخرجه البخاري في التهجد، باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى (٣/٤٨ ح ١١٦٣).
- والبيهقي في الكبرى (٣/٥٣) من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن زهير الحلواني.

كلاهما : (البخاري، وأبو إسحاق الحلواني) عن مكي بن إبراهيم به.

- وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣/١٦٣ ح ١٨٢٧) من طريق الفضل بن موسى عن عبدالله بن سعيد به.

وتوبع عبدالله بن سعيد عليه.

- أخرجه مالك في الموطأ (١/١٦٢).
- ومن طريقه البخاري في الصلاة، باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين (١٠٧ ح ٤٤٤)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب استحباب تحية المسجد (١/٤٩٥ ح ٧١٤)، والترمذي في أبواب الصلاة، باب ما جاء إذا دخل أحدكم المسجد (٨٦-٨٧ ح ٣١٦)، والنسائي في المساجد، باب الأمر بالصلاة قبل الجلوس فيه (٢/٥٣)، وفي سننه الكبرى (١/٢٦٦ ح ٨٠٩)، وابن ماجة في إقامة الصلاة، باب من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع (١٤٢ ح ١٠١٣)، وأحمد (٥/٢٩٥، ٣٠٣)، والدارمي (١/٢٣١ ح ١٣٩٥)، وابن خزيمة (٣/١٦٢ ح ١٨٢٨)، وابن حبان في "الإحسان" (٦/٢٤٤ ح ٢٤٩٧)، والبيهقي في الكبرى (٣/٥٣).
- ورواه أحمد (٥/٣٠٥، ٣١١) من طريق عثمان بن أبي سليمان وأبي العميس

وعبدالرزاق في المصنف (١/٤٢٨ ح ١٦٧٣).

- والدارمي في سننه (١/٢٣١ ح ١٣٩٥) من طريق فليح.
- وابن خزيمة في صحيحه (٣/١٦٣ ح ١٨٢٧) من طريق ابن عجلان، وابن جريج، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن إسحاق.
- والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٣٧٠) من طريق عثمان بن أبي سلمان.
- وابن حبان في "الإحسان" (٦/٢٤٢-٢٤٥ ح ٢٤٩٥، ٢٤٩٨، ٢٤٩٩) من طريق يحيى الأنصاري، وزيد بن أبي أنيسة، وابن جريج.
- والطبراني في الكبير (٣/٢٤١ ح ٣٢٨٠)، وفي الأوسط (٩/٧ ح ٨٩٥٨) من طريق أبي الأسود.
- والطبراني في الأوسط أيضًا (٩/٧٧ ح ٩١٧٥) من طريق عبيدالله بن عمر.

جميعهم — وعددهم ١٢ راويًا — : (مالك، وعثمان بن أبي سليمان، وأبو العميس، وعبدالرزاق، وفليح، وابن عجلان، وابن جريج، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن إسحاق، وزيد بن أبي أنيسة، وأبو الأسود، وعبيدالله بن عمر) عن عامر بن عبدالله بن الزبير به بلفظه، وبعضهم بنحوه.

وقد توبع عامر بن عبدالله عليه.

- أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/٢٠٠ ح ٥٠٧٦)، وفي الكبير (٣/٢٤١ ح ٣٢٨١) من طريق محمد بن يحيى بن حبان، عن عمرو بن سليم به بنحوه، وفيه قصة.

الحكم النهائي على الحديث :

الحديث صحيح، وهو عند البخاري عن مكي بن إبراهيم بهذا الإسناد.

[١٦٤] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي[١]، بانتخاب أبي علي الحافظ(*)، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي[٢] بمصر، ثنا حسان بن غالب بن نجيح الحجري[٣] قال : وأخبرني ابن / لهيعة[٤]، عن عمرو بن دينار[٥]، عن أنس بن مالك[٦] أن النبي ﷺ قال : **"أعظَمُ المصَائبِ أعظمُها أجرًا، فمنْ رضيَ فلهُ الرضَا، ومن سخِطَ فلهُ السخطُ"**.

١٢٩/ظ

(*) أبو علي النيسابوري الحافظ الإمام العلامة الثبت، أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري أحد النقاد، مات سنة ٣٤٩هـ. السير (٥١/١٦).

تراجم الرواة :

١ ـ **أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي**، ثقة ثبت،تقدمت ترجمته في (٩٤).

٢ ـ **يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان القرشي السهمي**، أبو زكريا المصري، مولى آل قيس بن أبي العاص السهمي، توفي سنة ٢٨٢هـ.

روى عن : حسان بن غالب بن نجيح، وعبدالقاهر بن رشدين ... وآخرين.

روى عنه : ابن ماجة، وأبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي ... وآخرون.

ـ قال ابن أبي حاتم : "كتبت عنه وكتب عنه أبي، وتكلموا فيه". الجرح (١٧٥/٩).

ـ وقال ابن يونس : "كان عالمًا بأخبار البلد وبموت العلماء، وكان حافظاً للحديث وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره". نقله المزي في تهذيب الكمال (٤٦٤/٣١).

ـ وقال مسلمة بن قاسم : "يتشيع، وكان صاحب وراقة يحدث من غير كتبه، فطعن فيه لأجل ذلك". نقله ابن حجر في التهذيب (٢٢٥/١١).

ـ وقال الذهبي : "صدوق إن شاء الله". الميزان (٢٠٤/٧).

ـ وقال أيضًا : "حافظ إخباري له ما ينكر". الكاشف (٣٧١/٢).

- وقال أيضًا : "صدوق". من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٩٧).
- وقال ابن حجر : "صدوق رمي بالتشيع، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله". التقريب (ت ٧٦٠٥).

الخلاصة : صدوق وله ما ينكر، لكن لا ينـزله عن درجة الحسن.

٣ – **حسان بن غالب بن نجيح الحَجْري**، توفي بصعيد مصر سنة ٢٢٣هـ، ونسبه ابن يونس إلى ابن غالب بن نجيح مولى أيمن الرعيني، اللسان (٢/١٨٨). ونسبته إلى حَجْر رُعين، وحَجْر : بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وفي آخرها راء، الأنساب (٢/١٧٨).

- قال ابن حبان : "شيخ من أهل مصر يقلب الأخبار على الثقات ويروي عن الأثبات الملزقات، لا يحل الاحتجاج به بحال ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار". المجروحين (١/٢٧١).
- وقال الحاكم :"له عن مالك أحاديث موضوعة".نقله الذهبي في الميزان (٢/٢٢٥).
- وقال أبو نعيم الأصبهاني:"حدث عن مالك بالمناكير".كتاب الضعفاء له(ص٧٥).
- وقال الدارقطني : "ضعيف متروك"، وذكر له حديثين، وقال : "مرضوعان". نقله ابن حجر في اللسان (٢/١٨٨).
- وذكر له الذهبي حديثًا وقال : "ومن مصائبه". الميزان (٢/٢٢٤).
- وتفرد ابن يونس فوثقه. انظر المصدر قبل السابق.

الخلاصة : متروك رمي بوضع الحديث.

٤ – **ابن لهيعة، هو : عبدالله بن لَهِيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي الأعدولي**، ويقال الغافقي من أنفسهم، أبو عبدالرحمن المصري الفقيه، قاضي مصر، مات سنة ١٧٤هـ وقد ناف على الثمانين.

روى عن : عمرو بن دينار، وموسى بن جُبير ... وآخرين.

روى عنه : زيد بن الحباب، وقتيبة بن سعيد ... وآخرون.

رجل كابن لهيعة أكثر من القول فيه العلماء، ولو أردت جمعها لكانت كثيرة

جدًا، ولكن من أهم ما قيل فيه :

- قال ابن وهب : "الصادق البار". نقله الذهبي في الميزان (١٦٧/٤).
- وقال أحمد بن صالح : "صحيح الكتاب طلابًا للعلم". المصدر السابق.
- وقال سفيان الثوري : "عند ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع" نقله المزي في تهذيب الكمال (٤٩٥/١٥).
- وقال أحمد : "ما كان بمصر يشبه ابن لهيعة في ضبط الحديث وكثرته وإتقانه". نقله المزي في تهذيب الكمال (٤٩٦/١٥).

وضعفه عامة العلماء فقالوا :

- الحميدي : "كان يحيى بن سعيد لا يرى ابن لهيعة شيئًا". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١٤٦/٥)، والضعفاء الصغير (ص ٦٦).
- وقال ابن معين : "ضعيف الحديث"، وقال : "ليس حديثه بذاك القوي". المصدر قبل الأخير.
- وقال أحمد : "ما حديث ابن لهيعة بحجة، وإني لأكتب كثيرًا مما أكتب أعتبر به، وهو يقوي بعضه بعضاً". نقله المزي في تهذيب الكمال (٤٩٣/١٥).
- وقال عمرو بن علي : "احترقت كتبه، فمن كتب عنه قبل ذلك مثل ابن المبارك وعبدالله بن يزيد المقري أصح من الذين كتبوا بعدما احترقت الكتب وهو ضعيف الحديث". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١٤٧/٥).
- وقال ابن أبي مريم : "حضرت ابن لهيعة في آخر عمره وقوم من أهل بربر يقرؤون عليه ... فقلت له : يا أبا عبدالرحمن : ليس هذا من حديثك؟، فقال : بلى، هذه أحاديث قد مرت علي فلم أكتب عنه بعد ذلك". المصدر السابق.
- وقال : "ما أقربه قبل الاحتراق وبعده". المصدر السابق.
- بل إن ابن معين قال عندما سئل عن سماع القدماء والمتأخرين : هل هما في السواء؟ فقال : "نعم سواء واحد". نقله في تهذيب الكمال (٤٩٨/١٥-٤٩٩).

....

- لكن ابن مهدي خالفهم فقال : "ما اعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك ونحوه". المصدر السابق.
- وقال النسائي : "ضعيف". الضعفاء له (ص ٦٤).
- وقال أبو زرعة : "أمره مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (١٤٧/٥).
- وقال أبو حاتم بعدما سئل كما سئل ابن معين فقال : "لا يحتج به". المصدر السابق.
- قلت : وقد بين أبو زرعة أمرًا مهمًا بعد أن بين هو كذلك أن أمر ابن لهيعة في أوله وآخره سواء وهو : "أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه". المصدر السابق.
- قال الدارقطني : "يعتبر بما روى عنه العبادلة : ابن المبارك والمقري وابن وهب والقعنبي". نقله في كتاب المختلطين (٦٧/١).

ومن خلال ترجمته فإن الرجل كان صدوقًا لا يتعمد الكذب، وكانت له أخطاء كثيرة لكن كتابه صحيح، وقد كتب عنه ابن المبارك وابن وهب ونحوهم من أصوله وضبطوها فهي حجة وهي من حديثه القديم، وأما بعد الاختلاط فهي ضعيفة تؤخذ في الشواهد والمتابعات. قال ابن حجر : "اختلط آخر عمره وكثر عنه المناكير". طبقات المدلسين (ص ١٧٧).

وقد وضعه ابن حجر في الطبقة الخامسة من المدلسين، فقد كان يدلس عن الضعفاء (ص ١٧٧).

الخلاصة : صدوق يخطئ، وحديث العبادلة عنه صحيح، وكان يدلس.

٥ — **عمرو بن دينار المكي**، ثقة ثبت من الطبقة الأولى من طبقات المدلسين ،تقدمت ترجمته في (٧٨).

٦ — **أنس بن مالك** رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته في (١).

الحكم على إسناد الجرجاني :

شديد الضعف فيه حسان بن غالب بن نجيح رمي بوضع الحديث.

التخريـــــج :

لم أقف عليه من طريق عمـــرو بن دينار، عن أنس بن مالك فيما بحثت فيه، لكن له عن أنس طريق آخر.

- أخرجـــــه الترمـــذي في الزهـــد، باب ما جاء في الصبر على البـلاء (٥١٩/٤ ح ٢٣٩٦)، والبيهقي في الآداب له (ص ٤٦١ ح ١٠٣٥) من طريق قتيبة بـــن سعيد، والبيهقي في الشعب (١٤٤/٧ ح ٩٧٨٢) من طـــريق ابن وهب.
- وابن ماجه في الفتن، باب الصبر على البلاء (ح ٤٠٣١) عن محمد بن رمح.
- وابن عدي في الكامل (٣٥٦/٣)، والقضـــــاعي في مسند الشـــهاب (١٧٠/٢ ح ١١٢١)، وأبو عبدالله محمد بن عبدالواحد الأصبهاني في مجلـــس إمـــــلاء في رؤية الله تبارك وتعالى (ص ١١٥ ح ٢٤٤) من طريق عيسى بن حماد.

أربعتهم : (قتيبة بن سعيد، ومحـــــمد بن رمح، وعيسى بن حماد، وابن وهـــب) عن الليث بن سعـــد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس، عن النـــبي ﷺ قال : "إن عِظم الجزاء مع عِظم البلاء، وإن الله إذا أحب قومًا ابتلاهم، فمن رضـــي فله الرضا، ومن سخط فله السخط".

قال الترمذي : "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه".

وفي إسناده سعد بن سنان المصري، أكثر الحفاظ على تضعيفه في ترجمتـــه مـــن تهذيب الكمال (٢٦٥/١٠-٢٦٨).

الشواهـــد :

- وله شاهد من حديث محمود بن لبيد أن رسول الله ﷺ قـــال : "إذا أحـــب الله قومـــاً ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع".
- أخرجه أحمد في المسند (٤٢٧/٥) من طريقين عن عاصم بن عمر بـــــن قتـــادة الأنصاري، عن محمود بن لبيد به.

ورجال إسناده ثقات.

- وذكره البيهقي في الآداب (ص ٤٦١) وقال : "مرسل".

قلت : محمـــود بن لبيد من صغار الصحابة، مراسيلهم مقبولة، لأنهم في الغـــالب لا يروون إلا عن صحابي، والصحابة كلهم عدول.

الحكم النهائي على الحديث :

سند الجرجـــاني ضعيف جدًا، ولـــه طريق آخر عن أنس، وإســـناده ضعيـــف لضعف سعد بن سنان، راويه عن أنس، وله شاهد من حديث محمود بن لبيد، رجالـــه ثقات، فيكون الحديث بذلك حسنًا إن شاء الله.

[١٦٥] حدثنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين[1]، ثنا محمد بن زكريا الغلابي[2] ثنا العباس بن بكار[3]، ثنا عبدالله بن سليمان[4]، عن ابن عجلان[5]، عن عون بن عبدالله[6] أنه كان يقول : **اليوم المضمار(*)، وغدا السباق، والسبقة الجنة، والغاية النار، فبالعفو تنجون، وبالرحمة تدخلون الجنة، وبالأعمال تقتسمون المنازل".**

(*) **المضمار** : هو الموضع الذي تضمر فيه الخيل. مختار الصحاح (ص ١٦١)، والمراد أن الدنيا موضع العمل والاجتهاد فيه، والله أعلم. ثم رأيت في لسان العرب ينقل عن شمر قوله : أراد أن اليوم العمل في الدنيا للاستباق إلى الجنة كالفرس يضمر قبل أن يسابق عليه، (٤/٤٩٢).

تراجم الرواة :

١ – **أبو علي الحسين بن علي بن الحسين الوراق**، لم يتبين لي حاله،تقدمت ترجمته في (٢٣).

٢ – **محمد بن زكريا الغلابي**، وضاع،تقدمت ترجمته في (٢٣).

٣ – **العباس بن بكار الضبي** ،**أبو الوليد** ،وضاع،تقدمت ترجمته في(٥٤).

٤ – **عبدالله بن سليمان**، لم أجد من الرواة من روى عنه العباس بن بكر بهذا الاسم ولا من روى عن ابن عجلان كذلك، والله أعلم.

٥ – **محمد بن عجلان القرشي، أبو عبدالله المدني**، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف. مات سنة ١٤٨هـ.

روى عن : عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، ونافع مولى ابن عمر ... وآخرين.

روى عنه : عبدالله بن المبارك، ومالك بن أنس ... وآخرون.

- قال ابن عيينة : "كان ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٨/٤٩).
- وقال أحمد : "ثقة". نقله في تاريخ الأسماء والثقات (١/٢٢٠).
- وذكره ابن حبان في الثقات (٢/٢٤٧).

- وقال ابن معين وأبو حاتم : "ثقة". نقله ابن أبي حاتم في الجرح (٨/٤٩).
- وقال أبو زرعة : "من الثقات". المصدر السابق.
- وقال العجلي : "ثقة". معرفة الثقات (٢/٢٤٧).
- قال يعقوب بن شيبة : "صدوق وسط". نقله في التهذيب (٩/٣٠٤).
- وقال الساجي : "من أهل الصدق، لم يحدث عنه مالك إلا يسيرا". المصدر السابق.
- قال ابن حجر : "صدوق إلا أنه اختلط عليه حديث أبي هريرة". التقريب (ت ٦١٣٦).
- قال يحيى القطان : "لا أعلم إلا أني سمعت ابن عجلان يقول : كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة، وعن رجل عن أبي هريرة فاختلطت علي فجعلتها عن أبي هريرة". التاريخ الكبير للبخاري (١/١٩٦).
- وقال : "مضطرب الحديث في حديث نافع". نقله في الضعفاء الكبير (٤/١١٨).
- وقال عبدالرحمن بن القاسم : "قيل لمالك إن ناسا من أهل العلم يحدثون، قال : من هم؟ فقيل له : ابن عجلان، فقال : لم يكن ابن عجلان يعرف هذه الأشياء، ولم يكن عالما". المصدر السابق، والميزان (٦/٢٥٦).
- وقال الحكم : "سيئ الحفظ". نقله الذهبي في كتابه من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٦٥).
- وقد دافع ابن حبان عن اضطراب محمد بن عجلان في حديث أبي هريرة أنها كتاب صحيح. الثقات (٢/٢٤٧). قلت : وما أخذ عليه لا ينزله عن درجة الصدق.
- قال الذهبي : "حديثه إن لم يبلغ رتبة الصحيح فلا ينحط عن رتبة الحسن، والله أعلم". السير (٦/٣٢٢).
- وقد وضعه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين (ص ١٤٩).

الخلاصة : صدوق.

٦ — عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبدالله الكوفي، المتوفى سنة ١٢٠هـ.

روى عن : عبدالله بن عباس، وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري ... وآخرين.

روى عنه : محمد بن عجلان، وأبو الزبير المكي ... وآخرون.

- قال الذهبي : "الإمام القدوة العابد". السير (٥/١٠٣).
- قال ابن حجر : "ثقة عابد". التقريب (ت ٥٢٢٣).

العـزو :

- أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٢٧٥) من طريق الليث بن سعد عن ابن عجلان به نحوه.
- وذكره المزي في تهذيب الكمال (٢٢/٤٥٩) عن الغلابي دون أن يذكر إسناده إليه.

[١٦٦] سمعت أبا الفتح المقـري البغدادي(١) قال : سمعت جعفرا الخلدي(٢) يقول : رأيت أعرابيا متعلقا بأستار الكعبة وهو يقول : **"اغفر لي معهم وإن كنت زائغا، فقد يسمع الناقد وإن كان عارفا".**

تراجـم الرواة :

١ — **أبو الفتح المقرئ**، هو : أحمد بن الحسن بن محمد بن سهل المالكي الواعظ يعرف بابن الحمصي، قدم بغداد وحدث بها عن أبي جعفر الطحاوي وأبي نعيم محمد بن جعفر البغدادي، حدث عنه أبو نعيم الأصبهاني وغيره، تاريخ بغداد (٩٠/٤). قال الضياء المقدسي : "كان يتهم بوضع الحديث". الكشف الحثيث (ص ٤٣)، ذكر له الخطيب حديثا فقال ابن حجر : "غريب جدا"، اللسان (١٥٤/١).

الخلاصة : متروك.

٢ — **جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، يكنى أبا محمد.** قال ابن الجوزي : "أسند جعفر الخلدي عن الحارث بن أبي أسامة وغيره، وسمع الكثير من الحديث ولقي جماعة من المشايخ كالجنيد وغيره، توفي في يوم الأحد تسع خلون من شهر رمضان سنة ٣٤٨هـ"، صفوة الصفوة (٤٦٩/٢).

- قال ابن حجر : "جعفر بن محمد الصوفي لقبه بذلك الجنيد"، نزهة الألباب في الألقاب (٢٩٠/٢).

[١٦٧] حدثني محمد بن محمد بن عبيدالله بن عمرو بن زيد الجرجاني[١] ثنا محمد بن يحيى الصولي[٢] ثنا محمد بن يزيد المبرد[٣] قال: سمعت عمرو بن بحر الجاحظ[٤] يقول: قال صالح بن جناح الدمشقي لابنه: "**يا بنيَّ إذا مرَّ بكَ يومٌ وليلةٌ قد سلِمَ فيها دينُك وجسمُك ومالُك وعيالُك فأكثرْ الشكرَ لله عزَّ وجلَّ، فكمْ منْ مسلوبٍ دينُه ومنزوعٍ ملكُهُ ومهتوكٍ سترُهُ، ومقصومٍ ظهرُهُ في ذلك اليومِ وأنتَ في عافيةٍ**"، وفيه أقول:

/ لو أنني أعطيتُ سؤْلِي لَما ... سألتُ إلا العفوَ والعافيةَ ١٣٠/و

فكمْ فتىً قدْ باتَ في نعمةٍ ... فسُلَّ منها الليلةَ الثانيةَ

تراجم الرواة:

١ – **محمد بن محمد بن عبيدالله بن عمرو بن زيد الجرجاني**، كتب بالشام ومصر وخراسان. طبقات المحدثين بأصبهان (٣٠٧/٤). يكنى أبا عبدالله، روى عن الحسن بن سفيان وغيره، وروى عنه أبو نصر الإسماعيلي، وتوفي سنة ٣٣٤هـ. تاريخ جرجان (٤٢٣/١).

– قال عبدالله الأنصاري: "ثقة صاحب أصول". طبقات المحدثين بأصبهان(٣٠٧/٤).

الخلاصة: ثقة.

٢ – **محمد بن يحيى بن العباس الصولي الأديب**، جرجاني الأصل، وصُول: من بعض ضياع جرجان، يقال لها صور، تاريخ جرجان (٤٢٦/١). كنيته أبو بكر، مات ٣٣٥هـ ويقال ٣٣٦هـ، تاريخ بغداد (٤٢٧/٣).

– قال الخطيب البغدادي: "كان أحد العلماء بفنون الآداب، حسن المعرفة بأخبار الملوك وأيام الخلفاء ومآثر الأشراف وطبقات الشعراء ... وكان واسع الرواية

حسن الحفظ للآداب، حاذقًا بتصنيف الكتب ووضع الأشياء مواضعها ... وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقة مقبول القول"، المصدر السابق.

٣ – **محمد بن يزيد بن عبدالأكبر بن عمير**، من بني مالك بن النضر بن الأزد بن الغوث أبو العباس الأزدي ثم الثمالي، المعروف بالمبرد، تاريخ بغداد (٣/٣٨٠).

توفي سنة ٢٨٥هـ، المصدر السابق (٣/٣٨٧).

- قال الخطيب البغدادي : "شيخ أهل النحو وحافظ علم العربية وكان من أهل البصرة فسكن بغداد ... وكان عالمًا فاضلاً موثوقاً به في الرواية حسن المحاضرة مليح الأخبار كثير النوادر"، المصدر السابق (٣/٣٨٠).

٤ – **عمرو بن بحر بن محبوب أبو عثمان الجاحظ المصنف**، كان من أهل البصرة وأحد شيوخ المعتزلة، وقدم بغداد فأقام بها مدة، تاريخ بغداد (١٢/٢١٣).

توفي سنة ٢٥٥هـ وقيل ٢٥٦هـ، اللسان (٤/٤٥٥).

- قال ثعلب : "ليس بثقة ولا مأمون". نقله الذهبي في الميزان (٥/٣٠٠).
- وحكى الخطيب بسند له أنه كان لا يصلي. انظر المصدر السابق واللسان (٤/٤٥٥).
- وقال الخطابي : "هو مغموص في دينه". انظر المصدر الأخير.
- وقال أبو الفرج الأصبهاني أنه كان يرمى بالزندقة. انظر المصدر الأخير.

الخلاصة : ليس أهلاً للرواية، فاسد العقيدة، مطعون في دينه، إمام من أئمة البدع، انظر الميزان (٥/٣٠٠).

٥ – **صالح بن جناح اللخمي**، كان شاعرًا، قال ابن عساكر : "أحد الحكماء"، تاريخ دمشق (٢٣/٣٢٥). وقد نقل ابن عساكر في تاريخه ما يدل على حكمته وشعره، انظر المصدر السابق والصفحات التالية.

العزو :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٢/٣٢٥).

الخاتمة

لقد تم بحمد الله وتوفيقه، الوصول بهذا البحث إلى هذه النقطة المتعارف عليها بخاتمة المطاف، والتي أجد فيها نفسي وقد أكملت مشوارًا طويلاً من البحث والدراسة والاطلاع والمراجعة والتصحيح .. والمتابعة المنهجية مع الأساتذة الأفاضل المشرفين على الرسائل الجامعية .. كل هذه الأمور وإن كانت أخذت مني جهدًا كبيرًا، وزمنًا طويلاً، وسهرًا كثيرًا.. وانعكاس ذلك على الحالة النفسية وتأثيره على النواحي المادية والاجتماعية .. إلا أن لها وجهًا آخر أسأل الله أن ينفع به في مستقبل الأيام وقادم السنين .. فقد خرجت من هذا البحث وطرقه وأساليبه ومنهجيته وقد اكتسبت خبرة طيبة ومعرفة جيدة في مجال تحقيق المخطوطات الحديثية .. وتعرفت عن قرب على أهمية تحقيق ودراسة تراث سلفنا الصالح الذي خلفوه لنا كنوزًا ثمينة وجواهر دفينة .. نعمل ونجتهد بكل ما أوتينا من قوة العزيمة وسلامة المقصد وثبات الهمة .. على تحقيقها وإخراجها وإبرازها .. لتعم بها الفائدة ويقطف من ثمارها الجميع إن شاء الله .. وأنا في هذا البحث لا أدعي الكمال .. فالكمال لله وحده .. ولكن حسبي أنني اجتهدت قدر استطاعتي وحاولت قدر إمكاناتي.. من خلال الاطلاع والتمحيص والتدقيق والتنظيم معتمدة على جهدي التراثي تارة .. وتارة على رأيي ومشورة ونصح أساتذتي الأفاضل .. ومستعينة قبل ذلك كله بعون الله وتوفيقه الذي مكنني من إنهاء هذا البحث في هذا الكتاب "**الأمالي لأبي عبدالله الجرجاني**" الذي يُعَدّ أكبر كتاب في الأمالي الحديثية، حيث اشتمل على (٤١) مجلسًا للإملاء ضم حوالي (٥٥٨) ما بين حديث وأثر ونص ..

وقد شكلت الأحاديث أغلب مادة هذا الكتاب .. كما أن أسانيد المؤلف تعد عالية بالنظر لزمن وفاته. وقد اشتمل هذا الجزء على (١٦٧) نصًا. بعضها صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف وبعضها ضعيف جدًا.

وفيما يلي ذكر لأرقامها:

....

أولاً – الصحيح :

(١،٤،٥،١٤،١٩،٢٠،٢٥،٢٦،٣٣،٤٤،٥٢،٥٦،٥٧،٥٨،٦٤،٧٠،٨٤،٨٥،
٨٦،٩٣،٩٧،١٠٠،١٠١،١٠٢،١٠٥،١٠٨،١١٧،١١٨،١٢٣،١٢٤،١٢٥،
١٢٦،١٢٨،١٢٩،١٣٠،١٣٥،١٣٦،١٣٧،١٣٨،١٣٩،١٤٠،١٤١،١٥٠،
١٥١،١٥٢،١٥٣،١٥٤،١٥٥،١٥٦،١٥٧،١٥٨،١٦٠).

ثانيًا – الحسن :

(٣،٧،١٧،١٩،٣١،٣٨،٤٦،٥١،٥٦،٥٩،٧٢،٧٣،٩٢،٩٧،١٠٩،١١٠،
١١٣،١١٥،١١٧،١٢٧،١٣٣،١٤٢،١٤٥،١٤٧،١٤٩،١٥٩،١٦٣).

ثالثًا – الضعيف[٢]:

(٢،٦،٨،١١،١٢،١٣،١٥،١٦،١٨،٢٠،٢١،٣٠،٣٣،٣٤،٣٥،٣٦،٣٧،٣٩،٤٠،٤٣
،٤٤،٤٧،٤٨،٥٠،٦٠،٦١،٦٢،٦٣،٦٧،٧١،٧٥،٨٠،٨٧،٨٨،٨٩،٩٣،٩٤،١٠٣،١
٠٤،١٠٧،١١٠،١١١،١١٣،١١٤،١١٥،١١٦،١١٨،١١٩،١٢٠،،١٣٠١٢١،١٣١،
١٣٢،١٣٣،١٣٤،١٤٣،١٤٤،١٤٦،١٤٨،١٥٧،١٦١،١٦٢).

رابعًا – الضعيف جدًا :

(١٣،٢٩،٤١،٥٤،٦٥،٦٦،٧٤،٧٥،٧٦،٧٧،٧٨،٨٢،٩٠،٩١،٩٥،٩٦،٩٨،
١٠٦،١١٢،١٢٣،١٢٨،١٥١،١٦٤).

خامساً – الأحاديث المرفوعة :

(١،٣،٤،٥،٢٨،٢٩،٣٦،٣٧،٣٨،٣٩،٤٣،٤٤،٤٥،٤٦،٤٧،٤٨،٥٦،٥٧،٥٨،٥٩،
٦٠،٦١،٦٢،٦٤،٦٥،٦٦،٧٠،٧١،٨٤،٨٥،٨٦،٨٨،٨٩،٩٠،٩١،٩٢،٩٣،٩٤،٩٥،
٩٦،١٠٠،١٠١،١٠٢،١٠٣،١٠٤،١٠٥،١٠٦،١٠٧،١١٠،١١١،١١٢،١١٣،١١٤،

---

(٢) إن هذه الإحصائية بناءً على النظر في أسانيد الجرجاني، وإلا فإن الضعيف قد يصل إلى الصحة بالمتابعات والشواهد.

١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤).

سادساً – الأحاديث الموقوفة :

(١١، ٤٠، ٤١، ٥٠، ٥٥، ٦٣، ٩٧، ١٠٢، ١٥٠).

سابعاً – أسانيد بدون متون :

(٩، ٢٣، ٢٧، ٤٩، ٥٣، ٩٨).

ثامناً – متون بدون أسانيد :

(٢، ٣٢، ٩٩).

تاسعاً – النصوص الشعرية :

(٢٤، ٤٢، ٦٩، ٨٣، ١٠٩، ١٢٣، ١٣٧، ١٥١).

عاشراً – الأقـــوال :

(٢٢، ٢٣، ٦٧، ٦٨، ٨١، ٨٢، ١٠٨، ١٢٢، ١٣٦، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧).

وبعد .. فإني إذ أشكره سبحانه وتعالى أن هيأ لي الانتهاء من هذا البحث بهذه الصورة .. فإنني أدعوه رب العرش العظيم جلت قدرته أن يتقبله مني خالصًا لوجهه تعالى .. فما هو إلا جهد المقل .. أسأل الله أن ينفع به كل من يريد الاستزادة من حقول المعرفة وميادين العلم .. في هذا الجانب التراثي المهم في تاريخنا الإسلامي.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

الفهارس

١- فهرست الآيات .

٢- فهرست الأحاديث والآثار .

٣- فهرست الأقوال .

٤- فهرست الأشعار .

٥- فهرست الأنساب .

٦- فهرست غريب الحديث .

٧- فهرست الرواة والأعلام الوارد ذكرهم في النص .

٨- فهرست المصادر والمراجع .

٩- فهرست محتويات الرسالة .

أولاً - فهرس الآيات :

رقم النص	نص الآية / الآيات	السورة	رقم الآية
٢	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهاً)	النساء	١٩
١١٣	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُم)	المائدة	١٠١
٥٤	(وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ)	الكهف	٨٢
٦٠	(وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ)	الفرقان	٦٨

ثانيًا ـ فهرس الأحاديث والآثار :

طرف الحديث	رقم الحديث	الراوي
(أ)		
اجعلوا آخر صلاتكم	١٠	عبدالله بن عمر بن الخطاب
أد الأمانة إلى من ائتمنك	٥	أبو هريرة
إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة	٤٨	أبو هريرة
إذا أمّن الإمام فأمنوا	١٥٥	أبو هريرة
إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة	٢٥	أنس بن مالك
إذا دخل أحدكم المسجد	١٦٣	أبو قتادة الأنصاري
إذا رأيتم الحريق فكبروا	٧٤	عبدالله بن عمرو بن العاص
إذا سجد أحدكم فليعتدل	٨٩	جابر بن عبدالله
إذا صليتم على الجنازة فاخلصوا له الدعاء	١٢٧	أبو هريرة
إذا مر أحدكم في مسجدنا	٨٦	أبو موسى الأشعري
أُريت في المنام أني أهاجر	٢٦	أبو موسى الأشعري
اشتد غضب الله على رجل قتله	١١١	أبو هريرة
أعظم المصائب أعظمها أجرًا	١٦٤	أنس بن مالك
أفتان أنت؟	١٥٦	جابر بن عبدالله
اقتلوا الحيات وذا الطُّفْيَتَيْن	١٥٢	عبدالله بن عمر بن الخطاب
اقتلوا الحيات وذا الطُّفْيَتَيْن	٩٤	أبو هريرة
أكلتم الرجل واغتبتموه	١٣٢	أبو هريرة
المؤمن لين حتى تخاله...	٧٦	أبو هريرة
الركعة التي لايقرأ فيها بالفاتحة	٧٧	أبو هريرة
اللهم أقِلِ العثرةَ واعف عن الزلة (أثــر)	٥٥	معاوية بن أبي سفيان
أنا زعيم ببيت في رَبَض الجنة	١٠٥	أبو أمامة الباهلي
إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه	٤٣	جابر بن عبدالله
إن أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد	٤	أبو هريرة
إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه	٤٧	عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

طرف الحديث	رقم الحديث	الراوي
إن أعظم الناس أجرًا في الصلاة	١١٠	أبو موسى الأشعري
إن جبريل أتى النبي فوافقه مغتمًا	٩٦	علي بن أبي طالب
إن الخازن الأمين الذي يعطي ما أمر به	١٥٣	أبو موسى الأشعري
أن رجلاً أتى النبي ومعه بُنيّ له	٨٨	قرة بن إياس أبو معاوية
أن رجلاً أتى النبي فقال : إني وقعت بامرأتي	١٦١	أبو هريرة
إن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال : أي الذنب أكبر	٦٠	عبدالله بن مسعود
إن رسول الله أتي بتمر الريّان	٥٩	أنس بن مالك
أن رسول الله ﷺ أردف الفضل من جَمْع	١٥٨	عبدالله بن عباس
أن رسول الله صلى بهم في كسوف	١١	عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
أن رسول الله صلى على حصير	١١٥	أبو سعيد الخدري وجابر بن عبدالله
أن رسول الله لم يعهد إلينا في الإمارة شيئًا	٦٣	علي بن أبي طالب
أن رســول الله وعظهم يومًا بعد صلاة الصبح فقال : أوصيكم	٧١	العرباض بن سارية
إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها	١٠١	أبو هريرة
إن قتل الصبر لا يمر بذنب إلا محاه	٣٧	عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
أن الكافر ليلجم بعرقه يوم القيامة	١٤٤	عبدالله بن عمر بن الخطاب
إن الله أحاط حائط الجنة لبنة من ذهب	٦٦	أبو سعيد الخدري
إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام	٧	أبو موسى الأشعري
إن الله لا ينزع العلم انتزاعًا	١٢٥	عبدالله بن عمرو بن العاص
إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم	١٣٩	عبدالله بن عمر بن الخطاب
إن المؤمن للمؤمن كالبنيان	٧٠	أبو موسى الأشعري
إن النبي بال قائمًا على سباطة قوم	١٢١	حذيفة بن اليمان
أن النبي بعث سرية إلى نجد	٣	عبدالله بن عمر بن الخطاب
أنا عند ظن عبدي بي	٣٢	
إنما أخاف عليكم خصلتين (أثـــر)	٩٧	علي بن أبي طالب
إنما الإمام ليؤتم به	٨٤	أنس بن مالك

الراوي	رقم الحديث	طرف الحديث
عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها	٨٥	إنما الإمام ليؤتم به
ابن عباس	٥٤	أنه بينما هو يحدث الناس إذ قام إليه ابن الأزرق
العرباض بن سارية	٣٠	أنه كان يصلي على الصف الأول
عبدالله بن مسعود	٤	إني أبرأ إلى كل خليل من خُلَّته
سعد بن أبي وقاص	١٠٢	إني لأول رجل من العرب (أثـــر)
----------	٩٩	أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف
أبو هريرة	١٢٤	الإيمان بضع وسبعون شعبة
أنس بن مالك	١	الأيمن فالأيمن
	(ب)	
عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها	١٧	بحسبكن الحج أو جهادكن الحج
علي بن أبي طالب	٩٥	بشر رسول الله خديجة ببيت في الجنة
عبدالله بن عباس	١٠٤	البيت قبلة لأهل المسجد
	(ت)	
أبو موسى الأشعري	١٢٦	تعاهدوا القرآن فوالذي نفس محمد بيده
أبو هريرة	٦١	تَقِيءُ الأرض أمثال الأساطين
أبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري	١٩	توضئوا مما مست النار
أبو هريرة	١٦٢	توضئوا مما مست النار
	(ج)	
عبدالله بن عباس	١٠٣	جَمَعَ رسول الله بين الظهر والعصر
	(ح)	
أبو أمامة الباهلي	٦٢	حاملات والدات
عبدالله بن عمر بن الخطاب	١٣٥	حضرت رسول الله وأتاه رجل فقال : يا رسول الله قلّت ذات يدي
	(خ)	
النعمان بن بشير	١١٧	خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
	(د)	
أنس بن مالك	٣٥	دخلت الجنة فرأيت قصرًا من ذهب

طرف الحديث	رقم الحديث	الراوي
(ك)		
كان رسول الله يخرج إلى الصبح	١٠٦	عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد الحاجة أبعد الممشى	٨٠	ابن عباس
كان معاذ بن جبل رضي الله عنه يصلي العشاء	٧٨	جابر بن عبدالله
كان يرفع يديه إذا كبر	٢١	عبدالله بن عمر بن الخطاب
كان يقطع في ربع دينار	٥٦	عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
كفى بالموت موعظة	٤١	عمار بن ياسر
كنت أطيب رسول الله عند حله	١٣٣	عائشة أم المؤمنين رض الله عنها
كيف أنعم وصاحب الصور	١١٩	أبو سعيد الخدري
(ل)		
لأقضين فيها بقضاء رسول الله	٣٦	النعمان بن بشير
لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب	١١٢	أبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري
لا تصلوا صلاة في اليوم مرتين	٩٢	عبدالله بن عمر بن الخطاب
لا تنكح المرأة على خالتها	٩٣	أبو هريرة
لا حسد إلا في اثنتين	٥٧	عبدالله بن مسعود
لا يدخل الجنة قتات	١٢٩	حذيفة بن اليمان
لا يضر المرأة الجنب	١٢٠	جابر بن عبدالله
لا يقص على الناس إلا أمير	١٥٧	عبدالله بن عمرو بن العاص
ليس العلم بكثرة الرواية	٨١	مالك بن أنس
اللهم إني أعوذ بك من أربع	١٤٦	أبو هريرة
اللهم صبًا صبًا	٨	عبدالله بن عمر بن الخطاب
(م)		
ما أمرت بتشييد المساجد	١٤٨	عبدالله بن عباس
ما بين بيتي ومنبري	٢٨	أبو هريرة
ما حجبني رسول الله ولا رآني (أثـــر)	٦	جرير بن عبدالله البَجَلي
ما سرني أن لي مثل أحد ذهباً	٧٣	أبو هريرة

ثالثا - فهرس الأقوال :

طرف القول	رقم النص	القائل
أرى حالاً رثة	٨٢	سفيان الثوري
اغفر لي وإن كنت زائغًا	١٦٦	جعفر الخلدي
اليوم المضمار وغدًا السباق	١٦٥	عون بن عبدالله
انصحوا الله وأقرضوا	١٢٢	عيسى بن مريم
خرجت ذات ليلة	٢٣	العتبي
ثلاث فيهن المقت من الله	١٣٦	محمد بن مسلم
ثلاث من كن فيه	٢٢	عيسى بن مريم
طوبى لعين نامت و لم تُحدث نفسها	٦٧	عيسى بن مريم
في التوراة مكتوب : يا ابن آدم تفرغ	١٠٨	خَيْثَمة
يا بُني إذا مر بك يوم	١٦٧	صالح الدمشقي
يا غلام : أين العمران	٦٨	علي بن محمد

رابعًا - فهرس الأشعار :

بيت الشعر		رقم النص
الهمـــــــزة		
توكّلنا علـــى ربِّ السمـــــاءِ	وسلَّمْـنَـا لأسباب القضــــاءِ	١٠٩
الألـــــف		
أخـافُ وراءَ القبرِ إن لم يعـــافِني	أشـد مـــن القبر التهابًا وأضيقَا	١٥١
الـبــــاء		
مقيـمٌ إلى أن يبْعَثَ اللهُ خلقَــــهُ	لقاؤُكَ لا يُرْجَـــى وأنتَ قـريبُ	٨٣
الـــــراء		
إنمـــا الدنيـــا نهـــارٌ	ضـــوؤه ضـــوءٌ معـــارٌ	٦٩
الفـــــاء		
كمْ مـــنْ قـــويٍّ في تقلُّبـهِ	مهذَّبُ الرأيِ عنهُ الرزقُ منحـرفُ	٤٢
الميـــــم		
تقولُ ابنتي حينَ جَــدَّ الرحيــلُ	أَرَانَا سَــــوَاءً وَمَنْ قَدْ يَتِــمْ	١٢٣
النـــون		
كيفَ يصفُـــو ســرورُ مـــنْ	يفاجِئُـــــهُ ريبُ المَـنُـــونِ	٢٤
الهـــاء		
يا أيهـا المظلـــومُ في بــــلادهِ	إيتِ الأميرَ عمـــرَ فنــــادهِ	١٣٧

خامسًا – فهرس الأنساب :

سادسًا ـ فهرس غريب الحديث :

سابعًا - فهرس الرواة والأعلام الوارد ذكرهم في النص :

- تراجم الرجال :

الاســـــم	رقم النص
٢٣. أحمد بن يوسف السلمي	١٧،١٤٠،١٥٩
٢٤. أزهر أبو يحيى الحماني	٥٧
٢٥. أسباط بن محمد القرشي	٢
٢٦. أسباط بن نصر الهمداني	٣٩
٢٧. إسحاق بن سليمان الرازي	١٦،١٢٢،١٣٢
٢٨. إسحاق بن محمد بن عبدالله بن رزين السلمي	٦٠
٢٩. إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي	١٣١
٣٠. إسماعيل بن أبي خالد	٦،٥٧،٩١،٩٧،١٠٢
٣١. إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدي	٣٩
٣٢. الأسود بن قيس العبدي	٦٣
٣٣. الأسود بن يزيد بن قيس النخعي	٤٧
٣٤. أشعث بن سعيد البصري	٧٨
٣٥. أشعث بن أبي الشعثاء	٥٢
٣٦. الأصمعي	٢٤
٣٧. أمية بن أبي الصلت القفي	٤
٣٨. أنس بن عياض الليثي	٧٦،٨٥،١٢٥،١٣٨
٣٩. أنس بن مالك بن النضر الأنصاري	١،١٣،٢٥،٣٥،٥٩،٨٤،٩١، ١٠٠،١١٣
٤٠. إياس بن سلمة بن الأكوع	١١٤
٤١. أيمن بن نابل الحبشي أبو عمران المكي	١٤٣
٤٢. أيوب بن خالد بن صفوان	٢٩،٧٥
٤٣. أيوب بن سويد الرملي	٤٥،١١،١٢
٤٤. أيوب بن موسى السعدي	١٠٥
(ب)	
٤٥. بحر بن نصر بن سابق الخولاني	١١٢،١٥٥
٤٦. بحير بن سعد السحولي	٣٠،٧١
٤٧. البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري	٢٠

الاســـــــم	رقم النص
٤٨. بريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري	٤٤،٢٦،٧٠،٨٦،١١٠،١٢٦، ١٤١،١٥٣
٤٩. بشر بن بكر التِّنِّيسي	١١٢
٥٠. بشير بن صالح رملي	٦٧
٥١. البصري (أبو غالب)	٣٤
٥٢. البصري (أبو فاطمة)	٣٤
٥٣. بقية بن الوليد	١٥،٣٠،٧١
٥٤. أبو بكر بن أبي حفص	١٦٢
٥٥. بكر بن عمرو	٤٩
٥٦. بكر بن محمد بن بقية أبو عثمان المازني	١٢٣
(ت)	
٥٧. تميم بن أوس بن حارثة (وقيل خارجـــة) الداري (صحابي)	١٥
(ث)	
٥٨. ثابت بن أسلم البناني	٥٩
(جـ)	
٥٩. جابر بن عبدالله بن عمرو الأنصاري — الصحابي -	١٨،٣٨،٤٣،٤٥،٧٥،٨٩، ١١٥،١٢٠،١٥٦
٦٠. جبير بن نفير بن مالك الحضرمي	١٣٠
٦١. جرير بن عبدالحميد بن قُرْط الضبي	١٢٤
٦٢. جرير بن عبدالله بن جابر البَجَلي	٦
٦٣. جرير بن عطية التميمي	١٢٣
٦٤. جرير بن مسلم	١٣٥
٦٥. جعفر بن عنبسة بن عمرو اليشكري	١٠٤،١٣٤
٦٦. جعفر بن عون بن جعفر المخزومي	٨٧،١٤٣
٦٧. جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي	١٦٦
(ح)	
٦٨. حاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي	١،٤،١٤،٢٢،٢٥،٣٣،٤٠،

الاســـــــــم	رقم النص
١١٠. رجل من الأعراب	٢٣
١١١. رجل من أهل الشام	١٣٦
١١٢. روح بن عبادة بن العلاء القيسي	٥١،٥٩،١١٣
(ز)	
١١٣. زائدة بن قدامة الثقفي	٥٢
١١٤. زكريا بن إسحاق المكي	٥١
١١٥. زكريا بن أبي زائدة	٢٠،٩٣،١٤٥
١١٦. زكريا بن يحيى المنقري	١٠٩
١١٧. زكريا بن يحيى الساجي (الحلواني)	٨١
١١٨. زمعة بن صالح	٤٨
١١٩. زهير بن معاوية بن حديج الجعفي	١٥٤
١٢٠. زيد بن أبي أنيسة (زيد الجزري أبو أسامة الرهاوي)	١٤٩
١٢١. زيد بن الحباب	١٨
١٢٢. زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري	١٤٢
١٢٣. زيد بن سهل بن الأسود الأنصاري ـ صحابي ـ	١٩،١١٢
(س)	
١٢٤. سالم بن أبي الجعد	٦٢
١٢٥. سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب	١٣٩
١٢٦. سعد بن أبي وقاص ـ الصحابي ـ	١٠٢
١٢٧. سعد بن مالك بن سنان (أبو سعيد الخدري) ـ الصحابي ـ	٦٦،١١٥،١١٩
١٢٨. سعيد بن إياس الجريري	٣٨،٦٦
١٢٩. سعيد بن بشير الأزدي	٣٦
١٣٠. سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم	١٣٣
١٣١. سعيد بن جبير	١٠٣،١٢٨
١٣٢. سعيد بن أبي سعيد المُقبري	٧٧
١٣٣. سعيد بن سعيد بن محمد الجَحَواني	٥٠
١٣٤. سعيد بن عامر الضبعي	١٦٠

الاســـــــــــم	رقم النص
١٩٩. عبدالله بن دينار العدوي	١٢٤
٢٠٠. عبدالله بن رافع المخزومي	٢٩
٢٠١. عبدالله بن ذكوان (أبو الزناد)	١٠٧
٢٠٢. عبدالله بن زيد بن سهل المدني	١٩
٢٠٣. عبدالله بن سعيد بن أبي هند	١٦٣
٢٠٤. عبدالله بن سليمان	١٦٤
٢٠٥. عبدالله بن طاوس	٤٨
٢٠٦. عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب (صحابي)	٢،٥٤،٨٠،١٠٣،١٠٤،١١٦، ١١٨،١٣١،١٣٤، ١٤٨، ١٥٨
٢٠٧. عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد	٦٢
٢٠٨. عبدالله بن عمر بن الخطاب _صحابي_	٣،٨،١٠،٢١،٣١،٥٨،٩٢، ١٣٥،١٣٩،١٥٢
٢٠٩. عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي (صحابي)	١٢٥،١٥٧
٢١٠. عبدالله بن عمرو بن قيس بن زيد الأنصاري أبو أُبيّ بن أم حرام (صحابي)	٩٠
٢١١. عبدالله بن مصعب	٢٤
٢١٢. عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار (أبو موسى الأشعري)_صحابي_	٧،٢٦،٤٤،٧٠،٨٦،١١٠، ١٢٦،١٤١،١٥٣
٢١٣. عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي	١٦٤
٢١٤. عبدالله بن محمد بن شاكر	٢٦،٤٤،٥٨،٦١،٧٠،٨٦، ١١٠،١٢٦،١٤١،١٥٣
٢١٥. عبدالله بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام	٦٤
٢١٦. عبدالله بن مرة الكوفي	١٤
٢١٧. عبدالله بن مسعود بن غافل الهذلي _صحابي_	١٤،٣٣،٤٠،٥٧،٦٠،٦٤، ١٤٤،١٥٠،١٥٩
٢١٨. عبدالله بن مغفل بن عبد غنم _الصحابي_	١٤٩

الاســـــــم	رقم النص
٢١٩. عبدالله بن المنذر	٩٥
٢٢٠. عبدالله بن هاشم الطوسي	١٥٨،١٢٩،٨٩،٥٧
٢٢١. عبدالله بن الوليد العدني	٧٣
٢٢٢. عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي	١٥٥،١١٦
٢٢٣. عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد	١٣٥،١٠٧،٤٣
٢٢٤. عبدالملك بن أبي سليمان	١٢٨
٢٢٥. عبدالملك بن جريج	١٥٨،١٣٤،١٠٤،٤٣
٢٢٦. عبدالملك بن عمير	٤
٢٢٧. عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي	١٦٢،٣٨،١٩،٩
٢٢٨. عبدربه بن عبدالله بن عبدربه العبدي	٩٦
٢٢٩. عبدالوهاب بن عطاء الخفاف	٩٢
٢٣٠. عبيد بن عبدالرحمن الدمياطي	٦٥
٢٣١. عبيدالله بن عبدالله بن عنبسة الهذلي	١١٢
٢٣٢. عبيدالله بن عبيدة التمار	٦٤
٢٣٣. عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب	١٤٧،١٠،٨
٢٣٤. عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي	١٤٩
٢٣٥. عبيدالله بن عياش الجشمسي	١٥١
٢٣٦. عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي	١١٩،١١٤،٩٣،٢٩،٢٠،٧، ١٤٥،١٣١
٢٣٧. عتيق بن يعقوب بن صديق	٩٥
٢٣٨. عثمان بن غياث الراسبي	١٦٠
٢٣٩. العرباض بن سارية السلمي ـ صحابي ـ	٧١،٣٠
٢٤٠. عروة بن الزبير	١٣٨،١٢٥،٩٥،٨٥،٣٧
٢٤١. عطاء أبو الحسن السوائي	٢
٢٤٢. عطاء بن أبي رباح	١٥٨،١٣٤،١٠٤
٢٤٣. عطاء بن أبي ميمونة	١٣
٢٤٤. عطاء بن عبدالله السلمي	٦٥

الاســـــم	رقم النص
٢٤٥. عطية بن سعد بن جُنادة العوفي	١١٩
٢٤٦. عقبة بن علقمة المعافري البيروتي	١٤٢
٢٤٧. عكرمة (مولى عبدالله بن عباس)	٢،٥٤،٨٠،١١٨،١٣١
٢٤٨. العلاء بن المسيب الكاهلي	٤٠،١٠٨،١٢٢
٢٤٩. علي بن الحسن بن أبي عيسى الدارابجردي	٧٣
٢٥٠. علي بن عاصم بن صهيب الواسطي	٨
٢٥١. علي بن عثام بن علي	١٥٩
٢٥٢. علي بن قادم الخزاعي الكوفي	١٤٨
٢٥٣. علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب (صحابي)	٦٣،٩٥،٩٦،٩٧
٢٥٤. علي بن محمد	٦٨،٨٢
٢٥٥. علي بن معبد بن شداد العبدي	١٤٩
٢٥٦. عمار بن ياسر بن مالك العتبي	٤١
٢٥٧. عمر بن بكر السَّكْسي	٩٠
٢٥٨. عمر بن ذر الكوفي	٩٨
٢٥٩. عمر بن سعد (أبو داود الحفري)	١٦٣
٢٦٠. عمر بن صُبح بن عمران التميمي	٦٥
٢٦١. عمر بن عبدالعزيز (أمير المؤمنين)	١٣٧
٢٦٢. عمر بن عبدالله المدني (مولى غُفرة بنت رباح)	٧٥
٢٦٣. عمران بن عبيد الضبي	١٦
٢٦٤. عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق	١١٧
٢٦٥. عمرو بن الحارث بن أبي ضرار (وهو المصطلق بن سعد بن كعب أخو جويرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ)	١٥٤
٢٦٦. عمرو بن بحر الجاحظ	١٦٧
٢٦٧. عمرو بن دينار المكي الأثرم الجمحي	٧٨،١٤٢
٢٦٨. عمرو بن سفيان الثقفي	٦٣
٢٦٩. عمرو بن سليم بن خلدة الأنصاري	١٦٣
٢٧٠. عمرو بن شرحبيل الهمداني الكوفي	٦٤،٨٤

الاســــــم	رقم النص
	١٥١، ١٦٥
٣٠٩. محمد بن زياد القرشي الجمحي	٧٣
٣١٠. محمد بن سهل (مولى سليمان بن علي)	٩٨
٣١١. محمد بن سيرين الأنصاري	١٠١
٣١٢. محمد بن شعيب بن شابور	٣٦،٤٦،٧٥،١٣٠
٣١٣. محمد بن عبدالحكم القطري	٩٥
٣١٤. محمد بن عبدالرحمن بن حفص بن قبيصة	١٣٧
٣١٥. محمد بن عبدالرحمن التيمي	٨٣
٣١٦. محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار الأصبهاني	٩٣،٦٤،٢٠،٣٧،١٠٣،١٢٠، ١٣٣،١٤٨،١٦١
٣١٧. محمد بن عبدالله بن سعيد العسكري	١٠٩
٣١٨. محمد بن عبدالله بن شرحبيل بن جعشم	١٠٧
٣١٩. محمد بن عبدالله بن عبدالحكيم بن أعين المصري	٨٥،١١٩،١٢٥،١٣٨
٣٢٠. محمد بن عبدالله الحبطي (أبو رجاء)	٩٦
٣٢١. محمد بن عبدالله بن عمرو بن العص	٧٤
٣٢٢. محمد بن عبدالملك الأزدي البصري	٦
٣٢٣. محمد بن عبدالوهاب بن حبيب الفراء	٧،٧٤،١١٩،١٤٣،١٥٦
٣٢٤. محمد بن عبيد الطنافسي	١٢٨
٣٢٥. محمد بن عبيدالله	٢٤،٦٨،٨٢
٣٢٦. محمد بن عبيدالله بن عمرو بن معاوية الأموي ثم العتبي البصري	٤١
٣٢٧. محمد بن عثمان الدمشقي	١٠٥
٣٢٨. محمد بن عجلان القرشي	١٦٥
٣٢٩. محمد بن عجلان المدني	١٢١
٣٣٠. محمد بن عمرو بن خالد الحراني	١٢١
٣٣١. محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي	٧٢
٣٣٢. محمد بن عبيد بن عتبة الكندي	٧٢،٨٠

الاســــــــــــم	رقم النص
٣٣٣. محمد بن غالب بن حرب	٢١
٣٣٤. محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة البغدادي	٩٤،٩٦،١٠٥،١٠٧،١٢١،١٣٥،١٤٩،١٦٤
٣٣٥. محمد بن محمد بن عبيدالله الجرجاني	١٦٧
٣٣٦. محمد بن فضيل بن غزوان الضبي	٤٠،١٠٨،١٢٢،١٤٤
٣٣٧. محمد بن مسلم بن تدرس المكي	١٨،٤٣،٥١،١٠٣،١٢٠،١٣٦
٣٣٨. محمد بن مسلم بن شهاب الزهري	١،٣،١٩،٢٥،٥٦،٨٤،١٣٩،١٥٢،١٥٥،١٦١
٣٣٩. محمد بن المنذر الزبيري	٩٥
٣٤٠. محمد بن المنكدر بن عبدالله القرشي	٤٥
٣٤١. محمد بن ميمون المروزي السكري	٦٢
٣٤٢. محمد بن النضر الزبيري	٣٧،١٠٣
٣٤٣. محمد بن هشام بن ملاس الدمشقي	١٠٠
٣٤٤. محمد بن يحيى بن العباس الصُّولي	١٦٧
٣٤٥. محمد بن يحيى الذهلي	٤،٤٩،٥٠
٣٤٦. محمد بن يزيد بن عبدالأكبر بن عمير المبرد	١٦٧
٣٤٧. محمد بن يزيد السلمي	٦٣
٣٤٨. محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم	٥،١١،١٥،٣٠،٣٦،٣٩،٤٦،٥٠،٥٣،٥٦،٦١،٦٥،٦٧،٧١،٧٥،٨٠،٨٥،٩٠،٩٥،١٠٠،١٠٤،١١٠،١١٢،١١٦،١١٩، ١٢٥، ١٣٠،١٣٤،١٣٨، ١٤١، ١٤٢،١٤٥،١٤٧، ١٥٥،١٥٧،١٦٠
٣٤٩. محمد بن يونس بن موسى البصري	٦٦

الاســـــــم	رقم النص
٣٥٠. مخرمة بن سليمان الأسدي الوالبي	١١٦
٣٥١. مروان بن معاوية الفزاري	١٠٠
٣٥٢. مسرة بن معبد اللخمي	٩٤
٣٥٣. مسروق بن الأجدع الهمداني	١٠٦،٥٢
٣٥٤. مسلم بن صبيح الهمداني	١٠٦
٣٥٥. المسيب بن رافع الكاهلي	١٢٢
٣٥٦. معاذ بن فضالة الزهراني	٤٩
٣٥٧. معاذ بن هشام بن أبي عبدالله	٧٩
٣٥٨. معاوية بن إسحاق بن طلحة القرشي	١٧
٣٥٩. معاوية بن قرة بن إياس المزني	٨٨
٣٦٠. معتمر بن سليمان بن طرخان التميمي	٦٤
٣٦١. المعلى بن زياد القردوسي	٣٤
٣٦٢. معمر بن راشد الأزدي	١٤٠
٣٦٣. المغيرة بن مقسم الضبي	١٥٩
٣٦٤. مكي بن إبراهيم (أبو السكن)	١٦٣،١٠٦
٣٦٥. المنذر بن مالك بن قطعة	٦٦،٣٨
٣٦٦. منصور بن عبدالرحمن الغُداني البصري	١٤٩
٣٦٧. منصور بن المعتمر بن عبدالله بن ربيعة	١٦١،٦٢
٣٦٨. مهدي بن سابق النهدي	١٥١،٦٩،٤٢
٣٦٩. موسى بن أنس بن مالك الأنصاري	١١٣
٣٧٠. موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي	١٤٦،١١٤،٢٩
٣٧١. موسى بن وردان	١٣٢
٣٧٢. مؤمل بن إسماعيل البصري	١٦١
٣٧٣. ميمون بن قيس بن جندل (الأعشى)	١٢٣
(ن)	
٣٧٤. نافع بن سليمان	٢٢
٣٧٥. نافع المدني (مولى ابن عمر)	١٣٥،٣١،٢١،١٠،٣

• تراجـــم النســـاء :

الاســـــــم	رقم النص
٤١٦. جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن المصطلق	١٥٤
٤١٧. أم الدرداء (الصغرى : هُجيمة، جهيمة)	٤٦
٤١٨. أم كلثوم بنت عمرو القرشية ويقال : كلثم	١٤٣
٤١٩. عائشة (أم المؤمنين، بنت أبي بكر الصديق)	١١،١٢،١٧،٣٧،٣٩،٤٧ ٥٢،٥٦،٨٥،٨٧،١٠٦،١٣٣ ،١٤٣،١٤٥
٤٢٠. عائشة بنت طلحة	١٧،٨٧
٤٢١. عمرة بنت عبدالرحمن	١١،١٢،٥٦
٤٢٢. أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية	١١٦

فهرس المصادر والمراجع

١- **الآثـــــار**، لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي. تحقيق أبي الوفـــاء، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢- **الآحاد والمثاني**، لابن أبي عـــــاصم الشيباني. تحقيق د. فيصل الجوابـــرة، دار الراية الرياض، ط ١، ١٤١١هـــ.

٣- **الآداب**، لأحمد بن الحسين البيهقي.تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتـــب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـــ .

٤- **إتحـــاف الخيرة المهـــرة بزوائد المسانيد العشرة**، للبوصيري. تحقيق ياسر بـــن إبراهيم، دار الوطن، الرياض، ط ١، ١٤٢٠هـــ.

٥- **الأحاديث المختارة**، لضياء الدين المقدســـي. تحقيق عبد الملك بـــن دهيـــش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ط ١، ١٤١٠هـــ.

٦- **أحوال الرجــــال**، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقـــوب الجوزجـــاني. تحقيـــق عبدالعليم البستوي، نشر دار الطحاوي، الرياض، ١٤١١هـــ.

٧- **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه**، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق الفاكـــهي. تحقيق عبدالملك بن دهيـــش، مطبعة النهضة الحديثة، مكة، ط ١، ١٤٠٧هـــ.

٨- **أدب الإملاء والاستملاء**، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني. تحقيـــق أحمد محمد عبد الرحمن، مطبعة المحمودية، السعودية، ١٤١٤هـــ.

٩- **الأدب المفرد**، لمحمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق محمد فؤاد عبد البـــاقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ٣، ١٤٠٩هـــ.

١٠- **الأربعين البلدانية**، لأبي القاســـم علي بن عساكر. تحقيق مركز جمعة المـــاجد، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤١٣هـــ.

١١- **الأربعين في دلائل التوحيد**، لأبي إسماعيل عبدالله بن محمد الهروي. تحقيق علـــي محمد الفقيهي، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٤هـــ.

١٢- **الإرشاد في علماء البلاد**، لأبي يعلى الخليل بن عبدالله الخليلي. تحقيـــق محمـــد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٠٩هـــ.

١٣- **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، للشيخ ناصر الدين الألباني. إشراف محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٣٩٩هـ.

١٤- **الأسامي والكنى**، لأبي أحمد الحاكم الكبير. تحقيق يوسف الدخيل، مكتبة الغرباء، المدينة، ط ١، ١٤١٤هـ.

١٥- **الأسامي والكنى**، لأحمد بن حنبل. تحقيق عبد الله الجديع، مكتبة دار الأقصى، الكويت، ط ١، ١٤٠٦هـ.

١٦- **أسباب النزول**، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي. دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٥هـ.

١٧- **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن الأثير. دار الشعب، القاهرة.

١٨- **الإصابة في تمييز الصحابة**، لابن حجر العسقلاني. تحقيق طه محمد الزيني، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

١٩- **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد سوى من ذكر في تهذيب الكمال**، لأبي المحاسن ابن حمزة الحسيني. تحقيق عبد الله سرور، دار اللواء، الرياض، ط ١، ١٤١٢هـ.

٢٠- **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، لعلي بن هبة الله بن علي الأمير بن ماكولا. تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني، دائرة المعارف العثمانية بالهند، ط ٢.

٢١- **أمالي أحمد بن موسى بن مردويه**، جزء واحد.

٢٢- **أمالي الحسن بن محمد الخلال**، تحقيق مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر ط ١، ١٤١١هـ.

٢٣- **أمالي المحاملي**، للحسن بن إسماعيل المحاملي. تحقيق إبراهيم القيسي، دار ابن القيم، الدمام، السعودية، ط ١، ١٤١٢هـ.

٢٤- **الأم**، لمحمد بن إدريس الشافعي. تحقيق زهدي النجار، دار المعرفة، بيروت.

٢٥- **الأمالي**، لعبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران. تحقيق عادل يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ط ١، ١٤١٨هـ.

٢٦- **الأمثال في الحديث النبوي**، لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني المتوفى ٣٦٩هـ. تحقيق د.عبدالعلي بن الحميد حامد، الدار السلفية، ط ٢، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.

٢٧- **الأموال**، لأبي عبيد القاسم بن سلام الجمحي. تحقيق محمد خليل هراس، دار الفكر بيروت ط ٢، ١٣٩٥هـ.

٢٨- **الأموال**، لحميد بن زنجويه. تحقيق شاكر ذيب فياض، مركز مؤسسة الملك فيصل للبحوث، الرياض، ط ١، ١٤٠٦هـ.

٢٩- **الأنساب**، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني. تحقيق جماعة من الأساتذة، الناشر محمد أمين دمج، بيروت، مطبعة محمد هاشم الكتبي بدمشق.

٣٠- **الأنساب**، للسمعاني. تحقيق عبد الله البارودي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ.

٣١- **أنساب الأشراف**، لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري. تحقيق سهيل زكار ورياض زركلي.

٣٢- **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف**، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر. تحقيق صغير أحمد حنيف، دار طيبة، الرياض، ط ١، ١٤٠٩هـ.

٣٣- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، ليوسف بن عبد الله بن عبد البر الأندلسي. تحقيق علي محمد معوض وعادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ.

٣٤- **الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار**، لأبي بكر محمد بن موسى الحازمي. بعناية راتب حاكمي، مطبعة الأندلس، حمص، سنة ١٣٨٦هـ.

٣٥- **الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط**، لبرهان الدين سبط ابن العجمي. تحقيق علاء الدين رضا، دار الحديث، القاهرة، ط ١، ١٤٠٨هـ.

٣٦- **الإيمان**، لمحمد بن إسحاق ابن منده. تحقيق د. علي الفقيهي، مطبوعات المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

٣٧- **الإيمان**، لمحمد بن يحيى العدني. تحقيق حمد حمدي الجابري، الدار السلفية، الكويت، ط ١، ١٤٠٧هـ.

٣٨- **ابن سعد وطبقاته**، لعز الدين عمر موسى. دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ.

٣٩- **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**، ليوسف بن حسن بن عبدالهادي. تحقيق رضي الله بن محمد، دار الراية، الرياض، ط ١، ١٤٠٩هـ.

٤٠- **البحر الزخار المعروف بمسند البزّار**، لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار. تحقيق محفوظ الرحمن، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٩هـ.

٤١- **البداية والنهاية**، للحافظ ابن كثير الدمشقي. تحقيق مجموعة من الأساتذة، دار الريان للتراث، القاهرة، ط ١، ١٤٠٨هـ.

٤٢- **البعث والنشور**، للبيهقي. تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ.

٤٣- **بغية الباحث من زوائد مسند الحارث**، للحافظ نور الدين الهيثمي. تحقيق حسين الباكري، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط ١، ١٤١٣هـ.

٤٤- **تاج العروس من جواهر القاموس**، لمحمد مرتضى الزبيدي. تحقيق علي شيري، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤١٤هـ.

٤٥- **التاريخ**، ليحيى بن معين. رواية العباس بن محمد الدوري، تحقيق أحمد محمد نور سيف، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط ١، ١٣٩٩هـ.

٤٦- **تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم**، لأبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين. تحقيق صبحي السّامرائي، الدار السلفية، الكويت، ط ١، ١٤٠٤هـ.
٤٧- **تاريخ الأدب العربي**، لكارل بروكلمان. جامعة الدول العربية، الطبعة الثالثة.
٤٨- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، لمحمد بن أحمد الذهبي. تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ.
٤٩- **تاريخ الأمم والملوك**، لمحمد بن جرير الطبري. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار التراث العربي، بيروت.
٥٠- **تاريخ التراث العربي**، للدكتور فؤاد سزكين. طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ.
٥١- **تاريخ الخلفاء**، لجلال الدين السيوطي. تحقيق محمود رياض الحلبي، دار المعرفة، بيروت، ط٢ ١٤١٧هـ.
٥٢- **التاريخ الصغير**، للبخاري. تحقيق محمود إبراهيم زايد، مكتبة المعارف، الرياض ط ١، ١٤٠٦هـ.
٥٣- **التاريخ الكبير**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري. دار الكتب العلمية، بيروت.
٥٤- **تاريخ اليعقوبي**، لأحمد بن أبي يعقوب الكاتب العباسي المعروف باليعقوبي. دار بيروت للنشر، بيروت، ١٤٠٠هـ.
٥٥- **تاريخ بغداد**، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي. دار الكتب العلمية، بيروت.
٥٦- **تاريخ جرجان**، لحمزة بن يوسف السهمي. عالم الكتب، بيروت، ط ٤، ١٤٠٧هـ.
٥٧- **تاريخ دمشق**، لابن عساكر الدمشقي، تحقيق عمر بن غرامة العمروي. دار الفكر، بيروت، طبعة كاملة، ط ١، ١٤١٨هـ.
٥٨- **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي**، عن يحيى بن معين. تحقيق أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.

٥٩- **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، لأبي سليمان ابن زبر الربعي. تحقيق عبدالله الحمد، دار العاصمة، الرياض، ط ١، ١٤١٠هـ.

٦٠- **تاريخ واسط**، لأسلم بن سهل الواسطي. المعروف ببحشل، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٦هـ.

٦١- **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، لابن حجر العسقلاني. تحقيق علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت.

٦٢- **التبيين لأسماء المدلسّين**، لسبط ابن العجمي الحلبي. تحقيق محمد إبراهيم الموصلي مؤسسة الريان، بيروت، ط ١، ١٤١٤هـ.

٦٣- **التحبير في المعجم الكبير**، لأبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني. تحقيق منيرة ناجي سالم.

٦٤- **تحريم القتل وتعظيمه**، لعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي. تحقيق عمار بن سعيد تمالت، دار ابن حزم للنشر والتوزيع، الرياض، ط ١، ١٤٢٠هـ.

٦٥- **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي**، لمحمد بن عبد الرحمن المباركفوري. دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٠هـ.

٦٦- **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، لأبي الحجاج يوسف بن الزكي المزي. تحقيق عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، بيروت،ط٢ ١٤٠٣هـ

٦٧- **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**، لأبي زرعة العراقي. تحقيق عبدالله نوارة، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤١٩هـ.

٦٨- **تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج**، لعمر بن علي المعروف بابن الملقن. تحقيق عبدالله اللحياني، دار حراء، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٦هـ.

٦٩- **التحقيق في أحاديث الخلاف**، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي. تحقيق مسعد عبد الحميد السعدني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ.

٧٠- **تدريب الراوي**، لجلال الدين السيوطي. تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض.

٧١- **التدليس في الحديث**، للأستاذ مسفر بن غرم الله الدميني. ط ١، ١٤١٢هـ، دون ذكر للناشر.

٧٢- **التدوين في أخبار قزوين**، لعبد الكريم بن محمد الرافعي. تحقيق عزيز الله العطاري، تصوير دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.

٧٣- **تذكرة الحفاظ**، لأبي عبد الله محمد بن عثمان الذهبي. دار الكتب العلمية، بيروت.

٧٤- **الترغيب والترهيب**، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري. تحقيق مصطفى عمارة، المكتبة العصرية، بيروت.

٧٥- **الترغيب والترهيب**، لقوام السنة أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الجوزي الأصبهاني. خرج أحاديثه : محمد السعيد بن بسيوني زغلول، وراجعه : محمود إبراهيم زايد.

٧٦- **تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة**، لابن حجر العسقلاني. تحقيق إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ.

٧٧- **التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح**، لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي. تحقيق أبو لبابة طاهر حسين، دار اللواء الرياض، ط ١، ١٤٠٦هـ.

٧٨- **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، لابن حجر العسقلاني. تحقيق عبد الغفار البنداري ومحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ.

٧٩- **تغليق التعليق على صحيح البخاري**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق سعيد عبد الرحمن القزقي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ.

٨٠- **تفسير القرآن العظيم (جامع البيان)**، للطبري،دار الكتب العلمية ،بيروت،ط٣ ١٤٢٠هـ.

٨١- **تفسير القرآن العظيم**، لمحمد بن أحمد القرطبي. تحقيق أحمد عبد العظيم، دار الشعب القاهرة، ط٢ ١٣٧٢هـ.

٨٢- **تفسير القرآن العظيم**، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي. دار المعرفة، بيروت، ط٢ ١٤٠٨هـ.

٨٣- **تقريب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني. تحقيق محمد عوامة، دار الرشد سوريا، ط ١، ١٤٠٦هـ.

٨٤- **التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح**، لعبد الرحيم بن الحسين العراقي. المكتبة التجارية لمصطفى الباز، مكة المكرمة، ط ١، ١٤١٣هـ.

٨٥- **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**، لابن حجر العسقلاني. مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

٨٦- **تلخيص المستدرك**، للذهبي. مطبوع بهامش المستدرك للحاكم النيسابوري.

٨٧- **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، لأبي عمر يوسف ابن عبدالبر، طباعة _الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ،ط٢،١٤٢٢هـ.

٨٨- **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة**، لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني. تحقيق : عبدالوهاب عبداللطيف، وعبدالله محمد الصديق، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤٠١هـ.

٨٩- **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**، للمعلمي اليماني. تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء.

٩٠- **تهذيب الأسماء واللغات**، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي. دار الكتب العلمية، عن طبعة إدارة الطباعة المنيرية.

٩١- **تهذيب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني. باعتناء إبراهيم الزيبق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ.

٩٢- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لأبي الحجاج يوسف المزي. تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣ ١٤٠٨هـ.

٩٣- **تهذيب اللغة**، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري. تحقيق عبد السلام هارون وغيره، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة.

٩٤- **التوبيخ والتبنية**، لأبي الشيخ الأصبهاني. تحقيق : أبي الأشبال حسن بن أمين بن المندوة، الناشر : مكتبة التوعية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي، مدينة الجوهرة، الطالبية، جيزة، ط ١.

٩٥- **تيسير مصطلح الحديث**، د. محمود الطحان. مكتبة الرشد، الرياض، ط ٥، ١٤٠٣هـ.

٩٦- **الثقات**، لمحمد بن حبان البستي. دار الفكر، بيروت، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند، ط ١، ١٤٠٢هـ.

٩٧- **الجامع**، لمعمر بن راشد الأزدي. آخر مصنف عبدالرزاق،المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، بيروت ،ط١، ١٤٠٧هـ.

٩٨- **جامع بيان العلم وفضله**، لابن عبد البر. تحقيق أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، الدمام، السعودية، ط ١، ١٤١٤هـ.

٩٩- **جامع البيان عن تأويل القرآن**، لمحمد بن جرير الطبري. دار الفكر، بيروت.

١٠٠- **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، لصلاح الدين أبي سعيد ابن كيكلدي العلائي. تحقيق حمدي السلفي، عالم الكتب، بيروت، ط ٢، ١٤٠٧هـ.

١٠١- **الجامع الصغير**، لجلال الدين السيوطي. دار طائر العلم، جدة.

١٠٢- **جامع العلوم والحكم**، لابن رجب الحنبلي. تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢ ١٤١٢هـ.

١٠٣- **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**، للخطيب البغدادي. تحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٠٣هـ.

١٠٤- **الجرح والتعديل**، لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي. دار الكتب العلمية، بيروت.

١٠٥- **جزء مؤمل بن إيهاب الرملي**. تحقيق عمار قرة، دار البخاري، بريدة، ط ١، ١٤١٣هـ.

١٠٦- **حديث خيثمة بن سليمان الأطرابلسي**، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، طبع سنة ١٤٠٠هـ.

١٠٧- **حسن الظن بالله**، لابن أبي الدنيا. تحقيق مخلص محمد، دار طيبة، الرياض، ط ١، ١٤٠٨هـ.

١٠٨- **الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري**، تأليف آدم متز. تعريب محمد عبدالهادي أبو ريده، مكتبة الخانجي، القاهرة، ودار الكتاب العربي، ط ٤، ١٣٨٧هـ.

١٠٩- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٩هـ.

١١٠- **خلاصة البدر المنير**، لعمر بن علي بن الملقن. تحقيق حمدي السلفي، دار الرشد، الرياض، ١٤٠٦هـ.

١١١- **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لأحمد بن عبد الله الخزرجي. مكتب المطبوعات الإسلامية، بيروت، ط٢ ١٣٩١هـ.

١١٢- **الدراية في تخريج أحاديث الهداية**، لابن حجر العسقلاني. مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

١١٣- **الدعاء للطبراني**، لأبي القاسم الطبراني. تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٣هـ.

١١٤- **الدعاء**، لأبي عبدالرحمن محمد بن فضل الضبي. تحقيق عبدالعزيز بن سليمان بن ابراهيم البعيمي، مكتبة الرشد، ط١، ١٤١٩هـ.

١١٥- **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ.

١١٦- **ديوان الأعشى الكبير (ميمون بن قيس)**. شرح وتعليق د. محمد محمد حسين، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت..

١١٧- **ديوان الفرزدق**، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٩٦٦م.

١١٨- **ديوان جرير**، بشرح محمد بن حبيب. تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، القاهرة، ط ٣.

١١٩- **ديوان علي بن الجهم**،تحقيق خليل مردم بك ،دار الآفاق الجديدة ،بيروت،ط١.

١٢٠- **ذكر أخبار أصبهان**، لأبي نعيم الأصبهاني. دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

١٢١- **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق**، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق محمد شكور محمود الميادييني، مكتبة المنار، الأردن، ط ١، ١٤٠٦هـ.

١٢٢- **ذكر من تكلم فيه وهو موثق**، لمحمد بن أحمد الذهبي. تحقيق محمد عبدالشكور الميادييني، مكتبة المنار، الزرقاء، ط ١، ١٤٠٦هـ.

١٢٣- **ربيع الأبرار ونصوص الأخبار**، للإمام محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق د.سليم النعمي، إحياء التراث الإسلامي، الجمهورية العراقية، الكتاب الثالث عشر.

١٢٤- **رد عثمان بن سعيد الدارمي على بشر المريسي**، تحقيق محمد حامد الفقي حديث أكادمي، باكستان، ١٤٠٢هـ.

١٢٥- **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**، لمحمد بن جعفر الكتاني. بعناية محمد المنتصر الكتاني، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ٥، ١٤١٤هـ.

١٢٦- **الرفع والتكميل في الجرح والتعديل**، للإمام محمد بن عبدالحي اللكنوي الكندي. تحقيق عبدالفتاح أبو غده، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ٣، ١٤٠٧هـ.

١٢٧- **روضة العقلاء** ونزهة الفضلاء، للإمام الحافظ أبي حاتم بن حبان البستي. تحقيق وتصحيح : محمد محيي الدين عبدالحميد، ومحمد عبدالرزاق حمزة، ومحمد حامد الفقي، مؤسسة الريان، ط ١، ١٤١٩هـ..

١٢٨- **الزهد** ، لأحمد بن حنبل. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٣هـ.

١٢٩- **الزهد**، لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم. تحقيق عبدالعلي عبدالحميد حامد، دار الريان للتراث، القاهرة، ط ٢، ١٤٠٨هـ.

١٣٠- **الزهد**، لعبد الله بن المبارك. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٣١- **الزهد**، لهناد بن السري. تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، ط ١، ١٤٠٦هـ.

١٣٢- **الزهد**، لوكيع بن الجراح. تحقيق عبد الرحمن الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٤هـ.

١٣٣- **الزهد الكبير**، لأحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق عامر حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ.

١٣٤- **زيادات القطيعي على فضائل الصحابة (فضائل الصحابة)**، لأحمد بن حنبل، المحقق وصي الله عباس ، دار ابن الجوزي ط ١ ، ١٤١٩هـ .

١٣٥- **سؤالات الآجري**، لأبي داود السجستاني في الجرح والتعديل. تحقيق محمد علي قاسم العمري، المجلس العلمي لإحياء التراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٣هـ.

١٣٦- **سؤالات الحاكم للدارقطني**،تحقيق موفق عبدالله عبدالقار، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٠٤هـ.

١٣٧- **سؤالات مسعود بن علي السجزي**، تحقيق موفق بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، ط ١.

١٣٨- **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، لمحمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي، بيروت، ط٤ ١٤٠٥هـ.

١٣٩- **سلسلة الأحاديث الضعيفة**، لمحمد ناصر الدين الألباني. مكتبة المعارف الرياض، ط ١، ١٤٠٨هـ.

١٤٠- **السنة**، لأبي بكر أحمد بن محمد الخلال. تحقيق عطية الزهراني، دار الراية الرياض، ط ١، ١٤١٠هـ.

١٤١- **السنة**، لابن أبي عاصم. تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي بيروت، ط٢ ١٤٠٥هـ.

١٤٢- **السنة**، لعبد الله بن أحمد بن حنبل. تحقيق محمد سعيد القحطاني، دار ابن القيم، الدمام، السعودية، ط ١، ١٤٠٦هـ.

١٤٣- **السنة**، لمحمد بن نصر المروزي. تحقيق سالم أحمد السلفي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ.

١٤٤- **السنن**، لمحمد بن إدريس الشافعي. تحقيق خليل ملاّ خاطر، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ط ١، ١٤٠٩هـ.

١٤٥- **سنن أبي داود**، تحقيق عزت الدعاس وعادل السيد، دار الحديث، بيروت، ط ١، ١٣٨٨هـ.

١٤٦- **سنن ابن ماجه**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث، بيروت ١٣٩٥هـ.

١٤٧- **سنن الترمذي**، تحقيق أحمد بن محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة.

١٤٨- **سنن الدارقطني**، المطبوع مع التعليق المغني لشمس الحق العظيم آبادي، حديث أكادمي، باكستان.

١٤٩- **سنن الدارمي**، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤١٤هـ.

١٥٠- **السنن الكبرى**، للبيهقي. دار المعرفة، بيروت.

١٥١- **السنن الكبرى**، للنسائي. تحقيق عبد الغفار البنداري وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ.

١٥٢- **سنن النسائي**، بعناية عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢ ١٤٠٦هـ.

١٥٣- **السنن الواردة في الفتن**، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني. تحقيق رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، ط ١، ١٤١٦هـ.

١٥٤- **سنن سعيد بن منصور**، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية، بومباي، الهند، ط ١، ١٤٠٣هـ.

١٥٥- **سير أعلام النبلاء**، لشمس الدين الذهبي. أشرف على تحقيقه شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢ ١٤٠٢هـ.

١٥٦- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، لعبد الحي بن أحمد المشهور بابن العماد. دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٥٧- **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة**، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي. تحقيق أحمد سعد الحمدان، دار طيبة، الرياض.

١٥٨- **شرح السنة**، للحسين بن مسعود البغوي. تحقيق شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢ ١٤٠٣هـ.

١٥٩- **شرح صحيح مسلم للنووي**، توزيع دار الإفتاء بالرياض، الطبعة الثانية.

١٦٠- **شرح علل الترمذي**، لابن رجب الحنبلي. تحقيق نور الدين العتر، طبعة رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء، الرياض، ١٣٩٨هـ.

١٦١- **شرح مشكل الآثار**، لأبي جعفر الطحاوي. تحقيق شعيب الأرناؤوط مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٥هـ.

١٦٢- **شرح معاني الآثار**، لأبي جعفر الطحاوي. تحقيق محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢ ١٤٠٧هـ.

١٦٣- **شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر**، للملاّ علي سلطان القاري. دار الكتب العلمية، بيروت ١٣٩٨هـ.

١٦٤- **الشريعة لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري**، تحقيق د. عبد الله بن عمر الدميجي، دار الوطن، الرياض، ط ١، ١٤١٨هـ.

١٦٥- **شعب الإيمان**، لأحمد بن الحسين البيهقي. تحقيق محمد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ.

١٦٦- **شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل**، لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل، قدم له فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط ١ ، ١٤١١هـ.

١٦٧- **الشمائل المحمدية**، لأبي عيسى الترمذي. إخراج محمد عفيف الزعبي، دار العلم للطباعة والنشر، الطبعة الأولى.

١٦٨- **الصحاح**، لإسماعيل بن حماد الجوهري. تحقيق أحمد بن عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤ ١٩٩٠م.

١٦٩- **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان الفارسي**، تحقيق شعيب الأرناؤوط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ.

١٧٠- **صحيح ابن خزيمة**، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٣٩٥هـ.

١٧١- **صحيح البخاري**، المطبوع مع شرحه فتح الباري، لمحمد بن إسماعيل البخاري دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ.

١٧٢- **صحيح الترغيب والترهيب**، تحقيق ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف،ط ٣، ١٤٠٩هـ.

١٧٣- **صحيح مسلم**، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة الإسلامية، استانبول، تركيا، بدون تاريخ.

١٧٤- **صفة الجنة**، لأبي نعيم، تحقيق علي رضى عبدالله، تحقيق دار المسلمون،ط ٢، ١٤١٥هـ.

١٧٥- **صفة الصفوة**، لأبي الفرج بن الجوزي. تحقيق محمور فاخوري، ومحمد رواس قلعه جي، دار المعرفة، بيروت، ط ٢، ١٣٩٩هـ.

١٧٦- **صفة الصفوة**، لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي. دار الصفا، القاهرة، ط ١، ١٤١١هـ.

١٧٧- **الصمت**، لابن أبي الدنيا. تحقيق أبو إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ.

١٧٨- **الضعفاء الصغير**، لمحمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق بوران الضناوي، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤٠٤هـ.

١٧٩- **الضعفاء الكبير**، لمحمد بن عمرو العقيلي. تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٤هـ.

١٨٠- **الضعفاء والمتروكين لأحمد بن شعيب النسائي**، تحقيق بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ.

١٨١- **الضعفاء والمتروكين**، لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي. تحقيق عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ.

١٨٢- **الضعفاء والمتروكين**، لعلي بن عمر الدارقطني. تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٠٤هـ.

١٨٣- **طبقات الحفاظ**، لجلال الدين السيوطي. تحقيق د. علي محمد عمر، مكتبة الثقافة الدينية، مصر، ط ١، ١٤١٧هـ.

١٨٤- **طبقات الحنابلة**، لابن رجب الحنبلي. خرج أحاديثه ووضع حواشيه : أبو حازم أسامة بن حسن، وحازم علي بهجت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٧هـ.

١٨٥- **طبقات الشافعية الكبرى**، لتاج الدين أبي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي. تحقيق : مصطفى عبدالقادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٠هـ.

١٨٦- **الطبقات الكبرى**، الطبقة الرابعة من الصحابة، تحقيق د. عبد العزيز بن عبدالله السلومي، مكتبة الصديق، الطائف، ط ١، ١٤١٦هـ.

١٨٧- **الطبقات الكبرى**، لمحمد بن سعد. القسم المتمم لتابعي أهل المدينة، تحقيق زياد محمد منصور، منشورات المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة ط ١، ١٤٠٣هـ.

١٨٨- **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**، لأبي الشيخ الأصبهاني. تحقيق عبدالغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ.

١٨٩- **العاقبة في ذكر الموت**، لعبدالحق الإشبيلي، تحقيق خضر محمد خضر، دار الأقصى، ط ١، ١٤٠٦هـ.

١٩٠- **العبر في خبر من غبر**، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق : محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ..

١٩١- **علل الترمذي الكبير**، لأبي عيسى الترمذي. تحقيق حمزة ذيب مصطفى، مكتبة الأقصى، الأردن، ط ١، ١٤٠٦هـ.

١٩٢- **علل الترمذي الكبير**، لأبي عيسى الترمذي. ترتيب القاضي أبي طالب، تحقيق صبحي السامرائي وآخرون، دار عالم الكتب ومكتبة النهضة، ط ١، ١٤٠٩هـ.

١٩٣- **علل الحديث**، لابن أبي حاتم الرازي. دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

١٩٤- **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي. تحقيق إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، لاهور، ١٣٩٩هـ.

١٩٥- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، لعلي بن عمر الدارقطني. تحقيق محفوظ الرحمن، دار طيبة، الرياض، ط ١، ١٤٠٥هـ.

١٩٦- **العلل ومعرفة الرجال**، لأحمد بن حنبل. تحقيق وصي الله عباس، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ.

١٩٧- **عمدة القاري**، لبدرالدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني. دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

١٩٨- **عمل اليوم والليلة**، لأحمد بن شعيب النسائي. تحقيق فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣ ١٤٠٧هـ.

١٩٩- **عوالي مالك بن أنس**، للحاكم النيسابوري، تحقيق محمد الحاج الناصر، دار الغرب الإسلامي، ط ٢، ١٩٩٨م.

٢٠٠- **عون المعبود شرح سنن أبي داود**، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي. دار الفكر، بيروت، ط٣ ١٣٩٩هـ.

٢٠١- غاية **المرام بتخريج أحاديث الحلال والحرام**، للألباني. الناشر : المكتب الإسلامي، دمشق – بيروت، ط ١، ١٤٠٠هـ.

٢٠٢- **غريب الحديث**، لإبراهيم بن إسحاق الحربي. تحقيق سليمان العايد، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٥هـ.

٢٠٣- **غريب الحديث**، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي. تحقيق عبد الكريم العزباوي، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ.

٢٠٤- **غريب الحديث**، لأبي عبيد القاسم بن سلام الجمحي. دار الكتب العلمية بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ.

٢٠٥- **الغريب المصنف**،لأبي عبيد القاسم بن سلام. مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، ط ١، ١٤١٨هـ.

٢٠٦- **الغيبة والنميمة**، لابن أبي الدنيا ،تحقيق مصطفى عبد القادر عطى، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت، ط١ ،١٤١٣هـ.

٢٠٧- **الفائق في غريب الحديث**، لمحمود بن عمر الزمخشري. تحقيق علي البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ط٢ ١٩٧١م.

٢٠٨- **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، لابن حجر العسقلاني. دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ.

٢٠٩- **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي. تحقيق علي حسين علي، دار الإمام الطبري، ط٢ ١٤١٢هـ.

٢١٠- **الفتن**، لنعيم بن حماد. تحقيق سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد، القاهرة، ط ١، ١٤١٢هـ.

٢١١- **الفردوس بمأثور الخطاب**، لأبي شجاع شيرويه الديلمي. تحقيق السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٦م.

٢١٢- **فضائل الصحابة**، للإمام أحمد بن حنبل. تحقيق وصي الله عباس، مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٣هـ.

٢١٣- **الفقيه والمتفقه**، للخطيب البغدادي. تحقيق عادل العزازي، دار ابن الجوزي الدمام، السعودية، ط ١، ١٤١٧هـ.

٢١٤- **الفوائد**، لتمام بن محمد الرازي. تحقيق حمدي السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤١٢هـ.

٢١٥- **فيض القدير بشرح الجامع الصغير**، لمحمد عبد الرؤوف المناوي. دار المعرفة، بيروت.

٢١٦- **القاموس المحيط**، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٧هـ.

٢١٧- **القضاء والقدر**،لابن تيمية،دار الكتاب العربي،بيروت،ط١،١٤١١هـ.

٢١٨- **قصر الأمل**،لابن أبي الدنيا،تحقيق محمد خير رمضان يوسف،دار ابن حزم،ط ١، ١٤١٦هـ.

٢١٩- **القبور**،لابن أبي الدنيا، وقدم الكتاب وراجعة، د.ربيع بن هادي عمير المدخلي، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط ١، ١٤١١هـ

٢٢٠- **قطف الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة**، للسيوطي. تحقيق : خليل الميس، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ.

٢٢١- **الكامل في التاريخ**، لمحمد بن محمد بن الأثير. تحقيق عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤١٥هـ.

٢٢٢- **الكامل في ضعفاء الرجال**، لعبد الله بن عدي. دار الفكر، بيروت، ط ٣، ١٤٠٩هـ.

٢٢٣- **كشف الأستار عن زوائد البزار**، لنور الدين الهيثمي. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٤هـ.

٢٢٤- **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**، لبرهان الدين الحلبي. تحقيق صبحي السامرائي، مطبعة العاني، بغداد.

٢٢٥- **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس**، لإسماعيل بن محمد العجلوني. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٣، ١٤٠٨هـ.

٢٢٦- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، لحاجي خليفة. دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.

٢٢٧- **الكفاية في علم الرواية**، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. مطبعة السعادة، مصر، الطبعة الأولى.

٢٢٨- **الكنى والأسماء**، لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٣، ١٤٠٣هـ.

٢٢٩- **الكنى والأسماء**، لمسلم بن الحجاج، تحقيق عبد الرحيم القشقري. مطبوعات الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٤هـ.

٢٣٠- **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات**، لمحمد بن أحمد بن الكيّال. تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون، دمشق، ط ١، ١٤١٠هـ.

٢٣١- **اللباب في تهذيب الأنساب**، لابن الأثير الجزري. دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ.

٢٣٢- **لسان العرب**، لجمال الدين ابن منظور المصري. دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ.

٢٣٣- **لسان الميزان**، لابن حجر العسقلاني. تحقيق غنيم عباس، مكتبة ابن تيمية القاهرة، ط ١، ١٤١٦هـ.

٢٣٤- **المجالس الخمسة**، لأبي طاهر السلفي. تحقيق مشهور حسن آل سلمان، دار الصميعي، الرياض، ط ١، ١٩٩٤م.

٢٣٥- **المجالسة وجواهر العلم**، لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري. تحقيق مشهور بن حسن سلمان، دار ابن حزم، بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ.

٢٣٦- **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، لمحمد بن حبان البستي. تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ.

٢٣٧- **مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى**، لمحمد بن عبدالواحد الأصبهاني. تحقيق الشريف حاتم بن عارف العويني، مكتب الرشد، ط ١، ١٩٩٧م.

٢٣٨- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، لنور الدين الهيثمي. مؤسسة المعارف، بيروت، ١٤٠٦هـ.

٢٣٩- **المجموع في الضعفاء والمتروكين**. تحقيق عبدالعزيز عز الدين السيروان، دار القلم، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٠٥هـ.

٢٤٠- **المحلى**، لابن حزم الأندلسي. دار الآفاق الجديدة، بيروت.

٢٤١- **المختلطين**، لخليل بن سيف العلائي. تحقيق رفعت فوزي وعلي عبدالباسط، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٩٩٦م.

٢٤٢- **مختار الصحاح**، لمحمد بن أبي بكر الرازي. مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٦م.

٢٤٣- **مختصر إتحاف السادة المهرة**، تأليف الإمام أبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني الشافعي الشهير بالبوصيري. تحقيق : سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٧هـ.

٢٤٤- **المراسيل**، لأبي داود السجستاني. تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ.

٢٤٥- **المراسيل**، لابن أبي حاتم الرازي. تحقيق شكر الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٢هـ.

٢٤٦- **المرض والكفارات**، لابن أبي الدنيا. تحقيق عبد الوكيل الندوي، الدار السلفية، الهند، ط ١، ١٤١١هـ.

٢٤٧- **مساوئ الأخلاق ومذمومها**، لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي. مكتبة السوادي، جدة، ط ١، ١٤١٢هـ.

٢٤٨- **المستدرك على الصحيحين**، للحاكم النيسابوري،دار المعرفة، بيوت، ط ١، ١٤٠٦هـ.

٢٤٩- **مسند أبي عوانة**، ليعقوب بن إسحاق الإسفراييني. دار المعرفة، بيروت.
٢٥٠- **مسند أبي يعلى الموصلي**، لأحمد بن علي بن المثنى. تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط ١، ١٤٠٤هـ.
٢٥١- **مسند أحمد بن حنبل**، المكتب الإسلامي، بيروت.
٢٥٢- **مسند أحمد بن حنبل**، تحقيق أحمد شاكر، دار المعارف، مصر، ١٣٧٧هـ
٢٥٣- **مسند أحمد بن حنبل**، تحقيق شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي وغيرهما، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٢٠هـ.
٢٥٤- **مسند إسحاق بن راهويه**، تحقيق عبد الغفور البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ط ١، ١٤١١هـ.
٢٥٥- **مسند البزار**، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، ومكتبة العلوم والحكم، بيروت، ط ١، ١٤٠٩هـ.
٢٥٦- **مسند الحميدي**، لعبد الله بن الزبير الحميدي. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب، بيروت.
٢٥٧- **مسند الروياني**، لأبي بكر محمد بن هارون. بعناية أيمن علي، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ط ١، ١٤١٦هـ.
٢٥٨- **مسند الشاشي**، للهيثم بن كليب الشاشي. تحقيق محفوظ الرحمن زين الله مكتبة العلوم والحكم، المدينة، ط ١، ١٤١٤هـ.
٢٥٩- **مسند الشافعي**، ترتيب محمد عابد السندي، بعناية يوسف الزواوي وعزت العطار، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٦٠- **مسند الشاميين**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني. تحقيق حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٩هـ.
٢٦١- **مسند الشهاب**، لمحمد بن سلامة القضاعي. تحقيق حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢ ١٤٠٧هـ.
٢٦٢- **مسند الطيالسي**، مكتبة المعارف، الرياض.

٢٦٣- **مسند علي بن الجعد**، لأبي القاسم البغوي. تحقيق عبد المهدي عبد الهادي مكتبة الفلاح، الكويت، ط ١، ١٤٠٥هـ.

٢٦٤- **المسند المستخرج على صحيح مسلم**، لأبي نعيم الأصبهاني. تحقيق محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٦م.

٢٦٥- **مشاهير علماء الأمصار**، لمحمد بن حبّان. دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٦٦- **مشكل الآثار**، للطحاوي. ضبطه وصححه : محمد بن عبدالسلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ.

٢٦٧- **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة**، لأحمد بن أبي بكر البوصيري. دار العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط ١، ١٤٠٢هـ.

٢٦٨- **المصنف**، لأبي بكر بن أبي شيبة. تحقيق عبد الخالق الأفغاني، منشورات إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، كراتشي، باكستان، ١٤٠٦هـ.

٢٦٩- **المصنف**، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ.

٢٧٠- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**، لابن حجر العسقلاني. تحقيق غنيم عباس وياسر إبراهيم، دار الوطن، الرياض، ط ١، ١٤١٨هـ.

٢٧١- **المعجم**، لأبي سعيد بن الأعرابي. تحقيق عبد المحسن الحسيني، دار ابن الجوزي، الدمام، السعودية، ط ١، ١٤١٨هـ.

٢٧٢- **المعجم الأوسط**، تحقيق طارق بن عوض وعبد المحسن الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ.

٢٧٣- **معجم البلدان**، لياقوت الحموي. تحقيق فريد الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ.

٢٧٤- **معجم الشعراء**، لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني. تحقيق د.ف. كرنكو، مكتبة القدسي، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت ط ٢، ١٤٠٢هـ.

٢٧٥- **معجم الصحابة**، لعبد الباقي بن قانع. ضبط صلاح الدين المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٨هـ.

٢٧٦- **المعجم الصغير**، للطبراني. تحقيق محمد شكور، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ.

٢٧٧- **المعجم الكبير**، للطبراني. تحقيق حمدي السلفي، مطبعة الزهراء، الموصل الطبعة الثانية.

٢٧٨- **معجم المؤلفين**، لرضا كحالة. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٤هـ.

٢٧٩- **معجم علوم الحديث النبوي**، لعبدالرحمن بن إبراهيم الخميسي. دار الأندلس الخضراء، جدة، ودار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢١هـ.

٢٨٠- **المعجم في أسماء شيوخ أبي بكر الإسماعيلي**، لأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. تحقيق زياد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ١، ١٤١٠هـ.

٢٨١- **معرفة الثقات**، للعجلي. بترتيب الهيثمي والسبكي، تحقيق عبد العليم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة.

٢٨٢- **معرفة الرجال**، ليحيى بن معين. رواية ابن محرز، تحقيق محمد كامل القصار، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٠٥هـ.

٢٨٣- **معرفة السنن والآثار**، للبيهقي. تحقيق عبد المعطي قلعجي، مجموعة دور نشر، ط ١، ١٤١١هـ.

٢٨٤- **معرفة الصحابة**، لأبي نعيم الأصبهاني. تحقيق عادل العزازي، دار الوطن، الرياض، ط ١، ١٤١٩هـ.

٢٨٥- **المعجم المختص (بالمحدثين)**، للذهبي. تحقيق : محمد الحبيب الهيله، الناشر : مكتبة الصديق، الطايف، ط ١، ١٤٠٨هـ.

٢٨٦- **المعجم المفهرس**، لابن حجر، تحقيق: محمد شكور الميادين ،مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٨هـ.

٢٨٧- **المغني في الضعفاء**، للذهبي. تحقيق نور الدين عتر، دار الكتب العلمية بيروت ، ط ١، ١٤١٨هـ.

٢٨٨- **المغني في ضبط أسماء الرجال**، لمحمد بن طاهر الفتني. دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٢هـ.

٢٨٩- **مقدمة ابن الصلاح**، للإمام أبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري. علق عليه وشرح ألفاظه : أبو عبدالرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٦هـ.

٢٩٠- **المنتخب من مسند عبد بن حميد**، (الجزء ١)، تحقيق مصطفى العدوي، دار الأرقم، الكويت، ط ١، ١٤٠٥هـ.

٢٩١- **المنتخب من مسند عبد بن حميد**، (الجزء ٢-٣)، تحقيق مصطفى العدوي، مكتبة ابن حجر، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٨هـ.

٢٩٢- **المنتخب من معجم شيوخ الإمام الحافظ أبي سعيد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني التميمي**. تحقيق الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار عالم الكتب، ط ١، ١٤١٧هـ.

٢٩٣- **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، لابن الجوزي. تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤١٥هـ.

٢٩٤- **المنتقى**، لابن الجارود. تخريج أبي إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ.

٢٩٥- **موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد**، لأكرم ضياء العمري. دار طيبة، الرياض، ط ٢، ١٤٠٥هـ.

٢٩٦- **الموضح لأوهام الجمع والتفريق**، للخطيب البغدادي. تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، مصورة عن الطبعة الهندية.

٢٩٧- **الموضوعات**، لابن الجوزي. تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ.

٢٩٨- **الموطأ**، للإمام مالك بن أنس. رواية أبي مصعب الزهري، تحقيق بشار عواد ومحمود محمد خليل، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط، ١٤١٢هـ.

٢٩٩- **الموطأ**، للإمام مالك بن أنس. رواية يحي ين يحي، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.

٣٠٠- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، للذهبي. تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت.

٣٠١- **نزهة الألباب في معرفة الألقاب**، لابن حجر العسقلاني. تحقيق عبدالعزيز السديري، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٠٩هـ.

٣٠٢- **نصب الراية لأحاديث الهداية**، لعبد الله بن يوسف الزيلعي. دار المأمون، القاهرة، ط ١، ١٣٥٧هـ.

٣٠٣- **النهاية في غريب الحديث والأثر**، للمبارك بن محمد بن الأثير الجزري. تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي، نشر أنصار السنة المحمدية، لاهور، باكستان.

٣٠٤- **هدي الساري**، لابن حجر العسقلاني. دار المعرفة، بيروت.

٣٠٥- **الوافي بالوفيات**، لخليل بن أيبك الصفدي. بعناية س. ديدرينغ، دار النشر فرانز شتايز، ١٤٠١هـ، والدعوة والإرشاد، الرياض، ط ٢، ١٤٠٣هـ.

٣٠٦- **الورع**، لأحمد بن حنبل. تحقيق محمد حمد الحمود. الدار السلفية، الكويت، ط ١، ١٤٠٨هـ.

٣٠٧- **وفيات الأعيان**، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان. تحقيق : د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٤١٤هـ.

٣٠٨- **اليقين**، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي المعروف بابن أبي الدنيا. تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية.

فهرس محتويات الرسالة